

المراجحة العربية

دراسة شاملة
لأنواعها العامة والمتخصصة

سعود بن عبد الله المحربي

دار حالم الكتب
لطباعة النشر والتوزيع



المراجعة العربية

دراسة شاملة
لأنواعها العامة والمتخصصة



مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

lisanerab.com رابط بديل

حقوق النشر محفوظة للمؤلف ولا يجوز إعادة طبعته
إلا بإذن من المؤلف . ويجوز الاقتباس
حسب الأصول العلمية مع الإشارة إلى المصدر

الطبعة الأولى

١٩٩١ هـ ١٤١١ م

الطبعة الثانية

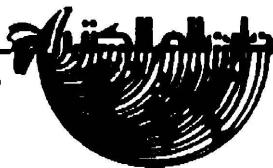
١٩٩٧ هـ ١٤١٨ م

رقم الإيداع : ١٧/٢٩٣٨

ردمك : ٩٩٦ - ٧٧٥ - ٨٥ - ٢

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع

• الملا - غرب مرسى الع伶ة - ت: ٤١٥١٨٩ / ٤١٣١٢٢٢
ص. ب. ١٤١٠ - البريد: ١١١١٩ - تليفون: ٤١٣١٢٣٦
للسنة العربية المعرفية



المراجحة العربية

دراسة شاملة
لأنواعها العامة والمتخصصة

سُعُود بْن كَبِد اللَّهِ الْمَزِيْمِي

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
الرياض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس المراجع العربية

رقم الصفحة

المحتويات

٥

مقدمة:

الفصل الأول

- ١٣ المراجع: مدخل عام:
١٤ أولاً : تعريف المراجع.
٢٠ ثانياً: دراسات المراجع.
٢٧ ثالثاً: تقييم و اختيار المراجع.
٢٩ رابعاً: تحسيب المراجع.
٣٤ خامساً: أنواع المراجع.

الفصل الثاني

- ٤١ دوائر المعارف:
٤٣ أولاً: مقدمة عامة:
٤٣ ١ - تعريف دوائر المعارف.
٤٦ ٢ - تطور دوائر المعارف.
٥٢ ٣ - خصائص دوائر المعارف.
٥٥ ٤ - أنواع دوائر المعارف.
٦٠ ثانياً: الأعمال الموسوعية العربية القديمة:
٦٠ ١ - تطور الأعمال الموسوعية العربية القديمة.
٦٣ ٢ - خصائص الأعمال الموسوعية العربية القديمة.
٦٤ ٣ - أمثلة من الأعمال الموسوعية العربية القديمة.

٧٩	ثالثاً: الأعمال الموسوعية العربية الحديثة:
٧٩	١ - تطور الأعمال الموسوعية العربية الحديثة.
٧٤	٢ - خصائص الأعمال الموسوعية العربية الحديثة.
٧٦	٣ - أمثلة من الأعمال الموسوعية العربية الحديثة.
الفصل الثالث	
٩٧	المعاجم اللغوية والموضوعية:
٩٨	أولاً: مقدمة عامة:
٩٨	١ - تعريف المعاجم.
١٠٢	٢ - تطور المعاجم.
١٠٨	٣ - أنواع المعاجم.
١١١	ثانياً: المعاجم العربية القديمة:
١١١	١ - تطور المعاجم العربية القديمة.
١١٢	٢ - أنواع المعاجم العربية القديمة.
١١٣	- معاجم الألفاظ:
١١٣	* رسائل ومعاجم الألفاظ المتخصصة.
١٢٢	* معاجم الألفاظ العامة.
١٥٠	- معاجم المعاني:
١٥١	* المعاجم ذات الموضوع الواحد.
١٥٢	* معاجم المعاني العامة.
١٥٨	ثالثاً: المعاجم العربية الحديثة:
١٥٨	١ - تطور المعاجم العربية الحديثة.
١٦٨	٢ - خصائص المعاجم العربية الحديثة.

- ١٧٠ - أنواع المعاجم العربية الحديثة .
- ١٧٢ - أمثلة من المعاجم العربية الحديثة .

الفصل الرابع

- ٢٠٧ **معاجم الترجم:**
- ٢٠٩ **أولاً: مقدمة عامة:**
- ١ - تعريف الترجم .
 - ٢ - تطور الترجم .
 - ٣ - أنواع الترجم .
- ٢١٢ **ثانياً: معاجم الترجم العربية القديمة:**
- ٢١٩ **١ - تطور كتب الترجم العربية القديمة .**
- ٢٢٢ **٢ - خصائص معاجم الترجم العربية القديمة**
- ٢٢٤ **٣ - أنواع معاجم الترجم العربية القديمة .**
- ٢٣٦ **٤ - أمثلة من معاجم الترجم العربية القديمة**
- ٢٦١ **ثالثاً: معاجم الترجم العربية الحديثة:**
- ٢٦١ **١ - تطور معاجم الترجم العربية الحديثة .**
- ٢٦٤ **٢ - أنواع معاجم الترجم العربية الحديثة .**
- ٢٦٥ **٣ - أمثلة من معاجم الترجم العربية الحديثة .**

الفصل الخامس

- ٢٧٧ **الببليوجرافيات:**
- ٢٧٩ **أولاً: مقدمة عامة:**
- ١ - تعريف الببليوجرافيات .
 - ٢ - تطور الببليوجرافيات .

٢٩١	٣ - أنواع البليوجرافيات.
٢٩٧	٤ - طرق ترتيب البليوجرافيات
٣٠٠	ثانياً: الأعمال البليوجرافية العربية القديمة:
٣٠٠	١ - تطور الأعمال البليوجرافية العربية القديمة.
٣٠٠	أ - الورقة.
٣٠١	ب - تصنيف العلوم.
٣٠٢	ج - الفهارس والكتب البليوجرافية.
٣٠٧	٢ - أمثلة من الأعمال البليوجرافية العربية القديمة.
٣١٢	ثالثاً: البليوجرافيات العربية الحديثة:
٣١٢	أ - تطور البليوجرافيات العربية الحديثة.
٣٦٦	ب - خصائص البليوجرافيات العربية الحديثة.
	الفصل السادس
٣٧٥	الكتافات والمستخلصات.
٣٧٥	أ- الكشافات
٣٧٥	أولاً : تعريف الكشافات.
٣٧٧	ثانياً : أنواع الكشافات.
٣٨٠	ثالثاً : كشافات الدوريات العربية.
٣٨٦	رابعاً : كشافات الدوريات الأجنبية.
٣٨٨	خامساً: كشافات النصوص العربية.
٤٠٣	سادساً: كشافات النصوص الأجنبية.
٤٠٥	ب- المستخلصات
٤٠٥	أولاً : تعريف المستخلصات.
٤٠٦	ثانياً : أنواع المستخلصات.

٤٠٩

ثالثاً: المستخلصات العربية.

٤١٣

رابعاً: المستخلصات الأجنبية.

الفصل الرابع

٤٢١

المراجع الجغرافية:

٤٢٣

أولاً: مقدمة عامة:

٤٢٣

١ - تعريف المراجع الجغرافية.

٤٢٨

٢ - تطور المراجع الجغرافية.

٤٣٠

shiabooks.net

mktba.net رابط بديل <

٤٣٥

ب - المواد الخرائطية.

٤٤٣

ج - أدلة السفر.

٤٤٧

ثانياً: المراجع الجغرافية العربية القديمة:

٤٤٩

١ - تطور المعاجم الجغرافية العربية القديمة.

٤٥٩

٢ - تطور الخرائط العربية القديمة.

٤٦٦

ثالثاً: المراجع الجغرافية العربية الحديثة:

٤٦٧

١ - المعاجم الجغرافية العربية الحديثة:

٤٦٧

٢ - تطور المعاجم الجغرافية العربية الحديثة.

٤٧٥

ب - تعريف بأهم المعاجم الجغرافية العربية الحديثة.

٤٨٥

٢ - المواد الخرائطية العربية الحديثة:

٤٨٥

١ - تطور المواد الخرائطية العربية الحديثة.

٤٨٨

ب - أنواع وأمثلة من المواد الخرائطية العربية الحديثة.

٤٩٥

٣ - أدلة السفر العربية الحديثة.

الفصل الثامن

٥٠٥

الأدلة، الكتب السنوية، كتب الحقائق، الكتب الإرشادية:

٥٠٧

أولاً: الأدلة:

٥٠٧

١ - تعريف الأدلة

٢ - خصائص الأدلة.

٣ - أنواع الأدلة.

٤ - الأدلة العربية.

٥ - أمثلة من الأدلة.

ثانياً: الكتب السنوية:

١ - تعريف الكتب السنوية.

٢ - خصائص الكتب السنوية.

٣ - أنواع الكتب السنوية:

أ - الملحق والكتب السنوية لدوائر المعارف.

ب - المناخيات.

ج - السجلات السنوية العامة والمتخصصة.

٤ - الكتب السنوية العربية.

٥ - أمثلة من الكتب السنوية.

ثالثاً: كتب الحقائق:

١ - تعريف كتب الحقائق.

٢ - خصائص كتب الحقائق.

٣ - أنواع كتب الحقائق.

٤ - كتب الحقائق العربية.

٥ - أمثلة من كتب الحقائق.

رابعاً: الكتب الإرشادية:

١ - تعريف الكتب الإرشادية.

٢ - خصائص الكتب الإرشادية.

٣ - أنواع الكتب الإرشادية.

٤ - الكتب الإرشادية العربية.

٥ - أمثلة من الكتب الإرشادية

الكشاف.

مقدمة الطبعة الثانية

الكتابة والبحث في موضوع المراجع أمر منتع وشاق في آن واحد. ومن له سابق تجربة في هذا المجال، يدرك مدى الجهد والوقت اللذين يحتاجهما الباحث للتعرف على ما ينشر منها، والإحاطة بالعلاقات المشابهة بين مصادرها.

وعندما صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب عن معهد الإدارة العامة بالرياض سنة ١٤١١ هـ كان الذي إحساس بالفرح لإنجاز عمل علمي كهذا، كما كان الذي إحساس آخر بالتقدير، لأنني أعلم أن في الإمكان بذل مزيد من الجهد لجمع معلومات أخرى عن هذا النوع المتميز من أوعية المعلومات، ولكنني قضلت التوقف عند حدود مجتمعه خوفاً من الفرق في بحور قد لا أستطيع العوم في كثير منها. كما أيقنت أيضاً أن إشاع مباحث المراجع وإعطائهما ما تستحق من البحث والدراسة جهد كبير قد لا يستطيع باحث واحد الإطلاع به.

وعند نفاذ الطبعة الأولى من الكتاب كان لما فيه الكتاب من الإقبال، وما صادفته من تشجيع الزملاء من المكتبين العرب دور في العزم على إصدار طبعة جديدة تكون أكثر كمالاً وأوفى بتحقيق الأهداف، ورغم تعدد الخيارات في مجال تصميم مباحث الكتاب، فقد تم إبقاء الكتاب على شكله السابق، مع إحداث بعض التغييرات وإضافة ما استجد من معلومات ليكون مواكباً لما طرأ من جديد في ميدان علوم المراجع وإصداراتها.

وقد تميزت الطبعة الثانية عن سابقتها بما يلي:

١ - تخصيص فصل جديد لموضوع «الكتشافات والمستخلصات» وفصلهما عن موضوع библиографии. ويعود ذلك إلى طول الفصل الخامس الخاص

بالأعمال البيلوجرافية وتدخله موضوعاته، وحاجة الكشافات والمستخلصات إلى إضافة مزيد من المعلومات (خاصة كشافات النصوص العربية).

- ٢ - إضافة نماذج مما صدر من كتب المراجع العربية خلال السنوات الماضية مع دعم أقسام المراجع الأجنبية بأمثلة من المراجع الحاربة.
- ٣ - تمت الإشارة في فصول الكتاب المختلفة إلى ما تم تحقيقه من تقدم هائل وانتشار واسع للمراجع المحسبة، وبخاصة ما صدر منها على الأقراص المدمجة.
- ٤ - تصحح كثير من الأخطاء الطباعية التي حدثت في الطبعة الأولى.

وختاماً، أرجو أن يكون الكتاب في طبعته الجديدة أكثر فائدة للباحثين والقراء في ميدان المراجع، وأوفي بتحقيق الأهداف، وأن يشكل حلقة من حلقات الفكر العربي الذي يغنى عن الاعتماد على المؤلفات الأجنبية.

والله من وراء القصد

المؤلف

سعود بن عبد الله المحرمي

الرياض / ٥ / ١٤١٨ هـ

القدمة الطبيعية الأولى

حظيت المراجع باهتمام بالغ من قبل المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، وكان أحد مظاهر ذلك الاهتمام تلك الدراسات المتنوعة، والتي قامت حول المراجع من حيث أهميتها، وطبيعة معلوماتها، وكيفية الاستفادة منها في الإجابة على الأسئلة المرجعية من قبل المستفيدين في المكتبات، ومراكز المعلومات.

وخلال تدريسي لمدة المراجع في برامج معهد الإدارة العامة الإعدادية والتدرية، شعرت بوجود قصور واضح في الدراسات العربية حول المراجع بشكل عام، والمراجع العربية بشكل خاص. وبناء على ذلك بدت لدى فكرة إعداد كتاب حول المراجع العربية، يكون مصدراً للمعلومات التي يحتاجها المدرس والطالب في كافة مراحل وبرامج التعليم والتدريب المكتبي، وبالشكل الذي يتم من خلاله تجاوز السلبيات وأوجه القصور الموجودة في الدراسات التي صدرت قبله.

وعند إعدادي لفصول الكتاب المختلفة، وجدت أن إنجام كثير من الكتاب والمكتبيين العرب عن الكتابة عن المراجع بشكل شامل هو أمر له ما ييرره. كما أدركت أنه مهما بلغ الجهد المبذول في إعداد هذا النوع من الكتب، فإنه سيكون لآخرين آراء أخرى في طريقة إعداده وشكل تنظيمه، ومدى الاستطراد أو الإيجاز في معلوماته. ولكن من له سابق تجربة يدرك أن الكتابة في هذا الميدان يصاحبها الكثير من الصعوبات منها:

- تضم المراجع أنواعاً من الكتب لا رابط بينها سوى طبيعة المعلومات وطرق التنظيم. ولذا فالكتاب عن كل نوع يعتبر في حد ذاته موضوعاً مستقلاً يتطلب جمع مصادر المعلومات، ومعرفة الخلفية التاريخية والعلمية للموضوع، وتعيين التقسيم التوعي والموضوعي المناسب.

- تواجه الباحث مشكلة جمع المعلومات الكافية والمناسبة، حيث تتوافر المعلومات في دراسة موضوعات معينة، وتقل أو تندر خلال دراسة بعض الموضوعات الأخرى. كما أن هناك ندرة في الدراسات العميقة عن معظم أنواع

المراجع العربية. وهذا ما أوجد بعض الصعوبة في إيجاد التوازن بين الأبواب وتفطيتها بالمعلومات المناسبة.

- نظر التداخل الموضوعات، وقلة الدراسات السابقة، فإن الباحث يجد صعوبة في اختيار التقسيم الموضوعي المناسب، والذي يتم من خلاله تناول الموضوعات. خاصة وأنه يمكن تناول الموضوع بأشكال مختلفة من التقسيمات لكل منها إيجابياته وسلبياته.

وتتبع كتب دراسات المراجع الأجنبية إحدى طرفيتين لدراسة كتب المراجع، حيث تقوم الأولى منها على تناول المراجع العامة في قسم مستقل، والمراجع المتخصصة وفقاً لحقول المعرفة المختلفة في قسم آخر. أما الطريقة الأخرى فتقوم على دراسة كتب المراجع عن طريق تناول كل طائفة من كتب المراجع بأنواعها العامة والمتخصصة في باب مستقل. وتتناسب الطريقة الأولى أدلة المراجع وكتب المراجع المستخدمة من قبل إلخachi المراجع بشكل أساسي. وقد تم في هذا الكتاب اتباع الطريقة الثانية، لأنها تتيح بيان حدود وخصائص وأقسام كل نوع من أنواع كتب المراجع بشكل واضح. وهذا ما يتتوافق مع أهداف الكتاب ويحقق حاجات المستفيدين منه من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات بشكل عام، ومدرسي وطلاب برامج التعليم المكتبي بشكل خاص

وكتاب «المراجع العربية» يضم سبعة فصول تتوجه إلى دراسة المراجع عن طريق جمع المعلومات عن كل نوع، ومن ثم عرضها وفقاً لتنظيم معين. وقد تم تخصيص الفصل الأول ليكون مدخلاً عاماً للدراسة يتضمن الموضوعات العامة حول المراجع. أما الفصول الأخرى فيختص كل منها بنوع معين من كتب المراجع. فالفصل الثاني لدوائر المعارف، والثالث للمعاجم اللغوية والموضوعية، والرابع لمعاجم الترجم، والخامس للبيبوجرافيات والكتشافات والمستخلصات، والسادس للمراجع الجغرافية، والفصل السابع والأخير لأربعة أنواع من المراجع هي: الأدلة والكتب السنوية والكتب الحقائقية والكتب الإرشادية.

وقد تم تقسيم كل فصل من الكتاب إلى ثلاثة أقسام رئيسية، يضم الأول منها مقدمة عامة عن نوع الكتب المرجعية موضوع الدراسة، مع إلقاء الضوء على المراجع الأجنبية. وفي القسم الثاني يتم التركيز على التراث العربي القديم الذي تم تأليفه قبل سنة ١٨٠٠ م. أما القسم الثالث من كل فصل فيتسع الإنجازات والإنتاج الفكري العربي خلال القرنين الماضيين.

ورغم الجهد الذي بذل لمدة ثلاثة سنوات في إعداد هذا الكتاب، والمحاولات الأكيدة للتوازن في ذكر المعلومات، والخروج بأحسن التقسيمات النوعية، والتنظيم الموضوعي، فلا يزال الكاتب يشعر ببعض القصور في إعطاء موضوعات الكتاب حقها من الدراسة. ولكن الهدف الذي لا يزال ماثلاً أمامه منذ البداية، هو أن يكون هذا الكتاب قائمة لدراسات جديدة، يتم من خلالها تلافي السلبيات، وإعداد كتب متعددة عن المراجع تتناسب كافة الحاجات المتغيرة للمستفيدين. كما أن الكاتب يرحب بكل نقد بناء يمكن أن يساهم في المستقبل في تطوير موضوع ومحفوبيات الكتاب وتلافي أوجه القصور به، حتى تصدر طبعته التالية بشكل أقرب إلى الكمال.

وفي الختام أود أن أعبر عن بالغ الشكر والعرفان لكل من كان له دور مباشر، أو غير مباشر في صدور هذا الكتاب، وعلى رأسهم إدارة المعهد والزملاء في إدارة البحث ومكتبة المعهد، والذين كان لهم دور في تقديم الرأي والمشورة وتحديد شكل ومواضيعات هذا الكتاب، والمساهمة في جمع معلوماته.

سعود بن عبد الله الحزيمي

الرياض: ١٤٠٨ / ١ هـ

الموافق: ١٩٨٧ / ١٢ / ٢١ م

الفصل الأول

المراجع:
مدخل عام

الفصل الأول

المراجع: مدخل عام

لم تكن كتب المراجع معروفة في القديم على شكل مجموعة خاصة من المواد المكتبية. بل كان يصدر بعض أنواعها مثل المعاجم والكتب الموسوعية ومعاجم الترجم والمعاجم الجغرافية والمناخيات، مثلها في ذلك مثل أي كتاب آخر. أما في العصر الحديث وبخاصة منذ القرن الماضي، فنجد أن هذا النوع من مصادر المعلومات، قد أصبح مجموعة مستقلة تضم - بالإضافة إلى الأنواع التي ظهرت قديماً - أنواعاً جديدة مثل الأدلة والكتب الحقائقية والإرشادية. كما أصبح لتلك المجموعة دراساتها الخاصة، ونالت اهتمام المكتبات ومراسيم المعلومات، بحيث أصبحت توضع في مكان مستقل، ويشرف على تنظيمها وعلى الإفادة من معلوماتها مجموعة من المتخصصين. وقد دفع إلى الاهتمام بالمراجع في العصر الحديث وظهورها كمجموعة مستقلة العديد من العوامل من أهمها الآتي:

- ١ - التضخم في كمية الإنتاج الفكري العالمي، وهو ما دفع إلى الاتجاه نحو التخصص في تقسيم مصادر المعلومات إلى أنواع مختلفة وفقاً لعناصر عديدة.
- ٢ - ازدياد أهمية كتب المراجع بعد التطور الذي حدث لها من عدة نواحٍ مثل التنوع والمحظي والحجم، وتعدد مجالات الاستخدام.
- ٣ - تطور المكتبات ومراسيم المعلومات في العصر الحديث، الذي كان أحد مظاهره الاهتمام بخدمات المستفيدين وأسئلتهم، وعمل جميع التسهيلات التي تكفل الإجابة عليها بأقل جهد، وأسرع وقت. يضاف إلى ذلك ظهور أقسام الخدمة المرجعية، وإدراك المكتبيين وإخصائين المعلومات لأهمية كتب المراجع في مجال المعلومات.
- ٤ - ظهور المراجع كمادة مستقلة في برامج التعليم والتدريب المكتبي، والذي

يتضمن التعريف بكتب المراجع وأهميتها وطبيعة معلوماتها وكيفية الاستفادة منها.

وحيث إنه سيتم تناول كل نوع من أنواع كتب المراجع بالدراسة في فصل مستقل، فإن هذا الفصل يتوجه إلى إلقاء الضوء على الموضوعات العامة، والتي تعرف بطبيعة كتب المراجع وخصائصها واستخداماتها، وذلك من خلال الآتي:

١ - تعريف المراجع.

٢ - دراسات المراجع.

٣ - تقييم و اختيار المراجع.

٤ - تحسيب المراجع.

٥ - أنواع المراجع.

أولاً: تعريف المراجع:

١ - الدلالة اللغوية:

رجع يرجع رجعاً ورجوعاً ورجعي ورجعاً ومراجعاً ومرجعة: انصرف ...
ومرجع بالكسر مصدر للفعل رجع حكاه سيبويه من المصادر من فعل يفعل على
مفعول، إلا أن جملة الباب أن يأتي المصدر من فعل يفعل على مفعول بفتح
العين^(١).

وفي المعجم الوسيط المراجع جمع مرجع، والمراجع مصدر شاذ للفعل (رجوع)
والذي يعني: الرجوع، ومحل الرجوع، وما يرجع إليه في علم أو أدب من عالم،
أو كتاب^(٢). وقد ارتبط استخدام كلمة مراجع خاصة في مجال دراسات المكتبات
بكلمة أخرى هي الكلمة مصدر. والمصادر جمع مصدر، والصدر هو أعلى مقدم

(١) جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، القاهرة: دار المعارف، (د - ت)، ج ٣ ص ١٥٩١.

(٢) مجمع اللغة العربية - القاهرة، المعجم الوسيط، ط ٢، القاهرة: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢ هـ، ص ٣٣١.

كل شيء وأوله وكل ما واجهك، ومن الإنسان ما دون العنق إلى فضاء الجوف، والمصدر ما يصدر عنه الشيء وهو اسم مكان ومصدر^(١).

ومن خلال ما سبق يتضح أن المعاجم العربية القدمة لم تشر إلى معنى لغوي قريب من المعاني الاصطلاحية لكلمتى مرجع ومصدر ، بينما نجد ذلك واضحاً في المعنى الوارد في المعجم الوسيط ، وذلك أن معناهما الاصطلاحى الحالى لم يأت عن طريق تطور لغوى طبيعى ، بقدر ما حدث عن طريق اختيارهما من قبل مؤلفي المعاجم العربية المزدوجة في العصر الحديث لتكونا مقابلتين في المعنى لكلمتى source Reference الأجنبيتين .

وقد استخدمت كلمة Reference في اللغة الإنجليزية بعدة معان منها^(٢):

- الإشارات الخاصة بتوصيل مسألة ما إلى هيئة لجسم المنازعات والمسائل الخلافية .
- المعلومات التي تشير إلى أخلاق شخص ما أو مقدرته .
- الإحالة إلى معلومات معينة في كتاب أو مقالة(منذ سنة ١٦١٢ م) .
- العلاقة التي تشير إلى مكان وجود المعلومات في كتاب ، أو تخيل إلى كتاب آخر .
- مرجع ، يستخدم لغرض المراجعة أو الاستشارة(منذ سنة ١٨٣٦ م) .

أما كلمة Source فقد استخدمت في اللغة الإنجليزية بالمعنى التالية^(٣) .

- حركة رفع الجناح لغرض الطيران للصقر وغيره من الطيور .
- منبع الماء الذي يصب في النهر أو النافورة أو الجدول .
- السبب الرئيسي للأشياء غير المحسوسة .
- شجرة النسب الأصلية الخاصة بالفرد أو العائلة .
- أي عمل علمي يمد بالمعلومات ، خاصة الأعمال الأصلية .

(١) بطرس البتنى ، محظى المحظى ، بيروت: مكتبة لبنان ، (د - ت) ، ص ص ١١٦٧ - ٦٨ .

The Oxford English Dictionary , Edited by James A.H. Murray, et al , Vol. VIII. (٢)

Oxford: Clarendon press, 1961, PP.337-38.

Ibid, Volx, PP.475-76.

(٣)

٢ - الدلالة الاصطلاحية: يذكر الدكتور سعد الهجرسي^(١) أن استخدام كلمتي «مراجع» و«مصادر» من قبل المتخصصين العرب في مختلف حقول المعرفة، قد بدأ من خلال العصر الحديث، وذلك عندما بدأ اتباع الطرق الحديثة في إعداد البحوث العلمية، وما ترتب على ذلك من تحديد أصول المواد العلمية التي تم الاعتماد عليها. كما أن استخدام الكلمتين قد تم بشكل متزامن لدى البعض من لا يدرك معناهما، وبشكل تقابلية لدى البعض الآخر.

ويورد الدكتور الهجرسي أيضاً مفهوم الكلمتين في بعض حقول المعرفة مثل التاريخ والأدب والدراسات الأكاديمية ودراسات المكتبات^(٢):

- ففي التاريخ يتحدد مدلول كلمتي مراجع ومصادر وفقاً للعلاقة بين موضوع الدراسة والمعلومات. فالمعلومات التي تلقى الضوء على الموضوع التاريخي بشكل مباشر مثل الآثار والوثائق والكتابات المعاصرة للحدث التاريخي تعتبر مصادر. أما المعلومات والدراسات الحديثة التي توضح جوانب الموضوع، أو تبين وجهات نظر المؤرخ الحديث وتحليلاته للأحداث القديمة فهي مراجع.

- وفي دراسات تاريخ الأدب نجد أن المصدر يتمثل في كل كتاب أو رسالة أو تراث فكري يمثل حلقة هامة في تطور الأدب العربي بمعناه العام مثل الشعر والخطب والرسائل والفلسفة ونحوها. أما المراجع فإنها ما عدا ذلك من الدراسات التي كتبت حول الأدب العربي وتاريخه.

- وفي مجال الدراسات الأكاديمية تعني كلمة مصادر الكتب أو المؤلفات التي تكون موضوع البحث أو الرسالة. أما كلمة مراجع فتعني الكتب والمقالات والبحوث وغيرها التي كتبت سابقاً حول موضوع البحث أو الرسالة. كما أن الكلمة قد استخدمت في السينين الأخيرة لدى جميع المثقفين في مدلول شبه

(١) سعد محمد الهجرسي، المراجع ودراستها في علوم المكتبات: الوحدة الأولى، التعريف وال العلاقات والدراسة، القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧١ م ص ١١ - ١٤.

(٢) المرجع السابق، ص ١٥ - ٢٥.

اصطلاحى يعنى : كل ما يستعين به الباحث أو المؤلف من مصادر المعلومات، ويتم تسجيله في نهاية البحث ، أو على شكل هوامش في ثنايا البحث نفسه.

وفي مجال دراسات المكتبات لا يعرف بالتحديد متى بدأ الاستخدام الاصطلاحي لكلمتى مراجع و مصادر. إلا أن ذلك تم في نطاق الترجمة للمصطلحات الأجنبية ، وإيجاد مصطلحات عربية مقابلة لها، وذلك خلال العقود الثلاثة الماضية. ومن خلال ذلك اختار المكتبيون العرب كلمة مرجع لتقابل الكلمة **Reference** ، وكلمة مصدر لتقابل في المعنى كلمة **Source**. ويظهر ذلك جليا في إطلاق كلمة مراجع و كتب المراجع على مجموعات المراجع في المكتبات العربية ، ووجود مادة المراجع في مناهج أقسام المكتبات ، واستخدام الباحثين المكتبيين لكلمتى مراجع و مصادر بنفس المعانى التي تحملها الكلمتان الأجنبيةان في معظم كتب ودراسات المكتبات العربية . ويرغم ذلك فلا يزال هناك من يستخدم كلمتى مراجع ومصادر بشكل متزاد أو يستخدم إحداهما بالمعنى الخاص بالكلمة الأخرى .

وإلى جانب كلمة مراجع **Reference** ظهرت صيغ فرعية أخرى تطلق على كتب المراجع وما يتعلق بها من دراسات وإجراءات، ومن تلك الصيغ ما يلى :

Reference Books

كتب المراجع

Reference Collection

المجموعات المرجعية

Reference Materials

المواد المرجعية

أما الكلمة **Source** فنجد أن استخدامها في مجال دراسات المكتبات والمعلومات قد تم عن طريق إضافتها أو وصفها. ومن الصيغ المستخدمة الآتى :

Reference Sources

المصادر المرجعية

Information Sources

مصادر المعلومات

Library Sources

مصادر المكتبة

إن مفهوم كلمتى مراجع، أو كتب المراجع وكلمة مصادر في مجال دراسات المكتبات ثابت وغير متغير. وذلك لأنه يعتمد على نوعية المعلومات التي يحتويها الوعاء أو الكتاب، وليس على العلاقة بين الكتاب وموضوع من الموضوعات، كما هو الحال في مفهوم الكلمتين في حقول المعرفة الأخرى⁽¹⁾.

وبناء على ما سبق نجد أن كلمة مراجع والصيغ الأخرى التابعة لها تطلق على نوعية معينة من كتب المكتبة لها خصائصها وسماتها. أما كلمة مصادر بصيغها المركبة المختلفة فتعني جميع المواد المكتبية التي يمكن أن يلجأ إليها الباحثون أو أخصائيو المراجع للإجابة على الأسئلة المرجعية المختلفة. وبذلك نجد أن المصادر أعم من المراجع، وأن المراجع وكتب المراجع هي جزء من المصادر.

أما بالنسبة لتعريف المراجع أو كتب المراجع اصطلاحاً فنجد أن هناك العديد من التعريفات التي وردت في معاجم المكتبات والمعلومات أو التي ذكرها المتخصصون في نفس المجال منها الآتي :

يعرف مسرد جمعية المكتبات الأمريكية الكتاب المرجعي أنه : ١ - كتاب تم تصميمه سواء في تنظيمه أو في معالجته لموضوعاته، ليستشار حول مادة أو معلومة من المعلومات، أكثر من قراءته بشكل متتابع. ٢ - الكتاب الذي لا يسمع بقراءته إلا داخل مبني المكتبة⁽²⁾.

وتعرف خبيرة المكتبات الأمريكية إيسادور جيلبرت مدرج في مقدمتها لكتاب : **Guide to Reference Books** كتب المراجع بقولها الكتب من حيث الاستخدام نوعان: تلك التي تقصد للقراءة المتتابعة من أجل المعلومات أو التسلية، وتلك التي تقصد لمستشار، أو للرجوع إليها حول معلومة معينة من المعلومات. والكتب من النوع الأخير يطلق عليها كتب المراجع، وهي في العادة شاملة في مجالها، ومكثفة أو موجزة من حيث المعالجة، ويتم ترتيب محتوياتها وفقاً لأحد

(1) المرجع السابق، ص ٢٦.

(2) **The ALA Glossary of Library And Information Science**, Chicago, I11: ALA, 1983, p. 88

الأنظمة الخاصة، لتسهيل الوصول السريع والدقيق إلى المعلومات....^(١).

أما الدكتور سعد الهجرسي^(٢)، فيرى أن التعريف السابق قد بني على أساس الاستخدام فقط، ويورد تعريفاً أشمل يتضمن عنصر الاستخدام والطبيعة الخاصة للكتاب المرجعي المراجع هي الكتب التي تملك من طبيعة التنظيم ومن المعلومات ما يجعلها غير صالحة عادة لتقراًء من أولها إلى آخرها، ككيان فكري عام متربّط، ولكنها تصلح ليرجع إليها الباحث أو القارئ في معلومة أو معلومات معينة.

ومن خلال التعريفات السابقة وبالنظر إلى طبيعة كتب المراجع يمكن أن نعرف كتب المراجع بأنها: طائفة من كتب المكتبة توضع في قسم مستقل وتنبع إعارتها خارج المكتبة غالباً، لها خصائص معينة مثل التركيز على بالمعلومات الحقيقة أو الموجزة، وترتّب محتوياتها وفقاً لنظام معين، عادة ما يتم الرجوع إليها للوصول إلى حقيقة أو معلومة معينة، أو في حالة الحاجة إلى المعلومات الموجزة والمكثفة حول موضوع ما.

(1) Lsdore Gilbert,Mudge "Reference Work and Reference Books" in: **Gulde to Reference Books**, edited by C.M.Winchel,Chicago,I11:AIA, 1967,p. xiv.

(2) سعد محمد الهجرسي، المراجع ودراساتها في علوم المكتبات، ص ٢٨.

ثانياً: دراسات المراجع:

ازدهرت الدراسات والأبحاث النظرية والمنشورات البيبليوغرافية التي تعرف بكتب المراجع خلال العصر الحديث. وقد ساعد في ازدياد وتطور تلك الدراسات الحاجة إلى تلك الدراسات من قبل المكتبين وأخصائي المعلومات بوجه عام، وفي مجال تدريس مادة المراجع في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات بوجه خاص. وسوف نلقي الضوء فيما يلي على أهم الدراسات التي قامت حول كتب المراجع في اللغتين العربية والإنجليزية من خلال الآتي:

١ - الدراسات النظرية للمراجع: وتشمل تلك الدراسات التي تتناول المراجع من حيث تحديد أقسام أو عيادة المعلومات التي تنضوي تحت مسمى المراجع، ودراسة كل قسم من خلال عناصر عديدة منها: التعريف، وطبيعة المعلومات، وتاريخ التطور، وأنواعه الرئيسية والفرعية، وأهم الأعمال المرجعية التي نشرت في مجاله.

وقد ظهرت الدراسات حول المراجع بشكل شامل يضم جميع أقسام المراجع، أو حول قسم معين من أقسامها مثل الموسوعات أو المعاجم أو البيبليوغرافيات.

ويرغم كثافة الإنتاج الفكري الأجنبي في مجال دراسات المراجع، فإن هناك شحّاً شديداً في الدراسات العربية حول المراجع. ويتألف ما نشر في اللغة العربية حول المراجع من مجموعة من المقالات والكتابات القصيرة والمقدمات عن المراجع بشكل عام، أو عن أحد أنواعها. ومن أهم الكتب العربية التي صدرت عن المراجع ما يلى:

- أحمد أنور عمر، **المراجع الأجنبية وخدمة القراء**، القاهرة: الجمعية المصرية للوثائق والمكتبات، ١٩٦١ م.

- سعد محمد الهجرسي، **المراجع ودراستها في علوم المكتبات**، القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧١ م.

- عبدالستار الخلوجي، مدخل لدراسة المراجع، القاهرة: د.ن، ١٩٧٤ ط. ٢٦.
- نزار محمد قاسم، المراجع العربية العامة، بغداد: مطبعة عصام، ١٩٧٨ م.
- جاسم جرجيس وعبدالجبار عبدالرحمن، المراجع والخدمات المرجعية في مراكز التوثيق والمعلومات، بغداد: مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج، ١٩٨٥ م.

أما في اللغة الإنجليزية فنجد أن المجال لا يتسع للإشارة إلى ماتم نشرة من دراسات المراجع سواء بشكل عام أو حول قسم معين من أقسام كتب المراجع.

ومن أهم العناوين الرئيسية في ميدان دراسات المراجع باللغة الإنجليزية الآتي:

- Louis Shores, **Basic Reference Sources**. Chicago, III :AIA, 1954.
- Gavin Higgens, **Printed Reference Material**, London: Library Association, 1980.
- William A. Katz, **Introduction to Reference Work:Vol. 1, Basic information Sources**, 4th.ed, New York: Mc Graw-Hill, 1982.
- Frances Neel Cheney and William A.Wiley, **Fundamental Reference Sources**, Chicago III:Ala, 1980.
- Jean Key Gates, **Gulde to the Use of Books and Libraries**. 4th ed, New York:Mc Graw-Hill, 1979.

٢- خدمة المراجع: يضم هذا النوع جميع الدراسات التي تلقى الأضواء على الخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات إلى المستفيدين حول استخدام المراجع ومصادر المكتبة الأخرى، والاستفادة من معلوماتها، وما يتبع ذلك

من موضوعات أخرى مثل طرق الإجابة على الأسئلة المرجعية، وكيفية إنشاء وتنظيم أقسام المراجع، والصفات الواجب توافرها في إخصائى المراجع وغير ذلك من الموضوعات الأخرى.

ويقتصر الإنتاج الفكرى العربى فى مجال الخدمة المرجعية على العديد من المقالات والكتابات القصيرة التى تم نشرها فى المجلات المكتبة المتخصصة، أو على شكل فصول فى بعض كتب المكتبات والمعلومات. ومن أمثلة ماصدر فى هذا المجال باللغة العربية مايلى :

- حشمت محمد على قاسم، خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها، القاهرة: مكتبة غريب، (د - ت).
- السيد محمود الشار، الخدمة المرجعية فى المكتبات ومراکز المعلومات، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٢ م.
- محمد خلف اليمونى، خدمات المعلومات المرسمة، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٤ م.

أما فى اللغة الإنجليزية فتجد أن الكتب الصادرة كثيرة جداً، من أهمها العناوين التالية:

- Margaret Hutchins, **Introduction to Reference Work**, Chicago, Ill. AlA, 1944.
- Thomas J. Galvin, **Problems In Reference Services:Case Studies in Method and Policy**, New York :R.R.Bowker, 1965.
- D. J. Foskett, **Information Service in Libraries**, 2nd ed., London:Cacosby Lockwood,1970.
- Panline Atherton, **Handbook for Information Systems and Services**, Paris : Unesco. 1977

- Gerald Jahoda, **The Librarian and the Reference queries : a Systematic Approach**, New York: Academic Press, 1980.
- Diana M. Thomas, **The Effective Reference Librarian**, New York, Academic Press, 1981
- William A. Katz, **Introduction to Reference Work, Vol. 11, Reference Service and Process**, 4th ed., New York: McGraw-Hill, 1982.
- Bill Katz, **Reference Services administration and Management**, New York: Haworth Press, 1982.
- Bill Katz **Evaluation of Reference Services** New York: Haworth Press, 1984.
- Agnes Ann Hede, **Reference Readiness: A Manual For Librarians and Students**, 3rd. ed., Hamden, Conn: Library Professional Publications, 1984.

٣- **التراثات البيبليوجرافية**: ونعني بها جميع المنشورات البيبليوجرافية والدوريات، التي توجه إلى حصر كتب المراجع، أو التعريف بما نشر منها، أو تقديم مستخلصات أو دراسات تقديرية لها.
ومن أهم الأدلة والبيبليوجرافيات التي صدرت عن المراجع في الوطن العربي مایلی:

- سعد محمد الهجرسي، **الدليل البيبليوجرافى للمراجع بالعالم العربى**، القاهرة: الشعبة القومية لليونسكو، ١٩٦٥.
- عمر الدقاد، **مصادر التراث العربى فى اللغة والمعاجم والأدب والترجم**، حلب: المكتبة العربية، ١٩٦٨.

- نزار محمد قاسم، المعاجم العربية في العلوم والفنون واللغات: ترتيبها، محتوياتها، استعمالها، بغداد: جامعة بغداد، ١٩٦٨ م.
- عبدالجبار عبدالرحمن، دليل المراجع العربية والمغربية، البصرة: دار الطباعة الحديثة، ١٩٧٠ م.
- عبدالكريم الأمين وزاهدة إبراهيم، دليل المراجع العربية، بغداد: مطبعة شفيق، ١٩٧٠ م.
- وجدي رزق غالى، المعجمات العربية: بيليوغرافية شاملة مشرورة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٣٩١ هـ.
- محمد عجاج الخطيب. لمحات في المكتبة والبحث والمصادر، ط٧. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢ هـ.
- محمد ماهر حمادة، المصادر العربية والمغربية، ط٣. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤ هـ.
- ميري عبودي فتوحى، تقويم المراجع العربية والأجنبية. الكويت: وكالة المطبوعات، د-ت.
- سعود عبدالله الحزيمي وسام عبد الغنى صبرة، دليل المراجع، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٤ هـ.

وتعانى معظم الأدلة البيليوغرافية العربية في هذا المجال من عدة سلبيات منها: عدم شموليتها من ناحية الحصر، وتصورها غالباً لمرة واحدة. كما أن البعض منها يتناول المراجع مع غيره من مصادر المعلومات الأخرى كما هو الحال في كتابي: المصادر العربية والمغربية، محمد ماهر حمادة، ومحات في المكتبة والبحث والمصادر، محمد عجاج الخطيب و دراسات في مصادر ومراجع المكتبة العربية محمد إبراهيم السيد. ويعتبر دليل المراجع العربية والمغربية/ عبدالجبار عبدالرحمن،

الذى يحصر كتب المراجع العربية الصادرة حتى سنة ١٩٧٠، ودليل المراجع / سعود الحزىسى ويسام صبرة الذى يغطي الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٩٢م، أهم أدلة المراجع فى الوطن العربى . كما يعتبر كتاب تقويم المراجع العربية والأجنبية / ميرى عبودى فتوحى الوحيد فى مجال تقديم دراسة تقييمية لكتب المراجع العربية الرئيسية .

أما فى مجال النشرات الدورية للتعریف بالمراجع ، فإنه لا توجد نشرات عربية دائمة تتخصص فى التعریف بكتب المراجع . لذا يتم التعریف بكتب المراجع عادة بواسطة المراجعات التى تنشر فى المجلات المكتبة مثل : مكتبة الإداره ، المجلة العربية للمعلومات ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، مجلة عالم الكتب ، رسالة المكتبة ، والمجلات البليوجرافية مثل : مجلة الكتاب المغربي ، مجلة عالم الكتاب ، مجلة المكتبة العربية ، ومجلة الجديد فى عالم الكتب والمكتبات ، والمجلات التخصصية فى علوم المعرفة المختلفة مثل مجلة الخليج العربى ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الإداري وغيرها^(١) .

وفي اللغة الانجليزية ، نجد أن هناك عدداً كبيراً من أدلة وبيانات دوريات المراجع . وتتأتى تلك النشرات على ثلاثة أنواع هي : أدلة وبيانات شاملة أو متخصصة ، وأدلة متخصصة في كيفية الوصول إلى المعلومات المناسبة في كتب المراجع ، وأخيراً دوريات متخصصة في تقديم المراجعات ودراسات التقييم لما ينشر من كتب المراجع . ومن أهم أدلة وبيانات المراجع الأجنبية ما يلى :

- **Guide to reference books**, Chicago, ILL: AIA, 1906.
- **Reference services review**, Ann Arbor, Mich: Pierian Press. 1972.
- **Reference sources**, Edited by Linda Mark. Ann Arbor, Mich Pierian Press, 1977.
- Christine L. Wynar, **Guide to reference books for school media Centers**, Littleton, Colo:Libraries Unimited, 1973.

(١) فؤاد أحمد رزق فرسونى «مراجعة الكتب: معالجة بليوجرافية» مكتبة الإداره ، مع ١٥ ، ع ١ (محرم ، ١٤٠٨ هـ) ص ٨٣ - ٨٤ .

- Carolyn Sue Peterson, **Reference books for elementary and junior high school libraries**, 2nd.ed., Metuchen, N.J.: Scarecrow, 1975.
- Bohdan S.wynar, **Reference books in paperback :an annotated guide**, 2nd ed, Littleton, Colo:Libraries Unlimited 1976 .
- A, J. Walford, **Guide to reference materials**, 4th ed, London Library Association, 1980.
- Mary Alice Devey, **Recommended reference books in paperback**, Littleton, Colo :Libraries Unlimited, 1981
- Rolland E.Steven and Joan M.Walton, **Reference work in the public Library**, Littleton Colo : Libraries Unlimited, 1983.
- Gary R. Purcell And Gall Ann Schachter, **Reference sources in library and information services:aguide to the literature**, Santa Barbara, Ca: Abc-Clio Information Service, 1984.

ومن الأدلة التي يمكن أن يستخدمها الباحث أو مكتبي المراجع في سبيل الإجابة السريعة على الأسئلة المرجعية الآتى :

- Benjamin F.Shearer and Barbara Smith Shearer, Finding the sources:a thesaurus-index to the reference collection**, London:Aidwych Press, 1981.
- James M. Hillard, **Where to find what:ahandbook to reference books**, London:Scarecrow Press, 1984.
 - Mana Cormick, **The new york times guide to reference materi als**, New York, Times Books, 1985

ومن المجالات المكتبية التي تخصص بباب المراجعات كتب المراجع:

Bookslist, the Reference Book Review, Library Journal, Choice, Wilson Library Bulletin, R, Q, Reference Services Review.

ثالثاً: تقييم و اختيار المراجع:

بسبب كثرة عدد الكتب المرجعية التي يتم نشرها في العصر الحديث، وارتفاع ثمن تلك الكتب، واختلاف الأهداف التي أعدت من أجلها، فإن من أهم ما تحتاج إليه المكتبة هو تقييم الكتب المرجعية و اختيار العنوانين الجديدة المناسبة لحاجات المكتبة والمستفيدين منها. ومجموعات المراجع تحتاج بشكل دائم إلى التطوير والتجديد، بحيث يتم استبعاد العنوانين غير الجيدة، وإضافة ما يناسب حاجات المستفيدين، ويزيد من إمكانيات الإجابة على أسئلتهم وتحقيق رغباتهم.

وبرغم أن اختيار المواد المكتبية هو من اختصاص قسم التزويد، إلا أن شراء الكتب المرجعية الجديدة ومواصلة أو ايقاف شراء كتب المراجع ، يجب أن يتم بتوصية من قسم الخدمة المرجعية. ولذا يجب أن يكون مكتبي الخدمة المرجعية الذي يتولى عملية الاختيار والتقييم، على مستوى رفيع من المهارة والخبرة، بحيث يستطيع الاستفادة من الأدوات المساعدة في عملية التقييم، مثل المراجعات والدراسات النقدية والأدلة والنشرات البيبليوجرافية، التي قد تتضمن بعض المعلومات عما ينشر من كتب المراجع ومدى ملاءمتها للمكتبة وقرائها.

ومن أهم المعايير التي يتم وفقا لها تقييم المواد المكتبية بشكل عام، والكتب المرجعية بشكل خاص ما يلي:

١ - الهدف: حيث يعتبر الهدف الذي أعد من أجله الكتاب أحد العناصر الهامة في تحديد مدى ملاءمة الكتاب للمكتبة من عدمه. ويمكن التعرف على هدف الكتاب من عدة مصادر مثل: قائمة المحتويات، المقدمة، الكشافات، والإشارات والمعلومات الواردة في أدلة الناشرين.

٢- المؤلف: تأتي قيمة الكتاب غالباً من مكانة ومؤهلات وخبرة وسمعة مؤلفه، وأعماله العلمية السابقة، ومدى قدرته على تناول موضوع الكتاب.

٣- النشر: ويتضمن معرفة مكانة وسمعة الناشر أو المؤسسة العلمية التي قامت بنشر الكتاب. كما يجب الاهتمام بعنصر الحداثة في المعلومات ومتى تم نشر الكتاب. وفي حالة وجود طبعة جديدة من كتاب ما، يحسن التأكيد من التغييرات والإضافات الجديدة ومدى ضرورة شراء الطبعة الجديدة من عدمه.

٤- التغطية: يعتبر هذا العنصر من أهم العناصر التي يتم وفقاً لها تقييم الكتاب المرجعي، لذا يجب التأكيد من المجال الفكري والمزايا الخاصة التي يدل عليها عنوان ومقيدة الكتاب. كما يجب مقارنة الكتاب مع الكتب المشابهة له في الموضوع، ومعرفة الأشياء التي أضافها المؤلف ولم تكن موجودة في المراجع السابقة. ويحسن توجيه الاهتمام إلى المجال الجغرافي والزمني للكتاب الذي قد يكون ذا تأثير واضح في تقييم ومكانة بعض الكتب المرجعية وإمكانيات الاستفادة منها.

٥- المعالجة: تضم المعالجة عناصر عديدة من أهمها الأسلوب ومستوى الكتابة ومدى ملاءمتها لجمهور المستفيدين في المكتبة، والدقة في نقل المعلومات وتوثيقها، وأخيراً الموضوعية في تناول القضايا والمواضيع المختلفة.

٦- التنظيم: تكمن قيمة العمل المرجعي في معلوماته والطريقة المستخدمة في تنظيمها. فكلما كان التنظيم سهلاً وموصلاً إلى المعلومات بسرعة، كانت الاستفادة من العمل المرجعي أكبر، ولم يكن هناك حاجة إلى مساعدة القراء في استخدامه. وهذا ما يوفر الجهد والوقت على مكتبي المراجع والعكس صحيح. ويشمل التنظيم العناصر التي تساعده في الوصول إلى المعلومات في الكتاب المرجعي وهي:

- نظام الترتيب، وهل هو ألفبائي أم موضوعي أم جغرافي أم زمني أم جدولى.
ولعل الترتيب الألفبائي هو أكثرها سهولة وأقرب إلى إدراك القارئ.

- الكشافات والإحالات، التي تعتبر وسيلة مساعدة بجانب الترتيب لاسترجاع المعلومات الدقيقة في العمل المراجع، ومعرفة العلاقات المشتركة بين الموضوعات المختلفة.

٧- الجوانب الشكلية: تعتبر الجوانب الشكلية مثل الطباعة والإخراج الطباعي، ونوعية التجليد والورق، والأشكال والصور، والخرائط والرسوم البيانية، عناصر هامة في تقييم العمل المراجع. فبالإضافة إلى دورها في إبراز المظهر العام للكتاب المراجع، فإنها تؤثر في تسهيل استخدام الكتاب والعثور على المدخل الرئيسية والفرعية، ومن ثم استرجاع المعلومات المطلوبة بأسرع وقت وأقل جهد. كما أن الرسوم والصور الإيضاحية تعتبر وسيلة حديثة لعرض المعلومات وتوصيلها إلى المستفيدين.

٨- الوسط الذي صدر عليه العمل المراجع. حيث تصدر بعض المراجع مطبوعة على ورق فقط. بينما يصدر البعض الآخر على وسائط وأشكال أخرى مثل المصغرات الفيلمية والأقراص المدمجة. ويمكن اختيار الشكل الذي يناسب رغبات المستفيدين وأنماط الاستخدام بالمكتبة.

رابعاً: تحسيب المراجع:

كان من أهم التطورات التي حدثت للمراجع منذ منتصف الستينيات الميلادية، هو إنشاء المشروعات المرجعية المحسبة، وتحسيب كتب المراجع المطبوعة. وقد توالت التطورات والاتجاهات في هذا المجال بشكل سريع منذ ذلك الوقت من عدة نواح منها: تطور وتعدد الأشكال المتاحة للت تخزين، والانخفاض المتتابع في التكلفة، وازدياد عدد المكتبات ومراكز المعلومات والهيئات والأفراد المستفيدين من تلك المشروعات. ولذا تم تحويل الكتب والمعلومات المرجعية بشكل متعاصر أو متتابع من الشكل التقليدي إلى أشكال متعددة أوجدها التطورات المذهلة في مجال تقنية الحاسوبات الالكترونية والاتصالات. ومن أهم الأشكال المتاحة حالياً، المصغرات الفيلمية، والأنظمة المحسبة، والأنظمة المباشرة، والأنظمة من حاسب

إلى حاسب، وأخيراً أقراص الليزر^(١). وقد ظهرت مشروعات التخزين الإلكتروني للمعلومات والكتب المرجعية تحت تسميات عديدة منها: بنوك المعلومات، قواعد المعلومات، مراكز المعلومات، قواعد البيانات، الملفات المقرؤة آلياً، الأوعية الحسبية، المحاسبات^(٢).

وكان وراء الاتجاه نحو التخزين الإلكتروني للمعلومات والكتب المرجعية، العديد من العوامل من أهمها الآتي :

- ١ - تميز المعلومات المرجعية بسرعة التغير، وال الحاجة الدائمة إلى المرونة في الإضافة والحذف والتركيب والإصدار على فترات قصيرة. ونظرأً لصعوبة أداء العمليات السالفة الذكر بالأساليب اليدوية، فإن استخدام التقنيات الحديثة يوفر تحقيق ذلك بشكل دقيق وبأسرع وقت ممكن.
- ٢ - يشكل حجم الكتب المرجعية وطبعاتها المتالية مشكلة كبيرة لكثير من المكتبات ومرافق المعلومات من ناحية المكان. ولذا فإن استخدام المراجع الحسبية يعتبر حلاً جنرياً للتخلص من هذه المشكلة.
- ٣ - يمكن استخدام المراجع المطبوعة في مكان واحد هو المكتبة ومن قبل شخص واحد وفي وقت واحد. أما المراجع والمعلومات الحسبية فتوفر إمكانيات الاستخدام لعدد كبير من المستفيدين وفي أماكن عديدة ومتباينة سواء داخل المكتبة أو خارجها.
- ٤ - أنماط التخزين الإلكتروني للمعلومات المرجعية، آفاقاً واسعة نحو إعداد أعمال مرجعية كبيرة جداً، لم يكن إعدادها ميسراً بواسطة الوسائل التقليدية القديمة.
- ٥ - تعتمد الكتب المرجعية التقليدية على طرق الترتيب القديمة، والتي تتبع

(١) سعد محمد الهجرسي «جديدان في بنوك المعلومات والمعاجم اللغوية»، عالم الكتب، مج ٨، ع ١ (رجب، ١٤٠٧هـ) ص ١٢.

(٢) المرجع السابق، ص ٤.

إمكانيات محدودة وبطيئة لاسترجاع المعلومات. أما الأنظمة والكتب المرجعية المحسبة توفر إمكانيات أكبر وأسرع في مجال استرجاع المعلومات وتقديم الخدمات للمستفيدين.

وقد سار تحسيب المعلومات والكتب المرجعية في التجاھين رئيسيين هما:

أ - تحسيب المعلومات المرجعية، وذلك بإنشاء بنوك وقواعد تجمع المعلومات المرجعية، العامة والمتخصصة ، واتاحة استخدامها للمستفيدين بإمكانيات وخدمات لم تكن موجودة في الخدمات التقليدية. ولعل اكبر مثال على ذلك المشروعات البليوجرافية المحسبة التي بدأت في الظهور منذ أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات ، حيث بدأت علي شكل مراصد وبنوك معلومات بليوجرافية متخصصة تخدم المتخصصين في أحد حقول المعرفة البشرية ومنها :

المراصد والبنوك العامة التي نشأت تحت رعاية المكتبات والهيئات البليوجرافية الوطنية. ومن أهم المشروعات الأولى في هذا المجال مشروع مارك Marc الذي قامت به مكتبة الكونجرس منذ سنة ١٩٦٩ م لتخزين بطاقات الكتب علي أشكال غير تقليدية. ومنها كذلك الأنظمة التعاونية المحسبة المستخدمة لأغراض الفهرسة والتى تنشر حاليا في الولايات المتحدة وغيرها من دول الغرب مثل: (مركز التحسيب المباشر للمكتبات Oclc)، الذي بدأ عمله خلال السبعينيات الميلادية وغيره من الأنظمة المماثلة.

ومنها ايضاً بنوك المعلومات غير البليوجرافية التي توجه إلى تخزين المعلومات المرجعية نفسها، وإتاحة استرجاعها آليا. وقد بدأ العمل في هذا السبيل متأخرا عن النوع البليوجرافي السالف الذكر. وفي هذا النطاق ظهرت بنوك وقواعد للمعلومات تجمع معلومات مرجعية مثل المصطلحات اللغوية، أو الأسماء، أو الأدلة مختلفة الأغراض، بحيث تم الاستفادة منها عن طريق الاتصال المباشر عبر منافذ الحاسوبات الآلية. كما فتح استخدام أقراص الليزر آفاقاً جديدة لإعداد أعمال مرجعية محسبة لم تكن موجودة من قبل ، وتوزيعها تجاريًا على نطاق واسع.

ومن المشروعات المرجعية المحسبة، مشروع تحسيب الأسماء العربية الذي يشرف عليه القسم العربي بمعهد بحوث تاريخ النصوص IRHT في باريس. ويهدف المشروع إلى اختزان الأسماء العربية، وذلك من خلال تحليل مراجع الترجم العربية القديمة^(١). ومن المشروعات التي تم إعدادها في المملكة العربية السعودية مشروع البنك الآلي السعودي للمصطلحات (باسم)، الذي تقوم به مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. وقد بدأ العمل في المشروع سنة ١٤٠٣هـ، ويهدف إلى إعداد معجم آكي لخدمة المترجمين للمواد العلمية، وإلى بناء المصطلحات العلمية الجديدة وتوسيعها، وإيصال تلك المصطلحات إلى المتخصصين في مجالات العلوم والتقنية^(٢). ومن المشروعات الأجنبية في هذا المجال ما يلى :

C.D. Word القاموسي العالمي المتعدد اللغات

Info. Track قاصص أثر المعلومات

Biblio File الملف البيبليوجرافي

A.V. Online معلومات المواد السمعبصرية

ب- تحسيب كتب المراجع التقليدية، وذلك بتحويلها من شكلها المطبوع إلى أشكال أخرى مصغرة أو محسبة. وقد فتح استخدام الأقراص المدمجة C.D. Rom في التخزين الإلكتروني المجال لكثير من دور النشر التجارية لتحويل كثير من الكتب المرجعية المعروفة، إلى أشكال محسبة على أقراص الليزر، بحيث يتم الاستفادة منها بواسطة الحاسوب الشخصية. ولذا أصبحت فى إمكان المكتبات ومراكز المعلومات والهيئات الأخرى وعموم الباحثين شراء الكتب المرجعية

(١) سعد محمد الهجرسي «المراجع المطبوعة والمحسبة: مقدمة علمية» في سيد حسب الله، بنوك المعلومات أو المصادر والمراجع البيبليوجرافية المحسبة، الرياض: در المريخ للنشر، ١٤٠٠هـ.

(٢) مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، البنك الآلي السعودي للمصطلحات ، الرياض: المدينة،

البليوجرافية وغير البليوجرافية على الأقراص المدمجة. ومن الكتب المرجعية الأجنبية المتاحة على أشكال غير مطبوعة مایلی:

- | | |
|--|---------------------------------|
| -Books in print | الكتب المطبوعة المتاحة |
| -The electronic encyclopedia | الموسوعة الالكترونية |
| -Oxford english dictionary | معجم اكسفورد |
| -Concise encyclopedia of science and technology | موسوعة المختصرة للعلوم والتقنية |
| -Dictionary of science and technology terms | معجم مصطلحات العلوم والتقنية |
| -Eric | قاعدة المعلومات التربوية |
| -Public affarirs information service bulletin | قاعدة معلومات الشئون العامة |
| | Pais |
| -Wilson disc | كتشافات ويلسون |
| -Library and information science abstract | مستخلصات المكتبات والمعلومات |
| -Ulrich,s periodicals directory | دليل الرك العالمي للدوريات |
| وفي الوطن العربي، بدأت مؤخراً حركة واسعة لاستخدام التقنيات الحديثة. حيث ظهر كثير من بنوك وقواعد المعلومات العامة والمتخصصة. كما تم الانتهاء من نسخ بعض الأعمال المرجعية على الأقراص المدمجة C.D.Rom ومثال ذلك: | |
| - برنامج القرآن الكريم ، الرياض - شركة العالمية (صخر). | |
| - موسوعة الحديث الشريف، الرياض: شركة العالمية (صخر). | |
| - ذاكرة الصحافة العربية، الرياض: شركة تقنية المعلومات والتوثيق المحدودة (أنفووير). | |

- ذاكرة الصحافة السعودية، الرياض: شركة تقنية المعلومات والتوثيق المحدودة (أنفووير).

إن تحسيب المعلومات والكتب المرجعية يحتاج إلى دراسة أوسع. وكل ما ذكرناه هو عبارة عن إلمامة عامة عن الموضوع تتوافق مع حجم هذه المقدمة العامة عن كتب المراجع، . فالتخزين الإلكتروني للمعلومات والكتب المرجعية يشهد تطورات هائلة تحتاج إلى متابعة دائمة سواء في التطور المستمر في الوسائل والعناصر التقنية المتعلقة بالموضوع، أو في الزيادة المطردة في عدد بنوك المعلومات والكتب المرجعية التي يتم إنشاؤها، والتي أصبحت من الكثرة بحيث يتم إصدار أدلة دورية تحصرها وتعرف بها. ومن أهم الأدلة في هذا المجال ما يلى :

- **Computer-readable databases:adirectory and sourcebook/ edited by: MarthaE. Williams; LaurenceLannom, CarolynG. Robins, Chicago: AIA, 1985.**
- **Directory of online databases, santa monica, Ca:Cuadra Association, 1984.**

ويعتبر الدليل الأول أشمل وأهم دليل يحصر الكتب المرجعية المحسبة وبنوك المعلومات على الإطلاق.

خامساً: أنواع المراجع:

ليس هناك تحديد واضح لأنواع الكتب والمواد المكتبية التي تدخل ضمن دائرة الكتب والمواد المرجعية. فهناك أنواع معينة من الكتب درج جميع مؤلفي كتب دراسات المراجع على اعتبارها كتبًا مرجعية وهي :

- ١ - دواوين المعارف.
- ٢ - المعاجم اللغوية والاصطلاحية.
- ٣ - معاجم الترجم.

- ٤- الببليوجرافيات.
- ٥- الكشافات.
- ٦- المستخلصات.
- ٧- المعاجم الجغرافية.
- ٨- المواد الخرائطية.
- ٩- أدلة السفر.
- ١٠- الأدلة.

- ١١- الكتب السنوية.
- ١٢- الكتب الحقيقة.
- ١٣- الكتب الإرشادية.

ويلاحظ أن بعض الأنواع السالفة الذكر مثل: دوائر المعارف والمعاجم اللغوية والاصطلاحية ومعاجم الترجم تكون نوعاً واحداً ولذا يتم تناولها ودراستها بشكل موحد وتحت عنوانين موحدة. بينما نجد أن البعض الآخر من كتب المراجع يتالف من أنواع فرعية. ولذا يتم تناولها أحياناً بشكل موحد وأحياناً بشكل منفرد كما هو الحال في الببليوجرافيات والكشافات والمستخلصات والمعاجم الجغرافية والمواد الخرائطية وأدلة السفر، والكتب السنوية.

وتتميز الأنواع المرجعية السابقة بأن كل منها يتميز بخصائص معينة ويستخدم هدفاً مختلفاً وبالتالي يتوجه إلى الإجابة على نوعية معينة من الاستفسارات على الوجه التالي^(١):

(1) Encyclopedia of Library and Information Science/ Edited by Allen Kent....et al
New York:Marcel Dekker, 1978, V, 25.p.151

شكل الكتاب المرجعي	الهدف والتخصص الموضوعي
١ - دوائر المعارف المعلومات العامة عن واحد أو أكثر من حقول المعرفة.	
٢ - المعاجم اللغوية والاصطلاحية المعلومات عن الألفاظ والمصطلحات.	
٣ - معاجم الترجم المعلومات عن حياة وسير الأعلام وإنجازاتهم العلمية والعملية.	
٤ - الببليوجرافيات المعلومات عن الإنتاج الفكري في واحد أو أكثر من حقول المعرفة	
٥ - والكتشافات وال المستخلصات المعلومات عن مقالات الدوريات وعن الأفكار والمفاهيم الواردة في النصوص.	
٦ - المراجع الجغرافية المعلومات عن الأماكن والدول وغير ذلك من الظواهر الجغرافية المختلفة.	
٧ - الأدلة المعلومات عن المنظمات والهيئات والمهن ومؤسسات الخدمات.	
٨ - الكتب السنوية المعلومات عن الاتجاهات والتطورات في كافة المجالات في سنة معينة.	
٩ - الكتب الحقيقية المعلومات عن الوثائق والغرائب والمعلومات الأساسية في حقل معين	
١٠ - الكتب الإرشادية المعلومات عن كيفية أداء عمل أو مهنة أو تنفيذ إجراء معين	

وبالإضافة إلى الأنواع السابقة نجد أنواعاً أخرى من مصادر المعلومات تم إدراجها في بعض دراسات المراجع ضمن كتب المراجع وهي:

- ١ - الوثائق الحكومية.
- ٢ - المطبوعات الحكومية.
- ٣ - الدوريات والمسلسلات.
- ٤ - المصادر الإحصائية.
- ٥ - الرسائل الجامعية.
- ٦ - وقائع المؤتمرات والندوات.

ومن خلال نظرة فاحصة نجد أن تلك المواد تختلف في خصائصها وطبيعة معلوماتها عن كتب المراجع. إلا أن وجودها بجانب كتب المراجع، ومنع إعارتها غالباً، والإشراف عليها من قبل أقسام الخدمة المرجعية، قد أوحى لبعض المؤلفين والباحثين بدمجها مع كتب المراجع.

وبناء على ما سبق فسيتم إلقاء الضوء على أنواع كتب المراجع من خلال سبعة فصول على الوجه التالي:

- الفصل الثاني : دواوين المعارف.
- الفصل الثالث: المعاجم اللغوية والاصطلاحية.
- الفصل الرابع: معاجم الترجم.
- الفصل الخامس: البيبليوجرافيات
- الفصل السادس: الكشافات والمستخلصات.
- الفصل السابع: المراجع الجغرافية.
- الفصل الثامن: الأدلة، والكتب السنوية، والكتب الحقيقة، والكتب الإرشادية.

المراجع

- ١ - البستانى بطرس. **محيط المحيط**. - بيروت: مكتبة لبنان، (د - ت).
 - ٢ - فرسونى، فؤاد حمد رزق «مراجعة الكتب: معالجة بيليوغرافية». مكتبة الإدارة، مع ١٥، ع ١ (محرم ١٤٠٨ هـ) ص ٧٧ - ٩٣.
 - ٣ - قاسم نزار محمد. **المراجع العربية العامة**. - بغداد: مطبعة عصام، ١٩٧٨ م.
 - ٤ - مجتمع اللغة العربية - القاهرة. **المعجم الوسيط**. ط ٢ القاهرة: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢ هـ.
 - ٥ - مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. **البنك الآلى السعودى للمصطلحات**. - الرياض: المدينة، ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ.
 - ٦ - الهرسى سعد محمد. «جديدان فى بنوك المعلومات والمعاجم اللغوية» **عالم الكتب**، مع ٨، ع ١ (رجب، ١٤٠٧ هـ) ص ٢ - ١٨.
 - ٧ - الهرسى سعد محمد. «**المراجع المطبوعة والمحسبة: مقدمة علمية**» فى: سيد حب الله. **بنوك المعلومات أو المصادر والمراجع البيليوغرافية المحسبة**. - الرياض: دار المريخ، ١٤٠٠ هـ. ص ١١ - ٤٢.
 - ٨ - الهرسى سعد محمد. **المراجع ودراستها في علوم المكتبات**. - القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧١ م.
- (9) **The ALA glossary of Library and Information Science**. - Chicago.
Ill.: ALA 1983.
- (10) **Cheney, Erances and Willey j. Williams. Fundamental Reference Sources**. 2nd ed. Chicago Ill. : ALA, 1980.
- (11) **Galvin Thomas. ‘Reference books’ in: Encyclopedia of Library and information Science/ Edited by: Allen Kent (et al)**. - New York: Marcel Dekker 1978.
- (12) **Guide to Reference Books/ Edited by: C. M. Winchell**. - Chicago. Ill.: ALA, 1967.
- (13) **The Oxford English dictionary/ Edited by James A. H. Murray et.al**. - Oxford: Clarendon press, 1961.

الفصل الثاني

دواوين المعرف

الفصل الثاني

دواوين المعرف

بدأت دواوين المعرف منذ عصر النهضة الأوروبية طريقها نحو التطور التدريجي حتى أصبحت في العصر الحديث نوعاً متميزة من أنواع المؤلفات العلمية له أهدافه وخصائصه. أما في العصور التي سبقت ذلك فقد قتل العمل الموسوعي في بعض الأعمال العلمية الشاملة التي ظهرت على مدى التاريخ الإنساني. ويعد ظهور دائرة المعرف في أمة من الأمم حدثاً ثقافياً يؤكد أصالة الأمة، ونضجها العلمي، وتقدمها الحضاري. ولذا حرصت أغلب الأمم والدول على إصدار دائرة معارف عامة بلغتها الوطنية تكون أدلة للتعبير عن حضارتها وتراثها ومستودعاً لأفكارها وتوجهاتها حول مختلف المشكلات والأحداث المحلية والدولية. كما تصدر بجانب دائرة المعرف الكبرى أعمال موسوعية متخصصة موضوعياً لخدمة المتخصصين في واحد أو أكثر من حقول المعرفة البشرية، وأعمال موسوعية خاصة بفئات معينة من أفراد المجتمع.

والوطن العربي الذي يجمع بين أفطاراته رباط ثقافي واحد. ورث عن الحضارة الإسلامية تراثاً موسوعياً عظيماً، يتمثل في تلك الكتب الموسوعية الشاملة، التي تجمع كافة إنجازات الحضارة الإسلامية في ترتيب علمي يماثل إلى حد بعيد الأعمال الموسوعية الحديثة.

ومنذ نهاية القرن الماضي كان هناك إحساس عام لدى كافة العلماء والمؤلفين ورواد الثقافة العرب بال الحاجة إلى إصدار دائرة معارف عربية كبيرة تجمع بين التعريف بالحضارة الإسلامية، والإنجازات العربية الحديثة والتنظيم والمنهج الحديث لإعداد دواوين المعرف. ولذا توالت الجهود في هذا المجال ممثلة في بعض الأعمال الفردية والترجمة لبعض الموسوعات الأجنبية، وبعض المشروعات المقترحة من قبل وزارات التربية والثقافة والمؤسسات الثقافية الأخرى.

وبناء على ما سبق فسوف تتحدث في هذا الفصل عن دوائر المعارف والأعمال الموسوعية من خلال الأقسام التالية:

- أولاً: مقدمة عامة تضم: تعريف دوائر المعارف وتاريخ تطورها وأنواعها.
- ثانياً: الأعمال الموسوعية العربية القديمة.
- ثالثاً: الأعمال الموسوعية العربية الحديثة.

أولاً: مقدمة عامة:

١ - تعريف دوائر المعارف:

بدأ العمل الموسوعي منذ عصر النهضة الأوروبية يتطور تدريجياً ويأخذ إطاره العام كعمل علمي متميز. وتبعاً لذلك بدأ المؤلفون استخدام بعض التسميات والمصطلحات في عناوين أعمالهم الموسوعية وهو ما جعل لها نوعاً من التميز عن المؤلفات الأخرى.

ففي أوروبا شاع إطلاق كلمة **Dictionary** في بعض الفترات ثم بدأ استخدام كلمة **Encyclopedia** التي ازداد استخدامها فيما بعد حتى أصبحت مصطلحاً يطلق على هذا النوع من كتب المراجع.

ويعود أصل الكلمة **Encyclopedia** إلى الكلمة اليونانية القديمة **Enkyklopaidie** التي كانت تعنى «التعليم الدائري والتكامل» وقد استخدمت بهذا المعنى السابق ثم بمعانٍ آخر حتى وصلت إلى معناها الحديث كمصطلح يطلق على هذا النوع من الأعمال العلمية.

وفي اللغة الإنجليزية استخدمت الكلمة **Encyclopedia** بالمعنى التالية^(١):

- التعليم الدائري أو فصل عام في التعليم (فيما بين ستى ١٥٣١ - ١٨٦٨ م).
- عمل أدبي يتضمن معلومات مكثفة في جميع فروع المعرفة، غالباً ما يرتب الفئات (فيما بين ستى ١٦٤٤ - ١٨٨٥ م).
- مجموعة محكمة وشاملة من المعلومات عن بعض الفنون المتخصصة أو عن كل أقسام المعرفة البشرية، خاصة ماتم ترتيبه وفقاً للنظام الألفبائي - ويعتبر هذا المعنى امتداداً لسابقه، مع كونه أكثر تفصيلاً وتوضيحاً لتحديد إطار العمل الموسوعي الحديث.

(1) The Oxford English Dictionary/ James A.H. Murray...et al, Vol.3. Oxford: Clarendon Press 1961 p.153

ويعتبر الكاتب الألماني بول سكاليش أول من استخدم كلمة **Encyclopedia** عنواناً لأحد كتبه وذلك في سنة 1509 م. ولكن هذا لم يكتسب القبول العام حتى قام دينيس ديدير و **Denis Diderot** بإطلاقه على دائرة المعارف الفرنسية خلال القرن الثامن عشر^(١).

أما اللغة العربية فقد حفلت قديماً بالعدد الكبير من الأعمال الموسوعية، والتي تحتوى على تراث فريد في أغلب فروع المعرفة البشرية وخاصة في مجالات العلوم الشرعية واللغة والأدب والتاريخ. ولكن كانت تلك الأعمال الموسوعية مثل مثيلاتها في اللغات الأخرى تحمل عناوين مختلفة، ولم يكن يطلق عليها ما يدل على أن مؤلفيها كانوا يقصدون إعداد نوع معين من المؤلفات العلمية ذي خصائص محددة، كما هو الحال في الأعمال الموسوعية الحديثة.

وفي العصر الحديث نجد أن دوائر المعارف في الوطن العربي قد تأثرت بشكل كامل بدوائر المعارف الأجنبية. ولذا كان من أهداف الرواد العرب الأوائل في هذا المجال، اختيار كلمة عربية تقابل في المعنى كلمة **Encyclopedia**، ولتصبح عنواناً لازماً لكافة الأعمال الموسوعية العربية. ومن الكلمات العربية التي تم اختيارها أو استخدامها في هذا المجال ما يلى^(٢):

١- دائرة معارف: حيث استعملت هذه الكلمة في اللغة العربية استعملاً لغريا للدلالة على أشياء حسية ومعنوية خلال العصور الإسلامية المختلفة. ثم استعملت استعملاً اصطلاحياً في بعض العلوم مثل العروض والفالك. ولكن هذه الاستعمالات كانت تدور في حدود المعنى اللغوي العام لهذه الكلمة المركبة، ولم تستعمل أو تقترب من المعنى الذي نحن بصدده، وهو إطلاقها على نوع معين من

(١) **The New Encyclopedia Britannica**. 15 th ed. Chicago, Ill:Encyclopedia Britannica. inc, 1982, Macropedia, Vol.6, p779.

(٢) سليمان حسين مصطفى خشروم «دوائر المعارف: الدلالة اللغوية» رسالة المحبة مع ١١ ع ١ (آذار ١٩٧٦) ص ١٨.

المؤلفات العلمية. ويعتبر بطرس البستانى أول من استعمل هذه الكلمة عنواناً لأول دائرة معارف عربية في العصر الحديث التي بدأ بتأليفها عام ١٨٧٦ م.

٢ - موسوعة: شاركت هذه الكلمة سابقتها في الشيوع والانتشار حيث أصبحت عنواناً لكثير من الأعمال الموسوعية. وبالرجوع إلى المعاجم اللغوية، نجد أنه لم يتم الإشارة إليها كأحد المشتقات اللغوية أو المصطلحات العلمية و يبدو أن ميخائيل الغريزى ١٧٩٤ - ١٧١٠ م كان أول من استخدمها خلال وصفه لكتاب إحصاء العلوم للفارابى. ومن ثم استعملت في الكتابات العامة المتخصصة كعنوان للكتب والأعمال الموسوعية.

- كلمات أخرى: بالإضافة إلى الكلمتين السابقتين استخدم بعض المثقفين ومؤلفي الأعمال الموسوعية في الوطن العربي كلمات أخرى مثل معلمة كليات العلوم مجتمعه العلوم والمعارف انسىكلوبيديا.. ولكن أيها منها لم يكتب له الشيوع والانتشار مثلما حدث للكلمتين السابقتين ويقى استخدامهما في حدود ضيقه جداً.

ولو أردنا المقارنة بين كلمتي دائرة المعارف وموسوعة أو تفضيل إحداهما على الأخرى لوجدنا أن كلاً منها له مميزاته وخصائصه. فمن الناحية اللغوية، يعتبر استخدام دائرة معارف أكثر توفيقاً من استخدام كلمة موسوعة التي تفتقر إلى الأصل اللغوى. لكن كلمة موسوعة تفضل زميلتها لكونها سهلة عند الاستفهام والتنبأ وهو ما يتعدى في حالة استعمال كلمة دائرة معارف.

ويرغم أن هناك اتجاهات لدى بعض الباحثين نحو إطلاق دائرة المعارف على مايتناول فروع المعرفة البشرية بشكل عام، وقصر استخدام كلمة موسوعة على الأعمال الموضوعية إلا أن كلاً منها يطلق في الواقع بشكل متراوٍ على الأعمال العلمية التي تتناول هذا النوع من كتب المراجع.

ولتحديد التعريف الاصطلاحى لدوائر المعارف، سنورد فيما يلى بعض

التعريفات التي ذكرها الباحثون في العصر الحديث، ومن ثم نحاول الخروج بتعريف شامل لدوائر المعارف يتضمن عناصرها الرئيسية وأهدافها المختلفة ومن هذه التعريفات الآتى:

- في مفرد جمعية المكتبات الأمريكية^(١) تم تعريف دائرة المعارف بأنها كتاب أو مجموعة من الكتب تتضمن مقالات تحوى معلومات حول موضوعات فى كل حقل من حقول المعرفة، غالبا ما يرتب ألفبائياً، أو عمل مشابه فى حقل أو موضوع متخصص.

ويعرف توماس لانداو^(٢) دائرة المعارف بقوله عمل مكثف يعرض في وقت معين حالة المعرفة التي تتعلق بالكون، أو بموضوع ما، أو بجموعة من الموضوعات.

- ويورد سليمان حسين مصطفى^(٣) التعريف الآتى لدائرة المعارف تلخيصاً منظماً للمعرفة البشرية في كل حقول المعرفة، أو في حقل متخصص منها، في العصر الذي تظهر فيه، وتسير وفق طريقة منطقية في الترتيب تيسر على الباحثين الوصول إلى المعلومات التي يريدونها.

ومن خلال التعريفات السابقة وغيرها من التعريفات الأخرى، يمكن لنا تعريف دائرة المعارف بأنها: كتاب مرجعى، يقدم في مجلد واحد أو أكثر معلومات مكثفة أو مختصرة للموضوعات الهامة في جميع حقول المعرفة أو بعض منها أو أحدها، غالبا ما ترتب موضوعاته ألفبائياً، وفي حالات قليلة موضوعياً، ويلحق به أحياناً كشافات أو فهارس تيسر الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

٢ - تطور دوائر المعارف:

يعود تاريخ الأعمال الموسوعية الحديثة إلى حوالي ثلاثة قرون، أما تاريخ

(1) The ALA Glossary of Library & Information Science... Chicagm Ill.: The American Library Association, 1983. p. 85.

(2) Thomas Landau, Encyclopedia of Librarianship London: Boves & 1966 p. 164

(3) سليمان حسين مصطفى، المراجع الأساسية، رسالة المكتبة، مج ١٢، ع ٤ (كانون أول، ١٩٧٧م) ص ١٩.

الأعمال العلمية الجامعية التي تتضمن المعلومات المكثفة والمختصرة فيصل إلى أكثر من ثلاثة قرناً. ولو تركنا الأعمال الموسوعية الإسلامية جانبها - وهي ماسنفصل الحديث عنها في القسم التالي - لوجدنا أننا نستطيع التعريف بأهم الأعمال الموسوعية الأجنبية من خلال المراحل التالية:

- **المرحلة الأولى:** وتشمل العهود القديمية منذ بداية التاريخ حتى نهاية العصور القديمية حسب المفهوم الأوروبي بسقوط روما في يد البرابرة سنة ٤٧٦ م.

ويدور جدل كبير حول تحديد الزمان والمكان اللذين ظهر بهما أول عمل موسوعي. ففي حين يربط الأوروبيون بين الإغريق وبين ذلك، يرى الصينيون أنهم أول من صنف عملاً موسوعياً تحت اسم آريا وذلك في القرن الثاني عشر قبل الميلاد. ويعتبر كتاب تاي ينج يولان أول كتاب صيني يمتلك الخصائص الموسوعية. كما يعتبر الصينيون أيضاً كتاب ينج لو تائين الذي يتالف من ٢٢٩٣٧ كتاباً أفضل موسوعاتهم القديمية^(١).

ويعتبر العصر الإغريقي من العصور التي ازدهر فيها إعداد المختصرات والرسائل حول مختلف العلوم والفنون المعروفة آنذاك.

ولعل أهم من صنف في هذا المجال سبيوسبيوس (٣٨٨ ق.م) الذي جمع دائرة معارف نشرت سنة ١٩١١ م تحت عنوان *De Speusippi Academici Scriptis Acidunt Fragmenta* (٣٢٢ ق.م) الذي قام بإعداد الكثير من الرسائل والكتابات المختصرة في معظم العلوم والفنون.

وفي العصر الروماني كان من أهم الموسوعيين ماركوس فارو (٢٧ ق.م) الذي أعد عملاً موسوعياً في تسع مجلدات تحت عنوان التهذيب- *Disciplinarum Li-* *brix* وكورنيليوس في عمله الموسوعي *Artes* ويليني (٧٩ م) صاحب كتاب التاريخ الطبيعي *Historia Naturalis* الذي أعد بطريقة قريبة من مناهج الموسوعات الحديثة.

(١) دائرة المعارف العربية في مختلف العصور، الهلال، ج ٦، س ٤٣ أول أبريل، ١٩٣٥ ص ٧٢١.

المرحلة الثانية: وتشمل الأعمال الموسوعية خلال العصور الوسطى التي تمت من أواخر القرن الخامس الميلادي حتى سقوط القسطنطينية سنة ١٤٥٣ م. ولعل ما يميز الأعمال الموسوعية التي ظهرت خلال هذه المرحلة، غلبة الطابع الديني المسيحي عليها وتأثيرها الكامل بالثقافة والأفكار اليونانية والرومانية القديمة، وإعدادها غالباً من قبل رجال الدين، وتوجهها وبالتالي إلى خدمة الأفكار الدينية المسيحية.

ومن أهم الموسوعيين خلال هذه المرحلة كاسيدورس (- ٥٧٥ م) في **Institutiones Divinarum et Humanarum Lectionum** موسوعته، ومطران، كنيسة أشبيلية إيسادور (- ٦٣٦ م) في موسوعته **Etymologiarum** التي ضمت ٢٠ مجلداً، وميخائيل قسطنطين - ١٠١٨ م في موسوعته **Siodas Lex De Ominifaria Doctorina Didascalicon:de studi-oepm olegen**، وسانت فكتور - (١١٤١ م) في موسوعته: **Speculum Meius** في موسوعته المرأة الكبرى التي ضمت ثلاثة أقسام رئيسية هي التاريخ السياسي، والتاريخ الطبيعي وال موضوعات العلمية، ولاتيني (- ١٢٦٤ - ١١٩٠ م) في موسوعته الفرنسية **Le Livers Dou Tresor** والموسوعة الشاملة **Compendium Philosophiae** التي جمعت قبل سنة ١٣٢٠ م، وغير ذلك من الأعمال الموسوعية الأخرى^(١).

المرحلة الثالثة: وتشمل الفترة التي تمت من منتصف القرن الخامس عشر حتى نهاية القرن السابع عشر. وقد شهدت هذه الفترة قفزات كبيرة في إصدار الأعمال الموسوعية وتطور مناهج إعدادها. وقد كان وراء ذلك التطورات التي حدثت في ميادين الطباعة والترجمة والنشر وغير ذلك من العوامل ذات العلاقة بتطور وانتاج وتوزيع الأوعية المطبوعة.

(١) سليمان حسين مصطفى، تطور دوائر المعارف في العصرين الكلاسيكي والوسطي «رسالة المكتبة» مع ١٤، ع ٤ (تشرين أول - كانون أول، ١٩٧٩) ص (٦٢ - ٤٩).

ومن أهم الأعمال الموسوعية التي صدرت خلال هذه المرحلة مانشـرـه William Caxton في عام 1481 م تحت عنوان مرآة العالم - Mir- rour of the world Great Restoration ، وكتاب الإصلاح العظيم للfilisوف الإنجليزي فرانسيس بيكون والذي نـشر سنة 1620 م. كما نـشر جوهـان هـنـريـخـ السـيـد Johanan Aisted سنة 1620 م موسـوعـة بـعنـوانـ Encyclo- Crand paedias Septem tomis distinicta Dictionnaire Historique Pierre Bayle فيما بين سـنـتـي 1697 - 1702 م، وغـيرـ ذـلـكـ منـ الـأـعـمـالـ الـمـوـسـوعـيةـ الآـخـرـىـ.

المرحلة الرابعة: وتغطـىـ التـطـورـاتـ التـىـ حدـثـتـ لـلـأـعـمـالـ الـمـوـسـوعـيةـ مـنـذـ بـداـيـةـ الـقـرنـ الثـامـنـ عـشـرـ حـتـىـ الـآنـ. وقد شـهـدتـ هـذـهـ الـمـرـاحـلـ نـضـجـ الـعـمـلـ الـمـوـسـوعـيـ،ـ حيثـ ظـهـرـ الـاتـجـاهـ نحوـ إـعـدـادـ دـوـاـئـرـ الـعـارـفـ الـمـرـتبـةـ الـفـبـائـيـاـ،ـ بـيـنـماـ تـضـاءـلـ اـسـتـخـدـامـ التـرـتـيبـ الـمـوـضـوعـيـ الـذـىـ كـانـ سـائـدـاـ خـلـالـ الـقـرـونـ السـابـقـةـ.ـ وقدـ صـدـرـ خـلـالـ الـقـرنـ الثـامـنـ عـشـرـ الـكـثـيرـ مـنـ الـأـعـمـالـ الـمـوـسـوعـيةـ الـكـبـرـىـ الـتـىـ اـسـتـمـرـ بـعـضـهاـ فـيـ الصـدـورـ حـتـىـ الـآنـ،ـ بـيـنـماـ تـوقـفـ الـبـعـضـ الـآـخـرـ لـيفـسـحـ الـمـجـالـ لـظـهـورـ إـصـدـارـاتـ مـوـسـوعـيةـ جـديـدةـ.ـ وـنـظـرـاـ لـتـرـفـ الـلـغـاتـ الـأـوـرـبـيـةـ عـنـ الـلـغـةـ الـلـاتـيـنـيـةـ وـالـاتـجـاهـ الـاسـتـقلـالـيـ الـثـقـافـيـ لـلـدـوـلـ الـأـوـرـبـيـةـ،ـ فـقـدـ سـارـ تـطـورـ الـأـعـمـالـ الـمـوـسـوعـيةـ فـيـ كـلـ لـغـةـ بـشـكـلـ مـسـتـقـلـ،ـ مـعـ وـجـودـ التـأـيـرـ الـكـلـىـ أوـ الـجـزـئـىـ بـيـنـ تـلـكـ الـأـعـمـالـ.ـ وـكـانـ ذـلـكـ بـداـيـةـ لـلـاتـجـاهـ الـوـطـنـىـ فـيـ اـنـتـاجـ دـوـاـئـرـ الـعـارـفـ الـذـىـ كـانـ لـهـ أـثـرـ بـالـغـ فـيـ اـتـجـاهـ الـدـوـلـ الـأـوـرـبـيـةـ وـمـنـ ثـمـ الـدـوـلـ غـيرـ الـأـوـرـبـيـةـ،ـ نـحـوـ إـنـتـاجـ أـعـمـالـ مـوـسـوعـيةـ تـمـثـلـ ثـقـافـةـ كـلـ مـنـهـاـ وـتـخـدـمـ الـأـهـدـافـ الـثـقـافـيـةـ وـالـفـكـرـ الـخـاصـ بـكـلـ مـنـهـاـ.

وفيـماـ يـلـىـ تـعـرـيفـ لـبعـضـ الـأـعـمـالـ الـمـوـسـوعـيةـ التـىـ صـدـرـتـ فـيـ بـعـضـ الـلـغـاتـ الـأـوـرـبـيـةـ خـلـالـ الـقـرـونـ الـثـلـاثـةـ الـمـاضـيـةـ.

في اللغة الانجليزية، قام جون هاريس عام ١٧٠٤ بنشر عمله الموسوعي المعجم العالمي للفنون والعلوم **Lexicon technicum** ويعتبر هذا المعجم أول عمل موسوعي يتم اعداده بواسطة عدد من المتخصصين ويرتب وفقا للنظام الألفبائي ويتضمن قوائم ببليوجرافية. وفي سنة ١٧٢٨ م قام افرايم شامبرز **Ephraim Chambers** بنشر دائرة معارف تحت اسم المعجم العالمي للفنون والعلوم **Universal Dictionary of Arts and Sciences**. وقد واصلت هذه الدائرة صدورها حتى الوقت الحاضر، وأصبحت نموذجا يحتذى من قبل معظم الأعمال الموسوعية التي صدرت فيما بعد ليس في اللغة الانجليزية وحسب، بل في جميع اللغات العالمية. ولعل أفضل دائرة معارف صدرت في العالم حتى الآن هي دائرة المعارف البريطانية التي نشرت لأول مرة فيما بين عامي ١٧٦٨ - ١٧٧١ م. وقد صدرت آخر طبعاتها وهي الطبعة الخامسة عشرة سنة ١٩٧٤ م في ثلاثة مجلدات.

وفي الولايات المتحدة بدأ تاريخ نشر الأعمال الموسوعية بها عام ١٧٩٨ ، بصدر طبعة غير شرعية من دائرة المعارف البريطانية . إلا أن البداية الحقيقة كانت عند صدور أول طبعة من دائرة المعارف الأمريكية سنة ١٨٢٩ م. كما أصبحت الولايات المتحدة - وبخاصة في القرن العشرين - مكانا لصدر أعداد كثيرة من الأعمال الموسوعية العامة والمتخصصة والخاصة بفئات معينة. فبالإضافة إلى دائرة المعارف البريطانية والأمريكية صدرت دوائر معارف أخرى مثل : دائرة معارف كولير ١٩٤٩ م **Colliers' Encyclopedia** ودائرة معارف كولومبيا-**The Columbia Vi-** **King Desk Encyclopedia** وهي من دوائر المعارف العامة المختصرة؛ ودائرة المعارف الدولية **The Encyclopedia International** ١٩٦٣ م. كما صدرت دوائر معارف موجهة إلى فئات معينة مثل موسوعة كتاب المعرفة **Book of Knowledge** ١٩١٠ م، ودائرة معارف كتاب العالم **World Book Encyclopedia** ١٩٢٥ ودائرة معارف كامبتون **Camptons Pictured Encyclopedia and Fact Book** ١٩٧١ . ويضاف إلى ذلك عدد كبير من الأعمال الموسوعية التي تتخصص في مختلف حقول المعرفة البشرية .

وفي اللغة الفرنسية، كان من أهم الأعمال الموسوعية، دائرة المعارف الفرنسية الأولى *Encyclopedie Ou Dictionnaire Raisonne, Des Arts Et Des Metiers* والتي ظهرت تحت إشراف دidero في سبعة عشر مجلداً فيما بين عامي ١٧٥١ - ١٧٧٢ . كما شهد النصف الأخير من القرن التاسع عشر نشر عمالين موسوعتين فرنسيتين، استمر صدورهما حتى الآن، أولهما: دائرة المعارف الكبرى *La Grande Encyclopédie* التي صدرت أولى طبعاتها فيما بين عامي ١٨٨٦ - ١٩٠٢ . وثانيهما: معجم لاروس الكبير *Grande dictionnaire* - والذي يجمع بين الطابعين الموسوعي والمعجمي - وصدر فيما بين عامي ١٨٦٥ - ١٨٨٨ م. ويضاف إلى ماسبق دائرة معارف لاروس الكبرى *Grande Larousse Encyclopédique* وصدرت فيما بين عامي (١٩٦٠ - ١٩٦٤) .

وفي اللغة الألمانية، كان من أهم الأعمال الموسوعية دائرة معارف زدلر- Zedler وصدرت تحت عنوان *Grosses Vollständiges Universal Lexikon* في أربعة وستين مجلداً فيما بين عامي (١٧٣٢ - ١٧٥٠) م. وتعتبر دائرة معارف بروكهاوس *Brockhauses Konversations-Lexikon* التي صدرت لأول مرة فيما بين عامي ١٧٩٦ - ١٨٠٨ م من الموسوعات الرائدة، حيث كانت غوذجاً يحتذى من قبل الأعمال الموسوعية في اللغات الأخرى. وقد صدرت طبعتها السادسة عشرة فيما بين عامي ١٩٥٢ - ١٩٦٠ م تحت اسم دير جروس بروكهاوس *Der Grosse Brockhaus* أما الطبعة السابعة عشرة من الموسوعة التي صدرت سنة ١٩٦٦ فقد كان عنوانها دائرة معارف بروكهاوس *Brockhaus Enzyklopädie* .

وكانت أول دائرة معارف في اللغة الروسية هي دائرة معارف بروكهاوس ذات الاثنين والثمانين جزءاً والتي صدر آخر أجزائها سنة ١٩٠٧ م. وبعد الثورة البلشفية، صدرت دائرة معارف أخرى تحت اسم دائرة المعارف السوفيتية- *Bolsheviks Sovetskaya entsiklopediya shaya* . وقد ظهرت أولى طبعاتها فيما بين سنتي (١٩٢٦ - ١٩٤٧) في خمسة وستين مجلداً، والثانية في واحد وخمسين

مجلداً فيما بين سنتي ١٩٤٩ - ١٩٥٨ ، والثالثة في واحد وثلاثين مجلداً في سنة ١٩٧٠.

ومن دواوين المعرف الأوروبية الأخرى ، دائرة المعارف الإيطالية *Enciclopedia Italiana de Scienza, lettere ed arti* التي صدرت في ستة وثلاثين مجلداً ، مع ملاحق أخرى في خمسة مجلدات فيما بين عامي ١٩٢٩ - ١٩٣٩ م. ومنها كذلك دائرة المعارف الأسبانية- *Enciclopedia Universal Illustrada euro-peo americana* التي نشرت في سبعين مجلداً فيما بين عامي ١٩٠٥ - ١٩٣٣ م^(١) . وبوجه عام فإن أغلب دول العالم اليوم يصدر فيها دواوين معارف وطنية وأعمال موسوعية متخصصة فيما عدا بعض الدول الأفريقية والآسيوية التي لا تساعدها إمكانياتها على ذلك .

٣ - خصائص دواوين المعرف:

تختلف دواوين المعرف الحديثة في خصائصها العامة عن الأعمال الموسوعية القديمة ويعتبر ذلك أمراً طبيعياً يفسر التطور الكبير الذي حدث للعمل الموسوعي خلال تاريخه الطويل . ويمكن أيضاً إضافة الخصائص العامة للأعمال الموسوعية القديمة ودواوين المعرف الحديثة من خلال العناصر التالية^(٢) :

● الهدف : تطور هدف الأعمال الموسوعية تطوراً من عصور اليونان حتى العصر الحديث . ففي المفهوم الإغريقي يتلخص هدف الكتب الموسوعية في أن المعرفة الكلية ضرورة من أجل التفكير السليم . كما أن الرومان كانوا يركزون على أن الاحاطة بالمعرف تمكن الإنسان من القيام بمهامه في الحياة بشكل كامل . وفي العصور الإسلامية كان هدف الكتب الموسوعية التي أعدت آنذاك تشريف من تتطلب أعمالهم ذلك كما هو الحال في كتاب صبح الأعشى للقلقشندى ، أو استخدامها كأداة تربية وتهذيب أو تسليه والأخذ من كل فن بطرف ، كما هو

(١) The Encyclopedia Americana , New York: Americana co, 1973, vol. 10, pp 333

35

(٢) سعد محمد الهجرس ، المراجع العامة: دراسة نظرية نوعية من القواميس العربية ودواوين المعرف ، القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي ، ١٩٨٠ م ، ص ٤٤ - ٥٨ .

الحال فى الكتب الأدبية الكبرى مثل نهاية الأدب للسنورى والأغانى للأصفهانى . وفي عصر النهضة الأوروبية ، كان هدف الكتب الموسوعية يتوجه إلى تقديم معلومات معينة لتنقيف الناس الذين تقصهم مصادر المعرفة ولتهذيب الناس عن طريق ربطهم بأفكار الناس المثالين^(١) .

أما دوائر المعارف فى العصر الحديث فتتوجه نحو تحقيق الأهداف التالية:

١ - تعتبر دائرة المعارف العامة لأى أمة معيناً وطنياً يحدد من خلاله صفة علمائها التوجهات الثقافية العامة لتلك الأمة ، و موقفها المتميز من كافة المشكلات العلمية والثقافية .

٢ - تمثل دوائر المعارف بشكل عام مصدرًا هاماً يستطيع الإنسان من خلاله أن يبدأ رحلته في التعرف على المعلومات الأساسية أو الأولية في أي فرع من فروع المعرفة البشرية .

٣ - تعتبر دوائر المعارف وسيلة لا غنى عنها لجميع الباحثين والمتخصصين ، للتعرف على المعلومات التي يحتاجها تخصصهم من مجالات المعرفة الأخرى ، أو داخل التخصص ذاته ، وهو ما يستحيل على إنسان اليوم أن يحيط به .

٤ - أما الهدف التربوى والثقافى الذى كان سائداً من قبل فقد أصبح هدفاً لنوع معين من دوائر المعارف ، وهو ما يتوجه غالباً إلى الأطفال والشباب .

وما سبق يتضح أن مفهوم دوائر المعارف في العصر الحديث قد تطور بشكل جذري ، يختلف فيه عن المفاهيم التي كانت سائدة لدى مؤلفى الكتب الموسوعية القديمة . كما أن أهداف وطرق إعداد دوائر المعارف الحديثة قد أصبحت أكثر شمولاً وتعقيداً ، مما أعطاها التميز كأعمال علمية فريدة تختلف عن غيرها من المطبوعات . ولذا يمكن اعتبار الكتب الموسوعية فكراً أو إرهاصاً لا بد من وجوده لظهور الأعمال الموسوعية بشكلها الحديث .

(١) سليمان حسين مصطفى خشروم «دوائر المعارف: الدلالة الاصطلاحية، رسالة المكتبة»، مج ١١، ع ١ (حزيران، أيلول، ١٩٧٦) ص. ٩ - ١٠ .

- الجهة المصدرة: كان إعداد الأعمال الموسوعية القديمة، يتم بجهود فرد واحد من العلماء وال فلاسفة، أما الموسوعات الحديثة فتعتمد في الغالب على الجهد الجماعي المنظمة، والتي تمثل في دور النشر التجارية، والهيئات الرسمية، والهيئات التعاونية في تجميع المعرفة البشرية وتنظيم العمل الموسوعي. إلا أن الجهد الفردي كانت ولا تزال وراء إعداد الأعمال الموسوعية العامة المتخصصة والصغرى في كثير من البلدان النامية.
- استمرارية الصدور: نظراً لاعتماد الأعمال الموسوعية القديمة على الجهد الفردي فإنها عادة ما تتوقف عن الصدور بعد موافقتها. وهذا ما يجعل معلوماتها عرضة للتقادم وقد انخفضت قيمتها العلمية. أما الأعمال الموسوعية الحديثة فإنها في الغالب دائمة الصدور وذلك بسبب إعدادها من قبل هيئات دائمة. كما يتم تحديث معلوماتها عن طريق إصدار طبعات متواتلة. ويتم التجديد فيما بين الطبعات بواسطة أشكال أخرى مثل الملحق والكتب السنوية والأوراق الحرة.
- التداخل والتوازن الموضوعي: كان هناك تداخل موضوعي في الأعمال الموسوعية القديمة. ولذا نجد أن العمل الموسوعي هو في نفس الوقت معجم لغوي ومعجم ترجمات وعمل بيوجرافيا في وقت واحد. ومنذ القرن السابع عشر بدأ التميز الوظيفي للموسوعات يظهر واضحاً. إلا أنه مازال هناك تداخل فيتناول الموضوعات المشابهة، مثل احتواء الموسوعات الحديثة على معلومات جغرافية أو ترجمات. كما أن المعاجم الموسوعية تقف في الوسط بين الموسوعات والمعاجم اللغوية.

أما فيما يتعلق بالتوازن الموضوعي، فنجد أن الموسوعات القديمة كانت تتناول المعرفة من خلال موضوعات معينة مع الاستطراد في بعض الموضوعات والاختصار في بعضها الآخر. ونظراً لتضخم حجم المعرفة، فقد واجهت الموسوعات الحديثة مشكلة في كيفية تناول الموضوعات بشكل متوازن. ولذا فقد تم تنظيم الأعمال

الموسوعية عن طريق تقسيمها إلى مجالات معينة وتحديد العلاقات فيما بينها، ومن ثم تناولها بحيث لا يطغى مجال على آخر، وبشكل يضمن عدم خروج العمل الموسوعي عن حجم معين.

● التنظيم: كانت الأعمال الموسوعية القديمة ترتب وفقاً للعديد من أنظمة الترتيب وهي:

- التنظيم التاريخي.
- التنظيم حسب الفنون.
- التنظيم حسب أسماء الأشخاص.
- التنظيم حسب الكلمات وال الموضوعات.
- أما الموسوعات الحديثة فيتجه معظمها إلى تقسيم العمل الموسوعي إلى مقالات طويلة أو قصيرة ويتم ترتيب كل منها حسب عناوينها الفئائية. كما يتم عمل بعض الوسائل المعينة الأخرى مثل الإحالات والكتشافات والمرشدات القرائية. كما توجد بعض الموسوعات الحديثة التي تتبع الترتيب الموضوعي.

● التواхи الشكلية: ظهرت معظم الأعمال الموسوعية القديمة قبل ظهور الطباعة، وفي عصور كانت الإمكانيات الشكلية فيها ضعيفة جداً. أما الأعمال الموسوعية الحديثة فقد واكب التطور الذي حدث وما زال يحدث في مجال تقنيات الطباعة والتصوير والإخراج. ولذا أصبحت دوائر المعارف الحديثة تتنافس تنافساً شديداً في كل مظاهر الشكل مثل التجلييد ونوعية الورق وحروف الطباعة والصور والإيضاحات والخرائط الملونة والرسوم البيانية ونحوها.

٤ - أنواع دوائر المعارف:

ارتبط التقسيم النوعي لدوائر المعارف بالأهداف العامة التي كانت وراء إعدادها. ففي العصور التي سبقت العصر الحديث، كان معظم الأعمال الموسوعية يجتمع نحو العموم وذلك بتغطية أكبر عدد من الموضوعات والعلوم المعروفة. ويعود ذلك إلى الهدف الرئيسي من إعدادها وهو كونها أداة رئيسية للتثقيف والأخذ من كل فن

بطرف. وفي العصر الحديث - وبخاصة في القرن العشرين - تعددت الأهداف والدّوافع التي كان منبع معظمها تمايز الاهتمامات واختلاف المستويات الثقافية وتنوع الحاجات لدى الناس. وتبعاً لذلك قام المؤلفون، ودور النشر والهيئات المشرفة على النشر، باصدار أنواع عديدة من الأعمال الموسوعية يناسب كل منها الحاجات والقدرات الشخصية والعملية لكل فئة من فئات المستفيدين.

ومن العناصر الرئيسية التي تؤثر بشكل مباشر في تنوع الأعمال الموسوعية الآتى^(١):

- الحجم: حيث تصدر بعض الأعمال الموسوعية بشكل مكثف قد يصل إلى أكثر من عشرين مجلداً، بينما يجذب البعض الآخر إلى الاختصار وهي ما يطلق عليها الموسوعات القاموسية، حيث تصدر في مجلد واحد أو مجلدين أو ثلاثة مجلدات.

- المستفيدين: ويؤثر ذلك من خلال أمرين، أولهما: اختلاف القدرات الثقافية والميول والاتجاهات بين جمهور المستفيدين، والأخر اختلاف الحاجات العملية والشخصية لكل مستفيد عن الآخر، وهو ما يؤثر في تحديد نوعية المعلومات المرغوبة. ولذا نجد أن بعض الأعمال الموسوعية يتوجه نحو البالغين من عامة الناس، بينما توجه أنواع أخرى إلى خدمة الخبراء والمتخصصين. كما أن هناك أنواعاً أخرى تهتم بالمعلومات المناسبة للشباب والطلاب في مختلف المراحل التعليمية.

- المجال الموضوعي: ويعتبر أهم العناصر التي يتم وفقاً لها توسيع الأعمال الموسوعية ففي حين نجد أن بعض الأعمال الموسوعية يتوجه نحو تغطية كافة حقول المعرفة، نجد أن البعض الآخر يجذب نحو التخصص في قطاع معين أو موضوع ما من الموضوعات المتخصصة.

وبالنظر إلى العناصر السابقة، يتضح أنه من الصعوبة إيجاد تقسيم موضوعي

Willam A Katz, intoduction to reference Work:basic information Sourc- (1)
es,vol 1,New York: McGraw- Hill ,1982,pp168-171.

لالأعمال الموسوعية لا ينطوي على تداخل عند الاستخدام، لذا فإن أحسن تقسيم نوعي للأعمال الموسوعية يمكن أن يشتمل على الأنواع التالية:

١- دوائر المعارف العامة:-

وتضم جميع الأعمال الموسوعية التي تقوم بتغطية كافة أو أغلب فروع المعرفة بدون تقييد موضوعى أو جغرافي أو زمنى. ويمكن تقسيم هذا النوع إلى أربعة أنواع فرعية هي^(١):

- دوائر المعارف الرئيسية:

وتشتمل على تغطية شاملة لكل موضوعات المعرفة البشرية بالأسلوب الذى يلائم البالغين من القراء. وعادة ما تصدر بأسلوب يناسب كلا من الباحث والإنسان العادى. ولكن هناك تفاوتا فيما بينها من ناحية قوة الأسلوب ومجالات التغطية الموضوعية.

- دوائر المعارف الوطنية:

ويتوجه هذا النوع من دوائر المعارف العامة إلى التركيز على المعلومات ذات العلاقة بدولة أو أمة معينة، وذكر المساهمات العلمية والحضارية، والترجمة للإعلام البارزين في تلك الأمة أو الدولة. وقد بدأ الاتجاه نحو إصدار دوائر المعارف الوطنية منذ نهاية القرن الماضى. فيما نجد أن بعض دوائر المعارف الرئيسية الصادرة في بعض الدول تمثل أحيانا دائرة المعارف الوطنية لتلك الدولة التي تتحدث باللغة التي تصدر بها دائرة المعارف، كما هو الحال في دائرة المعارف البريطانية.

- دوائر المعارف الشعبية:

وهو نوع من دوائر المعارف العامة يتوجه إلى تغطية الموضوعات ذات العلاقة بال حاجات العامة للناس العاديين، مثل الاحتياجات السريعة والخدمات العامة في البيوت والمكاتب والأسواق. وعادة ما تكتب بأسلوب سهل يلائم القارئ العادى.

(١) سليمان حسين مصطفى «دوائر المعارف»(٣): التقسيمات الوظيفية، رسالة المكتبة، مج ١٣، ع ٤ (أيلول - كانون أول، ١٩٧٨ م) ص ص ٥ - ١١.

- دوائر المعارف المدرسية:

يتم إعداد هذا النوع من دوائر المعارف بأسلوب يلائم الشباب والأطفال والطلاب في كافة المراحل التعليمية. وعادة ما تكتب المعلومات بشكل يثير الاهتمام والتتصفح لدى الطلاب، ولمساعدتهم في تأدية واجباتهم التعليمية وتوسيع مداركهم وزيادة ثقافتهم.

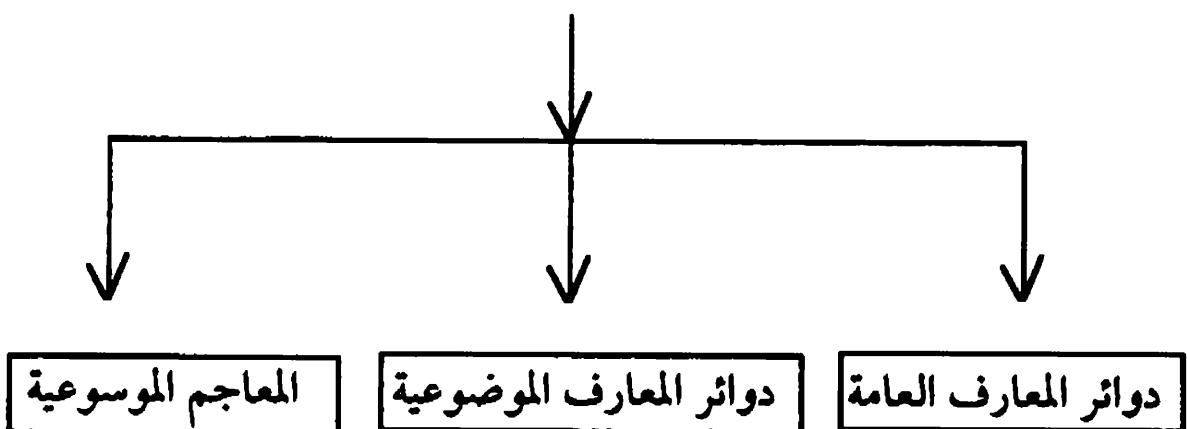
ب - دوائر المعارف الموضوعية:

وتشمل جميع الأعمال الموسوعية التي تقدم معالجة متخصصة للموضوعات في حقول متراكبة، أو حقل علمي معين، أو في أحد الفروع التابعة لأحد حقول المعرفة البشرية. وقد تكتب بأسلوب يناسب المتخصص فقط، أو بأسلوب يناسب الطلاب في مرحلة تعليمية معينة، أو بشكل يناسب القارئ المتخصص والقارئ العادي في آن واحد.

ج- المعاجم الموسوعية:

يشبه هذا النوع من الأعمال الموسوعية المعاجم اللغوية في كثير من خصائصه. ولا يفرقه عنها إلا جمعه بين التركيز على الدلالات اللغوية والاصطلاحية للألفاظ فقط إضافة ذكر معلومات موسوعية عن رؤوس الموضوعات المسرودة بشكل مختصر.

أنواع دوائر المعارف



- دوائر المعارف الرئيسية .
- دوائر المعارف الشعبية .
- دوائر المعارف الوطنية .
- دوائر المعارف المدرسية .

ثانياً: الأعمال الموسوعية العربية القديمة

أ- تطور الأعمال الموسوعية العربية القديمة:

لقد كان ظهور الاسلام بدأية لحضارة إسلامية عظيمة في جميع مجالات المعرفة بوجه عام وفي ميادين الكتابة والتأليف بوجه خاص. وكان العصر العباسي، الزمن الذي ازدهرت ونضجت فيه حركة العلم والثقافة وبدأ فيه تدوين العلوم سواء الاسلامية منها أو المترجمة من الأمم والحضارات الأخرى. ويرغم وجود الاتجاه نحو التخصص العلمي لدى العلماء وطلاب المعرفة، إلا أنه كان هناك في الوقت نفسه اهتمام بالثقافة والأخذ من كل فن بطرف وهو ما كان يطلق عليه كلمة الأدب. وانطلاقاً من الحاجة إلى التصيف العام، ظهرت الكتب الأدبية الجامعية، التي كانت تحفل بكلفة العلوم والفنون. ويأتي على رأس تلك المؤلفات الأدبية كتب الجاحظ وال الكامل للمبرد والأمالي للقالي ونحوها.

ومع حلول القرن الثالث الهجري حدث تطور جديد في مجال الكتب الأدبية الجامعية، وتمثل ذلك في ظهور المؤلفات ذات المجلدات المتعددة مثل عيون الأخبار لأبي قتيبة والعقد الفريد لأبي عبد الله، والتي تشبه في كثير من سماتها الأعمال الحديثة. وقد واصل هذا النوع من المؤلفات طريقه حتى جاء العصر المملوكي الذي شهد ظهور المؤلفات الموسوعية الشاملة مثل نهاية الأرب للنويري وصبح الأعشى للقلقشندى وغير ذلك من الكتب الأدبية الشاملة. ويعود السبب في ازدهار هذا النوع من التأليف إلى تراجع مستوى الثقافة لدى عامة الناس مما أدى إلى اتجاه المؤلفين نحو عمل المختصرات للكتب القديمة، وإعداد الكتب الشاملة التي تجمع شتات المعرفة في كتاب واحد.

ونظراً لكثرة الكتب الأدبية الجامعية في التراث العربي القديم وحداثة التأليف الموسوعي كنوع متخصص من التأليف، فقد ثار جدل كبير بين الأدباء والمفكرين العرب في العصر الحديث حول تحديد الأعمال الموسوعية العربية القديمة من بين ذلك التراث الضخم. ففي حين يرى فريق أن جميع المؤلفات الأدبية الجامعية تعتبر كتبًا موسوعية، يرى فريق ثان أن تلك المؤلفات والكتب الجامعية لا تعدو كونها كتبًا

عادية ولا ترقى إلى مستوى الأعمال الموسوعية. ويقف فريق ثالث في الوسط حيث يضع معايير معينة يتم على أساسها اعتبار البعض من تلك الكتب الأدبية أعمالاً موسوعية، واعتبار البعض الآخر كتبًا أدبية عادية^(١). ويعود السبب في ذلك إلى عدم التزام البعض من أولئك المفكرين بمنهج معين فس الحكم على تلك المؤلفات الأدبية وعدم وضوح الرؤية لديهم حول خصائص وسمات دوائر المعارف الحديثة.

والواقع أن التأليف الموسوعي خلال العصور التي سبقت العصر الحديث، لا يمكن بالضرورة أن يكون ملتزماً بالمنهج والخصائص التي تتوافر في الأعمال الموسوعية الحديثة. بل إن لكل عصر سماته وخصائصه الخاصة في التأليف الموسوعي، والذي يعتبر في الواقع الحال تطوراً طبيعياً وإرهاصاً أدى إلى وصول التأليف الموسوعي إلى شكله الحديث.

وببناء على ذلك سيتم اعتبار: كل كتاب جامع - أعد خلال العصور الإسلامية - ويضم معلومات شاملة أو متخصصة، أو اختصارات للمعارف والفنون، وتم ترتيبه بشكل ما (ألفبائية، موضوعياً) عملاً موسوعياً عربياً قدماً.

وانطلاقاً من التعريف السابق، فإن الكتب الجامعة في التراث العربي يمكن إدراجها تحت واحد من الأنواع الأربع التالية:

- **الكتب الأدبية العامة**، وهي التي تجمع فنون الأدب المختلفة من شعر ونثر وأمثال لغرض الترفيه والتثقيف مثل كتب الجاحظ، والكامل للمبرد، الأغانى لأبي الفرج الأصفهانى ونحوها.

- **الكتب البيبليوجرافية**، وتضم الكتب التي تتوجه إلى التعريف بمؤلفات، وقد يستطرد بعض مؤلفيها في الحديث عن بعض العلوم والفنون، بحيث أصبحت

(١) كامل بكري وعبدالوهاب أبو النور *تأليف الموسوعة العربية*: طاشكري زاده، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات المعلوم / مراجعة وتحقيق كامل بكري وعبدالوهاب أبو النور، القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٩٦٨، ص ٣٦-٣٨.

أكثر شبهها بالكتب الموسوعية مثل: كتاب الفهرست لابن النديم، وفتاح السعادة لطاش كبرى زادة، وكشف الظنون لحاجى خليفه.

- كتب موضوعات العلوم، وتشمل جميع الكتب التي تعنى ببيان حدود العلوم والمعارف وبيان مجالاتها وعلاقات أجزائها بعض وبالعلوم الأخرى، أو تتجه نحو وضع تقسيم فلسفى للسمعقة البشرية. ويأتى على رأس هذا النوع إحصاء العلوم للفارابى وأقسام العلوم العقلية لابن سينا، وحدائق الأنوار وحقائق الأسرار للفخر الرازى والنقاية والدرایة للسيوطى، وأنموذج العلوم بلال الدين الدواني، والمطالب الالهية للمولى لطف الله، وموسوعات العلوم للبساطامى^(١).

- الكتب الموسوعية، وهى الكتب الجامعة التي تتناسب مع التعريف السابق من حيث اشتمالها على معلومات أو مختصرات للمعارف والعلوم، وتم ترتيب الموضوعات بها بشكل منهجى ألفبائى، أو موضوعى يسهل عملية الوصول إلى المعلومات المرغوبة ومن تلك الكتب الموسوعية:

عيون الأخبار لابن قتيبة، ورسائل إخوان الصفا، والشفاء لابن سينا، ونهاية الأرب للنويرى، وصبع الأعشى للقلقشندى و المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والأثار للمقريزى، وحياة الحيوان الكبرى للدميرى، العقد الفريد لابن عبدربه ونحوها.

كما يضاف إليها المعاجم الموسوعية التى ظهرت خلال العصور المختلفة مثل: مفاتيح العلوم للخوارزمى، وكشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار، وكتاب الكليات لأبى البقاء ونحوها.

وما سبق يتضح لنا أن الكتب التي تندرج تحت النوع الأخير هى التى يمكن اعتبارها أعمالاً موسوعية، ولذا فهى التى تدخل فى مجال اهتمامنا فى هذا الفصل.

^(١) المرجع السابق ص ٤٠ - ٤١

بـ- خصائص الأعمال الموسوعية العربية القديمة:

تتميز الأعمال الموسوعية العربية القديمة بالعديد من الخصائص التي تؤكد تميزها عن الأعمال الموسوعية الأخرى ومن تلك الخصائص ما يلى :

١ - تنقسم الأعمال الموسوعية العربية القديمة من حيث أهدافها العامة إلى نوعين رئيسيين : نوع يتوجه إلى السواد الأعظم من الناس وذلك بهدف التعليم والتبليغ ، عن طريق قراءة الكتب الجامعة التي تعنى عن قراءة عدد كبير من المؤلفات ؛ والنوع الآخر يتوجه نحو تثقيف فئة معينة مثل الكتبة العاملين في دواوين الدول الإسلامية المختلفة^(١) .

٢ - ترکز معظم الأعمال الموسوعية العربية القديمة على تغطية الموضوعات الدينية واللغوية والأدبية والتاريخية . ويتوجه القليل منها إلى تغطية مجالات أخرى مثل : العلوم المترجمة من الأمم الأخرى كالفلسفة والمنطق والرياضيات والطب والكيمياء وغير ذلك من العلوم التطبيقية .

٣ - تختلف الأعمال الموسوعية القديمة في طريقة ترتيب المواد والموضوعات . ففي حين يتبع معظمها الطريقة الموضوعية ، وذلك بتقسيم العمل الموسوعي إلى أبواب رئيسية ، وتقسيم كل باب إلى مباحث وفصوص فرعية ؛ نجد البعض الآخر من الأعمال الموسوعية العربية القديمة يتبع الطريقة الألفبائية ونحوها من الطرق الأخرى المتّعة في تنظيم المعاجم اللغوية . ولكن الأعمال الموسوعية التي تتبع الطريقة الموضوعية هي الأغلب إلا أنه لم يكن هناك اتفاق فيما بين مؤلفي تلك الكتب على تصنيف موضوعى معين للعلوم والفنون . ولذا نجد أن كل مؤلف يتبع طريقة معينة في تقسيم العلوم والفنون نختلف فيها عن المؤلفين الآخرين . أما الطريقة الألفبائية في الترتيب ، فتظهر جلية في بعض الأعمال الموسوعية وبخاصة المعاجم الموسوعية .

(1) The New Encyclopedia Britannica. op. cit, vol. vi, p. 798

٤ - كان يقوم بإعداد الأعمال الموسوعية العربية القديمة شخص واحد، ماعدا عملاً واحداً هو رسائل إخوان الصفا الذي قام بإعداده مجموعة من الأشخاص. وتتفق الأعمال الموسوعية العربية القديمة في ذلك مع مثيلاتها من الأعمال الموسوعية القديمة في أنحاء العالم الأخرى.

جـ - أمثلة من الأعمال الموسوعية العربية القديمة:

١ - أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
عيون الأخبار، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٢٤ - ١٩٣٠.

يعتبر كتاب عيون الأخبار، أول كتاب أدبي جامع يمكن إطلاق صفة الموسوعية عليه. فهو كتاب أخبار وقصص وحكايات ونوصوص مختارة أجاد المؤلف جمعها وترتيبها لتحقيق هدف تعليمي وثقافي. وقد قسم المؤلف الكتاب إلى عشرة كتب هي: كتاب السلطان، وكتاب الحرب، وكتاب السؤدد، وكتاب الطائع والأخلاق، وكتاب العلم، وكتاب الزهد، وكتاب الإخوان، وكتاب الحوائج، وكتاب الطعام، وكتاب النساء. ويحتوى كل كتاب من الكتب السابقة على مسائل فرعية.

٢ - رسائل إخوان الصفا وخلان الوفاء، القاهرة: المطبعة المصرية، ١٩٢٨م.

أول عمل موسوعى باللغة العربية يتم إعداده بواسطة مجموعة من المؤلفين أحاط الغموض بأسمائهم وشخصياتهم. وت تكون الموسوعة من اثنين وخمسين رسالة في أربعة أقسام عامة هي: القسم الرياضي، القسم الطبيعي، وقسم الدراسات النفسية والعقلية، وقسم الآراء والديانات. ويتجه الكتاب بشكل رئيسي إلى الاهتمام بالعلوم الرياضية والطبيعية والفلسفية والشرع والديانات. طبعت الرسائل أولاً في بمبى بالهند سنة ١٣٠٥هـ. كما طبعت في مصر عدة طبعات منها طبعة المطبعة المصرية سنة ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨م. وطبع في بيروت سنة ١٩٥٧م.

٣ - أبو علي الحسين بن عبدالله بن سينا
كتاب الشفاء، القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧٩.

موسوعة كبرى في الفلسفة قسمت إلى أربعة أقسام هي: المنطق، والطبيعتيات، والرياضيات، والإلهيات. وكل قسم من تلك الأقسام يسمى جملة وتحت كل جملة فن، وتحت كل فن عدة مقالات، وتحت كل مقالة عدة فصول. وقد استغرق تأليف هذا الكتاب العظيم زهاء عشرة أعوام. وطبعت أجزاء منه في بداية القرن الرابع عشر الهجري. ثم تمت طباعته كاملاً في القاهرة محققاً بمناسبة العيد الالفي لميلاد مؤلفه.

٤ - شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب التوييري:
نهاية الأرب في فنون الأدب، القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٦٤.

شهد العصر المملوكي حركة تأليف لكتب موسوعية عديدة وكان من أهم تلك الكتب الموسوعية نهاية الأرب. وقد قسم المؤلف كتابه إلى خمسة فنون هي:

الفن الأول: في السماء والأثار العلوية والأرض والمعالم السفلية.

الفن الثاني: في الإنسان وما يتعلق به.

الفن الثالث: في الحيوان الصامت.

الفن الرابع: في النبات.

الفن الخامس: في التاريخ.

وقد قام المؤلف بتقسيم كل فن إلى أقسام متعددة وكل قسم إلى أبواب فرعية يتناول كل منها الفروع والجزئيات التابعة لذلك الفن أو الموضوع. ونهاية الأرب موسوعة كبرى تتحدث عن المعارف والعلوم بشكل عام، وتعكس ماوصل إليه الفكر والحضارة الإسلامية في زمن المؤلف.

قامت دار الكتب المصرية بطبع ١٨ جزءاً منه فيما بين سنتي ١٩٢٣ - ١٩٣٥ م.

٥ - كمال الدين محمد بن موسى الدميري

حياة الحيوان الكبري، القاهرة: المطبعة التجارية الكبري، ١٣٧٤ هـ.

يعتبر هذا الكتاب معجماً موسوعياً متخصصاً في علم الحيوان. ويقع الكتاب في مجلدين، ويتضمن ٦٩٠ مادة عن مختلف أنواع الحيوانات. وقد اختلف طول المادة وقصرها من الحيوانات المشهورة إلى الحيوانات الغريبة. ففي حين نجد أن التعريف ببعض تلك المواد قد وصل إلى عدد كبير من الصفحات، فإن التعريف بالبعض الآخر لم يصل طوله إلى أكثر من بضعة أسطر. ويتميز الكتاب بإتباعه للطريقة الألفانية الدقيقة في ترتيب المواد، وهو ما يجعل مهمة الباحث فيه سهلة وميسورة.

طبع في القاهرة في مطبعة بولاق سنة ١٢٧٥، وفي المطبعة الأدبية - سنة ١٣١٩ هـ، وفي مطبعة محمد على صبيح سنة ١٣٥٣ هـ. كما طبع في طهران سنة ١٢٨٥ هـ.

٦ - أبو العباس أحمد بن علي القلقشendi
صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للنشر والتأليف، ١٩٦٤.

عمل موسوعي ضخم يقع في أربعة عشر مجلداً. وقد تم تقسيمه إلى مقدمة وعشرين مقالات وخاتمة، ويتجه الكتاب إلى تحقيق هدف خاص وهو تعليم وتنقيف كتاب ديوان الإنشاء في عصره. ولذلك نجد أن المؤلف قد حاول أن يشتمل كتابة على مختلف جوانب الثقافة الإسلامية مثل نوادر الأخبار، ووصف الأقاليم والأنهار، والمعلومات اللغوية والأدبية والتاريخية والدينية، مع تركيز خاص على الديار المصرية التي تعتبر مركز الدراسة في موسوعته. وقد صدر للكتاب فهارس شاملة من إعداد محمد قنديل البقللي سنة ١٩٧٢ م.

طبعته لأول مرة دار الكتب المصرية فيما بين سنتي ١٩١٣ - ١٩٢٠.

٧ - تقى الدين أحمد بن على المقريزى
كتاب الموعظ والاعتبار بذكر الخطط والأثار، القاهرة: دار التحرير للطباعة
والنشر، ١٩٦٧ / ١٩٦٨ م.

يعتبر هذا الكتاب موسوعة جغرافية متخصصة عن الديار المصرية وأقاليمها المختلفة. وقد قسم المؤلف كتابه إلى سبعة أقسام، كلها تتحدث عن أخبار مصر وسكانها ومدنها وتاريخها وأحوالها المختلفة. ويقع الكتاب في ثلاثة مجلدات. تمت طباعته لأول مرة في بولاق عام ١٢٧٠ هـ.

٨ - أبو عبدالله محمد بن أحمد الخوارزمي
مفاتيح العلوم، القاهرة: المطبعة المنيرية، ١٩٤٢ م.

كتاب موسوعي يحتوى على معلومات عامة عن العلوم المختلفة وشرح مختصر لمصطلحاتها. وقد قام المؤلف بتقسيم كتابه إلى مقالتين، تحتوى الأولى منها على ستة أبواب وفيها اثنان وخمسون فصلاً، وتحتوى المقالة الثانية على تسعة أبواب وفيها واحد وأربعون فصلاً. وقد خصص المؤلف المقالة الأولى للعلوم الشرعية والعربية، وخصص المقالة الثانية للعلوم الأخرى مثل الفلسفة والمنطق والرياضيات والطب والهندسة وغيرها.

حققه وعمل فهارسه ج. فان فلوتن في ليدن سنة ١٨٩٥ م.

٩ - أبو محمد عبدالله بن أحمد بن البيطار
الجامع لفردات الأدوية والأغذية، بغداد: مكتبة المثنى، د - ت.

معجم موسوعي لفردات الأدوية والأغذية كتبه مؤلفه تنفيذا لأوامر الملك الصالح نجم الدين أيوب في القرن السابع الهجري. وقد قام المؤلف فيه بجمع جميع المفردات الخاصة بالأدوية والأغذية مع شرحها وبيان منافعها وأضرارها وكيفية استخدامها، في ترتيب ألفبائي مماثل لطريقة ترتيب المعاجم اللغوية. وقد تمت طباعته لأول مرة عام ١٢٩١ هـ في بولاق بمصر.

١٠ - محمد بن على التهانوني

كتاب أصطلاحات الفنون / تحقيق لطفي عبدالبديع، القاهرة: المؤسسة
المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٦٣ م.

معجم موسوعي يتناول بالتعريف المصطلحات العلمية والفقهية الإسلامية
الشهيرة. وقد بدأ المؤلف بالتعريف بالعلوم المختلفة، ثم اتبعه بالتعريف
بالمصطلحات العلمية، مرتبة وفقاً للطريقة الألفبائية. وقد طبع المعجم في كلكتا
بالهند سنة ١٨٦١ م. وطبع أيضاً في الأستانة سنة ١٣١٧ هـ.

ثالثاً: الأعمال الموسوعية العربية الحديثة:

ا- تطور الأعمال الموسوعية العربية الحديثة:

في الوقت الذي كان فيه العالم العربي والإسلامي يعيش في عصر انحطاط وتخلف بعد عصوره الحضارية الزاهية، كانت أوروبا تشهد نهضة حضارية عظيمة في كافة العلوم والفنون وفي مجال التأليف الموسوعي بوجه خاص. وكان الاتصال الحضاري الذي حدث خلال القرنين الماضيين بين البلاد العربية وأوروبا عاملاً رئيسياً في انبعاث النهضة العربية الحديثة التي كان من نتائجها شعور المفكرين ورواد الثقافة في الوطن العربي آنذاك، بالحاجة إلى إعداد عمل موسوعي عربي كبير يجمع بين تراث الأمة ومعطيات الحضارة الحديثة. ولبيان تاريخ التأليف الموسوعي الحديث في الوطن العربي، يمكننا أن نتناول ذلك من خلال المرحلتين التاليتين :

المرحلة الأولى: وتشمل الفترة الزمنية التي تمت منذ الربع الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي حتى نهاية الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ م، حيث كان معظم الأقطار العربية حينذاك يعيش أوضاعاً سياسية وثقافية سيئة. فقد كان معظمها تحت الحكم العثماني، ثم تحت الاحتلال البريطاني والفرنسي والإيطالي. أما من الناحية الثقافية، فقد كانت الأممية تسود الأقطار العربية، ولم يكن هناك إشعاع ثقافي إلا ما كان يصدر عن بعض المراكز الثقافية المعدودة في كل من مصر والشام والعراق والمغرب العربي.

وكانت تلك الأوضاع سبباً كافياً لتعذر صدور عمل موسوعي شامل أو أعمال موسوعية متخصصة تمثل ما كان يتم إصداره في ذلك الوقت في الأقطار الأوروبية. ونتيجة لذلك أصبح المجال مقصوراً على ظهور بعض الأعمال الموسوعية التي تعتمد على الجهد الفردي، أو بعض الأعمال الموسوعية المترجمة عن اللغات الأخرى.

ومن الأعمال الموسوعية العربية التي ظهرت خلال هذه الفترة دائرة المعارف التي بدأ في إعدادها بطرس البستاني عام ١٨٧٦ م، التي استمر العمل لإكمالها على يد ابنائه حتى عام ١٩٠٠ م، حيث توقفت تلك الجهود قبل إكمال الدائرة. وتكون أهمية هذه الدائرة في كونها أول عمل موسوعي عربي في العصر الحديث، وكانت باعثاً للشعور بقيمة الأعمال الموسوعية في الوطن العربي، وسبباً في صدور الأعمال الموسوعية التالية لها. كما قام محمد فريد وجدي باخراج عمله الموسوعي دائرة معارف القرن الرابع عشر فيما بين سنتي ١٩١٤ - ١٩٢٥ م. وخلال نفس الفترة، قام أحمد تيمور بإعداد دائرة معارف تحت اسم التذكرة التيمورية، ولكن الطبعة الأولى منها لم تصدر إلا في سنة ١٩٥٣ م.

ومن أهم الأعمال الموسوعية العربية المترجمة من اللغات الأخرى دائرة المعارف الإسلامية. وقد تم إعداد الدائرة بواسطة مجموعة من المستشرين الأوروبيين، وصدرت باللغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية فيما بين عامي ١٩١٣ - ١٩٤٢ م. وقام مجموعة من العلماء العرب بترجمة أجزاء منها، حيث ظهر الجزء الأول سنة ١٩٣٣ م وتوالى ظهور الأجزاء المترجمة حتى بلغت خمسة عشر مجلداً.

ولعل أهم ما يميز الأعمال الموسوعية العربية التي ظهرت خلال هذه الفترة، قلة عددها وصدورها بجهود فرد واحد، أو بجهود عدد قليل من الأفراد. وهذا ما أدى إلى عدم إكمال البعض منها، وإلى تقادم معلوماتها، بحيث لم يبق لها إلا القيمة التاريخية.

وبصرف النظر عن الملاحظات السالفة الذكر، فإنه كان لتلك الأعمال الموسوعية دور رائد وإنجاحي في سد الحاجة إلى المعلومات الموسوعية خلال فترة معينة من التاريخ الثقافي العربي، كما كانت أساساً لقيام الأعمال الموسوعية التي ظهرت خلال الفترة التالية.

المرحلة الثانية: وتمثل الفترة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الآن حيث شهدت هذه الفترة حصول كافة البلاد العربية على الاستقلال، الذي تبعه الاتجاه نحو بناء أسس الدولة ومؤسساتها الحديثة. كما صاحب ذلك توافر الموارد المالية وانتشار التعليم والثقافة، وانشاء المنظمات والهيئات التي تنظم عملية التكامل والتعاون بين مختلف الأقطار العربية في مختلف أوجه الحياة .

وكان من أهم الموضوعات الثقافية التي أثارت الاهتمام في الوطن العربي خلال الخمسينات والستينات الميلادية مشروع إعداد دائرة المعارف العربية الكبرى التي تجسد وحدة الأمة وتميزها الثقافي والحضاري. فقد كانت دائرة المعارف العربية موضوعاً رئيسياً أمام عدد كبير من المؤتمرات والندوات والاجتماعات الثقافية العربية. وكان من نتيجة ذلك صدور عدد كبير من التوصيات والمقتراحات والمشروعات التي لم تر النور بعد. كما كانت دائرة المعارف العربية أيضاً موضوعاً لكثير من الكتابات الفردية من قبل كثير من الكتاب والمفكرين ورواد الثقافة في الوطن العربي .

وقد بدأت الفكرة على المستوى الرسمي عندما تبنى مؤتمر وزراء المعارف العرب عام ١٩٥٣ م مشروع دائرة المعارف العربية وشكلت لجنة لدراسة المشروع، وبعد ثمانى سنوات من ذلك التاريخ أوصت اللجنة الثقافية في الجامعة العربية بتأليف لجنة تحضيرية من العلماء العرب لبحث الإمكانيات الفنية والمالية والبشرية اللازمة للمشروع. ومنذ ذلك الوقت أصبح المشروع بمنزلة دائماً أمام مؤتمرات وزراء التربية والتعليم العرب. وفي عام ١٩٦٤ م، تقدم المجلس الوطني للفنون والأدب في الكويت بمشروع يوصي بترجمة دائرة المعارف البريطانية إلى اللغة العربية. كما قدمت توصية أخرى بأن تقوم منظمة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتأليف لجنة من الخبراء لدراسة مشروع الدائرة سواء كان ذلك عن طريق التأليف أو الترجمة. وفي عام ١٩٧٨ م، استضافت الكويت عدداً من المتخصصين والعلماء لوضع خطة تنفيذ المشروع. وقد أوصى المجتمعون بضرورة تكوين

مؤسسة ذات جهاز خاص تقوم بمهمة إعداد المادة والإشراف على المشروع، وتم تحديد - عشرة أعوام - مدة زمنية لإنجازه^(١).

كما تبنت وزارة الدفاع السورية، مشروع لإصدار موسوعة عربية، وعمل مخطط متكمال لإنجازه، وذلك عن طريق تكليف عدد من الباحثين بكتابة كل ما يتعلق بالموضوعات العربية، وترجمة ما يتعلق بالموضوعات الأجنبية من مصادرها إلى اللغة العربية. ويتولى الإشراف على المشروع مجلس إدارة وهيئة للتحرير وجهاز فني. وقد رأت الهيئة أن يصدر المشروع في ثلاثة مجلداً، وألا يقل نصيب الموضوعات العربية عن ثلث مجموع المواد. كما قدرت المدة الزمنية الازمة لإنجازه من ٦ - ٩ سنوات^(٢).

وقد صاحب عجز الأجهزة الرسمية العربية في ميدان التأليف الموسوعي، عزوف المؤسسات الخاصة عن تبني الأعمال الموسوعية الكبرى. حيث اقتصر دور المؤسسات الثقافية الخاصة، ودور النشر على نشر بعض الأعمال الموسوعية المختصرة أو المتخصصة، التي تتطلب جهداً محدوداً. ولم تقم أية مؤسسة ثقافية أو تجارية بتبني عمل موسوعي شامل، يسد الفراغ الذي أحدثه غياب الموسوعة العربية الكبرى.

وبعد مضي مدة طويلة على بداية طرح الأفكار والتوصيات حول مشروع دائرة المعارف العربية الكبرى، فلا يزال المشروع بعيداً عن التحقيق. فرغم توافر الإمكانيات الفنية والبشرية والمالية لإنجاز هذا المشروع الهام، فقد فشلت الأقطار العربية ومنظماتها في إنجازه، بينما نجحت دول أخرى ذات إمكانيات محدودة في إصدار دائرة المعارف الخاصة بها.

ولو بحثنا عن أسباب الإخفاق العربي في إصدار دائرة المعارف العربية الكبرى، لوجدنا أنها نفس الأسباب التي أدت إلى فشل معظم المشروعات العربية المشتركة. وتتلخص تلك الأسباب في فقدان الوحدة السياسية، وكثرة المنافسات الإقليمية

(١) مصطفى نبيل لا يكفي ٢٠ عاماً للدراسة مشروع الموسوعة العربية العربي، ع ٢٨ - ١٩٨٢ م ص ٥٦ - ٥٧

(٢) عبد اللطيف السعيد « نحو موسوعة علمية» العربي، ع ٢٧٤ (سبتمبر، ١٩٨١) ص ٥٩ - ٦٠

والعقارية، وعدم جدية بعض الدول العربية في تنفيذ الاتفاقيات والتوصيات التي تصدر عن المؤتمرات العربية. وعزوف القطاع الخاص عن تبني الأعمال الموسوعية، وغيرها من الأعمال الثقافية الهامة.

إن تحقيق مشروع دائرة المعارف العربية الكبرى وغيره من المشروعات الثقافية الأخرى، يعتبر واجباً وطنياً لابد من إنجازه في أسرع وقت. ولعل مما يساعد على تحقيق ذلك المشروع، أن الأسس العامة للإنجاز موجودة في القرارات والتوصيات التي صدرت عن مؤتمرات وزراء التربية والتعليم والثقافة في الوطن العربي. ومن أهم تلك الأسس العامة ما يلى:

- تكوين هيئة عربية ذات جهاز خاص تتولى الإشراف على إصدار المشروع وتجديده معلوماته وإصدار الملحق اللازم.
- وضع مخطط متكامل يتضمن كافة عناصر إعداد المشروع.
- توفير الإمكانيات المالية والبشرية والفنية اللازم.
- تحديد مدة زمنية يتم خلالها إنجاز الطبعة الأولى من هذا المشروع الكبير.

ويرغم عجز المؤسسات الثقافية العربية في إصدار دائرة المعارف باللغة العربية الكبرى، فقد شهدت الفترة الثانية من تاريخ العمل الموسوعي العربي، ظهور العديد من الأعمال الموسوعية، القاموسية أو المتخصصة وذلك لسهولة إعدادها، وإمكانية إعدادها من قبل شخص واحد أو أكثر. بينما يتطلب إعداد الموسوعات المطولة تكاليف وإمكانات هائلة، ليست في متناول كثير من الأفراد والمؤسسات في الوطن العربي. ولكن الحلم قد تحقق مؤخراً بإنجاز أهم عمل موسوعي في تاريخ الموسوعات العربية الحديثة، هو نجاح مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع بالرياض في إصدار الموسوعة العربية العالمية في ثلاثة مجلداً، التي تم ترجمة معظم محتوياتها من موسوعة الكتاب العالمي **World book Encyclopedia**. وقد كان صدور الموسوعة إيذاناً بانتهاء العجز العربي في إصدار الموسوعة العربية الكبرى الذي استمر عقوداً عديدة من الزمن.

* ويمكن حصر الأعمال الموسوعية التي ظهرت خلال الفترة الثانية في الآتي:

- موسوعات مترجمة حرفيًا من إحدى الموسوعات الأجنبية.
- موسوعات مترجمة بتصرف وذلك بالحذف والإضافة.
- موسوعات أصلية تمت كتابة موادها بواسطة مؤلف واحد أو هيئة من المؤلفين والمحررين.

بـ - خصائص الأعمال الموسوعية العربية الحديثة.

هناك الكثير من الخصائص التي تميز بها الأعمال الموسوعية العربية الحديثة. وقد انبثقت تلك الخصائص من الظروف المختلفة التي أحاطت بالعمل الموسوعي العربي خلال تاريخه الحديث. وسنحاول فيما يلى بيان تلك السمات العامة من خلال العناصر التالية:

١- الأهداف: كان وراء صدور الأعمال الموسوعية الحديثة في الوطن العربي واحد أو أكثر من الأهداف التالية:

- الأهداف الوطنية والعلمية، حيث كان هناك شعور وطني أو علمي لدى بعض المؤلفين والمفكرين نحو إعداد بعض الأعمال الموسوعية التي تغطي النقص الذي أحدثه غياب دائرة المعارف العربية الكبرى وغيرها من الأعمال الموسوعية المتخصصة. كما يدخل ضمن هذا، الجهد الذي بذلت من قبل بعض المنظمات والهيئات الحكومية والثقافية وبعض دور النشر التجارية.

- الأهداف التجارية، وكانت وراء صدور معظم الأعمال الموسوعية العامة والمتخصصة التي ظهرت في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. فقد قامت بعض دور النشر والأفراد بإعداد وترجمة بعض الأعمال الموسوعية التي كان هدفها الرئيسي الربح المادي.

٢- الجهة المصدرة: تم إصدار معظم الأعمال الموسوعية العربية الحديثة بواسطة الأفراد من المؤلفين ورواد الثقافة. كما أن هناك أ عملاً موسوعية قليلة صدرت بواسطة مجموعة من المحررين، أو تحت اشراف إحدى الهيئات الثقافية أو إحدى دور النشر التجارية. وكان ذلك أحد الأسباب الرئيسية لعدم إكمال البعض منها بعد

وفاة القائم أو القائمين على إعدادها، وتقادم معلوماتها وصدورها في الغالب لمرة واحدة فقط.

٣- المجال الموضوعي: لو أمعنا النظر في أنواع دوائر المعارف العربية لوجدنا أنها نفس الأنواع التي صدرت بها الأعمال الموسوعية في الدول المتقدمة. وبذلك نجد أن هناك تطابقاً في المجالات الموضوعية بين الأعمال الموسوعية العربية ومثيلاتها في أمريكا وغيرها من الدول الأوروبية.

٤- المعالجة: ونقصد بها أسلوب وكمية المعلومات التي يلتزم بها العمل الموسوعي، وفي هذا النطاق نجد أن معظم الأعمال الموسوعية العربية قد كتبت بأسلوب يناسب معظم فئات المجتمع. ولا يُستثنى من ذلك سوى بعض الأعمال الموسوعية التي توجهت إلى خدمة فئات معينة مثل موسوعات الأطفال والموسوعات المدرسية.

أما من ناحية كمية المعلومات، فنجد أن معظم الأعمال الموسوعية الموجودة في اللغة العربية - سواء كانت عامة أو موضوعية - هي من النوع القاموسي، الذي يتضمن معلومات مختصرة عن كل مادة لا تتعدي بضعة سطور. ويُستثنى من ذلك الموسوعة العربية العالمية التي صدرت مؤخراً، والتي تمثل دوائر المعارف العالمية الرئيسية.

٥- التنظيم: ليس هناك فارق كبير بين الطرق المتبعة في تنظيم دوائر المعارف العربية الحديثة وبين ما هو موجود في دوائر المعارف الأجنبية، ولذا نجد أن معظم الموسوعات العربية تتبع الطريقة الألفبائية في ترتيب موادها، مع استخدام العينات مثل الإحالات والكتشافات في بعض الأحيان. كما استخدمت الطريقة الموضوعية في ترتيب بعض الأعمال الموسوعية العربية الحديثة ولكن بشكل أقل كثيراً من الطريقة الألفبائية.

٦- الجوانب الشكلية: واكب تطور الجوانب الشكلية للمطبوعات العربية بوجه عام والأعمال الموسوعية بوجه خاص، التطور التدريجي الذي حدث في ميدان

الإخراج الطباعي وصناعة النشر في الوطن العربي. ويرغم التطور الملحوظ للمستوى الطباعي الذي ظهرت به الأعمال الموسوعية العربية وخاصة المتأخرة منها، فإنها لاتزال تقف إلى الوراء بالمقارنة مع الموسوعات الأجنبية. ويرجع السبب في ذلك، إلى صدور معظم الأعمال الموسوعية العربية عن دور نشر أو أفراد يفتقرن إلى الموارد المالية الكافية. كما أن ضعف الإمكانيات الطباعية في معظم البلاد العربية كان في بعض الأحيان عاملاً مباشراً في صدور الأعمال الموسوعية العربية بشكل ضعيف من ناحية الإخراج الطباعي والتصوير والوسائل الإيقاصية.

ج - أمثلة من الأعمال الموسوعية العربية الحديثة:

ليس مجالنا هنا أن نحصر كافة الأعمال الموسوعية العربية الحديثة. ولذلك فسنحاول فيما يلي تقديم تعريف لبعضها وفقاً لأنواعها الرئيسية:

أ - دوائر المعارف العامة:

١ - بطرس بولس البستاني

كتاب دائرة المعارف: وهو قاموس عام لكل فن ومطلب، بيروت: دار المعرفة، (د - ت)، ١١، مج.

بدأ بطرس البستاني في إعداد دائرة عام ١٨٧٦ م. وقد واصل العمل فيه حتى وفاته عام ١٨٨٣ م، حيث انتهى إلى بحث دائرة في المجلد السابع. وتتابع العمل من بعده ابنه سليم، الذي أتم المجلد السابع عام ١٨٨٣ م والمجلد الثامن عام ١٨٨٤ م. وبعد وفاة سليم، استأنف العمل أخوه نجيب ونبيب وبمعاونة نسيهما سليمان البستاني، حيث تم نشر المجلد التاسع عام ١٨٨٧ م. والمجلد العاشر عام ١٨٩٨ م، والمجلد الحادي عشر عام ١٩٠٠ م. وقد توقف العمل بعد ذلك نهائياً عند كلمة عثمانية.

وتكمّن أهمية هذه الموسوعة في كونها أول عمل موسوعي حديث باللغة العربية، وحيث لم يبق مادتها العلمية إلا القيمة التاريخية، فقد كانت دائرة معارف

البستانى الأولى، سبباً رئيسياً فى بعث الاهتمام نحو تأليف الأعمال الموسوعية كأحد معالم النهضة الثقافية الحديثة فى الوطن العربى.

١- محمد فريد وجدى

دائرة معارف القرن الرابع عشر العشرين، ط ٣، بيروت: دار المعرفة، ١٩٦٧ - ١٩٧١.

كان محمد فريد وجدى قد أصدر كتاباً جاماًعاً في مطلع القرن العشرين تحت عنوان كتز العلوم والمعرفة إلا أن ادراك المؤلف لأهمية الأعمال الموسوعية وحاجة المجتمعات العربية إليها، جعله يقوم بتطوير مادة ذلك الكتاب ويفضي إلىها مواد أخرى، ويقوم كذلك بإعادة ترتيبها ألفبائياً ليسهل استرجاعها.

وقد خرجت هذه الموسوعة إلى حيز الوجود عام ١٩٢٣ م.

ولقيت هذه الموسوعة عند صدورها ترحيباً من كافة الأوساط الثقافية والعلمية، وبيقت مصدراً رئيسياً للمعرفة والثقافة لكافة فئات المجتمع العربي لوقت طويل. ونظراً لقيام شخص واحد بإعدادها فقد صاحبها الكثير من السلبيات مثل عدم الكفاءة في الكتابة عن بعض الموضوعات، وتوسيع المؤلف في ذكر المعلومات اللغوية بحيث طغت على الجانب الموسوعي. وأيا كان الأمر، فإن المؤلف قد قام بجهد مشكور نجح من خلاله في إكمال أول عمل موسوعي باللغة العربية، وكان له دور في بعث الاهتمام بالأعمال الموسوعية فيما بعد.

٣- أحمد عطيه الله

دائرة المعارف الحديثة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٢ م.

موسوعة عامة ومحضنرة كانت أول عمل موسوعي من نوعه يتم إنجازه باللغة العربية بعد الحرب العالمية الثانية، فقد صدرت في مايو ١٩٥٢ م. وكان لها دور رائد في تغطية الحاجة العربية إلى موسوعة مختصرة خلال الخمسينيات الميلادية. وقد اعتمد المؤلف في إعدادها على المراجع باللغة العربية واللغات الأوروبية.

٤ - فؤاد أفرام البستاني

دائرة المعارف: وهي قاموس لكل فن ومطلب، بيروت: د. ن، ١٩٥٦ - ١٩٧١ م.

يعتبر هذا العمل الموسوعي، محاولة من المؤلف لإحياء دائرة معارف البستاني الأولى التي مضى على توقفها حينذاك أكثر من خمسين عاما. وبناء على ذلك قام فؤاد أفرام البستاني بإسناد إعدادها إلى لجنة من التخصصيين في كافة العلوم للقيام بتحديث معلومات دائرة المعارف الأولى وإضافة المعلومات الجديدة إليها، وإخراجها وفقاً لأحدث الامكانيات في مجال الإخراج والطباعة. وقد صدر المجلد الأول من المشروع عام ١٩٥٦م وتواتر ظهور مجلداتها حتى المجلد التاسع الذي ظهر عام ١٩٧١م. وتغطي كافة المجلدات التسعة حرف الهمزة حتى كلمة أرسطو. ثم توقف المشروع نهائيا.

والواقع أن هذا المشروع كان يفتقر إلى التخطيط السليم الذي يوفر عملية التوازن في ذكر الموضوعات. ولذلك نجد أن الاستغراق في الاستطراد في ذكر الموضوعات غير الضرورية والمواد الإيضاحية، واعتماد التعريف في الترتيب، قد أدى إلى تخصيص تسعة مجلدات لبعض المواد الخاصة بحرف هجائي واحد هو الألف. وكان هذا إيداعاً بفشل المشروع وتوقف آخر محاولة لإحياء دائرة معارف البستاني.

٥ - الموسوعة العربية الميسرة إشراف محمد شفيق هربال، القاهرة: مؤسسة فرانكلين ١٩٦٥م.

كانت هذه الموسوعة من الأعمال الموسوعية الأولى التي نشرت تحت ظلال الدعوة إلى ترجمة الأعمال الموسوعية الأجنبية. وقد أشرف على نشرها عام ١٩٦٥م، مؤسسة فرانكلين الأمريكية. وقد أوكل أمر إعدادها إلى هيئة تحرير من التخصصيين العرب في كافة فروع المعرفة. وقادت هيئة التحرير بترجمة ٠.٦٪ من

موادها من موسوعة كولبيا فايكنج ديسك الأمريكية. أما المواد الباقيه والتي تختص بالمواضيع ذات العلاقة بالشئون العربية والحضارة الإسلامية فقد تم كتابتها من قبل هيئة تحرير الموسوعة.

والموسوعة عامة ومحضرة، تقع في مجلد واحد في ٢٠٦٨ صفحة. . وتحتوي على إحدى وعشرين ألف مادة تغطي الحاجات المختلفة للمثقف العربي نحو المعلومات الأساسية في كافة العلوم والفنون. وقد تعرضت الموسوعة منذ صدورها إلى كثير من الكتابات النقدية حول معلوماتها وطريقة إعدادها مثل كتاب: ملاحظات على الموسوعة العربية الميسرة: لعلى جواد الطاهر. ورغم السلبيات التي صاحبت إعدادها التي لا يخلو منها أي عمل علمي، فقد بقيت هذه الموسوعة في المكانة الأولى من حيث الاستخدام لكافة قراء العربية. وقد ساعدتها على تحقيق هذا النجاح شموليتها، وسهولة استخدامها وحسن ترتيبها، وخلو الساحة العربية من أي عمل موسوعي آخر يمكن أن ينافسها في مجالها.

٦ - الموسوعة الثقافية، إشراف حسين سعيد، القاهرة: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٧٢ م.

تشبه هذه الموسوعة إلى حد كبير الموسوعة العربية الميسرة. بل إن السبب الذي دعا مؤسسة فرانكلين إلى إصدارها، هو تجاوز بعض النقد الذي واجه الموسوعة العربية الميسرة. وقد عهدت المؤسسة بالاشراف على إعدادها إلى لجنة متخصصة تحت إشراف حسين سعيد عام ١٩٦٦ م. وقد تم نشر الموسوعة لأول مرة عام ١٩٧٢ م. وبرغم ما ذكر حول إصدار هذه الموسوعة، فإنها لاترقى إلى مستوى الموسوعة العربية الميسرة، سواء من ناحية حجمها أو المعلومات التي تحتويها أو الهيئة العلمية التي تولت إعدادها. حيث تتفوق الموسوعة العربية الميسرة في كافة هذه العناصر. إلا أنها تعتبر واحدة من أهم الموسوعات العربية العامة.

٧ - بهجة المعرفة: موسوعة علمية مصورة / إشراف الصادق النيهوم، تحرير كريم عزقول، طرابلس: الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان، ١٩٨٢ م.

موسوعة مصورة تمت ترجمتها عن الموسوعة الأجنبية (The Joy of Knowledge) التي تصدر عن دار ميتشل بيزلى، ونشرت الترجمة العربية بواسطة دار المختار بسويسرا في عشرة مجلدات تضم قسمين رئисين، ثم ترتيب المواد في كل منها موضوعياً. ويغطي القسم الأول العلوم الطبيعية. وهذا القسم تمت ترجمته حرفيًا من الموسوعة الأجنبية السالفة الذكر. ويتالف من خمسة مجلدات يحمل كل واحد منها عنواناً رئيسياً، والعناوين الخمسة هي: العلم، الكون، الأرض، الحياة، الآلة؛ أما القسم الثاني فيغطي العلوم الإنسانية، وقد ترجمت مواده بتصرف، وتصدر في خمسة مجلدات يحمل كل منها أيضاً عنواناً رئيسياً، والعناوين هي: هذا الإنسان، المجتمع، مسيرة الحضارة ١، مسيرة الحضارة ٢، مسيرة الحضارة ٣.

وتتألف المجموعة من أربعة آلاف صفحة، وأكثر من عشرة آلاف صورة، وتعتبر من الموسوعات الجيدة من ناحية الإخراج الفني والطابعى وحداثة المعلومات. كما تحتوى الموسوعة على عدد كبير من الجداول والخرائط والصور واللوحات.

٨ - دائرة معارف الناشئين، ترجمة: فاطمة محمد محجوب، القاهرة، دار الهلال د. ت.

موسوعة مختصرة توجه إلى تقديم المعلومات المناسبة لمستوى طلاب المدارس الإعدادية والثانوية. وقد قام المترجمان بدعم من وزارة التربية والتعليم المصرية، بترجمة موادها عن الموسوعة الأجنبية The Younger Children's Encyclopedia مع الحذف والإضافة بما يتناسب مع حاجات الطلاب العرب.

٩ - فاطمة محمد محجوب
- دائرة معارف الشباب، القاهرة ، دار النهضة العربية، ١٩٦٢ م.

دائرة معارف مختصرة تشبه إلى حد بعيد الموسوعة السابقة. وتقع في مجلد واحد يحتوى على خمسة آلاف مادة، وخمسماية خريطة ايضاحية، وقائمة شارحة بكتب التراث الإسلامي، وملخص لأحداث العالم من سنة ٥٠٠٠ ق. م حتى سنة ١٩٦٢ م، ومجموعة من الجداول المختلفة، وفهرس بالمصطلحات التي وردت بالموسوعة وما يقابلها في اللغة الإنجليزية.

١٠ - **الموسوعة الذهبية**/ تحرير: إبراهيم عبده، القاهرة: سجل العرب، ١٩٦٣ م، ١٢ ج.

موسوعة خاصة بالأطفال والناشئين وقد تمت ترجمتها إلى العربية بواسطة مجموعة من المتخصصين بإشراف الدكتور إبراهيم عبده عن الموسوعة الأجنبية: The Golden Encyclopedia وتقع الموسوعة في اثنى عشر مجلداً وتضم ألفاً ومائتين وثلاثين مادة مع الصور الملونة والمواد الإيضاحية الأخرى.

١١ - **دائرة المعارف العالمية المصورة للأطفال والناشئين**، القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٩٩٤ م، ١٠ مج.

١٢ - **الموسوعة العربية العالمية**، الرياض: دار أعمال الموسوعة، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦.

أول موسوعة كبرى تصدر باللغة العربية خلال العصر الحديث. تم النجاح في إخراجها إلى النور وفقاً لخطيط متحكم. وكان من أهم عناصر نجاحها الدعم والتمويل الكامل لتكليفها من قبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالملكة العربية السعودية. وتعتمد الموسوعة أساساً على ترجمة المواد العلمية والتكنولوجية من موسوعة الكتاب العالمي World book Encyclopedia، وإعداد الم الموضوعات العربية بواسطة نخبة من العلماء والمفكرين العرب. وقد بلغ عدد الذين عملوا في إعداد وترجمة مواد الموسوعة (١٢٦) كاتباً و (٤١٨) مترجماً.

وتتألف الموسوعة من ٣٠ مجلداً، تشغّل مواد الموسوعة المجلدات ١ - ٢٧؛ ومعجم الموسوعة الذي يحتوي على (٢٠٨٠٠) مدخل بالمجلد ٢٨؛ وكتاب الموسوعة الذي يحتوي على حوالي (١٢٠،٠٠٠) مادة بالمجلدين ٢٩ - ٣٠.

بـ - دوائر المعارف الموضوعية:

الموسوعة الفلسفية المختصرة / تحرير: أ. ج آرمسن؛ ترجمة فؤاد كامل
وجلال العشري وعبدالرشيد صادق، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٣.

ظهرت هذه الموسوعة باللغة الإنجليزية تحت عنوان: **The Cincise Encyclopedia of Western Philosophy and Philosophers.** وقد قام كل من فؤاد كامل وجلال العشري وعبدالرشيد صادق بترجمتها إلى اللغة العربية عام ١٩٥٨م. وقام المترجمون بحذف بعض المواد وإضافة مواد أخرى تستوجبها حاجة القارئ العربي. وتضم الموسوعة أيضاً ملحقاً عن أعلام الفلسفة والمذاهب الفلسفية وأسماء الكتب وأسماء المساهمين في كتابة مواد الموسوعة ومراجع أخرى في الفلسفة.

٢ - دائرة المعارف الإسلامية / ترجمة إبراهيم خورشيد وآخرون، ط ٢، القاهرة
دار الشعب، ١٩٧٩م

قام عدد من المستشرقين بالدعوة إلى إعداد هذه الدائرة في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. وقد تمت الاستعانة بالمجتمع والمؤسسات العلمية في كافة أنحاء أوروبا سواء بالمشاركة في إعدادها أو بتقديم الدعم المالي. وقامت هيئة تحرير الدائرة بإصدار الأجزاء الأولى منها بثلاث لغات هي الإنجليزية والألمانية والفرنسية، وذلك في مدينة ليدن الهولندية سنة ١٩١٣م. إلا أن نشاط اللجنة المشرفة أصابه شيء من الاضطراب بسبب موت بعض محرريها خلال الحرب العالمية الأولى. إلا أن العمل عاد بعد الحرب العالمية الثانية تحت إشراف لجنة جديدة أتمت إصدار طبعة جديدة ومنقحة من الدائرة سنة ١٩٥٦.

وقد قام مجموعة من المتخصصين في الوطن العربي بترجمة أجزاء من الدائرة إلى اللغة العربية، وتم اصدار المجلد الأول من الترجمة سنة ١٩٣٣ م. وتتوالى بعد ذلك ظهور المجلدات الأخرى حتى المجلد الخامس عشر الذي صدر سنة ١٩٦٧ م وانتهى عند مادة عارف باشا.

ويرغم الملاحظات والأخذ التي أثيرت حول هذه الدائرة - التي قد لا يخلو منها عمل استشرافي - إلا أنه كان لها دور كبير في تعريف الأوروبيين بتاريخ وأحوال المسلمين وحضارتهم وفنونهم وأعلامهم المشهورين عبر عصور التاريخ المختلفة.

٣- أحمد عطية الله

القاموس الإسلامي ، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٣ - ١٩٧٩ .
موسوعة متخصصة في المعلومات المتعلقة بالفكر الإسلامي والحضارة الإسلامية وقد صدر المجلد الأول منها عام ١٩٦٣ م، وتتابع صدور مجلداتها الأخرى حتى المجلد الخامس الذي صدر عام ١٩٧٩ م، والذي يغطي حتى حرف العين. وقد تم ترتيب المواد الفبائيا مع بعض الخرائط والرسوم الإيضاحية والصور.

٤- موسوعة الفقه الإسلامي / إشراف محمد أبو زهرة، القاهرة: جمعية الدراسات الإسلامية، ١٩٦٧ م.

موسوعة قاموسية جامعة للتراث الفقهي الخاص بجميع المذاهب الإسلامية المعروفة، مع ذكر الآراء التي قالها بعض الصحابة والتابعين. وقد تم ترتيب المواد الفبائيا، وكتبت بشكل يناسب القراء المتخصصين والعاديين. وقد صدر الجزء الأول من الموسوعة سنة ١٩٦٧ م وتبعه الجزء الثاني، وكلاهما عن حرف الهمزة.

٥- معجم فقه ابن حزم الظاهري / لجنة موسوعة الفقه الإسلامي ، بيروت: دار الفكر الإسلامي، ١٩٦٦ م.

معجم موسوعي تم ترتيبه الفبائيا، وهو يسجل خلاصة للأحكام الفقهية التي وردت في كتاب المحتوى لابن حزم الأندلسي. ويقع المعجم في مجلد واحد يضم

١١٤٧ صفحة، ويعتبر مرجعاً مثالياً للوقوف على رأى الإمام ابن حزم حول مختلف المسائل الفقهية.

٦- سعدى أبو جيب

موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي، ط٢، دمشق: دار الفكر، ١٩٨٤ م.

موسوعة تقع في مجلدين، جمع فيها مؤلفها مسائل الإجماع في الفقه الإسلامي من المراجع التراثية المعتمدة، مع المحافظة ما أمكن على العبارات الأصلية التي وردت في تلك المراجع. تم سرد المعلومات وفقاً لرؤوس موضوعات مختارة ثم ترتيبها ألفبانياً، مع ذكر رؤوس موضوعات فرعية تحت كل رأس موضوع.

٧- الموسوعة الفقهية / وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية الكويتية، الكويت:
الوزارة، ١٤٠٠ -

موسوعة شاملة في الفقه الإسلامي تشكل إثراءً للمكتبة الإسلامية، حيث تعرض للأراء والتشريعات الفقهية من خلال مصطلحات مختارة تم ترتيبها ألفبانياً. كما تحتوى الموسوعة على ترجمة للفقهاء. وقد صدر منها حتى الآن ستة وعشرون مجلداً تغطي الحروف ١ - ص من الهجائية العربية.

٨- دائرة المعارف الإسلامية للناشئين القاهرة: القاهرة للصحافة والترجمة، ١٤٠٣ هـ.

موسوعة مختصرة تعرض المعلومات الخاصة بالحضارة الإسلامية وشئون العالمين العربي والإسلامي بأسلوب يناسب القارئ العادى والناشئة الذين هم في سن التعليم بكلفة مراحله. وقد نشرت الموسوعة سنة ١٤٠٣ هـ بواسطة مجموعة من المتخصصين تحت إشراف طائفة من علماء الأزهر، ويدعم مالى من رجل الأعمال السعودى صالح كامل. وتقع الموسوعة في مجلد واحد من ٥٠١ صفحة.

٩ - أحمد عطية الله

القاموس السياسي، ط ٤ ، القاهرة: دار النهضة العربية - ١٩٨٨ م

موسوعة متخصصة في مجال العلوم السياسية وما يرتبط بها من العلوم الأخرى. وتعتبر من أقدم الموسوعات العربية المتخصصة حيث صدرت لأول مرة سنة ١٩٤١ م، وأعيدت طباعتها ثانية سنة ١٩٤٣ م، وثالثة سنة ١٩٦٨ م.

١٠ - عبد الوهاب الكيالي .

موسوعة السياسة، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٧٩ م.

تقع في ستة مجلدات تتناول العلوم السياسية وما يرتبط بها من علوم أخرى مثل التاريخ والاقتصاد والقانون والمجتمع. وتحتوي الموسوعة على أكثر من خمسة آلاف رأس موضوع عن أهم المفاهيم والمذاهب والحركات والشخصيات السياسية. وقد الحق بها مسرد بأهم المصطلحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مع الترجمة الإنجليزية والفرنسية لكل منها. كما تحتوى الموسوعة على جداول عن أهم مدن العالم ازدحاماً بالسكان، والميزان العسكري لدول العالم، وأهم الوثائق السياسية العربية في هذا القرن وقد صدر من الموسوعة حتى الآن ستة مجلدات تغطي الحروف (أ - م) .

١١ - حسني عبدالمنعم

موسوعة مصر للتشريع والقضاء، القاهرة: مركز حسني للدراسات القانونية، ١٩٨٦ ، ١٩٩٠ ، ١٦ ج.

١٢ - حامد الحرفة

- موسوعة الادارة الحديثة والحوافز، بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٩٨٠ م.

موسوعة متخصصة في مجال العلوم الإدارية والسلوكية مع التركيز على موضوعات رئيسية هي: نظام الحوافز، المدير المثالى، إصدار القرار، نظام الإدارة

بالأهداف، تقييم الهياكل التنظيمية، وتقسيم الأداء. وتقع الموسوعة في أربعة مجلدات، اتبع المؤلف فيها الطريقة الموضوعية في ترتيب المواد، بحيث يضم كل مجلد فهرسا بالمحفوظات.

١٣ - الموسوعة العسكرية / تحرير الهيثم الأيوبي وآخرين)، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٧٧ - ١٩٨٥ م.

موسوعة فريدة تغطي ملامح التراث العربي العسكري، وتفتح نافذة على العلوم العسكرية العالمية بأبعادها التاريخية والتكتيكية والتكنولوجية. وقد قامت بنشرها المؤسسة العربية للدراسات والنشر حيث صدر المجلد الأول عام ١٩٧٧ م، وتبعته المجلدات الأخرى. ومواد الموسوعة مرتبة وفقا للطريقة الألفانية مع وجود فهرس بالموضوعات المسرودة في كل مجلد.

١٤ - موسوعة السلاح المصورة ، ط ٢ ، جنيف: دار المختار للطباعة والنشر ، ١٩٨٣ م، ٧ ج.

موسوعة مصورة ذات إخراج فني جيد صدرت في جنيف عن دار المختار للطباعة والنشر والتوزيع في ستة مجلدات. وقد تم ترتيبها وفقا للطريقة الموضوعية حيث تم تخصيص كل مجلد للمعلومات الخاصة بموضوع معين على النحو التالي:

المجلد الأول: الطائرات الحربية بأنواعها المختلفة.

المجلد الثاني: الصواريخ والمقدوفات.

المجلد الثالث: السفن الحربية العاملة في أساطيل الدول الكبرى.

المجلد الرابع: الدبابات ومركبات القتال.

المجلد الخامس: الأسلحة الخفيفة التي أنتجت فيما بين ١٨٧٣ - ١٩٧٩ م.

المجلد السادس: المدافع المقطرة والأسلحة ذات الانتشار.

وقد ألحق بالمجلدات الستة، كتاب سنوي منذ عام ١٩٨٢ م يتابع ما استجد من أنواع الأسلحة بعد صدور الموسوعة، تم تخصيص الباب الأول منه للتعديلات التي طرأت على أنواع الأسلحة والباب الثاني لتفصيل معارض السلاح السنوية، والباب الثالث لمتابعة أهم الدراسات العسكرية التي يتم إنتاجها خلال نفس العام، كما صدر مجلد آخر عام ١٩٨٣ م تحت عنوان التعبئة لمتابعة ما استجد من أنواع الأسلحة بعد صدور الموسوعة عام ١٩٧٨ م.

١٥ - **التكنولوجيا: موسوعة علمية أبجدية مصورة بالألوان**، جنيف: شركة ترادكسيم، ١٩٨٥ م ١٥٠ مج

١٦ - **الموسوعة الطبية الحديثة**/ ترجمة ابراهيم أبو النجا وعيسى المازنى ولويس دوس، القاهرة: سجل العرب، ١٩٧٠ م.

موسوعة متخصصة في مجال العلوم الطبية تمت ترجمتها عن الموسوعة الأجنبية : **Modern Medical Encyclopedia** وتقع في خمسة عشر مجلداً، خصص الأخير منها للفهارس المختلفة لمواد الموسوعة.

١٧ - **الموسوعة الطبية: أول موسوعة عربية صحية طبية مصورة بالألوان** ، القاهرة: الشركة الشرقية للمطبوعات ١٩٩١ م، ١٥ مج.

١٨ - **الموسوعة الأثرية العالمية**/ إشراف: ليونارد كوتريل، ترجمة: محمد عبدالقادر محمد وزكي إسكندر حنا القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. ١٩٧٧ م

موسوعة مترجمة عن الموسوعة الأجنبية : **The Concise Encyclopedia of Archaeology** وتحتوي المعلومات الخاصة بالآثار في كافة أنحاء العالم، وتم اختيار موضوعاتها وكتابتها موادها بأسلوب سهل يواكب اهتمامات وقدرات القارئ غير المتخصص. وتقع في مجلد واحد يحتوى على ٧٥٥ صفحة، وست عشرة لوحه ملونة، ومائة وستين لوحه أخرى بالأبيض والأسود.

١٩ - روحى جميل

الموسوعة الرياضية، الرياض: دار العلوم، ١٩٨١ م.

موسوعة متخصصة في مجال الرياضة تحتوى على المعلومات العامة عن جميع الألعاب الرياضية، مع جدول يتضمن الألعاب الأولمبية من ١٨٩٦ - ١٩٨٠ م. وتقع في مجلد واحد تم ترتيب مواده وفقاً للطريقة الموضوعية.

٢٠ - تاريخنا موسوعة ، طرابلس: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ١٩٧٧ م، ٦ ج.

٢١ - معجم العالم الإسلامي / إشراف كلوس كريز فارنرديم؛ ترجمة ج. كتورة ، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ١٤١١ / ١٩٩١ م، ٧٢٦ ص

٢٢ - الموسوعة الكبرى للمغرب، الرباط: د. ن، ١٩٨٨، ١٢٠٠ ص.

جـ - المعاجم الموسوعية:

١ - منير البعلبي

موسوعة المورد دائرة معارف إنجليزية عربية ومصورة، بيروت: دار العلم للملائين، ١٩٨٣ ، ١٠ ج.

معجم موسوعي يعتبر في حد ذاته محاولة من المؤلف لتطوير قاموس المورد اللغوي الذي أصدره في وقت سابق، وذلك بذكر عدد كبير من المصطلحات العلمية والفنية والإعلام مع شرح مختصر لكل منها. ويقع هذا العمل الموسوعي في أحد عشر مجلداً تم إخراجهها بشكل أنيق. وقد اعتمد المؤلف في ترتيب المواد على المصطلحات الإنجليزية، مع كشاف بالمصطلحات العربية في كل مجلد. وتم تخصيص المجلد الحادي عشر ليكون مسرداً عربياً عاماً لكافة مواد الموسوعة.

٢ - معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥ .

فام باعداد هذا المعجم الموسوعي نخبة من المتخصصين العرب تحت إشراف مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وبالتعاون مع مركز تبادل القيم الثقافية ومنظمة اليونسكو. ويحتوى المعجم على تعريف بالمصطلحات الخاصة بعلم الاجتماع وما يتصل به من علوم أخرى مثل علم النفس والعلوم السياسية والاقتصاد والقانون، مع شرح دلالات تلك المصطلحات وما طرأ عليها من تطور، وذكر بعض المراجع من ي يريد التوسع في المعلومات عن أي منها. ويقع المعجم في مجلد واحد يحتوى على ٧٠٢ من الصفحات وكشاف بالمصطلحات الإنجليزية وما يقابلها باللغة العربية.

٣ - عبد العزيز فهمي هيكل

موسوعة المصطلحات الاقتصادية والإحصائية، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠

معجم موسوعي يتوجه إلى خدمة طلاب أقسام الاقتصاد والإحصاء في الجامعات العربية. ويقع في مجلد واحد، يحتوى على شرح مفصل إلى حد ما للمصطلحات الاقتصادية والإحصائية وما يدور حولها من آراء وأفكار. وقد تم ترتيب المصطلحات ألفبائياً وفقاً للحرروف اللاتينية، مع وجود كشاف بالمصطلحات العربية لمساعدة القارئ في الوصول إلى المادة التي يريدها.

٤ - **الموسوعة الاقتصادية**/ ترجمة: عادل عبدالمهدى وحسن الهموندى، بيروت: دار بن خلدون، ١٩٨٠.

يغطي هذا المعجم الموسوعي المصطلحات الاقتصادية والاجتماعية. وقد تمت ترجمته عن القاموس الاقتصادي والاجتماعي الصادر عن دار النشر الاجتماعية بفرنسا. ويسير تعريف الموسوعة للمصطلحات بشكل عام وفقاً للمسار التاريخي والحاضر للمجتمع الفرنسي بشكل خاص والمجتمعات الأوروبية بوجه عام. وقد تم ترتيب مواد الموسوعة ألفبائياً وفقاً للمصطلحات العربية، مع وجود كشاف بالمصطلحات الفرنسية وما يقابلها باللغة العربية، وموقع ورودها في الموسوعة.

٥ - أندرية لوغارف

المعجم الموسوعي في الكمبيوتر والالكترونيك فرنسي - عربي - إنكليزي - ألماني
- ايطالي / ترجمة: عبدالحسن الحسيني، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات
والنشر والتوزيع، ١٩٨٦.

ترجمة عربية للمعجم الفرنسي *Dictionnaire De L,informatique* مع بعض
الزيادات والشروحات المتعلقة باستخدام المصطلح وتاريخه. تم ترتيب مواد المعجم
وفقاً لترتيب الحروف اللاتينية مع ثلاثة فهارس عربي - إنكليزي فرنسي/وفرنسي
إنكليزي عربي / وإنكليزي فرنسي - عربي.

٦ - ريمون بودون وفرنسيس بوريكو

- المعجم النقدي لعلم الاجتماع / ترجمة سليم حداد، بيروت: المؤسسة
الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٨٦ م.

معجم موسوعي يتناول معظم موضوعات علم الاجتماع من خلال رؤوس
موضوعات مختارة تم ترتيبها الفبائيا. ومتلجم عن المعجم الفرنسي *Dictionnaire*
Critique De La Sociologie نشر في بيروت بواسطة المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر
والتوزيع سنة ١٩٨٦ م.

٧ - عبدالمجيد محمد جاد.

المعجم الموسوعي في النباتات الطبية، الاسكندرية: دار المطبوعات الجديدة ، (د
ت).

المراجع

- ١ - الأهوانى، أحمد فؤاد. «منطق الشفاء لابن سينا» فى: تراث الإنسانية، مج ٣ - القاهرة: المؤسسة المصرية للتأليف والأنباء والنشر، د - ت.
- ٢ - بكرى، كامل كامل، عبدالوهاب أبو النور. «التأليف الموسوعى عند العرب» فى طاشكيرى زادة مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم / مراجعة وتحقيق كامل بكرى وعبدالوهاب أبو النور:- القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٩٦٨ م.
- ٣ - جيتى، جين كى. دليل القارىء والباحث لاستخدام الكتب والمكتبات / إعداد جين كى جيتى؛ ترجمة: عبد الرحمن آل الشيخ. - الكويت: دار البحوث العلمية، ١٣٩٩ هـ.
- ٤ - الخلوچى، عبدالستار. مدخل للدراسة المراجع. - الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٣ هـ.
- ٥ - خشروم، سليمان حسين مصطفى. «دواوين المعرف: الدلالة الاصطلاحية» رسالة المكتبة، مج ١١ ع ١ (حزيران أيلول، ١٩٧٦ م)، ص ص ٧ - ٢١.
- ٦ - خشروم، سليمان حسين مصطفى «دواوين المعرف: الدلالة اللغوية» رسالة المكتبة، مج ١١، ع ١ (آذار ١٩٧٦ م)، ص ص ١١ - ١٩.
- ٧ - خشروم سليمان حسين. «المراجع الأساسية» رسالة المكتبة، مج ١٢، ع ٤ (كانون أول، ١٩٧٧ م)، ص ص ١٧ - ٣٩.
- ٨ - الخطيب، محمد عجاج. ملحوظات في المكتبة والبحث والمصادر. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢ هـ.
- ٩ - «دائرة المعارف العربية في مختلف العصور» الهلال، ج ٦ س ٤٣، (أول ابريل، ١٩٣٥ م) ص ص ٧٢١ - ١٧٢٨.
- ١٠ - السعيد، عبداللطيف « نحو موسوعة علمية» العربي، ع ٢٧٤ (سبتمبر ١٩٨١ م) ص ص ٥٩ - ٦٠.

- ١١ - الطوبى، محمد رشاد «حياة الحيوان الكبير للدميرى» في تراث الإنسانية، مع ٣ . - القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، د - ت.
- ١٢ - العانى، سامي مكى، وعبدالوهاب محمد على العدواني. - المكتبة: تعريف بالمصادر الرئيسية والمساعدة في دراسة اللغة والأدب. - الموصل: مؤسسة دار الكتب، ١٣٩٩هـ.
- ١٣ - العقيقى، نجيب «دائرة المعارف» فى كتابه: المستشرقون . - القاهرة: دار المعرف، ١٩٧٥م.
- ١٤ - عياد ، شكرى محمد «دائرة المعارف العربية». فى كتابه: الأدب فى عالم متغير. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧١م.
- ١٥ - غلاب، محمد «دائرة المعارف لدیدیرو» فى: تراث الإنسانية. - القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، (د - ت).
- ١٦ - كفافى، محمد عبدالسلام «الأدب الموسوعى عند العرب فى العصور الوسطى» مجلة الكتاب العربى، ع ٤٦ (يوليو ١٩٦٩م).
- ١٧ - مذكور إبراهيم. معجم أعلام الفكر الإنسانى القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤م.
- ١٨ - نبيل، مصطفى «ألا يكفى ٢٠ عاماً لدراسة مشروع الموسوعة العربية؟» العربى، ع ٢٨. (مارس ١٩٨٢م).
- ١٩ - هاشم، صلاح «لماذا تتعرّض دائرة المعارف العربية؟» العربى ع ٢٧٦ (نوفمبر ١٩٨١م)، ص ١٢ - ١٤.
- ٢٠ - الهجرسى، سعد المراجع العامة: دراسة نظرية ونوعية عن القواميس العربية ودوائر المعارف.. القاهرة: مطبعة القاهرة والكتاب الجامعى، ١٩٨٠م.

(21) The ALA Glossary of Library & Information Science . - Chicago, ILL: ALA,
1983

- (22) "Encyclopedia" In: **The Encyclopedia Americana**.- New York: Americana co.
1973, Vol 10,pp.331-335
- (23) Katz, William A.- **Introduction to reference work: basic information sources**
vol. 1. New York: McGraw - Hill, 1982.
- (24) Landau, Thomas **Encyclopedia of Librarianship**.- London: Bowes & Bowes,
1966.
- (25) "Encyclopedia" In: **New Age Encyclopedia**.- New. York: Lexicon Publications,
1981,vol .6,pp.427-428.
- (26) **The New Encyclopedias Britannica** 15 th ed.- Chicago ILL: Encyclopedia Britannica inc, 1981,vol.6,pp.779-799.
- (27) **The Oxford English Dictionary**/ Ed. by: James A. H Murray.. et al .- Oxford: Clarendon press, 1961.
- (28) Shores, Louis. **Basic Reference Sources: An introduction to Materials and Methods**. .- Chicago. Ill. ALA,1954.
- (29) "Encyclopedia" In: **The World Book Encyclopedia**.- Chicago, ILL: World Book -Childcraft International, inc, 1978,vol.6,pp.216-222

الفصل الثالث

المعاجم اللغوية والموضوعية

الفصل الثالث

المعاجم اللغوية والموضوعية

تعتبر اللغة أحد العناصر الهامة التي تربط بين أبناء الأمة وتوحد تميزها عن غيرها من الأمم الأخرى. كما تعتبر الوسيلة الرئيسية للاتصال البشري سواء عن طريق الاتصال الشفوي، أو عن طريق الإنتاج الفكري في كافة حقول المعرفة. ولذا اهتمت الأمم العربية بلغاتها الوطنية وحسبتها أحد مصادر فخرها وحضارتها.

وبناء على ما سبق كان توجه الأمم المتحضرة إلى إعداد الوسائل التي تضمن المحافظة على استقلال لغاتها واستمراريتها وحيويتها. ولعل من أهم تلك الوسائل إعداد المؤلفات المعجمية، التي توجه إلى جمع مفردات اللغة، وبيان معانيها واشتقاقاتها، وطرق نطقها، وتهججتها، ومواضع استعمالاتها، وغير ذلك من القواعد الأخرى.

ولقد ظهرت الدراسات المعجمية لدى معظم الحضارات القديمة مثل حضارات الصين والهند واليونان والرومان. أما العرب فقد أعجبوا بلغتهم منذ القدم وأعتبروها أحد مصادر فخرهم وتميزهم. وبعد ظهور الإسلام اتجه المسلمون إلى الاهتمام باللغة العربية ودراستها. وكان الدافع الديني وراء نمو وازدهار الدراسات اللغوية، التي كان من نتاجها المعاجم اللغوية، التي بدأت على شكل رسائل قصيرة، ثم مالت إلى شكل معاجم عامة ومتخصصة تغطي كافة الحاجات والأغراض.

وفي العصر الحديث، كان للتطور المذهل الذي حدث في مجال العلوم والأداب، وتقدم وسائل الاتصال، وتأثير اللغات بعضها ببعض، وتشابك المصالح بين كافة شعوب العالم، أثر بالغ في ازدياد الحاجة إلى المعجمات واتساع مجال استخداماتها، لا في المكتبات فحسب، بل وفي المكاتب التجارية والمصانع والمنازل وغيرها. ونتيجة لذلك تطورت صناعة المعجمات وظهرت أنواع متعددة من المعاجم منها: المعاجم الموضوعية والمكانيز والمسارд لسد الحاجات المتنوعة للإنسان اليوم.

أولاً: مقدمة عامة:

١ - تعريف المعاجم:

منذ بدأ التأليف المعجمي في اللغة العربية والمعاجم تظهر تحت أسماء وعنوانين مختلفتين، مثلها في ذلك مثل أي كتاب آخر. ولكن الخصائص المتميزة والأهمية الكبرى لهذا النوع من المؤلفات العلمية لدى العلماء المسلمين الأوائل، جعلتهم ييزونها في فترات لاحقة بعض المصطلحات الخاصة التي قد تكون جزءاً من العنوان مثل: معجم - قاموس، اللتين استمر استخدامهما بشكل متراوٍ في المعنى على مدى عصور التاريخ الإسلامي.

وعندما تنوّعت المعجمات في العصر الحديث، تبعاً لتطور حاجات الإنسان والتقدم الهائل في كافة ميادين المعرفة، ظهرت تسميات ومصطلحات أخرى تطلق على أنواع جديدة من المؤلفات المعجمية، وحيث إن تلك المصطلحات الجديدة قد ظهرت أولاً في اللغات الأجنبية، فقد بادر اللغويون والمتخصصون في الوطن العربي إلى اختيار كلمات عربية لتقابل في المعنى تلك المصطلحات الأجنبية. ولذا ظهرت كلمة مفرد في مقابل المصطلح الاجنبي *Glossary*. وكلمة مكنز في مقابل المصطلح الاجنبي *thesaurus*. وسنقوم فيما يلي بتقديم تعريف مختصر للمعاني اللغوية والاصطلاحية لكل واحدة من الكلمات الأربع السالفة الذكر:

أ - **معجم**: تعني مادة هجوم في اللغة عدم الفهم والوضوح وضد البيان والإفصاح.

وأعجم أزال العجمة أو الغموض أو الإبهام. ومعجم اسم مفعول من الفعل أعجم أو مصدر ميمى من الفعل نفسه. والمعجم يجمع على معجمات ومعاجم ومعاجيم^(١).

ويكون أن يكون سبب إطلاق كلمة المعجم على كثير من المؤلفات والكتب خلال التاريخ الإسلامي، هو ترتيب موادها وفقاً لحراف المعجم وهي الحروف

(١) محمد العدناني، *معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة*، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤، ص ٤٢٢ - ٤٣٣.

الهجائية. حيث كانت تطلق في الغالب على الكتب التي تراعي نظاماً معيناً في تبويب مoadها.

ولا يعرف بشكل دقيق متى تم إطلاق الكلمة معجم على مؤلف علمي. ويعود أقدم المؤلفات التي تحمل هذا الاسم ووصلت إلى علمنا، إلى القرن الثالث الهجري. وقد استخدمت الكلمة في عنوانين كتب علوم القرآن والحديث في البداية ثم استخدمت في كتب اللغة، حتى أطلقت أخيراً على نوع متخصص من المؤلفات اللغوية. كما أن الكلمة معجم كانت ولا زالت تطلق على أنواع مختلفة من الكتب المرجعية، التي يتم تبويبها وفقاً لحروف الهجاء مثل الموسوعات وكتب الترجم والمعاجم الجغرافية ونحوها. إلا أنه عادة ما يضاف إلى الكلمة ما يفيد عن نوع المعجم. أما عند إطلاقها مجردة فهي تعني على وجه العموم المعاجم اللغوية أو الموضوعية.

ب - قاموس: القمس لغة: الغوص. وقاموس البحر أي وسليه ومعظمها. وقد أطلق الفيروزابادي تسمية القاموس على معجمه القاموس الحيط كنادة عن اتساعه وشموله. ومنذ القرن الثامن الهجري والكلمة تستعمل بنفس معنى الكلمة معجم، حيث يتم إطلاقها على كل كتاب يجمع ويعرف مفردات اللغة، ويتم ترتيبه ألبانيا^(٢).

وفي اللغة الانجليزية يعرف معجم أكسفورد كلمة Dictionary وهي المقابلة في المعنى لكلمتى معجم وقاموس بإنها^(٢):

- كتاب يعالج مفردات اللغة ليقدم كيفية نطقها، أهميتها، واستعمالاتها، مرادفاتها، وأصولها وتاريخها، أو بعضاً مما سبق.

- كتاب أو مرجع بالمعلومات في أي حقل من حقول المعرفة أو أقسامها الفرعية يتم ترتيبه ألبانيا.

(١) المرجع السابق، ص ٥٥٨

(2) The Oxford English Dictionary/ Ed. by: James A. Murray... et al, oxford: The Clarendon press, 1961, vol. 3 ,p. 331

أما فيما يتعلّق بالتعريف الاصطلاحي للمعجم، فإنّ هناك عدداً كبيراً من التعريفات منها ما يلي:

عرف لويس شورز^(١) المعجم بأنه: كتاب يحتوى على كلمات اللغة، أو مصطلحات الموضوعات، ويرتب وفقا لنظام معين، غالباً ما يكون ألفبائياً، مع تفسير معناها واستعمالاتها.

- أما مسرد هارود^(٢) فيعرفه بأنه: كتاب يفسر كلمات اللغة ويرتبها وفقاً للنظام الألفبائي، وعادة ما يعطي طريقة تهجئة ونطق كل كلمة. ومعجم للكلمات في حقول المعرفة المتخصصة عادة ما يعطي المعنى فقط.

ومن خلال التعريفين السابقين وغيرهما من التعريفات الأخرى، يمكننا أن نعرف المعجم أو القاموس بأنه: كتاب مرجعي يتوجه إلى جميع مفردات وعبارات اللغة، أو المصطلحات الخاصة بحقول المعرفة البشرية، ليفسر معناها، تهجيّتها، طريقة نطقها، اشتقاقيّتها، تاريخها، ومرادفاتها، واستخداماتها المختلفة، أو بعضاً مما سبق ويرتب وفقاً لنظام معين، غالباً ما يكون ألفبائيّاً.

جـ- مسرد: المسrd في اللغة تقدمة شيء إلى شيء تأتي به متسقاً بعضه في أثر بعض متابعاً، والمسرد هو ما يخزّن به، وسرد الشيء وسرده وأسرده بمعنى ثقبه^(٣). وقد شاع استخدام كلمة المسرد من قبل بعض الباحثين ووأصيى المعاجم المصطلح مقابل في المعنى للمصطلح الأجنبي **Glossary** ، الذي استخدم في اللغة الانجليزية منذ أواخر القرن السابع عشر للميلاد وحتى الآن بمعان منها: معجم

(1) Shores, Louis, **Basic Reference Sources**.Chicago. ILL.: ALA, 1954 p.24..

(2) Harrod's Librarians Glossary of Terms Used.../ Compiled by Ray Paytherich,
6th ed. Brookfield, Vermont: Gower, 1987. p. 244

(٣) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، **لسان العرب**، بيروت: دار صادر، (د - ت)، معج ٣، ص ٢١١.

الكلمات والجمل والعادات والأعراف القدية، معجم طبي، ملحق أو ذيل، وأخيراً قائمة الفيائية بالالفاظ المهمة والنادرة والفنية والالفاظ المتعلقة بالموضوعات المتخصصة^(١).

أما كلمة مفرد العربية التي نحن بصدده الحديث عنها، فنجد أن استخدامها بنفس معانى الكلمة *Glossary* لايزال جديداً ولم يصل لمرحلة الاستقرار بعد. ولذا نجد أن العديد من الباحثين والمؤلفين قد استعملوها استعمالات مختلفة، مثل إطلاقها على الكشافات والفهارس والقوائم البيلوجرافية.

أما بالنسبة للتعریف الاصطلاحی لـ الكلمة مفرد *Glossary* ، فيمكننا القول بأن أحد التعریفات الجامعة في هذا المجال ما أورده مفرد جمیع المکتبات الأمريكية للمکتبات والمعلومات، الذي یعرف المفرد بأنه: ۱ - قائمة الفيائية بالصطلاحات النادرة، والمهمة، والعامية، أو الألفاظ الفنية، التي تتعلق في مجموعها بموضوع أو مجال اهتمام معین. ۲ - مجموعة من المترادفات والألفاظ المتساوية في لغتين أو أكثر^(٢).

د - مکنز: الكتز هو المال المدفون تحت الأرض، وما يحرز فيه المال، وجمعه کتوز^(٣)

والکتز مصطلح عربی جدید اشتق من نفس مادة کتز، واستخدمه عدد من المترجمين والباحثين العرب - خاصة في مجال المعلومات - ليقابل في المعنى المصطلح الاجنبی *Thesaurus*. وقد ترجم هذا المصطلح الاجنبی قبل ذلك بعده أشكال مثل: معجم، قاموس معانی، معجم مصطلحات، ولكن كلمة مکنز تتميز عن الكلمات السابقة، بكونها تعطی نوعاً من التميز والخصوصية لهذا النوع الهام من المعاجم الحديثة.

(1) Oxford English Dictionary, op. cit voi iv. p. 231

(2) The ALA Glossary of Library and information Science, chicago, Ill.: ALA., 1983.

(3) مجمع اللغة العربية - القاهرة، المعجم الوسيط، ط٣، القاهرة: المجمع، د-ت، ج٢، ص ٨٣٢

ويعود أصل الكلمة **Thesaurus** إلى الكلمة الإغريقية واللاتينية تعنى الخزانة أو المستودع. وقد استخدمت لعدة قرون بمعنى معجم أو مستودع للألفاظ ولكن الكلمة بدأت تأخذ معناها الحديث منذ سنة ١٨٥٢ م عندما أطلقها بيتر مارك روجيه على المعجم الذي أصدره تحت عنوان

Thesaurus Of English Language Words and phrases

وتتطور مفهوم الكلمة في نفس هذا النطاق تبعاً لتطور عمل المكانز التي تحولت من مجرد معاجم تهدف إلى جمع الترادفات إلى معناها الجديد الذي بدأ يبرز منذ الخمسينات الميلادية حيث تحولت من خلاله المكانز إلى وسيلة لا غنى عنها لضبط الكلمات المترجمة من اللغة الطبيعية للوثائق إلى اللغات الخاصة بنظم استرجاع المعلومات، مع ذكر الروابط التي تحدد العلاقات المتباينة بين الألفاظ.

وبحسب المفهوم القديم لمكانز نجد أن اللغة العربية غنية بالمعاجم الخاصة بالترادفات. فمنذ العصور الإسلامية حتى العصر الحديث ظهرت تلك المكانز التي تحوى الألفاظ المترادفة أو شبه المترادفة تحت مسميات عديدة مثل: معاجم المعاني والمعاجم المبوبة ومعاجم الترادفات.

أما من الناحية الاصطلاحية فلعل أدق التعريفات التي وضعت في هذا المجال ماورد في مسرد جمعية المكتبات الأمريكية للمكتبات والمعلومات من أنه تجميع المصطلحات يظهر الترافق والتسلسل والعلاقات الأخرى والتبعية ويهدف إلى وضع مصطلحات معيارية ومضبوطة لغرض تخزين واسترجاع المعلومات^(١).

٢ - تطور المعاجم:

لقد سبق العرب إلى التأليف المعجمي المنظم العديد من الأمم القديمة وتدل الحفريات الأثرية في مناطق الحضارات القديمة في وادي الرافدين ووادي النيل وغيرها من المناطق. على أن العوامل التي دفعت العرب إلى الاهتمام بالنشاط المعجمي كانت موجودة لدى كثير من الأمم السابقة . فالذى يتعلم اللغة الهيروغليفية - اللغة المقدسة عند قدماء المصريين - لابد أن تقدم له ألفاظها مرتبة

(1) The ALA Glossary of Library & Information Science op.cit.p.228

على نسق ما مع شرحها وبيان معانيها. كما كان الأكاديون الذين ورثوا الحضارة السومرية في وادي الرافدين يجمعون الرموز السومرية في قوائم مع مترادافاتها باللغة الأكادية وعثر في مكتبة أحد ملوك آشور على عدد من الألواح يضم بعضها قوائم بالأسماء وبعضها الآخر قوائم بالأفعال وقوائم أخرى تحدد القرابات العائلية.

أما في الصين، فيرجع أقدم معاجمها إرهايا *Erhya* إلى القرن الثاني قبل الميلاد. ويعتبر معجم شون وين الذي ألف في القرن الأول قبل الميلاد أكمل وأوفى المعاجم الصينية القديمة، حيث ويضم (٦٠٠، ١٠)، لفظ ولايزال في المكتبات الصينية حتى اليوم. وأول معجم صيني يرتتب المفردات طبقاً لنطاقها وليس وفقاً لرسمها هو معجم هوفاين *Hu Fa Yen* والذي تم تأليفه فيما بين سنتي ٥٨١ - ١٦٠ ميلادية.

وفي الهند اندفع الهنود منذ القدم إلى عمل المعاجم التي تشرح الفاظ لغتهم المقدسة السنسكريتية. وقد ضاع معظم ذلك الإنتاج المعجمي. ويرجع أقدم معجم سنسكريتي موجود وهو الاماراكوصا إلى القرن الخامس الميلادي.

أما المعاجم الأوربية فقد بدأت من اليونان حيث انتشرت فنون البحث اللغوي الذي طفت عليه الأفكار الفلسفية. وأقدم المعاجم اليونانية هو معجم أبو قرات *Hippocrates Lexikon* الذي ألفه جلاوكوس *Glaucos* عام ١٨٠ ق.م وفي عهد الامبراطور أغسطس وضع فاليريوس *Valerius* معجماً تحت عنوان في معاني الألفاظ كما أن القرون التي تلت ميلاد المسيح عليه السلام كانت بمثابة العصر الذهبي للتأليف المعجمي اليوناني سواء في اليونان نفسها أو في الإسكندرية. ومن أهم تلك المعجمات معجم أعده بامفيلوس *pamphilus* الإسكندرى ومعاجم أتيسيستس *Atticists* من القرن الثاني الميلادى، ومعجم يوليوس بولوكس من القرن الرابع ومعاجم هيسيشيوس *Hesychius* من القرن الخامس، ومعجم ما اتفق لفظه واختلف معناه لامونيوس، ومعجم الاشتقاء لاوريون الطبى وغير ذلك من التراث المعجمي الذى خلفته مدرسة الإسكندرية^(١).

(١) محمد سالم الجرج، النشاط المعجمي العربي: أصل أم دخيل مجلة مجمع اللغة العربية، جـ ٢٨ (نوفمبر، ١٩٧١) ص ص ١٧١ - ١٧٦.

وفي العصور الوسطى الأوروبية كانت اللغة اللاتينية هي اللغة السائدة، لذا كانت معظم المعاجم التي ظهرت خلال تلك العصور تتجه إلى بيان معانى الكلمات الغامضة في المخطوطات. وفي أواخر العصور الوسطى ومع بداية تفرع اللغات الأوروبية الحديثة عن اللغة اللاتينية، بدأ ظهور بعض المعجمات الثانية التي توضح معانى الكلمات بين اللاتينية وتلك اللغات الجديدة، أو بين اللغات الجديدة نفسها. ومن تلك المعجمات الثانية المعجم الإنكليزي الفرنسي الذي أعده وليام هارلي *Harley Latin old English Glos Thesary* سنة 1480 م تحت عنوان، والمعجم الوليزي الإنجليزي لجون ستانبرج، والمعجم الوليزي الإنجليزي لويليام سالسبوري سنة 1547 م.

وفي سنة 1604 م نشر روبرت كاودري *Robert Cawdrey* أول معجم حقيقي في اللغة الإنجليزية. وقد تبع هذا المعجم ظهور معاجم أخرى منها المعجم الذي أعده جون بوللوكار، والمعجم الذي نشره هنري كوكيرام سنة 1623 م، والمعجم الذي أعده توماس بلونت سنة 1656 م، ومعجم جون كيرزي الذي ظهر سنة 1702 م، والأعمال المعجمية التي نشرها ناثان بيلي في العقد الثالث من القرن الثامن عشر الميلادي.

وفي الأقطار الأوروبية الأخرى ظهرت معاجم أكثر جودة من المعاجم الإنجليزية، ففي إيطاليا أخرجت أكاديمية *Accademia della crussa* في فلورنسا أول معجم إيطالي وذلك في البندقية سنة 1612 م. ونشرت الأكاديمية الفرنسية المعجم الفرنسي سنة 1694 م، كما كان هناك معجمان آخران أكثر أهمية نشراهما كل من سزار تيري ريشيليت سنة 1680 م، وانتوين فورتير سنة 1690 م، وفي إسبانيا أصدرت الأكاديمية الملكية الأسبانية معجمها فيما بين سنتي 1726 - 1739 م. أما المعجم الألماني الرائد فقد أصدره جوهان ليونارد فريش سنة 1741 م. وفي روسيا نشر المعجم الروسي الأول بواسطة الأكاديمية الروسية فيما بين سنتي 1789 - 1794 م.

وفي إنجلترا كان أهم عمل معجمي خلال القرن الثامن عشر المشروع الذي قام

بإعداده صامويل جونسون وصدرت منه أربع طبعات خلال حياة المؤلف كان آخرها سنة ١٧٧٣ م. وقد أحتوى المشروع على ٤٣٠٠ كلمة و ١١٨٠٠ من الشواهد والاقتباسات التي تم جمعها و اختيارها من الكتب القديمة في اللغة الإنجليزية. وقام هيربرت كروفت خلال عقدى الثمانينيات والتسعينيات من القرن الثامن عشر بإعداد معجم من مائتى مجلد صغير، ولكنّه عجز عن طباعته. كما شهد نفس القرن ظهور أول معجم في مجال النطق والتلفظ، وهو الذي نشره جيمس بوشانان سنة ١٧٥٧ م ، وأعقبه ظهور معاجم عديدة في هذا المجال.

أما في الولايات المتحدة فقد بدأ الاهتمام بإعداد المعاجم خلال القرن الثامن عشر. وكان أول معجم طبع في تلك البلاد هو Royal Standard Dictionary وذلك سنة ١٧٨٨ م. أما أول معجم تم تأليفه، فقد كان معجماً مدرسيًا تم نشره في نيويورك - كونيكت سنة ١٧٩٨ م.

ولقد كان الطابع التعليمي يغلب على المعاجم الرئيسية خلال القرون السابقة في جميع الأقطار الأوروبية. ولكن ابتداءً من منتصف القرن التاسع عشر، اتجه المجميون والمؤسسات المتخصصة، إلى إصدار المعاجم الرئيسية التي تركز على دراسة التطور التاريخي للألفاظ ومعانيها خلال العصور السابقة. كما أصبحت معظم المعاجمات الرئيسية الأوروبية تصدر بواسطة أكاديميات أو مؤسسات متخصصة تقوم على تطويرها وإصدارها بشكل دائم.

ومن أهم المعاجم التي صدرت في الأقطار الأوروبية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين ما يلى:

- اللغة الإنجليزية: معجم نوح ويستر الذي نشر في الولايات المتحدة سنة ١٨٢٨ م تحت عنوان: An American Dictionary of English Language

وفي سنة ١٨٣٠ م أخرج جوزيف ورسستر معجماً تحت عنوان:

Comprehensive Pronouncing and explanatory Dictionary of English Language.

وكان منافساً لمعجم ويستر، حتى ثبتت الأفضلية لمعجم ويستر. ومن المعاجم الأمريكية الهمامة التي صدرت خلال القرن التاسع عشر أيضاً:

Century Dictionary and Cyclopedia

الذى صدر فيما بين سنة ١٨٨٩ م - ١٨٩١ م، ومعجم : **Funk and Wagnalls New** الذي صدر سنة ١٨٩٣ م **Standrd Dictionary**

أما فى إنجلترا فقد كان هناك شعور عام لدى اللغويين والجمعية الفيلولوجية البريطانية بالحاجة إلى إعداد معجم يتجاوز السلبيات التى اعتبرت المعجمات السابقة. وبعد ثلاثين سنة من الإعداد صدر المجلد الأول سنة ١٩٨٨ م تحت عنوان :

New english Dictionary On Historical principles

The oxford English Dictionary وقد أصبح عنوانه فيما بعد :

وأشرف على تحريره: جيمس ميسورى فى عشرة مجلدات سنة ١٩٢٨ م مع ملحق فى مجلد واحد سنة ١٩٣٣ م. كما ظهرت بعض المعجمات التى تستدرك عليه مثل : **O. E. D. Middle English Dictionary** إعداد هانز كوراث سنة ١٩٥٢ م **A Dictionary of the old Scottish Tongue, 1937** **Adictionary of American English on Historical principles, 1938 - 1944**

- اللغة الفرنسية: صدرت خلال القرنين التاسع عشر والعشرين عدة طبعات من المعجم الذى أصدرته الأكاديمية الفرنسية فى نهاية القرن السابع عشر. كما شهد النصف الثانى من القرن التاسع عشر صدور الطبعة الأولى من أول معجم رئيسى باللغة الفرنسية وهو معجم **Dictionnaire de la Langue Francaise** لمؤلفه إميل ليتر **Emile Littré** وذلك فيما بين سنتي ١٨٦٣ - ١٨٧٢ م. وخلال نفس الفترة قام بيير لاروس بنشر معجم رئيسى آخر هو معجم : **Grand Dictionnaire Universelle** فى خمسة عشر مجلدا فيما بين سنتي ١٨٦٦ - ١٨٩٠ م. وفي النصف الثانى من القرن العشرين أصد بول روبرت **paul Robert** معجمه التاريخى تحت عنوان : **Dictionnaire Alphabetique Et Analogique De La Langue Francaise** فى ستة مجلدات فيما بين عامى ١٩٥٣ - ١٩٦٤ م.

- اللغة الألمانية: تعتبر هذه اللغة أولى اللغات الأوروبية التي صدر لها معجم تاريخي في العصر الحديث. ففي عام 1854 م نشر كل من جاكوب وولهلم جريم في مدينة ليسبز، أول مجلد من معجم Dutsches Wörterbuch وقد تم إنجاز كافة أجزاء المعجم في ستة عشر مجلداً سنة 1960 م. ومن المعاجم الالمانية الشهامة معجم Trübner's Deutsches Wörterbuch الذي صدر في ثمانية مجلدات فيما بين عامي 1939 - 1957 م ومعجم Dutsches Wörterbuch لمؤلفه هيرمان بول وصدر سنة 1968 م ومعجم Wörterbuch Der Deutschen Genewartssprache لمؤلفته روث كلاينباش، والذي صدر في برلين سنة 1961 م.

- اللغة الإيطالية: قامت الأكاديمية الإيطالية في فلورنسا بإصدار طبعات من معجمها الذي صدر في أوائل القرن السابع عشر كان آخرها الطبعة الخامسة والتي نشرت فيما بين سنتي 1863-1923 م. وفيما بين سنتي 1907-1950 م نشر أهم Dizionario Etimologico Italiano معجم في اللغة الإيطالية حتى الآن وهو معجم: Carlo Bttisti مؤلفه كارلو بيستي وذلك في خمسة مجلدات.

- اللغة الأسبانية: استمر نشر المعجم الذي أصدرته الأكاديمية الملكية الأسبانية في القرن السابع عشر تحت عنوان: Diccionario De La Lengua Espanola ونظرًا لكونه مختصراً ولا يغطي التطور التاريخي للألفاظ، فقد جرى عدد من المحاولات لإصدار معجم تاريخي، كان أولها المعجم الذي صدر فيما بين سنتي 1933-1936 م تحت عنوان: Diccionario Historico Dela Leng Espanola ولكن العمل في المعجم توقف دون إكماله. وتلا ذلك محاولة أخرى من الأكاديمية الأسبانية لإصدار معجم تاريخي وذلك سنة 1960 م. أما المعجم التاريخي الأسباني الكامل فقد صدر فيما بين سنتي 1904-1957 م للمؤلف

جوان كورو ميناس تحت عنوان:

٣ - أنواع المعاجم:

كان التنوع في المعاجمات القديمة محدوداً، حيث يتوجه التأليف المعجمي إلى خدمة الجوانب اللغوية بشكل شامل أو متخصص. أما في العصر الحديث، فقد كان لعوامل مثل: غزارة الانتاج الفكري المعجمي، والاتجاه نحو التخصص الموضوعي وتنوع الحاجات المعجمية للإنسان المعاصر، دور في تنوع الإصدارات المعجمية وتعدد إصداراتها. ولذا نرى أنه يمكن تقسيم المعاجمات إلى أنواع مختلفة ومتداخلة وذلك وفقاً لعناصر عديدة منها:-

* - **مستوى المعلومات:** ويمكن تقسيم المعاجم وفقاً لهذا العنصر إلى الأنواع الآتية:

- **المعاجم اللغوية** وهي على ثلاثة أنواع هي: المعاجم اللغوية الموجهة للمتخصصين والمعاجم اللغوية الموجهة لجمهور الناس، والمعاجم اللغوية الموجهة لخدمة الطلاب في كافة المراحل التعليمية.

- **المعاجم الموضوعية** وهي على نوعين هما: المعاجم الموضوعية الموجهة لخدمة المتخصصين، والمعاجم الموضوعية المناسبة لمستوى الطلاب في مختلف أقسام الدراسات الجامعية، والمدارس الثانوية.

* - **كمية المعلومات:** وتنقسم المعاجم وفقاً لحجمها وكمية المعلومات التي تقدمها إلى ثلاثة أنواع هي:

- **المعاجم المفصلة.**

- **المعاجم الوسيطة.**

- **المعاجم الموجزة.**

(1) Encyclopedia of Library and information Science/ Ed. by: Allen Kent & Harold, Lancaor, New York :Marcel Dekker, 1972, 195 - 200.

*- **اللغات:** توزع المعاجم من حيث اللغات التي تستخدمها إلى ثلاثة أنواع هي:

- **المعاجم الأحادية اللغة.**

- **المعاجم الثنائية اللغة.**

- **المعاجم المتعددة اللغات.**

* **المجال الموضوعي:** ويعتبر أهم العناصر التي يتم على أساسها تنوع المعجمات. ويمكن وفقا له تقسيم المعاجم إلى القسمين الرئيسيين التاليين:

- **المعاجم اللغوية:** وتشمل المعاجم التي تورد المعنى أو القواعد اللغوية الخاصة بالألفاظ المسرودة وهي على ثلاثة أنواع:

● معاجم لغوية عامة، وتقوم على جمع الألفاظ والتعريف بها بشكل شامل.

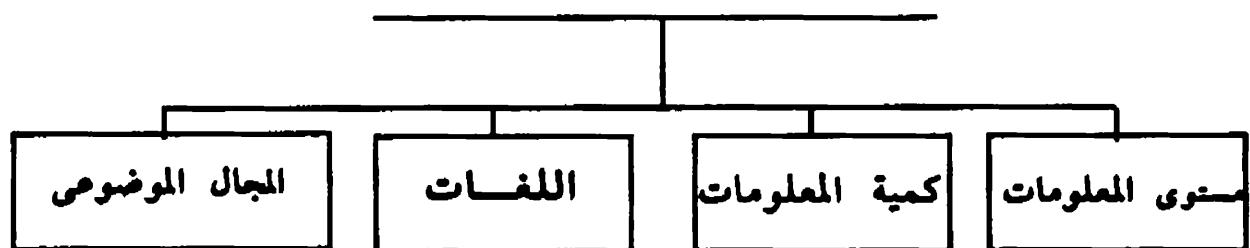
● معاجم لغوية متخصصة، وتتجه إلى جمع وتعريف نوعية معينة من الألفاظ، أو تتناول الألفاظ من خلال أحد الأغراض أو القواعد اللغوية مثل: معجم الترجمة معاجم المعانى والمترادفات، ومعاجم الاشتقاقية أو الأصولية، ومعاجم النحوية والصرفية، ومعاجم الأصوات وغيرها.

● المعاجم الثنائية أو المتعددة اللغات، وتشمل جميع المعاجم الثنائية أو المتعددة اللغات، التي تجمع الألفاظ في لغة ما ومن ثم تورد المعانى المقابلة لها في لغة أخرى أو أكثر.

- **المعاجم الموضوعية:** وهي التي تجمع الألفاظ والمصطلحات الخاصة بعلم أو فن معين، ومن ثم تشرحها وفقا لمفهوم المتخصصين في ذلك العلم أو الفن.

أنواع

المعاجم اللغوية والموضوعية



- * المعاجم اللغوية
- المعاجم احادية اللغة
- المعاجم الثنائية اللغة
- المعاجم المتعددة اللغة
- * المعاجم الثانية أو المتعددة اللغات
- * المعاجم الموضوعية
- * المعاجم المفصلة
- * المعاجم الوسيطة
- * المعاجم الموجزة
- * معاجم التخصص
- * معاجم العامة
- * معاجم الطلب

ثانياً: المعاجم العربية القديمة

تطور المعاجم العربية القديمة:

كان العرب في جاهليتهم أمة لا عهد لها بتدوين العلوم. ولذا لم يكن لديهم أي نوع من التأليف المعجمي لعدم حاجتهم إليه. وإن احتاج أحد أبناء العرب إلى معرفة بعض الألفاظ الغربية أو النادرة. فإن الطريقة التي كانت مستخدمة لديهم هي الرجوع إلى كلام العرب وشعرهم ومشافهتهم فصيحة لهم.

ويعد ظهور الإسلام، توجه الصحابة والتابعون إلى دراسة القرآن الكريم وتفسير آياته واستنباط الأحكام الشرعية منها. وكانت تواجههم خلال ذلك بعض الألفاظ والمعانى التي تستعصى على فهمهم، ولذا كانوا يرجعون إلى كلام العرب لبيان معانى الألفاظ الغربية أو النادرة. ومن هذه النقطة بدأ الاهتمام باللغة ودراساتها بشكل عام والمعجمات بشكل خاص، حيث كانت الدراسات التي أملأها الصحابة والتابعون على تلامذتهم النواة الأولى للدراسات اللغوية والمعجمية. وكان ذلك أيضاً بداية للارتباط الوثيق والدائم بين الدراسات الشرعية واللغوية.

ويحدد أهم الباحثين ثلاثة مراحل متداخلة ومتعاصرة وليس متتابعة، مررت بها حركة تأليف المعاجم العربية القديمة وهي^(١):

- مرحلة تدوين الفاظ اللغة وتفسيرها بدون ترتيب معين. ويمثل هذه المرحلة نشاط الرواة والعلماء الذين توجهوا إلى جمع الحديث النبوي والأدب وفنونه المختلفة، والسمع من الأعراب، وذلك منذ نهاية القرن الأول للمigration وخلال القرن الثاني.

- مرحلة تدوين الفاظ اللغة مرتبة في رسائل قصيرة يتخصص كل منها في جمع الألفاظ الخاصة بموضوع معين أو معنى من المعانى أو حرف من حروف الهجاء.

- مرحلة وضع المعاجم العامة الشاملة والمنظمة.

(١) أمجد طرابلس، نظرية تاريخية في حركة التأليف عند العرب في اللغة والأدب، دمشق: دار الفتح، ١٣٩١ هـ، ص ١١ - ٢٢.

ومن خلال ما سبق، يتضح أن الدراسات اللغوية والمعجمات كانت في البداية جزءاً من الدراسات الدينية. ولكن الدراسات اللغوية بوجه عام والمعجمات بوجه خاص، مالت أن تطورت واتسعت مجال دراستها بشكل مستقل، ولا يعني هذا توقف الدراسات اللغوية والمعجمية المندمجة مع الدراسات والمؤلفات الدينية. بل استمر ظهور تلك الدراسات اللغوية المستقلة خلال كافة عصور الحضارة الإسلامية.

أما بالنسبة للمعاجم فنجد أن بدايتها قد تمثلت في جمع الألفاظ الغربية والنادرة، ومن ثم بإعداد الرسائل القصيرة التي تحتوى على الألفاظ الخاصة بموضوع أو حرف معين، حتى كان ظهور أول معجم شامل في اللغة العربية خلال القرن الثاني الهجري، الذي تلاه سلسلة من المعاجم اللغوية العامة والموضوعية. وقد استمر ظهور المعاجم العربية القديمة خلال العصور الإسلامية المختلفة بجميع أشكالها الرئيسية، إلا أن القرون المتأخرة شهدت توقف الرسائل القصيرة، وتلاشى المعجمات المتخصصة، واستمرارية المعجمات العامة.

ونظراً لارتباط تاريخ تطور المعجمات العربية القديمة بأنواعها الرئيسية المعتمدة على طريق ترتيبها، فسوف نفصل الحديث عن تاريخ كل نوع من أنواع المعاجم العربية القديمة بشكل مستقل في الجزء التالي.

أنواع المعاجم العربية القديمة:

لا يعرف التاريخ أمة تفتنت في إنتاج المعاجم كما وكيفاً ول مختلف الأغراض مثل الأمة العربية. ولذا كان من الصعب إخضاع ذلك التراث المعجمي الضخم لتقسيم نوعي معين. ولكن معظم الباحثين المتخصصين يتوجهون إلى تقسيم المعاجم العربية القديمة إلى نوعين رئيسيين هما:

- معاجم الألفاظ.

- معاجم المعانى.

١ - معاجم الألفاظ: يقصد بمعاجم الألفاظ جميع المعاجم التي تجمع ألفاظ اللغة وفقاً لترتيب ما غالباً ما يكون ألفائياً، ومن ثم تشرح كل منها وتبيّن معانيها، وأشتقاقاتها، ودلائلها، وأصولها التاريخية، أو بعضها من ذلك. وتضم معاجم الألفاظ معظم الإنتاج المعجمي العربي القديم. وسنقوم بتناولها فيما يلى من خلال النوعين التاليين:

- رسائل ومعاجم الألفاظ المتخصصة.

- معاجم الألفاظ العامة.

أ- رسائل ومعاجم الألفاظ المتخصصة:

يشمل هذا النوع جميع الرسائل والمعاجم القصيرة والتي ظهرت خلال العصور الإسلامية. ويعتبر هذا النوع من المعاجم النواة الأولى لكافه المعجمات العربية. فقد بدأ التدوين المعجمي أولاً بالاتجاه نحو جميع الألفاظ الغريبة في القرآن الكريم ثم الحديث النبوى. ثم اتسع المجال الخاص بعد ذلك بحيث اتجه إلى جمع الألفاظ والمعنى الخاصة ببعض الموضوعات التي تعز على الذاكرة، أو تدعى الحاجة إلى تسجيلها، مثل جمع الألفاظ الخاصة بأحد حروف الهجاء، أو لغات القبائل العربية، أو الألفاظ العامية والمصرية، وغير ذلك من الموضوعات ذات العلاقة الوطيدة بالدراسات الشرعية واللغوية، أو التي تدعو إليها حاجة خاصة من العلماء والشعراء والكتاب وغيرهم. ولذا يمكن القول بأن الاتجاه المتخصص في ميدان تأليف المعجمات العربية قد بدأ أولاً خلال القرن الأول الهجري ومن ثم تبعه الاتجاه العام الشامل الذي ظهر خلال القرن الثاني، حيث تزامن الاتجاهان خلال العصور الإسلامية المختلفة. إلا أن التأليف المعجمي في الموضوعات المتخصصة، مالبث أن ضعف وتجدد عند حدود معينة، فيما واصل الاتجاه العام ثبوه وازدياده حتى العصر الحاضر.

- ومن خلال تبع تاريخ المعجمات المتخصصة يمكن الخروج باللاحظات التالية:
- بدأت المعجمات المتخصصة سواء في مجال الألفاظ والمعنى، مثل غيرها بداية ضعيفة، حيث كانت جزءاً من الدراسات الشرعية، ومن ثم ظهرت على شكل رسائل قصيرة، حتى انفردت بعد ذلك بذاتها في كتب ومؤلفات مستقلة.
 - نظراً لعدم وضوح مفهوم المعاجم خلال العصور الإسلامية الأولى، فإن الكثير من المؤلفات في هذا المجال - خاصة ما يتعلق بدراسات القرآن والسنة، اختلط فيها المفهوم المعجمي مع مفهوم التأليف في الدراسات الشرعية مثل التفسير، ومع الدراسات اللغوية بعد ذلك مثل علم النحو، بحيث أصبح تمييز بعض المؤلفات المعجمية صعباً إلى حد ما.
 - يشمل هذا النوع من المعجمات العربية القديمة، ألواناً مختلفة من المعاجم لا رابط بينها سوى التخصص فيتناول الألفاظ الخاصة بأحد الموضوعات أو الأغراض.
 - ضاع الكثير من تراث الأمة الإسلامية بشكل عام والتراكم في مجال المعجمات بشكل خاص، ولكن الضياع في مجال المعاجم المتخصصة كان شاملًا بحيث لم يصل إلينا منها إلا اللذر اليسير. وتعتبر بعض القوائم البيبليوجرافية والكتب الأدبية القديمة المصدر الوحيد الذي يثبت وجود أكثرها.
 - نظراً للتنوع هذا النوع من المعجمات إلى ألوان مختلفة والاختلاف فيما بينها فيما يتعلق بتاريخها وأغراضها وطرق إعدادها، فقد تنوّعت طرق ترتيبها أيضاً على مدى العصور الإسلامية.
- ومن خلال استعراض التراث الإسلامي في مجال الرسائل والمعاجم القصيرة، يتضح التنوع الكبير في الموضوعات التي سطّرها مؤلفو تلك الرسائل والمعاجم حيث كان من أهمها الأنواع الآتية:

* **معاجم غريب ولغات القرآن الكريم:** أنصب اهتمام الصحابة والعلماء من بعدهم منذ القرن الأول الهجري على جمع الألفاظ الغريبة والصعبة الواردة في سور القرآن الكريم، ومن ثم بيان معانيها وتفسيرها، وذلك كوسيلة لفهم آيات القرآن واستنباط الأحكام الشرعية منها. وحيث إن تلك الرسائل والمؤلفات كانت جزءاً من الدراسات القرآنية والشرعية فقد كان معظمها أشبه ما يكون بالمؤلفات الشرعية الأخرى.

وقد سارت معاجم ورسائل غريب القرآن على طرق عديدة في تنظيم موادها، كان من أهمها طريقتان^(١):

- الترتيب وفقاً للسور، حيث يتم تبع الألفاظ الغريبة في القرآن - حسب ورودها في آيات سور المصحف الشريف - وشرح معانيها.
- الترتيب الألفبائي للألفاظ، وقد تأخر استخدام هذه الطريقة حيث كان أول من استخدمها محمد بن عزيز السجستاني في كتابه نزهة القلوب وذلك في القرن الرابع الهجري.

وينسب أول كتاب في غريب القرآن إلى الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (- ٦٨ هـ). أما الكتاب التالي له فهو لأبي سعيد إيان بن تغلب بن رياح البكري (- ١٤١ هـ). كما ألف في هذا الميدان آخرون مثل: أبي محمد بن يحيى المبارك اليزيدي (- ٢٠٢ هـ)، والنضر بن شميل (- ٢٠٣ هـ)، وأبي عبيدة عمر بن المثنى (- ٢١٠ هـ)، والأصمسي (- ٢١٣ هـ) والأخفشن الأوسط (- ٢١٥، أو ٢٢١ هـ)، وأبو عبيد القاسم بن سلام (- ٢٢٤ هـ)، ومحمد بن سلام الجمحى (- ٢٣١ هـ) وابن قتيبة (- ٢٧٦ هـ). وقد فقدت جميع هذه الكتب ولم يصلينا منها سوى كتاب غريب القرآن لابن قتيبة.

(١) سليمان حسين مصطفى، «المراجع الإسلامية (١): معاجم الألفاظ»، رسالة المكتبة، مج ١٢، ع ٣ (أيلول، ١٩٧٧ م)، ص ٢١ - ٢٢.

وتتابع ظهور معاجم ورسائل غريب القرآن خلال القرون الإسلامية التالية، ومنها: ابن دريد (-٣٢١هـ)، وأحمد بن زيد البلخي (-٣٣٢هـ) ومحمد بن عزيز السجستاني (-٣٣٠هـ) في كتابه نزهة القلوب السالفة ذكره، ومكي بن محمد القيسى (٤٢٧هـ) في كتابه مشكل غريب القرآن، وأبو القاسم الحسين ابن محمد الراغب الأصفهانى في كتابه المفردات في غريب القرآن، وابن الجوزى (-٥٦٨هـ) في كتابه الأريب وأبو حيان النحوى (-٧٤٥هـ) في كتابه تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، وعلاء الدين الماردينى في كتابه بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله من الغريب، وأحمد بن الهائم المصرى (-٨١٥هـ) في كتابه البيان في غريب القرآن والمقرizi (-٨٤٥هـ) في كتابه غريب القرآن.

ومن المعاجم القرآنية الهامة معاجم لغات القرآن. حيث كان هذا الفن من أقدم الدراسات المعجمية ظهوراً. وينسب أول كتاب فيه إلى عبدالله بن عباس بعنوان: اللغات في القرآن وقد جرى تهذيبه في القرنين الخامس والسادس الهجريين. ومن المؤلفات الأخرى في هذا الميدان كتاب الأقسام واللغات لمقاتل بن سليمان، والمحيط بلغات القرآن لأحمد بن على البيهقي (-٥٤٤هـ)، و المتوكل و المذهب للجلال الدين السيوطي^(١).

* معاجم غريب الحديث

يعتبر الحديث النبوى المصدر الثانى للتشريع بعد القرآن الكريم ولذا عنى العلماء بجمعه، والتأكيد من صحة سنته، وشرح نصوصه. ولم تخل الأحاديث النبوية الشريفة من كلمات غريبة أو غامضة تعز على الفهم بسبب قلة استخدامها أو غموضها. ولذلك وجدت المعاجم والرسائل التى تجمع الألفاظ الغربية فى الحديث وتشرحها وتحدد أصلها اللغوى. ولكن التأليف فى هذا الميدان تأخر الى نهاية القرن الثانى أو بداية القرن الثالث الهجرى. ويعود ذلك الى توجيه الاهتمام بشكل رئيسي الى تدوين علوم القرآن الكريم، وتأخر تدوين الحديث وعلومه.

(١) حسين نصار، المعجم العربى: نشأته وتطوره، القاهرة: دار مصر للطباعة، د- ت ، ص من ٣٩ - ١٣٧ .

وكان معاجم غريب الحديث في الغالب تحتوى على الكثير من الحديث والقليل من اللغة، حيث كان منهج معظم المؤلفين يتلخص في ذكر الأحاديث وأسانيدها، ومن ثم شرح ألفاظها وذكر الشواهد المناسبة، وذلك حسب الموضوع الذي خصص له الباب. كما كانت معاجم غريب الحديث تتناول مادة علمية ضخمة. ولذا تفرد كل منها خلال المراحل الأولى بمادة علمية تختلف في الغالب عن المعاجم المعاصرة له. وفي القرن الخامس الهجري وما بعده، ابتدأ الجمع بين تلك المؤلفات. أما الذيول والاختصارات الخاصة بتلك المعاجم فقد بدأت في الظهور في أواخر القرن السابع الهجري، وتناولت بعض كتب الحديث الرئيسية مثل: صحيح البخاري وموطأ مالك، ألفاظ الحديث النبوى.

وقد اتبع مؤلفو معاجم غريب الحديث طرقاً عديدة في ترتيب مواد تلك المعاجم، كان من أهمها ثلاثة طرق هي^(١):

- الترتيب على الأبواب، حيث يتم ترتيب الألفاظ ، وفقا للأبواب الخاصة بالسنن وكتب الفقه. وأول من سار على هذا الترتيب أبو عدنان عبد الرحمن بن عبد الأعلى في كتابه الغريب في القرن الثاني الهجري.

- الترتيب على المسائد، حيث يتم ترتيب الألفاظ وفقا للإسناد وذلك بجمع الأحاديث الخاصة بكل رجل من الصحابة والتابعين في باب مستقل، وشرح الألفاظ الواردة بها. وتنسب هذه الطريقة إلى أبي عبيد القاسم بن سلام - ٢٤٤ هـ.

- الترتيب الألفبائي حسب الحروف الأصلية للألفاظ، وأول من بدأ ذلك أبو الحسن عبدالغافر بن إسماعيل الفارسي - ٥٢٩ هـ وسار على نفس الترتيب الزمخشري - ٥٤٨ هـ في كتابه الفائق في غريب الحديث.

(١) سليمان حسين مصطفى، «المراجع الاسلامية (٢) معاجم الالفاظ»، رسالة المكتبة، مج ١٣، ع ٢ (حزيران، ١٩٧٨م) ص ١٠.

وينسب أكثر الباحثين أول معجم في غريب الحديث إلى أبي عبيدة معمر بن المثنى ٢١٠ هـ، إلا أن آخرين ينسبون السبق في ذلك إلى أبي عدنان عبد الرحمن بن عبد الأعلى، ولم يصل إلينا أى من الكتابين.

ومن ألف في هذا المجال من توفوا في القرن الثالث أيضاً، أبو عمرو الشيباني ٢٠٦ هـ، وقطرب -٢٠٦ هـ، والأصمي -٢١٣ هـ، وأبوزيد الانصارى -٢١٥ هـ، والحسن بن محمود السراء -٢٢٤ هـ، وأبوعبيد القاسم بن سلام -٢٢٤ هـ في كتابه المشهور غريب الحديث وابن الأعرابي -٢٣١ هـ وابن قتيبة -٢٧٦ هـ وغيرهم.

ومن الذين توفوا في القرن الرابع، ألف في غريب الحديث قاسم بن ثابت السرقسطي -٣٠٢ هـ، وأبوموسى الحامض -٣٠٥ هـ، وابن دريد -٣٢١ هـ، وأبو بكر محمد بن القاسم الأنباري -٣٢٨ هـ وابن درستويه -٣٤٧ هـ وغيرهم.

ومن المتوفين في القرن الخامس ألف في غريب الحديث، إسماعيل بن الحسن البهقى -٤٠٢ هـ، وأبوفتح سليم بن أيوب الرازى -٤٤٧ هـ وإسماعيل بن عبدالغافر -٤٤٩ هـ وغيرهم.

ومن القرن السادس ألف في غريب الحديث، إبراهيم بن محمد النسوى -٥١٩ هـ، وأبوالحسن عبدالغافر بن اسماعيل الفارسي -٥٢٩ هـ في كتابه مجمع الغرائب في غريب الحديث، والزمخشري -٥٤٨ هـ في كتابه الفائق في غريب الحديث وابن الجوزى -٥٩٧ هـ وغيرهم.

ومن مات في القرون التالية من مؤلفي غريب الحديث ابن الأثير ٦٠٦ هـ في كتابه النهاية في غريب الحديث والأثر، وابن الحاجب -٦٤٦ هـ، وصفى الدين محمود بن أبي بكر الأرموى -٧٢٣ هـ، والسيوطى -٩١١ هـ في كتابه الدر الشير وحسام الدين الهندي -٩٧٥ هـ وغيرهم.

وقد قام بعض المؤلفين بتأليف معاجم تحتوى على غريب القرآن والحديث معاً.

وأول من قام بذلك أبو عبيد أحمد بن محمد الهرمي (٤٠١ هـ) في كتاب الغربيين. وقد اختصر الكتاب أبو المكارم علي بن محمد النحوى (٥٦١ هـ)، واستدرك عليه الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني الأصفهانى (٥٨١ هـ) في كتابه: المجموع المغيث في غربي القرآن والحديث، ومحمد بن علي الغساني المالقى المعروف بابن عسكر (٦٣٦ هـ) في كتابه سرع الروى في الزيادة على غريب الهرمي.

* معاجم الفقه:

يعتبر علم الفقه من أهم العلوم التي قامت على استنباط الأحكام الشرعية من مصادر التشريع المختلفة، وعلى رأسها القرآن والسنة النبوية. وقد صاحب الازدهار والتتوسع في مجال الدراسات الإسلامية خلال عصور الحضارة الإسلامية، ظهور العديد من المصطلحات والألفاظ الخاصة، التي كان يستخدمها الفقهاء للدلالة على معانٍ خاصة تختلف غالباً عن المعانٍ والدلالات اللغوية لتلك الألفاظ. وقد توجه العديد من الفقهاء واللغويين إلى جمع تلك المصطلحات وشرحها وبيان معانٍ لها المختلفة، ونتيجة لذلك ظهرت معاجم بلغت من الضخامة حداً ضارعاً في المعاجم اللغوية العامة.

ومن أهم المعاجم الفقهية، الزاهر في غرائب الفاظ الإمام الشافعى، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (٣٧٠ هـ)، والمغرب في ترتيب المعرف، لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزى الخوارزمى (٦٦٦ هـ) وتهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محيى الدين بن شرف النووي (٦٧٦ هـ)، ولغات مختصر ابن الحاجب، لمحمد بن عبد السلام الأموي المكي، والمصباح المنير، لأحمد المغربي الفيومى (٧٧٠ هـ).

وتشترك معظم تلك المعاجم في اعتمادها على كتب فقهية أخرى تقوم بشرح الفاظها، واعتمادها على الاستشهاد بالحديث أكثر من الاستشهاد بالشعر، وعنایتها بالمعانى الفقهية للألفاظ أكثر من العناية باشتقاتها اللغوية، واحتواء أكثرها على أسماء الفقهاء وأسماء الأماكن التي وردت في الأحاديث النبوية.

* معاجم الألفاظ النادرة:

ظهر هذا النوع من المعاجم مبكراً، حيث اتجه التدوين المعجمي إلى جمع الألفاظ النادرة في لغة العرب خدمة للعلوم الشرعية، وللحاجة الماسة إلى ذلك من أجل تفسير معانى القرآن الكريم والسنّة النبوية. وأول من نسب إليه كتاب في هذا المجال أبو عمرو بن العلاء (- ١٥٧ هـ). ولكن أقدم ما وصل إلينا هو كتاب النوادر لأبي زيد الأنصاري (- ٢١٥ هـ) ومن أهم كتب النوادر كتاباً الجيم والنوادر الكبرى لأبي عمرو الشيباني، والنوادر الزبيريين ونوادر بني فقعن لابن الأعرابي (- ٢٣١ هـ). والنوادر لابن دريد، والشوارد في اللغات للحسن بن محمد الصبغاني (- ٦٥٠ هـ). كما خصص بعض المؤلفين أبواباً من معاجمهم للنوادر مثل أبي عبيد القاسم بن سلام (- ٢٢٤ هـ) في كتابه الغريب المصنف، وابن قتيبة (- ٢٧٦ هـ) في كتابه أدب الكاتب، ومحمد بن عبد الله الخطيب الإسکافی (٤٢١ هـ) في كتابه مبادئ اللغة.

* معاجم لغات القبائل:

اختللت القبائل العربية منذ عصور الجاهلية في بعض مظاهر اللغة. وينحصر هذا الاختلاف في بعض المفردات وطرق النطق بها وفي الحركة والسكون وابدأ الحروف والتذكير والتأنيث والجمع والإدغام وغير ذلك. وقد بدأ خلال القرن الثاني الهجري، التأليف في لهجات العرب حفظاً لذلك التراث اللغوی من الضياع. وأول من ينسب إليه كتاب في هذا الموضوع يونس بن حبيب البصري (- ١٧٧ هـ). ثم توالت من بعده الكتب في هذا المجال، حيث ألف فيه أبو عمر بن إسحق بن مرار الشيباني (- ٢٠٦ هـ) وأبو عبيدة معاشر بن المشنى (- ٢١٠ هـ)، والأصمسي، وأبوزيد الأنصاري وغيرهم.

* معاجم العرب والدخليل:

اختلط العرب خاصة في أطراف الجزيرة - حتى في عصور ما قبل الإسلام - بأهالي البلاد والحضارات الأخرى. وكانت من نتيجة ذلك تسرب عدد كبير من

الالفاظ الأعجمية الى داخل جزيرة العرب، واستعمالها بواسطه العرب أنفسهم. وكان من تلك الالفاظ ماغيرته العرب وأدخلته بكلامها وهو مايسمى بالعرب، وما تركوه لم يغوروه ولم يلحوظه بأبنية لغتهم وهو مايسمى بالدخيل. وقسم ثالث غيرته العرب ولم تلحظه بكلامها. وقد ظهر التأليف في هذا النوع على شكل مقدمات أو أجزاء من مؤلفات لغوية أخرى. فقد عنى به أصحاب المعاجم وأصحاب الكتب الموسوعية في اللغة وأفردوا له أبواباً من كتبهم مثل أبو عبيد القاسم بن سلام في كتابه الغريب المصنف، وابن قتيبة في كتابه أدب الكاتب، وابن سيده -٤٥٨- في كتابه المخصص.

وقد شهد القرن السادس ظهور أول معجم مستقل في هذا النوع، حيث ألف أبو منصور الجوالقى -٥٤٠هـ كتابه العرب من الكلام الأعجمي ثم ألف عبد الله بن محمد العذري -٨٢٠هـ كتاب التذليل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل، وأحمد بن كمال باشا -٩٤٠هـ رسالة في تعريف الألفاظ الفارسية، وشهاب الدين الخفاجي -١٠٦١هـ كتاب شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل، ومصطفى المدنى في القرن الحادى عشر الهجرى كتابه العرب والدخيل.

* معاجم لحن العامة:

بعد أن انتشر اللحن على ألسنة العرب بسبب الاختلاط بالأعاجم، قام اللغويون والعلماء بتأليف الكتب التي تبين قواعد الفصحى والخطاء التي تقع على ألسنة العامة.

ومن أهم الكتب في هذا المجال إصلاح المنطق لابن السكين -٢٤٤هـ والفصيح لشعلب -٢٩١هـ ولحن العامة للزبيدي -٣٧٩هـ، وتنقيف اللسان وتلقيع الجنان لابن مكى الصقلى -٥٠١هـ والتكميلة ودرة الغواص للحريرى -٦١٥هـ، وذيل الفصيح للبغدادى -٦٢٩هـ والمشوف المعلم فى ترتيب الاصلاح على حروف المعجم لأبي البقاء العكبرى -٦١٦هـ.

* معاجم اللغات الأخرى:

كان انتشار اللغة العربية في البلاد المفتوحة سبباً في تدهور واندثار لغاتها السابقة. ولكن الضعف الذي اعترى الدولة الإسلامية وتسلط العناصر غير العربية عليها، قد أدى إلى قيام العديد من كتابهم بحياء لغاتهم القديمة، عن طريق تأليف المعاجم التي تجمع بينها وبين العربية.

ومن أهم تلك المعاجم، معجم بربهلو للسريانية والعربية. وكتاب المصادر لأبي عبدالله الحسن بن على الروزنى - ٤٨٦ هـ، ومقدمة الأدب للزمخشري - ٥٣٨ هـ والسامي في الأسامي لأحمد بن محمد الميدانى النيسابوري - ٥٣١ هـ للفارسية والعربية، ومنتهى الأدب في لغة الترك والعجم والعرب لأحمد بن محمد بن عربشاه - ٨٥٤ هـ.

كما قام بعض الأقباط بتأليف بعض المعجمات الصغيرة التي أسموها بالسلام، وذلك بجمع الفاظ اللغة القبطية وترجمتها إلى العربية. ومن أهم تلك السلام سلم السمنودي في القرن السابع الهجرى، والسلم المقصى والذهب المصفى لأبي اسحق العسال في نفس القرن، والسلم الكبير الذي ألفه السمنودي بعد إحراق سلمه الأول^(١).

ب - معاجم الألفاظ العامة:

بدأ النشاط المعجمي في مجال جمع الفاظ اللغة كما ذكرنا في القسم السابق، على شكل رسائل قصيرة، يتخصص كل منها في حرف من حروف الهجاء، أو نوع معين من الألفاظ التي تميز بصعوبتها أو ندرتها. ولكن القرن الثاني الهجرى، أذن بظهور أول معجم عام يجمع الفاظ اللغة بدون استثناء على يد الخليل بن أحمد الفراهيدى، ومن ثم تتابعت الأعمال المعجمية العامة.

(١) حسين نصار، المعجم العربي: نشأته وتطوره، القاهرة: دار مصر للطباعة، (د- ت) ص ٣٥ - ١٣٧.

ولو استعرضنا تاريخ تطور معاجم الألفاظ العامة، لوجدنا أن هناك ثلاثة عناصر كان لها أبلغ الأثر في تاريخ تطور معاجم الألفاظ العامة القدية وتنوعها، وهي^(١):

- النظام الذي تم على أساسه ترتيب مواد تلك المعاجم.
- حصر المشتقات الخاصة بالمادة اللغوية بعد تغيير مواضع حروفها نظام التقاليب.
- عدد الحروف التي يتكون منها بناء المادة اللغوية المسرودة في تلك المعاجم.

وبناء على العناصر السابقة، تنوع التأليف المعجمي القديم في مجال الألفاظ إلى العديد من الاتجاهات المختلفة التي أطلق عليها مدارس. ويتميز كل اتجاه أو مدرسة باتباع قواعد معينة اتبعها عدد معين من مؤلفي المعاجم. وقد اختلف اللغويون والباحثون في مجال الدراسات المعجمية في تحديد تلك المدارس. إلا أن معظم الباحثين درج على تقسيمها إلى المدارس التالية:

المدرسة الأولى، وهي مدرسة الترتيب الصوتي.

المدرسة الثانية، وهي مدرسة الترتيب الألفبائي الخاص.

المدرسة الثالثة، وهي مدرسة نظام القافية.

المدرسة الرابعة، وهي مدرسة الترتيب الألفبائي حسب الأصول.

* مدرسة الترتيب الصوتي: تنسب هذه المدرسة إلى مؤلف أول معجم شامل في اللغة العربية وهو الخليل بن أحمد الفراهيدي. ويعتبر معجمه العين المعجم الرئيسي في هذه المدرسة. وقد تبع الخليل في الالتزام بمنهج هذه المدرسة، مع بعض التغيير لدى بعضهم، مجموعة من مؤلفي المعاجم منهم:

أبو علي القالي في معجمه البارع.

أبو منصور الأزهري في معجمه تهذيب اللغة

(١) عبدالسميع محمد أحمد، المعاجم العربية: دراسة تحليلية، ط ٢، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٤ م، ص ١٩ - ٢٠.

الصاحب بن عباد في معجمه المحيط في اللغة.

أبو الحسن بن سيده في معجمه المحكم والمحيط الأعظم في اللغة.

- أسس الترتيب: يقوم الترتيب في هذه المدرسة على أساس رئيسية هي:

١ - الترتيب الصوتي، حيث تم ترتيب الألفاظ ترتيباً صوتياً وفقاً لموضع خروج الحروف من الحلق الأبعد فالأقرب. ويقوم الترتيب الصوتي للحروف الهجائية الذي وضعه الخليل على التسلسل التالي: ع، ح، هـ، خـ، غـ، قـ، كـ، جـ، شـ، ضـ، صـ، سـ، زـ، طـ، دـ، تـ، ظـ، ذـ، ثـ، رـ، لـ، نـ، فـ، بـ، مـ، وـ، يـ، أـ. وقد التزمت جميع معاجم هذه المدرسة بهذا الترتيب ماعدا القالى الذى أجرى بعض التعديل في معجمه البارع كما سرى.

٢ - جمع التقاليب، وذلك عن طريق حصر مشتقات الكلمة واستخراج التقلبات الممكنة، وبيان الصيغ المستعملة والصيغ المهملة. فالكلمة التي أصلها من حرفين مثل جر يأتي منها صيغتان هما جر، رج، والكلمة الثلاثية الأصل مثل عجب، يأتي منها ست صيغ هي عجب، عيج، جعيـ، جيعـ، بعـجـ، بـعـجـ، والكلمة الرباعية يأتي منها أربعة وعشرون تقليبة، والخمسية يأتي منها مائة وعشرون تقليبة وهكذا.

وبناء على نظام التقاليب، فإنه يتم تناول الكلمة في الباب الخاص بالحرف الأسبق حسب الترتيب الصوتي، أيًا كان موضع الحرف في الكلمة. ولذا فإن كل كتاب أو باب لا يتناول الكلمات التي تشمل على حرف من الحروف التي سبق الحديث عنها قبله. فمثلا الكلمة التي تشتمل في حروفها على العين والجيم، يتم الحديث عنها في الباب الخاص بحرف العين لأنه الأسبق ولا تذكر أبدا في باب الجيم وهكذا...

٣ - الأبنية، وتعنى بها تحديد الحروف التي يتتألف منها بناء الكلمة، والأبنية لدى الخليل خمسة هي:

- الثنائي الثلاثي المضاعف مثل عدّ، مدّ، شدّ.
 - الثنائي، وهو صحيح مثل علم، ومعتل مثل وعد، عاد، دعا.
 - اللفيف الثنائي المعتل بحريفين مثل وعى، عوى.
 - الرباعي مثل زلزل، دحرج.
 - الخماسي مثل سفرجل.
- وقد اختلف أصحاب المعجمات الأخرى مع الخليل في هذا، فالازهرى في التهذيب جعل الأبنية ستة. أما ابن سيده في المحكم فقد أضاف بناء جديداً سماه السادس.

- التقسيم الداخلى، تم تنظيم معاجم هذه المدرسة إجمالاً على النحو التالي:
- * يقسم المعجم إلى كتب وأبواب بعد حروف الهجاء، بحيث يكون لكل حرف هجائي كتاب أو باب خاص به.
- * يقسم كل كتاب أو باب إلى فصول عربية، خصص كل منها لأحد الأبنية التي اعتمدها المؤلف. ورغم أن الخليل حدد الأبنية في معجم العين في خمسة أبنية، إلا أنه قسم كل كتاب إلى أربعة أقسام فقط.

- طريقة الاستخدام:

- تتلخص الطريقة المثلثى للبحث في معاجم هذه المدرسة في الخطوات التالية:
- تجريد الكلمة من الزوائد
 - تحديد الحرف الأسبق من حروف الكلمة وفقاً للترتيب الصوتى، ومن ثم تحديد الباب الخاص به.
 - تحديد نوعية بناء الكلمة، ومن ثم البحث عنها في الفصل الخاص بالبناء. ومثال ذلك عد، حيث يبحث عنها في الكتاب الخاص بحرف ع لأنه الأسبق، وفي الفصل الخاص بالثنائي من ذلك الباب.

- العيوب والسلبيات: ذكر علماء اللغة الكثير من عيوب وسلبيات المدرسة الأولى منها^(١):

- النظام المعقد الذي اتبعته المدرسة والذي يقوم على الترتيب الصوتي والتقاليد والأبنية. وقد يكون هذا سبباً في ضياع وقت الباحث وصعوبة وصوله إلى المادة المرغوبة.

٢ - الاضطراب الذي وقع فيه الخليل وبعض المؤلفين الآخرين في تحديد عدد الأبنية، وموضع حروف العلة، والهمزة، وبابي اللفيف والثانوي المضاعف.

وقد كانت تلك العيوب سبباً في اتجاه المعجميين القدماء نحو البحث عن طرق أنساب للترتيب وهو ما كان سبب في ظهور المدارس الأخرى.

- معاجم مدرسة الترتيب الصوتي:

١ - **الخليل بن أحمد الفراهيدي** - ١٧٠ هـ.

العين، بغداد: دار الرشيد، ١٩٨٠.

كان معجم العين نقطة بداية للنشاط المعجمي العربي في كافة العصور الإسلامية، وكان المعجم قد ياماً وحديثاً، مثاراً لشكوك وخلافات وأراء متعارضة بين علماء العربية. فقد آثار الكثيرون عدة قضايا حوله، منها عدم صحة تأليف الخليل له وعدم ابتداعه للطريقة الصوتية في الترتيب، والقول بتأثر الخليل في ذلك بالمعاجم القديمة التي سبقته، إضافة إلى المأخذ والاخطاء التي جمعها بعض علماء العربية عليه. وكان ذلك سبباً في ظهور العديد من المؤلفات التي تعقبت معجم العين استدراكاً أو نقداً أو اكمالاً أو اختصاراً،

طبع مجلد واحد من العين في ١٤٤ ص بتحقيق انتساس الكرملي سنة ١٩١٣ م. وطبع الكتاب أيضاً في ٣٧٦ ص سنة ١٩٦٧ بتحقيق عبدالله درويش، وطبع مرة

(١) حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، ص ص ٣٩٥ - ٣٩٦.

أيضاً في بغداد بتحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي في ثمانية أجزاء فيما بين سنتي ١٩٨٥ - ١٩٨٠ م.

ومن الكتب التي نقدت العين أو استدركت عليه مايلى:

- الرد على الخليل وأصلاح ما في العين من الخطأ، المفضل بن سلمة (٣٠٨ هـ).
 - الجامع في اللغة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الكرماني (٣٢٩ هـ).
 - فائق العين، أبو عمر محمد بن عبد الواحد المطري (٣٤٥ هـ).
 - التكملة، أبو حامد أحمد بن محمد البشتي الحرزنجي (٣٤٨ هـ).
 - الحصائل، أبو الأزهر البخاري القرن الرابع الهجري
 - الاستدراك، أبو الفتح محمد بن جعفر الهمذاني المراغي (٣٧١ هـ).
 - استدراك الغلط الواقع في كتاب العين، أبو بكر محمد بن حسن الزبيدي (٣٧٩ هـ).
 - غلط العين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب الإسکافی (٤٢٠ هـ).
 - الموعب، أبو غالب قمام بن غالب بن الثنائي (٤٣٦ هـ)^(١).
- ومن الكتب التي حاولت إنصاف الخليل والرد على متبعيه مايلى:
- التوسط، محمد بن الحسن بن دريد (٣٢١ هـ).
 - الرد على المفضل فيما أخذه على الخليل، إبراهيم بن محمد بن نفطويه (٣٢٣ هـ).
 - الرد على المفضل في الرد على الخليل، عبد الله بن جعفر بن درستويه (٣٤٧ هـ).

وقد اختصر العين اثنان هما:

(١) عبدالسميع محمد أحمد، المعاجم العربية: دراسة تحليلية، ص ص ٤٠ - ٤٧.

- أبو الحسن على بن القاسم السنجاني في كتابه مختصر العين.
- أبو بكر محمد بن حسن الزبيدي في كتابه مختصر العين.
- ٢ - أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي (٣٥٦هـ).

البارع في اللغة/ تحقيق: هاشم الطعان، بغداد: مكتبة النهضة، ١٩٧٥م.

يعتبر هذا المعجم أول المعاجم المشهورة التي اتبعت طريقة الخليل بن أحمد في الترتيب الصوتي وذلك بعد الخليل بقرنين من الزمان. وكان مؤلف هذا المعجم قد هاجر من بغداد إلى الأندلس بعد أن ضاق به العيش، حيث قضى سبعة عشر عاماً في جمع مواد البارع، الذي يعتبر أول معجم ظهر في الأندلس على الإطلاق.

وقد اتبع القالي في البارع نفس النظام الذي سار عليه الخليل في العين مع بعض نقاط الاختلاف التي يمكن حصرها في الآتي:

- أدخل القالي تعديلاً على الهجائية الصوتية التي وضعها الخليل، واتبع ترتيب سيبويه لخارج الحروف مع تعديل طفيف، فأصبح الترتيب الصوتي لحروف الهجاء عنده على الوجه التالي: هـ، عـ، غـ، قـ، كـ، ضـ، جـ، شـ، لـ، رـ، نـ، طـ، دـ، تـ، صـ، زـ، سـ، ظـ، ذـ، ثـ، فـ، بـ، مـ، وـ، اـ، يـ، ئـ.

- فرق بين بعض الأبنية التي وضعها الخليل في باب واحد، وجعلها ستة أبنية هي: الثنائي المضاعف، الثلاثي الصحيح، الثلاثي المعتل، الحواشي والأوشاب، الرباعي، الخماسي.

وقد نشر المستشرق أ. س فلوتسن جزءاً من معجم البارع، ونشر أيضاً بتحقيق الدكتور هاشم الطعان في رسالة الدكتوراة التي قدمها إلى جامعة بغداد.

٣ - أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (-٣٧٠هـ).

نهذيب اللغة/ تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، ١٩٦٤م.

تكمّن أهمية معجم التهذيب في كونه موسعة لغوية جامعة لجميع التيارات والاتجاهات التي سادت حركة التأليف المعجمي في القرن الرابع الهجري. كما يعتبر التهذيب من المصادر الهامة التي اعتمد عليها المتأخرون من مؤلفي المعاجم أمثال ابن منظور والفيروز آبادي وغيرهم. وقد نشر المعجم بأكمله في خمسة عشر مجلداً بتحقيق الأستاذ عبدالسلام هارون وآخرين. وقد سار الأزهرى في التهذيب على نفس النظام الذى وضعه الخليل فى العين. حيث أبقى على الترتيب الصوتى، وعلى نظام التقاليد، ورتب الألفاظ داخل كل كتاب حسب عدد حروفها. إلا أنه جعل الأبنية ستة هى: الثنائى المضاعف، الثنائى الصحيح، الثنائى المهموز، الثنائى المعتل، الرباعى، الخماسى.

أعد الأستاذ عبدالسلام هارون فهارس شاملة للكتاب صدرت في مجلد واحد عن مكتبة الحاخنجي سنة ١٩٧٦ م.

٤ - الصاحب أبو القاسم اسماعيل بن عياد - ٣٨٥ هـ

المحيط هذا اللغة / تحقيق محمد حسين آل ياسين، بغداد: وزارة الثقافة والفنون، ١٩٧٨ م.

ظهر هذا المعجم في القرن الرابع الهجرى، وقد سار على نفس النظام الذى سار عليه الخليل في العين. إذ أبقى على الترتيب الصوتى للحروف كما وضعه الخليل وعلى نظام التقاليد، وعلى ترتيب المواد حسب عدد حروفها في كل كتاب. إلا أنه سار على منهج الأزهرى من حيث تقسيم المواد إلى ستة أبنية. وقد احتوى المحيط على الكثير من الألفاظ والمعانى التى لم يذكرها أحد قبله، إلا أنه لم يضف إلى ميدان التنظيم المعجمى أى جديد.

٥ - أبو الحسن على بن اسماعيل بن سيده - ٤٥٨ هـ

المحكم والمحيط الأعظم في اللغة / تحقيق مصطفى السقا وآخرين، القاهرة: مصطفى البابى الحلبي، ١٩٥٨.

يعتبر المحكم آخر المعاجم الكبرى التي اتبعت منهج المدرسة الأولى، وقد صنفه ابن سيده بناء على رغبة الأمير الموفق صاحب دانيه. واتبع المؤلف فيه كافة الأسس الرئيسية التي أتى بها الخليل في ترتيب مواد المعجم، حيث أبقى على الترتيب الصوتي للحروف الهجائية والأبنية ونظام التقاليب، إلا أنه زاد في الأبنية باباً آخر سماه السادس. كما راعى في الترتيب الداخلي للألفاظ أموراً أخرى مثل تقديم المفرد على الجمع، وجمع القلة على جمع الكثرة، وميز أسماء الجموع، ونبه على الجمع المركب، وميز القلب والبدل.

* مدرسة الترتيب الألفبائي الخاص:

لقد كان الخليل بن أحمد رائداً في وضع أساس ترتيب المعجمات العربية القديمة. ولذلك كان دور من بعده يتلخص في التعديل والتطوير والبحث عن طرق أخرى تساعد على توفير الوقت وسرعة الوصول إلى المورد في المعجم.

والمدرسة الثانية، تعتبر في الواقع الأمر امتداداً للمدرسة الأولى. بل إن معاجمها قد أبقيت على الكثير من القواعد التي جاء بها الخليل. إلا أن بعض اللغويين أفردوها كمدرسة مستقلة، نظراً لكونها تشكل نقلة في تاريخ تطور المعجمات القديمة. وكان ابن دريد أول من خرج على أساس المدرسة الأولى فقام بإلغاء بعضها، والتزم بالترتيب الألفبائي لأول مرة في تاريخ الدراسات اللغوية العربية. ثم جاء من بعده ابن فارس والذي ذهب إلى أبعد منه في إلغاء قواعد المدرسة الأولى، ووضع أساساً جديدة لترتيب معجميه، إلا أن ما يضعف هذه المدرسة ويقوى حجة القائلين بعدم الأخذ بها كمدرسة مستقلة، اقتصارها على مؤلفات ابن دريد وابن فارس، واختلاف هذين المؤلفين في القواعد التي اتبعها في ترتيب معاجمهمما.

- أساس الترتيب:

يمكن أن نستمد منهج المدرسة الثانية من القواعد التي اتبعها كل من ابن دريد وابن فارس في معاجمهمما. ونظراً لوجود اختلاف كبير بينهما، فسنتحدث عن

منهج كل منها بالتفصيل خلال حديثنا عن معاجم هذه المدرسة. وسنقصر حديثنا هنا على الأسس العامة لمنهج المدرسة الثانية في الترتيب الذي يتلخص في الآتي:

١ - الترتيب الألفبائي:

التزم كلا المؤلفين بالترتيب الألفبائي للألفاظ وفقاً لأوائلها، وطرحا جانب الترتيب الصوتي الذي جاءت به المدرسة الأولى.

٢ - جمع التقاليد:

أختلف المؤلفان تجاه نظام التقليبات الذي ابتدعه الخليل. فابن دريد في معجمه الجمهرة، يلتزم بنظام التقليبات بالكامل وبدون أدنى تغيير. أما ابن فارس في المقاييس والمجمل، فقد الغى نظام التقاليد بالكامل.

٣ - الأبنية:

أخذ كل من المؤلفين بنظام الأبنية الذي جاءت به المدرسة الأولى، مع الاختلاف في تحديد عدد الأبنية، ووظيفتها في ترتيب مواد المعجم.

ويمكننا من خلال ما سبق تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بين ابن دريد وابن فارس في الآتي:

نقاط الاتفاق هي:

١ - إلغاء الترتيب الصوتي الذي جاءت به المدرسة الأولى.

٢ - الالتزام بالترتيب الألفبائي، مع الاختلاف في كيفية تطبيقه.

٣ - الإبقاء على نظام الأبنية الذي جاءت به المدرسة الأولى، مع اختلافهما في تحديد عدد الأبنية.

٤ - فيما يختص ببراعة الحرف الثاني في ترتيب الألفاظ ، التزم المؤلفان بالحرف الذي يلي الحرف الأول في الكلمة دائمياً، ولم يلتزما بترتيب الحروف حسب تسلسل الترتيب الألفبائي.

أما نقاط الاختلاف بينهما فهي:

- ١ - أبقى ابن دريد على نظام التقاليب الذي جاءت به المدرسة الأولى، بينما ألغى ابن فارس ذلك النظام بالكامل.
- ٢ - اعتمد ابن دريد على الأبنية كأساس لتقسيم معجمه، أما ابن فارس فقد اعتمد الحروف الهجائية كأساس لترتيب معجميه، ووفقاً للترتيب الألفبائي.

-**معاجم مدرسة الترتيب الألفبائي الخاص**: تتميز المدرسة الثانية بقلة المعاجم التي اتبعت منهاجها، فقد سار على منهاجها -كما ذكرنا سابقاً- مؤلفان فقط هما:

- ابن دريد في معجمه الجمهرة.
 - ابن فارس في معجميه المقاييس والمجمل.
- ١- أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (٣٢١هـ).
- جمهرة اللغة** : بيروت: دار صادر، د - ت.

يعلل ابن دريد تسمية هذا المعجم بأنه جمع فيه الجمهرة من كلام العرب وتجنب الوحشى المستنكر، ويعتبر الجمهرة من المعاجم العربية القديمة الهاامة وذلك لكونه أقدم المعاجم التي وصلت إلينا كاملة مع الثقة فى صحة روايتها، وذلك بعد الشكوك التى أثيرت حول صحة العين، ولكونه أيضاً أول المعاجم التى بدأت رحلة التطوير والخروج عن الأسس القديمة للمدرسة الأولى، وأدت إلى ظهور المدرستين الثالثة والرابعة فيما بعد.

وقد تعرض ابن دريد على مدى العصور الإسلامية لكثير من النقد وتعدد الأخطاء التي وقع فيها خلال تصنيفه للجمهرة ومنها: التكرار والاضطراب، وعدم الالتزام بالترتيب، ووضع الألفاظ في الأبواب غير الموافقة لها. كما ذكر بعض اللغويين بعض المآخذ الأخرى عليه مثل التصحيف والإكثار من الألفاظ المولدة التي

لا أصل لها في لغة العرب، وجنوحه عن هدفه الذي وضعه في معجمه وهو جمع الجمهور من كلام العرب.

صدر لأول مرة عن دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد بالهند بين سنتي ١٣٤٤ - ١٣٥١هـ، وصدرت طبعة جديدة منه عن دار العلم للملاتين بيروت سنة ١٩٨٧م.

وقد ظهر خلال العصور الإسلامية العديد من المؤلفات التي حاولت الاستدراك على مؤلف الجمهرة أو ذكر بعض المأخذ عليه ومنها:

- فائت الجمهرة والرد على ابن دريد، لابن عمر الزاهد (غلام ثعلب) (٢٤٥هـ).
- نشر شواهد الجمهرة، لأبي العلاء المعري (٤٤٩هـ).
- جوهرة الجمهرة، وهو مختصر للجمهرة، للصاحب بن عباد (٣٨٥هـ).
- تلقيح العين، جمع بين الجمهرة والعين، لأبي غالب تمام المعروف بابن الشيباني الأندلسى (٤٣٦هـ) (١).

أسس ترتيب الجمهرة:

١ - **الأبنية**: أبقى ابن دريد على نظام الأبنية الذي جاء به الخليل. إلا أنه يختلف معه في تحديد عدد الأبنية، فالأبنية عند بن دريد هي: الثنائي والثلاثي والرباعي والخمسى والسادسى والل斐ف. بل إنه ذهب إلى أبعد من ذلك بتقسيم الأبنية السابقة إلى أقسام فرعية وأضاف بها أبواباً أخرى حصرها الدكتور عبدالسميع محمد أحمد في سبعة عشر باباً هي (٢):

الثنائي الصحيح، والثنائي الملحق بالرباعي، والثنائي المعتل، والثلاثي الصحيح، والثلاثي المعتل، والنوادر في الهمز، والل斐ف في الهمز، والرباعي الصحيح،

(١) المرجع السابق، ص ٧٥ - ٧٧.

(٢) المرجع السابق، ص ٥٨ - ٥٩.

والرباعى الذى فيه حرفان مثلاً، والرباعى على وزن فعل ، فعل ، فعل ، وما يلحق به من أوزان أخرى ، والخامسى ، والسادسى ، واللقيق ، وأبواب متفرقة في النوادر .

وقد خص ابن دريد كلا من الأبنية السبعة عشر بباب مستقل وقسم معجمه على أساسها .

٢ - الترتيب الألفبائى:

قسم ابن دريد كل باب من الأبواب السابقة إلى أبواب فرعية يمثل كلا منها حرف من حروف الهجاء ، وقد تناول الحروف تسلسلياً وفقاً للترتيب الألفبائى ابتداءً من الهمزة ، وانتهاءً بالياء . وأورد فى كل من هذه الأبواب الفرعية الكلمات التى تبدأ بذلك الحرف وتقليلاتها الأخرى . فباب الباء يحتوى على الكلمات التى تبدأ بالباء . و يتلوها باب التاء والثاء والجيم إلى آخر الحروف الهجائية . كما راعى فى الترتيب الحرف الثانى ، ولكنه لا يتبع الترتيب الألفبائى بدقة بل يلتزم بالحرف الذى يلى الحرف الذى عقد له الباب حتى آخر الحروف الهجائية وهو الياء ، فأبواب الباء يصدرها بالألفاظ التى تبدأ بالباء ويكون ثانيتها حرف التاء ، وأبواب التاء يبدأها بالباء مع الثاء ويستمر فى ذلك حتى آخر الحروف الهجائية . أما الألفاظ التى يكون أولها التاء أو الثاء وثانيهما أحد الحروف التى قبلها فلا يوردها هنا ، وذلك لأنه سبق الحديث عنها فى الأبواب السابقة حسب نظام التقاليب .

٣ - جمع التقاليب:

سار ابن دريد على نظام التقليب الذى وضعه الخليل فى العين ، ومعنى ذلك أننا لا نجد الكلمة فى الباب الخاص بحروفها الأول وإنما فى الباب الخاص بأسبق حروفها فى الترتيب الألفبائى مهما كان موضع ذلك الحرف . فكلمة سعد نجدتها فى باب الدال وليس السين ، لأن الدال هو الحرف الأسبق الفبائياً وهكذا . . .

وما سبق نعرف أن ابن دريد وافق الخليل فى الالتزام بنظامي الأبنية وجمع

التقاليب، وخالفه في إتباع الترتيب الألفبائي، وتقسيم المعجم وفقاً للأبنية، ثم على الحروف الهجائية وهو عكس ما عمله الخليل.

ورغم نجاح ابن دريد في التخلص من بعض القواعد الصعبة التي أتت بها المدرسة الأولى، إلا أن الوصول إلى مواد معجم الجمهرة يعتبر أمراً في غاية الصعوبة. ويعود ذلك إلى اعتماد ابن دريد على الأبنية في تقسيم معجمه وتفرعيه لها إلى أبواب عديدة، وتمسكه ببعض قواعد المدرسة الأولى مثل نظام التقاليب إضافة إلى التكرار وعدم الاتساق الذي وقع فيه خلال تبويبه للألفاظ.

طريقة استخدام الجمهرة:

يمكن الوصول إلى المواد في معجم الجمهرة عن طريق إتباع الخطوات التالية:

- تجريد الكلمة من الزوائد، والإبقاء على الحروف الأصلية فقط.
- تعين نوعية بناء الكلمة وفقاً للأبواب السبعة عشر ثم تحديد الباب الذي يظن وجودها تحته.
- تعين الحرف الهجائي الأسبق في الكلمة الفبائياً، ومن ثم البحث عن الكلمة تحت الباب الفرعى الخالص ذلك الحرف
- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا - ٣٩٥ هـ.

مقاييس اللغة / تحقيق عبد السلام هارون ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٦٩ م.

يعتبر ابن فارس الرائد الآخر للمدرسة الثانية، . ويتميز ببلوغه الغاية في الحذق باللغة ومعرفة أسرارها وفهم أصولها والالتزام بالصحيح من ألفاظها. كما يتميز بالأحكام في اتباع المنهج الذي وضعه لترتيب معجميه: المقاييس ، والمجمل. ويعتبر المقاييس من المعاجم العربية الكبرى التي توجهت إلى الإسهام في ذكر المعلومات اللغوية. إلا أنه لم يسترع اهتمام اللغويين قدماً أو حديثاً مقارنة برصيده المجمل.

والمقاييس ليس معجماً عاماً مثل غيره من المعاجم الأخرى يهدف إلى جمع الألفاظ وذكر معاناتها فقط، بل يركز على كشف الستار عن المعانى الأصلية المشتركة للألفاظ، ويرد كلها إلى أصوله المعنوية المشتركة. كما يركز على ذكر الأقوال المختلفة حول اللفظ والشواهد اللغوية المؤكدة لتلك الأقوال، ويدرك بعض الآراء النقدية حول صحة الألفاظ أو زيفها.

وقد طبع المقاييس لأول مرة بتحقيق الأستاذ عبدالسلام محمد هارون في سنة ١٣٦٦ هـ في ستة مجلدات مع فهارس مختلفة - أعدها المحقق. كما صدرت طبعة منه عن دار الحكمة بدمشق سنة ١٩٨٩ .

٣- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء ٣٩٥هـ .

مجمل اللغة / تحقيق زهير عبدالمحسن سلطان ، بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٦هـ .

نال المجمل حظوة كبيرة لدى اللغويين على مدى العصور. وكان ذلك سبباً في كثرة نسخه وتعدد أصوله وشهرته بالمقارنة مع المقاييس.

ومجمل معجم مختصر يهدف إلى جمع المادة اللغوية وترتيبها بشكل يسر على الباحث الوصول إليها، مع التركيز على الإيجاز ، والإجمال في شرح الألفاظ ، والاقتصار على الصحيح من لغة العرب دون الغريب.

وقد تمت طباعة جزء واحد من المجمل بواسطة مطبعة السعادة في القاهرة عام ١٩١٤م . وصدر أيضاً في الكويت عن معهد المخطوطات العربية سنة ١٩٨٥ بتحقيق: هادي حسن حمودي .

الترتيب الداخلي في المقاييس والمجمل:

رتبت ابن فارس معجميه ، وفقاً لطريقة واحدة وبدون أدنى تغير . ويقوم المنهج الذي وضعه ابن فارس على الأسس التالية :

الترتيب الألفبائي:

قسم ابن فارس المقاييس والمجمل إلى كتب رئيسية بعدد حروف الهجاء، ووفقاً للترتيب الألفبائي، بدءاً من ألف وانتهاء بالياء.

الأبنية:

قسم كل كتاب من الكتب السابقة إلى ثلاثة أبواب بعدد الأبنية التي اعتمدتها وهي: باب المضاعف، وباب الثالثي، وباب ما زاد على ذلك، وقد تم سرد الألفاظ تحت كل بناء ألفبائياً حسب الحرف الأول. أما فيما يخص ثوانى الألفاظ، فقد راعى فيه ابن فارس الحرف الذي يلى الحرف الأول وبشكل دائري حتى الحرف الذي قبله. فمثلاً الألفاظ التي تبدأ بالحاء يبدأها بالألفاظ التي يكون أولها حاء وثانية الحاء وهكذا دواليك حتى يتنهى بالألفاظ التي يكون أولها الحاء وثانية الجيم.

طريقة استخدام المقاييس والمجمل:

يمكن الوصول إلى الألفاظ في معجم المقاييس والمجمل عن طريق اتباع الخطوات التالية:

- ١ - تحديد الكلمة من الزواائد، والإبقاء على الأصول فقط.
- ٢ - تعين الكتاب الذي تبعه الكلمة، وهو الكتاب الخاص بالحرف الأول منها، فكلمة جلس مثلاً في الكتاب الخاص بحرف الجيم وهكذا.
- ٣ - تحديد نوعية بناء اللفظ هل هو مضاعف أو ثلاثي أو زائد عن ثلاثة أحرف، ومن ثم تحديد الباب الذي يندرج تحته داخل الكتاب الرئيسي، فكلمة جلس ثلاثة وتدرج تحت باب الثالثي من كتاب الجيم وهكذا...
- ٤ - البحث عن الكلمة تحت بابها ألفبائياً حسب الحرف الأول، وحسب الحرف الذي يلى الحرف الأول فيما يخص ثوانى الكلمات كما ذكرنا ذلك آنفاً.

* مدرسة نظام القافية:

يطلق مؤلفو الكتب اللغوية وكتب دراسات المعاجم على هذه المدرسة عدة تسميات أخرى منها: المدرسة الثالثة ومدرسة الترتيب بأواخر الحروف، ومدرسة الجوهري، وتعتبر هذه المدرسة من أهم مدارس الترتيب. ويرجع ذلك إلى انتماء معظم أمهات المعاجم القدية إليها. ورغم اتباعها للترتيب الألفبائي، إلا أن أخذها بأواخر الكلمات، جعل بعض الباحثين يميل إلى اعتبارها عقبة في طريق التطور الذي حدث خلال المدرسة الثانية، حيث بدأ الأخذ بالترتيب الألفبائي أساساً للترتيب المعجمي.

وقد اختلف الباحثون في تحديد أول من ابتدأ منهج الباب والفصل الذي جاءت به المدرسة الثالثة، ففي حين درج معظمهم قديماً وحديثاً على القول بأن الجوهري -١٣٩٣هـ، صاحب معجم الصحاح، هو أول من ابتدع هذا المنهج، وأن من جاء بعده عاله عليه، نجد الشيخ حمد الجاسر في إحدى مقالاته، يثبت بالأدلة العلمية القاطعة، أن مبتكر هذا المنهج عالم مغمور عاش قبل الجوهري بما يقرب من مائة عام، وهو أبو بشر اليمان بن أبي اليمان البندنيجي -٢٨٤هـ، صاحب معجم التقافية في اللغة^(١). كما استدرك آخرون على الجاسر بالقول بأن الفارابي المتوفى سنة ١٣٥٠هـ، وصاحب كتاب ديوان الأدب، وحال الجوهري وأستاذه هو الرائد في ذلك.

ولاشك أن السبق الزمني للبندنيجي يؤيد صحة الرأي الذي ذهب إليه الشيخ حمد الجاسر. كما أن كتاب البندنيجي يعتبر أقدم كتاب معروف يتبع منهج الباب والفصل في الترتيب. وهذا يعني أن البندنيجي هو أول من يعرف أنه ابتكر هذا المنهج، فيما يبقى للجوهري فضل ضبطه لمنهج هذه المدرسة وإحكامه للنظام الذي تقوم عليه، ومن ثم فضل نشر منهجهما، واقتفاء معظم أمهات المعجمات القدية له.

(١) حمد الجاسر، «الجوهري ليس مبتكر منهج التقافية في المعجم العربي» العرب من ١ (محرم، ١٣٨٧هـ) ص ٥٧٧ - ٥٨٨.

أسس الترتيب:

يقوم منهج الترتيب في معاجم المدرسة الثالثة على أساس واحد وهو الترتيب الألفبائي للألفاظ وفقاً للحرف الأخير أولاً، ثم وفقاً للحرف الأول فالحروف التي تليه. وبرغم وجود بعض الفروق القليلة في الترتيب بين معاجم هذه المدرسة، إلا أننا نستطيع من خلال الأساس السالف الذكر تحديد منهج الترتيب في العناصر التالية:

- ١ - تقسيم المعجم إلى أبواب رئيسية يخص كل واحد منها حرفاً من حروف الهجاء، وفقاً للترتيب الألفبائي، فيبدأ المعجم بالباب الخاص بحرف الألف وينتهي بالباب الخاص بحرف الياء، ويجمع كل باب الألفاظ المنتهية بالحرف الذي خصص له، فباب الألف يحتوى على الألفاظ التي تنتهي بالألف، وباب الباء يجمع الألفاظ التي تنتهي بالباء وهكذا... .
- ٢ - تم تقسيم كل باب إلى فصول فرعية يخص كل منها حروف الهجاء وفقاً للترتيب الألفبائي. فيبدأ الباب الخاص بحرف الألف بفصل الألف وينتهي بفصل الياء، فكلمة أجأ نجدتها في فصل الألف من باب الألف وكلمة شطا نجدتها في فصل الشين من باب الألف وهكذا... .
- ٣ - تمت مراعاة الحرف الذي يلى الحرف الأول في ترتيب الألفاظ داخل كل فصل، فكلمتا شطاً وشناً نجدهما في باب الألف فصل الشين، ولكن الأولى مقدمة على الثانية لأن الحرف التالي للحرف الأول وهو الطاء في شطاً مقدم على نظيره في شناً وهو النون.

طريقة الاستخدام:

يمكن استخدام معاجم المدرسة الثالثة عن طريق اتباع الخطوات التالية:

- أ - تحرير الكلمة من الزوائد.
- ب - تحديد الباب الرئيسي الذي تتبعه الكلمة وهو الباب الخاص بالحرف الأخير منها، فمثلاً كلمة ليث نجدتها في باب الثاء وكلمة روح نجدتها في باب الحاء وهكذا... .

ج - تحديد الفصل الذى يوجد به اللفظ داخل ذلك الباب، وهو الفصل الخاص بالحرف الأول منها فكلمة ليث نجدتها فى فصل اللام من باب الثاء، وكلمة روح نجدتها فى فصل الراء من باب الحاء وهكذا . . .

معاجم مدرسة نظام القافية:

من أهم المعجمات التى اتبعت منهج هذه المدرسة، التقافية للبنديجى والصحاح للجوهرى، والباب للصغانى، ولسان العرب لابن منظور، والقاموس المحيط للفiroز ابادى، وتاج العروس للزبيدى، والمعيار لميرزا محمد على الشيرازى.

١ - أبو بشر اليمان بن أبي اليمان البنديجى - ٢٨٤ هـ

التقافية في اللغة / بغداد : وزارة الأوقاف، ١٩٧٦ م.

كان التقافية معجماً مغموراً حتى وقت قريب. ويرجع فضل الكشف عنه للشيخ حمد الجاسر. وقد نشر المعجم مطبوعاً بتحقيق الدكتور خليل إبراهيم العطية سنة ١٩٧٦ م. وترجع أهمية التقافية إلى كونه أقدم معجم يرتب مواده ألفبائياً وفقاً لأواخر الكلمات. وذلك بعكس مادرج عليه اللغويون من اعتبار الصحاح للجوهرى أول معجم اتبع منهج المدرسة الثالثة في الترتيب.

وترجع تسمية المؤلف لمعجمه بالتقافية، لاتباعه القافية في ترتيب واد المعجم، فقد قسم المؤلف الكتاب إلى ثمانية وعشرين باباً بعده حروف الهجاء، وقد تناول الأبواب وفقاً للترتيبalfabieti حيث بدأ بالباب الخاص بحرف الالف وانتهى بالباب الخاص بحرف الياء. غير أن الألفاظ لم تكن مرتبة داخل كل باب وفقاً لنظام معين، فقد قسم المؤلف كل باب إلى قوافٍ، ولكنه لم يميز بين قافية وأخرى وإنما جمع كل الألفاظ ذات القافية المتشابهة في مكان واحد. وهذا يعني أن المؤلف التزم بنظام الباب وهو الالتزام بالترتيبalfabieti وفقاً لأواخر الألفاظ، ولم يتلزم بالفصل وهو مراعاة الحرف الأول عند ترتيب الألفاظ داخل كل باب.

أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري - هـ ٣٩٣

تاج اللغة وصحاح العربية / تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، ط٣، بيروت:
دار العلم للملايين ، ١٩٨٤ م.

يطلق على هذا المعجم اختصاراً تسمية الصحاح بكسر الصاد وفتحها. وقد انتشر استخدامه في كافة الأقطار الإسلامية ويبلغ من الشهرة مبلغاً عظيماً. كما أن معظم المعاجم العربية المشهورة اقتفت منهجه واعتمدت عليه.

وكما تعرض الصحاح في القديم إلى الإطراء تارة والنقد تارة أخرى نجد أنه تعرض في العصر الحديث إلى التشكيك في أصلاته، فقد تبنى المستشرق كرنوكو الرأى القائل بأخذ الجوهري لمنهج الباب والفصل ولعلوماته من كتاب ديوان الأدب للفارابي. وقد تبعه العديد من الباحثين وعلى رأسهم الدكتور أحمد مختار عمر، الذي حاول إثبات هذا الرأى عن طريق مقارنة وتحليل النصوص في كل من الصحاح وديوان الأدب (١). كما أثبت الشيخ حمد الجاسر وهو ما ذكرناه سابقاً ظهور منهج الترتيب بأواخر الكلمات قبل الصحاح. وقد رد الشيخ أحمد عبدالغفور عطار على كافة الآراء النقدية التي تعرض لها الجوهري وصحاحه وأوضح تفرد الصحاح بمنهجه وأصلته مادة (٢).

والواقع أن معجم الصحاح يعتبر من أعظم معاجم العربية على الإطلاق، وإن كان سبقه البندنجي أو الفارابي بالأخذ بالترتيب بأواخر الكلمات، إلا أنه لا يمكن إنكار أن الصحاح يعتبر أكثرها كمالاً وتميزاً لمنهج المدرسة الثالثة، سواء من ناحية المادة اللغوية أو ناحية أحکامه لنظام الباب والفصل.

رتب الجوهري الصحاح على نفس نظام الباب والفصل الذي ذكرناه سابقاً. ولا يختلف عنه في شيء سوى أنه أدمج الياء والواو في باب واحد، وأفرد باباً في آخر المعجم لالألف اللينة، كما أنه قدم الهاء على الواو في الأبواب، إلا أنه قدم الواو على الهاء في الفصول.

(١) أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب: مع دراسة لقضية التأثير والتأثير، القاهرة : عالم الكتب ١٩٧٦ م. ص ١٤٧ - ١٦٢.

(٢) أحمد عبدالغفور عطار، مقدمة الصحاح، بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩ هـ ص ٨١ - ٨٣.

طبع الصحاح لأول مرة في مجلد واحد في تبريز سنة ١٢٧٠ هـ، ومن ثم في بولاق في ستة مجلدات سنة ١٩٠٠ مـ ، إلا أن آخر طبعاته تلك التي ظهرت بتحقيق الأستاذ أحمد عبدالغفور عطار، وقدم لها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عندما كان وزيراً للمعارف ، وصدرت تلك الطبعة سنة ١٣٧٥ هـ في ستة مجلدات .

ولقد كان الصحاح سبباً في ظهور عدد كبير من المؤلفات اللغوية التي تدور حول اختصاره أو نقاده أو الدفاع عنه أو الجمع بينه وبين غيره .

فمن الكتب التي اختصرته:

- مختار الصحاح، محمود بن أحمد الزنجاني (-٦٥٦هـ).
- مختار الصحاح، شمس الدين محمد بن حسن بن سباع المعروف بابن الصائغ الدمشقي (-٧٢٠هـ).
- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازى (-٦٦٦هـ).
- مختار الصحاح، أبو الفضل محمد بن عمر بن خالد القرشى .
- نجد الفلاح في مختصر الصحاح، خليل بن أبيك الصفدي (-٧٦٤هـ).
- الجامع، السيد محمد بن السيد حسن الشريف .
- مختار اللغة، محمد بن أويس .
- مختار الصحاح، الجوابي .

ومن كتب التكميلة:

- المتهى ، محمد بن تميم البرمكي (-٤٣٣هـ).
- المعراب عما في الصحاح والمعرف ، عبدالوهاب إبراهيم الزنجاني الخزرجي (-٦٥٥هـ).
- التكميلة والذيل والصلة ، الحسن بن محمد بن الحسن الصبغاني (-٦٥٠هـ).

ومن كتب الحواشى:

- حاشية أبي القاسم الفضل بن محمد القصياني البصري (٤٤٤هـ).
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح المشهور باسم «حواشى ابن برى» (٥٨٢هـ).

حاشية محمد بن علي الشاطئي - ٦٨٤هـ.

غواض الصلاح، خليل بن أبيك الصفدي (٧٦٤هـ).

ومن كتب النقد:

- قيد الأوابد من الفوائد، أبو الفضل أحمد بن محمد الميدانى النيسابوري (٥١٨هـ).

إصلاح الخلل الواقع في الصحاح، على بن يوسف القبطي (٦٤٦هـ).

- نفوذ السهم فيما وقع للجوهرى من الوهم، خليل بن أبيك الصفدي (٧٦٤هـ).

مجمع السؤالات في صحاح الجوهرى، للمجد الفيروز آبادى (٨١٧هـ).

ومن كتب الدفاع :

- اللفظ الجوهرى في رد خباط الجوجري، جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (٩١١هـ).

ومن الكتب التي جمعت بين الصحاح وبين غيره:

- ضالة الأريب بين الصحاح والتهذيب، تاج الدين محمود بن أبي المعالى بن الحسن الخوارى (حوالى ٥٨٠هـ).

بنابيع اللغة، تاج الدين محمود بن أبي المعالى بن الحسن الخوارى.

- الجمع بين الصحاح والغريب المصنف، أبو إسحق إبراهيم بن قاسم البطليوسى (٦٤٢هـ).

مجمع البحرين، الحسن بن محمد بن الحسن الصفارى (١٩٦٥هـ).
٣ - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (٧١١هـ).

لسان العرب / تحقيق على شيرى، بيروت: دار أحياء التراث، ١٩٨٨م.

يعد هذا المعجم أضخم معجم في اللغة العربية بعد تاج العروس، ويعود ذلك إلى المنهج الذى سلكه المؤلف في التوسيع والاستطراد في استيعاب ألفاظ اللغة وتفصيل الحديث عنها وذكر الشواهد الشعرية والشورية، حتى أصبح المعجم أشبه بموسوعة أدبية ولغوية جامعة.

واعتمد المؤلف في إعداده لكتابه على مصادر خمسة هي تهذيب اللغة للأزهري، والمحكم لابن سيده، والصحاح للجوهرى، والجمهرة لابن دريد، والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير.

أما من ناحية التنظيم فقد التزم ابن منظور بمنهج المدرسة الثالثة ويدون اختلاف عن طريقة الجوهرى في الصحاح.

وقد قلت الدراسات والمؤلفات القديمة حول اللسان. أما في العصر الحديث، فقد رفع اللغويون المحدثون من مكانته وظهرت على أثر ذلك العديد من المؤلفات منها:

- أحمد تيمور، تصحيح لسان العرب، القاهرة: المطبعة السلفية، ١٩٢٤م.
- عبدالله بن إسماعيل الصاوي ، تهذيب اللسان، وقد صدر منه خمسة أجزاء.
- يوسف خياط ونديم مرعشلى ، لسان العرب المحيط ، بيروت: دار لسان العرب، ١٩٧٠. أعادا فيه بناء اللسان في ثلاثة مجلدات ضخمة على الترتيب الألفبائى ، مع إضافة المصطلحات الحديثة التي صدرت عن المجامع اللغوية.
- تحقیقات وتنییهات فی معجم لسان العرب ، مکة المکرمة: جامعۃ أم القری - مرکز البحث العلمی واحیاء التراث الإسلامی ، ١٣٩٩هـ.

- عبد الله عمر ، **الحسن والإحسان وما خلا منه اللسان**: وهو مستدرك على صاحب لسان العرب، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٦ م.

طبع اللسان لأول مرة في القاهرة بين عامي ١٣٠٠ - ١٣٠٨ هـ في عشرين جزءاً تضمنها عشرة مجلدات تحمل اسم طبعة بولاق. وطبعته دار صادر في بيروت في خمسة وستين جزءاً في خمسة عشر مجلداً سنة ١٣٧٤ هـ. وطبعته دار المعارف بمصر في ستة مجلدات بعد إعادة ترتيب المداخل الفباء.

وصدرت طبعة جديدة بتحقيق على شيرى في ١٨ مجلداً عن دار إحياء التراث العربي سنة ١٩٨٨ م، كما صدرت طبعة أخرى بتحقيق عبد الله على الكبير وأحمد حسب الله وهاشم الشاذلى عن دار الكتاب المصرى بالقاهرة، ودار الكتاب اللبناني بيروت سنة ١٩٨٩ م في ستة مجلدات.

٤ - أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادى (٨١٦هـ).
القاموس المحيط، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤١٢هـ

لقد القاموس المحيط منذ ظهره في القرن الثامن شهرة واسعة، وقد كان من على مكانته انتشار مصطلح القاموس كمصطلح مرادف للمعجم وإطلاقه على المعجم. وإذا كان لسان العرب قد بلغ القمة في الإطناب والتوسيع في حصر الفاظ اللغة وشرحها، فإن القاموس المحيط قد تميز بالإيجاز والاختصار. ويمكن تحديد خصائص القاموس المحيط في الآتي:

- الاستقصاء في جمع ألفاظ اللغة مع الإيجاز في شرحها، وحذف الشواهد والأمثلة.
- استخدام بعض الرموز من أجل الاختصار. ومن الرموز التي استخدمها:
(ع) موضع، (د) بلد، (ة) قرية، (ج) جمع، (جج) جمع الجمع، (م) معروف،
(و) واوى، (ى) يائى.

- العناية بذكر أسماء الأعلام والقبائل والأماكن.
- العناية بذكر المعلومات الطبية واللغات الاصطلاحية واللغات الغريبة والأعجمية.
- العناية بضبط الألفاظ.

طبع القاموس المحيط لأول مرة في كلكتا سنة ١٨١٧ م في مجلد واحد، ثم طبع أيضاً في كلكتا فيما بين سنتي ١٢٣٢ - ١٢٣٠ هـ في أربعة مجلدات بعنابة مايلو ومسون. كما طبع في المطبعة الحسينية سنة ١٢٣٠ هـ، وفي الأستانة سنة ١٢٥٠ هـ وفي بومبيي والقاهرة سنة ١٣٧٢ هـ. وصدرت طبعة منه في القاهرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٨ ، وصدرت طبعة أخرى بتحقيق مؤسسة الرسالة بيروت سنة ١٩٨٦ . كما طبع في بيروت في مجلدات عن دار المعرفة الجامعية بيروت سنة ١٩٨٨ م.

وكان للشهرة والشيوخ اللتين حظى بهما القاموس المحيط، وللنقد الذي وجهه مؤلفه للجوهرى، أثرهما فى ظهور عدد كبير من المؤلفات التى تعارضه أو تستدرک عليه. كما صدرت خلال القرنين الماضيين العديد من المؤلفات التى تشرح القاموس المحيط أو تهدبه أو تترجمه إلى اللغات الأخرى ومن أهمها الآتى :

تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (١٢٠٥ هـ).

الجاسوس على القاموس ، أحمد فارس الشدياق (١٣٠٥ هـ).

محيط المحيط ، بطرس البستاني (١٨٨٣-١٨٨٢ م).

تصحيح القاموس ، أحمد تيمور باشا (١٩٣٠ م).

ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة ، طاهر أحمد الزاوي . وفيه أعاد بناء القاموس المحيط وفقاً للترتيب الأبجدي.

٥ - محمد بن مرتضى الحسيني الزبيدي (١٢٠٥هـ).

تاج العروس من جواهر القاموس / تحقيق عبدالستار أحمد فراج وآخرين،
الكويت: وزارة الإعلام، ١٩٨٤م.

هو شرح مفصل للقاموس المحيط، مع المحافظة على عبارة القاموس الأصليه ونقدها والاستدراك عليها. ويرجع سبب تأليفه إلى شعور الزبيدي بأهمية القاموس المحيط وإيجازه وكثرة الدراسات حوله. فرغب في إعداد هذا المعجم الذي يجمع تلك الدراسات في كتاب واحد. وقد اعتمد الزبيدي في ذلك على مراجع عدة تصل إلى مائة وعشرين مرجعاً، بما فيها المعاجم اللغوية وكتب النحو والصرف والتاريخ والطبقات والأنساب، ومعاجم البلدان والكتب الموسوعية الشاملة. وتشمل إضافات الزبيدي على القاموس المحيط، ذكره للشواهد، وإعاداته الاقتباسات إلى أصولها، والاستدراك على الفيروزآبادى فيما أغفله من ألفاظ ومعان.

يعتبر تاج أضخم معاجم اللغة على الإطلاق. وقد تمت طباعته خمسة أجزاء منه في المطبعة الوهبية في مصر سنة ١٢٨٦-١٢٨٧هـ. كما طبع أيضاً في عشرة مجلدات في المطبعة الخيرية بالقاهرة. وأعيد تصويره عدة مرات في بعض الأقطار العربية الأخرى. وصدرت منه طبعة جديدة عن وزارة الإعلام الكويتية بتحقيق عبد الستار أحمد فراج وآخرين سنة ١٩٨٤م في (٢٣) مجلداً. وصدرت طبعة منه عن دار الحكمة بدمشق في ٢٤ مجلداً.

* **مدرسة الترتيب الألفبائي حسب الأصول:** وهي مدرسة الترتيب الألفبائي للأصول الألفاظ وفقاً لأوائل الحروف وما بعدها. ومنهج هذه المدرسة الرابعة في الترتيب هو نفس المنهج الذي تسير عليه أغلب المعجمات العربية الحديثة، والذي يتميز بالسهولة في الاستخدام، والقدرة على استرجاع الألفاظ في أسرع وقت، وتعتبر هذه الطريقة بحق أحدث وأسهل ما توصل إليه الإنسان في مجال ترتيب مواد المعجمات وتسييل الوصول إليها.

وأول من يعرف أنه اتبع الترتيب الألفبائي في ترتيب المعجمات هو أبو عمرو الشيباني، إلا أنه لم يراع في الترتيب إلا الحرف الأول حيث. فقط كان يجمع تحت كل حرف الكلمات التي تبدأ بذلك الحرف دون مراعاة للحروف الأخرى. ولذلك لم تنسَ هذه المدرسة إليه^(١).

ويرى الأستاذ / أحمد عبد الغفور عطار أن أول من يعرف أنه أحكم نظام هذه المدرسة، والتزم الترتيب الألفبائي للألفاظ وفقاً للحرف الأول ثم الثاني فالثالث والرابع، هو أبو المعالي محمد بن تميم البرمكي في معجمه المنتهي في اللغة^(٢). بينما يرى كثير من مؤلفي الدراسات اللغوية أن أول معاجمها وأشهرها هو أساس البلاغة للزمخشري. وقد لاقت هذه الطريقة من الترتيب رواجاً لدى بعض مؤلفي معاجم العلوم الدينية وذلك لتناسبها مع هدف تلك المعاجم. ومن أشهر المعجمات الدينية التي سارت وفق الترتيب الألفبائي **المصباح المنير** للفيومي و**غريب القرآن** لأبي بكر محمد بن عزيز السجستانى، **المفردات في غريب القرآن** للراغب الأصفهانى، **والنهاية في غريب الحديث والأثر** لابن الأثير.

أسس الترتيب:

يقوم نظام الترتيب في المدرسة الرابعة على ترتيب الألفاظ ألفبائياً وفقاً للحرف الأول. كما يتم مراعاة الحرف الثاني إذا كان اللفظ ثالثياً، والحرف الثالث إذا كان اللفظ رباعياً، والحرف الرابع إذا كان خماسياً. ويتم كل ذلك اعتماداً على المادة الأصلية للفظ بعد تحريره من الزوائد.

- طريقة الاستخدام:

يمكن الوصول إلى المواد اللغوية في معاجم هذه المدرسة بنفس الطريقة التي يتم بها استخدام المعاجم الحديثة والتي تمثل في الخطوات التالية :

- ١ - تحرير الكلمة من الزوائد، وإعادتها إلى أصلها.

(١) أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصماح، ص ١٠٤

(٢) المرجع السابق، ص ١٠٤ .

- ٢- البحث عن الكلمة الأصلية تحت الحرف الأول منها.
- ٣- تحديد مكان الكلمة بين الكلمات التي تبدأ بنفس حرفها الأول، عن طريق المقارنة الألفبائية بين الحروف الثوانى ومن ثم الثالث والرابع وهكذا... .
- معاجم مدرسة الترتيب الألفبائى حسب الأصول:
- ١- أبو المعالى محمد بن عثيم البرمكى (٤٣٣-٥٩٧هـ).
 - المتتهى فى اللغة.

اتبع المعجم الترتيب الألفبائى كاملاً ويدرك مؤلفه فى مقدمته أنه ألفه سنة ٥٩٧هـ والمتتهى ليس معجماً مبتakra، وإنما قام مؤلفه بإعادة ترتيب معجم الصلاح للجوهرى وفقاً للترتيب الألفبائى، مع زيادة مواد قليلة. ولا يزال المعجم مخطوطاً. كما أن بعض أجزائه لاتزال مفقودة.

٢- جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (٥٣٨-١٩٨٢م).

أساس البلاغة/ تحقيق: عبد الرحيم محمود، بيروت: دار المعرفة، ١٩٨٢م.

لعل أهم ما يتميز به معجم أساس البلاغة أنه يختلف اختلافاً جذرياً في هدفه عن المعجمات القديمة الأخرى. ففي حين تتوجه تلك المعجمات إلى الاهتمام باللغز المجرد وذكر معانيه المختلفة، نجد أن أساس البلاغة يتوجه إلى ذكر العبارات المركبة، وذكر أوجه الإعجاز البلاغي وما يدور حول تلك العبارات من معان وأساليب دلالات. كما تبرز أهمية الأساس في كونه أشهر المعجمات القديمة التي اتبعت الترتيب الألفبائى. فقد قسم الزمخشري معجمه إلى كتب يخصص كل منها حرفاً من حروف الهجاء. بدأها بكتاب الهمزة وختمها بكتاب الياء. وقد قسم حديثه عن كل مادة إلى قسمين أولهما للمعنى الحقيقة والآخر للمعنى المجازية.

ويرغم ظهور هذا المعجم بين القرنين الخامس والسادس، إلا أن كثيراً من المعجمات التي تلتته ظهوراً لم تستفد منه أو تتبع طريقته في الترتيب بل إن الكثير من الأقدمين اعتبر طريقته في الترتيب إغراضاً.

طبع أساس البلاغة لأول مرة في مصر تحت إشراف دار الكتب عام ١٢٩٩هـ. كما طبع مرة أخرى عام ١٣٢٧هـ. وتبع ذلك عدة طبعات أخرى منها طبعة دار صادر بيروت سنة ١٩٦٥م. وصدرت طبعة جديدة منه عن مكتبة لبنان بيروت سنة ١٩٩٦م.

٢- معاجم المعاني:

يطلق على هذا النوع من المعاجم عدة تسميات أخرى مثل المعاجم المبوبة و معاجم الموضوعات و معاجم المترادفات.

ومعاجم المعاني هي : تلك المعاجم التي تقوم على جمع وتحديد المعاني والموضوعات والتسميات والصفات، ومن ثم حصر الألفاظ والمترادفات التي يستعملها العرب للتعبير عن تلك المعاني.

وبذلك نجد أن معاجم المعاني تتوجه إلى تحديد المعاني أولاً وجمع الألفاظ التي تعبّر عنها. وهذا بالعكس تماماً من معاجم الألفاظ التي تقوم بجمع الألفاظ ثم تشرحها وتبيّن معانّيها. وبذلك نجد أن معاجم المعاني ذات فائدة كبرى، لمن يريد معرفة الألفاظ التي تعبّر عن أحد المعاني التي تدور بخلدنا أحياناً. كما أنها في العصر الحديث ذات أهمية للمسئولين عن التعرّيف والترجمين والمتخصصين في كافة حقول المعرفة، الذين يواجهون التحدّي في إيجاد التسميات والمصطلحات المقابلة للمصطلحات الأجنبية، والتسميات والأوصاف اللازمّة لكافّة المكتشفات وإنجازات الحضارة الحديثة.

- نظام الترتيب : تعتمد أغلب معاجم المعاني العربية القديمة على الترتيب الموضوعي. حيث يتم تقسيم المعجم إلى أبواب أو كتب رئيسية يختص كل منها بأحد المعاني أو الموضوعات الشاملة. كما يتم تقسيم كل كتاب أو باب إلى أقسام فرعية يخص كل منها معنى أو موضوعاً فرعياً من المعاني والأوصاف والتسميات التابعة للمعنى أو الموضوع الرئيسي.

- أنواع معاجم المعانى : كان التأليف المعجمى بحسب الموضوعات أسبق أو معاصرًا فى الظهور لرصيده التأليف بحسب الألفاظ . ورغم غزارة الإنتاج الفكرى المعجمى فى مجال المعانى ، إلا أنه لم يصل إلينا منه إلا النذر البسيط . ولو استعرضنا تاريخ تطور الإنتاج الفكرى فى مجال المعانى لاستطعنا إدراجه تحت النوعين التاليين :

أ- الرسائل والمعاجم ذات الموضوع الواحد:

كان التأليف المعجمى على شكل رسائل قصيرة أول أنواع الإنتاج المعجمى ظهورا . وفي مجال معاجم المعانى ، نجد أن أول ماظهر من إنتاج علمى في حقل المعانى كان على شكل رسائل صغيرة تتحدث عن معنى واحد من المعانى أو موضوع من الموضوعات ، أو جنس من أجناس النبات والحيوان ، أو التسميات والصفات التي تتعلق بإحدى الكائنات وغيرها من الموضوعات المماثلة . وقد بدأ التأليف في رسائل المعانى منذ القرن الثاني الهجرى واستمر حتى القرن الخامس .

ومن أوائل من ألف الرسائل القصيرة ذات الموضوع الواحد أبو مالك عمرو بن كركرة وله رسالتان في خلق الإنسان والخيل ، وأبو خيرة الأعرابى وله رسالة في الحشرات ، وكلاهما من علماء القرن الثاني .

ومن توفوا في القرن الثالث ، النضر بن شمبل - ٣٠٢ هـ وله رسالة في السلاح ، وأبو عمر الشيبانى ، وله النحلة والإبل والخيل ، وأبو عيد وله الإنسان والزرع ، وأبوزيد الانصارى - ٢١٥ هـ وله المطر والمياه وخلق الإنسان والشجر ، والأصمى - ٢١٣ هـ وله رسائل في أسماء الخيل والبئر والدرع ، وغيرهم من لا يتسع المجال لذكرهم .

ومن توفوا في القرن الرابع ، نجد الأخفش وله كتاب الأنواء ، وابن دريد وله كتاباً السرج واللجام ، والمطر والسحب ، وأبو على القالى وله الإبل . كما نجد الرسائل التي ظهرت في خلق الإنسان لكل من محمد بن القاسم الأنبارى

(٤٠٣هـ)، وأبي إسحق الزجاج (-٣١٠هـ)، وداود بن أحمد الوشاء (٣٢٥هـ)، وأحمد بن فارس (٣٩٥هـ).

وفي القرن الخامس وماتلاه بدأت الرسائل في التلاشى، حيث كان الإنماج الفكري أقل بالمقارنة مع القرون السابقة. ومن الرسائل القليلة التي ظهرت خلال هذه الفترة، رسائل في خلق الإنسان والخيل ليوسف بن عبد الله الزجاجي (٤١٥هـ)، وعبد الله بن سعيد الخوافي -٤٨٠هـ، والصفانى (-٦٥٠هـ)، والحسن بن أحمد الأعرابى الغندجاني، ومحمد بن على السخمى (-٦١٦هـ)، ومحمد بن رضوان النمرى (٦٥٧هـ) وغيرهم.

ب- معاجم المعانى العامة:

يشمل هذا النوع كافة الكتب والمعجمات التي تناولت المعانى والموضوعات بشكل شامل، بحيث اشتملت على العديد من الموضوعات والمعانى المختلفة. وقد ظهر الاتجاه الشامل في تأليف معاجم المعانى منذ وقت بعيد. ومن أوائل المصنفات في هذا المجال معجم الغريب المصنف للقاسم بن معن الكوفى (١٧٥هـ) والصفات للنصر بن شمبل (٢٠٣هـ). أما أقدم كتاب وصل إلينا فهو الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ)، الذي ينسب إليه أيضاً وضع الترتيب حسب الموضوعات. وقد استمر الاتجاه في تأليف الكتب والمعاجم الشاملة في مجال المعانى خلال العصور الإسلامية المختلفة وبشكل متزامن مع الرسائل القصيرة.

ومن أهم معاجم المعانى العامة ما يلى:

١- يعقوب بن اسحق بن السكين (-٢٤٤هـ).

كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ تحقيق لويس شيخو، بيروت: المطبعة الكاثوليكية ، ١٨٩٥م.

يعتبر كتاب ابن السكين من أقدم معاجم المعانى. وقد قسمة مؤلفة إلى مائة وخمسين بابا يخص كل منها معنى من المعانى أو موضوعا من الموضوعات، والألفاظ التى تستعملها العرب للتعبير عن جميع أحوال المعنى ودرجاته. إلا أن المؤلف قد سرد الأبواب دون ترتيب أو فكرة معينة.

وقد اختصر ابن السكين أيضا كنز الحفاظ تحت اسم مختصر تهذيب الألفاظ، وتمت طباعته المختصر فى بيروت بتحقيق لويس شيخو سنة ١٨٩٧م. أما كنز الحفاظ نفسه فقد هذبه الشيخ أبو زكريا التبريزى. وتمت طباعته مع الشروح والفالحات فى بيروت سنة ١٨٩٥م.

٢- عبد الرحمن بن عيسى الهمذانى (-٣٢٠هـ).

الألفاظ الكتابية ، تحقيق لويس شيخو ، القاهرة: المطبعة التجارية الكبرى ، ١٩٦٣م.

هو أحد المعاجم المختصرة فى مجال المعانى. وقد قام مؤلفه بتقسيمه إلى أبواب كثيرة كما فعل ابن السكين فى المعجم السابق. ويتميز هذا المعجم عن سابقه بأنه لم يعن بالفردات بقدر اهتمامه بجمع التراكيب والعبارات. صدر لأول مرة مطبوعا فى بيروت بتحقيق لويس شيخو سنة ١٨٨٥م. وصدرت طبعة منه عن المكتب الاسلامى بدمشق سنة ١٣٩٩هـ.

٣- قدامة بن جعفر البغدادى (-٣٢٠هـ).

جواهر الألفاظ: / تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ، القاهرة: ١٩٣٢م .
بني هذا المعجم على أساس الاهتمام بالفنون البلاغية. ولذلك نجد أنه يخلو تقريبا من الشروح وبيان الفروق بين المعانى ، ويركز على وصف العبارات والتراكيب البلاغية.

٤- أحمد بن فارس بن زكريا -٣٩٥هـ.

الصاحبى فى فقه اللغة و السنن العرب فى كلامها / تحقيق مصطفى الشوينى
القاهرة : مؤسسة بدران للطباعة ، ١٩٦٤م.

الصاحبى هو الاسم الذى اشتهر به كتاب ابن فارس فقه اللغة ويرجع سبب التسمية إلى كونه قد صنف للصاحب بن عباد.

نشر المعجم لأول مرة بتحقيق محمد محمود الشنقيطى سنة ١٩١٠ م.

٥- أحمد بن فارس بن زكريا - ٣٩٥ هـ .

متغير الألفاظ / تحقيق : هلال ناجي ، الرباط: المكتب الدائم لتنسيق التعریب في الوطن العربي ، ١٩٧٠ م.

٦- أبو هلال العسكري - ٣٩٥ هـ .

التلخيص في معرفة أسماء الأشياء / تحقيق عزة حسن ، دمشق: د - ن ، ١٩٦٩ م.

معجم معان يتسم بالشمول في حصر مادته . وقد قسمه مؤلفه إلى أربعين باباً، وقسم كل باب إلى فصول فرعية تتناول المعانى الغريبة الخاصة بالمعنى الرئيسى ، ويتميز المعجم بشرح المعانى والتنبيه على الألفاظ المعربة والدخيلة والألفاظ المترادفة ، مع الشواهد والأمثلة .

٧- ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الشعالي (٤٢٩ هـ) .

فقه اللغة وسر العربية / تحقيق فائز محمد ، بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٩٣ م ٥٠٤ ص.

أخذ الشعالي اسم معجمه هذا من عنوان كتاب الصاحبى لابن فارس . ويعتبر المعجم برغم صغر حجمه من أشهر وأشمل المعاجم في مجال المعانى . كما يمتاز بحسن التنظيم . فقد قسمه المؤلف إلى قسمين رئيسين ، أطلق على الأول اسم فقه اللغة ، وأطلق على الآخر اسم سر العربية . ويضم القسم الأول ثلاثة باباً يتناول كل منها أحد المعانى الرئيسية في اللغة العربية . أما القسم الثاني فيتوجه إلى شرح خصائص اللغة العربية ومميزاتها والموازنة بينها وبين اللغات الأخرى .

طبع المعجم لأول مرة في باريس بعنابة رشيد الدحداح سنة ١٨٦١.

وصدرت طبعة منه عن مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة بتحقيق مصطفى السقا سنة ١٩٥٤م. وصدرت أيضاً طبعة أخرى عن نفس الناشر سنة ١٩٧٤م بتحقيق مصطفى السقا وابراهيم الباري وعبد الحفيظ شلبي.

٨- أبو الحسن على بن اسماعيل بن سиде (٤٥٨).

المخصص، بيروت : دار الآفاق الجديدة ، د-ت.

يعتبر المخصص أوسع وأضخم معاجم المعاني القديمة. فهو يجمع كافة المعاني والمواضيعات التي جاءت في الرسائل والمعاجم التي سبقته. فقد اعتمد مؤلفه في إعداده على عدد كبير من المعاجم والكتب اللغوية التي أشار إليها في مقدمة الكتاب. كما يعتبر المخصص من أحسن معاجم المعاني تبويباً. حيث التزم مؤلفه بتقديم الأعم على الأخص والكليات على الجزئيات، وقسمه إلى سبعة عشر باباً رئيسياً، وقسم كل باب إلى فصول فرعية حسب ما يتفضله المعنى الذي خصص له الباب. كما يحتوى المعجم على العديد من الفهارس التي تساعده على الوصول إلى محتوياته.

أعد الأستاذ محمد الطالبي دراسة على المخصص تحتوى على فهارس متنوعة لهذا المعجم تحت عنوان، المخصص لابن سيدة: دراسة ودليل. وهو عمل جيد لتسهيل الوصول إلى مكونات المخصص.

طبع المخصص في سبعة عشر جزءاً في ستة مجلدات، بواسطة المطبعة الأميرية المطبعة بيلاق فيما بين سنتي ١٣٢١-١٣١٦ هـ.

٩- أبو الحسن على بن الحسن الهنائي (كراع النحل). (٣٠٩ هـ).

المنتخب في غريب كلام العرب / تحقيق محمد بن أحمد العمري، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٩ هـ.

١٠ - أبو الحسن على بن عيسى الرمانى (٣٨٤هـ).
الالفاظ المترادفة المتقاربة المعنى / تحقيق: فتح الله صالح على المصرى.
المنصورة: دار الوفاء، ١٤٠٧هـ.

١١ - أبو اسحق ابراهيم بن اسماعيل اللواتى الاجدابى -٤٧٠هـ.
كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ، القاهرة: د - ن، ١٢٨٧هـ.

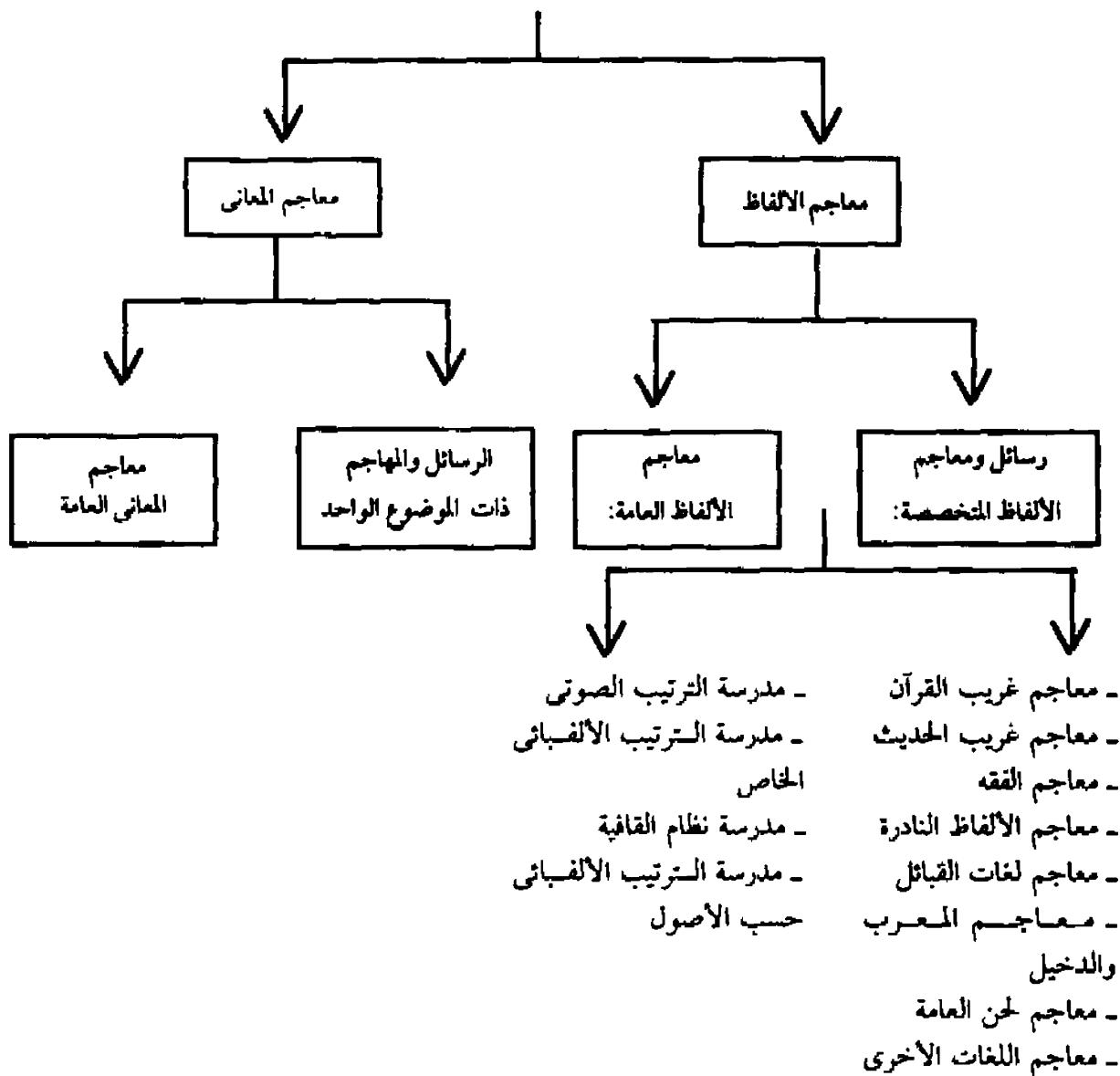
الكافية من المعاجم المختصرة فى مجال المعانى. وقد أراد به مؤلفه أن يكتفى به من لم يرد التوسع فى هذا الموضوع. وبناء على ذلك لم يذكر فيه الألفاظ الخوشية وال Shawahid. أما من ناحية الترتيب، فقد اتبع الأجدابى نفس التنظيم الموضوعى الذى سار عليه من سبقه.

ورغم صغر حجم هذا المعجم، إلا أنه نال من الشهرة شيئاً عظيماً، ولذلك ظهر الكثير من المؤلفات التى تقوم بشرحه أو نظمه أو التعليق عليه ومن أهم تلك المؤلفات، تحرير الرواية فى تقرير الكافية ل محمد بن الطيب الفاسى -١١٧٠هـ، وعمدة المتلفظ فى نظم كفاية المتحفظ ، ل جمال الدين محمد بن محب الدين الطبرى -٦٧٠هـ. كما قام بنظم المعجم ابن مالك صاحب الألفية.

١٢ - محمد بن عبد الله بن مالك الجياني
إكمال الإعلام بثلث الكلام / تحقيق : سعد بن حمدان الغامدى، مكة
المكرمة: جامعة أم القرى - مركز البحث العلمى واصدار التراث الإسلامى، ٤١٤٠هـ.

أنواع المعاجم

المعاجم العربية القدمة



ثالثاً: المعاجم العربية الحديثة:

تطور المعاجم العربية الحديثة:

لا أحد يستطيع إنكار أو تجاهل ذلك الإنجاز الذي حققه المعجميون العرب القدماء في مجال التأليف المعجمي وخدمة اللغة العربية. ولكن المدى الزمني الذي يفصل بين وقت إعداد تلك المعجمات وبين العصر الحديث، جعل أكثرها لا يفي بحاجات الإنسان العربي المعاصر وذلك لنوعين من العوامل:

- عوامل نحامية يفرضها تطور المعجمات وموافقتها للتغيرات المتلاحقة في ميدان الحضارة الإنسانية وعلومها، والتغير المستمر في الحاجات الإنسانية والعلمية.
- عوامل فرضها وجود بعض النقص والقصور في المعجمات العربية القديمة مثل :

* صعوبة الأنظمة التي اتبعتها معظم المعجمات القديمة في ترتيب موادها، الأمر الذي يتطلب من الباحث مهارة ووقتاً من أجل الوصول إلى مبتغاه.

* إقصار معظم المعجمات القديمة على جمع الألفاظ التي كانت مستعملة قبل القرن الثاني الهجري. وهذا فيه إلغاء لخ特مية تطور اللغة، وإهمال لتراثات لغوية هامة تولدت خلال عصور الحضارة الإسلامية.

* الإبهام في شرح الألفاظ وتفسير معانيها بعبارات يستعصى فهمها أحياناً إلا على المتخصص، واحتواها على بعض الألفاظ الغريبة وغير المستعملة.

* إقصارها على بيان معانى الألفاظ، وذكر بعض القواعد اللغوية، وإغفالها لمعلومات هامة مثل : التطور التاريخي للألفاظ والاستعمالات المتعددة لها.

* كان للتقدم المذهل الذي حدث في كافة حقول الحياة الإنسانية في العصر الحديث، دور كبير في ظهور أنواع عديدة من المعجمات الاصطلاحية ومعجمات الأغراض الخاصة. وهذا ما تفتقر إليه اللغة العربية حالياً سواء من ناحية وجود المعجم المناسب أو وجود المصطلحات التي تقابل المصطلحات الأجنبية.

وبناء على ما تقدم، كان هناك إدراك مبكر من قبل كافة اللغويين والمعجميين لعدم كفاية المعجمات القديمة، وضرورة وجود أعمال معجمية عامة ومتخصصة تغطي كافة جوانب الدراسة اللغوية مثل : التطور التاريخي والاشتقاق والقواعد النحوية والصرفية والبيانية وقواعد التعبير والأسلوب.

وقد بدأ التأليف المعجمى الحديث منذ الربع الأخير من القرن الماضى على يد البعض من تأثروا بصناعة المعجم فى الدول الأجنبية، بسبب اتصالهم المباشر مع مراكز الحضارة الغربية عن طريق الهجرة، أو الدراسة فى المدارس الأجنبية فى البلاد العربية. ويأتى على رأس أولئك اللغويون الرواد من أبناء الجاليات المسيحية فى لبنان، والمستشرقون الذين كان لهم دور كبير فى الميدان المعجمى بوجه خاص ومجال خدمة التراث بوجه عام. ولكن اللغويين فى البلاد العربية الأخرى - وبخاصة فى مصر- مالبئروا أن لحقوا بالركب وساهموا فى إخراج بعض الأعمال المعجمية التى كان لها دور فى إحياء بعض المعجمات القديمة، أو المساهمة فى التأليف المعجمى العربى فى العصر الحديث.

وقد استمر التأليف المعجمى العربى معتمدا على الجهد الفردية فقط ، حتى بدأت الجهود المنظمة عن طريق المؤسسات اللغوية والثقافية العربية خلال الأربعينيات والخمسينيات من هذا القرن. ويأتى على رأس تلك المؤسسات مجتمع اللغة العربية فى القاهرة وبغداد ودمشق وعمان والمنظمات والأدارات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية، التى كان لها جهود مشكورة في التوحيد والتنسيق، وتأليف المعجمات، وابتداع المصطلحات العربية المقابلة للمصطلحات الأجنبية.

وبعد استقلال معظم الدول العربية، وما صاحب ذلك من تطور فى ميدان الثقافة والنشر، نشط التأليف المعجمى عن طريق الأفراد ودور النشر خلال الخمسينيات وما بعدها، حيث ظهر عدد كبير من المعجمات العربية خاصة فى ميدان المعاجم المختصرة والمعاجم المتخصصة ومعاجم اللغات الأخرى، التى تعتمد أساسا على الترجمة من المعاجم الأجنبية.

ومن خلال ما سبق، نستطيع القول، بأن حركة التأليف المعجمى فى العصر الحديث قد سارت في الاتجاهات التالية:

أ- إحياء وبعث المعاجم القديمة، حيث اتجه الكثير من الباحثين ودور النشر ومراكز الاستشراق في الغرب إلى نشر التراث الإسلامي عموماً والمعاجم بوجه خاص. ونتيجة لتلك الجهد بدأ المجممات القديمة تظهر مطبوعة لأول مرة بعد أن كانت مخطوطة وعرضة للضياع. ومنذ القرن الماضي والجهود تتواتر لنشر المعاجم القديمة والتي منها: القاموس المحيط الذي طبع لأول مرة في كلكتا سنة ١٨١٧، والصالح الذي طبع لأول مرة في تبريز سنة ١٢٧٠ هـ، ولسان العرب وأساس البلاغة اللذان طبعاً لأول مرة سنة ١٨٨٢ م، وناظر العروس الذي طبع كاملاً لأول مرة سنة ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ، وفقه اللغة وسر العربية الذي طبع في باريس لأول مرة سنة ١٨٦١ م، والمخصص الذي طبع لأول مرة في بولاق فيما بين سنتي ١٣١٦-١٣٢١ هـ.

وهكذا استمرت حركة طباعة ونشر المعاجم القديمة بحيث جاءت على معظم التراث المعجمي. بل لقد صدرت من مختلف المعاجم عدة طبعات محققة. وقد تركز نشر معظم المعاجم القديمة في كل من مصر ولبنان. كما نشرت معاجم أخرى في الهند ومراكز الاستشراق الأوروبية.

ب- تهذيب واختصار المجممات القديمة، وذلك بإصدار الكثير من الأعمال المعجمية، التي تعتبر في أصلها تهذيباً أو اختصاراً، أو إعادة ترتيب لأحد المجممات القديمة المشهورة. وقد كان هدف هذا الاتجاه، إعادة تحديث المعاجم القديمة بما يتلاءم مع الحاجات الجديدة، أو تسهيل استخدامها عن طريق ترتيبها وفقاً لأحد طرق الترتيب الحديثة. ومن الأعمال التي تمثل هذا الاتجاه:

محيط المحيط بطرس البستانى، وهو إعادة ترتيب للقاموس المحيط، مع بعض الحذف والزيادة.

المختار من صالح اللغة، محمد محنى الدين عبد الحميد و محمد عبد اللطيف السبكى، وهو عبارة عن تهذيب لمعجم مختار الصحاح للرازى مع إعادة ترتيبه ألفبائياً مع بعض الزيادة والحذف. س

الإفصاح في فقه اللغة حسين يوسف موسى عبد الفتاح الصعيدي، وهو معجم مستخلص من المخصوص لابن سيده مع ترتيبه بشكل حديث وحذف الشواهد والأسانيد وزيادة مواد لغوية أخرى.

ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، الطاهر الزاوي، وقد أعاد فيه ترتيب القاموس المحيط الفبائيا.

مختار القاموس، الطاهر الزاوي، وهو اختصار للقاموس المحيط في جزء واحد يناسب طلبة المدارس والجامعات.

لسان العرب المحيط، يوسف خياط ونديم مرعشلي، وهو إعادة لترتيب لسان العرب الفبائيا، مع إضافة الكثير من المصطلحات العلمية والفنية التي صدرت عن المجمع اللغوي العربي.

الصحاح في اللغة والعلوم، يوسف خياط ونديم مرعشلي، وهو كسابقه إعادة لترتيب الصحاح الفبائيا مع إضافة المصطلحات الحديثة إليه.

ج- **تأليف معاجم أصلية**، حيث كان هناك بعض المؤلفين الذين أخرجوا بعض الأعمال المعجمية الأصلية، التي استفادت من التراث القديم والتطور الذي حدث في المعجم الأجنبية عن طريق عرض المادة المعجمية بشكل حديث مع إضافة بعض المصطلحات العربية التي تقابل المصطلحات الأجنبية. ومن تلك الأعمال معاجم البستان، وأقرب الموارد ومعجم متن اللغة، والمعاجم التي أخرجها مجمع اللغة العربية بالقاهرة وغيره من المجمعات اللغوية الأخرى.

د- **ترجمة المعاجم الأجنبية**، حيث صدرت في العصر الحديث وبخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، الكثير من المعاجم التي تعتمد بشكل كامل أو جزئي على الترجمة من المعاجم الأجنبية. وقد كان معظم تلك المعاجم متخصصاً في مختلف

المعرفة البشرية مثل : المعجم العلمي المصور وأصدره قسم النشر بالجامعة الأمريكية في القاهرة سنة ١٩٦٨م، ومعجم مصطلحات العلم والتكنولوجيا وأصدره معهد الإنماء العربي سنة ١٩٨٢، وهو ترجمة لمعجم ماجير وهيل للعلوم والتقنية ومعجم مصطلحات الادارة، هـ جوهانسن وغيرها، إضافة الى المعاجم الثانية بين اللغة العربية واللغات الأخرى.

ولو أردنا تحديد الفئات التي كان لها دور رائد في مجال التأليف المعجمي الحديث ، لاستطعنا حصرها في الآتى :

أ- **اللغويون والمعجميون**: لقد كان جميع العاملين في خدمة العربية سواء كانوا مؤلفين أو محققين أو ناشرين ، دور كبير في ميدان التأليف المعجمي في كافة الأقطار العربية . وكان فضل الريادة للرواد من المعجميين في لبنان الذين كان لهم قصب السبق في هذا الميدان . ومن أهمهم المطران جرمانوس فرحتات - ١٧٣٢م ، وأحمد فارس الشدياق - ١٨٨٨م ، وبطرس البستانى - ١٨٨٣م وسعيد الشرتونى - ١٩١٢م ، وعبدالله البستانى - ١٩٣٠ ، وجرجي شاهين عطية ، وجرجس همام ، ولويس الملعوف ، وأحمد رضا ، وإلياس أنطوان إلياس وغيرهم .

أما بالنسبة للأقطار العربية الأخرى ، فقد تأخر ظهور المعجميين فيها بالمقارنة مع لبنان . ومن أهم المعجميين في مصر عبد الفتاح الصعيدي ، وحسين يوسف موسى وخليل سعادة ، وإسماعيل مظهر ، أنسناس الكرملی في العراق .

كما شهدت فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية حركة نشطة في التأليف المعجمي اللغوى ولا يتسع المجال لذكر المؤلفين والمعجميين الذين كان لهم أدوار عظيمة سواء في مجال التأليف ، أو التحقيق ، أو عضوية المجامع اللغوية ، في كافة الأقطار العربية وبخاصة في مصر والشام والعراق .

ب - المستشرقون: كان للمستشرقين من كافة الدول الأوروبية دور كبير في ميدان التأليف المعجمي الحديث وإحياء المعاجم القدمة. حيث قاموا بجهود ملموسة في مجال تحقيق وإكمال وتهذيب وشرح المعاجم القدمة وطبعها لأول مرة. كما كان لهم اسهام في ميدان المعاجم الأصلية والمتخصصة والمزدوجة. ومن أهمهم، إدوارد لين (- ١٨٧٦ م)، ودوزي (- ١٨٨٢ م)، وفانيان (- ١٩٣١ م) وهنرى لامنس (- ١٩٣٢ م)، وفيشر (- ١٩٤٩ م) وحين باست بيلو (- ١٩٠٤ م)، ويرستان كازيمرسكي، وإدolf وارتوند، وجونتر كرال، وجرجيس رى باجر وغيرهم.

ج - المجامع اللغوية: بدأت الحاجة نحو إنشاء المجامع اللغوية في الوطن العربي منذ الثلث الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي. ويعود السبب في ذلك إلى وجود بعض المشكلات اللغوية التي نشأت من نشاط الترجمة من اللغات الأجنبية إلى العربية.

ومن أهم المعاجم اللغوية الموجودة حالياً والتي كان لها دور في مجال النشاط المعجمي مجمع اللغة العربية بدمشق المجمع العلمي العربي الذي تأسس سنة ١٩١٩، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٣٤ م، والمجمع العلمي العراقي ١٩٤٧ / ١٩٦٣ م، ومجمع اللغة العربية الأردني ١٩٧٦ م^(١). وقد قامت تلك المجامع بتوجيه نشاطاتها إلى العديد من الجوانب التي تخدم اللغة العربية ومنها:

- العناية بتحقيق ونشر كتب التراث وبخاصة كتب اللغة والمعاجم.
- العناية بالبحوث الخاصة بمشكلات اللغة وقواعدها المختلفة.
- اشتقاء وابتداع المصطلحات العربية المقابلة للمصطلحات الأجنبية.
- إصدار المجالات المتخصصة التي تنقل إلى المتخصصين إنجازات تلك المجامع من بحوث ومصطلحات.

(١) عفيف عبد الرحمن، الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري، بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٩٨١ م، ص ٥١، ٤٣، ٢٣.

- إعداد المعجمات الحديثة.

ومن أهم إنجازات مجتمع اللغة العربية في مجال المعاجم ما يلى: (١)

* **معجم اللغة العربية بدمشق:**

الالفاظ المعاصرة الواردة في السنوات العشر الثالثة في مجلد المجمع، جمع وترتيب عمر رضا كحالة، ١٩٦٣ م.

الالفاظ المعاصرة والموضوعة في السنوات العشر الرابعة في مجلة المجمع، جمع وترتيب عمر رضا كحالة، ١٩٧٢ م.

معجم المصطلحات الأثرية، فرنسي - عربي، تأليف يحيى الشهابي، ١٩٦٧ م.

معجم المصطلحات الجيولوجيا، المجلزي - فرنسي - عربي، ١٩٧٧ م.

معجم المصطلحات الحديثة، تأليف نور الدين عزز، ١٩٧٧ م

معجم المصطلحات الجراحية، المجلزي - فرنسي - عربي، تأليف مصطفى الشهابي، ١٩٦٢ م

معجم المصطلحات الفنون: المجلزي - فرنسي - عربي، تأليف عفيف بهنسى، ١٩٧١ م.

معجم المصطلحات الكيمياء: المجلزي - فرنسي - عربي، ١٩٧٧ م.

* **معجم اللغة العربية بالقاهرة:**

معجم فيشر (المعجم اللغوي التاريخي)، ١٩٥٠، ١٩٦٧ م.

المعجم الكبير (وقد صدر منه حتى الآن مجلدان)

المعجم الوسيط، ١٩٦٠ م.

المعجم الوجيز، ١٩٨٠ م.

معجم الفاظ القرآن الكريم، ١٩٥٣ - ١٩٧٠ م.

(١) نفس المرجع السابق ، ص، ص ٣١ - ٣٢ - ٣٧ - ٤٠ - ٤٩

أقر المجتمع أكثر من خمسين ألف مصطلح في علوم مختلفة تم نشرها في سبعة عشر مجلداً.

أصدر المجمع عدداً من المعاجم المتخصصة مثل: معجم الجيولوجيا سنة ١٩٦٥ م و معجم الفيزيقا النووية ١٩٧٤ م، ومعجم الجغرافي ١٩٧٥ م.

إضافة إلى إعداد معاجم أخرى وهي: المعجم الطبي، المعجم الفلسفى، المعجم البيولوجي، معجم ألفاظ الحضارة الحديثة.

* المجمع العلمي العراقي:

مصطلحات بلاغية، تأليف أحمد مطلوب، ١٩٧٢ م.

المصطلحات العلمية: وضع مصطلحات في مختلف الفروع تناولت ثلاثة عشر علماً ١٩٥٥ - ١٩٧٦ م.

مصطلحات قانونية، اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، ١٩٧٥ م.

مصطلحات نفطية، اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، ١٩٧٦ م.

د - جامعة الدول العربية: كان للجامعة العربية ممثلة في إداراتها ومنظماتها المتخصصة، دور كبير في مجال إعداد المعجمات العربية الحديثة وابتداع المصطلحات الجديدة.

ويتمثل ذلك في الآتي:

- طرح مشكلة المصطلح العربي سواء على المؤتمرات التي عقدها الوزراء العرب بتنظيم من الجامعة، أو عن طريق عقد المؤتمرات والندوات المختلفة التي تهدف إلى جمع وتوحيد المصطلحات العربية وأصدار المجموعات الخاصة بكل حقل من حقول المعرفة البشرية. ومن المؤتمرات التي عقدت تحت مظلة الجامعة، المؤتمرات العلمية العربية التي عقدت في السنوات ١٩٥٣ م، ١٩٥٥ م، ١٩٥٧ م، ١٩٦١ م.

١٩٦٦م^(١)). ومؤتمرات الوزراء العرب مثل مؤتمر وزراء العمل سنة ١٩٦٦م، ومؤتمر وزراء التربية والتعليم ١٩٧٨م. وقد كان من قراراتها تشكيل لجنة من الخبراء لتوحيد وجمع المصطلحات في هذين الحقلين.

- الجهد الذي قامت بها المؤسسات والهيئات والمنظمات التابعة للجامعة في جمع المصطلحات وإصدار المعجمات . ومن تلك المنظمات والهيئات:

* المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، التي كان لها جهد مشكور في تبني وإصدار العديد من المعاجم التعليمية في عدد من حقول المعرفة مثل: الفيزياء والكيمياء والحيوان والنبات والتربية والتعليم .

كما أنشأت المنظمة المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي في الرباط . وقد قام المكتب بجهود طيبة في مجال المصطلحات وتوحيد مفاهيمها ونشرها في مجلته المتخصصة اللسان العربي . كما يقوم المكتب بصفة دورية بعقد مؤتمرات التعريب التي تهدف إلى توحيد المصطلح العربي . وقد عقد منها حتى الآن المؤتمر الأول سنة ١٩٦١م، والثاني في سنة ١٩٧٢ ، والثالث سنة ١٩٧٧ م والرابع سنة ١٩٨٠م^(٢). كما قام المركز بإصدار عدد من المعجمات مثل: معجم الرياضيات ومعجم الفيزياء أو الطبيعة، ومعجم الأعلام، ومعجم الحيوان، ومعجم الكيمياء، ومعجم الحشرات، ومعجم النبات، ومعجم البترول، ومعجم الجيولوجيا، ومعجم الدم، ومعجم العظام .

* المنظمة العربية للعلوم الإدارية، وقد قامت بجهد طيب في مجال جمع وتوحيد المصطلحات الإدارية، وأصدرت ذلك في دليل موحد للمصطلحات الإدارية العربية سنة ١٩٧٤م . وتنوى المنظمة إصدار معجم شامل للمصطلحات الإدارية إلا أن المشروع لم ير النور بعد .

(١) عبدالحليم متصر حاجتنا إلى معجم علمي عربي موحد رسالة العلم ١٤، س ٣٤ (مارس، ١٩٧٧) ص ٤ - ٣ .

(٢) أحمد زكي بدوى المعاجم المتخصصة، عالم الكتب مج ٥، ٣٤ (محرم ١٤٠٥هـ). ص ص ٥١٣-٥١٤ .

كما قام إدارات أخرى مثل الإدارة الثقافية، والإدارة القانونية، والإدارة العسكرية، بتبني الجهد المعجمية العربية في مجالها وأصدر البعض منها معاجم بالتعاون مع بعض الخبراء والمعاهد المتخصصة.

هـ دور النشر: كان لمؤسسات دور النشر العلمية والتجارية، دور نشط في مجال تأليف ونشر المعاجم العربية الحديثة. ونريد أن ننوه بالجهد الذي قامت به كافة مؤسسات النشر في العالم العربي وعلى رأسها دور النشر اللبناني والمصرية. كما كان للمنظمات الثقافية والجامعات جهود مشكورة في هذا المجال.

ورغم الجهد الكبير التي بذلت من قبل المنظمات والهيئات العربية واللغويين بشكل عام، فلا تزال اللغة العربية تفتقر إلى إصدار المعجم العربي الكبير وإلى إصدار معاجم شاملة ومتخصصة تفي بحاجات القارئ العربي المعاصر. ويمكن أن نجمل النقص الحاصل في المعاجم الحديثة في النقاط التالية:

- المعاجم اللغوية، ونجد أنها تعاني من عدة سلبيات منها:

* جمعها للألفاظ القدمة والغريبة وإهمالها للألفاظ الجديدة.

* إهمالها لقضية التطور التاريخي للألفاظ العربية.

* عدم ذكرها لكافة المعانى التي تحتملها الألفاظ المصطلحات.

* صعوبة البحث عن معانى المستقىات اللغوية في معظم تلك المعجمات، وذلك لإرجاعها المستقىات إلى أصولها.

- المعاجم الاصطلاحية: وفي هذا المجال نجد أن النقص يكمن في الآتى:

* افتقار بعض العلوم والفنون إلى وجود معاجم عربية لمصطلحاتها.

* رغم وجود معاجم عربية في بعض التخصصات العلمية، إلا أنها تعاني من عدة سلبيات منها: عدم شموليتها في جمع المصطلحات، وإيجازها في شرح وبيان معانى تلك المصطلحات، وضعف متابعتها للجديد من المصطلحات الحديثة، وخاصة في ميدان العلوم التطبيقية.

والأمل موصول في أن تبذل كافة المؤسسات الثقافية والعلمية والقطاع الخاص في الوطن العربي مزيداً من أمن الجهد لتوحيد ومتابعة المصطلحات العلمية في كافة حقول المعرفة البشرية، وإصدار المعاجم الشاملة والواافية. ليكون القارئ العربي في غنى عن اللجوء إلى المعاجم الأجنبية، ولبيقى لهذه اللغة المقدسة أصالتها وتميزها.

خصائص المعاجم العربية الحديثة:

من خلال العناصر التي سبق الحديث عنها في الفصل الخاص بدواوين المعرف، يمكن لنا تحديد سمات الأعمال المعجمية العربية في العصر الحديث في الآتي:

أ - الأهداف: تقف الأهداف والدوافع الوطنية وراء معظم الأعمال المعجمية سواء بشكل كلي أو جزئي بالاشتراك مع الدافع التجاري. ويتمثل الدافع الوطني في غيره الكثير من الأفراد والمنظمات ودور النشر على اللغة العربية والعمل لإحياء تراثها وإثبات تطورها ومسايرتها للعصر. إلا أن الهدف التجاري يظهر دافعاً رئيسياً لبعض الأعمال المرتجلة التي تهدف إلى الربح التجاري أولاً وأخيراً. ويتضح الهدف التجاري أيضاً في بعض الطبعات المتكررة من المعاجم، والمعاجم المترجمة، وفي بعض الأعمال المعجمية التي لا تقدم جديداً، والتي صدر معظمها خلال العقود الثلاثة الماضية.

ب - الجهة المصدرة: لقد قام معظم التأليف المعجمي العربي الحديث على عاتق الأفراد من العرب وغير العرب. إلا أن المؤسسات والمنظمات اللغوية والثقافية خاصة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، قامت بجهود مشكورة في التأليف المعجمي سواء بإصدار المعجمات، أو إصدار المصطلحات العربية المقابلة للمصطلحات الأجنبية، أو تحقيق المعاجم القديمة. وب يأتي على رأس تلك المنظمات والمؤسسات - كما أسلفنا ذلك - مجتمع اللغة العربية والمنظمات الثقافية في الجامعات العربية، والجامعات ومراكز البحث العلمي. ورغم تلك الجهد إلا أن اللغة العربية لازالت في حاجة إلى عمل كبير تقوم به تلك المؤسسات الثقافية، لإصدار العديد من المعاجم المتنوعة وإصدار المعجم العربي الكبير، والمتابعة السريعة للمصطلحات

العربية المقابلة للمصطلحات الأجنبية في كافة حقول المعرفة، كما هو الحال في اللغات الأخرى.

٣ - **المجال الموضوحي:** لقد صدرت المعاجم العربية الحديثة بتنوع موضوعي يتناسب مع الحاجات المتعددة للباحث في العصر الحديث سواء في المجال اللغوي أو الحقول المتخصصة. إلا أن الحاجة ما زالت ماسة إلى المعجم العربي الكبير الذي يشكل مستودعاً لكل الفاظ اللغة ويشرحاها من جميع الجوانب التي تهم اللغويين والباحثين. كما أن المجال المتخصص ما زال بحاجة إلى معاجم عربية متخصصة تحتوى على مصطلحات كافة العلوم وتشرحاها شرعاً وافياً. كما أن الحاجة ما زالت موجودة إلى معاجم تخصصية في بعض التخصصات الفنية والتطبيقية.

٤ - **المعالجة:** نقصد بالمعالجة هنا أمرين هما مستوى المعلومات وكمية المعلومات. فبالنسبة لمستوى المعلومات، نجد أن معظم المعاجم اللغوية العربية الحديثة - شأنها في ذلك شأن المعجم الأجنبية - قد صدرت في ثلاثة أحجام هي الحجم الكبير والواسطى والوسيط، بحيث يناسب كل منها فئة معينة من القراء. كما صدر البعض الآخر من تلك المعاجم اللغوية بمستوى واحد ولحاجة فئة معينة من المستفيدين.

أما في مجال المعاجم المتخصصة، فنجد أن أكثرها من المعاجم الوسيطة التي تتجه إلى خدمة الأساتذة والطلاب في المدارس والجامعات المتخصصة. ولا تزال اللغة العربية في حاجة ماسة إلى المعاجم المتخصصة ذات المستوى العالى في معلوماتها.

وبالنسبة لكمية المعلومات، نجد أن معظم المعاجم العربية الحديثة سواء كانت لغوية أو متخصصة، هي في واقع الأمر معاجم قاموسية مختصرة تعطى المعنى في كلمة واحدة أو عدة كلمات.

٥ - **التنظيم:** لقد اتّزم معظم المعجميين واللغويين في العصر الحديث بالترتيب الألفبائي للألفاظ بعد إعادتها إلى أصلها وتجريدها من الزوائد. وبذلك تركوا جميع الطرق القديمة التي جاءت بها مدارس الترتيب القديمة، والتزموا بنفس

النظام الذى جاءت به المدرسة الرابعة. كما أن بعض المعاجم العربية الحديثة اتبعت الطريقة المستخدمة فى المعاجم الأجنبية وهى ترتيب المواد ألفبائيا بدون إعادةتها إلى أصلها واحتساب الزوائد.

وهناك مشكلتان تعرضاً للمعاجم العربية الحديثة فى مجال الترتيب وهما:

* صعوبة الوصول إلى الألفاظ فى بعض المعاجم نظراً لضرورة إعادة اللفظ إلى أصله وتجريدة من الزوائد، وهذا ما يعتبر أمراً غاية في الصعوبة، خاصة بالنسبة لبعض المستفيدين قليلاً الخبرة في مجال علوم اللغة العربية.

* ترتيب مواد معظم المعاجم المتخصصة ومعاجم اللغات الأخرى، وفقاً للمصطلح الأجنبي، وقلة عدد المعاجم التي ترتيب موادها وفقاً للمصطلح العربي. وقد حاول بعض المعجميين تلافي هذه المشكلة عن طريق عمل الكشافات المساعدة.

٦ - الجوانب الشكلية: تعتبر الجوانب الشكلية في طباعة المعجم مثل الوسائل الإيضاحية والصور وكيفية الإخراج الطبعي والالوان، أمراً في غاية الأهمية، لتسهيل عملية الوصول إلى مداخل المعجم. وقد تأثرت المعاجم العربية الحديثة مثل غيرها من المطبوعات الأخرى بالتقدم الذي حدث في مجال الطباعة والإخراج الطبعي. ومن ملامح الإخراج الطبعي الجيد للمعاجم، وضع المداخل في أول السطر وطباعتها بالحرف الكبير وسرد المصطلحات مع الصور والرسوم التي تقرب المعنى وتوضحه. إلا أن بعض المعجمات القديمة التي صدرت منذ زمن طويل قد أخرجت طباعياً بشكل ينفر القارئ، ويجعل الوصول إلى محتوياتها أمراً في غاية الصعوبة.

أنواع المعاجم العربية الحديثة:

لقد تتنوع التأليف العربي المعجمي في العصر الحديث بحيث أصبح يشمل بالإضافة إلى المجالات التي تطرق إليها المعجميون العرب القدماء، مجالات وأنواعاً

أخرى، تأثر فيها المعجميون والمحدثون بالتقدم الذي حدث للمعاجم الأجنبية في أوروبا وأمريكا.

وبناء على التقسيم العام الذي ذكرناه في القسم الأول، وبالنظر إلى الإنتاج المعجمي العربي الحديث، يمكن لنا على وجه الإجمال إدراج المعاجم العربية الحديثة تحت التقسيم التالي:

أ- المعاجم اللغوية، وتنقسم بدورها إلى أنواع فرعية هي:

- معاجم الألفاظ العامة.

- معاجم الألفاظ المتخصصة.

- معاجم المعاني والترادفات والأضداد والمكازن.

- معاجم اللغات الأخرى.

- معاجم اللهجات العامية.

ب- المعاجم الموضوعية وتشمل: جميع المعاجم المتخصصة في كافة حقول المعرفة، بالإضافة إلى المعاجم التي أعدت لالأغراض الخاصة مثل معاجم المختصرات والأسماء المركبة والمكازن وغيرها.

المعاجم العربية الحديثة

المعاجم الموضوعية

المعاجم اللغوية

- معاجم الألفاظ العامة.

- معاجم الألفاظ المتخصصة

- معاجم المعاني والترادفات والأضداد والمكازن.

- معاجم اللغات الأخرى.

- معاجم اللهجات العامية.

أمثلة من المعاجم العربية الحديثة:

نظراً لضخامة الإنتاج العربي الحديث، ولأن هذا الكتاب يركز أساساً على دراسة المعاجم وليس حصرها ببليوجرافيا فستقتصر في حديثنا هنا على سرد بعض الأمثلة الخاصة بكل نوع من أنواع المعاجم الحديثة في الوطن العربي، مع ذكر المعلومات البليوجرافية الخاصة بكل معجم. وسيتم ترتيب المعاجم تحت كل نوع وفقاً لتاريخ صدورها لأول مرة والأقدم فالأقدم.

* المعاجم اللغوية:

١- معاجم الألفاظ العامة:

- جرمانوس فرات . ١٦٧ - ١٧٣٢ م، أحكام باب الإعراب عن لغة الأعراب، مرسيلية: مطبعة باراس وسافورزني، ١٨٤٩ ، ٧٢٣ ص
- بطرس البستانى ١٨١٩ - ١٨٨٣ م، محيط المحيط، بيروت: د - ن، ١٨٦٧ ، ١٨٧ ، مجلدان. وللمعجم مختصر تحت اسم قطر المحيط في مجلدين من القطع المتوسط .
- سعيد الخوري الشرتوني ١٨٤٩ - ١٩١٢ م، أقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد، ط ٢ ، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٢ ، ٢ مج ط ١ : مطبعة مرسللي اليسوعية، ١٨٨٩ - ١٨٩٣ م
- محمد دياب ١٨٥٢ - ١٩٢١ م، قلائد الذهب في فصيح لغة العرب القاهرة: المطبعة الأميرية، ١٣١١هـ / ١٨٩٣ م ، ١ مجلد.
- جرجس همام الشويري ١٨٥٧ - ١٩٢١ م، معجم الطالب في المأнос من متن اللغة العربية والاصلاحات العلمية والعصرية، بيروت: المطبعة العثمانية، ١٩٠٧ م ، ١٢٧٢ ص.
- لويس المعلوف ١٨٦٧ - ١٩٤٦ م، المنجد في اللغة، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٠٨ م.

ظهر المعجم في طبعته الخامسة عشرة سنة ١٩٥٦ م تحت عنوان المنجد في اللغة والأدب والعلوم في قسمين، القسم الأول تحت عنوان المنجد في اللغة تأليف لويس المعلوف؛ والقسم الثاني المنجد في الأدب والعلوم تأليف فرديناند توتل. وللمنجد عدة مختصرات هي:

- المنجد الأبعدي في ١١٧٤ ص.
 - المنجد الإعدادي في ٦٥٨ ص.
 - منجد الطلاب في ٩٥٣ ص.
 - المنجد المصور في ٣٢ ص.
- جرجي شاهين عطية - ١٩٤٦ م، المعتمد فيما يحتاج إليه المتادبون والمشتلون من متن اللغة، بيروت : مكتبة صادر، ١٩٢٧ م، ١٠٢٤ ص.
- عبدالله البستانى ١٨٥٤ - ١٩٣٠ م، البستان: معجم لغوى مطول، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٢ م.

ط ١: بيروت: المكتبة الأمريكية، ١٩٢٧ - ١٩٣٠ وله مختصر لطلبة المدارس بعنوان فاكهة البستان.

مجمع اللغة العربية - القاهرة: قام المجمع بإصدار المعاجم اللغوية التالية:
المعجم الكبير، القاهرة: المطبعة الأميرية، ١٩٥٦ م: صدر منه جزء واحد سنة ١٩٥٦ م، وأعيدت طباعته بعد أن تم إكماله ليشمل مواد حرف الهمزة سنة ١٩٨١ م، في ٧٠٠ ص. كما صدر منه الجزء الثاني عن حرف الباء سنة ١٩٨١ عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

المعجم الوسيط، القاهرة: المجمع، ١٩٦٠ م، مجلدان: ١٠٨١ ص. ط ٢ ١٩٧٢ م، ط ٣، ١٩٨٥.

المعجم الوجيز، القاهرة: المجمع. ١٩٨٠ م، ٦٨٧ ص.

- أحمد رضا - ١٩٤٧ ، معجم متن اللغة ، بيروت: دار مكتبة الحياة ، ١٩٥٨ -
١٩٦٠ م، ٥ مجلدات.

عبدالله العلaili ، المرجع ، بيروت: دار المعجم العربي ، ١٩٦٣ ، ١، ١٩٦٣ م ، مجلدان
جبران مسعود ، الرائد ، بيروت: دار العلم للملائين ، ١٩٦٥ ، مجلدان
١٩٦٧ ص.

وله مختصر بعنوان رائد الطلاب .

- خليل البحر ، لاروس: المعجم العربي الحديث ، باريس: مكتبة لاروس ،
١٩٧٣ م.

- محمد البasha ، الكافي ، بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ١٩٩٢ م ،
١١٦ ص.

- أحمد زكي بدوى وصديقه يوسف محمود ، المعجم العربى الميسر ، القاهرة: دار
الكتاب المصرى . بيروت: دار الكتاب اللبناني ، ١٩٩٠ ، ٨٤ ص.

- صالح العلي الصالح ، أمينة الشيخ سليمان الأحمد .

- المعجم الصنافى فى اللغة العربية ، الرياض: مطابع الشرق الأوسط ، ١٩٨٩ ،
٧٧٢ ص.

- إستاس الكرملى ، المساعد ، تحقيق: كوركيس عواد وعبدالحميد العلوچى ،
بغداد: دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٢ م.

- المعجم العربى الأساسى / المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع
مؤسسة لاروس ، تونس: المنظمة ، ١٩٨٩ م ، ١٣٤٧٧ ص.

- حسن سعيد الكرمى ، الهدى الى لغة العرب: عربى - عربى ، بيروت - مكتبة
لبنان ، ١٤١١ ، ٤ مج.

- بـ - معاجم المعاني والمترادفات والأضداد والمكازن:**
- سليم حنحورى الدمشقى، كنز النظم ومصباح الهايم، بيروت: المطبعة الأدبية، هنرى لامنس ١٨٦٢ - ١٩٣٢، فرائد اللغة في الفروق، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٨٨٩ م، ٥٢٨ ص مجلدان.
 - أحمد مصطفى السبابيدى - ١٩٠٧ م، لطائف اللغة، الأستانة: د - ن، ١٩٨٣ م، ٢٤٧ ص.
 - إبراهيم البازجى ١٨٤٧ - ١٩٠٦ م نجعة الرائد وشريعة الوارد في المتراويف والمتوارد، بيروت: مطبعة القديس بولس، ١٩١٣، مجلدان.
 - حسين يوسف موسى وعبدالفتاح الصعيدي، الإفصاح في فقه اللغة، القاهرة: مطبعة دار الكتب، ١٩٢٩ م، ٧٣٦ ص.
 - محمد عبدالجواد. التذكرة. القاهرة: مطبعة المعارف، ١٩٣٥ م، ١١١ ص.
 - روئيل نخلة اليسوعى، المنجد في المتراجفات والمتجلانسات، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٧٩، ٢٦٥ ص.
 - صدر المعجم أولاً سنة ١٩٥٧ تحت عنوان قاموس المتراجفات والمتجلانسات.
 - محمد بن محمد السماوى، الموسوعة العربية في الألفاظ الضدية، بيروت: دار الآداب، ١٩٨٩، ٩ مج.
 - محمد فتحى عبدالهادى، مكنز مصطلحات المكتبات والمعلومات، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٠ م.
 - عزت محمد الصواف ومحمد محمود سليمان، المكنز الإسلامى: قائمة مصطلحات علوم الدين الإسلامي والعلوم الأخرى، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية - عمادة شئون المكتبات، ١٤٠٢ م ، ٣٤٦ ص.

- جامعة الدول العربية - مركز التوثيق والمعلومات، الجامعة: مكتبة ثلاثة اللغات العربية الإنجليزية والفرنسية، تونس: المركز، ١٩٨٧ م.

- محمود صيني، المكنز العربي المعاصر: معجم في المترادفات والمتجانسات، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٣ م.

- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الفيصل: مكتبة عربية شاملة في علوم الحضارة، علوم الدين الإسلامي، الرياض: المركز، ١٤١٥، مجلدان.

جـ معاجم اللغات الأخرى:

* اللغة الاوردية:

عربيـ اوردو:

- مفتى غلام سرور لاهوري، جامع اللغات، لکھنؤ: مطبع نول کشور، ١٩٠٨ م، ١٥٦ ص.

- أبوالفضل عبدالحفيظ بلياوي، مصباح اللغات، دلهی: مكتبة برهان، ١٩٥٣ م، ١١٠ ص.

- محمد حسن الأعظمي، المعجم الأعظم، كراتشي: مكتبة اعظمية، ١٩٥٤ م، ٥ مجلدات: ٦، ١٧٦، ٣٤٦٠ ص.

- أبوالفتح العزيزي، مفتاح اللغات، كراتشي: محمد سعيد وأولاده، ١٩٥٦ م، ٩٥ ص.

- لويس المعلوف، المتجلد، ترجمة سعيد حسن هان يوسفي، كراتشي: دار إشاعت القرآن أردو، ١٩٦٢ م، ١٥٦ ص.

اوردوـ عربي:

- خليل الرحمن نعماني، المعجم، كراتشي: دار الإشاعت، ١٩٦٧ م، ٧٩٧ ص

- وحيد الزمان كيرانوى، القاموس الجديد، ديويند: دار الفكر، ١٩٦٨ م، ٨٤٨ ص.

* اللغة التركية:

عربي - تركى:

- أبو الكمال أحمد عاصم، الأوقیانوس البسيط في ترجمة القاموس المحيط، الأستانة: د - ن، ١٨٨٧ م: ٣ مجلدات.

- مصطفى بن شمس الدين القراء حصارى، أخترى كبير، إسلامبول: مطبعة عارف، ١٩٠٤ م، ١٢٠٤ ص.

تركى - صرى:

- محمد أسعد، لهجة اللغات، القسطنطينية: د - ن، ١٨٠١ م، ٨٥١ ص.

- محمود بن الحسين بن محمد الكاشغرى، ديوان لغات الترك، استانبول: مطبعة عامرة، ١٩١٤ - ١٩١٦ م، ٣ مجلدات.

* اللغة الفارسية:

عربي - فارسى:

- سيد جعفر سجادى، فرهنگ علوم نقلی و ادبی، طهران: مؤسسة مطبوعات علمی، ١٩٢٥ م، ١١، ٦٠١ ص.

- کمال موسوی، فرهنگ روز هربى - فارسى، أصفهان: شهریار، ١٩٦٤، ٦٢٨ ص.

فارسى - عربى:

- محمد موسى هنداوي، المعجم في اللغة الفارسية، القاهرة: مطبعة مصر، ١٩٥٢، ٣٩٠ ص.

- محمد التونجي، المعجم الذهبي، فارسي - عربي، بيروت: دار العلم للملائين، ١٩٧٩ م، ٦٢٣ ص.

- عبدالنعيم محمد حسين، قاموس الفارسية، فارسي - عربي، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢ م، ٨٤٤ ص.

* اللغة الكردية:

- يوسف ضياء الدين الخالدي، الهداية الخميدية في اللغة الكردية، القدسية، دار سعادت، ١٨٩٢ م، ٣١٩ ص.

- محمد مردوخ كردستانى، فرهنك مردوخ، طهران: جانجane ارکس، د. ت، مجلدان.

- رخوين جكه، فه ره نكاكورى - القاموس الكردى، بغداد: جانجane ى إرشاد ١٩٦٢ م، مجلدان.

* اللغة الإنجليزية:

عربي - إنجليزي:

- إدوارد وليم لين، مد القاموس، عربي - إنجليزي، لندن: د - ن، ١٨٩٣، ٨ مجلدات، ٣٠٦٤ ص.

- وليم وربات، قاموس عربي - إنجليزي، ط ٤، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٦٩ م، ٨٠٣ ص. ظهرت الطبعة الأولى سنة ١٨٩٣ م.

- ج. ك هافا، الفرائد الدرية في اللغتين العربية والإنجليزية، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٦٤ م، ٩١٤ ص. ظهرت طبعته الأولى سنة ١٩١٣ م له مختصر بعنوان:

- الفرائد الدرية للطلاب عربي إنجليزي، إنجليزي - عربي، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٥٥ م، ٧٤٧ ص.

- إلياس أنطوان إلياس، القاموس العصري عربي - إنجلزي، ط ٩، القاهرة: المطبعة العصرية، ١٩٧٠ م، ٨٧٠ ص. ظهرت طبعته الأولى سنة ١٩٢٢ م وله عدة مختصرات تحت العناوين التالية:
- القاموس المدرسي عربي - إنجلزي، إنجلزي - عربي.
 - قاموس الجيب عربي - إنجلزي.
 - قاموس الجيب إنجلزي - عربي، عربي - إنجلزي.
- إدوارد إلياس إلياس، القاموس الجامسي، عربي - إنجلزي، القاهرة: المطبعة العصرية، ١٩٥٦ م، ٨٣٦ ص.
- هانس وير، معجم اللغة العربية الكتابية العصرية، أثيكا، نيويورك: مطبعة جامعة كورنيل، ١٩٦١ م، ١١١ ص.
- حبيب أنطوان إلياس، القاموس العالي للمتعلم عربي - إنجلزي، مع مسرد إنجلزي، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٨، ١٢٥٢ + ١٧٩ ص.
- روحى البعلبکي، المورد: قاموس عربي - إنجلزي، بيروت: دار العلم للملائين، ١٩٨٨ م.
- حمدى محمد إسماعيل، القاموس المفصل: عربي - إنجلزي، الرياض: دار المريخ، ١٩٩٠ م.
- حسن سعيد الكرمى، المغنى الأكبر: معجم اللغة الإنجليزية الكلاسيكية والمعاصرة الحديثة، عربي - إنجلزي، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٨، ١٧١ ص.
- إنجلزي - عربي:
- جرجيس برسى باجر، الذخيرة العلمية في اللغتين الإنجليزية والערבية، لندن: كيفن باول، ١٩٨٨ م، مجلدان: ١٢٤٤ ص.
- سقراط سبيرو، قاموس إنجلزي - عربي، القاهرة: مطبعة المقطم، ١٨٩٧ م.

- الياس انطوان إلياس، القاموس العصري إنجليزي - عربي، ط ١١، القاهرة: المطبعة العصرية، ١٩٦٣ م، ٨١٦ ص. ظهرت طبعته الأولى سنة ١٩١٣ م.

وله عدة مختصرات هي:

- القاموس الجامعي إنجليزي - عربي.

- قاموس الجيب إنجليزي - عربي.

- أحمد عبله موسى، المعجم الشامل، الإسكندرية: مكتبة إخوان الصفا، ١٩٥٨ م، ٧٠٦ ص.

- القاموس الحديث، بيروت: دار القاموس، ١٩٥٩ م، ٦٨٤ ص.

- محمود محمد سالم، قاموس سالم، القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٦١ م، ٥٢٤ ص.

- منير البعبكي، المورد، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٧ م، ١٠٩٠ ص له مختصرات هي: المورد الوسيط والمورد القريب.

- حسن سعيد الكرمي، المنار، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٠ م، ٩٠٣ ص

- محمد عبدالرازق مناع، الدليل، طرابلس: المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان والمطبع، ١٩٨١ م، ٧٧٣ ص.

- رجاء توفيق وأحمد شفيق الخطيب، المفيد: قاموس إنكليزي - عربي، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٥ م، ٥٦٤ ص

- حسن سعيد الكرمي، المغني الكبير: معجم اللغة الانجليزية الكلاسيكية والمعاصرة والحديثة، انكليزي - عربي، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٧ م، ١٧٠٧ ص.

- حسن سعيد الكرمي، المغني الأكبر: معجم اللغة الإنجليزية الكلاسيكية والمعاصرة إنجليزي - عربي، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٨، ١٧١٠، ١٧١ ص.

- كمال أبو ديب، البيان: قاموس إنجليزي - عربي، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٠ م.
- المصطلح: قاموس إنجليزي - عربي، بيروت: دار الراتب الجامعية، [١٩٩٥ م] ٣٥٢ ص.

* اللغة الفرنسية:

- عربي - فرنسي:
- بيرستاين ت. كازيميرسكي، قاموس اللغتين العربية والفرنساوية، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٩ م، مجلدان: ٣٠٣٢ ص.
- صدرت طبعته الأولى في باريس سنة ١٨٤٨ م
- فانيان، تكميلات للقاميس العربية (عربي - فرنسي)، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٥.
- جين باتست بيلو، الفوائد الدرية، معجم عربي - فرنسي، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٨٩ م، ١٠٠٠ ص.
- وله عدة مختصرات هي:
- الفوائد الدرية للطلاب، عربي - فرنسي.
- الفوائد الدرية للجيوب، عربي - فرنسي.
- رينهارت دوزي، مستدرك المعاجم العربية، ليدن: برل، ١٩٢٧، ١٩٢٧ م مجلدان.
- صدرت ترجمة للمعجم تحت عنوان تكميلة المعاجم العربية - بغداد: وزارة الثقافة والإعلام ١٩٧٨.
- إلياس متري إلياس، المعجم العصري، القاهرة: المطبعة العصرية، ١٩٥٠ م، ١٩٥٠ م، ٨٤ ص.
- دانيال رينغ، السبيل: عربي - فرنسي. باريس: مكتبة لاروس، ١٩٨٧، ٤٧ + ٢ ٨٠ ص.

فرنسي - عربي

- جين باتست بيلو، القاموس الفرنسي العربي، بيروت: المطبعة الكاثوليكية ١٨٩٥ م، ٧٤٥ ص.

وله مختصرات منها: معجم بيلو للطلاب ومعجم بيلو للجذب.

- محمد البخاري، قاموس فرنساوى عربى، الاسكندرية: مطبعة مزراحي، ١٩٠٣ م، ٤ مجلدات.

- مصلحة التعریف- المكتب المغربي للمراقبة، المستدرک في التعریف، الدار البيضاء: المصلحة، ١٩٦٣ م، ١٠٤ ص.

- جبور عبد النور وسهيل ادريس، المنهل، بيروت: دار العلم للملائين، ١٩٧٠ م.

- جبور عبد النور المفصل فرنسي - عربي، بيروت: دار العلم د - ت، ١١١ ص.

- أحمد زكي بدوى وصديقه يوسف محمود، الصديق: قاموس فرنس عربي للمدرسة والمكتب والمنزل، القاهرة: دار الكتاب المصرى ١٩٩٠ - ٤٦٣ ص.

- أميل يعقوب وليلي فياض، قاموس المعين الوافى فرنسي - عربي، بيروت: أكاديميا، ١٩٩٤ - ٦٩٦ ص.

- الي نوع: قاموس فرنسي - عربي، بيروت: دار الراتب الجامعية، ١٩٩٤ م، ٣٣ ص.

* اللغة الالمانية:

- عربي - المانى:

- أدولف وارتوند، قاموس عربى المانى، د. م ج. جين، ١٨٧٠ - ١٨٧٧ م، مجلدان.

- هانس وير، معجم اللغة العربية الكتابية الحديثة، وايسbaden: هاراسوورتز ١٩٥٢ م، ٩٦٦ ص.

- طاهر مزروع، قاموس مزروع: عربى - ألمانى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٨، ٥١٨ ص.

الألمانى - عربى

- رياض جيد، القاموس الوحيد، ط ٣. القاهرة: المطبعة العصرية، ١٩٦٢ م، ١١٦١ ص.

- رياض فانوس، المعجم الألماني، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٦٣ م، ٨٤١ ص.

- جونستر كرال، المعجم الألماني العربي، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧١ م، ٤٧٩ ص.

- جوتيس شراجله، قاموس المانى عربى، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٤ م، ١٤٧٢ ص.

* اللغة الإيطالية:

- رافائيل زخور، قاموس إيطالي وعربي، القاهرة: مطبعة بولاق، ١٨٢٢ م، ٢٦٦ ص.

- رياض جيد، القاموس الفريد، إيطالي - عربى، القاهرة: المطبعة العصرية ١٩٥٦ م، ٦٥٣ ص.

- قاموس عربى - إيطالى، إيطالى عربى ، بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة ١٩٧٨ م، ١٦٩ + ١٢٠٣ ص.

- خليفة محمد التلissi، قاموس إيطالي عربى ، طرابلس: الدار العربية للكتاب، ١٩٨٦ م، ٨١١ ص.

* اللغة الروسية:

- خارلامبى كاريفيتش بارانوف، القاموس العربى الروسى ، موسكو: دار النشر الحكومية للقاموسات الأجنبية والقومية، ١٩٥٧ م، ١١٨٧ ص.
- ف. م. يوريسوف، قاموس روسي - عربى، موسكو: دار نشر الموسوعة السوفيتية، ١٩٦٧ م، ١١٢٠ ص.
- غريغورى شرباتوف، قاموس روسي - عربى مدرسى ، موسكو: دار نشر الموسوعة السوفيتية، ١٩٦٤ م، ١٦٤ + ١٥٦ ص.

* اللغات الأخرى:

- ميشيل صباح، معجم صباح عربى - أسبانى، المكسيك: د. ن، ١٩٣٢ م، مجلدان ١٣٤٩ - ١٩٣٤ ص.
- صموئيل كامل عبدالسيد واتيميس ثلاسينوس، قاموس عربى - يونانى، القاهرة، مطبعة كستاتوسواس، ١٩٥١ م، ٤٦٠ ص.
- محمد عبد الرحمن الفقى، قاموس يونانى - عربى، الإسكندرية: جمعية اتحاد خريجى المدارس اليونانية، ١٩٤٨ م، ٤٤٢ ص.
- إبراهيم صالح، قاموس عربى - عربى، أورشليم: مصباح، ١٩٣٠ م، ٥٩٠ ص.
- رضوان عبله رضوان، القاموس العبرى العملى، عربى - عربى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٩ م، ١٧٢ ص.
- جبرائيل القرداحى، اللباب: وهو كتاب فى اللغة الآرامية السريانية الكلدانية، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٨٨٧ م، مجلدان:
- إبراهيم الدسوقي، المعجم الفارسى الكبير، بيروت: دار الجليل، ١٩٩٥ .
معاجم اللهجات العامية:
- رشيد عطية، معجم عطية فى العامى والدخل، ساوباؤلو، البرازيل: دار الطباعة والنشر العربية، ١٩٤٤ م، ٥٢٣ ص.

- أنيس فريحة، معجم الألفاظ العامة في اللهجة اللبنانية، جونية: مطبعة المرسلين اللبنانية، ١٩٤٧ م، ١١ + ١٩٥ ص.

- جلال الحنفى، معجم الألفاظ الكورية في المخطط واللهجات والبيئة، بغداد: مطبعة أسعد، ١٩٦٤ م، ٤٢٤ ص.

* المعاجم الموضوعية

الحاسب الآلى:

- الجهاز المركزى للتعبينة العامة والإحصاء، موسوعة الحاسوبات الإلكترونية، القاهرة: الجهاز، ١٩٧٦ م، ٤٣٦ ص.

- المنظمة العربية للعلوم الإدارية، المعجم الموحد المصطلحات الحاسوبات الإلكترونية، عربي - إنجلizى - فرنسي، عمان: المنظمة، ١٩٨١ م، ٩٦٨ ص.

- ناظم إبراهيم عبد الرسول، معجم مصطلحات العقل الإلكتروني (إنجليزى - عربي)، بيروت: دار الأفاق الجديدة، ١٩٨٢ م، ١٨٤ ص.

- تيسير الكيلانى ومازن الكيلانى، معجم الكيلانى لمصطلحات الحاسوب الإلكتروني: إنجليزى - إنجليزى - عربي، موضع بالرسوم، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٧ م.

- معجم مصطلحات الحاسوبات الإلكترونية، عربي - إنجليزى، إنجليزى - عربي / اشرف عبدالرازق عبدالفتاح، وأحمد عزيز كمال، القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٨٧، ٦٢٥، ١٩٨٧ ص.

- أ.و . حداد، المعجم الحديث لمصطلحات الكمبيوتر والمعلوماتية: إنجليزى - عربي مع مختصرات إنكليزى ومسرد عربي، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٨ م ٤٢٠ ص.

- محمود الشريف، قاموس مصطلحات (علوم الحاسوب)، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٨٩، ٦٥ ص.
- مظهر طايل، قاموس الالكترونيات الحديثة: انكليزي - عربي، بيروت: دار الراتب الجامعية، ١٩٩٠، ٩٤٩ ص.
- محمد فريد غنائم، قاموس الكمبيوتر العربي: إنكليزي - عربي، دالاس: دار النشر العالمية المحدودة، ١٩٨٦، ٧٠٢ ص
- معجم المصطلحات الإعلامية (المجليزي - عربي)، القاهرة: الشروق، ١٩٨٩، ٦٧ ص.

الإعلام:

- المكتب الدائم لتنسيق التعریف في الوطن العربي، مصطلحات إعلامية: إنجلیزی - فرنسي - عربي، الرباط: المكتب، ١٩٧١ م.
- محمد فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية (إنجلیزی - عربي)، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٤١٤ هـ.

- أحمد زكي بدوى، معجم مصطلحات الإعلام: إنجلیزی - فرنسي - عربي... بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٥ م، ٢٠٧ ص.

- كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية: إنجلیزی - عربي، القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٩، ٦٧ ص.

المكتبات والمعلومات:

- محمد أمين البهاءوى، معجم المصطلحات المكتبية: إنجلیزی - عربي، ط٢. جدة: دار الشروق، ١٩٧٩ م، ٢٩٦ ص.

- شعبان عبدالعزيز خليفة، قاموس البهاءوى الموسوعى مصطلحات المكتبات والمعلومات: طبعة تذكارية، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩١ م.

- عبدالله الشريف، معجم مصطلحات علم المكتبات والمعلومات إنجلizy - عربى، طرابلس، Libya: المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان، ١٩٨٠م، ٢٢٣ ص.
- سلوى على ميلاد، قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف (عربى - فرنسي - إنجليزى)، جدة: دار الشروق، ١٤٠٣هـ ، ٩٥ ص.
- عبدالتواب شرف الدين وعبدالفتاح الشاعر، المعجم الموسوعى لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات: الكويت، كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع، ١٩٨٤م.
- أحمد محمد الشامي وسيد حسب الله، المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات إنجليزى - عربى، الرياض: دار المريخ للنشر، ١٤٠٨هـ ، ١٢٠ ص.
- مفتاح محمد دياب، معجم نظم وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٥م ، ٢١١ ص.

الفلسفة:

- جميل صليبا، المعجم الفلسفى بالألفاظ العربية والفرنسية والإنجليزية واللاتينية، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٨ ، مجلدان.
- مجمع اللغة العربية - القاهرة، المعجم الفلسفى، القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطبع الأميرية، ١٣٩٩هـ. ٣٢٦ ص.
- مراد وهبى، المعجم الفلسفى ، ط٣. القاهرة: دار الثقافة الجديدة، ١٩٧٩م ، ٥٢٣ ص.

علم النفس:

- منير وهيب الخازن، معجم مصطلحات علم النفس، بيروت: دار النشر للجامعيين، د - ت. ١٨٣ ص.
- حامد عبد السلام زهران، قاموس علم النفس: إنجليزى - عربى، القاهرة: دار الشعب للطباعة، ١٩٧٢م ، ٦٤٨ ص.

- فاخر عقيل، معجم علم النفس (إنجليزى - فرنسي - عربى)، عربى - إنجلizy)،
بيروت: دار العلم للملائين، ١٩٧٩ م، ١٢٣ + ٧٧ ص.

- كمال دسوقى، قاموس ذخيرة علم النفس: إنجليزى - فرنسي ، المانى - عربى،
القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٨٩ ، مجلدان: ١٦١٢ ص.

علوم الدين الإسلامي:

- مجمع اللغة العربية - القاهرة، معجم الفاظ القرآن الكريم، القاهرة: المطبعة
الأمريكية، ١٩٥٣ - ١٩٦٩ م ، ٦ مجلدات.

- محمد إسماعيل إبراهيم، قاموس الألفاظ والأعلام القرآنية. القاهرة: دار الفكر
العربي، ١٩٦١ م، ٤٣٩ ص.

- محمود شيت خطاب، المصطلحات العسكرية في القرآن الكريم، بيروت: دار
الفتح للطباعة والنشر ، ١٣٨٦ هـ، ٤٧٩ ص.

- أحمد الشرباصى، المعجم الاقتصادي الإسلامي، بيروت: دار الجليل،
١٤٠١ هـ، ٤٩٨ ص.

- محمد رواس قلعة جى وحامد صادق قنبي، معجم لغة الفقهاء: عربى -
إنجليزى، مع كشاف إنجليزى عربى بالمصطلحات الواردة في المعجم، بيروت: دار
النفاس، ١٤٠٥ هـ.

- وجدى رزق غالى، معجم الفاظ الحديث النبوى الشريف فى صحيح البخارى،
بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٣ م.

- نجم الدين أبي حفص النسفي، طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية، بيروت:
دار النفاس، [١٩٩٥ م] ، ٤٢٨ ص.

- محمود روحانى، المعجم الاحصائى لألفاظ القرآن الكريم، بيروت: مجمع
البحوث الإسلامية، [١٩٩٥ م] ، ٢٥٨٢ ص.

- معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٥ م.
- العلوم الاجتماعية.
- أحمد زكي بدوى، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (إنجليزى - فرنسي - عربى)، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٨ م، ٥٩١ ص.
- على محمود إسلام الفار، معجم علم الاجتماع، القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨ هـ، ٤٧٠ ص.
- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨ هـ، ٤٧٠ ص.

- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩ م، ٥١٧ ص.

الإحصاء:

- مصر، وزارة الثقافة - المعجم الديموغرافي المتعدد اللغات / ترجمة عبد المنعم الشافعى وعبدالكريم اليافى . القاهرة: دار الكاتب العربى للطباعة والنشر، ١٣٨٦هـ، ١٥٧ ص.
- المركز الديموغرافي لشمال افريقيا، القاموس الثلاثي للمصطلحات الإحصائية والديموغرافية : (عربى - إنجليزى - فرنسي - عربى)، القاهرة: المركز، ١٩٦٧ م، ٢٥٩ ص.

السياسة:

- سموحى فوق العادة، معجم الدبلوماسية والشئون الدولية : إنجليزى - فرنسي - عربى ، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٤ م، ٣٩ + ٥١١ ص.
- مجدى وهبة، وجدى رزق غالى ، معجم العبارات السياسية الحديثة: إنجليزى - فرنسي - عربى، مع مسرد لالالفاظ الفرنسية والعربية الدالة، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٨ م، ٧٤٨ ص.

الاقتصاد:

- راشد البراوى، قاموس النهضة للمصطلحات الدبلوماسية والسياسية والدولية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٠ م، ٢٨٩ ص.
- حسين عبدالله، قاموس مصطلحات العلاقات والمؤتمرات الدولية: إنجليزى - عربى، مع فهرس وملحق بالإنجليزية والعربية، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢ م، ٦٥٤ ص.
- أحمد زكى، معجم المصطلحات السياسية الدولية: إنجليزى - فرنسي - عربى، القاهرة: دار الكتاب المصرى، ١٩٨٩ م، ١٨٧ ص.
- جروان السابق، قاموس الاقتصاد، بيروت: دار السابق للنشر، ١٩٧٠ م، ٤٩٢ ص.
- مصطفى هنى، معجم المصطلحات الاقتصادية والتجارية (فرنسي - عربى) مع مسرد بالألفاظ العربية، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٣ م، ٣٥٠ + ٣٧٤ ص.
- راشد البراوى، قاموس النهضة الاقتصادي (إنجليزى - عربى)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٧ م، ٤١١ ص.
- حسن النجفى، القاموس الاقتصادي: إنجليزى - عربى ، بغداد: مطبعة الإدارة المحلية، ١٩٧٧ م، ٣٩٧ ص.
- نبيه غطاس، معجم مصطلحات الاقتصاد والمال وإدارة الأعمال: إنجليزى - عربى مع مسرد ألفبائى بالمصطلحات العربية الواردة فى المعجم، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٠ م، ٦٧٧ ص.
- مجدى نافذ الأسيوطى، معجم المصطلحات المصرفية والمالية: إنجليزى - فرنسي - عربى، ط٣، القاهرة: مطبع الأهرام، ١٩٨٩ م، ١٣٠ ص ط ١ : ١٩٨٠ م ؛ ط ٢ : ١٩٨٢ م.
- أحمد زكى بدوى و محمد كمال مصطفى، معجم مصطلحات القوى العاملة:

- التخطيط، التنمية، الاستخدام (المجليزى - فرنسي - عربى)، الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٨٤ م، ٢٧١ ص.
- أحمد زكى بدوى، معجم المصطلحات الاقتصادية: عربى - المجلزى - فرنسي - القاهرة: دار الكتاب المصرى، ١٩٨٩، ٤٠٠ ص.
- القانون:**
- جامعة الدول العربية، المكتب الدائم لتنسيق التعریب، معجم الفقه والقانون (فرنسي - عربى)، الرباط: المكتب، ١٣٨٨هـ، ٣٨٤ ص.
 - حارث سليمان الفاروقى، المعجم القانونى: إنجلزى - عربى، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٧٠ م، ٧٥٨ ص.
 - ممدوح حقى، قاموس المصطلحات الحقوقية والتجارية: فرنسي - عربى، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٢ م، ٣٢٠ ص.
 - حارث سليمان الفاروقى، المعجم القانونى: عربى - إنجلزى بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٢ م، ٢٨٨ ص.
 - رابع التركى و. كيابه، قاموس قانونى: فرنسي - عربى مع نماذج الفرائض القضائية، رغایة، الجزائر: مركب الطباعة برغایة، ١٩٧٩ م، ٦٢٥ ص.
 - عبدالقادر مرزوق، مجموعة المصطلحات القانونية: فرنسي - عربى، القاهرة: دار الفكر العربي، د. ت، ٤٦٧ ص.
 - يوسف شلاله وفريد فهمى، المعجم العملى للمصطلحات القانونية والتجارية والمالية: فرنسي - عربى / عربى - فرنسي، القاهرة: منشأة المعارف، د - ت، ١٦٤+١١٨ ص.
 - المنظمة الدولية للملكية الفكرية (الويبو)، معجم مصطلحات حق المؤلف والحقوق المتشابهة: إنجلزى - فرنسي - عربى، جنيف: المنظمة، ١٩٨٠ م

الادارة :

- يوسف خلوصى، دليل مصطلحات الادارة العامة، القاهرة: دار الفكر العربى ١٩٧٩ م، ١١٨ ص.

- هـ. جوهانسن، معجم مصطلحات الإدارة: إنجليزي - عربي، مع مسرد بالألفاظ العربية / تحرير هـ. جوهانس واندرو روبرتسون، و. أ. ف. ل. بريش. ترجمة نبيه غطاس. بيروت: مكتبة لبنان ١٩٧٢م، ١٥٤ + ١٨ ص.
- جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للعلوم الإدارية، دليل المصطلحات العربية الموحدة في العلوم الإدارية، القاهرة: مطبعة أطلس، ١٩٧٤م، ١٥٧ ص.
- زكي راتب غوشة، قاموس الإدارة العامة: إنجليزي - عربي، عمان: المؤلف، ١٩٧٥م، ٢٤٢ ص.
- أحمد زكي بدوى، معجم مصطلحات العلوم الإدارية: إنجليزي - فرنسي - عربي، مع كشاف عربي وكشاف فرنسي. بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٤م.
- بشير عباس العلاق، معجم مصطلحات العلوم الإدارية الموحدة: إنجليزي - عربي، بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٩٨٣م، ٦٢٨ ص.
- زهدي جار الله، الفريد في مصطلحات الأعمال والاقتصاد: عربي - إنجليزي، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٣م، ٥٥٨ ص.
- كمال محمد على، معجم مصطلحات التنظيم والإدارة: إنجليزي - عربي، مع مسرد ألفبائي بالمصطلحات العربية، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٤م، ٤٤٧ ص.
- محمد التويجري ومحمد البرعى، معجم المصطلحات الإدارية، الرياض: مكتبة العيكان، ١٩٩٤م، ٤٣٠ ص.

العلوم العسكرية:

- جامعة الدول العربية، المعجم العسكري الموحد: إنجليزى - عربى، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٠ م، ٩٨٣ ص.
- شفيق عصمت، قاموس الشرطة: إنجليزى - عربى، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٠ م، ٢٦٣ ص.
- باهر عبدالهادى، مصطلحات عسكرية، الكويت، شركة الريان للنشر والتوزيع، ١٩٨٢ م، ١١٣ ص.

التربية:

- فريد جبرائيل نجار وأخرون، قاموس التربية وعلم النفس التربوى، بيروت: الجامعة الأمريكية، ١٩٦٠ م، ٢٨٦ ص.
- قسطنطين ثيودورى، المعجم التجارى الاقتصادى : إنجليزى - عربى، بيروت: دار الأندلس، ١٩٦٦ ، ٥٢٥ ص.
- محمد مصطفى زيدان، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، جدة: دار الشروق، ١٣٩٩ هـ، ٣٤٦ ص.
- محمد على الخولي، قاموس التربية: إنجليزى - عربى، بيروت: دار العلم للملائين، ١٩٨١ م، ٥٣٨ ص.

- محمد بن شئون، معجم التربية والتعليم: فرنسي - عربى، الرباط: مطبعة الرسالة، ١٩٨٠ م، ٣٨٥ ص.

- أحمد زكى بدوى، معجم مصطلحات التربية والتعليم: إنجليزى - فرنسي. عربى، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٠ م.

التجارة:

- جمال الدين عبدالرzaق، القاموس التجارى الاقتصادى السياسى (إنجليزى - فرنسي - عربى)، القاهرة: دار المنا للطباعة، د - ت. ٢٢٣ ص.

- جليل قسطو، معجم المصطلحات التجارية الفنية: عربي - إنجليزي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٧ م، ٣٣١ ص.

اللغة العربية:

- جرجى عيسى الأسمر، قاموس الإعراب، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩ م، ٢٠٠ ص.

- بير كاكيا، العريف: معجم في المصطلحات النحو العربي: عربي - إنجليزي - إنجليزي - عربي، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٣ م، ١١٠ + ٨٨ ص.

- محمد على الخولي، معجم علم اللغة النظري: إنجليزي - عربي مع مسرد عربي - إنجليزي، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢، ٤٠٢ ص.

- محمد على الخولي، معجم علم الأصوات، الرياض: مطابع الفرزدق التجارية، ١٤٠٢ هـ، ١٩٢ ص.

- مجدي وهبه وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط٢، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤ م، ٤٨٤ ص.

- محمد العدنانى، معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤ م، ٨٧ ص.

العلوم البحتة:

- جامعة الدول العربية - المكتب الدائم لتنسيق التعريف في الوطن العربي، معجم الرياضيات: إنجليزي - فرنسي - عربي، الرباط: المكتب، ١٣٩١ هـ، ١٩٢ + ٢٤ ص.

- الأردن. وزارة التربية والتعليم، معجم الرياضيات: إنجليزي - عربي، مع مسرد ألفبائي بالألفاظ العربية، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٠ م، ٣٠٨ ص.

- جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم الموحد للمصطلحات العلمية في مراحل التعليم العام: معجم مصطلحات الرياضيات، تونس: المنظمة، ١٩٨٣ م، ١٧٨ ص.

- مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، معجم الرياضيات، الكويت: المؤسسة، ١٩٨٣م، ١١٢ + ٨٩ ص.
- جامعة الدول العربية - المكتب الدائم لتنسيق التعریف في الوطن العربي، معجم الفیزیاء أو الطبیعة: إنگلیزی - فرنسي - عربی، الرباط: المكتب، ١٣٩١ھ، ٤٧ + ١٩٠ ص.
- جامعة الدول العربية - المكتب الدائم لتنسيق التعریف في الوطن العربي، معجم الكیمیاء: إنگلیزی - فرنسي - عربی، الرباط: المكتب، ١٣٩١ھ، ١٤١ + ٢٥ ص.
- إبراهيم حمودة، معجم الفیزیاء: إنگلیزی - فرنسي - عربی، بيروت: اکاديمیا، ١٩٩١، ٦٣٠ ص.
- جامعة الدول العربية، المكتب الدائم لتنسيق التعریف في الوطن العربي، معجم الجیولوجیا: إنگلیزی - فرنسي - عربی، الرباط: المكتب، ١٣٩١ھ، ٢٣٨ + ٤٥ ص.
- جامعة الدول العربية - المكتب الدائم لتنسيق التعریف في الوطن العربي، معجم الحشرات: إنگلیزی - فرنسي - عربی، الرباط: المكتب، ١٣٩٢ھ، ١١ ص.
- شاکر مصطفی سليم، قاموس الانثروبولوجیا: إنگلیزی - عربی، الكويت: جامعة الكويت، ١٩٨١م، ١٠٦ ص.
- جامعة الدول العربية - المكتب الدائم لتنسيق التعریف في الوطن العربي، معجم الحیوان: إنگلیزی - فرنسي - عربی، الرباط: المكتب، ١٣٩١ھ، ١٢٤ + ٢٢ ص.
- العلوم التطبيقية:**
- مصر - القوات المسلحة، معجم المصطلحات الفنية: إنگلیزی - عربی، القاهرة:

- الهيئة العامة لشئون المطبع الاميرية، ١٣٨٦هـ، ٨٤٧ + ٧٨ ص.
- أحمد شفيق الخطيب، معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧١م، ٧٥١ ص.
- حماد يوسف حماد، معجم المصطلحات التكنولوجية الأساسية: عربي مع التعاريف، (المجليزى، فرنسي، المانى) مع أشكال ولوحات/ توضيحية/ تأليف: حماد يوسف حماد، محمود فوزى عبد العزيز، محمد عبد المجيد نصار القاهرة: مؤسسة الأهرام، ١٩٧٣م، ٢٥٣ + ١١٠ ص.
- ميلاد بشاي، معجم المصطلحات الطبية والعلمية الحديث: إنجليزى - عربي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٤م، ٩١١ ص.
- جامعة الدول العربية - مركز التنمية الصناعية للدول العربية، قائمة المصطلحات الشاملة: النسخة العربية، ترتيب هجائي، القاهرة: المركز - إدارة التوثيق والإعلام الصناعي، ١٩٧٨م، ١٩٤ ص.
- يوسف خياط، معجم المصطلحات العلمية والفنية، بيروت: دار لسان العرب، ١٩٨٩، ٧٣٦ ص.
- معهد الإنماء العربي، معجم مصطلحات العلم والتكنولوجيا، بيروت: المعهد، ١٩٨٢م، ٤ مج.
- معجم الهندسة المدنية: عربي - إنجليزى، إنجليزى - عربي / إعداد شركة إم ال آي بي: تحرير أرنست كى ت، لندن: روتلدریج وكیجن باول، ١٩٨٦م.

العلوم الطبية:

- على محمود عويضة، المعجم الطبى - الصيدلى الحديث، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٠م، ٤٢٤ ص.
- يوسف حتى، قاموس حتى الطبى: إنجليزى - عربي، مع مسرد الفيائى عربي - إنجليزى، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٦٣م، ١٠٦ + ٧٨٣ ص.

- حسين خليفة، قاموس خليفة الطبي: إنجليزى - عربى، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧ م، ٢١٨ ص.

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - اتحاد الأطباء العرب، المعجم الطبى الموحد : إنجليزى - عربى - فرنسي ، بغداد: مطبعة المجمع العراقى ، ١٩٧٣ م ، ٦٠ + ٩٩ ص.

- خليل أحمد جبر، المصطلحات العلمية والفنية مع شرحها المستخدمة في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بشرق البحر المتوسط في حقول الطب، الصحة العامة والعلوم ذات الصلة (إنجليزى - عربى)، الإسكندرية: منظمة الصحة العالمية - المكتب الإقليمي للشرق المتوسط ، ١٩٨٣ م ، ٢٧٠ ص.

- محمد شرف. معجم العلوم الطبية والطبيعية، بيروت: مكتبة النهضة، د - ت، ٤٢ + ٩٧١ ص.

الهندسة :

- وديع فانوس، القاموس الفنى عربى - المانى، القاهرة : لينرت ولاندروك ١٩٦٢ م، ٩٦٧ ص.

- محمود إبراهيم غزلان، قاموس الإلكترونيات: إنجليزى - عربى، الإسكندرية: المركز العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٧٥ ، ١٥٢ ، ١٠٥ ص.

- أحمد مختار شافعى، المعاجم التكنولوجية المتخصصة: معجم مصطلحات الهندسة الكهربائية، عربى مع التعاريف (إنجليزى - فرنسي - المانى) مع رسومات وأشكال توضيحية، القاهرة: مؤسسة الأهرام ، ١٩٧٥ ، ٢٣٠ ، ٢١٨ ص.

- محمد عبد المجيد الزميلى، المعاجم التكنولوجية المتخصصة: معجم مصطلحات هندسة الطيران، عربى مع التعاريف (إنجليزى، فرنسي، المانى)، القاهرة: مؤسسة الأهرام ، ١٩٧٦ ، ٢٣٤ + ٢٣٥ ص.

- محمد عبد المجيد نصار، المعاجم التكنولوجية المتخصصة: هندسة السيارات عربى مع التعريف (إنجليزى، فرنسي، المانى)، القاهرة: مؤسسة الأهرام، ١٩٧٨، ١٢٦+٣٠٥ ص.

- محمود أحمد حمدان، القاموس الهندسى الشامل ، بيروت: دار الراتب الجامعية، ١٩٩٤، ١٢١٥ ص.

- أسعد عبد المجيد الأوسى، معجم مصطلحات الهندسة الكهربائية الشامل : إنجليزى - عربى ، ط ٢ ، بيروت: الدار العربية للعلوم ، ١٩٩٠ .

المحاسبة:

- عدنان عابدين، معجم المصطلحات المحاسبية والمالية: إنجليزى - عربى، مع مفرد (عربى - إنجليزى)، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١، ٢٢٦+٤٠ ص.

- بشير العلاق، معجم المصطلحات المحاسبة، بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٩٨٢، ١٨٤ ص.

النفط:

- شركة شل، قاموس المصطلحات النفطية ، بيروت: دار الترجمة والنشر لشئون البترول ، ١٩٧٢ ، ٤٨٦ ص.

- أحمد شفيق الخطيب، معجم المصطلحات البترول والصناعة النفطية: إنجليزى - عربى. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢ ، ٥٧٧ ص.

الفنون :

- حسين على محفوظ، معجم الموسيقى العربية، بغداد: وزارة الثقافة والإرشاد، ١٩٦٤ ، ٢٢٤ ص.

- مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ الحضارة ومصطلحات الفنون ، القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطبع الاميرية، ١٤٠٠هـ، ١٧٥ ص.

- عفيف البهنسى، معجم مصطلحات الفنون: ثلاثة اللغة، عربى - إنجلزى - فرنسي / فرنسي - إنجلزى - عربى / إنجلزى - فرنسي - عربى، بيروت: دار الرائد العربى، ١٤٠١ هـ، ١٧٨+٣١٥ ص.

الرياضة:

- طارق الناصرى، معجم المصطلحات الرياضية والكشفية: إنجلزى - عربى، بغداد: مطبعة الشعب، ١٩٧٦، ٢٠٤ ص.

الأدب العربى:

- مجدى وهبة، معجم مصطلحات الأدب: إنجلزى - فرنسي - عربى، مع مسردین للألفاظ الفرنسية والعربية، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٤ م. ٣٧٠ ص.

- جبور عبد النور، المعجم الأدبي، بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٧٩ ، ٦٦٣ ص.

- بدوى طبانة، معجم البلاغة العربية، ط٢ . الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٢ هـ، ٥٠٣ ص.

التاريخ والجغرافيا:

- يوسف تونى : معجم المصطلحات الجغرافية، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٦٤ ، ٥٦٧+٩٥ ص.

- المجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب والعلوم، المصطلحات الجغرافية، القاهرة : المجلس، ١٩٦٥ ، ١٣٨ ص.

- محمد كمال صدقى، معجم المصطلحات الأثرية: إنجلزى - عربى الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٨ ، ١٩٦ ، ٥٥٤ ص.

- عاتق غيث البلادى، معجم الكلمات الأعجمية والغريبة فى التاريخ الإسلامى، مكة المكرمة: دار مكة، ١٤١١هـ.
- بيار جورج، معجم المصطلحات الجغرافية/ ترجمة حمد الطفيلي، بيروت: المؤسسة الجامعية، ١٠١٠ص.

المراجعة

- ١- أحمد، عبد السميم محمد .-. المعاجم العربية : دراسة تحليلية . - ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي ، ١٩٧٤ م.
- ٢- أمين، بكرى شيخ «الاثر الخالد: معجم الصحاح تهذيبه . . . ومقدمته» المجلة العربية س٢، ع٦ (١٣٩٨هـ) ص ١١٥-١١٨ .
- ٣- الأمين، عبد الكريم إبراهيم «المعاجم العربية: دراسة وتعريف» مجلة آداب المستنصرية، س٦، ع٦، (١٩٨٢) ص ص ٢٤٧-٢٧٠ .
- ٤- بدوى، أحمد زكي . - «المعاجم المتخصصة عالم الكتب مج ٥، ع ٣ (محرم ١٤٠٥هـ) ص ص ٥١٢-٥١٥ .
- ٥- الجاسر، حمد. «الجوهرى ليس مبتكر منهج التقوية فى المعجم العربى العرب س١ (محرم، ١٣٨٧هـ) ص ص ٥٧٧-٥٨٧ .
- ٦- جرار، فاروق أنيس «اللحة عن نشأة المعجمات العربية وتطورها». أفكار ع ٢٦ (١٩٧٥م) ص ص ٢٨-٣٥ .
- ٧- الجرج، محمد سالم. «النشاط المعجمي العربى: أصيل أم دخيل؟» مجلة مجتمع اللغة العربية جـ ٢٨ (نوفمبر، ١٩٧١م) ص ص ١٧٩-١٦١ .
- ٨- الخولي، محمد على «أنواع المعاجم». الخفجى س ٩٠، ع ١١ (فبراير ١٩٨٠) ص ص ٢٦-٢٧ .
- ٩- روای، صلاح .- المدارس المعجمية العربية: نشأتها، تطورها، مناهجها .-. القاهرة: دار الثقافة العربية ، ١٩٩٠ .
- ١٠- ريان، أبو طالب. «المعاجم العربية بين ماضيها وحاضرها(١)». الخفجى س ١٣٠، ع ٦ (ذو الحجة، ١٤٠٣هـ) ص ص ١٠-١١ .
- ١١- ريان، أبو طالب. «المعاجم العربية بين ماضيها وحاضرها (٢)». الخفجى س ١٣٢، ع ٧ (محرم، ١٤٠٤هـ) ص ص ٤٠-٤١ .

- ١٢ - الساكت، محمد «المعجم العربي بين الماضي والحاضر»، الهلال (نوفمبر، ١٩٧٣ م) ص ١٣٨-١٤٢.
- ١٣ - الطرابلسي، أمجد، نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب في اللغة والأدب، دمشق: دار الفتح، ١٣٩١ هـ.
- ١٤ - عبد الرحمن، عفيف. - الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري..- بغداد : دار الرشيد للنشر ، ١٩٨١ م.
- ١٥ - العزب، محمد أحمد. «عن المعجم العربي، نشأته وتطوره»، المجلة العربية . س ٣ ، ع ١٠ (١٤٠٠ هـ) ص ص ٥٤-٥٦.
- ١٦ - عطار، أحمد عبد الغفور . مقدمة الصلاح ..- بيروت: دار العلم للملايين ، ١٣٩٩ هـ.
- ١٧ - عمر، أحمد مختار..- البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثير . - القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٦ م.
- ١٨ - غالى، وجدى رزق، . - المعجمات العربية.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٠ م.
- ١٩ - فاخورى، محمود. «جولة في المعاجم العربية». المعلم العربي، س ٣٨، ع ٢ (١٩٨٥ م) ص ص ١٤٠-١٤٨.
- ٢٠ - فتوح، عيسى. «نظرة في معاجمنا اللغوية»، اللسان العربي مج ١٦ ، ج ١ (١٣٩٨ م) ص ص ١٦١-١٦٤.
- ٢١ - القاسمي، على «ترتيب مداخل المعجم في : صناعة المعجم العربي لغير الناطقين بالعربية: أبحاث الدورة التدريبية ٣١ مارس - ٧ أبريل، ١٩٨١ م (الرباط)»: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مكتب تنسيق التعریب، ١٩٨١ م، ص ص ٢٠-٥١.
- ٢٢ - مذكور، إبراهيم «المعجم العربي في القرن العشرين»، مجلة مجمع اللغة العربية ج ١٦ ، (١٩٦٣). ص ص ٧-١٢.

- ٢٣- مصطفى، سليمان حسين. «المراجع الإسلامية: معاجم الألفاظ رسالة المكتبة» مج ع ٣ (أيلول، ١٩٧٧م)، ص ص ١٦-٢٣.
- ٢٤- مصطفى، سليمان حسين، «المراجع الإسلامية (٢)؛ معاجم الألفاظ رسالة المكتبة»، مج ١٣، ع ٣ (حزيران، ١٩٧٨م)، ص ص ٧-١١.
- ٢٥- متصر، عبد الحليم. «حاجتنا إلى معجم علمي عربي موحد. رسالة العلم» ع ١، س ٣٤ (مارس، ١٩٦٧م) ص ص ١-٦.
- ٢٦- نجا، إبراهيم محمد.. «المعاجم اللغوية».. ط ٣ القاهرة: جامعه الازهر كلية اللغة العربية، ١٩٧٤م.
- ٢٧- نصار، حسين.. «المعجم العربي: نشأته وتطوره».. ط ٢.. القاهرة: مكتبة مصر، ١٩٦٨م، (٢) مج، ٨٣٥ ص.
- ٢٨- يعقوب، أميل.. «المعاجم اللغوية العربية: بداياتها وتطورها».. بيروت: دار العلم للملائين، ١٩٨١م.

(29) **The ALA Glossary of Library and Information Science.**- Chicago. Ill.: American Library Association., 1983.

(30) **Cheney, Frances Neel.- Fundamental Reference Sources.**- 2nd ed.- Chicago.ILL. American Library Association, 1980.

(31) **Collison, Robert. "Dictionaries" IN: The Encyclopedia of Libray and Information Sciene.** Allen Kent & Harold Lancour eds.- New York: Marcell Dekker, 1972. vol 7.p 170-191.

(32) **Harrod's Librarians Glossary to Terms and Reference Book.** Compiled by Ray Paytherch.- Brookfield, Vt.: Gower Publishing. 1987, p.244.

- (33) Katz, William.- **Introduction to Reference Work.**- New York: Mc Graw- Hill 1982.
- (34) Printed Reference Material Higgens, Gavin ed..- London: The Library Association, 1980.
- (35) Shores, Luis.- **Basic Reference Sources.**- Chicago, Ill. : American Library Library Association. 1954.
- (36) Stubbs, I. L. "Dictionaries" ILL: The Encyclopedia of Library and Information Science-. Allen Kent & Harold Lancour eds.- New York: Marcel Dekker, 1972 vol. 7 pp. 191-207.
- (37) Waynar, Bohdan S.- **Recommended Reference Books for Small and Medium- Sized libraries and Media Centers** .- Littleton, Colo.: Libraries Unlimited, 1981.

الفصل الرابع

معاجم الترجم

الفصل الرابع

مراجع الترجم

الرجال هم صناع التاريخ، ولذا اهتمت الأمم المتحضرة قديماً وحديثاً بتدوين تاريخ أبنائها البارزين تخليداً لذكرها وجعل سيرتهم وأعمالهم قدوة يحتذى بها من أتى بعدهم.

وخلال تاريخها الطويل ارتبطت كتابات الترجم بالدراسات والكتابات في مجالات أخرى مثل التاريخ والأدب والدين والسياسة. بل إن الكثير من كتابات الترجم كانت جزءاً أو شكلًا من الدراسات السابقة. كما كان للترجم والسير تأثير واضح في الكتابات الأدبية والعلمية

والحضارة الإسلامية التي خلفت ذلك التراث العظيم في معظم العلوم والفنون، كان لها في ميدان الترجم قصب السبق. بل إن التراث في ميدان الترجم والسير يعتبر الأكبر بين أنواع التراث الأخرى. وينظرية محايدة كان للترجم العربية القديمة التمييز عن الترجم الغربية في ثلاثة أمور هي: السبق الزمني، وكثرة المؤلفات وتنوعها وشمولها، وتنوع طرق الترتيب. أما الترجم الأوروبية، التي لم تتطور بشكل ملحوظ إلا منذ القرن السابع عشر، فيذكر لها التراجم مؤخراً بالتحليل والتعليق والدراسات النفسية والبيئية لحياة الأفراد والتنوع العظيم في الإصدارات ودقة الترتيب.

وفي ميدان الترجم العربية الحديثة، قام المفكرون المحدثون في الوطن العربي وغيرهم من المستشرقين بالاهتمام بالترجم العربية وذلك عن طريق بعث وإحياء التراث القديم، وإعداد بعض المؤلفات التي تجمع بين الاعتماد على التراث القديم والتأثير بالمنهج الغربي الحديث في كتابة الترجم. ورغم ظهور الكثير من المؤلفات في ميدان الترجم والسير، إلا أن الوطن العربي ما زال يفتقر إلى المزيد من المؤلفات الشاملة في ميدان الترجم، وإلى الدراسات حول الترجم. وإذا كانت

هناك بعض الدراسات حول السير والسير الذاتية ونحو ذلك من الترجم المربطة بالآدب، فإن الدراسات الشاملة حول الترجم المرجعية تكاد تكون مفقودة.

وفي هذا الفصل سنحاول إلقاء الضوء على الترجم والسير بوجه عام والتراجم والسير المرجعية العربية بوجه خاص، على نفس النسق الذي اتبعته في الفصول السابقة، وذلك من خلال الآتي:

أولاً: مقدمة عامة تضم تعريف وتاريخ وأنواع الترجم.

ثانياً: معاجم الترجم العربية القدية.

ثالثاً: معاجم الترجم العربية الحديثة.

أولاً: مقدمة عامة

١- تعريف الترجم:

ظهر الإنتاج الفكري العربي في مجال الترجم والسير خلال تاريخه الطويل تحت أسماء وعناوين مختلفة. إلا أن بعض المؤلفين خلال العصور الإسلامية وخاصة في دراسات الحديث النبوي، كانوا يطلقون مسمى علم أسماء الرجال على أحد فنون الترجم. كما كان معظم المؤلفين يضمون عنوانين كتبهم ما يفيد تخصصها في الحديث عن تاريخ الأشخاص وسيرهم. إلا أن هناك كلمتين شاع إطلاقهما، أو وجودهما في معظم عنوانين كتب الترجم العربية وهما كلمتا الترجم و السير وفي العصر الحديث كان لتنوع في مجال كتب الترجم دور في ظهور العديد من المصطلحات الأجنبية، وظهور مصطلحات عربية تقابلها في المعنى.

وسنقوم فيما يلي بذكر التعريفين اللغوي والاصطلاحي لكلمتى الترجم و السير، أما بالنسبة للمصطلحات العربية الجديدة، فسيتم التنوية عنها عند الحديث عن المصطلحات الأجنبية.

يعرف المعجم الوسيط كلمتى الترجم و السير على الوجه التالي (١):

- الترجم: (ترجم الكلام: بينه ووضنه، وترجم كلام غيره وعنده: نقله من لغة إلى أخرى وترجم لفلان: ذكر ترجمته، ترجمة فلان: سيرته وحياته.
- السيرة: «السنة والطريقة» - والحالة التي قد يكون عليها الإنسان وغيره.

والسيرة النبوية وكتب السير. مأخذونة من السيرة بمعنى الطريقة وأدخل فيها الغزوات وغير ذلك... ويقال قرأت سيرة فلان: تاريخ حياته وجمعها سير.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الترجم جمع ترجمة و السير جمع سيرة وكلاهما يعني سيرة الإنسان وحياته.

أما فيما يتعلق بالمعنى الاصطلاحي لكلمتى سيرة و ترجمة، فنجد أن الأولى

(١) مجمع اللغة العربية- القاهرة، المعجم الوسيط، القاهرة: مطبعة مصر، ١٩٦٠، ص ٨٣، ٤٧٠.

كانت تطلق خلال العصور الإسلامية على سيرة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). وفي القرن الرابع الهجري ظهرت بعض المؤلفات التي تتحدث عن سير بعض الأفراد وتضمنت عناوينها كلمة سيرة ولذا اتسع مفهوم الكلمة ليشمل جميع الكتب التي تتحدث عن السيرة الذاتية للأفراد. أما كلمة ترجمة، فيرى الدكتور إبراهيم عبد الدايم في كتابه الترجمة الذاتية في الأدب الحديث أنها دخلت العربية من اللغة الأرامية، وأن استخدامها بدأ لأول مرة خلال القرن السابع الهجري، حين استعملها ياقوت الحموي في معجمه بمعنى حياة الشخص. كما يرى الدكتور عبد الدايم خلال حديثه للتفريق بين مفهوم كل من الكلمتين، أن كلمة ترجمة يجري الاصطلاح على استعمالها لتدل على التاريخ الموجز لحياة فرد معين، بينما تطلق كلمة سيرة على التاريخ المطول لحياة فرد معين^(١).

وفي اللغة الإنجليزية واللغات الأوربية الأخرى، نجد أن كلمة **Biography** قد أطلقت منذ القرن السابع عشر على كافة أنواع الترجم وفنونها. كما أن التنوع في ميدان الترجم الحديثة، أدى إلى ظهور بعض المصطلحات والاشتقاقات الأخرى.

وكلمة **Biography** مشتقة من الكلمتين الإغريقيتين **Bios** وتعني الحياة **Graphein** وتعني يكتب. ووفقا لما ذكره معجم اكسفورد فإن الكلمة تعتبر من الكلمات الحديثة ولم تستخدم بمعناها الحالى خلال العصور القديمة. ويرجع أول استخدام لها بمعناها الحديث إلى سنة ١٦٨٣م، عندما أوردها جون درايدن في مقدمته عن كتاب بلوتوارك^(٢). كما يذكر معجم اكسفورد أيضاً أن الكلمة استخدمت في اللغة الإنجليزية بالمعنى التالية^(٣):

(١) يحيى إبراهيم عبد الدايم، الترجمة الذاتية في الأدب العربي الحديث، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٧٥، ص ٣٠-٣١.

(٢)"Biography" in: *The Encyclopedia Americana*, Vol.3., New York: Americana Corp, 1974, p.767.

(٣) *The Oxford English Dictionary*, Comp. by James A.H.Muray..et all., Oxford: Clarendon Press, 1961., vol (1) p. 870

- تاريخ حياة أحد الأفراد من الناس
 - السجل المكتوب الخاص بحياة الفرد.
 - مراحل الحياة الخاصة بالانسان وأي كائن حي آخر كالحيوان أو النبات.
- ومن المصطلحات المركبة التي ظهرت خلال العصر الحديث وأطلقت علي أنواع الترجم المختلفة :

- | | |
|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> - Auto Biography. - Biographical Dictionary. - Biographical Encyclopedia - Who's Who. - Who Was Who. | <ul style="list-style-type: none"> - السيرة الذاتية - معجم الترجم - موسوعة الترجم - الترجم الموجزة |
|---|--|

ولإيضاح المفهوم العام للترجم يمكن تعريفها بشكل عام بأنها: قسم من أقسام الدراسات الأدبية يتوجه إلى تسجيل ما يتعلق بحياة الأشخاص البارزين في المجتمعات البشرية سواء بشكل فردي أو تجتمعي.

ونظراً لتوجه هذا البحث إلى إلقاء الضوء على الأعمال المرجعية، فإن ما يهمنا هنا هو الأعمال المرجعية من الترجم والتى تشمل ما يلى:

- معجم الترجم.
- موسوعات الترجم
- معاجم الترجم الموجزة.

وتتميز هذه الأنواع الثلاثة عن الأنواع غير المرجعية من الترجم بالآتي:

- احتواها غالباً على مجموعة كبيرة من الترجمات.
- التزامها بترتيب موادها وفقاً لنظام معين (غالباً ما يكون ألفبائياً).
- توجهها إلى الترجمة عن الأشخاص بشكل مختصر، ويكون ذلك بدرجات متفاوتة ما بين معجم وآخر، وحسب نوع المرجع . فموسوعة

الترجم أكثر إطنايا من معجم الترجم ومعجم الترجم أكثر إطنايا من معاجم الترجم الموجزة وهكذا.

وبناء على ما سبق سوف نلتزم هنا بإطلاق مصطلح معاجم الترجم على جميع مراجع الترجم التي تضم : موسوعات الترجم ، معاجم الترجم ، معاجم الترجم الموجزة.

وبذلك يمكن لنا تعريف معجم الترجم بأنه: عمل مرجعي يعرف حياة مجموعة كبيرة من الأفراد البارزين في المجتمع وبشكل مختصر، ووفقا لترتيب معين غالبا ما يكون أقربا.

٢- تطور كتب الترجم:

اهتمت معظم المجتمعات والحضارات الإنسانية منذ القدم بتسجيل تاريخ العظماء والبارزين من أبنائها. ولو أردنا الحديث عن تاريخ الترجم في العالم أجمع لوجدنا أن ذلك أمر يكتنفه بعض الصعوبات: أولها أن المجال هنا لا يتسع لذلك، وثانيها شح المعلومات حول تاريخ الترجم ، وأخيرا تخصص هذا البحث بشكل أساسي في إلقاء الضوء على المراجع العربية. ولذا ستتحدث بايجاز هنا عن تاريخ الترجم غير العربية من خلال الآتي :

* العصور القديمة:

وفقا للتطور التاريخي لكافة مصادر المعلومات ، نجد أن الترجم بدأت أولا جزءا من كتابات أخرى مثل الكتابات التاريخية والأدبية ، فقد عشر على العديد من الألواح التذكارية التي تحمل معلومات عن الأنبياء والأباطرة والعلماء في حفريات الحضارات القديمة في وادي الرافدين ووادي النيل ومناطق الحضارات القديمة الأخرى . إلا أن معظم تلك الكتابات والألواح قد ضاعت مثل غيرها من آثار العالم القديم .

وفي العهدين الإغريقي والروماني كان هناك العديد من المؤرخين وكتاب الترجم الذين كان لهم بعض الكتابات عن تاريخ العالم القديم ورجاله العظام . ومن

أولئك اكسينوفون Xenophon في القرن الرابع قبل الميلاد في كتابة المذكرات Memorabilia وهو ترجمة حياة سقراط، وديوجينس Diogenes القرن الثاني قبل الميلاد في مجموعاته المختصرة عن حياة فلاسفة اليونان، وبلوتوarch ٤٦ - ١٢٧ م في كتابه: سير عظماء اليونان والرومان.

Lives of the Noble Grecians and Romans

الذى يحتوى على ست وأربعين ترجمة، والمؤرخ الرومانى تاكيتوب Tacitus (٥٥ - ١١٧ م) من القرن الأول الميلادى فى كتابه حياة أجر يكولا وجايوس سويتونيوس Gaius Suetonius (٩٦ - ١٤٠ م) فى كتابه حياة الأباطرة Lives of the Caesars، وكان آخرها كتاب اعترافات القديس أوغسطين. ولعل أهم ما يذكر لمؤلفى كتب ترجم اليونان والرومان هو توسيعهم لمجال الترجم بحيث أصبح يشمل كافة البارزين فى المجتمع مثل الفنانين والأطباء والشعراء، وذلك بعد أن كان المجال مقصوراً على الأباطرة ورجال الدين.

أما فى الصين فيرجع أقدم كتاب معروف في ميدان السير والترجم إلى القرن الثامن ق.م وهو كتاب السجلات التاريخية لمؤلفه اسو - ما - تشين - Ssu - Ma chien . وقد أصبح النمط الذى وضعه هذا الكتاب نموذجاً سارى عليه الكتب التى جاء بعده.

* العصور الوسطى:

ولو انتقلنا إلى العصور الوسطى في أوروبا، لوجدنا أنه بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية، صارت الكتابات العلمية تحت سيطرة الكنيسة ورجالها. ولذلك نجد أن معظم الترجم آنذاك، كتبت بواسطة رجال الدين الذين جعلوها وسيلة تربوية وأخلاقية لنشر تعاليم الدين المسيحي. وبناء على ذلك كثرت المؤلفات التي ترجم لرجال الدين وأسلوب حياتهم وذلك بجعلهم قدوة لجمهور الناس والتأسى بهم والسير على خطاهم.

ومن كتب الترالجم التي ظهرت خلال العصر الوسيط، حياة القديس كوثبرت Life of st. Cuthbert مؤلفه بيد Bede (ـ ٧٣٥م)، وحياة انسيلم of Anselm للمؤلف إدمير Eadmer في القرن الثاني عشر، وحياة شارلمان للقديس إينهارد في القرن التاسع الميلادي.

* عصر النهضة:

وفي عصر النهضة، بدأ الاتجاه الديني في الترالجم في الأضمحلال، وبدأ الطابع الإنساني الذي كان سائداً خلال الحضارة اليونانية في صبغ معظم كتابات الترالجم. كما تميزت هذه الفترة بكثرة الكتابات في السير الذاتية وقلة عدد كتب الترالجم العامة. وشهد عصر النهضة أيضاً إعادة نشر الترالجم الإغريقية والرومانية القديمة.

ومن أهم الترالجم التي ظهرت في القرن الرابع عشر كتاب ما يتعلق بسقوط الرجال اللامعين De Casibus Virorum Illustrium لجيوفاني بوكاشيو Gio-vanni Boccaccio (ـ ١٣٧٥م) الذي قام فيه بتحوير الترالجم التي ظهرت في العصور الوسطى إلى شكل دنيوي. كما قام بعمل ترجمة للشاعر ذاتي.

وفي القرن السادس عشر ظهرت ثلاثة أعمال في إنجلترا يعتبرها الباحثون بثابة الأساس للتراث الحديثة في أوروبا وهي تاريخ ريتشارد الثالث Thomas More لتوomas Mor (ـ ١٥١٥م)، وحياة السير توماس مور Life of Thomas More لويليام روبر Willam Roper (ـ ١٥٣٥م)، وحياة الكاردينال وولسي Life of Cardinl Wolsey. كما شهد القرن السادس عشر ظهور أعمال أخرى مثل كتاب تاريخ الشهداء The book of Mar-tysr لجون فوكس John Fox (ـ ١٥٦٣م)، ومرآة القضاة Magistrates وهي مجموعة ترالجم نشرت سنة ١٥٥٥م، وأضيف إليها فيما بعد

ترجم أخرى حتى أصبحت إحدى وتسعين ترجمة وتاريخ حياة أبرز سبعين رساماً ونحاتاً ومعمارياً **The Most Eminent, painters, Sculptors and archi-**
tect جورجيو فاساري **Georgio vasari** الذي نشر سنة ١٥٥٠ م.

* العصر الحديث:

شهد العصر الحديث تطوراً حقيقياً وتدرجياً في ميدان الترجم الفرنسية. فمنذ القرن السابع عشر حتى القرن العشرين حدثت تطورات عديدة دفعت الترجم إلى القمة. ومن أهم تلك التطورات: إطلاق كلمة **Biographpy** على هذا النوع من المؤلفات، واتباع التحليل النفسي للأفراد لمعرفة الحقيقة عن حياتهم وسيرهم، وظهور أول كاتب محترف وهو إسحق والتون **Izaak Walton**، وطبع معظم كتابات الترجم بالطابع الرومانطيكي.

ومن أهم الكتابات التي تمثل الاتجاه الرومانطيكي كتاب حياة ويليام كوفيندش **The Life of Willam Cavendish** لزوجته مارجريت (- ١٦٦٧م)، وكتاب مذكرات حياة الكولونيل هوتشينسون **Life of colonel Hutchinson** لزوجته لوسي (٦١٨٠م)، وكتاب حياة السيدة جودوفين **The life of Mrs Godophin** بلجون إيفلين (- ١٨٤٧)

ومن الكتب التي ظهرت في القرن الثامن عشر المعجم التاريخي والنقد Dic- **Pierre Bayle** مؤلفه بير بيل **tionnaire Historique et Critique** معجماً للترجم وعملاً موسوعياً في نفس الوقت، وكتاب **Catalogue of the Royal and Noble Authors** لمؤلفه هوراس والبول **Horce Walpole**، وكتاب حياة الشعراء الإنجليز **Lives of English Poets** لمؤلفه صامويل جونسون **Samuel Johnson** كما ظهر أعظم كتاب ترجم في اللغة الإنجليزية وهو كتاب حياة صامويل جونسون **Samuel Johnson** لمؤلفه جيمس بوزوبل وذلك - ١٧٩١ م.

وفي القرن التاسع عشر، ازداد ظهور الأعمال التذكارية على يد أشخاص بارزين

من كتاب الحركة الرومانسية. ومن أهم تلك الأعمال حياة السير والتر سكوت Life of sir Walter Scott مؤلفه جون جيسون لوكهارت وكتاب فردرريك العظيم Thomas Carlyle مؤلفه توماس كارلайл Frederick the Great وكتاب حياة ميلتون Life of Milton مؤلفه ديفيد ميسون David. Masson، وكتاب رسائل وحياة فرانسيس بيكون Letters and Life of Francis Bacon مؤلفه James Spedding. ومن أبرز كتب الترجم في هذا القرن كتاب حياة توماس كارلайл The Life of Thomas Carlyle مؤلفه جيمس جيمس انطونى فرود James Antony Froud، وذلك سنة ١٨٨٢ م.

وفي العالم الجديد، ترجع أقدم مؤلفات الترجم إلى أو اخر القرن الثامن عشر. ورغم وجود مجموعة من الشخصيات السياسية والأدبية البارزة، ووجود بعض المؤلفين الكبار أمثال واشنطن ارفينج وهنري جيمس، إلا أنه لم تظهر أي كتابات ذات أهمية خلال القرن التاسع عشر. ولعل أهم الأعمال القليلة التي صدرت حينذاك تلك التي أعدها كل من جيمس باترون، وجاميل براذورن، وجلاس ساوثال فرى مان وغيرهم.

وخلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، بدأت كتابات الترجم الغربية تتأثر بالتطورات السياسية والصناعية والتجارية. وكان من نتيجة ذلك الاتجاه للمساواة فيتناول كافة الأفراد من فئات المجتمع المختلفة، وتنوع الإصدارات في مجال الترجم بشكل عام والترجم المرجعية بشكل خاص. ولعل وأهم مثال على ذلك صدور الترجم الوطنية في بعض دول العالم.

ويعتبر القرن الحالي بمثابة العصر الذهبي للترجم. حيث انتهت إليه مسيرة التطور التاريخي التي بدأت منذ عصر النهضة بحيث وأصبحت الترجم الغربية مثلاً تحتذيه كتابات الترجم في كافة أنحاء العالم. وتم التركيز على وضع معايير معينة لضبط عملية كتابة الترجم وفقاً لنوع الترجم نفسها، ولتحقيق الهدف من تسجيل المعلومات وهو إعطاء الحقائق عن حياة المترجم لهم. ويعتبر هذا الاتجاه رد فعل للكتابات التي كانت سائدة من قبل، والتي كان يغلب عليها المديح والتعظيم

للأشخاص المترجم لهم. أما الأمر الآخر الذي تم التركيز عليه، فهو التحليل والدراسات النفسية والبيئية للأفراد من أجل الوصول إلى تحديد شخصيتهم ومعرفة سير حياتهم بدقة. ويعتبر هذا الاتجاه امتداداً لما وضعه توماس فرويد خلال القرن الماضي.

وقد أحدثت الكتابات التي قدمها لايتون ستراتشي **Lytton Stratchey** وهي: **الشخصيات الفيكتورية Eminent Victorians** سنة ١٩١٨م، والملكة **فيكتوريا Queen Victoria** سنة ١٩٢١م، والبيت وأيسير **Esser Elizabeth and** سنة ١٩٢٨ نفس الأثر الذي أحدثه كتاب بوزويل في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. ولذلك يعتبر الكثيرون ستراتشي أبو للترجم المعاصرة. وقد ركز ستراتشي في كتبه على طريقة التحليل النفسي والبيئي لحياة الأفراد وفضح حياتهم الخاصة ونقدتهم وبيان حقيقة سيرهم. وكانت موضوعية ستراتشي أكثر تأثيراً على الكتاب المحدثين من الأسلوب التحليلي الذي اتبعه في كتابة الترجم.

أما بالنسبة للبلاد الأوربية الأخرى مثل ألمانيا، إسبانيا، إيطاليا، روسيا والبلاد الإسكندنافية والدول السلافية، فإن الإنتاج الترجمي فيها كان قليلاً بالمقارنة مع بريطانيا وفرنسا. كما أن الاتجاهات الخاصة بالتأليف في ميدان الترجم من ذئن نهاية القرن الثامن عشر لا تختلف عن مثيلاتها البريطانية والفرنسية.

ومن خلال التتبع السريع للترجم الغربية منذ القدم وحتى العصور الحديثة، يتضح لنا أن معظم التأليف في هذا المجال، كان من الترجم غير المرجعية التي ظهرت كجزء من النتاج الأدبي. ولم تشهد البلاد الغربية ظهور أعمال مرجعية ضخمة مماثلة لما وجد في العالم الإسلامي إلا خلال القرن التاسع عشر. بل إن القرن العشرين يعتبر الزمن الذي شهد التطور الحقيقى للترجم المرجعية العالمية والوطنية والمحلية والمتخصصة، التي توالت وفقاً للحاجات المتعددة لجمهور المستفيدين. كما شهدت العقود الثلاثة الماضية استخدام الحاسوبات الآلية في مجال تخزين واسترجاع المعلومات ومنها معلومات الترجم المرجعية.

ونود أن نختتم هذا الاستعراض السريع لتاريخ الترجم الغربية بالإنجازات التي تم تحقيقها خلال العصر الحديث والتي حددتها دائرة المعارف البريطانية في النقاط التالية⁽¹⁾:

- * الزيادة في الأعمال المنشورة كما وكيفا.
- * التأثير العظيم الذي أحدثته الترجم في الكتابات الأدبية والعلمية.
- * تعدد أنواع الترجم وتنوع إصداراتها.
- * تطور الدراسات النقدية حول الترجم.
- * اضمحلال تأثير العلاقات الشخصية في كتابات الترجم، وبداية الكتابات التي تقوم على التحليل العلمي لحياة الشخصيات المترجم لها.
- * استخدام إنجازات التقنية الحديثة في ميدان الترجم وعلى رأس ذلك الحاسوبات الآلية.

ومن أهم معجم الترجم الأجنبية التي تصدر في الوقت الحاضر ما يلي:

- 1-CHAMBERS BIOGRAPHICAL Dictionary First Published 1897;Edinburgh: Chambers,1974.
- 2- WEBSTER,S BIOGRAPHICAL DICTIONARY.First?1943 Springfield, Massachusetts;Merriam.1935 London.
- 3- THE INTERNATIONAL WHO'S WHO. 1935. London: Europa, Annual.
- 4- WHO'S WHO IN THE WORLD. 1 St ed., 1971- 1972. Chicago: Marquis, Triregular.
- 5- CURRENT BIOGRAPHY. 1940-. New York: H. W. Wilson. Monthly, annual Cumulation.
- 6- DICTIONARY OF NATIONAL BIOGRAPHY. London, Smith, Elder, 1885 - 1901.

(1) The New Encyclopedia Britannica.Chicago. ILL: Encyclopedia Britonica Inc., 1982 Macropdia p 1013

٣ - أنواع الترجم:

توجد المعلومات الخاصة بسير وترجمات الأعلام في كثير من مصادر المعلومات، وبخاصة في المصادر التاريخية والأدبية. كما توجد في كتب مرجعية مثل: دواوين المعرف والكتب السنوية والكتب الحقائقية وغيرها. ولكن كتب الترجم تبقى المصدر الرئيسي والتخصص في هذا المجال.

وكتب الترجم في حد ذاتها تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما:

- كتب الترجم غير المرجعية، وتشمل جميع الكتب التي توجه إلى الحديث عن سيرة وحياة شخص واحد، أو عدد قليل من الأشخاص بشكل مفصل. وتضم كتب السير، والسير الذاتية، والمذكرات، والترجم المتعددة.

- كتب الترجم المرجعية، ويقصد بها جميع كتب الترجم المرجعية، التي توجه إلى الترجمة لعدد كبير من الأعلام بشكل مختصر، مع ترتيب موادها وفقاً لأحد نظم الترتيب (غالباً بشكل ألفبائي).

وعند البحث عن الأنواع التي تدرج تحتها معاجم الترجم المرجعية، نجد أن القديمة منها وخاصة معاجم الترجم العربية القديمة، تخضع لتقسيم معين يخص كل منها. وستفصل الحديث عن أنواع معاجم الترجم العربية القديمة في الجزء التالي. أما معاجم الترجم الحديثة في أوروبا والولايات المتحدة والتي تأثرت بها كافة إصدارات الترجم في العصر الحديث، فإنها تتتنوع إلى أنواع عديدة وفقاً للعناصر التالية:

أ- المكان، ويقصد به المجال الجغرافي الذي عاش أو يعيش فيه الأشخاص الذين تم الترجمة لهم. ووفقاً لهذا العنصر يتم تقسيم معاجم الترجم إلى أربعة أقسام هي:

***معاجم الترجم العالمية**، وتناول بالترجمة الأعلام البارزين في كافة أنحاء العالم بشكل عام وبدون حدود جغرافية أو زمنية أو موضوعية.

***معاجم الترجم الأقليمية**، وتناول بالترجمة الأعلام البارزين في إقليم معين

مثل قارة من القارات أو مجموعة من الدول، تضمها سمات مشتركة مثل اللغة أو الدين أو العلاقات السياسية أو الاقتصادية أو التاريخية.

* معاجم الترجم الوطنية، وتوجه إلى الترجمة للأعلام داخل دولة معينة وبشكل شامل. وقد درجت معظم دول العالم المتقدمة إلى إيجاد معاجم وطنية للترجمة لأعلامها الأحياء أو الذين هم في عداد الأموات.

* معاجم الترجم المحلية، وهي معاجم الترجم التي تترجم للأعلام البارزين في إحدى المقاطعات أو المدن التابعة لدولة ما.

ب- الزمن، وتنقسم معاجم الترجم وفقاً لهذا العنصر إلى نوعين رئيسيين هما:

* معاجم الترجم الراجعة، وهي التي تترجم للأعلام الذين فارقوا الحياة سواء في العصر الحديث أو العصور السالفة.

* معاجم الترجم الجارية، وهي التي تتخصص في الترجمة للأعلام الذين ما زلوا على قيد الحياة. وهناك العديد من المعاجم التي تترجم للأحياء والأموات بشكل مشترك.

ج- المجال الموضوعي، ويمكن تقسيم معاجم الترجم وفقاً لهذا العنصر إلى نوعين رئيسيين هما:

* معاجم الترجم العامة، التي تترجم للأعلام بشكل عام وبدون حدود موضوعية.

* معاجم الترجم الموضوعية، وهي التي تترجم للأعلام البارزين في تخصص علمي معين، أو الذين يتبعون إلى فئة أو منظمة أو مذهب أو دين معين.

د- حجم المعلومات، ونستطيع أن ننوع معاجم الترجم حسب هذا العنصر إلى نوعين رئيسيين هما:

* معاجم الترجم المفصلة، وهي التي تترجم لأعلامها بشكل مفصل غالباً، ولكن في حدود قياسية معينة، وذلك بذكر المعلومات الخاصة بأولئك الأعلام في حدود صفحة واحدة أو عدد قليل من الصفحات.

٢ - معاجم الترجم الموجزة who was who، whos who، وهي معاجم مختصرة جداً، تعطى نبذة موجزة عن الأشخاص المترجم لهم، تتضمن المعلومات الأساسية فقط. ويتخصص النوع الأول في الترجمة للأحياء، بينما يتوجه النوع الآخر إلى الترجمة للأموات

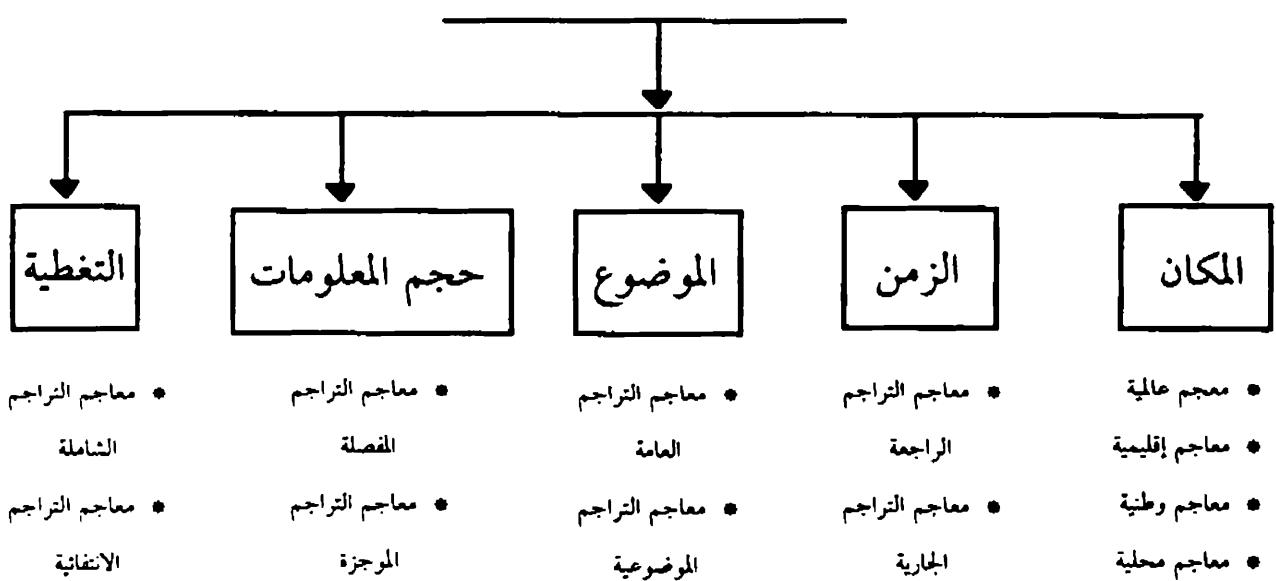
هـ- التغطية، وتنقسم معاجم الترجم وفقاً لعنصر الشمول إلى نوعين رئيسين مما:

* معاجم شاملة، وهي التي تحصر وتترجم لكافة الأعلام البارزين داخل نطاقها ويأتي على رأس هذا النوع معاجم الترجم الوطنية.

* معاجم انتقائية، وتتوجه في الغالب إلى انتقاء أشخاص معينين للترجمة لهم وفقاً لمعايير محددة. وتأتي معاجم الترجم العالمية كأكبر مثال على هذا النوع . حيث يتوجه القائمون على تلك المعاجم إلى انتقاء الشخصيات البارزة جداً في كافة دول العالم. وذلك لكثره أعداد الشخصيات العالمية واستحالة وضعها في معجم واحد.

أنواع

معاجم الترجم



معاجم التراث العربي القديمة

تطور كتب التراث العربية القديمة:

عنى المسلمون في كافة عهود حضارتهم بكتابه وتسجيل تاريخ البارزين من المجتمع الإسلامي، حيث ظهرت كتب التراث التي تسجل الأحداث الخاصة بحياة الخلفاء والولاة والعلماء في كافة العلوم والفنون، وغيرهم من الشعراء والقضاة والكتاب وجميع طوائف المجتمع، من ليس لهم علاقة بالسياسة أو الجاه. وكانت نتيجة ذلك الكتابات ذلك التراث العظيم في ميدان التراث المرجعية وغير المرجعية.

ولو أردنا تحديد بدأية معينة لظهور أول المؤلفات العربية في ميدان التراث بوجه عام والتراجم المرجعية بوجه خاص، لوجدنا أن ذلك يعتبر أمراً في غاية الصعوبة ، وذلك لعدم وجود المصادر التي تورث لتطور العلوم خلا تلك العصور. إلا أن معظم الباحثين يؤكدون أن أول كتب التراجم الإسلامية ظهرت هي كتب السيرة النبوية الشريفة التي بدأت أول الأمر تحت رعاية المحدثين، حيث ينسب أول كتاب في سيرة الرسول ﷺ إلى عروة بن الزبير (- 92هـ). أما الكتب المرجعية فلعل أقدمها هي من الطبقات، وأقدم كتب الطبقات هي طبقات الرواية، التي نشأت في ظل المحدثين أيضاً.

ومن خلال استعراض المؤلفات في تاريخ الرجال، نجد أن التراجم والسير الإسلامية كانت موجودة في كافة العلوم والفنون. إلا أنها وجدت بشكل واضح في المصادر الخاصة بالحديث النبوي والأدب والتاريخ. وسنحاول فيما يلي تفصيل الحديث عن دور هذه العلوم الثلاثة في تطور التراجم:

1- علوم الحديث النبوي: اهتم الصحابة والتابعون وتابعوا التابعين بجمع الأحاديث الشريفة وروايتها وتصحيح متونها وأسانيدها. وكانت تلك الجهود عملاً رئيسياً في ظهور العديد من العلوم التي قامت على السنة النبوية ودراساتها والتي كان من أهم اتجاهاتها الاهتمام بالترجمة لرواية الحديث.

وتتلخص البواعث لدراسة الرجال في الحديث في الآتي^(١):

- رأي الصحابة والتابعون وعلماء الحديث من بعدهم، أن الكثير من أحوال الحديث ورواية يتعلق بأعمال الرسول ﷺ وأقواله وغزاوه والأحداث التاريخية في عهده وعهد الخلفاء من بعده. وكان ذلك باعثاً على الاهتمام بتدوين السيرة وأحداثها التاريخية ذات العلاقة بالاحاديث النبوية وحياة الصحابة وسيرهم.

- لما كثر الكذب علي رسول الله ﷺ، اتجه العلماء إلى إيجاد الوسائل التي تضمن تنقية الأحاديث وبيان الصحيح منها والمكذوب، وكان من أهم تلك الوسائل دراسة تاريخ الرجال وروايات الحديث، وبيان مدى اتصال بعضهم ببعض، وجوانب حياتهم السلوكية وقدراتهم الذهنية، وهو ما عرف بعلم الجرح والتعديل. وقد تكلم في الجرح والتعديل كثير من الصحابة ومن بعدهم من العلماء منهم: ابن عباس (-٦٨٢هـ)، وأنس بن مالك (-٩٣هـ)، ومالك بن أنس (-١٧٩هـ)، وأبن المبارك (-١٨١هـ) وأبن عيينة (-١٩٧هـ) وبحبي بن معين (-٢٣٣هـ) وأحمد بن حنبل (-٤١٢هـ)، وغيرهم.

وقد تركت الجهود التي بذلت في ميدان تراجم الحديث خلال العصور الإسلامية المختلفة تراثاً عظيماً من التراجم عن أحوال رواة الحديث وترجمتهم يمكن تصنيفها إلى أنواع عديدة هي: تراجم الصحابة، وتراجم رواة الشيعة، وتراجم الرواة في المجموعات الكبرى، وكتب الجرح والتعديل، والمشيخات ومعاجمها، والتراجم الحصرية لرواية الحديث^(٢).

بـ- علوم الأدب: قام الأدباء المسلمين بجهود عظيمة في مجال التراجم وتاريخ الرجال. فبالإضافة إلى احتواء كتب الأدب على كثير من الكتابات عن الأشخاص البارزين وغير البارزين في المجتمع، نجد أن الكثير من أولئك الأدباء كانوا هم

(١) أحمد أمين، «تراجم الرجال في الأدب العربي»، الثقافة س. ١، ع. ٤ (٣ أكتوبر، ١٩٣٩م) ص. ١٣ - ١٤.

(٢) سميرة خليل، «الكتب المرجعية لترجم رواة الحديث حتى القرن السادس الهجري»، عالم الكتاب ع ١٤ (أبريل / مايو / يونيو، ١٩٨٧م) ص. ٥.

الرواد الأوائل في تأليف العديد من كتب السير والسير الذاتية ومعاجم التراجم الشاملة.

والأدب وكتاباته لها علاقة وثيقة من ناحية التأثير والتاثير بالتراجم والسير، سواء في الحضارة الإسلامية أو في غيرها من الحضارات الأخرى ويرى الاستاذ أحمد أمين دراسات الأدب على نوعين: نوع يقوم على الشر والشعر، ونوع آخر يقوم على تراجم الرجال^(١).

وكان دور الأدباء في ميدان كتابات التراجم لاحقاً لدور المحدثين. ويدلل الاستاذ أحمد أمين على سبق المحدثين للأدباء في ميدان التراجم بما يلى^(٢):

السبق التاريخي لكتابات المحدثين بالمقارنة مع كتابات الأدباء التي جاءت بعدها بزمن طويل.

- الصبغة التي اصطبغت بها كتب التراجم مثل نمط الإسناد وأساليب التعبير، والتي يغلب عليها جميعاً أسلوب المحدثين.

جـ- الدراسات التاريخية: تعتبر التراجم في حد ذاتها تاريخاً، إلا أنها تختلف عن الدراسات التاريخية بتخصصها في الحديث عن حياة الأشخاص وسيرهم. ولذلك نجد كتب التاريخ بشكل عام مليئة بالمعلومات عن تاريخ الرجال والنساء والعلماء والولاة وعامة الناس. بل إن التاريخ الإسلامي - خاصة ذلك النوع الذي يسرد الأحداث حسب السنين - يتناول التاريخ من خلال الأشخاص. وتعتبر كتب التاريخ في الماضي والحاضر المصدر الرئيسي للتأليف في ميدان التراجم . كما أن التراجم وعلى الأخص السيرة النبوية، تعتبر أيضاً في نظر أغلب الباحثين أقدم الكتابات في ميدان التاريخ الإسلامي . فالعلاقة بين التراجم والتاريخ هي علاقة عام وخاص، وكل وجزو.

(١) أحمد أمين، تراجم الرجال في الأدب العربي ص ١٣

(٢) نفس المرجع السابق، ص ١٤.

ولقد استمرت مؤلفات الترجم في الظهور خلال العصور الإسلامية المختلفة وتنوعت إصداراتها بشكل يجعل تراث الترجم العربي القديم أكبر أنواع التراث حجماً، وستقوم فيما يلى بإعطاء نبذة مختصرة عن تطور الترجم العربية القديمة خلال العصور المختلفة من خلال اثنا عشر المأطاب التالية:

أ- كتب الترجم غير المرجعية، وتتألف من النوعين الآتيين:

* السير، ويقصد بها الكتب المطولة التي تتحدث في الغالب عن حياة وسيرة شخص واحد. وأول ما أطلق لفظ السيرة كان على السيرة النبوية الشريفة وتعتبر السير ممثلة في السيرة النبوية أقدم كتب الترجم ظهوراً وأغزرها من ناحية كمية المؤلفات التي ظهرت خلال العصور الإسلامية كافة. وقد نشأت العناية بالسيرة النبوية وذلك كجزء من العناية بالحديث النبوي وجمعه وروايته. ولذلك لمجد أن المؤلفات الأولى كانت من تأليف رجال الحديث في كافة الأمصار الإسلامية حيث ظهر في المدينة: عروة بن الزبير (- 92هـ) وإيان بن عثمان (- 105هـ) وعاصم بن قتادة (- 110هـ)، وشرحبيل بن سعد (- 123هـ)، وعبد الله بن حزم (- 135هـ)، وفي مكة: ابن شهاب الزهري (- 124هـ)، وفي البصرة: معمر بن راشد، ومحمد ابن سعد صاحب الطبقات الكبرى، وابن هشام صاحب كتاب السيرة النبوية - 218هـ. وفي الكوفة زياد البكائي (- 183هـ)، وفي اليمن وهب بن منبه - 110هـ وغيرهم.

يعتبر كتاب سيرة هشام الذي استمد ممؤلفه من كتاب ابن إسحاق الذي سبقه، المصدر الرئيسي لكافة كتب السيرة النبوية. وتوجد السيرة النبوية على شكل كتب مستقلة كتبها المؤرخون مثل كتاب الشفا في تعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض (- 54هـ)، وعيون الأثر في فنون المفازى والشمائل والسير لابن سيد الناس اليعمرى (- 734هـ)، والزهر الباسم في سيرة أبي القاسم للمؤرخ مغلطاي (- 762هـ)، وامتاع الاسماع للمقرizi (- 584هـ) والمواهب الدينية في المنح المحمدية

لشهاب الدين القسطلاني (٩٢٣هـ)، والسيرة الحلبية لنور الدين الحلبي - ٤٤٠هـ. كما توجد الكتابات عن السيرة النبوية في كتب التاريخ الطويلة مثل تاريخ الطبرى وابن الأثير وابن كثير وغيرهم من المؤرخين^(١).

بالإضافة إلى السيرة النبوية كتب المسلمون الأوائل عن سير السلاطين والعلماء وغيرهم من الأعلام. وتعتبر سيرة ابن طولون في القرن الثالث الهجري لأحمد بن يوسف بن الديمة، أقدم الكتابات في هذا المجال. ومنها كذلك سيرة بن طولون لعبد الله البلوي، وكتاب اليمني، لأبي النصر العتيبي (٤٢٧هـ)، وهو عن سيرة السلطان محمود الغزنوي، وكتاب الفتح الوهي على تاريخ بن نصر العتيبي لأحمد المبنى الدمشقى (١١٧٢هـ)، وطائفة السير التي كتبها ابن الجوزى بجماعة من علماء الأمة الإسلامية، وسيرة الإمام الشافعى لفخر الدين الرازى (٦٦٠هـ)، وسيرة صلاح الدين الأيوبي التي كتبها ابن شداد (٦٣٢هـ) تحت عنوان النواذر السلطانية والمحاسن اليوسفية، وسيرة السلطان جلال الدين منكبرتى للنسوى (٦٢٩هـ)، وغير ذلك من الأعمال الكثيرة التي لا يتسع المجال لذكرها^(٢).

وقد حصر الدكتور بكر عبدالله أبو زيد بعض العلماء الذين ترجموا لأنفسهم في كتابه «العلماء الذين ترجموا لأنفسهم» والذي صدر سنة ١٤٠٥هـ.

- **السير الذاتية والمذكرات الشخصية**، ويقصد بها ذلك النوع من السير أو التراجم التي يتولى فيها الكاتب بنفسه تسجيل سيرته وأخباره وأعماله وأثره العلمية والحوادث التي كان له دور في توجيهها خلال حياته.

ويلاحظ ندرة الكتابات العربية في هذا المجال مقارنة بالأنسوان الأخرى من التراجم. ويعود السبب في ذلك إلى عزوف معظم العلماء والكتاب عن الحديث عن أنفسهم، وكون ذلك معيناً بوجه عام في المجتمعات الإسلامية. ومن الكتب

(١) المرجع السابق، ص ص ٥٣١ - ٣٥.

(٢) المرجع السابق ، ص ص ٢٨ - ٣٠.

القليلة في مجال التراجم الذاتية ما كتبه عمارة اليمني في كتابه النكث المصرية، وابن سينا -٢٨٤هـ والعماد الأصفهاني -٥٩٧هـ في تصدره لكتابه البرق الشامي، السيوطي -٩١١هـ في كتابه حسن المحاضرة، والسعدي -٩٠٢هـ في كتابه الضوء اللماع في أعيان القرن التاسع ولسان الدين بن الخطيب -٧٧٦هـ في كتابه الإحاطة في أخبار غرناطة، ونفاذة الجواب، وابن خلدون -٨٠٨هـ في كتابه التعريف. والمقرى -٩٠٤هـ في كتابه نفح الطيب من فصن الأندلس الرطيب.

ومن المذكرات الشخصية، مذكرات الأمير أسامة بن منقذ في كتابه الاعتبار، ومذكرات الأمير عبد الله بن بلقين -٤٨٣هـ - آخر ملوك بني زيري في غرناطة تحت عنوان البيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري بغرناطة. كما تحتوي رحلات الرحالة الكبار أمثال ابن بطوطة وابن جبير، الكثير من المعلومات التي تعتبر من نوع المذكرات الشخصية^(١).

ب- معاجم التراجم، وتشمل الأنواع التالية:

٥- معاجم التراجم العامة، ولعل أشهر معاجم التراجم العاشرة في التراث الإسلامي القديم هو كتاب وفيات الأعيان لابن خلkan. وتلا هذا المعجم العديد من المعاجم مثل: كتاب فوات الوفيات للكتبي، والوافي بالوفيات للصفدي وسير أعلام النبلاء للذهبي.

وبناء على ما سبق يتضح أن الاتجاه الشمولي في معاجم التراجم، قد تأخر ظهوره حتى القرن السابع الهجري، ويعود السبب في ذلك إلى أن هدف معظم كتب التراجم الحقيقة كان موجهاً في القرون الإسلامية الأولى نحو خدمة علوم أخرى أكثر من كونه موجهاً نحو خدمة التراجم كفن مستقل. كما أن الاتجاه نحو تأليف الكتب الجامحة خلال القرون المتأخرة قد يكون سبباً آخر في جمع التراجم في معاجم شاملة.

(١) المرجع السابق، من ص ٢٤-٢٥

٥- معاجم الترجم المختخصة، وهي على ثلاثة أنواع:

١- معاجم الترجم الموضوعية، ومن أهمها كتب الطبقات التي ارتبطت في نشأتها الأولى بعلوم الحديث. ويرجع سبب تسميتها بذلك إلى قيام مؤلفيها بتقسيم الأشخاص الذين تم الترجمة لهم إلى مجموعات أو فئات معينة، يتميز كل منهم بالمعاصرة زمنياً أو العيش في مكان معين أو الاتصاف بصفات مشتركة. وقد بدأ هذا النمط من التأليف على يد المحدثين الذين كانت المعاصرة الزمنية والاتصال المباشر بين الأشخاص ذوي أهمية كبرى لديهم، وذلك للتأكد من صحة الرواية وضبط الأسانيد. ويتم ترتيب الترجمات داخل كل طبقة زمنياً حسب سن الوفاة، أو ألفبائيًا حسب أسماء الأشخاص. وقد انتقل منهج الطبقات خلال القرنين الثاني والثالث إلى المتخصصين في العلوم والفنون الأخرى، الذين قاموا بالكتابة عن البارزين في علومهم. ولأن معظم معاجم ترجم الطبقات كانت ذات اتجاه متخصص، فقد اشتغلت على عدد قليل من كتب الترجم العامة مثل سير أعلام النبلاء للذهباني.

ويعتبر التأليف في ميدان الطبقات أغزر أنواع الترجم وأكثرها ناحية عدد المؤلفات. ورغم ضياع عدد كبير منها فإن ما وصل إلينا يصعب على الحصر. ولعل أهم المؤلفات في هذا المجال ما كتب في طبقات السرواة والمحدثين، والمفسرين والقراء، وفقهاء المذاهب الأربع، والنحو، والفقضاة، والأطباء، والشعراء والصوفية وغيرهم.

أما الترجم الموضوعية التي اتبعت الترتيب الألفبائي فتمثل في عدد كبير من المعاجم الهامة منها: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر -٤٦٣هـ، وأسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين بن الأثير (-٦٢٠هـ) والمعجم الكبير للطبراني -٣٦٠هـ ، والاكمال في رفع الارتباط عن المؤتلف والمختلف لابن ماكولا -٤٧٥هـ وبغية الوعاة للسيوطى -٩١١هـ ومعجم الادباء لياقوت الحموي -٦٢٦هـ، وإخبار العلماء بأخبار الحكماء للقطبي (-٦٤٦هـ) وغيرها.

٢- معاجم الترجم المكانية، حيث كان لاتساع رقعة الخلافة الإسلامية وتعدد مراكز

الحضارة حينذاك دور في ظهور العديد من المؤلفات التي تسجل تاريخ إحدى الولايات أو إحدى المدن الإسلامية. وكانت تلك الكتب التاريخية على ثلاثة أنواع هي:

النوع الأول، وتحدث عن التاريخ السياسي والحربي والحضاري دون التطرق إلى تاريخ أعيان المدينة أو الولاية التي يتحدث عنها، وهذا ليس من كتب الترجم.

النوع الثاني، وهو في أساسه كتاب تاريخ حيث يحتوي على مجلد واحد أو أكثر عن تاريخ المدينة أو الولاية، إلا أن الأجزاء الأخرى منه خصصت معجماً يسجل تاريخ الأعلام الذين عاشوا في تلك المدينة أو الولاية مع ترتيب هؤلاء الأعلام بشكل معين (الفبائياً في الغالب) ومثال هذا النوع تاريخ بغداد للخطيب البغدادي وتاريخ دمشق لابن عساكر وغيرها، وهذا النوع يعتبر من كتب الترجم المكانية.

النوع الثالث، وهو معجم تراجم متكمال يتخصص بتسجيل تاريخ الأعلام في مكان معين والترجمة لحياتهم وسيرتهم. ومثال لهذا النوع مؤلفات كثيرة مثل بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس للضبي وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي وغيرها.

ويرجع أقدم الكتب في مجال الترجم المكانية إلى القرن الثالث الهجري، حيث ظهر كتاب تاريخ بغداد لطيفور، والذي يعتبر أقدم الكتب في مجاله^(١). وقد تبع هذا الكتاب كتب كثيرة تتحدث عن أعلام الولايات والمدن الإسلامية على نسق النوعين الثاني والثالث.

- معاجم الترجم الزمنية، ولا يعرف بالتحديد تاريخ ظهور أول المعاجم من هذا النوع، حيث ظهرت بعض الكتب التي ترجمت للأعلام في مدة زمنية محدودة مثل: كتاب بنيمة الدهر للتعاليبي - الذي يترجم للشعراء خلال القرن الرابع - إلا أن هذا النوع من المؤلفات قد كثر ظهوره خلال القرنين

(١) هاني العبد «كتب الترجم الشامية» رسالة المكتبة مع ١٢، ٣٤، (أيلول، ١٩٨٠) ص ٥٥.

السادس والسابع ، وتوالى بعد ذلك ظهوره خلال القرون المتأخرة وحتى العصر الحديث .

ويكفي القول بأن السبب في غزارة الإنتاج في مجال الترجم الزمنية خلال العصور الإسلامية المتأخرة يعود إلى أسباب منها :

- تأثر الترجم بالطبقات ، حيث أصبح القرن يمثل طبقة مستقلة لمن عاشوا فيه .
- كثرة الترجم ، حيث أدرك المؤلفون ضرورة التخصص في إطار زمني معين . خاصة بعد ظهور كتاب الواقي بالوفيات للصفدي الذي جمع أكثر من أربعة عشر ألف ترجمة .

وتنقسم معاجم الترجم الزمنية إلى نوعين رئيسيين هما :

- ترجم القرون وهي التي تترجم للأشخاص الذين عاشوا خلال قرن واحد . وقد توالى ظهورها منذ القرن السابع الذي شهد ظهور كتابي مختصر المائة السابعة لعلم الدين البرزالي (- ٧٣٩ هـ) ، وكتاب الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة لكمال الدين عبدالرزاق بن أحمد المعروف بابن القوطى (- ٧٢٣ هـ) . واستمر هذا الاتجاه حتى العصور الحديثة التي ظهر خلالها مؤلفات تحصر ترجمتها وفقاً للقرون وبشكل مشابه للنسق القديم . ومن معاجم القرون الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني و الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي ، والكتاب السائر في اعيان المائة العاشرة للغزي .
- ترجم العصور ، حيث قام بعض المؤلفين بالترجمة لشيوخهم أو للأعيان الذين عاشوا في عصورهم . ومن الأمثلة على ذلك التحبير في المعجم الكبير للسمعاني ، والمنهل الصافي المستوفي بعد الواقي لابن تغري بردى .

٢- خصائص معاجم الترجم العربية القديمة .

كان لكتب الترجم العربية القديمة بشكل عام ومعاجم الترجم بشكل خاص ، العديد من السمات والخصائص التي تميزها عن الترجمات لدى الأمم الأخرى . ونستطيع كشف الضوء حول تلك السمات والخصائص من خلال العناصر التالية :

١- المعلومات: اختلف مؤلفوا الترجم العربية القديمة في مجال المعلومات التي كانت تحتويها كتبهم. ويمكن توضيح ذلك من خلال العناصر التالية:

* **كمية المعلومات**، ويعتبر هذا العنصر ذا أهمية بالغة في الأعمال المرجعية حيث يتطلب الموقف من المؤلف الحديث عن مجموعة كبيرة من الأشخاص في كتاب واحد. ولهذا فلابد من تطبيق نوع من التوازن في الحديث عن كل شخص، والاختصار والاقتصار على المعلومات الهامة. ولو نظرنا إلى الترجم العربية القديمة من خلال هذا العنصر، لوجدنا أن لكل مؤلف منهجه الخاص في الإيجاز أو الإطناب في الترجمة بل إن التفاوت قد يحدث داخل الكتاب الواحد. ومثال ذلك ياقوت الحموي في معجم الأدباء، الذي ترجم لبعض الأشخاص في أربعة أسطر، ووصلت ترجمته للصاحب بن عباد إلى مائة وخمسين صفحة.

* **نوعية المعلومات**، حيث تركز معظم معاجم الترجم العربية القديمة على ذكر معلومات معينة مثل: تحديد نسب المترجم له وسبب شهرته وتحديد سنى ولادته ووفاته، وذكر مؤلفاته وبعض النماذج من نثره أو شعره.

* **مصادر المعلومات**، يعتمد معظم مؤلفي الترجم على عدة مصادر لجمع المعلومات عن ترجماتهم والتي منها^(١):

- الاتصال المباشر بالمترجم له، وذلك بيان يكون أحد اتباعه أو تلاميذه، أو أحد المعاصرين له. ويأتي معظم هذه الكتابات تقريباً من المترجم له أو اعترافاً بفضله ودوره في مجده. ومثال هذا ما كتب من ترجمة لبعض الخلفاء والسلطانين والعلماء.

- طريق السمع، وذلك برواية الأخبار عن معاصر المترجم له، أو تلقي الرواية بالأستناد- كما يفعل المحدثون- لأشخاص عاشوا قبل المؤلف بزمن.

(١) محمد عبد الغنى حسن، الترجم والسير، القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٥ م، ص ص ٩٠ - ٩١، ٩٦ - ١٠٣.

- المؤلفات العلمية، ويظهر هذا واضحًا في المؤلفات التي ظهرت خلال القرون المتأخرة، حيث يذكر مؤلفوها أنهم اعتمدوا على كتب معنية في جمع معلوماتهم. كما يقوم البعض الآخر منهم بسرد أسماء المصادر التي استقروا منها معلوماتهم.

ب- المساواة: تتميز الترجمات العربية القديمة بالسبق في المساواة بين فئات المجتمع من حيث الترجمة لجميع الأعيان بغض النظر عن فئاتهم ومكانتهم الاجتماعية، أو نوعية تخصصهم العلمي، أو مذهبهم الفكري. فكما ترجم لسلخلفاء والسلطانين، كانت الترجمة كذلك للعلماء ومن ليس له علاقة بالسياسة أو الجاه مثل الشعراء والنحاة والقضاة وغيرهم. وهذا ميدان سبقت فيه الترجمات العربية الترجمات الغربية التي بقيت حتى العصر الحديث مقصورة على الأباطرة ورجال الدين.

ج- الإنصاف والتحامل: يعتبر الحياد في تقييم الترجمات لهم وذكر الحقيقة عن حياتهم وسيرهم، أمراً عانت منه الترجمات لدى كافة الأمم. والترجمات العربية القديمة تتفاوت في قضية الحياد والتحقق من صدق المعلومات عن حياة الترجم لهم. فهناك من المؤلفين من يركز على تحقيق الروايات والوصول إلى الحقيقة، في حين أن البعض الآخر يقوم بجمع المعلومات من المصادر التاريخية أو من الأشخاص بدون تحقيق. كما أن هناك عوامل أخرى مثل: المصلحة والتنافس والهوى والخلافات المذهبية والفكرية والسياسية، كان لها تأثير كبير في تحديد درجة الميل أو الإنصاف أو التحامل في كتابات الترجمات العربية القديمة.

د- ضبط أسماء وأنساب الأعلام: يقع الخلط والخطأ في بعض الأسماء العربية بسبب التشابه في الخط والحرروف أو صعوبة النطق لبعض الأسماء أو الاتفاق في التسمية أو اللقب أو الكنية أو فيها جميعاً.

ولهذا ظهر العديد من المؤلفات التي تتولى عملية ضبط الأسماء العربية بالشكل، والتفرق بين الأعلام ذوي الأسماء أو الكني أو الألقاب المشابهة. ومن تلك المؤلفات، المؤتلف والمختلف للحسن بن بشر الأمدي -٣٧٠هـ والمؤلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد -٤٠٩هـ وتلخيص المشابه في الرسم، وحماية ما أشكل منه عن نادر التصحيف والوهم للمخطيب البغدادي -٤٦٣هـ، والإكمال في

رفع الارتباط من المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب والابن ماكولا -٤٩٨هـ، وتعيين المهمل وتمييز المشكل لابن علي الجياني الأندلسي -٥٦٢هـ، والأنساب لعبد الكريم السمعاني -٧٤٨هـ. الدين الذهبي -٧٤٨هـ.

هـ- طرق الترتيب: تعتبر طرق الترتيب ذات أهمية بالغة في كافة كتب المراجع. وقد اتبع مؤلفو كتب الترافق العرب الأوائل العديد من المناهج والطرق في ترتيب مادة كتبهم. ومن أهم تلك الطرق ما يلي:

* **الطبقات**، حيث يتم تقسيم المترجم لهم إلى مجموعات أو فئات. وعادة ما يتم تناول تلك الفئات داخل كل طبقة زمنياً حسب سني الوفاة، أو وفقاً للترتيب الألفبائي حسب أسماء المترجم لهم، أو وفقاً لعوامل أخرى مثل: القيمة الدينية أو العلمية أو الاجتماعية، أو التقدم في السن أو حسب تاريخ الوفاة. وتعتبر كتب الطبقات النواة الأولى لكتب الترافق العربية القديمة، ومثالها كتاب الطبقات الكبير لابن سعد.

* **الترتيب حسب سني الوفاة**، حيث يقوم المؤلف هنا بتناول الترافق حسب سنة الوفاة لكل شخص الأقدم فالأحدث. ويوضح تأثر هذه الطريقة بمناهج المؤرخين خاصة التاريخ حسب السنوات. ومثال هذا الاتجاه ابن رجب -٧٩٥هـ في ذيله على كتاب طبقات الخانبلة لابن أبي يعلى، وكتاب شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الخنبلـي (١٠٨٩هـ)

* **الترتيب الألفبائي**: ويتم ترتيب الترافق هنا ألفبانياً وفقاً لاسم المترجم له. وقد سارت على هذا النهج معظم معاجم الترافق المرجعية خاصة المتأخرة منها. ولكن تلك المعاجم لم تتبع الطريقة الألفبائية على نسق واحد، فيبينما نجد البعض يراعي ترتيب كافة الترافقات ألفبانياً بدون استثناء، نجد البعض الآخر يعمل بعض

الاستثناءات مثل الابتداء بذكر أسماء المحمدين تيمناً بالاسم النبوي الكريم، أو تقديم الصحابة والتابعين، ويمثل الاتجاه الأول ابن خلkan في وفيات الأعيان، وياقوت في معجم الأدباء. كما يمثل الاتجاه الآخر السيوطي في بغية الوعاة والغزي في الكواكب السائرة وغيرهم.

٣- أنواع معاجم الترجم العربية القديمة:

تنوعت الكتابات العربية القديمة في ميدان الترجم وظهرت بعدة أشكال. ويمكن تحديد أنواع معجم الترجم العربية في الأنواع التالية:

أ- معاجم الترجم العامة، وتشمل معاجم الترجم المرجعية التي تترجم للأشخاص البارزين من أعلام الأمة، دون حدود زمانية أو مكانية أو موضوعية أو فتوية.

ب- معاجم الترجم المتخصصة ، وتشمل معاجم الترجم العربية القديمة التي تناولت الترجم بشكل متخصص، ووفقاً لعناصر معينة مثل: التخصص العلمي والفتنة أو الطبقة أو المكان أو الزمان أو نحو ذلك من العناصر الأخرى.

وببناء على ما سبق يمكن تقسيم معاجم الترجم المتخصصة إلى الأنواع الفرعية التالية:

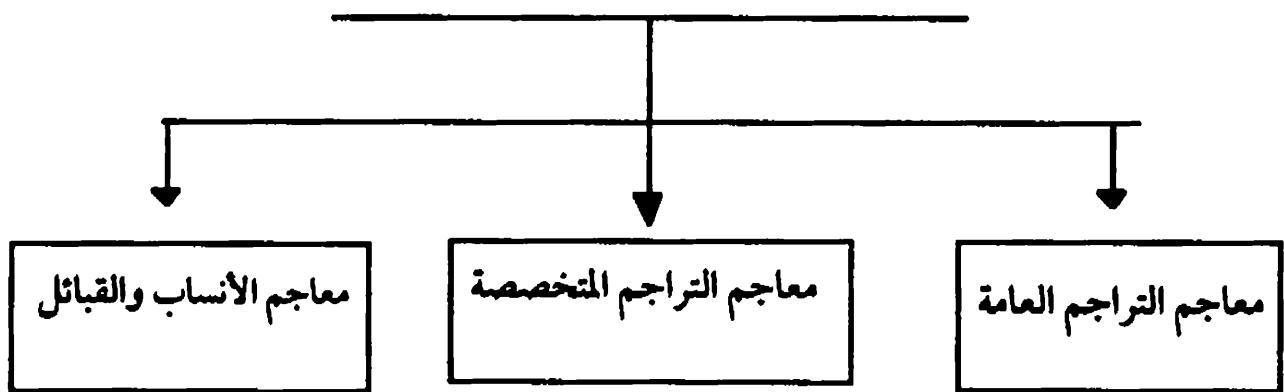
* معاجم الترجم الموضوعية: وتشمل جميع معاجم الترجم المتخصصة التي تترجم للأعلام البارزين في تخصص علمي معين أو المتمنى إلى فئة علمية أو اجتماعية أو دينية معينة.

* معاجم الترجم المكانية: ويشمل هذا النوع معاجم الترجم التي تتوجه إلى التخصص في الترجمة للأعلام في إطار جغرافي محدود مثل: ولاية من الولايات الإسلامية أو مدينة من المدن.

* معاجم الترجم الزمنية: وتعنى بها جميع معاجم الترجم التي تتخصص في الترجمة للأعلام في مدة زمنية محددة مثل قرن من الزمان أو عصر من العصور.

جـــ معاجم الأنساب والقبائل: ويتخصص هذا النوع في التعريف بالقبائل العربية وبطونها والأنساب العربية القدية، في ترتيب الفبائي يسهل عملية الوصول إلى هذا النوع من المعلومات. وهذا النوع وإن كان لا يترجم لأشخاص بعينهم، إلا أنه يترجم للقبائل والأسر التي انحدر منها كثير من الشخصيات البارزة خلال العصور الإسلامية.

أنواع معاجم الترجم العربية القدية



- معاجم القبائل
- معاجم الترجم الموضوعية.
- معاجم الترجم المكانية.
- معاجم الأسر
- معاجم الترجم الزمنية.

٤- أمثلة من معاجم الترجم العربية القدمة

١- معاجم الترجم العامة:

- أحمد بن محمد بن خلكان (-٦٨١هـ).

وفيات الأعيان/ تحقيق إحسان عباس، بيروت : دار الثقافة، ١٩٧٠ م.

معجم شامل للترجم الخاصة بالأعلام المسلمين منذ بداية التاريخ الإسلامي حتى عصر المؤلف. وقد استثنى المؤلف من الترجمة من كثرت ترجمته مثل الصحابة والتابعين والخلفاء ومن لم تثبت سنة وفاته.

وقد اكتسب الكتاب شهرة واسعة وذلك لشموله وحسن ترتيبه، ومنهج مؤلفه في إعداده والذي أوضنه المؤلف في مقدمة الكتاب. وكانت شهرته كذلك سبباً في تأليف العديد من الكتب التي تعتبر ذيولاً له. كما صدر عن مكتبة الخالنجي بالقاهرة سنة ١٩٧٨ كتاب بعنوان: من مقدمات ابن خلكان تأليف عبدالسلام هارون.

تم طبع **وفيات الأعيان** عدة مرات، فقد طبع في باريس على يد المستشرق دي سلان بين سنتي ١٨٤٢ - ١٨٧١ م، كما طبع في كوتونجن بعناية المستشرق فستفلد بين سنتي ١٨٣٥ - ١٨٥٠ م، وفي أماكن أخرى منها: طهران ١٢٨٤هـ، وبولاق ١٢٩٩هـ، وأمستردام ١٨٤٥ م.

- محمد بن شاكر الكتبى (-٧٦٤هـ).

فوات الوفيات/ تحقيق إحسان عباس، بيروت: دار الثقافة، ١٩٧٣ م.

معجم عام للترجم الاسلامية سار على نسق **وفيات الأعيان**، بل يعتبره مؤلفه ذيلاً له. والكتاب صغير الحجم وقليل الترجم بالمقارنة مع سابقه أو معاصره الراوى بالوفيات للصفدي. كما أن قيمته تتضاعل لعدم إضافته ترجم ذات قيمة زيادة على كتاب ابن خلكان. وقد اختلف في عدد الترجم التي ذكرها الكتبى، إلا أن العدد الموجود في الطبعة الحديثة ستمائة ترجمة حتى سنة ٧٥٣هـ.

طبع الكتاب لأول مرة في بولاق سنة ١٢٨٣هـ.
- صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي (٧٦٤هـ)
الوافي بالوفيات/ تحقيق صلاح الدين خليل ، فيسبادن: فرانزشتاينر ،
١٩٨٣م.

يعتبر هذا الكتاب أكبر معاجم التراجم العامة القديمة على الإطلاق سواء من ناحية الحجم أو عدد الأشخاص الذين تمت الترجمة لهم. فقد جمع فيه الصفدي أكثر من أربعة عشر ألف ترجمة لكافة الاعلام خلال العصور الإسلامية وحتى عصره دون استثناء زمانى أو مكانى أو موضوعي .

وقد صدر المؤلف الكتاب بمقدمة من أحد عشر فصلاً عن التاريخ ودراساته ومناهجه وأسماء كتبه المشهورة. وقد تم ترتيب التراجم الفبائيا، مع استثناء المحمدين بالتقديم في أول الكتاب.

يقع الكتاب في ثلاثة مجلدات، لم ير النور منها إلا تسعه مجلدات، وقد بدأت طبعه جمعية المستشرقين الألمان تحت عنابة المستشرق ريتز وآخرين، حيث ظهر المجلد الأول منه سنة ١٩٣١م. وصدرت طبعة أخرى في دمشق عن المطبعة الهاشمية سنة ١٩٥٩م.

- أبو عبد الله محمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)
سير أعلام النبلاء/ اشرف على التحقيق شعيب الارناؤوط ، بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤٠١هـ ، ٢٣ مج.

كتاب شامل جمع التراجم الإسلامية بشكل عام خلال العصور الإسلامية المختلفة وحتى القرن الثامن. وقد تم ترتيب تراجمه وفقا لنظام الطبقات، حيث قسم المؤلف الكتاب إلى خمس وثلاثين طبقة.

ظهر من الكتاب ثلاثة أجزاء فقط بتحقيق كل من صلاح الدين المنجد وإبراهيم الإبياري ومحمد أسعد طلس، مع فهارس تعين على الوصول إلى ترجمه. ونشر أيضاً بواسطة دار المعارف بالقاهرة بالتعاون مع معهد المخطوطات العربية سنة ١٩٥٥ م.

بـ - معاجم الترافق المتخصصة:

* الترافق الموضوعية:

تشكل الترافق الموضوعية سواء تلك التي رتب موادها على نظام الطبقات أو على النظام الألفبائي ، معظم تراث الترافق العربي القديم. ونظراً لضخامة الانتاج الفكري في نطاق الطبقات والترافق الموضوعية الأخرى ، فسنورد فيما يلي نماذج من ذلك التراث وفقاً للقتات التي كتبت عنها تلك الترافق ، ووفقاً للترتيب الزمني لوفاة المؤلفين تحت كل فئة.

● الصحابة والتابعون:

- محمد بن سعد بن منيع البصري (-٢٣٠هـ).

الطبقات الكبرى / تحقيق زياد محمد مصطفى ، ط٢ ، "المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم" ، ١٤٠٨هـ.

كتاب ترافق ضخم في سيرة الرسول ﷺ ومحاربه وتراث الصحابة والتابعين من بعدهم. ويعتبر من أقدم كتب الطبقات التي وصلت إلينا. ولا يعلم أقدم منه في مجاله إلا كتاب الطبقات للواقدي، والذي يعتبر المصدر الرئيسي لعلومات هذا الكتاب.

يشتمل الكتاب على حوالي (٣٠٠٠) ترجمة مرتبة وفقاً لنظام الطبقات. حيث يختص كل جزء منه بطبقة معينة من الصحابة والتابعين.

عمل على نشر هذا الكتاب مجموعة من المستشرقين الألمان في تسعة مجلدات فيما بين سنتي ١٩٠٣ - ١٩٤٠ م. كما ظهرت طبعة أخرى عن دار صادر بيروت في سنة ١٩٦٠ م.

- أبو عمرو يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي (٤٦٣هـ) .
الاستيعاب في معرفة الأصحاب / تحقيق محمد على البحاوى ، القاهرة:
دار نهضة مصر ، ١٩٦٦ م.

معجم شامل للصحابة والتابعين ورواة الحديث، يحتوى على حوالي ٣٥٠٠
ترجمة وقد صدر المؤلف كتابه بالحديث عن سيرة النبي ﷺ ومن ثم سرد تراجمه
القبائىا وفقا لترتيب أهل المغرب.

كان للكتاب مكانة كبرى خلال العصور الإسلامية حيث تناوله العلماء
بالتلخيص والاستدراك.

طبع في حيدر أباد- الهند، سنة ١٩١٧م. كما طبع في القاهرة في السنوات
١٣٢٣هـ- ١٣٢٧هـ، ١٣٣٣هـ، ١٣٥٨هـ.

- عز الدين محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (ابن الاثير)
(٦٣٠هـ)

أسد الغابة في معرفة الصحابة / تحقيق: محمود فايد و محمد عاشور ومحمد
البنا، القاهرة: مكتبة محمد على صبيح، ١٩٦٤م.

من أهم المراجع التي جمعت صحابة رسول الله ﷺ، وقد جمع المؤلف فيه
٧٥٤ ترجمة لصحابي الرسول ﷺ معتمدا على أمهاه كتب الحديث وكتب
الترجم التي سبقته.

صدر المؤلف كتابه بفقرة عن منهجه في تأليف الكتاب، وأعقبها بترجمة
مختصرة عن سيرة الرسول ﷺ ثم ترجم للصحابي وفقا لترتيب الألفياني الدقيق
مع الالتزام بكافة حروف الأسماء.

طبع في القاهرة سنة ١٢٨٦هـ في المطبعة الوهبية في خمسة مجلدات، كما طبع
مرة أخرى في طهران سنة ١٣٧٧هـ، وصدرت طبعة جديدة عن دار الفكر في
بيروت سنة ١٩٨٩ م

- شهاب الدين أحمد بن على الكناني العسقلاني (ابن حجر) (١٨٥٢هـ)
الإصابة في تمييز الصحابة: تحقيق عادل أحمد عبدالموجود وعلى محمد
معوض، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥ م

معجم شامل لترجمات الصحابة والتابعين جمع المؤلف فيه ما ذكر في كتابي أسد
الغابة والاستيعاب اللذين سبقاه.

رتب المؤلف مواد الكتاب على أساس تقسيم المترجم لهم إلى أربع طبقات
الأولى: للصحابة الذين وردت صحبتهم بطريق الرواية، والثانية: للصحابة الذين
ولدوا زمن الرسول ﷺ، والثالثة: للصحابة الذين ادركوا الجاهلية والإسلام ولم
يرد أنهم اجتمعوا بالرسول ﷺ، والرابعة: من ذكر في الكتب التي سبقته من
الصحابة على سبيل الوهم والغلط، وخصص بباباً من عرف بالكتنية، وباباً آخر
للنساء من الصحابة وقد بلغت ترجمات الكتاب (١٢٦٧) ترجمة.

طبع في كلكتا سنة ١٨٥٦ م، وفي مصر فيما بين ستيني ١٣٢٣ - ١٣٢٥ هـ،
وفي مصر أيضاً ١٣٥٩ هـ مع كتاب الاستيعاب لابن عبد البر في أربعة
مجلدات. وفي القاهرة أيضاً عن دار الفكر سنة ١٣٩٨، وعن مكتبة ابن تيمية
بتتحقق: طه محمد الزيتني سنة ١٩٩١ م.

● القراء والمفسرون:

- محمد بن محمد بن على بن يوسف الجزرى (١٨٣٣هـ).

غاية النهاية في طبقات القراء، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٢ م.

يترجم الكتاب للمشهورين من حفاظ القرآن ورواته خلال العصور الإسلامية
المختلفة حتى زمن المؤلف. حققه المستشرق الألماني ج. برجستراسر، ونشرته
مكتبة الخانجي بالقاهرة سنة ١٩٣٢ م.

- جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١هـ)

طبقات المفسرين، القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٢ هـ

حق الكتاب المستشرق مورسینج فی لیدن سنة ١٨٣٩ م. وطبع أيضاً فی طهران سنة ١٩٦٠، وفی بيروت عن دار الكتب العلمية سنة ١٤٠٣ هـ.

● رجال الحديث:

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى (٣٢٧-١٣٢٧هـ)
الجرح والتعديل، حيدرآباد، الهند: دار المعارف العثمانية، ١٩٤٧ - ١٩٥٦ م.

كتاب شامل فی الترجمة لرجال الحديث ورواته وقد بدأ المؤلف الكتاب بمقدمة عن علم الجرح والتعديل، ومن ثم سرد تراجمهم وفقاً للترتيب الألفبائي.

- الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (-٣٦٠هـ)
المعجم الكبير / تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بغداد: وزارة الأوقاف العراقية، ١٣٩٧ هـ، ١٩١٩ مج.

معجم مختصر لترجم الصحابة رضي الله عنهم مع ذكر بعض الأحاديث التي رویت عنهم أو كلها. وأحاديث المعجم بعضها ورد في الكتب الستة، وببعضها الآخر لم يرد بها . وقد ابتدأ المؤلف بالحديث عن العشرة المبشرین بالجنة، ثم سرد تراجمهم وفقاً للترتيب الألفبائي.

- على بن هبة الله بن ماكولا (-٤٧٥هـ)
الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى
والأنساب، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٢ م.

أحد الكتب الهاامة التي أعدت في مجال تحقيق الأسماء، والكنى
والألقاب ورفع الارتياب والخلط الذي وقع فيها. وقد رتب الكتاب وفقاً
للنظام الألفبائي حيث تم تقسيمه إلى ثمانية وعشرين باباً بعد حروف الهجاء،
وكل باب مقسم إلى قسمين أحدهما لما جاء في الأسماء والألقاب والكنى،

والآخر في مشتبه النسبة، مع تقديم الصحابة على من سواهم، والرجال على النساء.

صدرت للكتاب طبعة أخرى عن دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة، كما صدرت أيضاً طبعة أخرى عن دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٩٩٠ م.

وصدر فهرس للمعجم من إعداد دخيل بن صالح اللحيدان وصدر عن مكتبة الرشد بالرياض.

- أبو عبد الله محمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨-٩٣٦هـ)

المشتبه من الرجال: أسمائهم وأنسابهم / تحقيق على محمد الجاوى
القاهرة: ، ١٩٦٢ م.

كتاب جامع في المشتبه من الأسماء والأنساب والكنى والألقاب، وخاصة في مجال الأسانيد والمرويات. وقد اختصره مؤلفه من الكتب التي سبقته مثل : كتب عبد الغني الأزدي، وأبن ماكولا، وأبن نقطة، والفرضي، وأضاف إليها ما وقع له وتنبه إليه. وقام بترتيب المواد وفقاً للترتيب الفيقياني.

طبع لأول مرة في ليدن بتحقيق دي يونغ سنة ١٨٦٣ م.

- أبو عبد الله محمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨-٩٣٦هـ)

ميزان الاعتدال في نقد الرجال، القاهرة: دار أحياء التراث، ١٩٦٣ م.

كتاب شامل في الترجمة لرواية الحديث النبوى مع جرحهم وتعديلهم. وقد طبعت مواد الكتاب تحت ثمانية أبواب هي:

- تراجم الرجال والنساء، وتم ترتيبها ألفيائياً.

- باب الكنى وهو ما يبدأ بكلمة «أبو».

- باب من عرف بأبيه وهو ما يبدأ بكلمة «ابن»

- باب الأنساب.

- باب مجاهيل الاسم.

- باب النسوة المجهولات.

- باب الكنى للنسوة.

- باب فيمن لم تسم وتبدأ بكلمة «والدة».

طبع لأول مرة في الهند سنة ١٨٨٤ م، وفي مصر ١٣٢٥ هـ، ١٣٨٢ هـ.

- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)

تهذيب التهذيب. بيروت : دار صادر ، ١٩٦٨ م.

كتاب يعتبر في حد ذاته اختصار لكتاب «تهذيب الكمال» للمزمي، والذي هذب كتاب «الكمال في معرفة الرجال» لسلجماعيلي. وقد اختصره العسقلاني بحيث اقتصر على ما يفيد الجرح والتعديل وذلك بحذف المرويات المطولة. وترجم الكتاب مرتبة وفقا للنظام الألفبائي.

طبع الكتاب في حيدر أباد - الهند سنة ١٣٢٥ هـ.

● الفقهاء:

- أبو الحسن محمد بن محمد أبي يعلى (٥٢٦ هـ)

طبقات الخنبلة، بيروت : دار المعرفة ، ١٩٥٢ م.

معجم لترجم فقهاء المذهب الخنبلى حتى سنة ٥١٢ هـ. وقد قسم المؤلف الكتاب الى ست طبقات ، سرد الترجم تحت كل منها ألفبائيا ، مع الابتداء بالترجمة للإمام أحمد رحمة الله.

ذيل الكتاب ابن رجب (- ٧٩٥ هـ) في كتابه الذيل على طبقات الخنبلة، إلا أنه رتبه على السنين. كما لخصه شمس الدين النابلسي سنة (٧٩٧ هـ).

- أبو الفضل عباس بن موسى بن عياض اليיחصبي (- ٥٤٤ هـ).

ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك / بيروت:
مكتبة الحياة، ١٩٦٧ م.

كتاب جامع في الدفاع عن مذهب الإمام مالك وترجمة المالكية حتى زمن المؤلف. وقد اعتمد المؤلف في جمع مادته على الكتب التي سبقته في الترجمة لأعيان المذهب المالكي مثل كتب التستري، والخشني القيروانى، وأبن حبيب الأندلسى، والضراب وغيرهم.

بدأ المؤلف الكتاب بـ مقدمة طويلة عن تميز فقه أهل المدينة ومذهب الإمام مالك ونقط الضعف في المذاهب الأخرى وسيرة الإمام مالك نفسه.

ثم رتب الترجم تحت ثلاثة طبقات رئيسية، الأولى: من كان له ظهور في حياة الإمام مالك وقاربت وفاته وفاة الإمام، الثانية: من عرف بطول ملازمته وصحبته وروايته، وجاء بعد الطبقة الأولى. الثالثة: قوم صحبوه وهم صغار السن، فقاربوا اتباعه وفضلوا شرف سماعه.

- يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ).

تهذيب الأسماء واللغات ، بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٩٨٤ م.

معجم شامل لأعلام المذهب الشافعى الذين وردت أسماؤهم في كتب الشافعية. وقد بدأ المؤلف بالترجمة للنبي ﷺ، ومن ثم الإمام الشافعى فالحمدىين، ثم سار على الترتيب الألفبائى.

نشر المستشرق فستانفلىد القسم الأول منه في جوتنجن فيما بين عامي ١٨٤٢ - ١٨٤٧ م في مجلدين. وأعيد طبعه في المطبعة المنيرية بالقاهرة سنة ١٨٨٦ م في أربعة أجزاء، وأعيد طبعه في نفس المطبعة سنة ١٩٢٩ م في ٣٥٢ ص.

- تاج الدين عبد الوهاب بن علي السiski (٦٧٧١هـ).

طبقات الشافعية الكبرى / تحقيق: محمود محمد الطناجرى وعبد الفتاح

الخلو القاهرة: عيسى البابي الحلبي، ١٣٨٣هـ.

معجم شامل لترجمات أعلام المذهب الشافعى. يشتمل على مقدمة وسبعين طبقات. وتحتوى المقدمة على عدة مباحث فى مسائل الحديث، ونقد الرجال، والنحو، وقضايا علم الكلام وغيرها من الموضوعات الأخرى. أما الترجم فقسمها إلى سبع طبقات يختص كل منها بترجم أحد القرون التى سبقته.

- جمال الدين عبد الرحيم الأستنوى (٧٧٢هـ).

طبقات الشافعية/ تحقيق: كمال يوسف الحوت، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م.

أحد المعاجم الكبرى في ميدان ترجمات أعلام المذهب الشافعى منذ عهد الإمام الشافعى حتى القرن الثامن الهجرى وقد بدأ المؤلف بالترجمة للإمام الشافعى، ثم ترجم لأصحابه الذين عاصروه والمذكورين في شرح الرافعى وغيره، مرتبين حسب سنى وفياتهم، ثم أفرد لباقي الترجمات أبواباً بعد الحروف الهجائية. وقد قسم كل باب إلى فصلين يختص الأول منهما بالأسماء الواقعة في الشرح الكبير للرافعى، والروضة للنووى، ومن يتعلق به منهم من أهل العلم. وذكر في الفصل الثاني الأسماء الزائدة على ما وقع في الكتاين. وقد اعتمد في كل ترتيبه على الحرف الأول من الأسم أو اللقب أو الصفة التي اشتهر بها أعلام ترجمه.

طبع الكتاب بتحقيق عبد الله الجبورى تحت إشراف رئاسة الأوقاف العراقية سنة ١٣٩هـ ، وأعادت نشرة في الرياض دار العلوم سنة ١٤٠١هـ.

- عبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء القرشي (٧٧٥هـ)

الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية/ تحقيق عبد الفتاح الخلو، الرياض: دار العلوم ، ١٩٨٥م.

ثبت عام بترجمات أعلام الفقه الحنفي منذ عهد الإمام أبي حنيفة إلى عصر المؤلف. طبع في حيدر أباد - الهند سنة ١٣٣٢ هـ .
- إبراهيم بن فرحون اليعمري - ٧٩٩ هـ .

الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب / تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور، القاهرة: دار التراث، ١٩٧٦ - ٧٢ م.

معجم شامل لفقهاء المذهب المالكي حتى سنة ٧٦١ هـ . صدر في القاهرة عن مطبعة بولاق سنة ١٣٥١ هـ .

- أبو العدل زين العابدين بن قطلوبيغا (٨٧٩ - ١٠٨٧ هـ)
تاج التراجم في طبقات الحنفية، بغداد: مكتبة المثنى ، ١٩٦٢ م .

معجم ترجمات لثلاثمائة وثلاثين من أعلام المذهب الحنفي الذين كان لهم مؤلفات . وقد تم سرد الترجمات في المعجم وفقاً للترتيب الأبجدي .
طبع في ليزج بتحقيق جوستاف فلوجل سنة ١٨٦٢ م .

● القضاة والولاة:

- محمد بن خلف بن حيان «وكيع» (٦٣٠ - ٦٣٠ هـ)
أخبار القضاة / تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي، القاهرة: المكتبة التجارية الحديثة ، ١٣٦٦ هـ .

معجم شامل لترجمات قضاة الأمة الإسلامية في كافة الأقطار حتى عصر المؤلف .

- محمد بن يوسف الكندي (- ٣٥٠ هـ)
كتاب الولاة وكتاب القضاة، بغداد: مكتبة المثنى ، ١٩٦٤ م .

معجم يختص في الترجمة لولاة مصر وأمرائها وأصحاب الشرطة بها في الكتاب الأول، وقضاة مصر في الكتاب الثاني .

صدر لأول مرة في بيروت عن مطبعة الآباء اليسوعيين سنة ١٩٠٨ م في ٦٨٦ ص.

- ابو عبد الله محمد بن حارث بن أسد الخشنى (٣٦١هـ)
قضاة قرطبة/ تحقيق: ابراهيم الايباري، القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٩٩٠.

كتاب في تراجم قضاة مدينة قرطبة حتى القرن الرابع الهجري. وقد بدأ المؤلف بالذين أتوا القضاء، ثم ترجم للقضاة مقتضراً على من تولى القضاء في عصر الخلافة الاموية بالأندلس. نشر لأول مرة في مدريد عام ١٩١٤م، ونشر أيضاً بالقاهرة سنة ١٩٦٦م.

● اللغويون والنحاة:

- ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (٣٧٩هـ)
طبقات النحوين واللغويين/ تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٤م.

معجم شامل لترجم النحوين واللغويين منذ بداية علم اللغة وحتى القرن الرابع الهجري. وقد قسم المؤلف الكتاب إلى طبقات رئيسية يختص كل منها بالنحوين واللغويين في أحد الأمصار الإسلامية، ثم قسم كل طبقة إلى طبقات فرعية.

طبع الكتاب لأول مرة بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم في القاهرة سنة ١٩٥٤م.

- علي بن يوسف الققطني (٦٤٦هـ)
إنباء الرواة علي أنباء النحاة/ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٩٢م.

معجم شامل ترجم فيه المؤلف لمن استطاع معرفته به من أعلام اللغة والنحو منذ عهد أبي الأسود الدؤلي إلى القرن السابع الهجري، في جميع الأقطار الإسلامية. وقد اعتمد المؤلف في جمع تراجمته على المؤلفات التي سبقته في هذا

المجال، وعلى المصنفات والكتب البيبليوجرافية. ويحتوي الكتاب على ٩٧٦ ترجمة تم ترتيبها ألفبائية.

طبع الكتاب في القاهرة بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ما بين سنتي ١٩٥٠-١٩٧٣ م في أربعة أجزاء مع فهارس مفصلة.

- جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١هـ)

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة/ تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: عيسى البابي الحلبي، ١٩٦٤ م.

من أكبر المصنفات في ميدان تراجم اللغويين وال نحوين، جمع فيه المؤلف تراجم الأعلام في هذا الميدان منذ العصور الإسلامية الأولى وحتى عصره. وقد اعتمد في جمع المعلومات على المؤلفات التي سبقته، وعلى كتب النحو والأدب والمجاميع الأدبية وتاريخ البلدان وغيرها. والكتاب مرتب وفقاً للنظام الألفبائي مع تقديم المحمدين فالحمداء. كما خصص المؤلف في آخر الكتاب بعض الأبواب لموضوعات أخرى هي: باب الكنى والألقاب والنسب والإضافات، وباب للمتفق والمفترق، وباب للمؤتلف والمختلف، وقد تم ترتيب المواد في جميع الأبواب ألفبائية.

طبع الكتاب في مصر سنة ١٣٣٦هـ.

● الأدباء والشعراء

- محمد بن سلام الجمحي (٢٣١هـ)

طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين، أو طبقات فحول الشعراء
تحقيق: محمود محمد شاكر، القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٢ م.

من أقدم كتب التراجم بوجه عام وتراجم الشعراء بوجه خاص التي وصلت إلينا. وقد بدأ المؤلف بمقعدة تحمل صفة آرائه في النقد. والكتاب على قسمين قسم لشعر الجاهلي وآخر لشعر الإسلامي. وقد قسم القسم الأول إلى عشر

طبقات يحتوى كل منها على أربعة من الشعراء الجاهلين حسب تقسيم ابن سلام لمنزلتهم الشعرية. كما يورد في نفس القسم باباً لاصحاب المراثى وأخر لشعراء القرى العربية وباباً لشعراء اليهود. أما القسم الثاني وهو الخاص بالشعراء الإسلاميين فيختص بالشعراء الذين عاشوا خلال العصور الإسلامية حتى عصره وقد رتبهم تحت عشر طبقات أيضاً. ويبلغ عدد ترجمات الكتاب ١١٤ ترجمة.

طبع الكتاب لأول مرة في ليدن بين سنتي ١٩١٣ - ١٩١٦ م. كما طبع في القاهرة سنة ١٩٢٠ م.

- عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (- ٢٧٦ هـ)

الشعر والشعراء / تحقيق: أحمد محمد شاكر، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦ م.
ويترجم لمائتين واثنين من الشعراء منذ العصر الجاهلي حتى بداية القرن الثالث الهجري مرتبين زمنياً حسب سنّ وفياتهم.

طبع الكتاب في ليدن سنة ١٩٠٤ م. كما طبع في القاهرة في سنتي ١٩٣٢ م، ١٩٦٦ م، وطبع أيضاً في بيروت سنة ١٩٦٤ م.

- عبد الله بن محمد بن المعز (- ٢٩٦ هـ)

طبقات الشعراء / تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ، القاهرة: دار المعارف ١٩٥٦ م.

معجم يشتمل على ترجمة لمائة وثمانية وعشرين شاعراً وشاعرة، ويقوم منهجه على الاختصار وانتقاء بعض الأشعار لترجمته، وذكر بعض الأحداث التاريخية والملاحظات النقدية.

طبع الكتاب في لندن تحت إشراف عباس إقبال سنة ١٩٣٨ م.

- ابو القاسم المحسن بن بشر الأدمي (-٣٧٠هـ)
المؤتلف من المختلف / تحقيق: عبد الستار احمد فراج، القاهرة: عيسى البابى
الحلبي، ١٩٦١م.

معجم موجز يركز على الترجمة للشعراء الذين تمايلت أسماؤهم وختلفت شخصياتهم، في ترتيب الفبائي حسب الحرف الأول من كنى الترجم الوارددة في الكتاب. وهو معجم هام في التفريق بين الشعراء الذين يشتركون أو يتشاربون في الاسم أو اللقب.

طبع الكتاب في القاهرة سنة ١٣٥٤هـ بتحقيق المستشرق كرنكو.

- أبو منصور عبد الملك بن محمد الشعالي (-٤٢٩هـ)

يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر / تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣ م.

معجم لترجم شعراء العالم الإسلامي خلال القرن الرابع الهجري. ويعتبر من أهم الكتب التي تترجم للشعراء خلال عصر معين التي بدأها على المنجم البغدادي -٢٨٨هـ في كتابه البارع في أحياء الشعراء المولدين. وقد ذيل على اليتيمة الباخزرى -٤٦٧هـ بكتابه دمية القصر وعصرة أهل العصر حيث ترجم فيه لشعراء القرن الخامس الهجري. ثم ذيل عليه كل من البيهقي -٥٥٦هـ في كتابه وشاح الدمية، والحظيري البغدادي -٥٦٨هـ في كتابه زينة الدهر وعصرة أهل العصر. وقد جاء بعد ذلك العماد الأصفهانى -٥٩٧هـ فوضع كتابه خريدة القصر وجريدة العصر الذي استوفى فيه ترجم شعراء القرن السادس. وتبع ذلك العديد من المؤلفين الآخرين الذين ساروا على نفس النسق في الترجمة لشعراء القرون التالية. كما يوجد لليتيمة تتمة من إعداد الشعالي تم طبعها في طهران سنة ١٣٥٣هـ بتحقيق: عباس إقبال.

وقد قسم الشعالي كتابه إلى أربعة أقسام يحتوى كل منها على أبواب، ويتناول في كل باب مجموعة من شعراء عصره وفقاً لأقطارهم.

طبعت اليتيمة في دمشق سنة ١٣٠٣هـ، كما طبعت في مصر في السنوات ١٩٣٥م بتحقيق عبد الله الصاوي وبين سنتي ١٩٣٤ - ١٩٥٣. كما صدر أخيراً بتحقيق د. مفید قمیحة في خمسة مجلدات.

- الفتح بن محمد بن خاقان الأشبيلي (٥٣٣هـ)

قلائد العقيان في محاسن الأعيان، تونس : المكتبة العتيقة، (د-ت).

كتاب يضم تراجم لثمانية وخمسين شاعراً وأديباً من أدباء أقاليم الأندلس المختلفة خلال زمن المؤلف. وقد قسم المؤلف كتابه إلى أربعة أقسام فجعل القسم الأول للملوك والرؤساء، والثاني للوزراء، والثالث لأعيان القضاة والفقهاء والعلماء، والرابع والأخير لأعيان الشعراء وفحولهم.

طبع الكتاب أولاً في باريس في سنة ١٨٦٠م. كما طبع في القاهرة سنة ١٢٨٣هـ، وفي سنة ١٣٢٠هـ. وطبع أخيراً في تونس بعنابة محمد العتابي مع فهارس إضافية سنة ١٩٦٦م.

- شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦هـ).

معجم الأدباء / تحقيق أحمد فريد رفاعي، القاهرة: دار المأمون، ١٩٣٨م، ١٠ مجلدات.

معجم شامل لتراث المسلمين الذين عرّفوا بالأدب بمعنىه الواسع أو كان لهم مصنفات، مع استثناء الشعراء. وقد صدر المؤلف الكتاب بمقعدة ذكر بها منهجه في تأليف الكتاب، وأعقبها بفصلين للحديث عن فضل الأدب وأهله، ومجموعة ممتدة من الأخبار والأعمال الأدبية المختلفة. ويضم الكتاب عدداً كبيراً من التراجم يقدر بألف وخمسمائة وستين ترجمة لاعلام الأدب والمعرفة في العالم الإسلامي حتى زمان المؤلف. وقد رتب تلك التراجم وفقاً لنظام الألفبائي، مع الالتزام الدقيق بالاسم الأول فاسم الأب ثم اسم الجد.

طبع معجم الأدباء في مصر بعنابة المستشرق مرغليوث في السنوات ١٩٠٧ - ١٩٢٥ في سبعة مجلدات.

● الأطباء والحكماء:

- سليمان بن حسان بن جلجل (ـ ٣٧٧هـ).
طبقات الأطباء والحكماء/ تحقيق فؤاد سيد، ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م.
- معجم شامل للأطباء والحكماء خلال العصور الإسلامية المختلفة، مع الإيجاز في الترجمة لكل منهم. وقد قسم كتابه إلى تسع طبقات، وسرد التراجم تحت كل منها.
- صدر في القاهرة عن المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بتحقيق: فؤاد سيد سنة ١٩٥٥م.
- على بن يوسف القسطي (ـ ٦٤٦هـ)
إخبار العلماء بأخبار الحكماء، القاهرة: مكتبة المتنبي، ١٩٨٤م.
- ثبت شامل بالأطباء والفلسفه وعلماء الرياضيات في العالم الإسلامي حتى زمن المؤلف. وقد رتب المؤلف تراجمهم وفقاً للنظام الألفبائي.
- طبع لأول مرة في ليزج تحت إشراف مجموعة من المستشرقين سنة ١٩٠٣م.
- موفق الدين أحمد بن القاسم السعدي الخزرجي بن أبي أصيبيعة
عيون الأنبياء في طبقات الأطباء/ تحقيق: نزار رضا، بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٦٥م.
- معجم شامل للأطباء المسلمين وغير المسلمين حتى زمن المؤلف. وقد قسم المؤلف كتابه إلى خمسة عشر باباً يخص كلاً منها طائفه من الأطباء. وقد خصص الباب الأول للحديث عن مهنة الطب، وخصص الأبواب التالية للحديث عن الأطباء الأوائل والأطباء اليونان والروماني والإسكندرانيين والذين ظهروا قبل الإسلام. ثم تحدث في الأبواب اللاحقة عن الأطباء في صدر الإسلام، وعن نقل الطب إلى العربية وأطباء المسلمين وفقاً لأقطارهم.

طبع الكتاب بعنابة المستشرق مولر سنة ١٨٨٤ م، وطبع في المطباع المصرية نفلا عن طبعة مولر سنة ١٢٩٩ هـ.

معاجم الترافق المكانية:

- أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي - ٤٦٣ هـ

تاریخ بغداد بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٦٩ م.

من أقدم وأشهر كتب الترافق المكانية حيث جمع المؤلف فيه تاريخ بغداد وتراجم الأعيان الذين سكنوها أو أقاموا فيها أو في إحدى النواحي القريبة منها حتى عصر المؤلف. وقد بلغ عدد التراجم ٧٨٣١ ترجمة. ولم يتبع المؤلف في ترتيب التراجم طريقة معينة. بل بدأ بالترجمة للمسلمين ثم الأحمديين ثم اتبع الترتيب الألفبائي لباقي الأسماء . إلا أنه استخدم نوعا من نظام الطبقات داخل كل مجموعة. كما خصص فصلين لترجمة من عرف بكنيته ولترجمة النساء .

طبع مقدمة الكتاب المستشرق جورجيس سالمون سنة ٤١٩٠ م، وطبع أيضا في القاهرة سنة ١٣٤٩ هـ في ١٤ مجلدا.

- ابوالوليد عبدالله بن محمد بن يوسف الاذدي ابن الفرضي - ٤٠٣ هـ
تاریخ علماء الأندلس / تحقيق ابراهيم الابياري، القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٩٩٠ م.

ثبت بالترجمة الأندلسية في العلماء والفقهاء، ورواية الحديث والأدباء والشعراء .
تم ترتيب تراجمها ألفبائياً، مع إفراد باب مستقل لك ترجمة.

تم نشر الكتاب على يد المستشرق فرانسيسكو كوديرا في مدريد سنة ١٨٩١ م.
ونشرته مرة أخرى الدار المصرية للتأليف والترجمة سنة ١٩٦٦ م.

- أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدى - ٤٨٨ هـ.
جدوة المقتبس في ذكر ولادة الأندلس / تحقيق: ابراهيم الابياري، القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٩٩٠ م.

معجم تراجم يسحتوى على ٩٨٧ ترجمة لأعيان الأندلس من الولاة والفقهاء ورواة الحديث والأدباء والشعراء وغيرهم . بدأ المؤلف بالتعريف بالأمراء والخلفاء الامويين في الأندلس ، ثم سرد تراجمهم مبتدئاً بالمحمدين فالاحمديين فالابراهيميين ، ومن ثم رتب التراجم الفبائيا .

صدر أولاً عن الدار المصرية للتأليف والترجمة سنة ١٩٦٦ م

- ابو الحسن على بن بسام الشترى (٥٤٢هـ) .

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، تونس: الدار العربية للكتاب ، ١٩٨١ م .

من أهم كتب التراجم التي ترجم لأدباء الأندلس وشعرائهم من أواخر القرن الرابع حتى أواخر القرن السادس الهجري . وقد قسم المؤلف الكتاب إلى أربعة أقسام ، تختصن الثلاثة الأولى منها بتراجم أعيان أقاليم الأندلس الثلاثة الأوسط والشرقي والغربي ، بينما يختص الرابع بتراجم الوافدين على الأندلس وتراجم أدباء أفريقيا والشرق .

يقع الكتاب في ثمانية أجزاء ، بدئ في طبع بعضها فيما بين سنتي ١٩٣٩ - ١٩٤٥ م بالقاهرة ثم توقف العمل . ونشر مرة أخرى بتحقيق الدكتور إحسان عباس فيما بين سنتي ١٩٧٥ - ١٩٧٩ م .

- على بن الحسن بن عساكر - ٥٧١ هـ .

تاريخ مدينة دمشق / تحقيق: صلاح الدين المنجد وأحمد دهمان
دمشق: المجمع العلمي العربي ، د-ت، الأجزاء ١ - ٣

مراجع ضخم يقع في ثمانين مجلداً، يستعمل على تاريخ مدينة دمشق وتاريخ حياة أعيانها خلال العصور الإسلامية حتى عصر المؤلف . وقد أعد عبد القادر بدران تهذيباً لهذا الكتاب في سبعة مجلدات وضع فيه مادة الكتاب بعد حذف الأسانيد

والشواهد والمعلومات المتكررة. وأصبح التهذيب الذى طبع لأول مرة سنة ١٣٢٩هـ، مصدراً رئيسياً لتاريخ دمشق وأعيانها في ظل غياب التاريخ الكبير.

- أبو العباس خلف بن عبد الملك بن بشكوال (٥٧٨هـ)

الصلة / تحقيق: إبراهيم الأبياري، القاهرة: دار الكتاب المصري ١٩٩٠م.

معجم تراجم لأعيان الأندلس، يعتبر ذيلاً لكتاب ابن الفرضي، إلا أنه يمتاز عنه بذكر بعض المختارات من الشعر والشعر. ويحتوى الكتاب على (٦٩٣) ترجمة، تم ترتيبها أفتائياً ابتداءً من اسمه (أحمد)

وقد كتب ابن الأبار (٦٥٨هـ)، ذيلاً لهذا الكتاب تحت عنوان التكميلة لكتاب الصلة. كما ألف محمد بن عبد الملك المراكشي -٧٠٣هـ ذيلاً لهذا الكتاب تحت عنوان الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة، كما كان هناك ذيل آخر للصلة هو كتاب صلة الصلة لأبي جعفر أحمد بن الزبير.

طبع الصلة في مدريد سنة ١٨٨٣م بعنابة فرانسيسكو كوديرا. وصدرت طبعة أخرى للكتاب بالقاهرة بعنابة عزت العطار سنة ١٩٥٥م. وصدر أيضاً عن الدار المصرية للتأليف والترجمة سنة ١٩٦٦م.

- أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي - ٥٩٩هـ.

بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م.

معجم شامل لرجال الأندلس من أهل الحديث والسياسة وال الحرب والأدب. ويعتبر صلة لكتاب جذوة المقتبس السالف الذكر، فقد بدأ الكتاب من حيث انتهى صاحب الجذوة. ويحتوى البغية على مقدمة عن تاريخ الأندلس، وعلى ١٥٩٥ ترجمة، بدأها بن اسمه محمد، ثم سرد باقى التراجم أفتائياً.

طبع الكتاب بطبع رونس بمدريد سنة ١٨٨٤ م.

- أبو الفضل كمال الدين جعفر الأدفوي (- ٧٤٨ هـ)

الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد / تحقيق: سعد محمد حسن، القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦ م.

ثبت بترجمات أعيان إقليم قوص في مصر الذين عاشوا في عصر المؤلف ويحتوى الكتاب على ٥٩٤ ترجمة تم ترتيبها ألبانياً مع وجود بعض التجاوزات.

الترجمات الزمنية:

- أبو سعيد عبد الكرييم بن محمد السمعاني - ٥٦٢ هـ .

التحبير في المعجم الكبير / تحقيق: منيرة ناجي سالم، بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، ١٣٩٥ هـ .

ثبت بالترجمة لشيوخ المؤلف ودراساتهم وخدمتهم للدين والعلم. ويحتوى الكتاب على ١١٩٣ ترجمة لشيوخ المؤلف الذين عاشوا خلال القرن السادس الهجرى. كما يعتبر الكتاب شاهد عيان لبعض الأحداث التى وقعت فى العالم الإسلامي خلال تلك الفترة. وقد رتب ترجمات الكتاب ألبانياً، مع الالتزام بالحرف الأول فقط.

يقع الكتاب في ثلاثة مجلدات يحتوى الأول منها على تاريخ حياة المؤلف، بينما يغطى المجلدان الآخران أصل المخطوطه. وقد طبع المجلدان الثاني والثالث على نفقة رئاسة ديوان الأوقاف العراقية بتحقيق منيرة ناجي سالم سنة ١٣٩٥ هـ.

- جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الانباري - ٨٧٤ هـ .

المنهل الصافي والمستوفى بعد الواقى / تحقيق: نبيل محمد عبد العزيز، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥ م.

معجم شامل لترجمات أعيان العالم الإسلامي في عصر المؤلف يحتوى الكتاب

على ما يقارب ثلاثة الاف ترجمة للأعلام في أقطار العالم الإسلامي المختلفة ومن جميع الفئات . و ويتدىء المؤلف بالترجمة لمن توفوا سنة ٦٥٠ هـ . وقد رتب مواد الكتاب وفقا للترتيب الألفبائي .

قام المؤلف باختصار الكتاب في مجلد تحت اسم الدليل الشافى على المنهل الصافى .

صدر الكتاب في القاهرة بتحقيق أحمد يوسف نجاشي سنة ١٣٧٥ هـ .

- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - ٨٥٢ هـ .

الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة / تحقيق: محمد سعيد جاد الحق ، القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٩٦٦ م .

وهو أحد الكتب المعروفة التي تمحض التراجم في قرن واحد . و يترجم الكتاب لأعيان القرن الثامن الهجري من جميع الفئات . وقد جمع المؤلف فيه ٥٢٠٤ ترجمات مرتبة وفقا للترتيب الألفبائي .

طبع الكتاب في حيدر أباد بالهند بين سنتي ١٩٢٩ - ١٩٣١ م في أربعة أجزاء . كما صدر ذيل للسمعجم الذي أعده المؤلف بتحقيق عدنان درويش عن معهد المخطوطات العربية بالقاهرة سنة ١٩٩٢ م .

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي - ٩٠٢ هـ .

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، بيروت: دار مكتبة الحياة ، د - ت .

معجم شامل اختص بالترجمة لأعيان المائة التاسعة من الهجرة في اثنى عشر جزءا . وقد تم ترتيب مواده ألفبائيا . طبع في القاهرة فيما بين سنتي ١٣٥٣ - ١٣٥٥ هـ .

- نجم الدين بن محمد الغزي (- ٦١٠ هـ) .

الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة ، بيروت: دار الآفاق الجديدة ، ١٩٧٩ م .

معجم متخصص في الترجمة لأعلام المسلمين خلال القرن العاشر الهجري رتب المؤلف مواده في ثلاثة أقسام، يختص كل منها بأحد ثلاثة القرن. بدأ المؤلف كل قسم بالترجمة للمحمدية، ومن ثم التزم الترتيب الألفبائي.

طبع الكتاب في بيروت بتحقيق جبرائيل سليمان جبور في ثلاثة مجلدات بين ستيني ١٩٤٥ - ١٩٥٩ م.

- محمد أمين بن فضل الله المحبي - ١١١١ هـ.

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر، القاهرة: المطبعة الوهبية، ١٢٨٤ هـ.

معجم شامل لتراث الأعيان الذين عاشوا في القرن الحادى عشر الهجرى، ويمتاز بالشمول في الترجمة للأعيان في كافة أقطار الإسلام. يحتوى على ألف وثلاثمائة ترجمة تم ترتيبها ألفبائياً من غير استثناء.

- محمد بن خليل بن على المرادي (- ١٢٠٦ هـ)

سلك الدر في أعيان القرن الثاني عشر، بيروت: دار البشائر، ١٩٨٨ م.

معجم شامل لأعيان العالم الإسلامي خلال المائة الثانية عشرة من الهجرة. وقد اعتمد المؤلف في جمع مادته على رحلات مؤلفات بعض مشائخ زمانه، ورتب تراجمها ألفبائياً.

طبع الكتاب في أربعة أجزاء في مجلدين ببلاط سنة ١٣٠١ هـ، وأعيدت طباعته في بغداد سنة ١٩٦٢ م.

معاجم الأنساب والقبائل:

- الحسن بن علي بن الحسين المغربي - ٤١٨ هـ.

الإيناس في علم الأنساب / تحقيق: إبراهيم الأبياري، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٩٠ م.

معجم ألفياني لأسماء القبائل والبطون يتوجه إلى ضبط الأسماء والأنساب وتحديد طرقها الصحيح، مع تحديد أصولها وإرجاع البطون والفرع إلى قبائلها في إيجاز شديد.

طبع الكتاب في الرياض عن نادى الرياض الأدبى بتحقيق الشيخ حمد الجاسر سنة ١٤٠٠هـ.

- على بن أحمد بن سعيد بن حزم (٤٥٦هـ).

جمهرة أنساب العرب / تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٢م.

من أوسع كتب الأنساب وأدقها، مع الإيجاز والاستيعاب للمعلومات عن أنساب العرب. ويعتبر مرجعاً رئيسياً في تاريخ أصول القبائل والأسر التي نزحت إلى الأندلس والمغرب وأصولها المشرقية. ويحتوى الكتاب أيضاً على ملخصات لأنساب البربر وملوك الفرس وبين إسرائيل وبعض الأسر المولدة بالأندلس.

- عبد الكريم بن محمد السمعانى - ٥٦٢هـ

الأنساب / تحقيق عبد الله عمر البارودى، بيروت: دار الجنان، ١٩٨٨م.

معجم شامل للأنساب مع العناية بترجمات أنساب رواة الحديث والمحدثين. ويركز الكتاب على ضبط الأنساب وبيان الأصول التي ترجع إليها. قام عز الدين ابن الأثير - ٦٣٠هـ بتلخيصه تحت عنوان **اللباب في مختصر الأنساب للسمعانى**. كما قام السيوطي بتهذيب كتاب ابن الأثير مع بعض الإضافات في كتاب تحت عنوان **لباب اللباب في تحرير الأنساب**.

طبع الكتاب لأول مرة في ليدن سنة ١٩١٢م في ١٢١٦ص، وذلك تصويراً عن المخطوطة. وطبع في حيدر آباد بالهند فيما بين سنتي ١٩٦٢ - ١٩٦٦ بتحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليمانى. وصدرت طبعة منه في بيروت بتحقيق محمد أمين سنة ١٩٨٤م.

– أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي – ١٤٢١هـ
نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية،
١٩٨٥.

معجم مختصر في قبائل العرب وأنسابهم. وقد قسمه المؤلف إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي: المقدمة والمقصد والخاتمة. وتحدث المؤلف في المقدمة في خمسة فصول عن علم الأنساب وفائدته وطبقات الأنساب ومساكن العرب القديمه، وما يحتاج إليه الباحث في أمور الأنساب وغير ذلك من الموضوعات الأخرى. أما المقصد وهو القسم الثاني من الكتاب فيحتوى على فصلين أولهما في عمود النسب النبوى الشريف وما يتفرع عنه من الأنساب، والأخر في ذكر قبائل العرب مسرودة وفقا للترتيب الألفبائى تحت أقسام فرعية. وفي الخاتمة يتحدث المؤلف عن عدة موضوعات مثل ديانات العرب وأسواقها ونيرانها والحروب الواقعة بين العرب في الجاهلية.

طبع الكتاب بتحقيق إبراهيم الإبياري في القاهرة سنة ١٩٥٩هـ.

ثالثاً: معاجم التراث العربية الحديثة

١- تطور معاجم التراث العربية الحديثة:

إن عظمة التراث العربي القديم في ميدان التراث، لا تعنى أبداً توقف الإبداع العربي في هذا الميدان. بل إن كل عصر يتطلب إضافة معطيات أخرى لما خلفته الحضارات والعصور السابقة. من هذا المنطلق، وامتداداً للنهضة الثقافية التي بدأت في العالم العربي والإسلامي منذ القرن الماضي، بدأ الإنتاج الحديث في ميدان التراث والسير يتواتي في الظهور. وقد كان الدافع للأدباء والمتقين إلى الكتابة في هذا الميدان - بالإضافة إلى العوامل التي ذكرناها في القسم السابق - عوامل أخرى منها:

- طبيعة معاجم التراث، وحاجتها الدائمة إلى المتابعة والتجدد.
- اختلاف أساليب المؤلفين القدماء في كتابة التراث والسير عن الأساليب الحديثة، وضرورة وجود تراث عربية تناسب من ناحية مناهجها مع الأساليب والمناهج التي جاءت بها الحضارة الحديثة.
- تنوع حاجات الإنسان المعاصر، مما أدى إلى تنوع الإصدارات في ميدان التراث بشكل عام والترجمة المرجعية بشكل خاص.

وقد استمر ظهور أعمال التراث في الازدهار بشكل تدريجي خلال القرن الماضي والقرن الحالي في اتجاهين رئисين هما:

* الاتجاه التقليدي، الذي تأثر بشكل كامل بالتراث القديم، حيث توالي ظهور بعض الأعمال التي تعتبر في حد ذاتها تهذيباً أو اختصاراً أو إكمالاً للأعمال القديمة. وإن كان الإنتاج الفكري في هذا الاتجاه يعتبر قليلاً، وأخذ يتلاشى بشكل تدريجي خلال القرن الحالي.

* الاتجاه الحديث، الذي يعتمد بشكل رئيسي على التراث في معلوماته أو الترجمة من المصادر الأجنبية، مع التأثر أيضاً بأساليب ومناهج التراث الأجنبي، ويُسیر في هذا الاتجاه معظم مؤلفات السير والترجمة الأصلية التي بدأت

في الظهور بشكل قليل خلال القرن الماضي، ثم أخذت في التزايد بشكل واضح خلال الثلث الثاني من القرن العشرين وحتى الآن.

أما بالنسبة للفئات الذين كان لهم دور في نشر الترجم المحدثة في إعدادها كان للأدباء نصيب الأسد في ذلك حيث ترجمه كثير منهم إلى إعداد الأعمال الأصلية عن أعلام الأمة وإلى ترجمة كثير من الأعمال العالمية في هذا المجال. كما قام المستشرقون بجهود عظيمة لنشر وتحقيق معاجم الترجم القديمة امتداداً لما قدموه في كتب التراث الأخرى. وتوجه كثير من المتخصصين في حقول المعرفة إلى إعداد بعض كتب الترجم وإلى ترجمة كثير من الأعمال العالمية التي تعرف بالبارزين في تخصصاتهم.

وقد شهد العالم العربي حركة نشطة منذ القرن الماضي لكتابه السير وعلى الأخص السيرة النبوية. ويرجع معظم ما أنجز في هذا المجال إلى الفترة منذ الثلاثينيات من هذا القرن وحتى الآن. وقد ظهرت الكتابات على شكل كتب وروايات وقصص وأعمال أدبية وتاريخية مختلفة عن حياة النبي ﷺ والصحابة والتابعين وسلف الأمة من القواد والولاة والعلماء والأدباء والشعراء. كما ظهرت كتابات أخرى لأعيان الأمة في العصر الحديث. إضافة إلى ترجمة عدد كبير من الأعمال العالمية في ميدان السير من اللغات الأخرى.

ويمكن أن نضيف إلى السير، بعض المؤلفات التي ظهرت خلال هذا القرن والتي تترجم لعدد محدود من الأعلام. ورغم أهمية هذه المؤلفات كمصدر هام للمعلومات عن الأعلام العرب والعالميين، إلا أن افتقارها لعنصر الشمولية وقلة ترجماتها يبعد عنها صفة المرجعية.

كما توسع الكتاب والباحثون العرب المحدثون في كتابة وترجمة السير الذاتية والمذكرات. ويعتبر هذا الاتجاه جزءاً من تأثير هؤلاء بالكتابات الأجنبية وأساليبها ومناهجها. حيث بدأت الكتابات العربية في مجال السير الذاتية منذ القرن الماضي على شكل مقدمات لكتب معينة، إلا أنها ما لبثت أن ظهرت على شكل مؤلفات مستقلة خاصة في هذا القرن. وقد سارت الكتابات في هذا المجال في اتجاهات

مختلفة منها: السير الذاتية الفكرية، والسير الذاتية السياسية، والسير الذاتية الروائية، والسير الذاتية الخاصة^(١).

أما بالنسبة لمعاجم الترجم العربية في العصر الحديث، فنجد أنه رغم قلة الإنتاج الفكري العربي في مجالها، إلا أنه قد تم تحقيق بعض الإنجازات من خلال الآتي:

أ- نشر كتب الترجم القديمة وتحقيقها: وفي هذا السبيل، تم نشر كثير من معاجم الترجم القديمة - التي ذكرنا بعضها في القسم السابق - وهي معاجم الترجم العامة، ومعاجم الترجم المتخصصة ككتب الطبقات ومعاجم الترجم الزمنية والمكانية. ورغم الجهد العظيم الذي أنجزت في هذا الميدان فلا يزال الكثير من معاجم الترجم العربية القديمة في حاجة إلى النشر والتحقيق.

ب- اختصار كتب الترجم القديمة وتهذيبها: حيث صدرت بعض المؤلفات القليلة التي ركزت على تهذيب أحد الأعمال القديمة أو اختصاره أو إكماله ليكون موفقاً لحاجات الإنسان المعاصر، ومن أهم الأعمال التي تمثل هذا الاتجاه كتاب تهذيب تاريخ دمشق الكبير / عبدالقادر بدران، ومعجم الأطباء / أحمد عيسى الذي يعتبر ذيلاً لعيون الأنباء لابن أبي أصيوعة، والأعلام المترجم لهم في سير أعلام النبلاء / عماد الدلال وجihad الدلال، وخلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال / أحمد بن عبد الله الخزرجي، ومعجم الشعراء في لسان العرب / ياسين الأيوبي.

ج- إعداد معاجم الترجم الأصلية، حيث صدرت خلال العصر الحديث العديد من الأعمال الأصلية في ميدان الترجم العامة والمتخصصة مثل الأعلام / خير الدين الزركلي، ومعجم المؤلفين ومعجم أعلام النساء / عمر رضا كحالة، وعلماء نجد في ستة قرون / عبد الله البسام، ومعجم المؤلفين العراقيين / كوركيس عواد،

١- يحيى إبراهيم عبد الدايم، الترجمة الذاتية في الأدب العربي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٧٥، م، ٨٤.

وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر / عبدالرضا البيطار، ومعجم قبائل العرب / عمر رضا كحالة، وغير ذلك من الأعمال وكافة أنواع الترجم.

د- ترجمة الترجم الأجنبي، حيث تمت ترجمة العديد من معاجم الترجم الأجنبية، خاصة في ميدان الترجم المتخصصة التي تعرف بالبارزين من العلماء والمخترعين في الدول المتقدمة ومن أهم الترجم المترجمة موسوعه العلماء والمخترعين / إبراهيم بدران ومحمد فارس، ودراسة المائة الاوائل / ترجمة خالد أحمد عيسى، ومشاهير رجال العلم / ترجمة وصفى حجاب، والمجم الموسوعي لعلم النفس : أعلام علم النفس ترجمة رالف رزق الله، و . . . اشخاصية عظيمة / بلاستاجيت سومرسبيت فراري وترجمة: مازن طليمات وغيرها.

٢- أنواع معاجم الترجم العربية الحديثة:

يشمل هذا النوع جميع كتب الترجم التي تترجم بإيجاز لعدد كبير من الأشخاص، ويتم ترتيب ترجماتها وفقا لنظام معين ووفقا للتقسيم الذي اعتمدناه في السابق، يمكن تقسيم معاجم الترجم العربية الحديثة إلى الأنواع التالية:

أ- معاجم الترجم العامة: ونقصد بها جميع معاجم الترجم التي تترجم للأعلام بدون حدود جغرافية أو زمنية أو موضوعية أو فنية.

ب - معاجم الترجم المتخصصة وتضم جميع معاجم الترجم التي تترجم للأعلام البارزين من فئة معينة أو المتخصصين في حقل علمي معين، أو الذين عاشوا في فترة زمنية واحدة أو الذين يتبعون إلى دولة أو منطقة معينة. ويتم تقسيم معاجم الترجم المتخصصة أيضا إلى ثلاثة أقسام هي :

- معاجم الترجم الموضوعية: وتشمل جميع معاجم الترجم التي تترجم للأعلام البارزين في تخصص موضوعي معين أو الذين يتبعون إلى طبقة أو فئة معينة.

- معاجم الترجم المكانية: ونقصد بهذا النوع تلك المعاجم التي تترجم للأعلام البارزين في رقعة جغرافية معينة

- معاجم التراث الزمنية: ويضم هذا النوع تلك المعاجم التي تحصر التراث في إطار زمني محدود.

جـ- معاجم الأنساب والقبائل : ويشمل هذا النوع جميع المعاجم التي تعرف القبائل ويطوّنها وفروعها والأنساب والأسر على المستويين الوطني أو العربي .

٣ـ أمثلة من معاجم التراث العربي الحديثة:

أـ معاجم التراث العامة:

- خير الدين الزركلي

- الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط ٦ ، بيروت: دار العلم للملائين ، ١٩٨٦ م.

معجم تراجم شامل للمشهورين من الأعلام العرب وغير العرب الذين انتقلوا إلى الدار الآخرة ، من كان لهم تصانيف علمية أو منصب رفيع أو مكانة متميزة . وقد تم ترتيب المواد فيه وفقاً للتسلسل الألفبائي اعتماداً على الاسم الأول فالثاني ومن ثم حسب تاريخ الوفاة . مع عمل الإحالات اللاحقة عند الحاجة إلى ذلك . ويترجم المعجم لأعلامه بيايجاز ، وذلك بتعريف المترجم له ومؤلفاته إن وجدت ومصادر الترجمة عنه .

طبع المعجم لأول مرة سنة ١٩٢٧ م وتوالت طبعاته (ط ٢٥ ، ١٩٥٧ م) و (ط ٣٥ ، ١٩٦٩ م) و (ط ٤٤ ، ١٩٧٩ م) التي تشتمل على الأعلام (الطبعة الثالثة) والمستدرك الثاني ، والمستدرك الثالث ، والإعلام بمن ليس في الأعلام الذي كان مخطوطاً في أربعة أو خمسة مجلدات وكان في النية طبعه مستقلاً ، ثم ضمه المؤلف إلى الأعلام . كما صدرت الطبعة الخامسة سنة ١٩٨٠ .

- معجم أعلام الإنسانية / نخبة من الأساتذة المصريين ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤ م .

ثبت شامل بتراث أعلام الفكر الإنساني الذين تم اختيارهم من الثقافة العربية

ومن كافة الثقافات العالمية الأخرى. وتركز الترجمة على التعريف بحياة المفكر وإنجازاته وممؤلفاته العلمية إن وجدت والمراجع الهامة عنه. ويلتزم المعجم بترتيب ترجمته الفبائيا وفقا للاسم الأخير للمترجم له. وقد صدر من المعجم المجلد الأول الذي يحتوى على ٢٩٢ ترجمة للأسماء التي تبدأ بحرفى الهمزة والياء سنة ١٩٨٤ م.

- بسام عبد الوهاب الجابي

معجم ترجم لأشهر الرجال والنساء من العرب المستعربين والمستشرقين،
ليماسول، قبرص: الجفان والجابي للطباعة والنشر، ١٤٠٧، ١٠٠٨ ص

- منير البعليكي، معجم أعلام المورد، بيروت: دار العلم للملائين.

ب - معجم الترجم المتخصصة:

* معاجم الترجم الموضوعية:

- عمر رضا كحالة

أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٥٩ م.
٥ مجلد.

أكبر معجم عربي حديث لترجم النساء العربيات اللاتي كان لهن دور بارز في
ميدان العلم والحضارة والسياسة والفن والزهد والصلاح. والتراجم مرتبة ألفبائيا
وفقا للاسم الأول ثم مايليه، مع إهمال أم وابنة. صدر لأول مرة سنة ١٩٤٠ م في
٣ أجزاء.

- أحمد عيسى (- ١٩٤٦ م)

معجم الأطباء، ط ٢، بيروت: دار الرائد، ١٤٠٢ هـ.

يحتوى على أكثر من تسعمائة ترجمة للأطباء من سنة ٦٥٠ هـ إلى أيام
المؤلف. ويعتبر ذيلاً لكتاب عيون الأنباء لابن أبي أصيوعة، حيث بدأ من حيث

انتهى . والتزم المعجم بالترتيب الألفبائي في ترتيب ترجماته . صدرت الطبعة الأولى من الكتاب سنة ١٣٦١هـ / ١٩٤٢م .

- يوسف أسعد داغر .

مصادر الدراسة الأدبية من العصر الجاهلي إلى عصر النهضة، ط٢ ،
بيروت : دار الثقافة ، ١٩٦١م .

كتاب فريد في مجاله يتوجه إلى الترجمة لأعلام الأدب العربي وفنونه المختلفة خلال عصور التاريخ العربي القديمة والحديثة . وبالإضافة إلى كونه مصدراً للترجمات الموجزة عن أعلام الأدب ، يعتبر مصدراً بليوجرافياً للمؤلفات والمقالات والبحوث التي أعدت عن كل شخص ترجم له الكتاب .

يقع الكتاب في مجلدات أربعة ، وقد تم ترتيبه موضوعياً ، لذا يلزم الرجوع إلى فهرس الموضوعات في كل مجلد من أجل الوصول إلى المادة المرغوبة . صدر المجلد الأول منه فيما بين سنتي ١٩٥٠ - ١٩٥٦م .

- عمر رضا كحالة

معجم المؤلفين : ترجم مصنفى الكتب العربية ، بيروت : دار إحياء التراث ،
د-ت .

أحد معاجم الترجم العربية الحديثة والفردية في مجالها ، حيث يترجم الكتاب لمصنفي الكتب العربية منذ بدء حركة التدوين خلال العصور الإسلامية الأولى وحتى تاريخ نشر الكتاب . وتحتوي ترجمات الكتاب على تعريف بالترجم له ومناصبه وإنجازاته وخمسة من مؤلفاته وتاريخ الولادة والوفاة . وقد تم ترتيب مواده الفيائية وفقاً للاسم الأول ومن ثم الذي يليه .

صدر لأول مرة في دمشق سنة ١٩٥٧م في خمسة عشر جزءاً . كما أصدر المؤلف مستدركاً للمعجم في ١٩٨٣ص سنة ١٩٨٨م .

- صلاح الدين المنجد

معجم بنى أمية: استخرجته من تاريخ دمشق وزاد عليه ، بيروت : دار السكتب
الجديد ، ١٩٧٠م .

معجم يترجم لأعلام الأمويين والأمويات خلال التاريخ الإسلامي. وقد استخرج المؤلف معظم تراجمه من تاريخ دمشق لابن عساكر وأضاف بعض الترجمات الأخرى خاصة للأمويين الأندلسيين. ويبلغ عدد تراجم المعجم ٤٦٨ مرتبة وفقاً لنظام الألفبائي، مع فصلين في آخر الكتاب أحدهما لسلكى والآخر للنساء. كما يحتوى المعجم على فهارس للأعلام والأماكن ومعالم دمشق والقبائل والأيام. صدر في بيروت سنة ١٩٧٠ م.

- إبراهيم بدران ومحمد أسعد فارس

موسوعة العلماء والمخترعين: بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٨ م

تراجم موجزة لعدد كبير من العلماء والمخترعين من كان لهم دور بارز في العلم والحضارة. ويأتى معظم الأعلام المترجم لهم من غرب أوروبا، والبعض القليل من الولايات المتحدة وشرق أوروبا. والكتاب مقسم إلى قسمين أحدهما للعلماء والآخر للمخترعين، وقد تم ترتيب المواد في كل منها ألفبائياً وفقاً للاسم الأخير. كما يحتوى الكتاب على كشافين للأسماء باللغة الإنجليزية أحدهما للعلماء والآخر للمكتشفين.

- يوسف أسعد داغر

معجم الأسماء المستعارة وأصحابها في الأدب العربي الحديث، بيروت: مكتب لبنان، ١٩٨٢ م

معجم يتوجه إلى تعريف الأسماء المستعارة التي استخدمها الأدباء المحدثون في كتاباتهم الأدبية والصحفية. كما يحتوى على تفسير لبعض الأسماء غير المشهورة لبعض الأدباء العرب القدماء والتعریف بأسماء الجماعيات العلمية والرابطات الأدبية والاتحادات والمؤتمرات والتي تحتاج أسماؤها إلى تفسير.

ويقوم ترتيب المعجم على ذكر اسم العائلة الحقيقى أو الرمزى أحياناً وفقاً للترتيب الألفبائى ثم يذكر بعده بعض المعلومات الموجزة عنه.

- محمد سالم محبس

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، بيروت: دار الجيل ١٩٩٥م.

- معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرین، الكويت شركة الريان للنشر والتوزيع، ١٩٩٥م.

* - معاجم التراث المكانية:

- كوركيس عواد

معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين ١٨٠٠ - ١٩٦٩م،
بغداد: مكتبة الإرشاد، ١٩٦٩م. ٣ ج.

ثبت شامل بأسماء المؤلفين العراقيين خلال الفترة التي حددها عنوان الكتاب، ومؤلفاتهم المطبوعة.

- عادل نويهض

معجم أعلام الجزائر، من صدر الإسلام حتى متتصف القرن العشرين، بيروت:
المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، ١٩٧١م.

يحتوى هذا المعجم تراث المؤلفين والكتاب والأدباء والشعراء والفقهاء وغيرهم
من سكنوا الجزائر خلال تاريخها الطويل. وقد تم ترتيب المواد ألفبانيا وفقا للاسم
الأول وما يليه.

- عبد الله بن عبد الرحمن البسام.

علماء نجد في ستة قرون، مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٩٨هـ.

يعتبر مصدرا فريدا في مجال التراث لعلماء الشريعة في نجد خلال القرون
الستة الماضية. اتبع المؤلف فيه الترتيب الألفبائي، مع تقديم سبعة من العلماء تنويرا
بفضلهم. ويحتوى الكتاب على ٣٣٨ ترجمة

- محمد محفوظ.

تراجم المؤلفين التونسيين، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٢م، ٣ مجلد.

تراجم وافية للمؤلفين التونسيين والوافدين عليها مع ذكر مؤلفاتهم والمصادر التي اعتمد عليها المؤلف. تم ترتيب الموارد ألفبائيا وفقا للاسم الأخير.

- محمد بن محمد زيارة - ١٣٨٠هـ

نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر، صنعاء: مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، ١٩٧٩م

معجم شامل لتراجم أعلام اليمن خلال القرن الماضي من الأدباء والشعراء ورجال السياسة والقضاء والفقه. كما يستطرد المؤلف في الحديث عن تاريخ اليمن خلال نفس الفترة. وقد قام ابن المؤلف بضم ما استجد إلى الكتاب بعد وفاته أبيه.

- أبو بكر عبد الله بن محمد الشمرى

الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج: الحلقة الأولى، الخبر: الدار الوطنية، ١٤١٣هـ.

معاجم التراجم الزمنية

- زكي محمد مجاهد

الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية، القاهرة: مطبعة دار الطباعة المصرية الحديثة، ١٩٤٩م - ١٩٦٣م، ٤ ج.

معجم شامل يقع في أربعة مجلدات يترجم لأعلام العالم الإسلامي مثل الملوك والوزراء وأعلام الجيش وعلماء الإسلام والقضاة وطبقات الصوفية والرحالة والمؤرخين وغيرهم في الفترة من ١٢٠١هـ إلى ١٣٦٥هـ. وقد اتبع المؤلف في ترتيب الكتاب الطريقة الموضوعية، حيث قسم كل مجلد إلى أقسام رئيسية يختص كل منها طائفه من الأعلام.

- عبد الرزاق البيطار - ١٩١٦ م.

حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، دمشق: المجمع العلمي العربي، ١٩٦١، ١٩٦٣، مج. ٣.

ثبت بترجمات أعلام المسلمين خلال القرن الثالث عشر الهجري. وتحتوى الكتاب على حوالي ٢٠٠٠ ترجمة تتفاوت من ناحية الطول والقصر وقد تم ترتيب الترجمات الألفبائية وفقاً للاسم الأول ومايليه.

خليل مردم بك (١٩٥٩ م)

أعيان القرن الثالث عشر في الفكر والسياسة والمجتمع، بيروت: لجنة التراث العربي، ١٩٧١ م.

ترجمات موجزة لأعيان البلدان الإسلامية خلال القرن الثالث عشر الهجري. وقد رتب المؤلف ترجماته وفقاً لتاريخ الوفاة، ولم يراع الترتيب الألفبائي. وقد وضع ابن المؤلف عدنان مردم بك - الذي نشر الكتاب بعد وفاة والده - فهرساً ألفبائياً باسماء المترجم لهم، مما يجعل الوصول إلى مواده ميسراً.

جـ - معاجم القبائل والأنساب:

- عمر رضا كحالة

معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ط٥، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥ م، مج. ٥.

مصدر رئيسي للمعلومات المرجعية عن قبائل العرب القديمة والحديثة. وتتمكن أهمية هذا المعجم في كونه أحد المعاجم القليلة التي تعرف بقبائل البلدان العربية وغيرها من البلدان الإسلامية الأخرى بشكل شامل. يترجم المؤلف لكل قبيلة بإيجاز وذلك بذكر أصولها وفروعها ومساكنها والمصادر التي اعتمد عليها في الترجمة. والمعجم مرتب وفقاً للنظام الألفبائي.

صدر لأول مرة في ثلاثة مجلدات في دمشق في سنة ١٣٦٨هـ. كما طبع مرة أخرى سنة ١٣٨٨هـ.

- عاتق غيث البلاد

معجم قبائل الحجاز، مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٣٩٩هـ.

معجم شامل للقبائل التي سكنت الحجاز منذ فجر التاريخ وحتى تاريخ نشر الكتاب. ويعتبر مصدراً فريداً في مجال التعريف بالقبائل الحجازية بشكل عام والقبائل الحجازية الحديثة بشكل خاص. ويقع الكتاب في مجلد واحد من ثلاثة أجزاء. وقد رتب المؤلف المواد ألفبانياً.

- إدوارد فون زمباور - ١٩٤٩ م

معجم الأنساب والأسر الحاكمة في التاريخ الإسلامي بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨٠

أحد المراجع الرئيسية في مجال الأسر التي حكمت العالم الإسلامي أو أحد أقاليمه خلال التاريخ. وقد نقله إلى العربية زكي محمد حسن بك وحسن أحمد محمود وغيرهم. ويمتاز الكتاب باشتماله على الأسر الرئيسية والأسر الثانوية، وأسر الوزراء والولاة والقواد. ويحتوى المعجم على فهارس شاملة للأعلام والبلدان، وجداول مقارن بالسنين الهجرية والعربية، وفهارس بالموضوعات التي تحدث عنها الكتاب وفقاً للترتيب الذي اتبعه المؤلف.

- حمد بن محمد الجاسر.

معجم قبائل المملكة العربية السعودية، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤٠١هـ، ٢ مجلد.

أحد المؤلفات الجليلة التي أخرجها إلى الوجود علامة الجزيرة العربية، والتي تعتبر في مجموعها مراجعاً فريدة في مجال دراسات الجزيرة العربية وتاريخها.

ويعتبر هذا المعجم أحد المصادر الموثق بها عن تاريخ قبائل الجزيرة وبيطونها، لما يتمتع به مؤلفه من مكانة علمية. والمعجم يركز على الإيجاز وعلى ذكر القبائل السعودية الحالية دون التعرض للقبائل القدية أو التي تحضرت. وقد تم ترتيب مواده ألفبائياً.

- **حمد بن محمد الجاسر:**

جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، ط٢، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤٠٨ هـ.

مراجع رئيسى وفرید من نوعه عن أنساب الأسر العربية التي تحضرت قبل القرن الرابع عشر الهجرى فى أقليم نجد من المملكة العربية السعودية. يقع المعجم فى مجلدين، وقد رتب المقادير فيها وفقاً لترتيب الألفبائى، اعتماداً على اسم الأسرة. ويركز المعجم على ذكر المعلومات التى تظهر العلاقات المشابكة بين الأسر والعلاقات التى تظهر ارتباطها بآحدى القبائل العربية المعروفة، مع وجود بعض المعلومات المفصلة عن بعض الأسر.

صدر لأول مرة عن دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر فى الرياض سنة ١٤٠٨ هـ.

- **محمد سليمان الطيب،**

موسوعة القبائل العربية، القاهرة دار الفكر، ١٩٩٤ م.

المراجعة

- ١ - أيض، ملكة «كتب الترجم ومكانتها في دراسة الثقافة العربية الإسلامية»، الفكر العربي مج ٤١، ع ٢٧ (مايو - يونيو، ١٩٨٢) ص ١٦٩ - ١٨٤.
- ٢ - أمين، أحمد. «ترجم الرجال في الأدب العربي». الثقافة س ١، ع ٤٠، (٣ أكتوبر، ١٩٣٩) ص ١٣ - ١٦.
- ٣ - حسن، محمد عبد الغني. - الترجم والسير. - القاهرة: دار المعرف، ١٩٥٥م.
- ٤ - الحوفي، أحمد. «وفيات الأعيان لابن خلkan». في تراث الإنسانية مج ٣ ص ٦٧٥ - ٦٨٧.
- ٥ - خليل، سميرة، «الكتب المرجعية لترجم رواة الحديث حتى القرن السادس الهجري»، عالم الكتاب ع ١٤، (أبريل / يونيو، ١٩٨٧م) ص ١٤، ١٣.
- ٦ - درويش، عدنان «كتب الترجم منجم التاريخ العربي»، الفكر العربي مج ٤، (مايو - يونيو، ١٩٨٢) ص ١٤٩ - ١٦٨.
- ٧ - الصالح، صبحى. - علم الحديث ومصطلحه: عرض ودراسة. - بيروت: دار العلم للملائين، ١٩٧١م.
- ٨ - ضيف، شوقي. - الترجمة الشخصية. - القاهرة: دار المعرف، ١٩٥٦م.
- ٩ - عباس، إحسان. فن السيرة. - بيروت: دار الثقافة، ١٩٥٦م.
- ١٠ - عبدالدائم، يحيى إبراهيم. - الترجمة الذاتية في الأدب العربي. - بيروت: دار إحياء التراث، ١٩٧٥م.
- ١١ - عبد الرحمن، عبدالجبار. - دليل المراجع العربية والمغربية: فهرست ببليوجرافى... - البصرة: دار الطباعة الحديثة ١٩٧٠م.
- ١٢ - العمد، هانى. - دراسات في الترجم والسير. - عمان: المؤسسة الصحفية الأردنية، ١٩٨١م.
- ١٣ - فهمي، ماهر حسن. - السيرة تاريخ وفن. - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٠م.
- ١٤ - مجمع اللغة العربية - القاهرة: المعجم الوسيط. القاهرة مطبعة مصر، ١٩٦٠م.
- 15 - **Harrod's Librariane, Glossary of Terms Used... Compiled by Ray Paytherch.**
Boulder, Colo, :West - View Press, 1977.
- 16 - **The New Encyclopedia Britannica.**- 15 th ed. - Chicago. Ill. :Encyclopedia Britannica Inc.,1982
- 17 - **The Oxford English Dictionary**, Compiled by: James A. H. Murray... et al....
Oxford:Clarendon ,Press1961.

الفصل الخامس

البليوجرافيات

الفصل الخامس

البليوجرافيات

هناك ارتباط وثيق بين حجم الإنتاج الفكري، وازدياد إنتاج الأعمال البليوجرافية. فبقدر ما يزيد حجم ذلك الإنتاج الفكري، تدعو الحاجة إلى وجود نوع معين من الأدوات والوسائل البليوجرافية التي تكفل ضبطه وتسهيل عملية الوصول إليه.

ولو رجعنا إلى التاريخ، لوجدنا أن الأعمال البليوجرافية، لم تكن موجودة خلال العصور القديمة إلا كجزء من الأعمال الأدبية ومؤلفات الترجم والتاريخ. أما في العصر الوسيط، فقد أسهم المسلمون في دفع العمل البليوجرافي إلى الأمام، وذلك بظهور أول عمل بليوجرافي مستقل خلال القرن الرابع الهجري، الذي تبعه بعد فترات زمنية متباينة أعمال بليوجرافية أخرى. وفي أوروبا ظهرت خلال نفس الفترة بعض الأعمال التي يغلب عليها طابع الترجم وتتجه إلى تسجيل وتخليد المؤلفات الدينية.

وقد أتت البداية الحقيقة للأعمال البليوجرافية الحديثة، بعد اكتشاف الطباعة خلال القرن الخامس عشر. حيث بدأ الإنتاج الفكري يزداد بشكل كبير يوماً بعد يوم، ومعه ازداد عدد الأعمال البليوجرافية التي قام بإعدادها المؤسسات العلمية والثقافية والأفراد. واستمر تطور العمل البليوجرافي في طريقه خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، حتى جاء القرن العشرون، الذي شهد العديد من القفزات الهائلة، سواء من ناحية الكم أو السكيف، أو من ناحية استخدام معطيات التقنية الحديثة مثل الحاسوب الآلية ووسائل الاتصال.

والوطن العربي خلال نهضته الثقافية الحديثة، تأخر كثيراً في إعطاء العمل والنشاط البليوجرافي حقه في الاهتمام، حيث استمر الخط البليوجرافي التقليدي حتى مشارف القرن الحالي. ولم يبدأ الأخذ بالأساليب الحديثة بشكل واسع إلا

بعد الحرب الثانية. ولا يزال البلد العربي في حاجة إلى المزيد من الجهد للحاق بالتقدم الهائل الذي حصل في هذا المجال، وتحقيق التحكم الكامل بالإنتاج الفكري العربي.

وفي هذا الباب سوف نتحدث عن البيليوجرافيات في خلال العناصر التالية:
أولاً: مقدمة عامة عن البيليوجرافيات من خلال تعريفها وتطورها وطرق ترتيبها.

ثانياً: الأعمال البيليوجرافية العربية القديمة.

ثالثاً: البيليوجرافيات العربية الحديثة.

أولاً: مقدمة عامة

١- تعریف البیلیو جرافیات:

ظهرت الأعمال البیلیو جرافیة العربية القدیمة تحت تسمیات مجردة مثل غیرها من المؤلفات الأخرى، ما عدا بعض الكتب القليلة التي ظهرت تحت مسمى فهرست أو فهرس أو فهرسة مثل: الفهرست لابن النديم، والفهرست للطوسی، وفهرسة ما رواه الأشیبی عن شیوخه للأشیبی.

وفي العصر الحديث، تأثر العمل البیلیو جرافی العربي بالتطورات التي حدثت للعمل البیلیو جرافی في الغرب. وكانت إحدی صور هذا التأثر استخدام المصطلحات الأجنبية بنفس الفاظها.

وفي الصفحات التالية سنحاول ذكر الجوانب اللغوية والاصطلاحية للألفاظ والمصطلحات العربية والمعربة التي استخدمت في مجال العمل البیلیو جرافی العربي. ومن خلال استعراض التاريخ البیلیو جرافی العربي قديماً وحديثاً، نجد العديد من الألفاظ أو المصطلحات التي استخدمت للدلالة على الأعمال البیلیو جرافیة، سواء تلك التي استخدمت قديماً أو التي استخدمتها بعض الباحثين العرب المحدثين من باب الاستغناء عن الكلمات والمصطلحات الأجنبية، ومن تلك الألفاظ:

أ- فهرس أو فهرست:

الفهرس في اللغة هو الكتاب تجمع فيه أسماء الكتب مرتبة بنظام معین، يوضع في أول الكتاب أو آخره يذكر فيه ما اشتمل عليه من الموضوعات والأعلام أو الفصول والأبواب مرتبة بنظام معین، وهو تعريب لكلمة فهرست الفارسية^(١)، التي أطلقت على أقدم كتاب بیلیو جرافی عربي وهو الفهرست لابن النديم، وعلى كتاب فهرسة ما رواه الأشیبی عن شیوخه من الدواوین المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعرف لابن خیر الأشیبی. وفي العصر الحديث استخدمت كلمة فهرس

(١) مجمع اللغة العربية (القاهرة) المعجم الوسيط، ط. ٢٠ ، القاهرة:المجمع، ١٩٦١م، مج ٢ ص ٧١١.

في عناوين بعض الكتب البيبليوجرافية خاصة تلك التي تحصر المخطوطات أو مجموعات الخزائن والمكتبات القديمة. كما استخدمت أحياناً بديلاً عن الكلمة كشاف في أوآخر الكتب المحققة. مثل: فهرس الأعلام، فهرس القبائل، فهرس الموضوعات، فهرس القوافي ونحو ذلك.

٢- ورقة:

الورقة هي حرفه صناعة الورق، ونسخ الكتب، والاتجار بها. وقد مال انتساس الكرملي إلى استخدامها مقابل كلمة ببليوجرافيا الأجنبية^(١). ولكن هذا اللفظ لم يكتب له الشيوع والانتشار بسبب محدودية مدلوله وكونه يقتصر على أحد المعاني التي تدل عليها الكلمة ببليوجرافيا ولا يشملها جميعها. ومن أمثلة استخدامه: وروده في عنوان الحلقة الدراسية للخدمات المكتبة والورقة البيبليوجرافيا.. دمشق(٢ - ١١ من أكتوبر ١٩٧١م). كما تبني استخدامه الدكتور حشمت قاسم في كتابه ومترجماته، ومثال ذلك ماورد في كتابه المكتبة والبحث خلال حديثه عن البيبليوجرافيات^(٢). ويطلق اللفظ أيضاً على البيبليوجرافية الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

٣- معجم:

تستخدم الكلمة مضافة إلى الكلمة أخرى مثل: معجم المطبوعات، معجم الكتب، معجم المؤلفات، معجم المخطوطات ونحو ذلك. كما أطلقت في بعض البلاد العربية عنواناً للبيبليوجرافية الوطنية مثل: معجم المطبوعات العراقية. كما استخدمت في أحيان أخرى عنواناً لبعض الأعمال البيبليوجرافية، التي تحصر المطبوعات الصادرة عن مؤسسة علمية أو دار نشر معينة أو في بلد معين مثل: معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية/ على جواد الطاهر.

(١) أحمد رضا.، معجم متن اللغة، بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٦٠، معج ٥، ص ٧٤٢.

(٢) حشمت محمد على قاسم، المكتبة والبحث، القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٣، ١٤٩-١٦١.

٤- نشرة:

وهو مثيل للمصطلح السابق من حيث إضافته إلى كلمة أخرى مثل: نشرة مطبوعات، نشرة الإنتاج الفكري. ولعل أول استخدام له كان في مصر عنواناً للنشرة المصرية للمطبوعات. كما أطلق على مشروع البليوجرافية القومية العربية التي تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تحت مسمى النشرة العربية للمطبوعات.

٥- قائمة:

وتستخدم مركبة بإضافتها إلى كلمة أخرى مثل: قائمة مؤلفات، قائمة مخطوطات، قائمة دوريات، قائمة ببليوجرافية وقائمة موحدة ونحو ذلك. وقد استخدمت عنواناً لعدد كبير من القوائم البليوجرافية التي صدرت عن المؤسسات أو الأفراد في البلاد العربية. ومثال ذلك قائمة ببليوجرافية للإنتاج الفكري المعاصر في الدراسات المكتبية والبليوجرافية / عبد الجبار عبد الرحمن.

٦- دليل:

استخدمت كلمة دليل علماً على العديد من الكتب المرجعية. وقد استخدمت في مجال الأعمال البليوجرافية مركبة مع كلمة أخرى مثل دليل مطبوعات ودليل الكتاب أو الكتب، ومثال ذلك: دليل المطبوعات المصرية ١٩٤٤ - ١٩٥٦م، ودليل الكتاب المصري. كما أطلقت الكلمة على نوع متخصص في الأعمال البليوجرافية وهو دليل الدوريات. وهي في هذا ترجمة للمصطلح الاجنبي *Periodical Directory*.

٧- ببليوجرافيا:

مصطلح أجنبي ذو أصل يوناني هو مكون من كلمتين هما **Biblion** وتعني كتاب، و**Graphein** وتعني يكتب. ولذا كانت الكلمة تعني منذ ظهورها خلال العصر الإغريقي وحتى القرن السابع عشر نسخ الكتب.

وانتقلت الكلمة إلى اللغة اللاتينية واللغات الأوربية الحديثة بنفس المعنى السابق، حتى تحول معناها خلال القرن السابع عشر إلى معنى آخر وهو: الكتابة عن الكتب.

وقد استخدمت الكلمة ببليوجرافيا في اللغة الإنجليزية بعدة معانٍ أوردتها قاموس أكسفورد منها^(١):

- ١ - نسخ أو كتابة الكتب.
- ٢ - وصف وتاريخ الكتب من ناحية التأليف والطباعة والنشر وغير ذلك.
- ٣ - الكتاب الذي يحتوي على شيء من التفصيل عن المعاني السالفة الذكر.
- ٤ - قائمة بالكتب الخاصة بمؤلف، أو ناشر، أو وطن، أو فكرة معينة، أو موضوع معين.

كما اقترنت استخدام الكلمة أيضاً بظهور العديد من الصيغ ذات العلاقة بالنشاط البليوجرافي ومن تلك الصيغ:

Bibliographer	البليوجرافي
Bibliographic Center	مركز بليوجرافي
Bibliographic Classification	التصنيف البليوجرافي
Bibliographic Control	الضبط البليوجرافي
Bibliographic Index	الكتشاف البليوجرافي
Bibliographic Service	الخدمات البليوجرافية
Bibliographic Tools	الأدوات البليوجرافية
Bibliographic Database	قاعدة المعلومات البليوجرافية

وتعتبر كلمة بليوجرافية في الوقت الحاضر من الكلمات الواسعة الانتشار وهي تستخدم من قبل المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات في معظم اللغات

(١) The Oxford English Dictionary, p. 846.

الحياة. واللغة العربية كما يذكر الدكتور سعد الهجرسي من أحدث اللغات العالمية التي استعارت هذه الكلمة، حيث تم استخدامها لأول مرة سنة ١٩٢٧ م في كتاب جامع التصانيف الحديثة ليوسف البيان سركيس^(١). ويعود السبب في تأخر استعمالها في اللغة العربية إلى الصدود الذي وجده هذه الكلمة- مثل غيرها من الكلمات والمصطلحات الأجنبية- من قبل معظم الباحثين والمفكرين العرب. وهذا ما دفع البعض منهم إلى اقتراح العديد من الكلمات البديلة مثل: كلمتي فهرس وورقة القديمتين، وكلمات حديثة مثل معجم مؤلفات، قائمة مؤلفات ومعجم مطبوعات، نشرة مطبوعات وغيرها.

إلا أن النجاح والانتشار لم يكتب لأي من هذه الكلمات لأسباب كثيرة منها عالمية استخدام هذه الكلمة وتعدد معانيها، مما جعل العثور على كلمة عربية مماثلة أمر في غاية الصعوبة. بينما كان النجاح حليف كلمات عربية أخرى مثل: كشاف ومستخلص دليل دوريات التي تطلق على أنواع متخصصة من الاعمال البليوجرافية.

وقد استخدمت كلمة بليوجرافيا من قبل المكتبين العرب بصيغة أخرى هي بليوجرافية وجمعها بليوجرافيات ويقصد بالأولي العلم نفسه، أو جمع المعلومات عن الكتب، بينما تعني الصيغة الأخرى وهي: بليوجرافية أي قائمة جمعت المصادر حول موضوع أو عصر أو مكان..... الخ^(٢).

ولو انتقلنا إلى الجانب الاصطلاحي من تعريف كلمة بليوجرافية لوجدنا أن هذه الكلمة ذات معانٍ متعددة وتشمل نشاطات عديدة ذات علاقة بالكتب والمطبوعات، ولذلك كثرت التعريفات الخاصة بها سواء بشكل شامل لكافة وظائفها أو لأحد其ها. وبالاضافة إلى ماورد في قاموس أكسفورد الذي ذكر سابقاً يمكن تحديد المعاني التي تحتملها كلمة بليوجرافيا حالياً في الآتي^(٣):

(١) سعد محمد الهجرسي بليوجرافيا ودراستها في علوم المكتبات، ص ٥٩.

(٢) أحمد أنور عمر، مصادر المعلومات، القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٧، ص ٥٩ .٦١

(٣) جين كي جتيس، دليل القارئ والباحث لاستخدام الكتب والمكتبات تعریف: عبد الرحمن الشیخ، الكويت: دار البحوث العلمية، ١٩٧٩ ص ٢٤١ - ٢٤٢.

- الدراسات التي تتناول تاريخ الأعمال المكتوبة وتطورها المادي والفنى .
- الوصف المادى للأعمال المكتوبة بما يسر تنظيمها وتسهيل عملية أسترجاعها .
- إعداد القوائم المنظمة التي تحصر المواد والأعمال العلمية الخاصة بمؤلف معين ، أو ناشر معين أو بلد معين ، أو حقل من حقول المعرفة .
- وبالنظر إلى المعانى الثلاثة السالفة الذكر يتضح أن المعنى الأخير هو ما يدخل في مجال اختصاص هذا البحث .

٢- تطور البليوجرافيات:

إن دراسة تاريخ الأعمال البليوجرافية خلال العصور القديمة بشكل شامل هدف لم يتحقق بعد . ويعود السبب في ذلك إلى أن العمل البليوجرافي لم يظهر كعمل علمي مستقل ومتميز إلا خلال العصور الحديثة . كما أن تحقيق ذلك يتطلب جهودا كبيرة لحصر الفهارس والأعمال البليوجرافية التي صدرت عبر التاريخ وفي جميع أنحاء العالم .

وتكون نواة الأعمال البليوجرافية في تلك المعلومات الخاصة بالمؤلفات والمثبتة في معظم المؤلفات القديمة سواء كانت دينية أو أدبية أو تاريخية . كما كانت هناك علاقة وثيقة بين المعلومات البليوجرافية ومؤلفات الترجم . ويتمثل ذلك في احتواء كتب الترجم على كثير من المعلومات البليوجرافية ، وفي صدور كثير من الأعمال البليوجرافية الأولى على شكل كتب الترجم والسير ، وترتيب معظم الكتب البليوجرافية القديمة وفقا لأسماء المؤلفين^(١) .

ونظرا للإنجازات التي تحققت للأعمال البليوجرافية في الغرب ولتوافر المصادر حول تاريخ تطورها ، فسوف نقصر حديثنا هنا عليها من خلال العصور التالية :

● العصور القديمة:

(1) Robert B. Harmon, **Elements of Bibliography: A simplified approach**, London: Scarecrow, 1981.p.11.

تمثل الأعمال البيبليوجرافية القديمة في فهارس المكتبات. ففي مكتبة الإسكندرية (القرن الثالث ق.م) التي احتوت على مجموعة عظيمة من الأدب الإغريقي نجد على الأقل فهرسين: أولهما بالعنوان: pinakas ۋأعده الشاعر الأغريقي كاليماكوس الذي كان يعمل في المكتبة. والآخر بعنوان الكتاب الخاصة *De Libris Propis Liber* للفيزيائي كلاوديوس جالن (القرن الثاني الميلادي). وفي القرن الخامس قام كل من الراهب جيروم (- ٤٢٠م) والراهب جيناديوس (- ٥٠٠م)، بإعداد عملين بيبليوجرافيين منفصلين تحت عنوان الكتاب الكنسيون *Viris De Illustribus*، وتواتي بعد ذلك ظهور الأعمال البيبليوجرافية التي يغلب عليها طابع الترجم.

● العصور الوسطى:

كانت الأعمال البيبليوجرافية القليلة التي ظهرت في أوروبا خلال هذه الفترة موجهة مثل الأعمال السابقة، نحو جمع المؤلفات الخاصة بالمؤلفين والكتاب الكنسيين. ولعل أول مثال على ذلك كتاب تاريخ بريطانيا الكنسي *The Ecclesiastical History of Britain* للراهب والمؤرخ بيد (٧٤١-١٧٤١م)، الذي يعتبر أول عمل بيبليوجراfi يتوجه إلى الكتب وليس الترجم. كما قام السرّاهب جون بوسطن (- ١٤١٠) بإعداد قائمة بكتب الأديرة الإنجليزية تحت عنوان *Fearns النسخ الكنسيون Catalogus Scriptorum* وجمع فيه أعمال (٧٠٠-٠٠٧) كاتب تحت أسمائهم. ولعل أهم الأعمال البيبليوجرافية خلال القرن الخامس عشر ما قام به الراهب جوهان تريشيم (John Tritheim ١٥١٦-١٥٦١م) الذي ظهر له عملان بيبليوجرافيان أحدهما تحت عنوان الكتاب الكنسيون *Liber de Scriptoribus Ecclesiastieis* سنة ١٤٩٤م ، والآخر تحت عنوان *فهرس الكتاب الألمان المشهورين* (١)

● العصور الحديثة:

كان لاختراع الطباعة أثر كبير في تطور صناعة الكتاب، ولذلك ظهرت الأعمال البيليوغرافية في أشكال متعددة مثل فهارس بائعي الكتب. وفهارس معارض الكتب وفهارس المكتبات . وقد استمر ظهور معارض الكتب لفترة طويلة فيما بين سنتي ١٥٩٤ - ١٨٦٠م.

ومن أهم الكتاب الذين كان لهم دور في المجال البيليوغرافي خلال القرن السادس عشر سمفوريان شامييه (١٤٧٢ - ١٥٣٣)، الذي نشر عدة رسائل ومباحث في علم البيليوغرافيا، وأصدر عام ١٥٠٦م أول بيليوغرافية عن الكتاب الطبيين. ومنهم كذلك جيوفاني نيفيزانوا (- ١٥٤٠م) وله أقدم فهرس مؤلفات الأحكام القضائية.

أما كونراد جسнер konrad Gesner (١٥١٦ - ١٥٦٥م) فكان أول من اهتم بالبيليوغرافيا العامة وذلك في كتابه المكتبة العالمية «Bibliotheca universalis» والذي ظهر عام ١٥٤٥م ليحصي ما يقارب (١٢) ألف كتاب في اللغات اللاتينية واليونانية والعبرية. وفي سنة ١٥٤٨م جمع جون بايل John Bale (١٤٩٥ - ١٥٦٥م) أول عمل بيليوغرافي وطني تحت عنوان: مشاهير الكتاب الإنكليز Scuptorum Illustriu Maioris Bytannie

وفي القرن السابع عشر، نجد أن الإنتاج الفكري وتجارة الكتب - التي ازدهرت بشكل ملحوظ بعد اختراع الطباعة - قد واصلت مسيرتها في الزيادة والتطور خلال هذا القرن. وتبعاً لذلك زاد عدد الأعمال البيليوغرافية التي تحصر تلك الأعمال العلمية. وإذا كان القرن السادس عشر قد تميز بالاتجاه نحو حصر المؤلفات القديمة، فإن القرن السابع عشر قد تميز بالبحث عن المخطوطات والوثائق التي ظهرت خلال

(1) Ibid, pp. 10-11.

العصور الوسطى، وإصدار الأعمال библиография الخاصة بها.

ولقد شهدت الفترة منذ أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر تقدم البيبليوجرافيا الحديثة بخطى عملاقة إلى الأمام. فقد بدأ العديد من الكتاب في اكتشاف الأسس الحديثة لهذا الحقل. وبدأت أهمية البيبليوجرافيا تظهر بشكل واضح لدى كافة أفراد المجتمع الأوروبي، مما أدى إلى الاعتراف بها كقسم مستقل من أقسام المعرفة الإنسانية.

ويرجع التطور الذي حدث للبيبليوجرافيا خلال نهاية القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر إلى أسباب عديدة منها: الاكتشافات الجغرافية الجديدة، وازدياد الحركة العلمية، وتفجر الثورة الصناعية، وتقدم المعارف العامة، وإصلاح نظم التعليم، وتأسيس الجمعيات العلمية، وازدياد إصدار الصحف، وتأسيس عدد كبير من المكتبات ومراكز التوثيق. كما كان لزيادة رواج الكتب والمساعدات المقدمة إلى المكتبات دور النشر، وتأمين الثورة الفرنسية للممتلكات الكنسية والجامعية وتحويل ملكيتها إلى الدولة، أثر كبير في حدوث ذلك التطور. وبذلك قام العمل البيبليوجradi على أساس من التنظيم الذي يتطلبه تحقيق الأهداف العامة للبيبليوجرافيا. وكان بدأ التحرك في مجال تطور البيبليوجرافيا من ألمانيا، ومن ثم انتقل التغيير إلى فرنسا وبباقي البلاد الأوروبية الأخرى. وفي الولايات المتحدة سارت الأمور إلى أبعد من ذلك، حيث أصبح إعداد البيبليوجرافيا صناعة حقيقة وقوية.

ومن الأعمال البيبليوجرافية العامة خلال القرن التاسع عشر ما كتبه غبريل بنيتو (1767 - 1849م)، وهو أحد رواد البيبليوجرافيا الفرنسية، وصدر له أكثر من خمسين عملاً بيблиوجرافيا، وشارل جاك برونيه C-J Brunet (1780 - 1867م) وله كتاب مرشد المكتبي وهاوي الكتب *Manuel du Libraire et de l'Amateur de Livres*

وهو الفهرس الذي استمر إعداده لمدة خمسين سنة فيما بين سنتي (1810 -

١٨٦). وفي ألمانيا قام ثيودور غراس Theodore Gross (١٨١٤ - ١٨٨٥م) بتأليف كتابه : كنز الكتب النادرة والثمينة الذي يعتبر مكملاً لكتاب برونيه السالف الذكر.

أما في بريطانيا فنجد هنري كلiment Henry Clement في كتابه عناصر تمهيدية لمعرفة عامة بكتب الأدب والعلوم المفيدة وآدم كلارك Adam Clark في كتابه قاموس بيليوغرافي يحتوي على إحصاء تاريخي بأطراف الكتب .

كما يعتبر هنري برادشو (١٨٣١ - ١٨٨١م) Henry Bradshaw نقطة تحول في تاريخ البيليوغرافيا ليس بسبب أعماله البيليوغرافية فقط ، وإنما لكونه مرجعاً للعديد من البيليوغرافيين في القارة الأوروبية .

وفي مجال البيليوغرافيات المتخصصة ظهر في أوروبا والولايات المتحدة خلال القرن التاسع عشر أكثر من مائة عمل بيليوغرافي متخصص . كما تميز هذا القرن بكثرة الأعمال البيليوغرافية الوطنية - خاصة في ألمانيا وفرنسا - والتي ركزت على جمع الإنتاج الفكري الجديد بدلاً من جمع الأعمال العلمية القدية كما هو الحال في القرون الماضية .

ولو انتقلنا إلى القرن العشرين أو العصر الحاضر ، لوجدنا أن الخدمات البيليوغرافية بشكل عام والأعمال البيليوغرافية بوجه خاص ، شهدت خلاله تحولات ضخمة يعتبر البعض منها امتداداً لما حدث في القرون الماضية ، فيما يعتبر البعض الآخر حديث النشأة . ويمكن أن نحدد أهم تلك التطورات فيما يلي :

- إنتهاء الصيغة التقليدية لإنتاج الأعمال البيليوغرافية بواسطة الأفراد ، التي بدأ عوضاً عنها النظام التعاوني الذي يقوم أساساً على إنشاء مؤسسات متخصصة مثل : المكتبات الوطنية والمنظمات المتخصصة والمراکز البيليوغرافية ودور النشر التجارية الكبرى .

- توقف معظم الأعمال البيليوغرافية التي كانت تصدر في أوروبا خلال القرون

الماضية لحصر الإنتاج الفكرى فى فترات طويلة، وازداد الاتجاه نحو التخصص، وذلك بحصر الإنتاج الفكرى المعاصر الصادر فى مكان معين. ويعود ذلك إلى استحالة حصر الإنتاج الفكرى بشكل شامل، كما كان الحال فى العصور السالفة.

- كان لظهور مراكز التوثيق المجهزة بأحدث الأجهزة والمصادر الكافية، دور كبير في تطور المؤسسات والخدمات البليوجرافية.

- تطور المنظمات والمؤسسات البليوجرافية التي أنشئت خلال القرن الماضى، وظهور مؤسسات ومنظماًت جديدة سواء على المستوى الدولى أو الإقليمى أو الوطنى. وكان لجميع تلك المنظمات دور مشكور في تطوير العمل البليوجرافى سواء عن طريق عقد المؤتمرات، وأصدار النشرات وبرامج التدريب.

- إنتاج الأعمال البليوجرافية المتخصصة، التي تصدر بواسطة المكتبات المتخصصة ومراكز التوثيق والمعلومات والأفراد.

- طرح موضوع البليوجرافيا الدولية لأول مرة عام (١٨٩٥م) بواسطة بول أوتيليه وهنرى لافونتين. واستمرت الجهود في هذا المجال خلال القرن الحالى عن طريق تأسيس المعهد الدولى للبليوجرافيا في بروكسل، وإنشاء الفهارس الدولية الموحدة، وعقد المؤتمرات الدولية، وتأسيس المنظمات التي تهدف إلى تشجيع قنوات التعاون البليوجرافى بين دول العالم، وتطوير وضع الخدمات البليوجرافية في الدول النامية.

- في مجال البليوجرافيات الوطنية، سار العمل البليوجرافى خطوات كبيرة إلى الأمام. ففي الدول المتقدمة، تجد المكتبات الوطنية أو المؤسسات التي تقوم بوظائفها، ودور النشر أو المراكز البليوجرافية التي تقوم بحصر جميع الإنتاج الفكرى الوطنى وتتيح الوسائل البليوجرافية التي تسهل الوصول إليه. كما تقوم معظم دول العالم الأخرى في آوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية وبعض الأقطار الآسيوية والأفريقية بإصدار بليوجرافيات وطنية. ولا تزال بعض الدول النامية

تعانى من التأخر فى إصدار ببليوجرافياتها الوطنية، وذلك بسبب عدم وجود مؤسسات ببليوجرافية تحصر الإنتاج الفكرى فى كل منها.

- وأخيراً، لابد من الإشارة إلى ما تحقق من الإنجازات فى ميدان استخدام وسائل التقنية الحديثة، وعلى رأسها الحاسوبات الآلية فى ميدان الخدمات الببليوجرافية. حيث كان لذلك دور كبير فى تسهيل عملية إصدار الأعمال الببليوجرافية التقليدية، وإنشاء قواعد المعلومات الببليوجرافية المحسنة. وتأخذ عملية استخدام الحاسوبات الآلية طريقها فى السيطرة على معظم النشاط الببليوجرافى، وتتيح إمكانات وخدمات لم يكن بالإمكان الحصول عليها من خلال استخدام الأدوات التقليدية.

ومن الببليوجرافيات الأجنبية الحديثة ما يلى:

- 1 -US.Library of congress. The National union catalogue. Washington, Dc :L.c.,1956-
- 2 - Guide to Reference Books. chicago,I11.:ALA,1906-
- 3 - Books in print. New York : R . R Bowker, 1948.
- 4 - publishers Trade List Annual. ` New york: R.R. Bowker,1873-
- 5- Ulrich's International pericdicals Directory. New York : R.R. BOWKER, 19
- 6- The British National Bibliography, London:British Library,1950-
- 7- Cumulative Books in Index. New York:Wilson,1898-
- 8- Bibliographie generale de Saences Juridiques, Politiquas, economiquas et Sociales de '1775 a,1800. Paris,1926.

٣ - أنواع الببليوجرافيات:

تنقسم الببليوجرافيات إلى أنواع عديدة ومتداخلة بشكل كلى أو جزئى وذلك وفقا لعناصر عديدة. ومن أهم تلك العناصر:

أ- الوظيفة:

يتوجه كل نوع من أنواع الببليوجرافيات إلى أداء وظيفة معينة، تختلف في واقعها عن الوظائف التي تقوم بها الأنواع الأخرى. ويمكن تقسيم الببليوجرافيات وفقا لهذا العنصر إلى أنواع فرعية هي:

* **الببليوجرافيات**، وتطلق على جميع الأعمال الببليوجرافية التي تجمع أو تسرد مصادر المعلومات بشكل عام أو متخصص.

* **فهارس المكتبات**، ويتجه هذا النوع إلى حصر المجموعات في مكتبة واحدة أو عدد من المكتبات ترتبط بعلاقات معينة.

* **الفهارس الموحدة**، وتتجه إلى حصر المجموعات في مكتبات دولة أو منطقة معينة، أو المجموعات في عدد من المكتبات التي تجمعها علاقات معينة، وذلك بهدف استخدامها في عمليات التعاون المختلفة. ولذا يتوجه هذا النوع إلى تحديد موقع اقتناء كل مادة.

* **ببليوجرافيات الببليوجرافيات**، وهي قوائم ببليوجرافية تتوجه إلى التعريف بالببليوجرافيات العامة أو المتخصصة التي تم نشرها لمساعدة الباحثين والمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات للوصول إلى مصادر المعلومات المناسبة.

* **أدلة الدوريات**، وتتخصص في حصر الدوريات الصادرة بشكل عام أو متخصص، أو حصر الدوريات الموجودة في مكتبة معينة.

* **الأدلة التجارية**، وتتجه إلى التعريف بالمطبوعات والبحوث المعدة للتسويق التجارى، وتشمل أدلة الناشرين، وأدلة معارض الكتب، والأدلة التجارية الوطنية والإقليمية والعالمية.

بـ- المكان:

تنقسم البليوجرافيات حسب هذا العنصر إلى نفس الأنواع الأربع التي ذكرناها في الأبواب السابقة وهي :

* **البليوجرافيات العالمية**، وتحصر المواد في كافة أنحاء العالم. ونظرا لاستحالة تحقيق هذا الهدف في الزمن الحاضر بسبب ضخامة الإنتاج العالمي ، فإن معظم البليوجرافيات العالمية تكون في غالب الأمر انتقائية ، تركز على اختيار المواد العلمية الهامة الصادرة في العالم في نفس مجال البليوجرافية.

* **البليوجرافيات الإقليمية**، وتحتضم بحصر المواد في إقليم واسع أو قارة معينة تشمل عدداً كبيراً من الدول ، لها روابط سياسية أو اقتصادية أو ثقافية معينة.

* **البليوجرافيات الوطنية**، وهي التي تصدر عن المؤسسات البليوجرافية والمكتبات الوطنية في بعض دول العالم لحصر الإنتاج الفكري الصادر بها والتعريف به .

* **البليوجرافيات المحلية**، وتوجه إلى جمع الإنتاج الفكري في إحدى المقاطعات أو المدن التابعة للدولة معينة . ويعتبر هذا النوع رافداً رئيسياً للبليوجرافيات الوطنية .

جـ- الزمن:

لابد من تحديد إطار زمني للعمل البليوجرافي . فقد كان السائد قديماً، تغطية العمل البليوجرافي بجميع المؤلفات التي يتعرف عليها المؤلف ، أو حصر المؤلفات في فترات زمنية طويلة قد تصل إلى عدة قرون . أما في العصر الحديث فقد أصبح تحقيق ذلك أمراً مستحيلاً ، بسبب ازدياد حجم الإنتاج الفكري ، الذي أوجب تحديد مجال العمل البليوجرافي من عدة جوانب يأتي على رأسها العنصر الزمني . ووفقاً لعنصر الزمن يمكن تقسيم الأعمال البليوجرافية إلى نوعين رئисين هما :

* **البليوجرافيات الراجعة**، وتطلق على جميع البليوجرافيات التي تحصر المؤلفات التي صدرت في الزمن الماضي. وعادة ما يكون الإطار الزمني لتلك الأعمال محدداً بفترة زمنية معينة.

* **البليوجرافيات الجارية**، وتطلق على البليوجرافيات التي تحصر المؤلفات التي نشرت في الزمن الحالي. ويشمل هذا النوع، الأعمال البليوجرافية التي تصدر بشكل متتابع غالباً ما يكون سنوياً. ويدخل ضمن البليوجرافيات الجارية الأعمال البليوجرافية التي تحصر المؤلفات الصادرة في الزمن الحاضر، والتي تصدر عن المؤسسات العلمية والأفراد بين وقت وأخر وبشكل غير منتظم.

د- المجال الموضوعي:

يعتبر هذا العنصر من أهم العناصر، خاصة بالنسبة للعاملين في مجال استرجاع المعلومات وخدمات المستفيدين. ويمكن تقسيم البليوجرافيات حسب مجالها الموضوعي إلى قسمين رئисين هما:

البليوجرافيات العامة، وهي التي تحصر الإنتاج الفكري في جميع أو معظم حقول المعرفة البشرية. ونظراً لتنوع مجالها فإنها عادة ما تقوم على عنصر الانتقاء، أو التحديد بعناصر أخرى مثل العنصر الجغرافي أو الزمني أو غيرها من العناصر الأخرى.

* **البليوجرافيات الموضوعية (المتخصصة)**، وتشمل جميع الأعمال البليوجرافية التي تحصر مصادر المعلومات في أحد حقول المعرفة البشرية.

هـ- المعالجة:

ونقصد بالمعالجة هنا حجم وأسلوب صياغة المعلومات التي يتم تسجيلها عن المواد المسرودة في العمل البليوجرافي. وحسب هذا العنصر يتم تقسيم البليوجرافيات إلى نوعين رئيسيين هما:

* **البليوجرافيات التعددية، النظامية، النسقية، السردية، الخصبة، وهي التي تقوم على أساس حصر المواد الداخلة في إطار العمل البليوجرافي، وسردها، مع إعطاء المعلومات البليوجرافية الأساسية عن كل مادة، وفقا لأحد الأنظمة أو الخطط المعروفة. و يهدف هذا النوع إلى تسجيل وسرد المواد والتعريف بها، وليس الوصف أو الدراسة التحليلية للمحتوى.**

* **البليوجرافيات النقدية، التحليلية، الشارحة و تتوجه إلى دراسة الكتاب ومحتوياته وذلك عن طريق ذكر المعلومات والحقائق التي تتعلق به من النواحي المادية والعلمية. و ينقسم هذا النوع إلى ثلاثة أنواع فرعية هي :**

-**البليوجرافيات الوصفية، وتتجه إلى ذكر المعلومات الفصلية والوصفية للمادة من خلال عناصر عديدة مثل المعلومات عن التأليف وبيانات النشر وعدد الصفحات والحقائق الأخرى، التي تم جمعها خلال التحليل البليوجرافي للمادة. وتميز عن البليوجرافيات التعددية في اختلاف هدف كل منها عن الآخر، وفي التفصيل في مجال ذكر المعلومات البليوجرافية عن المادة.**

-**البليوجرافيات النصية، وتخصص في دراسة ومقارنة نصوص الكتب والمخطوطات سواء بين النسخ المخطوطة والمطبوعة أو بين الطبعات المختلفة، وذلك لتحديد النصوص الأصلية.**

البليوجرافيات التاريخية، وتعنى بدراسة تاريخ المواد المخطوطة والمطبوعة من حيث فن الكتابة والطباعة والإنتاج والمحذف والإضافة والتجليد والأشخاص الذين ساهموا في الإعداد والإنتاج والآلات التي استخدمت في الإنتاج وغير ذلك من العناصر الأخرى.

و - عناصر أخرى

هناك العديد من العناصر الأخرى التي يتم على أساسها تخصيص العمل البليوجرافي، ومنها:

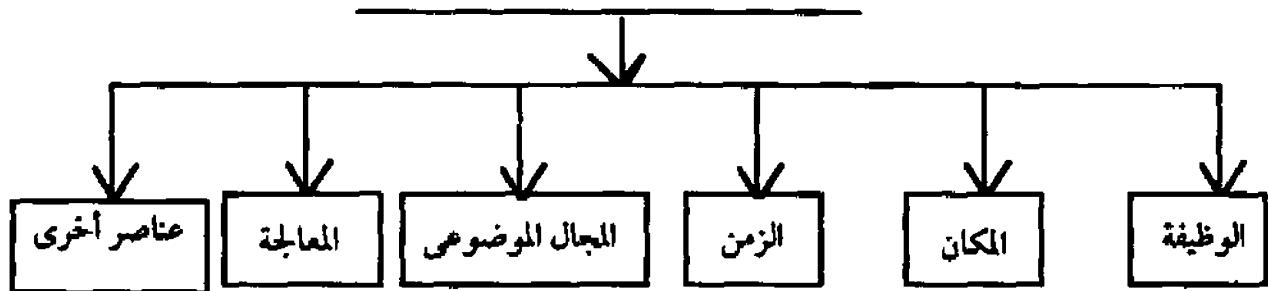
* هيئة معينة: حيث تتخصص بعض الأعمال библиография في حصر المواد الموجودة أو المنشورة لدى مؤسسة أو هيئة معينة. ومن ذلك الأعمال библиография التي تصدر عن المؤسسات الحكومية، أو الثقافية، ودور النشر التي تصدر تلك الأعمال بغرض التعريف بإصداراتها أو الترويج لها. كما يضاف إليها تلك الأعمال التي تصدرها المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات مثل فهارсы المكتبات وقواعد القراءة ونشرات الإحاطة الجارية، التي تهدف إلى زيادة استخدام مجموعات تلك المكتبات.

* مؤلف معين: حيث توجه بعض библиографий إلى حصر الأعمال العلمية لمؤلف ما. أما حالة حصر الأعمال العالمية التي كتبت عن شخص ما فيطلق عليها библиография الشخصية.

* لغة معينة: ويأتي هذا وأوضاعاً في الأعمال الوطنية أو العامة التي تصدر في بلد معين، حيث يتخصص العمل библиографي في حصر المؤلفات أو المواد الصادرة بلغة معينة غالباً ما تكون اللغة الوطنية لذلك البلد. وقد تتجه بعض библиографий إلى حصر المواد الصادرة بإحدى اللغات الأجنبية.

* شكل معين: وذلك بأن يتخصص العمل библиографي في حصر المواد الصادرة في شكل واحد من أشكال مصادر المعلومات مثل: الكتب أو المخطوطات أو المواد السمعية أو المطبوعات الرسمية ونحو ذلك من الأوعية الأخرى.

أنواع البليوجرافيات



- * البليوجرافيات * البليوجرافيات * مولف معين
- * فهارس العمالية.
- * المراجع العامة * لغة معينة
- * الكتب * البليوجرافيات * وعاء معلومات
- * الفهارس الإقليمية * الموحدة * البليوجرافيات
- * البليوجرافيات * الوطنية
- * البليوجرافيات * البليوجرافيات * أدلة الدوريات المحلية.
- * الأدلة التجارية
- * البليوجرافيات * التصبة
- * البليوجرافيات * الوصفية
- * البليوجرافيات * التقنية
- * عناصر أخرى
- * المعالجة
- * المجال الموضوعي
- * الزمن
- * المكان
- * الوظيفة

د- طرق ترتيب البليوجرافيات:

تكمّن قيمة العمل البليوجرافي أيّا كان نوعه في مدى كفاءة وسهولة الطريقة المتبعة في تنظيمه. وإذا كانت طريقة الترتيب مدار اهتمام مؤلفي الأعمال البليوجرافية القديمة، فإن أهميتها اليوم أخرى وأكبر، وذلك بسبب كبر حجم الأعمال البليوجرافية، وحاجة المستفيد في العصر الحاضر إلى الاسترجاع السريع للمعلومات ومصادرها. ويعتمد تنظيم الأعمال البليوجرافية في الوقت الحاضر على عنصرين رئيسيين هما:

* **الوصف البليوجرافي**: ويقصد به تحديد نوع المعلومات وكيفيتها وطرق تسجيلها عن كل مادة في العمل البليوجرافي. وعادة ما يتختلف ذلك عن طريق اتباع القواعد الموجودة في أحد أنظمة الفهرسة مثل: نظام الفهرسة الإنجليزية الأمريكية، أو التقنين الدولي للوصف البليوجرافي تدوب أو غيرها من الأنظمة الأخرى التي تحدد كيفية اختيار المدخل الرئيسي للمادة والمعلومات الوصفية لكل مادة.

* **طريق الترتيب**: أي الطريقة التي يتم وفقاً لها سرد المواد داخل العمل البليوجرافي. وتتنوع الطرق المستخدمة حسب منهج العمل البليوجرافي ونوعية المستفيدين منه. ومن خلال استعراض الأعمال البليوجرافية الحديثة، يمكن لنا أن نخرج بأنواع عديدة من طرق الترتيب منها:

أ- الترتيب الألفبائي:

حيث يتم سرد المواد ألفبانياً حسب مداخلها الرئيسية، بناءً على واحد أو أكثر من العناصر التالية:

- **الموضوع**، حيث يتم سرد المواد وفقاً للمدخل الرئيسي تحت رؤوس الموضوعات المختارة والمناسبة لمحتوياتها. اعتماداً على قائمة رؤوس موضوعات يتم إعدادها أو اعتمادها.

- **المؤلف**، حيث يتم سرد المواد وفقاً لاسماء مؤلفيها ألفبانياً أو عمل كشاف متفصل بأسماء المؤلفين

- العنوان، حيث يتم سرد المواد ألفبائياً حسب عناوينها، أو عمل كشاف منفصل بالعناوين.

وتتصدر بعض الأعمال البليوجرافية بثلاثة مداخل مستقلة للموضوع والمؤلف والعنوان، بينما يصدر أغلبها بأحدها مع عمل كشافات مساعدة للمدخلين الآخرين أو أحدهما.

ولقد كان الشائع قد يعتمد على ترتيب المواد وفقاً للمدخل المؤلف، وقد تضاءل ذلك بشكل تدريجي، حيث أصبح الاعتماد في الوقت الحاضر على الترتيب وفقاً للموضوع. ويعود ذلك بشكل أساسى إلى اعتماد معظم حالات استرجاع مصادر المعلومات على عنصر الموضوع.

ب - الترتيب المصنف:

وتعتمد هذه الطريقة على ترتيب المواد وفقاً لأرقام التصنيف الخاصة بها في أحد أنظمة التصنيف المعروفة مثل: نظام ديوى العشري أو نظام التصنيف العشري العالمي ومن ثم يتم ترتيب المواد تحت كل رقم تصنيفاً ألفبائياً حسب المدخل الرئيسية للمواد.

ج - الترتيب الزمني:

وتقوم هذه الطريقة بشكل أساسى على عنصر الزمن، وذلك بترتيب المواد وفقاً لتاريخ نشرها أو طباعتها. ولا شك أن استخدام هذه الطريقة يعتبر محدوداً. إلا أنه قد يكون مناسباً ومفيداً في حالة الأعمال البليوجرافية الخاصة ببعض المعارف ذات العلاقة الوطيدة بالتطور الزمني مثل الدراسات التاريخية وتاريخ تطور العلوم، أو في حالة استعراض الأعمال القديمة وتتبع العلاقات المشتركة بينها.

د - الترتيب الجغرافي:

حيث يتم ترتيب بعض الأعمال البليوجرافية عن طريق تقسيمها إلى أقسام

فرعية يختص كل منها بالمطبوعات أو المواد الصادرة في دولة أو إقليم معين. ويتم سرد المواد داخل كل قسم الفبائيا حسب مداخلها الرئيسية، أو حسب موضوعاتها.

هـ- الترتيب الشكلي:

وذلك بتقسيم العمل البيليوجرافى إلى أقسام يختص كل منها بحصر نوع معين من المواد المكتبية مثل: الكتب، كتب المراجع، الكتيبات، الأطروحتات، المخطوطات، المواد السمعبصرية، المصغرات وغيرها. ويتم سرد المواد داخل كل قسم الفبائيا حسب مداخلها الرئيسية، أو حسب موضوعاتها.

وـ- الترتيب وفقاً لمؤسسات النشر:

حيث يتم تقسيم العمل البيليوجرافى إلى أبواب يحصر كل منها المطبوعات الخاصة بهيئة أو مؤسسة أو دار نشر معينة، ويتم سرد المواد في كل باب الفبائيا حسب مداخلها الرئيسية، أو حسب موضوعاتها.

ثانياً: الأعمال البليوجرافية العربية القديمة

١- تطور الأعمال البليوجرافية العربية القديمة:

يرتبط تاريخ البليوجرافيا لدى المسلمين الأوائل بما قدمته الحضارة الإسلامية من إنجازات في ميادين التدوين والتأليف والترجمة وصناعة الكتاب ونشره. فقد توجهت الجهود منذ ظهور الإسلام إلى طلب العلم والاهتمام بكافة أسبابه، حيث تمثلت النشاطات العلمية الأولى في جمع وتدوين الكتاب والسنة والعلوم المتصلة بهما. واتسع مجال الحركة العلمية بعد ذلك ليشمل العلوم اللغوية والأدبية والتاريخية، ومن ثم الترجمة والتأليف الأصيل في العلوم الفلسفية والتطبيقية.

وكانت ثمرة تلك الحركة العلمية التي امتدت لقرون طويلة، ذلك الكم الهائل من التراث المكتوب، والذي ضاع أكثره ولم يصل إلينا منه إلا القليل. وكانت النتيجة الطبيعية لتكاثر الإنتاج الفكري حينذاك وحب الناس للمكتب واقتنائها، هي انتشار المكتبات العامة والخاصة، ومخازن بيع الكتب في كافة العواصم الإسلامية، وظهور الدراسات والمهن المصاحبة لذلك، والتي تمثل في المجالات التالية:

أ- الوراقة:

كان لانتشار صناعة الورق التي انتقلت إلى البلاد الإسلامية من الصين وشرق الخلافة الإسلامية، واستخدامه بدلاً من المواد الأخرى مثل الجلود، أحد الأسباب الرئيسية لظهور مهنة الوراقة. وكان ظهور هذه المهنة أحد التداعيات الحتمية لنمو الحركة العلمية، وازدهار سوق التأليف والترجمة، وتطور تجارة بيع الكتب والمواد الداخلة في صناعتها ونشرها.

والوراقة هي حرفه صناعة وبيع الورق ونسخ الكتب والاتجار بها وتأجيرها وتجليدها. وقد انتشرت حوانن الوراقين في معظم الأمصار الإسلامية، وبخاصة في العواصم الكبرى، مثل بغداد، ودمشق، والقاهرة، وقرطبة التي كان لهم بها أسواق خاصة. وقد تطورت حوانن الوراقين فيما بعد بحيث أصبحت ملتقة

للعلماء والأدباء، ومسرحًا للحوار العلمي والثقافي. وكان بعض الوراقين من العلماء والأدباء مثل ابن النديم وياقوت الحموي وغيرهم. ولعل أهم ما يعنينا هنا الدور الذي لعبه الوراقون وأسواق الوراقين في كافة أنحاء البلاد الإسلامية، والذي تمثل في نشر الكتب ونسخها وتجليدها وتعريف العلماء وعامة الناس بها، عن طريق البيع والتاجير وعمل الفهارس التي تساعد على تحقيق هذا الهدف^(١).

ب - تصنیف العلوم:

دفعت النهضة الشاملة في مجال التأليف والترجمة عدداً كبيراً من العلماء إلى اتجاهين من الدراسات ذات العلاقة بالعلوم والكتب، أولها وصف العلوم ومحاولة وضعها في إطار تصنیفي معین وفقاً لعلاقاتها ووظائفها، والأخر يتعلق باعداد الفهارس التي تعرف بالكتب والمؤلفات.

وقد اعنى بالاتجاه الأول - وهو مجال الحديث هنا - عدد كبير من المؤلفين على مر التاريخ الإسلامي. وأقدم من يعرف أنه ألف في هذا الموضوع الفارابي - (٢٣٩هـ) في كتابة إحصاء العلوم. وتلاه في هذا الميدان عدد كبير من المؤلفين منهم، الوادي آشى في كتابته جامع الفنون وينابيع الفنون، وجمال الدين القزويني (-٥٢٧هـ) في كتابه مفید العلوم، وابن خير البلوی (-٥٥٩هـ) في كتابه ألموذج العلوم وفخر الدين الرازى (-٦٠٦هـ) في كتابه حسائق الأنوار وغيرهم. كما أن بعض المؤلفات مثل كشف الظنون لخاجي خليلة جمعت بين الانجاهين السابقين^(٢).

وتاتي أهمية كتب تصنیف العلوم وارتباطها بالكتب البليوجرافية من احتواها على طرق تنظيم الكتب البليوجرافية. حيث استخدمت التقسيمات والتصانیف التي توصل إليها مؤلفوها، كأساس لتنظيم الأعمال البليوجرافية العربية القديمة.

(١) فوزى شبيطة «الوراقه والوراقون» رسالة المكتبة، س، ٨، ع، ١ (كانون ١٩٧٣م) ص ص ١٠-١٢.

(٢) إبراهيم الإبيارى «كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون» في: تراث الإنسانية، مج ٣، ع ٥ (مايو ١٩٦٥م) ص ص ٣٩٥ - ٣٩٦.

ج - الفهارس والكتب البيبليوجرافية:

١- الاعمال البيبليوجرافية في فترة ما قبل الفهرست: تعتبر الاعمال البيبليوجرافية الوسيلة المثلثة للتعرف بالمؤلفات ومصادر المعلومات المختلفة. وكلما زاد حجم الإنتاج الفكري، كانت الحاجة أشد إلى إعداد الاعمال البيبليوجرافية التي تقوم بحصره وتنظيمه وتعريف العلماء والباحثين به. والعكس صحيح، حيث تقل الحاجة إلى هذه الأدوات كلما قل عدد المؤلفات وسهل على العلماء الإحاطة بما يصدر في علومهم.

وخلال القرون الأولى من التاريخ الإسلامي، كانت الحركة العلمية لا تزال في بدايتها وكان عدد المؤلفات قليلاً، ولذا كانت الإحاطة بالإنتاج العلمي سهلة المنال. ولكن تدفق المؤلفات الأصلية والترجمة وتزايدتها يوماً بعد يوم، دفع العلماء إلى البحث عن وسائل لضبطها والإحاطة بها والتعريف بها، خاصة من جانب تجار الكتب والقائمين على المكتبات العامة والخاصة.

ولو تبعنا الأساليب والطرق التي كان يتبعها العلماء والأدباء المسلمين للوصول إلى مصادر الإنتاج الفكري، لوجدنا أنها قد تدرجت من أساليب وطرق سهلة، إلى طرق وأساليب معقدة فرضتها كثرة الإنتاج الفكري وازدياد حجمه. ومن الأساليب والطرق التي استخدمت حينذاك ما يلى :

- * السمع من العلماء والشيوخ والأصحاب.
- * الاعتماد على الإشارات البيبليوجرافية عن المؤلفات، والمشورة في كافة الكتب، وبخاصة المؤلفات في ميادين الترجم والتاريخ والأدب.
- * الاستفادة من المعلومات التي تحتويها فهارس المكتبات العامة والخاصة وفهارس مؤلفات الشيوخ والمجموعات الشخصية.

ومن خلال ما سبق يتضح أن العلماء والباحثين حينذاك كانوا يستخدمون العديد من الطرق للتعرف على ما ألف في علومهم. وما يعنيها هنا هو الأخير، الذي يعتبر بمثابة البدايات الأولى للفهارس والأدوات البيبليوجرافية في التاريخ الإسلامي.

وهذا كلام يدل على أن القرون الثلاثة الأولى من الهجرة التي سبقت ظهور

كتاب الفهرست كانت غنية بالنشاط البيليوجرافى، الذى وإن كان لا يقارن بما وصل إليه النشاط البيليوجرافى الحديث، إلا أنه كان يشكل بداية عظيمة فى تاريخ البيليوجرافيا بوجه عام. ويرى الدكتور عبد الستار الخلوجى، أن الفهرست الذى ظهر خلال القرن الرابع الهجرى كان ثمرة لنشاط والأعمال البيليوجرافية خلال الفترة السابقة له. كما ويدرك أيضاً أن عادة عمل الفهارس الفردية وحصر المجموعات الخاصة كانت شائعة آنذاك، ويتم استخدامها من قبل معديها أو من غيرهم^(١). ويمكن تفصيل الحديث عن تلك الفهارس والأعمال البيليوجرافية من خلال النوعين التاليين:

* **الفهارس الفردية:** فقد قام العديد من العلماء والأدباء بعمل فهارس شخصية لمجموعاتهم أو للكتب التى تقع فى مجال علومهم، أو لكتب مشايخهم، أو لكتب المترجمة من اللغات الأخرى والخاصة بعالم معين. ومن الفهارس التى أشار إليها ابن النديم فى كتابه^(٢):

القائمتان اللتان أعدهما جابر بن حيان، وكانت إحداهما عن مؤلفاته والأخرى عن المؤلفات فى العلوم التى يقع عليها اهتمامه.

- فهرست كتب جالينوس وترجماتها إلى العربية لحنين بن إسحق.
- فهرست الرازى الخاص بكتبه.
- قائمة مؤلفات أفلاطون لثاون.
- فهرست كتب أرسطو لبيجى بن عربى.

فهارس المكتبات: حيث كان شائعاً حينذاك عمل فهارس للمكتبات العامة والخاصة. وكانت تلك الفهارس على شكل دفاتر وكراريس توضع على باب كل

(١) عبد الستار الخلوجى، نشأة علم البيليوجرافيا عند المسلمين، الدارة ٤-٣، ص ٢ (شوال ١٣٩٦ھ/ص ١٧٨).

(٢) نفس المرجع السابق، ص ١٧٩-١٨٠.

مكتبة أو خزانة لتكون دليلاً للمستفيدين منها. ومن الأمثلة على ذلك فهرس مكتبة الحكمة ببغداد، وفهرس مكتبة سابور بن أردشير، وفهرس مكتبة الصاحب بن عياد، وفهارس مكتبة قصر الخلافة بقرطبة وغيرها^(١).

٢ - الفهرست لابن النديم: يعد كتاب الفهرست من الأعمال العلمية الرائدة ليس في تاريخ البيبليوغرافيات العربية فحسب بل في تاريخ البيبليوغرافيا بشكل عام. حيث يعتبر الكتاب الأول من نوعه في توجيهه إلى التخصص في ميدان حصر المؤلفات العلمية والتعريف بها. ونظراً لصلته بمهمة الوراقه، لم يكتفى ابن النديم بالمعلومات المنشورة عن الكتب التي ي judgingها في معظم المصادر الأدبية والتاريخية، بل اتجه اتجاهها شمولياً إلى موضوع تصنيف العلوم، وسرد المؤلفات تحت كل منها. ولذا فقد تميز عن الأعمال البيبليوغرافية التي جاءت قبله، بوضوح منهجه واتباعه لطريقة منظمة في الترتيب والوصف البيبليوغرافي للمؤلفات ومؤلفيها. فهو بحق الشمرة النهائية للنشاط البيبليوغرافي الذي سبقه، والبذرة الأولى في تاريخ التأليف البيبليوغرافي المستقل والمنظم.

٣ - برامع العلماء: لم يكن كتاب الفهرست مشهورا طوال العصور الإسلامية التي تلتة. فالفترة التي تفصله عن أقرب الكتب البيبليوغرافية. والفهارس وهو كتاب مفتاح السعادة ومصباح السيادة / طاش كبرى زادة (-٩٦٨هـ) تصل إلى ستة قرون تقريباً، ولا يعرف أنه ظهر بها أي من الفهارس أو البيبليوغرافيات، سوى الفهرست / محمد بن الحسن الطوسي (-٤٦٠هـ) الذي يحصر مصنفات الشيعة حتى عصر المؤلف.

وإذا كانت تلك الفترة الزمنية الطويلة من تاريخ المسلمين خالية تقريباً من الأعمال البيبليوغرافية الرئيسية فإنه قد كثر خلالها ظهور نوع آخر من الأعمال البيبليوغرافية وهو ما كان يعرف بـ «برامع العلماء» أو «فهارس الشيوخ».

والبرنامج هو عبارة عن كتاب يسجل فيه مؤلفه المؤلفات التي قرأها والشيخ الذي قرأها عليه أو أجزاءه فيها وغير ذلك من المعلومات مثل ذكر المكان والتاريخ

(١) نفس المرجع السابق ص ١٧٧ - ١٧٨.

والاسند والتعريف بحياة و منزلة الشيوخ العلمية . وهذا النوع من التأليف متفرع أصلا عن علم الحديث . ولذلك نجد التشابه الواضح في أسلوب التأليف ، وطرق الترتيب بين كتب البرامج وكتب الحديث ، وذلك لكون أكثر مؤلفيها من علماء الحديث^(١) . ولعل السبب في كثرة ظهور كتب برامج العلماء خلال هذه الفترة التي تلت الفهرست ، هو شيوع عادة الرحلات العلمية والبحث عن الإجازة العلمية من جانب كثير من طلبة العلم حينذاك ، الذين كانوا روادا في تسجيل مجموعات شيوخهم في تلك الفهارس . وتكمّن قيمة هذا النوع من الأعمال البليوجرافية في كونها مصادر فريدة في معرفة تاريخ العلوم والكتب ومدى شيوخها واستخدامها في عواصم الإسلام القديمة . كما تعتبر مصدرا رئيسيا في حصر الإنتاج الفكري الذي أفرزته الحركة العلمية في مراكز الحضارة الإسلامية خلال تلك العصور .

وكان يطلق على هذا النوع من الأعمال البليوجرافية مسميات عديدة مثل : ثبت ومعجم ومشيخة في المشرق ، وفهرس وبرنامج لدى المغاربة والأندلسيين^(٢) .

وقد اختلفت طرائق كتب برامج العلماء في مجال التبييب والتنظيم ، وتفاوت أيضا في موضوع المعلومات الخاصة بالشيخ والكتب المروية عنهم استنادا وإيجازا . ومن الطرق التي استخدمها مؤلفو تلك الكتب ما يلي :

- التبييب وفقا للطريقة الموضوعية
- ذكر الكتب عند تعريفه للعلماء الذين قرأها عليهم أو رواها عنهم .
- الجمع بين الطريقتين السابقتين .

ومن أهم كتب برامج العلماء التي اتبعت الطريقة الأولى برنامج ابن مسعود الخشنبي (-٥٤٤هـ) ، وفهرسة ما رواه الأشبيلي عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضرورة العلم وأنواع المعرف لابن خير الأشبيلي (-٥٧٥هـ) والمعجم المفهرس لابن حجر العسقلاني (-٨٥٢هـ) . ومن اتبع الطريقة الثانية فهرس ابن

(١) عبد العزيز الأهواني كتب برامج العلماء في الأندلس مجلة معهد المخطوطات العربية مجل ١، ج ١، (مايو، ١٩٥٥م) ص ٩١.

(٢) أبو محمد عبد الحق بن عطية المحاري الأندلسي ، فهرس بن عطية ، تحقيق: محمد أبو الاجفان ومحمد الزاهي ، بيروت: دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٠هـ ، ص ٥ .

عطية لأبي محمد عبد الحق بن عطية المحاربي الأندلسي (٥٤١هـ)، والغنية للقاضي عياض (٤٤٥هـ) وبرنامج الرعيني لأبي الحسن على بن محمد الرعيني (٦٦٦هـ). أما الطريقة الثالثة، فمن أتباعها برنامج أبي الربع (٦٨٨هـ) الذي كتبه تلميذه ابن الشاطر (٧٢٣هـ)، وبرنامج الوادي آشي لأبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي (٧٤٩هـ)^(١).

٤- **الأعمال البليوجرافية المتأخرة:** آذن القرن العاشر بظهور أعمال بليوجرافية عظيمة كانت في مجلتها استمراراً أو تطوراً لما عمله ابن النديم. وتتميز معظم تلك الأعمال بكونها كتبًا موسوعية، تحتوي بالإضافة إلى المعلومات البليوجرافية على مقدمات وافية عن تصنيف العلوم وعلاقاتها المختلفة مع بعضها البعض.

وفي الكتب البليوجرافية الإسلامية التي ظهرت في العصور الإسلامية المتأخرة، كتاب معجم الكتب لجمال الدين ابن المبرد (٩٠٩هـ) الذي أنهى عبدالله بن داود الزبيري (١٢٢٥هـ). وهو كتاب بليوجرافي متخصص في حصر كتب الفقه الحنبلي. ومنها كذلك كتاب مفتاح السعادة ومصباح السعادة لطاش كيري زادة (٩٦٨هـ) الذي ظهر خلال القرن العاشر. وتلاه كتاب أسماء الكتب لعبد اللطيف بن محمد رياضي زادة (٧٨١هـ)، وكتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (-٦٧٠هـ) ويعتبر هذا الأخير أعظم تلك الكتب على الإطلاق. فقد جمع فيه مؤلفه معظم تراث الأمة الإسلامية الذي ذكرته الكتب السابقة أو وصل إلى المؤلف علمه.

وقد أعقب كتاب كشف الظنون العديد من الكتب البليوجرافية التي سارت على منهجه، سواء بكونها ذيلاً له أو بشكل مستقل. وتوالي ظهور تلك الكتب حتى مطلع القرن الميلادي الحالي، الذي شهد بشكل نهائي توقف التأليف التقليدي في مجال **الأعمال البليوجرافية**، وازدهار الخط الحديث، الذي استمد مناهجه بشكل كامل من الإنجازات الغربية في هذا الميدان.

ونخلص من الاستعراض السابق لتاريخ الجهد الإسلامي في ميدان

(١) عبد العزيز الأهوازي، *كتب برامج العلماء في الأندلس*، ص ٩٦-١١٢.

البليوجرافيا والأعمال البليوجرافية، أنه رغم قلة عدد تلك الأعمال ووجود بعض أوجه القصور في مناهج إعدادها، إلا أنه كان لها قصب السبق في تاريخ البليوجرافيا بوجه عام. كما أن تلك الأعمال تشكل مصدراً فريداً وعظيماً في مجال التعريف بالتراث العلمي المكتوب للأمة الإسلامية خلال جميع العصور سواء كان مطبوعاً أو مخطوطاً.

- ٢ - أمثلة من الأعمال البليوجرافية العربية القديمة:

- محمد بن إسحاق النديم (٣٨٥هـ).

الفهرست في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم / تحقيق: شعبان خليلة، وليد محمد العوزة ، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩١ .

أول عمل بليوجافي شامل ومنهجي ومنظّم يجمع الكتب العربية المؤلفة والترجمة. والكتاب، يحتوي على معلومات عن تراجم المؤلفين مما يجعله من المصادر الرئيسية في التراجم. ويحصر الفهرست المؤلفات منذ بدء العلوم حتى نهاية القرن الأربعة الأولى من الهجرة، في ميادين العلوم الدينية واللغوية والتاريخية والطبيعية. وقد نظم المؤلف كتابه بشكل موضوعي، حيث قسمه إلى عشر مقالات يحتوي كل منها على عدد من الفنون، والمقالات العشر هي:
المقالة الأولى، في وصف اللغات وأنواع الخطوط وأسماء الشرائع ونعت القرآن الكريم.

المقالة الثانية، عن اللغويين وال نحوين.

المقالة الثالثة، في الأخبار والأداب والسير والأنساب.

المقالة الرابعة، في الشعر والشعراء.

المقالة الخامسة، في الكلام والمتكلمين.

المقالة السادسة، في الفقه والفقهاء والمحدثين

المقالة السابعة، في الفلسفة والعلوم القدرية.

المقالة الثامنة، في الأسماء والخرافات والعزائم والسحر والشعودة.

المقالة التاسعة، في المذاهب والاعتقادات.

المقالة العاشرة، في أخبار الكميائين والصناعيين من الفلاسفة القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم.

ويوجد من الكتاب نسخ مخطوطة في مكتبات متفرقة. وقد تم طبعه لأول مرة بتحقيق المستشرق الألماني جوستاف فلوجل في ليزج سنة (١٨٧٢م)، مع هامش وحواش ومقدمة. وأعيد طبعة في بيروت سنة ١٩٦٤م. كما توجد طبعة مصرية للكتاب صدرت عن مطبعة الاستقامة بالقاهرة. وطبع الكتاب أيضاً في إيران بتحقيق رضا تجدون على زين العابدين الحائرى المازندرانى. وصدرت طبعة عن دار المعرفة للطباعة والنشر ببيروت سنة ١٩٧٨م. وصدرت أيضاً طبعة أخرى في قطر عن دار قطرى بن الفجاءه بتحقيق ناهد عباس عثمان سنة ١٩٨٥م.

- أحمد مصطفى (طاش كبرى زادة) (٩٦٨هـ).

مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم / تحقيق: كامل بكري، عبد الوهاب أبو النور، القاهرة: دار الكتب التجارية، ١٩٦٨م، ٤ مجلد. كتاب موسوعي، يحتوى بالإضافة إلى المعلومات الببليوجرافية عن المؤلفات المشهورة في عصره، مقدمات وافية عن تاريخ العلوم الإسلامية وأرقى ما وصل إليه تصنيف العلوم وتبويتها لدى المسلمين.

وقد بدأ المؤلف الكتاب بأربع مقدمات، تمثل الثلاث الأولى منها تلخيصاً للمنهج التربوي عند العلماء المسلمين، بينما توجه المقدمة الرابعة إلى ذكر هدف المؤلف من تأليف الكتاب وأسباب اتباعه للتنظيم الذي وضعه. وقد تم تقسيم القسم الببليوجرافي من الكتاب إلى طرفين هما:

- الطرف الأول في العلوم التي لا تحصل إلا بالنظر، وتم تقسيمه إلى ست دوحة هي:

- الدوحة الأولى: في العلوم الخطية
- الدوحة الثانية: في العلوم المتعلقة بالألفاظ.
- الدوحة الثالثة: في بيان المعقولات.
- الدوحة الرابعة: في العلوم المتعلقة بالأعيان.
- الدوحة الخامسة: في الحكمة العملية.
- الدوحة السادسة: في العلوم الشرعية.

- الطرف الثاني، ويشمل العلوم التي يتحصل عليها بالتصفيه، وهي الدوحة السابعة التي تم تخصيصها لعلوم الباطن.

ويجتاز مؤلف الكتاب إلى الاستطراد عند حديثه عن المؤلفات، حيث يبدأ بذكر المؤلفات الأصلية ومن ثم المختصرات والشرح، بالإضافة إلى الترجمة للمؤلفين وذكر مصنفاتهم الأخرى.

وقد طبع كتاب مفتاح السعادة في حيدر آباد فيما بين سنتي (١٣٢٨ - ١٣٥٦هـ) في ثلاثة مجلدات، وصدرت طبعة ثانية منه سنة ١٩٧٧م في مجلدين عن دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد- الركن

- عبد اللطيف بن محمد رياضي زادة (١٠٧٨هـ)

أسماء الكتب / تحقيق محمد التونجي، ط٢، ، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٣هـ، ٣٩٨ ص.

أحد الكتب البيلبيوجرافية الهامة التي تجمع تراث الأمة الإسلامية، وتكمّن أهميته في إشارته إلى العديد من المصادر التي لم تذكر في الكتب البيلبيوجرافية الأخرى. ورغم قيمته العلمية وكونه أحد الكتب البيلبيوجرافية القليلة التي ظهرت خلال العصور الإسلامية المتأخرة، إلا أنه لم يكن مشهوراً. وقد ظهر أسماء الكتب في نفس العصر الذي ظهر فيه أجمع الكتب البيلبيوجرافية حينذاك وهو كشف الظنون. ويرجع محقق الكتاب أنه ظهر قبل كشف الظنون، وأن مؤلف الكتاب الأخير قد اعتمد عليه كأحد مصادره الهامة رغم عدم إشارته إليه.

تم ترتيب الكتاب ألفبائياً وفقاً لعناوين الكتب المسرودة ويُجتاز المؤلف إلى الاستطراد في معلوماته، حيث يذكر بالإضافة إلى المعلومات عن الكتاب، معلومات مختصرة عن المؤلف وأهم مصنفاته الأخرى.

صدر الكتاب عن مكتبة الحانجي بالقاهرة بتحقيق الدكتور محمد التونجي سنة ١٩٧٥م.

- مصطفى بن عبدالله (حاجي خليفة) (١٠٦٨هـ)

كشف الظنون عن أسامي الفنون، ط٣، طهران: المكتبة الإسلامية، ١٩٦٧م، ٢٧ج.

كتاب ببليوجرافي جامع، يعتبر أشمل الأعمال الببليوجرافية الإسلامية، حيث حصر فيه مؤلفه أكثر من أربعة عشر ألف كتاب. وقد جمع المؤلف مادة كتابه خلال ما يقارب عشرين عاماً، وذلك عن طريق تحرير المعلومات الخاصة بالمؤلفات الموجودة في دكاكين الوراقين، وخزائن الكتب في حلب ثم الاستانة، وعن طريق الاعتماد على ما جمعه مؤلفو الكتب الببليوجرافية السابقة له. ويرغم قيمة الكتاب العلمية، فقد وقع مؤلفه في أخطاء لا يسلم منها مثل هذا العمل الضخم مثل نسبة بعض المؤلفات إلى غير أصحابها، والخطأ في تحديد سني الوفيات. ويحتوي الكتاب على مقدمة وافية في خمسة أبواب هي:

الباب الأول: في تعريف العلم وتقسيمه.

الباب الثاني: في منشا العلوم والكتب.

الباب الثالث: في المؤلفين والمؤلفات.

الباب الرابع: في فوائد متثورة من أبواب العلم.

الباب الخامس: في لواحق المقدمة من الفوائد.

وبعد المقدمة قام المؤلف بعرض الكتب ألفبانيا حسب عناوينها ونظرأ لشهرة كشف الظنون، فقد تولى تذليله خلال القرون التالية العديد من العلماء. ومن ذيله محمد عزتي أفندي (١٩٢هـ)، وعربه جيلر شيخي إبراهيم أفندي (١١٨٩هـ)، وأحمد طاهر المشهور بحنيف زاده (١٢١٧هـ)، وشيخ الإسلام عارف حكمت (١٢٧٥هـ) إلى حرف الجيم، وإسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩هـ) صاحب كتابي ليضاح المكنون وهدية العارفين، وإسماعيل صائب سنجر^(١).

طبع الكشف عدة طبعات، حيث بدأ بنشره مع فهارس بأسماء المؤلفين وقوائمه

(١) محمد شرف الدين يالتقايا، في كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، طهران: المكتبة الإسلامية الجعفرية، ١٣٧٨هـ، ص ٩

المكتبات الموجودة في عصره المستشرق الألماني جوستاف فلوجل ما بين عامي ١٢١٥ - ١٢٧٥ هـ وبعد فراغ فلوجل من عمله، صدرت منه طبعة مصرية سنة ١٢٧٣ هـ. وفي استنبول صدرت طبعة ثالثة للكتاب سنة ١٣١١ هـ، مصورة عن الطبعة المصرية. وصدرت طبعة رابعة في استنبول أيضاً سنة ١٣٦٠ هـ بتحقيق محمد شرف الدين يالتقايا.

ثالثاً: الببليوجرافيات العربية الحديثة

تطور الببليوجرافيات العربية الحديثة:

ليس هناك في واقع الأمر تاريخ محدد انتهي إليه الخط التقليدي للأعمال الببليوجرافية العربية القديمة، وبدأ منه الاتجاه الحديث نحو تأليف الأعمال الببليوجرافية العربية وفقاً للأساليب الحديثة حيث استمر الاتجاه التقليدي في طريقه حتى مطلع القرن العشرين على شكل أعمال ببليوجرافية تعتبر في غالبيتها ذيولاً للأعمال القديمة. أما الاتجاه الحديث في إعداد الببليوجرافيات الحديثة، والذي يصعبه التأثير الكامل أو الجزئي بالمناهج والأساليب الغربية فقد بدأ في الظهور منذ الربع الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي. إلا أن تطور العمل الببليوجافي في كل قطر عربي يختلف عنه في الأقطار العربية الأخرى، تبعاً لتباطئ الأوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية وأمكانيات التأليف والنشر. كما أن تطور كل نوع من أنواع الأعمال الببليوجرافية يختلف أيضاً في بدايته وظروف تطوره عن الأنواع الأخرى. وعندما نسترجع تطور العمل الببليوجافي العربي الحديث نستطيع أن نتبين فترتين رئيسيتين تتميز كل منهما بخصائص واضحة فرضتها الظروف السياسية والاقتصادية والثقافية.

فالفترة الأولى، تشمل الفترة الزمنية التي سبقت الحرب العالمية الثانية، فقد كانت معظم البلاد العربية خلال عدة قرون خاضعة للحكم العثماني، حيث شاعت الأمية، وخبا وهج الحركة العلمية، وندر ظهور المؤلفات. والعمل الببليوجافي في الواقع العام يرتبط بشكل مباشر بازدهار الحركة العلمية واتساع نطاق التأليف العلمي وانتشار المكتبات، وهو مالم يكن موجوداً خلال العصر العثماني.

ولما حصل الاتصال الحضاري والثقافي بين البلاد العربية وأوروبا خلال القرن التاسع عشر، كان ذلك من عوامل اليقظة العربية الحديثة، التي كان من أبرز مظاهرها الاهتمام بتأسيس مؤسسات التعليم ودور الكتب ودور الصحافة، وازدهار حركة التأليف والنشر. وكانت تلك هي البيئة المناسبة لنشأة العمل الببليوجافي

العربي الحديث وبداية تطوره على يد رواد النهضة العربية الحديثة وأساطين الدراسات العربية خارج الوطن العربي.

وتتميز هذه الفترة من تاريخ الأعمال البليوجرافية العربية الحديثة بالخصائص التالية:

- توجه معظم الأعمال البليوجرافية إلى العناية بالتراث العربي القديم المخطوط والمطبوع. ويأتي هذا بسبب الميل الكبير لدى الباحثين العرب وغير العرب نحو العناية بالتراث واكتشاف كنوزه العظيمة، بسبب قلة الإنتاج الفكري العربي الحديث خلال هذه الفترة.

- كانت معظم الأعمال البليوجرافية خلال هذه الفترة من الناحية النوعية من فهارس المخطوطات وفهارس المكتبات والبليوجرافيات العامة، ولا توجد أعمال بليوجرافية ذات بال من الأنواع البليوجرافية الأخرى،

- قام بإعداد الأعمال البليوجرافية خلال هذه الفترة الباحثون في مجال الدراسات العربية والإسلامية من المستشرقين ونصاري العرب. ويکاد يغيب دور المؤسسات المكتبة والبليوجرافية، فيما عدا جهود بعض المكتبات التي قامت بإعداد فهارس لمجموعاتها مثل دار الكتب المصرية.

أما الفترة الثانية، فتشمل الأعمال البليوجرافية العربية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية في البلاد العربية أو فهارس التراث العربي خارجها. وخلال هذه الفترة نجحت جميع الدول العربية في الحصول على استقلالها وتأسيس أجهزتها الوطنية. كما تم تأسيس المنظمات المشتركة بين الدول العربية والتي يتوجه نشاطها نحو دعم علاقات التعاون والتكميل بين أقطار الوطن العربي في جميع المجالات بشكل عام وال المجال الثقافي بوجه خاص. وقد بذلك بعض الحكومات العربية والمنظمات العربية وعلى رأسها الجامعة العربية ومنظماتها العديدة، جهودا ملموسة في سبيل المحافظة على الهوية الثقافية للبلاد العربية والمحافظة على تراثها الثقافي القديم والحديث. ونظرا لأهمية العمل البليوجافي وكونه وسيلة هامة للمحافظة

على التراث الثقافي العربي والتعریف به، فقد أولته تلك الحكومات والمنظمات والأفراد من الباحثين والبليوجرافيين جل اهتمامهم، وتوجهت معظم تلك الجهود إلى العناية بالتراث القديم وتصوير مخطوطاته والتعریف به، عن طريق تأسيس الهيئات البليوجرافية الوطنية، وإصدار البليوجرافية الوطنية الخاصة بكل قطر، ومن ثم إصدار النشرة البليوجرافية القومية الشاملة على مستوى الوطن العربي جمعیه.

ونستطيع من خلال الاستعراض السريع للتطورات التي حدثت للعمل البليوجافي العربي خلال هذه الفترة، أن نرصد العديد من خصائصه ومميزاته ومنها:

- تطور العمل البليوجافي من عدة نواحٍ مثل إزدياد نشر البليوجرافيات وتنوعها، واتباع الأسس والمعايير الفنية الحديثة في إعدادها. فقد ازداد عدد الأعمال البليوجرافية الصادرة عن التراث القديم سواء بواسطة جهود الأفراد العرب والأجانب، وجهود المنظمات الثقافية العربية مثل المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، ومعهد المخطوطات التابع لها، ودور النشر والمكتبات وغيرها من المراكز والهيئات البليوجرافية.

كما زاد عدد الأعمال البليوجرافية في مجال فهارس المكتبات، والبليوجرافيات الموضوعية والتجارية والوطنية وكشافات وأدلة الدوريات. وكان هذا نتيجة طبيعية لاتساع نطاق التأليف والنشر الحديث في الأقطار العربية، وضرورة وجود الأدوات البليوجرافية التي تعرف بالإنتاج الفكري وتوصل إليه.

- كان لتأسيس المنظمات والهيئات البليوجرافية على المستويين الوطني والقومي أثر في ظهور الدور البليوجافي للمؤسسات الذي يتميز بالاستمرارية والإمكانات الواسعة. ويتمثل ذلك في قيام المكتبات الوطنية بإصدار البليوجرافيات الوطنية، وإصدار النشرة العربية للمطبوعات بواسطة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وكان لذلك أثر واضح في تدعيم علاقات التعاون والتكامل البليوجافي بين الدول العربية وتحقيق بعض النجاحات الجزئية في مجال الضبط البليوجافي العربي.

- كان جهود ونشاط المنظمات الثقافية والبليوجرافية الدولية مثل منظمة اليونسكو، والاتحاد منظمات المكتبات وغيرها من المنظمات المكتبية والتوثيقية، دور كبير في تطوير العمل البليوجافي ووسائله داخل الوطن العربي وغيره من دول العالم الأخرى ويتمثل ذلك في الاستفادة من تجارب تلك المنظمات وخبراتها وقواعدها ومؤتمراتها.

- استفادة العمل البليوجافي العربي كثيراً - مثل غيره من الأعمال البليوجافية العالمية - من التقدم الذي تم تحقيقه في مجال استخدام الحاسوبات الآلية ووسائل الاتصال الحديثة في عمليات الإعداد البليوجافي والخدمات البليوجافية ولا يزال مجال استخدام تلك الأجهزة يتسع ويتطور يوماً بعد يوم.

أنواع وأمثلة من البليوجرافيات العربية الحديثة:

نظراً لاختلاف تاريخ تطور كل نوع من أنواع الأعمال البليوجرافية الحديثة في الوطن العربي عن بعضها البعض فسوف نتحدث عن كل منها بشكل منفصل فيما يلي :

١- البليوجرافيات العامة:

تعتبر البليوجرافيات العامة في الوطن العربي من أقل أنواع البليوجرافيات عدداً. وتحصر الأمثلة الموجودة في بعض الأعمال التي صدرت في فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية والتي كانت تتجه إلى حصر وجمع المجموعات الموجودة في إحدى المكتبات أو التي تدخل في مجال اهتمام المؤلف. كما كانت تلك البليوجرافيات العامة تتوجه غالباً إلى حصر الإنتاج الفكري للبلاد العربية، التي كان لها قصب السبق في ميدان التأليف والنشر، مثل مصر، الشام والعراق. أما في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، فإن العمل البليوجافي الشامل الوحيد هو النشرة العربية للمطبوعات الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو). وحيث إن هذا العمل البليوجافي يعتبر في حد ذاته عملاً بليوجرافياً قومياً فسوف تتم الإشارة إليه خلال الحديث عن النشاط البليوجافي القومي في الوطن العربي.

وتتلخص الأسباب التي تقف وراء قلة الأعمال البليوجرافية العامة خلال فترة ما قبل الحرب الثانية، وندرتها خلال فترة ما بعد تلك الحرب فيما يلي:

- صعوبة إعداد مثل هذه الأعمال لما تتطلبه من إمكانيات بشرية ومادية وفنية كبيرة.

- ضعف إمكانيات الهيئات البليوجرافية العربية، وافتقار بعض الدول العربية إلى وجود هيئات رسمية بليوجرافية.

- عدم وجود أعمال بليوجرافية عامة عن الإنتاج الفكري في بعض البلاد العربية، ووجود أعمال بليوجرافية قاصرة عن حصر الإنتاج الفكري في بعض البلاد الأخرى، وهو ما يزيد من صعوبة إعداد البليوجرافيات العامة.

- عزوف معظم البليوجرافيين عن إنتاج البليوجرافيات العامة وتوجههم إلى إعداد الأعمال البليوجرافية المتخصصة، وذلك لسهولة إعدادها وتوافر أسباب تجميع المواد الداخلية في نطاقها.

ومن أهم البليوجرافيات العامة العربية خلال العصر الحديث ما يلي:

- عبدالله الانصارى

جامع التصانيف المصرية الحديثة، القاهرة: ١٣١٢هـ.

- إدوارد فانديك .

اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، القاهرة: مطبعة الهلال، ١٣١٤هـ / ١٨٩٧م.

ثبت بليوجراfi شامل بالكتب العربية الموجودة في العديد من المكتبات الشرقية والغربية. ونظراً لقدمه فإن معظم محتوياته من كتب التراث العربي القديم. قسم المؤلف الكتاب بشكل موضوعي، ومن ثم سرد المؤلفات تحت موضوعاتها المناسبة ألفبائيًا، كما يحتوي الكتاب على فهارس أخرى بأسماء المصنفات والمستشرين الذين عنوا بتحقيقها ونشرها.

- يوسف إليان سركيس.

جامع التصانيف الحديثة، القاهرة: مطبعة سركيس، ١٩٢٧ - ١٩٢٨ م.

ويجمع المطبوعات العربية التي صدرت بين ستيني ١٩٢٠ - ١٩٢٧ م.

- يوسف إليان سركيس

- معجم المطبوعات العربية والمعربة، القاهرة: مكتبة سركيس،

١٩٢٨ مج ٢

كتاب ببليوجرافي جامع يحصر المطبوعات العربية التي ظهرت منذ ظهور الطباعة حتى سنة ١٣٣٩ هـ / ١٩١٩ م. وقد تم ترتيبه الفبائيا حسب أسماء المؤلفين.

- فيليب دي طرزي

خزائن الكتب العربية في الخافقين، بيروت: وزارة التربية اللبنانية، ١٩٤٧ م.

كتاب ببليوجرافي في ثلاثة مجلدات يحتوي على فهارس المكتبات العامة والخاصة في البلاد العربية والإسلامية. وقد تم تقسيم الكتاب إلى ثمانية عشر بابا يختص كل منها بنوع معين من المكتبات. كما يحتوي الكتاب على فهارس إضافية بأسماء المؤلفين، وتم سرد المؤلفات الخاصة بكل منهم تحت أسمائهم الفبائيا.

- جمال المحاسب.

المكتبة، بيروت: المطبعة البوليسية، ١٩٥٦ - ١٩٥٧.

مرجع ببليوجرافي يحتوي على قائمة متقدمة من الكتب الصادرة في كل من الأردن وسوريا ولبنان والعراق، والتي تناسب المكتبات الجامعية والمعاهد العالية.

٢- الببليوجرافيات المتخصصة:

اتجه معظم الببليوجرافيين والباحثين إلى تنظيم وتخصيص الأعمال الببليوجرافية المتخصصة وفقاً للوظيفة، أو الزمن، أو المكان، أو الشكل وغيرها، وذلك لصعوبة إعداد الأعمال الببليوجرافية العامة وما تتطلب من امكانيات مادية

وبشرية . وفيما يلي عرض لتاريخ تطور بعض انواع البليوجرافيات المتخصصة في الوطن العربي وبعض الامثلة لما نشر في مجالها :

أ- بليوجرافيات التراث (*):

ترك العلماء المسلمين وراءهم تراثاً عظيماً في حجمه وقيمة العلمية . وعلى الرغم من ضياع جزء كبير منه بسبب الكوارث والمحروbs والخلافات الدينية والمذهبية والسرقة وسوء وسائل الحفظ ، فلا يزال جزءاً كبيراً منه - يقدره بعض الباحثين بثلاثة ملايين مخطوط - مبعثراً في مكتبات البلدان الإسلامية والأوروبية والأمريكية .

وقد ظلت كتب التراث مجاهلة لفترات طويلة من التاريخ بسبب شيوع الأمية في معظم تلك ، الفترات ، وعدم وجود فهارس أو أعمال بليوجرافية تعرف بموضوعاتها وكيفية الوصول إليها وأماكن وجودها وتأخر دخول صناعة الطباعة إلى البلاد العربية . ولكن العصر الحديث شهد جهوداً مشكورة للعناية بحفظ وتحقيق وطباعة كتب التراث وإعداد الأعمال البليوجرافية الخاصة بها .

ومن أهم الجهود البليوجرافية حول كتب التراث ما قام به المستشرقون والمؤسسات العلمية في الغرب . ويرجع بدء اهتمام الأوربيين بكتب التراث إلى القرن السادس عشر الميلادي . وكان أحد مظاهر ذلك الاهتمام ، إعداد الأعمال البليوجرافية التي تعرف بها ، التي بدأت بستة فهارس خلال القرن الثامن عشر ، واثنين وثلاثين فهرساً خلال القرن التاسع عشر . أما القرن الحالي فقد نشر خلاله عدد كبير من الفهارس سواءً بجهود الأفراد أو المعاهد والهيئات المتخصصة في الدراسات الشرقية . ومن أهم الأعمال البليوجرافية عن كتب التراث التي صدرت بجهود الأفراد والمؤسسات الأجنبية ، منذ القرن الثامن عشر وحتى منتصف القرن العشرين ما يلي :

* فهارس المخطوطات بمكتبة الأسكوريال - أسبانيا ومنها :

(*) قد تكون بليوجرافيات التراث أحد أنواع البليوجرافيات الشكلية ولكن نظراً لأهميةها وكثرة ما صدر في ميدانها فقد خصص لها مبحث مستقل .

- فهرست المكتبة العربية- الأسبانية بالأسكوريال، إعداد ميخائيل الغريزي، ١٧٦٠ - ١٧٧٠ م.
- المخطوطات العربية بمكتبة الأسكوريال، إعداد ديرنبورج، ج ١ - ٢ ، ١٨٨٤ - ١٩٠٣ م، ووضع ليفي بروفنسال ج ٣، ١٩٢٨ م.
- مخطوطات الأسكوريال، إعداد رينو، ١٩٣٩ - ١٩٤١ م.
- * فهارس المخطوطات بالمكتبة الوطنية بباريس ومنها:
- فهرست المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية في باريس، وضع دي سلان، ١٨٨٣ - ١٨٩٥ م.
- فهرست المقتنيات الجديدة من المخطوطات العربية، وضع بلوشيه، ١٨٨٤ - ١٩٢٤ م.
- فهرس المخطوطات العربية الإسلامية في المكتبة الوطنية في باريس، وضع جورج فاجدا، ١٨٥٣ م.
- * فهارس المخطوطات بمكتبة المتحف البريطاني في لندن ومنها.
- فهرس المخطوطات الشرقية في المتحف البريطاني، وضع كيرتون وريو، ١٨٤٦ - ١٨٧٩ م.
- ملحق فهرست المخطوطات العربية في المتحف البريطاني وضع كيرتون وريو .
- قائمة وصفية بالمخطوطات العربية المستجدة منذ ١٨٩٤، وضع أ. ج. اليس، ١٩١٢ م.
- * المكتبة العربية، إعداد فرديك شورير، ١٨١١ م.
- * المكتبة الشرقية، إعداد ج. ت زنكر، ١٨٤٠، ط ٢٦. ١٨٤٦ - ١٨٦١ م.
- * تاريخ الآداب العربية إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة، جمع هامر بروغشتال، ١٨٥٠ - ١٨٥٦ م.
- * فهرست كامل لجميع الكتب الشرقية، إعداد س. هـ هرمان، ١٨٧٧ - ١٨٨٤ م.

- * المكتبة الشرقية، إعداد أوغست مولر، ١٨٨٧ م.
- * معجم الكتب العربية أو التي تبحث عن العرب / إعداد فيكتور شوفان، ١٩٢٢ - ١٨٩٢ م.
- * فهرست الكتب الإسلامية / إعداد جيوسيه غبريللي، ١٩١٦ م.

ولقد تأخرت الجهود العربية في مجال خدمة التراث إلى نهاية القرن التاسع عشر، بل أن الجهود العربية خلال فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية في هذا المجال تعتبر محدودة جداً ويدخل معظمها في نطاق فهارس المكتبات. ومن الأعمال العربية الأولى عن التراث فهرس المخطوطات العربية إعداد لويس شيخو ١٩١٢ - ١٩٢٧ م. ومخطوطات الموصل إعداد داود الحلبي ١٣٤٦ هـ، وكتاباً لإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ١٩٤٥ - ١٩٤٧ م وهديه العارفين (ج ١، ١٩٥١ وج ٢، ١٩٥٥ م) لإسماعيل باشا البغدادي، وكتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة لأنغابرزك - الطهراني، ١٩٣٦ م.

أما في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية فقد استمر الاتجاه نحو العناية بكتب التراث العربي القديم سواء داخل أقطار الوطن العربي أو في البلاد التي توجد لديها مجموعات منه، وتعتبر هذه الجهود في مجلملها امتداداً لما سبقها من جهود خلال الفترة الماضية. بل إن النشاط في هذا الميدان تطور بشكل - كبير - خاص في البلاد العربية - وذلك تبعاً لتعاظم الإمكانيات المادية والبشرية والفنية وإنشاء المؤسسات الثقافية وتطور صناعة النشر.

ونستطيع أن نلخص الجهود التي بذلت نحو العناية بالتراث فيما يلى:

- * ازدياد اتجاه الباحثين والبليوجرافيين في البلاد العربية نحو تحقيق ونشر كتب التراث والتعريف بها سواء داخل البلاد العربية أو خارجها. ولذا قام العديد من هؤلاء الباحثين بإعداد الأعمال البليوجرافية التي تحصر وتعرف بكتب التراث الموجودة في مكتبة معينة أو قطر معين، أو في خارج البلاد العربية مثل تركيا أو البلاد الأوربية والأمريكية. كما يضاف إلى هؤلاء من قاموا بجهود في تحقيق كتب

التراث والبحث عن النسخ المتوافرة منها في مكتبات العالم سواء على شكل أطروحتات مقدمة إلى الجامعات أو على شكل أعمال علمية. ومن أهم الأعمال البليوجرافيات التي صدرت عن التراث خلال هذه الفترة دليل الأعارب إلى علم الكتب وفن المكاتب وفهارس المكتبة العربية في الخافقين ليوسف أسعد داغر، وكتاب إرشاد الأعارب إلى تنسيق الكتب في المكاتب إعداد فيليب دي طرزى، والفالرس التي أعدها الأستاذ صلاح الدين المنجد، مثل فهرس المخطوطات في مكتبة الكونجرس (١٩٦٩، ١٩٧٩)، وفهرس المخطوطات بمكتبة الأمبروزيانا بميلانو (١٩٨٠م)، ونواذر المخطوطات العربية وأماكن وجودها (١٩٨٠م).

* ظهر خلال هذه الفترة بشكل واضح دور المؤسسات والهيئات الثقافية والمكتبية والبليوجرافية، التي كان لها دور مشكور في إعداد بعض الأعمال البليوجرافية التي تعرف بكتب التراث، وفي دعم النشاطات الخاصة بتحقيقها ونشرها. ومن أهم تلك المؤسسات:

- المكتبات، حيث قام العديد منها بإعداد فهارس لمقتنياتها من كتب التراث المخطوطة والمطبوعة، وهو ما ستناوله بالتفصيل في الجزء التالي.

- المكتبات الوطنية والراكز البليوجرافية العربية، التي قام البعض منها - كجزء من تحقيق أهدافه - بإعداد بعض الأعمال البليوجرافية التي تحصر وتعرف بالمخطوطات وكتب التراث الموجودة في أقطارها.

- الجامعات والمعاهد المتخصصة، حيث اتجهت معظم الجامعات العربية إلى إنشاء المعاهد والأقسام التي تعنى بالدراسات العربية والإسلامية وتدعم النشاطات الخاصة بتحقيق ونشر كتب التراث المخطوطة والمطبوعة. كما كان لكتبات الجامعات العربية جهود أخرى في المحافظة والعناية بكتب التراث وإعداد الأعمال البليوجرافية الخاصة بها.

- الجامعة العربية ومنظموها المتخصصة، قامت الجامعة العربية انطلاقاً من واجبهما العام الذي يتمثل في تحقيق وحدة البلاد العربية في جميع المجالات ومنها

المجال الثقافي، بجهود معروفة في العناية بالتراث العربي قديمه وحديثه. وكان تأسيس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٠م، بمثابة نقلة كبرى في مجال دعم التكامل الثقافي العربي وتنسيق الجهود العربية في مجالات التربية والثقافة والعلوم ومنها المجال المكتبي والبليوجرافى. ولعل أهم إنجازات التربية والثقافة والعلوم ومنها المجال المكتبي والبليوجرافى. ولعل من أهم إنجازات المنظمة البليوجرافية إصدار النشرة العربية للمطبوعات والبليوجرافيات المتخصصة الأخرى.

كما كان تأسيس معهد المخطوطات العربية سنة ١٩٤٥م.، من أهم الخطوات التي حققتها الجامعة نحو العناية بكتب التراث. وتتلخص أهداف المعهد في إرسالبعثات إلى مختلف أنحاء العالم لجمع وتصوير المخطوطات العربية، وتحقيق المخطوطات الهمامة، وإصدار النشرات التي تعرف بنشاط المعهد والبحوث الخاصة بالتراث. وقد واصل المعهد جهود في احياء كتب التراث والتعریف بها، حيث أخرج تصوير ما يزيد على ثلاثة ألف مخطوطة حتى سنة ١٩٨٠. كما يقدم المعهد خدمات جليلة في مجال تصوير المخطوطات وتبادلها مع المؤسسات والمكتبات ومساعدة الباحثين والعلماء في تحديد أماكن وجودها^(١)

- دور النشر التجارية، قامت بعض دور النشر التجارية بدعم وتبني بعض الجهود الخاصة بنشر وتحقيق كتب التراث، وإعادة نشر ما تم طبعه قديما. وهذا النشاط وإن كان يغلب عليه الطابع التجاري، إلا أنه كان له دور كبير في انتشار كتب التراث وتوافرها في طبعات أنيقة وبأسعار معقولة. كما تعتبر أدلة وفهارس الناشرين مصدراً للتعریف بما ينشر أو يعاد طبعه من المخطوطات وكتب التراث الأخرى.

- الأقسام المتخصصة في الجامعات الغربية والمستشرقون والمتخصصون في مجال الدراسات الشرقية، الذين واصلوا جهودهم في إصدار الأعمال

(١) عبد الله الشريف «المخطوطات العربية: فهرستها، تحقيقها، وأماكن وجودها في العالم»، عالم المعلومات ع (٣٦-٣٥) ص ١٩٨٠.

البليوجرافية عن التراث. كما قامت بعض المكتبات والجامعات الأجنبية بإصدار فهارس لمجموعاتها من المحفوظات والكتب العربية.

ومن أهم بليوجرافيات التراث التي صدرت خلال النصف الثاني من القرن العشرين في الوطن العربي وأوروبا ما يلى:

- كارل بروكلمان.

تاريخ الأدب العربي / ترجمة: عبد الحليم النجار، ط ٣، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨ - ١٩٧٤ م.

يتوجه إلى جمع الكتب التي ألفها العرب والمسلمون منذ بداية التاريخ الإسلامي وحتى أوائل القرن العشرين، وفقا لفترات التاريخ الإسلامي ودوله المختلفة. ويركز المؤلف على العناية بسيرة كل مؤلف وبيان مؤلفاته ومكان حفظ المخطوطات التي وصلت إلينا والطبعات التي نشرت والمختصرات والشروح الخاصة بكل كتاب. نشرت الطبعة الأولى من الكتاب بالألمانية في مجلدين فيما بين عامي ١٨٩٨ - ١٩٠٢. ثم صدر له ذيل فيما بين عامي ١٩٢٧ - ١٩٤٢ م. كما أعيد طبع المجلدين الأصليين فيما بين عامي ١٩٤٣ - ١٩٤٩ م.

- **فهرست المخطوطات في متحف طوب قبوسرائي** - استنبول: مكتبة المتحف، ١٩٦٦.

- فؤاد سزكين.

تاريخ التراث العربي، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك سعود، ١٤٠٣ هـ.

نشر بالألمانية وتمت ترجمة جزأين منه في مجلد واحد بواسطة كل من: فهمي أبو الفضل ومحمود فهمي حجازي، ونشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧١ م. وفي سنة ١٩٧٨ م جرى الاتفاق بين المؤلف وجامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود، على أن تقوم الجامعتان بترجمة ونشر الكتاب على أن تقوم جامعة الإمام بترجمة ونشر المجلدات الخاصة بالعلوم الإسلامية والعربية، وجامعة الملك سعود بترجمة المجلدات (٣ - ٧) الخاصة بالعلوم البحثية والتطبيقية.

- نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا/ إعداد رمضان ششن، ١٩٧٥ م.
- فهرس المخطوطات العلمية في معهد اللغات الشرقية، أمستردام: سيسليوس، ١٩٧١، ٧ مج.
- رمضان ششن وجميل أفيكتار، فهرس مخطوطات كويريلي، استانبول: مركز الابحاث للتاريخ، ١٩٨٦،

ومن بليوجرافيات التراث العربية:

- إسماعيل باشا البغدادي
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ط٣، طهران: المكتبة الإسلامية، ١٩٦٧ م.

كتاب بليوجرافي جامع ذكر فيه مؤلفه مآفاته على حاجى خليلة مؤلف كتاب كشف الظنون من الكتب والمؤلفات. وقد احتوى الكتاب ما يقارب (١٩٠٠٠) مادة، تم ترتيبها ألفبانيا حسب عناوينها.

صدر اولاً عن وكالة المعارف التركية باستنبول فيما بين سنتي ١٩٤٥ - ١٩٤٧ م.

- إسماعيل باشا البغدادي
- هدية العارفين: أسماء المؤلفين وأثار المصنفين، استانبول: وكالة المعارف التركية، ١٩٥١ - ١٩٥٥ م.

كتاب يجمع بين حصر المؤلفات والترجمة لمؤلفيها، ويعتبر من نوع كتب السير البليوجرافية، تم ترتيب مواد الكتاب ألفبانيا حسب الأسماء الشخصية للمؤلفين.

- محمد محسن أغابورك الطهراني .

الذریعة إلى تصانیف الشیعہ، النجف: مطبعة الغزی، ١٣٥٥ هـ -

كتاب ضخم جمع فيه المؤلف الكتب التي ألفها أعلام وأئمة الشيعة على مر العصور. وقد تم ترتيب محتوياته ألفبانيا حسب عناوين الكتب.

- يوسف أسعد داغر.

فهارس المكتبة العربية في الخافقين، بيروت: مطبع بهادر، ١٩٤٧.

كتاب ببليوجرافى يحصر فيه المؤلف الكتب التى تصنف فهارس المكتبات والكتب فى دور الكتب العربية والأجنبية. والكتاب مستمد من كتاب آخر للمؤلف صدر فى نفس السنة التى صدر فيها هذا الكتاب وهو دليل الأعارة إلى علم الكتب وفيه المكاتب.

- فهرس المخطوطات المصورة، القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٥٤.

فهرس شامل صدر على فترات فيما بين سنتي ١٩٥٤ - ١٩٦٠، يصف المخطوطات التي تم تصويرها بواسطة بعثات المعهد من مختلف المكتبات العالمية. وقد تم تقسيم أجزائه بشكل موضوعي، وتم سرد المخطوطات تحت كل منها ألقاباً حسب عناوين الكتب. كما صدر فهرس آخر بنفس العنوان عن المعهد بالكويت سنة ١٤٠٥ هـ.

- صلاح الدين المنجد.

معجم المخطوطات المطبوعة ١٩٥٤ - ١٩٧٠، بيروت: دار الكتاب الجديدة ١٩٦٧ - ١٩٨٢.

ثبت ببليوجرافى بالمخطوطات العربية التي تم نشرها خلال هذه الفترة. وقد صدر الكتاب على فترات في ثلاثة مجلدات تحتوى على (٨٩١) مخططاً. ويغطي المجلد الاولى الذي نشر سنة ١٩٦٢ المخطوطات المطبوعة فيما بين سنتي ١٩٥٤ - ١٩٦٠.

ويغطي المجلد الثاني الذي صدر سنة ١٩٦٧ م الفترة بين سنتي ١٩٦١ - ١٩٦٥ م. أما المجلد الثالث الذي صدر سنة ١٩٧٣ م، فيغطي المخطوطات المطبوعة في الفترة ١٩٦٦ - ١٩٧٠ م.

- كوركيس عواد.

فهارس المخطوطات العربية في العالم، الكويت: معهد المخطوطات العربية، ١٤٠٥ هـ.

- الأردن - المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية

الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، عمان: المجمع، ١٩٨٦.

- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
فهرس المخطوطات، الرياض: المركز، ١٤٠٦، (سنوي)

ب - فهارس المكتبات:

ينقسم هذا النوع من الأعمال البليوجرافية إلى نوعين هما:

- الفهارس الشاملة، التي تتجه إلى حصر الكتب الموجودة في مكتبة أو خزانة معينة. ويكون ذلك في حالة حصر المجموعات الشخصية ومجموعات المكتبات الصغيرة.

- الفهارس المتخصصة، وتتخصص في حصر نوع معين من مجموعات مكتبة ما، وفقاً لعناصر عديدة مثل الموضوع أو الشكل أو لغة المجموعات. وتحصر هذه النوعية من الفهارات مجموعات المكتبات الكبيرة. ويتم إعداد هذه الفهارات بجهود تلك المكتبات أو بواسطة أحد الباحثين.

ويرجع ظهور فهارات المكتبات لأول مرة في الوطن العربي إلى الربع الأخير من القرن التاسع عشر. ويرى الدكتور سعيد الهجرسي^(١) أن فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبة الخديوية الذي صدر عن دار الكتب المصرية فيما بين عامي (١٨٨٨ - ١٨٩٣)، هو الباكرة الأولى لفهارات المكتبات بشكل خاص والأعمال البليوجرافية الحديثة في الوطن العربي بشكل عام إلا أنه يعتقد بأن هناك من الفهارات ما نشر قبل هذا التاريخ مثل: فهرس المكتبة العمومية بدمشق، ١٨٨١م. وقد توالى بعد ذلك صدور العديد من الأعما الـبليوجرافية بجهود المكتبات وخزانات الكتب، أو بجهود الباحثين في كافة البلدان العربية.

وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، اتجهت معظم المكتبات الكبرى والهيئات الثقافية والأفراد بشكل أكبر إلى إصدار فهارات شاملة لحصر موجودات المكتبات أو إحدى مجموعاتها الهامة. ولذا نجد أن ما يعاني منه الباحث هو تعدد تلك الفهارات وليس قلتها. ولو جمعت محتويات تلك الفهارات الكثيرة في فهرس تراكمي موحد لكان ذلك أكثر جدوى وأيسر للباحثين الذين يودون التعرف على موجودات تلك المكتبات.

(١) سعد محمد الهجرسي *البليوجرافيا والبليوجرافيات في العالم العربي بين التراث الماضي والتطورات الحديثة* في: قرارات ونوصيات مؤتمر الإعداد البليوجرافي للكتاب العربي، الرياض: وزارة المعارف، ١٣٩٣هـ، ص ٣٦٥ - ٣٦٦.

- ومن أهم فهارس المكتبات العربية الصادرة خلال العصر الحديث مايلي:
- فهرس المكتبة العمومية بدمشق، ١٨٨١ م.
 - فهرست المخطوطات والمطبوعات بمكتبة الجامع الكبير بتونس، ١٩٠٠ هـ.
 - فهرس الكتب العربية الموجودة في دار الكتب المصرية، ١٣٤٢ - ١٣٦١ هـ.
 - مخطوطات الخزانة المعلوفة في الجامعة الأمريكية بيروت، ١٩٢٦ م.
 - فهرس مخطوطات المكتبة البلدية في الأسكندرية، ١٩٢٩ - ١٩٢٦ م / أحمد أبو علي.
 - محتويات مكتبة المعهد الخليفي بتطوان، ١٩٤٢ م.
 - فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية، ١٣٦٥ - ١٣٧١ هـ.
 - فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق، ١٩٤٧ - ١٩٦٤ هـ.
 - قائمه بأوائل المطبوعات المحفوظة بدار الكتب حتى سنة ١٨٩٢ م / محمد جمال الشوريجي
 - الكشاف عن مخطوطات خزائن مكتبة الأوقاف في بغداد، ١٩٧٢ م.
 - فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بتونس، ١٩٦٩ م.
 - الفهرس الموحد للمكتبة المركزية ومكتبات المعاهد والكليات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية...، الرياض: الجامعة - عمادة شئون المكتبات ١٤٠١ - ١٤٠٥ هـ.

ج- البليوجرافيات الوطنية:

يختلف تاريخ البليوجرافيات الوطنية في كل قطر عربي عنه في الأقطار العربية الأخرى، ففي الوقت الذي قطعت فيه بعض الدول العربية شوطاً بعيداً في هذا الميدان، نجد أقطاراً عربية أخرى لم يبدأ فيها العمل البليوجراافي الوطني بعد. ومن العوامل الرئيسية وراء ذلك أسبقيـة بعض الدول العربية في مجال التطور الحضاري وكـبر حجم إنتاجها الفكري، وتطور حركة النشر بها، وتوافر الإمكـانيـات المالية

والبشرية والفنية، وإدراك المسؤولين بها لأهمية العمل البليوجرافي الوطني ونحو ذلك من العوامل التي كانت وراء تقدم بعض الدول العربية في هذا المجال الهام.

وتعتبر النشرة المصرية للمطبوعات التي صدرت لأول مرة سنة ١٩٥٤ أول عمل بليوجرافي وطني في الأقطار العربية. وتواتى بعد ذلك ظهور البليوجرافيات الوطنية في معظم البلاد العربية الأخرى. كما صدرت أيضاً أعمال بليوجرافية بجهود الأفراد يغلب عليها الطابع الوطني. وكان لتلك الأعمال البليوجرافية أهمية خاصة في مجال حصر الإنتاج الفكري لتلك الأقطار خلال الفترات الزمنية التي سبقت صدور بليوجرافياتها الوطنية. وبذلك أصبحت النواة الأولى والأساس الذي اعتمدت عليه البليوجرافيات الوطنية حين صدورها. وقد ساهم في تطوير العمل البليوجرافي الوطني في بعض البلاد العربية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية عوامل عديدة من أهمها عاملان هما:

- إنشاء المكتبات الوطنية في معظم البلاد العربية، وصدور قوانين الإيداع والأنظمة التي تدعم تحقيق الضبط البليوجرافي لانتاجها الفكري.

- إنشاء جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، التي كان لها دور مشكور في عمليات التعاون والتسيير ودفع الجهود العربية المشتركة في المجال البليوجرافي، سواء عن طريق دعم مشروعات الضبط البليوجرافي على المستوى القطري، أو عن طريق تبني وإصدار المشروعات البليوجرافية القومية.

ولالقاء مزيد من الضوء على أوضاع البليوجرافيات الوطنية في الوطن العربي، فسوف نتناول النشاط البليوجرافي الوطني في كل قطر عربي بشكل مستقل من خلال الآتي:

● مصر:

تعتبر مصر أسبق الدول العربية في مجال إصدار بليوجرافيتها الوطنية. وتعتبر دار الكتب والوثائق القومية بثابة المكتبة الوطنية والجهة المسئولة عن إصدار

النشرة المصرية للمطبوعات، وذلك بموجب قانون الإيداع رقم (٣٥٤) لسنة ١٩٥٤ م. والمعدل بالقانون رقم (١٤) لسنة ١٩٦٩ م.

أما فيما يتعلق بالإنتاج الفكري المصري قبل صدور النشرة المصرية للمطبوعات فقد تم حصره وتسجيشه بواسطة أعمال بيليوغرافية عديدة صدرت بجهود البليوجرافيين من العرب والمستشرقين. وقد ساهمت تلك الأعمال البليوجرافية في حصر الإنتاج الفكري المصري منذ ظهور الطباعة حتى سنة ١٩٥٦ م، سواء بشكل مستقل أو بشكل مختلط مع الإنتاج الفكري العربي، ومن أهم تلك الأعمال البليوجرافية :

- مصر - دار الكتب والوثائق القومية.

النشرة المصرية للمطبوعات، القاهرة: الدار، ١٩٥٥ .

تعتبر هذه النشرة أقدم البليوجرافيات الوطنية العربية صدوراً، وأكثرها استمرارية وأكبرها من ناحية حجم المطبوعات المحسوبة. وقد بدأت في الصدور منذ سبتمبر ١٩٥٥ بشكل فصلي واستمرت كذلك حتى نهاية ١٩٥٩ م. ثم صدرت في تجميعات زمنية لتحصر مطبوعات الإيداع للفترات ١٩٥٥ - ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢ - ١٩٦١، ١٩٦٥ - ١٩٦٦، ١٩٦٧ - ١٩٦٨ ، وتقرر بعد ذلك إصدارها بشكل سنوي، على أن تصدر شهرية تحت عنوان نشرة الإيداع الشهري.

- عايدة ابراهيم نصیر .

الكتب العربية التي نشرت في الجمهورية العربية المتحدة (مصر) ١٩٢٦ - ١٩٤٠ م، القاهرة: الجامعه الامريكيه، ١٩٦٩ .

بيليوغرافية راجعة تحصر الكتب والمطبوعات المصرية خلال الفترة ١٩٢٦ - ١٩٤ م. وقد جمعت القائمة حوالي (٤٥٣٨) مطبوعاً في مختلف فروع المعرفة. وتم ترتيب المواد وفقاً لنظام ديوبي العشري مع وجود كشافين أحدهما للمؤلفين والأخر للعناوين.

- دليل المطبوعات المصرية ١٩٤٠ - ١٩٥٦، أحمد محمد منصور وآخرون،
القاهرة: الجامعة الأمريكية .. ١٩٧٥ م.

أحد البليوجرافيات الراجعة التي تحصر الإنتاج الفكري في مصر قبل صدور النشرة المصرية للمطبوعات. وقد جمع الدليل (١٣٧٩٦) كتاباً ورسالة جامعية صدرت خلال تلك الفترة التي تعتبر من أخصب فترات التاريخ العلمي المصري. وقد تم ترتيب المواد حسب نظام تصنيف ديوبي العشري، مع سرد المواد تحت كل رقم الفبائية حسب أسماء المؤلفين.

● المغرب:

يقوم مركز التوثيق الوطني بمسؤولية الهيئة الوطنية للبليوجرافيا حيث يصدر البليوجرافية الوطنية المغربية بشكل فصلي وتركيز سنوي منذ سنة ١٩٦٣ م حتى الآن. كما أصدر المركز بليوجرافية راجعة للانتاج الفكري المغربي للفترة من ١٩٢١ إلى ١٩٦٢ م.

● الجزائر:

تتولى المكتبة الوطنية في الجزائر مسؤولية إصدار البليوجرافية الجزائرية وقد بدأت في الصدور منذ أكتوبر ١٩٦٣، لحصر الكتب والدوريات الواردة إلى المكتبة الوطنية بموجب قانون الإيداع. وقد خصص العدد الأول لحصر الدوريات الواردة إلى المكتبة خلال الفترة من يونيو ١٩٦٢ م إلى أكتوبر ١٩٦٣ م. أما العدد الثاني فيحصر الكتب العربية والفرنسية الواردة خلال الفترة من يونيو ١٩٦٢ إلى يونيو ١٩٦٤ . وتم ترتيب المواد حسب نظام التصنيف العشري العالمي، مع وجود فهرس بأسماء المؤلفين.

● تونس:

تقوم دار الكتب الوطنية في تونس بإصدار البليوجرافية القومية التونسية منذ سنة ١٩٦٩ م. وهي بليوجرافية شاملة تصدر سنوياً - وأحياناً تصدر لها نشرات شهرية وفصصية - لحصر الإنتاج الفكري العربي والأجنبي والمطبوعات الرسمية

الصادرة في تونس، والكتب المؤلفه بواسطة التونسيين في الخارج. وترتبت موادها حسب تصنيف ديوبي العشري مع وجود كشافات بأسماء المؤلفين والعنانيين. وفي سنة ١٩٧٥ تم نشر الببليوجرافية التونسية الراجعه ٦٩ - ١٩٧٣ م. والببليوجرافية التونسية للكتب العلمية ٥٦ - ١٩٧٥ م. كما صدر عن مصلحة الدوريات النشرتين التاليتين:

- ١) الببليوجرافية التونسية للدوريات العربية ١٨٦٠ - ١٩٧٥ م.
- ٢) الببليوجرافية التونسية للدوريات العلمية ٥٦ - ١٩٧٥ م.^(١)

● ليبيا:

تصدر الببليوجرافية الوطنية الليبية منذ سنة ١٩٧١ م عن الإداره العامة للثقافة والإرشاد القومى بوزارة الإعلام. وتعتمد الإداره في إعداد هذه الببليوجرافية على قانون المطبوعات والنشر رقم (١١) لسنة ١٩٥٩ م، الذي استبدل به قانون المطبوعات رقم (٧٦) لسنة ١٩٧٢ م. وهي ببليوجرافية شاملة بالكتب والتقارير والبحوث والمحاضرات والخطب وأعمال المؤتمرات والدوريات والمطبوعات الصادرة عن الهيئات الحكومية ودور النشر التجارية في ليبيا. وتنقسم إلى أربعة أقسام يختص الأول منها بمطبوعات دور النشر التجارية والجامعة الليبية، والثاني للمطبوعات الحكومية، والثالث للكتب المدرسية، والرابع لمقالات الدوريات الجارية. وتم ترتيب المواد تحت كل منها وفقا لсистем ديوبي العشري. كما توجد ستة كشافات: أربعة منها للكتب تختص بالموضوعات وأسماء المؤلفين والهيئات والعنانيين واثنان للدوريات تختص بالموضوعات والعنانيين. وألحق بالببليوجرافية قائمة بدور النشر الليبية وعنانيتها.

كما أصدرت الإداره خلال عام ١٩٧٢ م عملين ببليوجرافيين راجعين عن الإنتاج

(١) أبو بكر محمود الهوش، المدخل إلى علم الببليوجرافيا، طرابلس: قطاع الكتاب والتوزيع والإعلام، ٤٤ من ١٩٨٥

الفكري الليبي وهمما : **البليوجرافية الوطنية الليبية: الدوريات الصادرة خلال الفترة من ١٨٦٦ - ١٩٧١**. **والبليوجرافية الوطنية الليبية: الكتب والتقارير والبحوث الصادرة خلال الفترة من ١٩٥١ - ١٩٧١**.

● العراق:

يختلف الوضع البليوجرافي الوطني في هذا القطر عن الأقطار العربية الأخرى، حيث تولى هيئات وطنية تسجيل الإنتاج الفكري. فمنذ سنة ١٩٦٤ م تقوم المكتبة المركزية بجامعة بغداد استنادا إلى قانون الإيداع لسنة ١٩٦٣ م بإصدار عمل بليوجرافي وطني تحت اسم النشرة العراقية للمطبوعات. ولا تزال هذه النشرة تصدر بشكل غير منتظم حتى الوقت الحاضر^(١)

أما الهيئة الأخرى فهي المكتبة الوطنية التي تأسست سنة ١٩٦١ م لتصدر بعد ستة أعوام من إنشائها خمس تجمعيات بليوجرافية سنوية تغطي الفترة فيما بين سنتي ١٩٦٥ - ١٩٦٩ م تحت اسم النشرة العراقية للمطبوعات. وكان صدور قانون الإيداع رقم (٣٧) لسنة ١٩٧١ م بمثابة منعطف هام في تاريخ المكتبة الوطنية العراقية، حيث بدأت تتحمل مسؤوليتها بصفتها الهيئة البليوجرافية الوطنية فأصدرت البليوجرافية الوطنية العراقية بشكل فصلي اعتبارا من سنة ١٩٧١ م^(٢).

أما بالنسبة للإنتاج الفكري الذي ظهر في العراق قبل صدور الأعمال البليوجرافية الوطنية. فقد تم تسجيل معظمها بواسطة الأعمال البليوجرافية الفردية التي من أهمها :

- **الأعمال البليوجرافية الخاصة بالتراث مثل إيضاح المكنون لإسماعيل البغدادي، والذريعة في تصانيف الشيعة لأنغا برزك الطهراني.**

(١) محمد حسن الخفاجي «البليوجرافية الوطنية العراقية: مجالاتها والتعريف بها» ، المكتبة العربية ع ١ (١٩٨١) ص ٤١.

(٢) **البليوجرافية الوطنية العراقية**، بغداد: المكتبة الوطنية، ١٩٨١، ص ٩.

- الأعمال البليوجرافية الخاصة بالإنتاج الفكري في المدن العراقية ومن أهمها معجم المطبوعات النجفية / محمد هادي الأميني، ومطبوعات الموصل / عصام محمود، ومطبوعات البصرة / يوسف السالم، والمطبوع من مؤلفات الكاظميين / مفید آک یاسین^(۱).

- الأعمال البليوجرافية الفردية الراجعة التي تحصر الإنتاج الفكري في العراق منذ سنة ۱۸۰۰ م حتى نهاية الستينيات من القرن العشرين، ومن أهمها كتابان هما، معجم المؤلفين العراقيين لكوركيس عواد، وفهرس المطبوعات العراقية لعبد الجبار عبد الرحمن.

وفيما يلى تعريف ببعض البليوجرافيات الوطنية في العراق

- **البليوجرافية الوطنية العراقية**، بغداد: المكتبة الوطنية العراقية، ۱۹۷۱ م.

صدرت فصلية وبشكل غير منتظم ابتداء من سنة ۱۹۷۱ م. وقد أخذت منذ صدورها عدة تسميات هي: نشرة الإيداع للمطبوعات العراقية للأعداد (۱ - ۱۳)، والبليوجرافية الوطنية العراقية للأعداد (۱۴ - ۱۹)، والفهرس الوطني للمطبوعات العراقية: البليوجرافية الوطنية العراقية للأعداد (۲۰ - ۲۵)، وأخيراً البليوجرافية الوطنية العراقية للأعداد (۲۶) حتى الآن. كما أصدرت المكتبة عدة تجمعيات زمانية خلال السبعينيات تحت عنوان التاج الفكري العراقي.

- **النشرة العراقية للمطبوعات**، بغداد: المكتبة المركزية بجامعة بغداد، ۱۹۶۴ .

قائمة بليوجرافية نصف سنوية تصدر بشكل غير منتظم عن المكتبة المركزية بجامعة بغداد منذ السبعينيات حتى الآن.. وتشمل المطبوعات العراقية التي يتم إيداعها من قبل دور النشر استناداً إلى قانون الإيداع لسنة ۱۹۶۳ م. تم ترتيب المواد وفقاً لتصنيف ديوبي العشري مع وجود كشاف للمؤلفين.

(۱) عبد الجبار عبد الرحمن «الإنتاج الفكري العربي: محاولات حصره والتعرف به»، المورد مج ۳، ع ۱ (۱۹۷۴) م
ص ۲۱

- كوركيس عواد

معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين، ١٨٠٠ - ١٩٧٩
مجلد ٣، ١٩٦٩، بغداد: مطبعة الإرشاد.

قائمة شاملة بأثار المؤلفين العراقيين بأي لغة من اللغات خلال القرنين الماضيين.
وقد ألغى المؤلف الممؤلفات المخطوطة والمقالات والمطبوعات الرسمية والصحف
والمجلات والكتب المدرسية وما جهل اسم مؤلفه.

- عبد الجبار عبد الرحمن.

فهرس المطبوعات العراقية ١٨٥٦ - ١٩٧٢، ١٩٧٢، بغداد: وزارة الثقافة
والفنون، ١٩٧٨.

بليوجرافية راجعة تحصر الإنتاج الفكري العراقي منذ ظهور أول مطبوع في
العراق سنة ١٨٥٦ حتى سنة ١٩٧٢. وتتميز عن سابقتها بجودة التنظيم وتغطيتها
لبعض الأشكال والمواد الأخرى. وتشتمل البليوجرافية على مؤلفات العراقيين
ومؤلفات غير العراقيين المنشورة في العراق والرسائل الجامعية والخرانط والأطلس
والمطبوعات الحكومية. رتبت المواد وفقاً لتصنيف ديوبي العشري، مع وجود كشافين
للمؤلفين والعنوانين.

● لبنان:

- النشرة البليوجرافية اللبنانية للإنتاج الفكري والطباقي في لبنان، بيروت دار
الكتب الوطنية، ١٩٦٥.

صدرت هذه النشرة لمرة واحدة سنة ١٩٦٥. وتغطي الإنتاج الفكري في
لبنان لسنة ١٩٦٤. وتضم قسمين رئيسيين يختص الأول بالإنتاج الفكري
للمؤلفين اللبنانيين، والآخر بالكتب المطبوعة في لبنان لمؤلفين غير
لبنانيين. وقد تم تنظيم المواد وفقاً لتصنيف ديوبي العشري، مع كشافات
بأسماء المؤلفين اللبنانيين والمترجمين والمحققين اللبنانيين ومؤلفي الكتب غير
اللبنانيين.

● الأردن وفلسطين:

بدأت الأعمال البيبليوجرافية الوطنية في الأردن بجهود الأستاذ محمود الآخرس الذي جمع الإنتاج الفكري الفلسطيني الأردني للفترة ١٩٠٠ - ١٩٧٠ م في كتاب أصدره بعنوان **البيبليوجرافية الفلسطينية الأردنية**. وقد نشر المؤلف إضافات لذلك العمل على شكل تجميعات نشرها على فترات في مجلة «رسالة المكتبة» حتى سنة ١٩٧٥ م. كما أصدر تلك التجميعات في كتاب صدر بنفس العنوان السابق سنة ١٩٧٦ م. وفي عقد الثمانينات صدرت ثلاثة أعمال هامة هي :

- **البيبليوجرافيا الوطنية الأردنية، السجل الرسمي للنتاج الفكري السنوي ١٩٨١ م،**
عمان: مديرية المكتبات والوثائق الوطنية، ١٩٨٠ م.

ببليوجرافية حصرية للنتاج الوطني الأردني الصادر سنة ١٩٨٠ م. وتشتمل على مؤلفات الأردنيين داخل الأردن وخارجه والكتب المدرسية والرسائل الجامعية والمطبوعات الحكومية ومقالات الدوريات. وقد صدرت لمرة واحدة ثم توقفت. والمواد مرتبة ألفبانيا حسب اسم المؤلف تحت الموضوعات المناسبة وفقا لنظام ديوى العشري. كما توجد كشافات بأسماء المؤلفين والعناوين والموضوعات، وقائمة بالمطبع ودور النشر والتوزيع والمكتبات التجارية الأردنية.

- محمود الآخرس .

البيبليوجرافيا الفلسطينية الأردنية ١٩٧٠ - ١٩٠٠ م،
عمان: جمعية المكتبات، ١٩٧٢ م.

ببليوجرافية راجعة تحصر الإنتاج الفكري الفلسطيني الذي استطاع المؤلف جمعه من الكتب والمقالات والببليوجرافات التي صدرت خلال تلك الفترة. ويبلغ عدد المواد التي تحصرها القائمة (٢٧٤) مادة تم ترتيبها ألفبانيا حسب أسماء مؤلفيها. وقد واصل المؤلف الكتابة في مجلة رسالة المكتبة الأردنية عما استطاع جمعه من المعلومات عن الإنتاج الفكري في فلسطين والأردن خلال السنوات التالية.

- يسري أبو عجمية.

البليوجرافيا الفلسطينية: ما نشره العرب في فلسطين ١٩٤٨ - ١٩٨٠.

عمان: جمعية المكتبات الأردنية، ١٩٨٢ م.

قائمة شاملة بالإنتاج الفكري للعرب في فلسطين المحتلة خلال تلك الفترة. وقد تم ترتيب الموارد وفقا لنظام ديوبي العشري.

● سوريا:

صدرت **البليوجرافية الوطنية السورية** عن وزارة الإعلام سنة ١٩٧١ م ثم توقفت. و بعد إنشاء مكتبة الأسد الوطنية وبعد نشاطها باعتبارها المكتبة الوطنية في سوريا، أعادت إصدار **البليوجرافية الوطنية** منذ سنة ١٩٨٦ م.

● السودان:

لا يصدر السودان حتى الآن بليوجرافية وطنية لإنتاجه الفكري. ويعتبر الفهرس المصنف لمكتبة السودان بمكتبة جامعة الخرطوم أشمل مصدر عن التاج الفكري السوداني. يضاف إلى ذلك العديد من الأعمال **البليوجرافية العامة وال موضوعية مثل الأعمال البليوجرافية التي أعدها عبد الرحمن النصري**. أما الرسائل الجامعية فقد تمت تغطيتها عن طريق المطبوعات **البليوجرافية الصادرة عن كلية الدراسات العليا بجامعة الخرطوم**، والفهرس الذي صدر سنة ١٩٨٥ م تحت عنوان **السودان: بليوجرافيا الأطروحات الجامعية**. كما أعد الأستاذ قاسم عثمان فهرساً تحت عنوان **مصادر الدراسات السودانية** ويفesti مقالات الدوريات السودانية، وصدر على ثلاثة فترات للدوريات ١٩٣٧ - ١٩٧٩ م^(١)

● المملكة العربية السعودية:

قامت المملكة خلال السنوات الماضية باتخاذ خطوات رائدة في مجال الضبط **البليوجراfiي** **السعدي**. فقد تم إنشاء مكتبة الملك فهد الوطنية، وصدر نظام

(١) سيسيل ولسي «المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات بجمهورية السودان»، المجلة العربية للمعلومات، مج

(٩)، ع (١) (١٩٨٨) ص ٨٣ - ٨٤

للإيداع القانوني الذي يخول للمكتبة إيداع نسخ محددة من كل مطبوع يصدر في المملكة. كما يعطي النظام أيضاً حق إيداع المصنفات الفنية للجمعية العربية السعودية لثقافة والفنون. وقد أصدرت المكتبة سنة ١٤١٦ هـ عملين ببليوجرافين هما:

- **البليوجرافية الوطنية السعودية ١٣٠١ - ١٤١٣ هـ.**

أشمل عمل ببليوجرافي للإنتاج الفكرى السعودى للفترة ١٣٠١ - ١٤١٣ هـ. ويشمل ذلك مانشر داخل المملكة أو خارجها مما كتب بالحروف العربية. ثم ترتيب المواد حسب نظام ديوى العشري، مع كشافات للمؤلفين والعنوانين والموضوعات. تم اصدار **البليوجرافية** مطبوعة في عدة مجلدات، كما صدرت أيضاً في قرص مدمج.

- **الكشف الوطنى الراجع للدوريات السعودية ١٣٨٦ - ١٤١٢ هـ.**

يشتمل على محتويات دوريات خلال نفس الفترة. كما تم تحقيق الضبط البليوجرافي للمطبوعات السعودية جزئياً بواسطة الأعمال **البليوجرافية** التي صدرت بجهود الأفراد، والمكتبات والمؤسسات الثقافية المختلفة. ومن أهم الأعمال **البليوجرافية عن التاج الفكرى السعودى** ما يلى:

- شكرى عبد السلام العنانى.

- **معجم المطبوعات السعودية**، الرياض: وزارة المعارف، ١٣٩٣ هـ.

بليوجرافية راجعة بالإنتاج الفكرى في المملكة العربية السعودية خلال الفترة التي سبقت ظهور الكتاب. وقد جمع المؤلف فيه (١٦٣٨) عنواناً وزع على ثلاثة أقسام رئيسية: خصص الأول منها للكتب العامة، والثاني للمطبوعات الحكومية والثالث للكتب المدرسية. تم ترتيب المواد وفقاً لنظام ديوى العشري، صدر عن وزارة المعارف السعودية بمناسبة انعقاد المؤتمر الأول للإعداد **البليوجرافي** للكتاب العربي. ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.

- شكري عبد السلام العناني

المملكة العربية السعودية: دراسة ببليوجرافية، الرياض: دار العلوم، ١٣٩٨هـ.
عمل ببليوجرافي يعتبر صلة للكتاب السابق، حيث يجمع فيه المؤلف البحوث
والدراسات والكتب التي أعدت باللغة العربية أو مترجم إليها من اللغات الأخرى
التي تتحدث عن المملكة العربية السعودية. وقد ألحق المؤلف بالقائمة الرئيسية
قائمتين: إحداهما بالاتفاقيات المعقدة بين المملكة والدول الأخرى، والثانية بالأنظمة
الصادرة في المملكة خلال الفترة التي سبقت ظهور الكتاب. تم ترتيب المواد ألفبائية
حسب أسماء مؤلفيها تحت رؤوس الموضوعات المناسبة لها. كما يوجد كشافان
أحدهما للمؤلفين والأخر بالعناوين.

- يحيى محمود ساعاتي.

حركة التأليف والنشر في المملكة العربية السعودية الرياض: النادي
الأدبي، ١٣٩٩هـ.

من المصادر البليوجرافية الهامة عن الإنتاج الفكري السعودي. وقد حصر
المؤلف فيه ما يقارب ثمانمائة كتاب من المؤلفات السعودية أو مؤلفات غير سعوديين
النشورة في المملكة. تم ترتيب المواد ألفبائية تحت رؤوس الموضوعات المناسبة. كما
يوجد كشافان أحدهما للمؤلفين والأخر للعناوين.

- على جواد الطاهر.

- معجم المطبوعات العربية، المملكة العربية السعودية(١٣٤٤هـ / ١٩٥٢م
١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م)، بغداد: المكتبة العالمية، ١٩٨٥م.

بليوجرافية شاملة للإنتاج الفكري في المملكة منذ سنة ١٣٤٤هـ وحتى سنة
١٣٩هـ. كما يشتمل الكتاب على المطبوعات التي طبعت في الحجاز قبل العهد
السعودي، والكتب المعاصرة لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والمتعلقة بها
سلبياً أو إيجابياً ويحتوي الكتاب أيضاً على المطبوعات الرسمية لمصالح الحكومة
في المملكة.

- ويتألف الكتاب من ثلاثة مقدمات وتمهيد عن الطباعة والصحافة والكتاب قبل العهد السعودي، تم ترتيب المواد حسب أسماء المؤلفين الفيائيا (نشرت محتويات الكتاب في ست وخمسين حلقة في مجلة العرب، ونشر بتوصية من جامعة بغداد في كتاب من مجلدين).

- فهد بن عبد الله السماري.

بليوجرافيا المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز، الرياض:
أرakan للنشر والتوزيع ١٤١٤هـ.

● دول الخليج العربي:

توجد في مختلف دول الخليج العربي مكتبات وطنية حديثة التأسيس، يصدر عنها بعض النشرات البيبليوجرافية التي تحصر الإنتاج الفكري لتلك الدول. ففي الكويت توجد مكتبة الدولة التي أصدرت **البيبليوجرافية الوطنية الكويتية** لأول مرة سنة ١٩٨٥. كما أصدر المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب قائمة مختارة عن الإنتاج الفكري فيما بين سنتي ١٩٧٧ - ١٩٧٩م، وقائمة أخرى عن الإنتاج الفكري فيما بين سنتي ١٩٧٧ - ١٩٨٢م.

وفي البحرين تصدر إدارة المكتبات العامة بوزارة التربية البيليوجرافية الوطنية البحرينية. وفي قطر توجد دار الكتب القطرية التي تصدر بشكل دائم نشرة الإنتاج الفكري القطري أما في الإمارات العربية المتحدة فتوجد أيضاً دار الكتب الوطنية، ويصدر عنها الوراقية الوطنية العامة لدولة الإمارات العربية المتحدة بشكل سنوي من عام ١٩٩٠م.

* أما فيما يتعلق بباقي أقطار العرب مثل اليمن والصومال وجيبوتي وموريتانيا وعمان، فلا تتوافر مصادر كافية عن الأوضاع البيليوجرافية بها. وتتمثل الوسائل البيليوجرافية عن إنتاجها الفكرى في بعض الأعمال الفردية القليلة.

د- النشاط البيليوجرافي العربي القومي:

تأخر التنسيق والتكميل والتعاون بين الدول العربية في المجال الثقافي بوجه عام

وال المجال البليوجرافي بوجه خاص إلى الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية. ويتمثل ذلك في المؤتمرات والحلقات التي عقدت تحت مظلة الجامعة العربية ومنظماتها المتخصصة، التي وضعت الأسس العامة لتطوير الوضع البليوجرافي وتحقيق الضبط البليوجرافي على المستويات الوطنية والمستوى القومي. كما يتضح ذلك في الجهد الذي بذلت في إعداد الأعمال البليوجرافية القومية وفي وضع وترجمة الركائز والمقننات الفنية اللازمة لإعداد العمل البليوجرافي.

ومن أهم المؤتمرات والقرارات والحلقات والاتفاقيات التي عقدت من أجل تطوير الوضع البليوجرافي في الوطن العربي، قرار مجلس جامعة الدول العربية سنة ١٩٤٥ م بالموافقة على المعاهدة الثقافية بين الدول العربية، ودورات اللجنة الثقافية بالجامعة سنة ١٩٤٨ م في لبنان، التي دعت إلى نشر فهرس دوري للإنتاج الفكري العربي، ومشروع اللجنة لإنشاء مركز تسجيل للمطبوعات العربية والذي وافق عليه مجلس الجامعة سنة ١٩٥٦ م، وغير ذلك من الدورات والندوات الأخرى التي عقدت بتنظيم اللجنة الثقافية. ومنها كذلك مؤتمرات وزراء المعارف والتعليم العرب التي عقدت تباعاً، وعلى الأخص المؤتمر الذي عقد سنة ١٩٦٤ ، والذي وضع ميثاق الوحدة الثقافية العربية للتربية والثقافة والعلوم^(١). وعندما تأسست المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم نظمت العديد من المؤتمرات والحلقات لتطوير الوضع البليوجرافي العربي والتي منها: الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والبليوجرافيا والتوثيق والمخطوطات العربية والوثائق القومية في دمشق سنة ١٩٧١ م، التي أوصت بتأسيس مكتبة وطنية في كل قطر عربي تتولى إصدار البليوجرافية الوطنية الخاصة بإنتاجه الفكري، وأوصت كذلك بعقد مؤتمر الإعداد البليوجرافي للكتاب العربي في الرياض سنة ١٩٧٣ م. وقد نوقشت في المؤتمر قضيائياً مكتبة عديدة أهمها قضية الضبط البليوجرافي العربي ووسائل تحقيقه، وكان المؤتمر نقطة بداية لنشاط ملموس في تطوير العمل البليوجرافي العربي. وتبعه أيضاً مؤتمر الإعداد البليوجرافي للكتاب العربي الثاني في بغداد في

(١) مصطفى حسام الدين «الضبط البليوجرافي القومي للإنتاج الفكري العربي» شؤون عربية، ١١ (يناير ١٩٨٢ م) ص ص ١٨٣ - ١٨٤ .

أواخر سنة ١٩٧٧م^(١) ، ومن الحلقات التي عقدت تحت مظلة اليونسكو حلقة الدراسات الإقليمية لتطوير المكتبات العربية في بيروت سنة ١٩٥٩م، والحلقة الثالثة للبليوجرافيات والتوثيق وتبادل المطبوعات في القاهرة سنة ١٩٦٢م، والمؤتمرات الدولية لليونسكو وعلى رأسها مؤتمر تحسين الخدمات البليوجرافية في العالم سنة ١٩٥١م، المؤتمر الدولي للبليوجرافيات الوطنية سنة ١٩٧٧م.

وفي ميدان إعداد الأدوات القومية للضبط البليوجرافي، نجد أن دور الجامعة العربية ومنظماها المتخصصة واضح للعيان من خلال الأعمال البليوجرافية التي صدرت خلال الأربعين سنة الماضية. ولعل أهم الأعمال البليوجرافية ما نشر ب بواسطة الشعبة القومية للتربية والثقافة والعلوم بالقاهرة، والمشروعات البليوجرافية الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنها:

- النشرة العربية للمطبوعات نعم، ١٩٧٢ .
- البليوجرافية الموضوعية العربية (وصدر منها حتى الآن علوم الدين الإسلامي، والتربية) .
- دليل مؤلفات اليونسكو التي ترجمتها اللجان العربية لليونسكو، ١٩٧٤ .
- الدليل البليوجرافي للمراجع في الوطن العربي، ١٩٧٥م .
- نشرة الكتب العلمية المترجمة إلى اللغة العربية، ١٩٧٦ .

والنشرة العربية للمطبوعات، هي البليوجرافية القومية وأداة الضبط الشاملة للإنتاج الفكري العربي. وقد بدأ العمل في تنفيذ المشروع كأول برنامج لمنظمة اليكسو. وصدر أول مجلد منها في نهاية سنة ١٩٧٢م. والبليوجرافية عبارة عن تركيم وتنسيق سنوي لمحفوظات البليوجرافيات الوطنية العربية وللبيانات الواردة من الدول العربية التي لا تصدر بليوجرافية وطنية. وقد استمرت النشرة في الصدور سنوياً منذ سنة ١٩٧٢م، حتى الآن. وقد أعد مصطفى أمين حسام الدين دراسة وافية عن النشرة تحت عنوان مشروع النشرة العربية للمطبوعات وصدرت الدراسة عن جامعة القاهرة سنة ١٩٨٥م. وتعاني النشرة من عدة مشكلات منها:

(١) الهادي بن خميس «النشرات العربية للمطبوعات قطرياً وقومياً»، المجلة العربية للثقافة، س٣ ، ع٤ (جمادي الأولى، ١٤٠٣هـ) ص ١٠١ - ١٠٢ .

- قصور التغطية للإنتاج الفكري لبعض الدول العربية، بسبب عدم تجاوب تلك الدول أو افتقارها لأداة ضبط ببليوغرافي لإنتاجها الفكري أو للسبعين معا.
- اقتصار التغطية من الناحية الشكلية على نوعين فقط من أوعية المعلومات وهي الكتب والدوريات، فيما لا تزال تغطية الأشكال الأخرى من ضمن الأهداف المستقبلية للمشروع.
- قصور التسجيلات الببليوغرافية عن المواد المدرجة في النشرة وذلك بسبب اعتمادها على المعلومات الواردة من الأقطار العربية المختلفة، والتي لا تتبع قواعد ومقننات فنية موحدة.
- تأخير صدور النشرة وذلك بسبب اعتمادها على الببليوغرافيات الوطنية العربية، والتي يعتريها دائما التأخير وعدم الانتظام في الصدور وهذا ما يجعل المعلومات التي توردها النشرة قديمة. وهذا ما يعطيها صبغة الببليوغرافية الراجمة أكثر من كونها أداة جارية لحصر الفكر العربي والتعریف به وتوسيع مجال نشره واستخدامه.

ولا شك أن تطور النشرة يرتبط بشكل أساسي بإصلاح الوضع الببليوغرافي وتطوير الببليوغرافيات الوطنية في الوطن العربي، وهذا التطور يعتمد أساساً على ثلاثة مقومات رئيسية هي:

- إنشاء الهيئات الببليوغرافية الوطنية في جميع الدول العربية وتطوير الموجود منها.
 - إصدار القانون الإلزامي لإيداع المطبوعات في كافة الأقطار العربية.
 - توحيد المقتننات والقواعد المتبعة في إعداد الببليوغرافيات الوطنية العربية.
- وعند تحقيق هذه المقومات يمكن إصدار الببليوغرافية القومية لكل قطر عربي في موعد محدد. وبناء عليه يتم إصدار الببليوغرافية القومية في وقت محدد ومنتظم، وبالشكل الذي يضمن تلافي أوجه القصور الموجودة حالياً.

هـ- البليوجرافيات الموضوعية:

يعبر التخصص الموضوعي في الأعمال البليوجرافية أهم وأوسع المجالات من ناحية كثرة التأليف فيه وفائدة استخدامه. وقد تأخر ظهور الأعمال البليوجرافية الموضوعية العربية إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية، بسبب ضائقة الإنتاج الفكري المتخصص خلال الفترة السابقة لتلك الحرب. أما خلال الفترة التي تلت الحرب العالمية، فقد اتسع إعداد ونشر الأعمال البليوجرافية الموضوعية وذلك لأسباب عديدة منها:

- الاتجاه العام نحو التخصص الموضوعي من قبل الباحثين والمؤلفين.
- ارتفاع حجم الإنتاج الفكري المتخصص الذي تم نشره من قبل المؤسسات والهيئات ودور النشر التجارية.
- تزايد الحاجة لدى المتخصصين في حقول المعرفة البشرية إلى الأعمال البليوجرافية بوجه عام والأعمال الموضوعية بشكل خاص، وذلك كوسيلة لاغني عنها من أجل الإحاطة بما يستجد من مؤلفات في مجالات اهتمامهم.
- سهولة إعداد الأعمال البليوجرافيات الموضوعية وذلك بسبب ضيق مجالها، وسهولة الإحاطة بالإنتاج الفكري في أي تخصص موضوعي، مع صعوبة ذلك في الأعمال البليوجرافية العامة.
- ظهور المراكز المتخصصة في مجالات العلوم المختلفة، والتي كان أحد إنجازاتها حصر أو إعداد الأعمال البليوجرافية التي تعرف بالإنتاج الفكري في مجال عملها.

ومن خلال استعراض ما ظهر من الأعمال البليوجرافية في البلاد العربية خلال النصف الثاني من القرن العشرين، يتضح لنا أن هناك نتاجاً بليوجرافياً، يغطي المؤلفات في معظم حقول المعرفة البشرية، وخلال فترات زمنية معينة. إلا أن هناك تفاوتاً ملحوظاً من ناحية الأسبقية الزمنية وعدد الأعمال البليوجرافية بين التخصصات الموضوعية في ميدان العلوم الاجتماعية، نشر عدد كبير من الأعمال البليوجرافية التي تغطي الموضوع بشكل عام، أو التي تختص في أحد ميادين

العلوم الاجتماعية مثل العلوم السياسية والاقتصاد والقانون والإدارة والتربية. وتعتبر التربية أسبق هذه العلوم وأغزرها إنتاجاً في الميدان البيبليوجرافي، ويتمثل ذلك في الأعمال الفردية أو الإنتاج البيبليوجرافي في مراكز التوثيق التربوي التابعة لوزارات التربية والمعارف العربية، وفي إصدارات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. أما في ميدان العلوم التطبيقية، فنجد أن عدد البيبليوجرافيات أقل من ناحية الكمية مقارنة بالعلوم الاجتماعية، إلا أنها أسبق في الزمن، حيث يرجع أول عمل ببليوجرافي في هذا الميدان إلى سنة ١٩٤٨م^(١). كذلك تمت التغطية البيبليوجرافية للعلوم الأخرى مثل المكتبات وعلوم الدين الإسلامي، والفلسفة والأداب والتاريخ والجغرافيا.

ولعل أهم أوجه القصور التي تحد من قيمة الببليوجرافيات الموضوعية العربية وانتشارها واستخدامها، هو كونها عبارة عن إصدارات وقتية يتم نشرها على نطاق ضيق ومرة واحدة غالباً. ولذلك فالحاجة ماسة إلى وجود أدوات ببليوجرافية موضوعية شاملة ودائمة الصدور، تكون بمثابة الوسيلة المساعدة لجميع المتخصصين في الإحاطة بما يصدر عربياً في مجال علومهم.

ونظراً للكثرة عدد الببليوجرافيات الموضوعية العربية فسنورد فيما يلي بعضها تحت حقول المعرفة المناسبة لموضوعاتها:

الاعلام:

- مركز التوثيق الإعلامي للدول الخليج العربي .
الإعلام والصحافة: بيلوجرافية معرفة مختارة، ط ٢ ، بغداد: المركز ، ٤١٤هـ.

القبائيا حسب المؤلف تحت الموضوعات المختارة، التي تم سردها في بداية
بليوجرافية مختارة للمصادر العربية والأجنبية في مجال الإعلام. رتبت موادها

(1) Hishmat M. A. Kasem "Bibliographic Control of the Arabic Specialist Literature" Arab Journal For Librarianship and Information Science Vol.3.(October 1983). pp.8-10.

البليوجرافية، مع وجود كشافين أحدهما للمؤلفين والأخر للعناوين. صدرت الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢ هـ.

* المكتبات والمعلومات:

- عبد الجبار عبد الرحمن.

قائمة ببليوجرافية بالإنتاج الفكري المعاصر في الدراسات المكتبية والبليوجرافية ١٩٤٥ - ١٩٧٢ م، بغداد: ١٩٧٢ م.

- محمد فتحي عبد الهادي.

الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات، الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع، ١٤٠١ هـ.

بليوجرافية شاملة للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات. ويقوم صاحبها بنشر إضافات لها في بعض المجلات المتخصصة مثل مجلة عالم الكتب. كما قام المؤلف بنشر ترقيم للإنتاج الفكري العربي في هذا المجال للسنوات ١٩٨٦ - ١٩٩٠، وصدر عن مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض سنة ١٤١٦ هـ. رتبت المواد تحت رؤوس موضوعات مختارة أكاديمياً، مع وجود كشافين للمؤلفين والعنوانين وقائمة بالدوريات التي تم تكثيفها.

* علوم الدين الإسلامي:

البليوجرافية الموضوعية العربية، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٣ م.

مشروع بليوجرا菲 قومي تتبناه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وذلك بإصدار بليوجرافيا قطاعية في كافة حقول المعرفة البشرية. وقد صدر من المشروع حتى الآن ما يغطي موضوعات الإسلام عامة، علوم الحديث، علوم القرآن، السيرة النبوية، علم الكلام، التربية. رتب المدخل الرئيسي حسب الموضوعات

وذلك وفقاً للتصنيف البليوجرافي لعلوم الدين الإسلامي الذي صدر سنة ١٩٧٣م. ورتبت الموارد تحت كل موضوع ألفبائياً حسب اسم المؤلف.

- علي شواخ إسحاق.

معجم مصنفات القرآن الكريم، الرياض: دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، ١٤٠٤هـ.

يحضر ما عشر عليه مؤلفه من المصنفات التي كتبت عن القرآن الكريم المطبوع منها والمخطوط. ويحتوي المجلد الأول على المخطوطات والمطبوعات حول سبعة من علوم القرآن الكريم، ويتناول المجلد الثاني بعض ترجمات القرآن، وقاسماً من تفاسير القرآن الكريم. أما الثالث فيحتوي على القسم الثاني من تفاسير القرآن ومواضيعات قرآنية أخرى. ويتناول المجلد الرابع سبعة من المواضيع ذات العلاقة بدراسات القرآن. ويقوم تنظيم المعجم على ترتيب الموارد ألفبائياً حسب عناوينها تحت الموضوعات المختارة. كما يحتوي كل مجلد على كشافات وفهارس شاملة.

- ابتسام مرهون الصفار.

معجم الدراسات القرآنية، الموصل: جامعة الموصل، ١٩٨٤-١٩٨٣م.
يشتمل على ماجمعته المؤلفة من معلومات عن المطبوعات والمخطوطات حول الدراسات القرآنية المختلفة. وقد قسمت المؤلفة المعجم إلى العديد من الموضوعات، وتناول المطبوعات تحت كل منها ألفبائياً حسب العناوين، ومن ثم تناول المخطوطات.

- عصمت بินارق، وخالد أرن.

البليوجرافيا العالمية لترجمات معاني القرآن الكريم، استانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون الثقافة الإسلامية، ٦١٤هـ.

* العلوم الاجتماعية:

نشاط العرب في العلوم الاجتماعية في مائة سنة، بيروت: الجامعة الأمريكية، ١٩٦٥.

قائمة ببليوجرافية شاملة تم إعدادها بمناسبة انعقاد حلقتين في نفس الموضوع خلال السبعينيات الميلادية. وقد تم تقسيم القائمة إلى ثلاثة أقسام خصص الأول منها للإنتاج الفكري العربي في ميدان الاقتصاد، والقسم الثاني للمؤلفات في ميدان علم النفس، والقسم الأخير للمؤلفات في ميدان علم الاجتماع. كما تشتمل القائمة على بعض المقالات عن إسهام المؤلفين العرب المحدثين في تلك المجالات.

- مركز التنمية الصناعية للدول العربية.

ببليوجرافيا المطبوعات العربية الصادرة في مجالات التنمية الصناعية في الدول العربية القاهرة: المركز، ١٩٧١ م.

- اتحاد جمعيات التنمية الإدارية.

ببليوجرافيات الكتب الصادرة في مجالات علوم الإدارة والمالية والاقتصاد والعلوم المتصلة بها في الفترة من ١٩٥٥ م حتى آخر ١٩٦٩ م، القاهرة: الاتحاد - مركز توثيق العلوم الإدارية، ١٩٧١.

ثُبت شاملاً بالمراجع العربية الصادرة خلال تلك الفترة في موضوعات الإدارة والاقتصاد. وقد حضرت القائمة (٢٨٣٠) كتاباً تم ترتيبها موضوعياً حسب رؤوس موضوعات مختارة، مع وجود كشافين أحدهما للمؤلفين والأخر للعناوين. المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.

ببليوجرافيا القانون والعلوم السياسية من سنة ١٨٧٥ م إلى سنة ١٩٧٠ م، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥ م.

- نسيم حسن الصمادي، وفاتن محمد عنان.
الإدارة والتنمية في الخليج العربي: قائمة ببليوجرافية وضبط علمي، الرياض:
دار العلوم، ١٤٠٥ هـ.

ببليوجرافية شاملة بالدراسات والمؤتمرات والكتب ومقابلات الدوريات الصادرة
حول موضوعات الإدارة والتنمية الشاملة في دول الخليج العربي. وقد تم ترتيب
المواد ألفبائيا تحت رؤوس الموضوعات المختارة، مع وجود كشافين للمؤلفين
والعناوين، وملحق إضافي بالدوريات المكشفة والمؤتمرات والندوات. - كوركيس
عواد.

مصادر التراث العسكري عند العرب، بغداد: المجمع العلمي العراقي،
١٩٨٢ - ١٩٨١.

* اللغات.

- وجدي رزق غالبي.

المعجمات العربية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٣٩١ هـ.

ببليوجرافية شاملة ومشروحة للمعجمات العربية في كافة العصور. وقد قسم
المؤلف البليوجرافية إلى ثلاثة أقسام هي:
القسم الأول: المعجمات أحادية اللغة.

القسم الثاني: المعجمات الثنائية والثلاثية اللغة.

القسم الثالث: المعجمات المتخصصة.

وكل قسم منها ينقسم إلى أقسام فرعية، تم سرد المواد تحتها ألفبائيا وفقا لأسماء
المؤلفين.

* العلوم البحتة والتطبيقية:
صلاح الدين المنجد.

مصادر جديدة عن تاريخ الطب عند العرب، القاهرة: مطبعة مصر، ١٩٥٩ م.

ثبت شامل جمع فيه المؤلف المصادر العربية والاجنبية عن تاريخ الطب عند العرب والمراجع الطبية العربية المخطوطة. وقسم الكتاب إلى قسمين: أحدهما عن تاريخ الطب وترجم الأطباء مرتبة حسب تاريخ وفاة مؤلفيها. والآخر عن المصادر الطبية المخطوطة. وقد رتبت جميع المصادر الفبائيا - حسب أسماء المؤلفين الفبائيا.

- منظمه الأقطار العربية المصدرة لل碧رول

بليوجرافيا الطاقة، الكويت: المنظمة، ١٩٨٠ م (سنوي).

* الفنون:

- زكي محمد حسن.

فنون الإسلام، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٨ م

فهرس شامل للمؤلفات عن الفنون الإسلامية المختلفة. وقد تم تقسيمه إلى موضوعات فرعية تم ترتيب المواد تحت كل منها الفبائيا حسب أسماء المؤلفين. ويحتوى الكتاب على فهرس بالمحتويات في أوله وكشاف عام في نهايةه.

* الأدب:

- خلدون الوهابي.

مراجعة تراجم الأدباء العرب، بغداد: الشركة الإسلامية للطباعة والنشر، ١٩٥٦ - ١٩٦٢ م.

كتاب بليوجافي جامع يحتوى على مصادر الدراسات الخاصة بالشعراء والكتاب العرب القدماء والمحديثين. وقد تم ترتيب المواد الفبائيا حسب أسماء الأدباء، ومن ثم يتم ذكر الكتب فالمجلات التي تحتوى مقالات حول الأديب

- يحيى محمود ساعاتي.

الأدب العربي في المملكة العربية السعودية، الرياض: النادي الأدبي، ١٣٩٩ هـ .

بليوجافية متخصصة تحتوى على (٧٤٧) مصدراً من الأعمال الأدبية والدراسات والكتب ومقالات الدوريات عن الأدب السعودي. وقد رتبت المواد الفبائيا حسب أسماء المؤلفين تحت رؤوس الموضوعات المختارة.

التاريخ والجغرافيا:

- كوركيس عواد.

جمهرة المراجع البغدادية، بغداد: وزارة الارشاد، ١٩٦٢ م

ببليوجرافية شاملة تحتوي على الكتب والمقالات التي تتحدث عن بغداد. وقد قسمها المؤلف إلى قسمين يختص أولهما بالمراجع العربية والأخر بالمراجع الأجنبية. وتم ترتيب المواد في كل منها ألفبانيا بحسب أسماء المؤلفين.

- يوسف أسعد داغر.

الأصول العربية للدراسات السودانية، بيروت، ١٩٦٨ م.

قائمة ببليوجرافية تحتوي على (١٨١) من المصادر عن الدراسات السودانية المختلفة. وقد تم ترتيب المواد ألفبانياً حسب عناوينها تحت عدد من الموضوعات المختارة. يوجد أيضاً كشاف بأسماء المؤلفين.

- عبد السلام بن عبد القادرين سودة المري.

دليل مؤرخ المغرب الأقصى، الدار البيضاء: دار الكتب، ١٩٥٠ م.

ثبت بالمصادر والمؤلفات الخاصة بتاريخ المغرب. قسم إلى ثمانية أقسام رئيسية يختص كل منها بموضوع معين. وتم سرد المواد تحت كل منها ألفبانيا حسب العناوين.

و - الببليوجرافيات الشكلية:

استخدم الببليوجرافيون العرب التخصص على أساس الشكل أو وعاء المعلومات كأساس لإعداد ببليوجرافيتهم. فبالإضافة إلى المخطوطات التي سبق أن فصلنا الحديث عنها، نجد أنواعاً أخرى من الأشكال من أهمها:

- الرسائل الجامعية، حيث صدر عن معظم الجامعات العربية أو بواسطة جهود الأفراد، أعمال ببليوجرافية تحصر الرسائل الجامعية التي صدرت خلال فترة معينة.

وتعتبر هذه البليوجرافيات محدودة الفائدة بسبب توزيعها وانتشارها المحدود، وصدرها لمرة واحدة غالباً وفي فترات غير منتظمة.

ولا شك أن الحاجة تدعو إلى وجود عمل بليوجرافي عربي موحد يتضم جميع الأطروحات في الجامعات والمعاهد العليا ويكون بمثابة الدليل للمتقدمين ل Nil الدرجات العلمية والمرشفين عليهم، ويكون في الوقت نفسه وسيلة للفضاء على الأزدواجية في الرسائل الجامعية.

- المراجع، اتجه الاهتمام العربي نحو هذا النوع من الكتب وبشكل تدريجي خلال العقود الثلاثة الماضية وكان من أهم مظاهر هذا الاهتمام صدور الأعمال البليوجرافية التي تحصر كتب المراجع العربية بشكل شامل أو داخل مكتبة معينة. ومن أهم ما صدر في هذا المجال : الدليل البليوجرافي للمراجع بالوطن العربي للدكتور سعد الهجرسي، دليل المراجع العربية والمصرية/ عبد الجبار عبد الرحمن، دليل المراجع/ سعود الحزيمي وسام صبرة

- المطبوعات الحكومية: ازدادت أهمية المطبوعات التي تصدرها الجهات الرسمية في الحكومات العربية وذلك لازدياد حجمها، وكونها مصدراً فريداً في مجال الدراسات الإدارية والمالية وغير ذلك من الدراسات التي تتعلق بنشاط الحكومات والإدارات التابعة لها. ولا يزال عدد الأعمال البليوجرافية التي تعرف بهذا النوع من مصادر المعلومات قليلاً بالمقارنة مع الأعمال البليوجرافية الصادرة عن الأوعية الأخرى. كما أن جمجمة تلك الأعمال التي صدرت سابقاً، قد توجهت إلى حصر المطبوعات الحكومية داخل مكتبة معينة ولا يوجد حتى الآن عمل بليوجرافي يحصر المطبوعات الحكومية العربية بشكل شامل.

- المواد غير المطبوعة: بدأت المكتبات العربية في الاهتمام بافتتاح أقسام للأفلام والمواد المسماومة، والتوسع في استخدام المصغرات الفيلمية في مجال تصوير النصوص الخاصة ببعض أوعية المعلومات المطبوعة كالدوريات والوثائق والمخطوطات. ولا تزال الأعمال البليوجرافية العربية التي تهتم بالتعريف بهذه المواد قليلة جداً. وتركز الأعمال البليوجرافية التي صدرت عن بعض المكتبات

ومراكز الوسائل التعليمية، على حصر موجودات تلك المكتبات أو المراكز. كما بدأت المكتبات العربية خلال السنوات الماضية في استخدام تقنيات الأقراص المدمجة، والتي تدعو الحاجة إلى التعريف بمخزوناتها الهائلة في المعلومات.

ومن البيبليوجرافيات الشكلية التي صدرت في البلاد العربية ما يلي:

● كتب المراجع

- سعد محمد الهرسي.

الدليل البيبليوجرافي للمراجع العربية بالعالم العربي، القاهرة: اليونسكو، ١٩٦٥ م.

يحتوي الدليل على ١٨٣ مرجعاً من المراجع التي نشرت في البلاد العربية حتى تاريخ صدور الكتاب. تم تنظيم المواد موضوعياً وفقاً للتصنيف العشري العالمي باستثناء الدين الإسلامي والأدب العربي. ورتبت الكتب تحت الموضوعات الفئائية حسب أسماء المؤلفين.

- عبد الجبار عبد الرحمن.

- دليل المراجع العربية والمغربية: فهرست ببليوجرافي . . . ، البصرة: دار الطباعة الحديثة، ١٩٧٠.

دليل شامل يعرف بكتب المراجع الأصلية والترجمة التي صدرت في كافة أنحاء العالم العربي حتى تاريخ صدور الكتاب. ويشتمل الدليل على ما يقارب ١٢٠٠ مرجع تم ترتيبها وفقاً لتصنيف ديوبي العشري. وقد قام المؤلف باختيار الموضوعات المناسبة لقطاعات التصنيف وسرد المواد المناسبة تحت كل منها. ويحتوي الكتاب على فهرس بالمحتويات في أوله، وكشافين أحدهما للمؤلفين والآخر للعناوين

- عبد الكريم الأمين، وزاهدة إبراهيم أغا

- دليل المراجع العربية، بغداد: مطبعة شفيق، ١٩٧٠ م.

يحتوى هذا الدليل على ٤٠١ مرجعاً، تم ترتيبها ألفبانياً حسب أسماء المؤلفين تحت الموضوعات المناسبة لها. ويسير ترتيب الموضوعات الرئيسية وفقاً لتصنيف ديوبي العشري.

- سعد محمد الهجرسي

- الدليل البيلوجرافي للمراجع بالوطن العربي، القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٥ م.

أشمل وأحدث الأعمال البيلوجرافية في مجال حصر الكتب المرجعية. وقد ضم الكتاب (١٦٦٩) مدخلاً، وتم ترتيب المواد ألفبانياً تحت موضوعاتها، التي رتبت وفقاً لتصنيف ديوبي العشري. كما توجد بالكتاب أربع كشافات للمؤلفين والعنوانين والموضوعات وأماكن النشر.

- سعود عبد الله الحزبي، وسام عبدالغنى صبرة.

دليل المراجع، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٤ هـ

دليل شامل لما صدر من المراجع في الوطن العربي فيما بين سنى ١٩٧١ - ١٩٩٢ م. ويحتوى الدليل على (٢٥٨٠) مرجعاً تم ترتيبها ألفبانياً تحت أنوع المراجع والموضوعات المختارة

● الوسائل الجامعية:

- التقرير العلمي ١٩٥٠ - ١٩٦٠ م: ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحتها الجامعات منذ إنشائها حتى سنة ١٩٦٠ م القاهرة: جامعة عين شمس، ١٩٦١ م.

- جامعة الكويت.

دليل الرسالات العربية: درجات الدكتوراه والماجستير التي منحتها الجامعات العربية منذ سنة ١٩٣٠ م حتى نهاية ١٩٧٠ م، الكويت: الجامعة، ١٩٧٢

دليل شامل للرسائل الجامعية الصادرة عن جامعات الوطن العربي خلال الأربعين سنة الواقعة بين سنتي ١٩٣٠ - ١٩٧٠ م. ويضم الدليل ٣٠٨٠ رسالة تم

ترتيبها الفبائياً حسب أسماء مؤلفيها تحت ٥٠٢ من رؤوس الموضوعات. كما يضم الدليل كشافاً الفبائياً بأسماء المؤلفين

- الرسائل العلمية، القاهرة: جامعة عين شمس، (د - ت).

فهرس شامل للرسائل الجامعية التي أجازتها الجامعات المصرية منذ سنة ١٩٧٢م. ويعتبر هذا الفهرس مشروعًا شاملاً لضبط الرسائل الجامعية التي صدرت عن جميع الجامعات المصرية منذ سنة ١٩٧٢م والتي تم تجميعها في جامعة عين شمس، والرسائل التي حصل عليها المصريون من الجامعات العربية والأجنبية، والتي بلغت (١٢) ألف رسالة. وقد تعاقدت جامعة عين شمس مع مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم لكي يتولى عملية التنظيم والتسجيل على مصغرات فيلمية، وإعداد فهارس وكشافات لاسترجاع الرسائل الجامعية المصرية. وتم تقسيم المشروع إلى ثلاثة قطاعات هي :

- قطاعات العلوم الاجتماعية.

- قطاع الدراسات الإنسانية.

- قطاع البحثة والتطبيقة.

- الدليل المكتبيوجرافي للرسائل الجامعية في مصر ١٩٢٢ - ١٩٧٤م، القاهرة: مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم، ١٩٧٦ -

ببليوجرافية راجعة وشاملة لحصر الرسائل الجامعية التي أجازت من الجامعات المصرية خلال تلك الفترة، وقد قسمت إلى مجلدين يختص أحدهما بالرسائل الجامعية في ميدان الإنسانيات، بينما يختص الآخر بالرسائل الجامعية في مجال العلوم البحثة والتطبيقة، صدر المجلد الأول «الإنسانيات» عن المركز سنة ١٩٧٦م.

- دليل رسائل الماجستير والدكتوراه للمواطنين السعوديين ١٣٤٨ - ١٣٩٤هـ. الرياض : وزارة المعارف - مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق، ١٣٩٥هـ.

دليل شامل لرسائل الماجستير والدكتوراه التي حصل عليها المواطنين السعوديون من كافة الجامعات العربية والأجنبية خلال تلك الفترة. ويضم ثلاثة كشافات الفيائية بأسماء الحاصلين على الدكتوراه، وأسماء الحاصلين على الماجستير، وأسماء الحاصلين على شهادات أكاديمية أخرى. وتم بعد ذلك سرد الرسائل الفيائية حسب أسماء مؤلفيها تحت الموضوعات المناسبة لها.

- فتحي ابو صوفه.

دليل رسائل الماجستير المجازة من كليات الجامعة الأردنية المختلفة والمتوافرة في القاعة الهاشمية في مكتبة الجامعة حتى آب ١٩٨٢م. عمان: الجامعة الأردنية، ١٩٨٢م.

دليل يضم ٣٦٧ رسالة جامعية صدرت عن الجامعة الأردنية في الفترة فيما بين عامي ١٩٦٨ - ١٩٨٢م. وقد تم ترتيب الرسائل حسب موضوعاتها وفقاً لتصنيف ديوبي العشري. كما توجد كشافات بأسماء المؤلفين والمشرفين والعنانيين.

مستخلصات رسائل السعوديين للدرجة الدكتوراه الرياض: جامعة الملك سعود - عمادة شئون المكتبات، ١٤٠٣

دليل بيوجرافي يشتمل على مستخلصات لثلاثمائة وثلاث وتسعين رسالة دكتوراه للمواطنين السعوديين، والتي يوجد البعض منها في مكتبة الجامعة، ويبلغ عدد الرسائل العربية (٣٩) رسالة بينما يبلغ عدد الرسائل باللغة الإنجليزية (٣٥٤) رسالة. تم ترتيب الدليل موضوعياً، وتم سرد الرسائل الفيائية حسب أسماء مؤلفيها تحت كل موضوع كما توجد ثلاثة كشافات للمؤلفين والعنانيين والموضوعات.

- عبد الله بن ناصر السبعبي.

رسائل الدكتوراه المقبولة في الجامعات الأمريكية والكندية عن المملكة العربية السعودية ١٩٣٥ - ١٩٨٧م، الرياض: د - ن، ١٩٨٧

دليل شامل يشتمل على سبعمائة وتسع وثمانين رسالة من رسائل الماجستير والدكتوراه عن المملكة العربية السعودية التي صدرت عن الجامعات الأمريكية والكندية، والتي أعد معظمها الطلاب السعوديون. ثم سرد المواد باللغتين العربية

والإنجليزية حسب تاريخ إعدادها تحت عنوانين العلوم الإنسانية والتطبيقية المناسبة لموضوعها، مع فهرس بأسماء المؤلفين والجامعات الواردة في الكتاب.

- عبد الله ناصر الوليعي.

رسائل الماجستير والدكتواره عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في جامعات أمريكا وكندا ١٩٣٥ - ١٩٧٦م، الرياض: دار الوطن للنشر والتوزيع، ١٤٠٧هـ.

دليل شامل يحتوى على ٨٢٠ رسالة من رسائل الدكتوراه والماجستير المقدمة من مواطنى دول مجلس التعاون إلى الجامعات الأمريكية والكندية. قسم المؤلف الدليل إلى قسمين رئيسيين الأول عن المملكة العربية السعودية، ويحتوى على ٣٦٠ رسائل، وقسمه إلى ستة وعشرين فصلاً تم ترتيب المواد تحت كل منها ألبانيات باسم المؤلف حسب الحروف اللاتينية. والقسم الثاني لبقية دول مجلس التعاون ويحتوى على ٢١٧ رسالة رتبت ألبانياتاً حسب الأسماء اللاتينية لمؤلفيها تحت واحد وعشرين فصلاً. كما يحتوى الدليل على خمسة كشافات بالموضوعات العربية والأجنبية، وأسماء وعناوين الجامعات الواردة في الدليل، والدرجات العلمية، وأسماء المؤلفين باللغة العربية.

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية، الرياض: المركز، ١٤١٥هـ.

المطبوعات الحكومية:

جامعة الرياض

فهرس المطبوعات الحكومية: مقتنيات المكتبة المركزية، الرياض: جامعة الرياض - عمادة شئون المكتبات، ١٤٠٠.

فهرس شامل لمحتويات مكتبة الجامعة من المطبوعات الخارجية. وقد تم تقسيم الدليل إلى قسمين:

قسم للمواد العربية، ويشتمل على أبواب لكل من: مطبوعات المملكة، والمطبوعات العربية، ومطبوعات الجامعة العربية ومنظماتها، ومطبوعات المنظمات العربية والهيئات الحكومية.

قسم المواد الأجنبية، ويشتمل على أبواب تختص بمطبوعات الأمم المتحدة، والهيئات الحكومية الدولية، مطبوعات الدول الأجنبية، مطبوعات الحكومة الأمريكية، مطبوعات الجهات غير الحكومية.

- معهد الادارة العامة (السعودية).

- المطبوعات الرسمية في المملكة العربية السعودية: ببليوجرافية مختارة من مجموعات قسم المطبوعات الرسمية بمركز الوثائق. الرياض: المعهد - إدارة المكتبات، ١٤٠٤هـ.

ببليوجرافية مختارة لبعض المطبوعات الرسمية الموجودة في مركز الوثائق بمعهد الإدارة العامة. وقد بلغ مجموع المواد التي تم حصرها ٢٥٢٧ مطبوعاً رسمياً سعودياً، صدرت عن خمس وثلاثين جهة حكومية. وتم تقسيم القائمة إلى اثني عشر باباً يختص كل منها بمطبوعات فئة معينة من الدوائر الحكومية. وذكرت المواد تحت اسم كل مصلحة حسب أرقام تصنيفها وفقاً للنظام المتبعة في المركز. كما الحق بالقائمة ثلاثة كشافات للأشكال والعنوانين والمواضيع.

ز - الببليوجرافيات التجارية:

تقوم دور النشر التجارية في الوطن العربي بإصدار نشرات أو فهارس أو ببليوجرافيات لزيادة توزيع مطبوعاتها. ونستطيع من خلال استعراض الببليوجرافيات التجارية العربية أن نتبين ثلاثة أنواع هي:

- النشرات والببليوجرافيات التي تصدرها دور النشر التجارية ومؤسسات النشر الثقافية.

- الببليوجرافيات الشاملة التي تصدر بمناسبة عقد معارض الكتب السنوية والموسمية.

- الببليوجرافيات والأدلة التجارية الشاملة.

بالنسبة للنوع الأول، نجد أن معظم دور النشر العربية وخاصة الكبرى منها تقوم بإصدار نشرة أو ببليوجرافية يتم تجديدها سنويًا وتوزيعها على المكتبات والمؤسسات الثقافية التي تتوجه في الغالب إلى شراء الكتب والمطبوعات. وتعتبر هذه النشرات وسيلة مثالية لترويج تلك الكتب والمواد الأخرى وزيادة مبيعاتها، وصلة لا غنى عنها بين دور النشر والمستفيدين منها. وتحمي النشرات والببليوجرافيات الداخلية ضمن هذا النوع بما يلي:

- صغر حجم معظمها بحيث لا يتعدى بعض صفحات، بينما يصل بعضها إلى عدد كبير من الصفحات.
- صدورها في أوقات متقارنة تبعاً لوجود المطبوعات والكتب المعروضة للبيع، وحسب توافر الإمكانيات الفنية والبشرية والداعي التجارية لها.
- ينشر بعضها بطبيعة ردية للاستخدام كأداة اختيار من قبل المكتبات والهيئات الراغبة في شراء المواد المسرودة بها.
- نقص بيانات الوصف الببليوجافي والمعلومات الأخرى التي تفيد في التعريف بالمواد مما يجعلها وسيلة غير كافية للاختيار.

ولعل أقدم الأمثلة على النشرات والببليوجرافيات التجارية بوجه عام في الوطن العربي ما أصدره إبراهيم أفندي في بيروت سنة ١٨٨١م تحت عنوان المكتبة العمومية والروضية البهية.^(١)

النوع الثاني، فيتمثل في الأدلة الكبرى التي يصدرها منظمو معارض الكتب السنوية والدولية، للتعریف بما تحتويه معارضهم من مواد. ومن نماذج ذلك الببليوجرافيات التي صدرت بمناسبة عقد معارض الكتب الدورية التي نظمتها جامعة الملك سعود، والمعارض التي نظمتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة عقد بعض المؤتمرات والحلقات. كما يأتي من ضمنها النشرات التي تصدر

(١) سعد محمد الهجرسي، «الببليوجرافيا والببليوجرافيات في الوطن العربي بين التراث والتطورات الحديثة»

عن المعارض الدائمة للكتب في كل من القاهرة والكويت والبحرين وأبوظبي وبيروت ودمشق وغيرها.

أما النوع الثالث فهو الأدلة والبليوجرافيات التجارية والوطنية، التي تعتبر أداة بليوجرافية مثالية لزيادة مبيعات الكتب وتنشيط تجاراتها وتوسيع مجال توزيعها على المستويات المحلية والوطنية والدولية. ولعل دليل الكتاب المصري الذي يصدر منذ سنة ١٩٧٢م، هو النموذج الوحيد والرائد في هذا المجال. أما على المستوى القومي. فلا يزال العالم العربي في حاجة ماسة إلى إصدار دليل تجاري موحد مثيل للأدلة التجارية الموجودة في الدول المتقدمة.

ح - بليوجرافيات متخصصة أخرى:

ظهرت في العلم العربي خلال العقود الماضية بليوجرافيات متخصصة غير التي ذكرناها سابقا. ومن أهم تلك الأنواع:

- بليوجرافيات الهيئات.

- بليوجرافيات الأعمال المترجمة.

- البليوجرافيات الشخصية.

ومن بليوجرافيات الهيئات العربية مايلي:

- معهد الإدارة العامة (السعودية)

الإنتاج الفكري في معهد الإدارة العامة، ط٢، الرياض: المعهد، ١٤٠٦هـ، ١٤٠٢هـ.

- الجمعية العلمية الملكية (الأردن).

دليل مشاريع البحوث والخدمات في الجمعية العلمية الملكية حتى نهاية ١٩٨٦م، عمان: الجمعية، ١٩٨٧م.

- صلاح الدين بن عيسى.

الدليل المبليوجرافي لنشرات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،
تونس: المنظمة، ١٩٩٢.

ومن ببليوجرافيات الأعمال المترجمة:

- حسين بدران.

الثبت المبليوجرافي للأعمال المترجمة من ٥٦ - ١٩٦٧، القاهرة: الهيئة المصرية
العامة للكتاب، ١٩٧٢ م.

ومن ببليوجرافيات الشخصية:

- يوسف أسعد داغر.

ثلاثمائة وخمسون مصدراً في دراسه أبي العلاء، بيروت: دار صادر، ١٩٤٤ م.

- جورج شحاته قنواتي.

مؤلفات ابن سينا، القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٠ م.

- مكتبة الملك فهد الوطنية.

- حمد الجاسر: دراسة لحياته مع ببليوجرافيه شاملة لأعماله المنشورة،
الرياض: المكتبة - إدارة التكشيف، ١٤١٦ هـ.

- عبد السatar الحلوجي.

- عباس محمود العقاد: نشرة ببليوجرافية بآثاره الفكرية، القاهرة: مطبعة دار
الكتب، ١٩٦٤ م.

ثالثاً. أدلة الدوريات

وهي القوائم الببليوجرافية التي تتوجه إلى حصر الدوريات وذلك بذكر المعلومات الببليوجرافية التي تفيد في عمليات الاشتراك بها، أو التعرف على المتوفر من أعدادها. وتصدر أدلة الدوريات بنوعين رئيسيين هما:

أ- الأدلة الشاملة، وتتوجه إلى حصر الدوريات الصادرة بشكل عام، أو وفقاً لإنطارات موضوعي أو جغرافي معين.

ويفتقـر العالم العربي حتى الآن إلى وجود دليل شامل و دائم الصدور للدوريات . ويتم الاعتماد حالياً على الببليوجرافيات الوطنية العربية ، وعلى الأدلة التي تصدر بجهود الهيئات الثقافية والمكتبات والأفراد . إلا أن تلك الأدلة تعانـي مثل غيرها من الجهود الفردية من العـديد من أوجه القصور مثل : تقادـم المعلومات ، وعدم شمولـية التغطـية ، وصـدورها لـمرة واحدة ، أو لـمرات معدودـة وبشكل غير منتظم ، وضـعـف توزـيعـها وانتـشارـها ، وهو ما يـؤـدي إـلـى تـضـاؤـل قـيمـتها العـلـمـية .

ومن أدلة الدوريات العربية الشاملة بنوعيها العام والتخصص ما يلي :

● الأدلة العامة :

- فيليب دي طرزي.

تـارـيخ الصـحـافـة العـربـية ، بيـرـوت : المـكـتبـة الأـدـبـيـة ، ١٩١٣ - ١٩٣٣ م.

- (٣٢٠٠) مجلـة وجـريـدة عـربـية ، ١٨٠٠ - ١٩٦٥

يوسف خوري.

مـدوـنة الصـحـافـة العـربـية : سـجـلـ شاملـ لـلـصـحـفـ (الـدورـياتـ) العـربـيةـ مـنـذـ نـشـأتـهاـ حتـىـ عـامـ ١٩٨٠ـ مـ معـ نـصـوصـ القـوانـينـ وـالـتـشـرـيـعـاتـ المـتـعـلـقـةـ وـتـعـديـلاتـهاـ - بيـرـوتـ : معـهـدـ الإـنـاءـ العـربـيـ ، ١٩٨٥ـ مـ ١٢ـ جـ .

حسن دومان.

فـهـرـسـ المـوـحدـ لـلـصـحـفـ وـالـمـجـلـاتـ المـطـبـوعـةـ بـالـخـرـوفـ العـربـيـ فـيـ مـكـتبـاتـ

- استانبول - استانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون، ١٩٨٦ م.
- دليل الصحافة العربية**/ أشرف على وضعه ناجي نعمان - بيروت: دار نuman للثقافة، ١٩٨٨ م. ٥٦٦ ص
- الكويت: وكالة الأنباء الكويتية.
- دليل الصحافة العربية** - الكويت: الوكالة، ١٩٨٨ م ٢٠٥ ص.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

دليل الدوريات والصحف الجارية في الوطن العربي - تونس: المنظمة (١٩٩١ م) ٧٠٥ ص.

••• الأدلة المتخصصة موضوعياً أو جغرافياً:

- مصر - وزارة التربية والتعليم .
- دليل الدوريات التربوية في العالم العربي** - القاهرة: الوزارة، ١٩٧٠ م
- ربحى مصطفى عليان، ويسرى أبو عجمية.
- دليل الدوريات الأردنية** - عمان : جمعية المكتبات الأردنية ١٩٨٢ م، ٧٧، ٦ ص.
- زاهدة إبراهيم محمد أغا.

دليل الجرائد والمجلات العراقية ١٩٦٩ - ١٩٧٨ م - الكويت: دار النشر والمطبوعات الحكومية، ١٩٨٢ م

٧١٢ ص.

- المغرب - وزارة الشئون الثقافية - الخزانة العامة للكتب والوثائق
- دليل الدوريات المغربية: المجلات والصحف الجارية التي تصدر حتى تاريخه** الرباط: الخزانة العامة للكتب والوثائق، ١٩٨٥ م.
- ٣٤٠، ٤ ص.

- شلش، على.

دليل المجلات الأدبية في مصر: بيلوجرافيا عام ١٩٣٩ - ١٩٥٢. القاهرة:
الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥ م.

١٢٥ ص.

- جامعة الملك سعود عمادة عمادة شئون المكتبات.

الفهرس الموحد للدوريات العربية بجامعات المملكة - الرياض: الجامعة،
١٤٠٦ هـ.

- محمد سليمان

تاريخ الصحافة الفلسطينية ١٨٧٦ - ١٩٧٦ م - د. م: الاتحاد العام للكتاب
الصحافيين الفلسطينيين، ١٩٨٧ م

- مركز التوثيق الإعلامي للدول الخليج العربي.

دليل الدوريات الخليجية الجارية: الصحف والمجلات والنشرات الصادرة في
دول الخليج العربية - بغداد. المركز، ١٩٨٨ م

- الإمارات العربية المتحدة - المجمع الثقافي.

دليل الدوريات لدوريات الإمارات العربية - أبوظبي: المجمع، ١٩٩٠
م، ١٢٤، ١٠٧ ص

- طاهر عبيد ربيع البنوري.

دليل الدوريات التربوية في الوطن العربي . - ط ٢ . - تونس: المنظمة،
(١٩٩١ م).

١٥٢ ص. (ط ١: ١٩٨٨ م، ١٨٢ ص)

ب - أدلة دوريات المكتبات، وتنوّعه إلى حصر جميع الدوريات أو قسم من
الدوريات المقتناة في مكتبة ما. وقد بدأ هذا النوع من الأدلة في الظهور في البلاد

العربية في السبعينات وترافق ذلك بـ تزايد بكثرة خلال السبعينات والثمانينات الميلادية. ويعود ذلك إلى سهولة إعدادها وتوافر عناصرها. إلا أنها في المقابل تعتبر قليلة الفائدة بالمقارنة مع الأدلة الشاملة أو الموحدة، ويقتصر استخدامها على إدارات المكتبات والمستفيدين منها. ومن أدلة دوريات المكتبات ما يلي:

- جامعة الملك سعود. عمادة شئون المكتبات.

الفهرس الموحد للدوريات: الدوريات العربية، ط ٢، الرياض: الجامعة، ١٤٠٠ هـ.

- السعودية: وزارة المعارف اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والتعليم.

قائمة ببليوجرافية بالدوريات العربية التي تقتنيها مكتبة اللجنة - الرياض: وزارة المعارف، ١٤٠٢ هـ. ١٦، ١٩ ص.

- المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب (الكويت).

قائمة بالدوريات العربية بالمكتبة المركزية ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م. ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م - الكويت: المجلس، ١٩٨٦ م. ٩٩ ص.

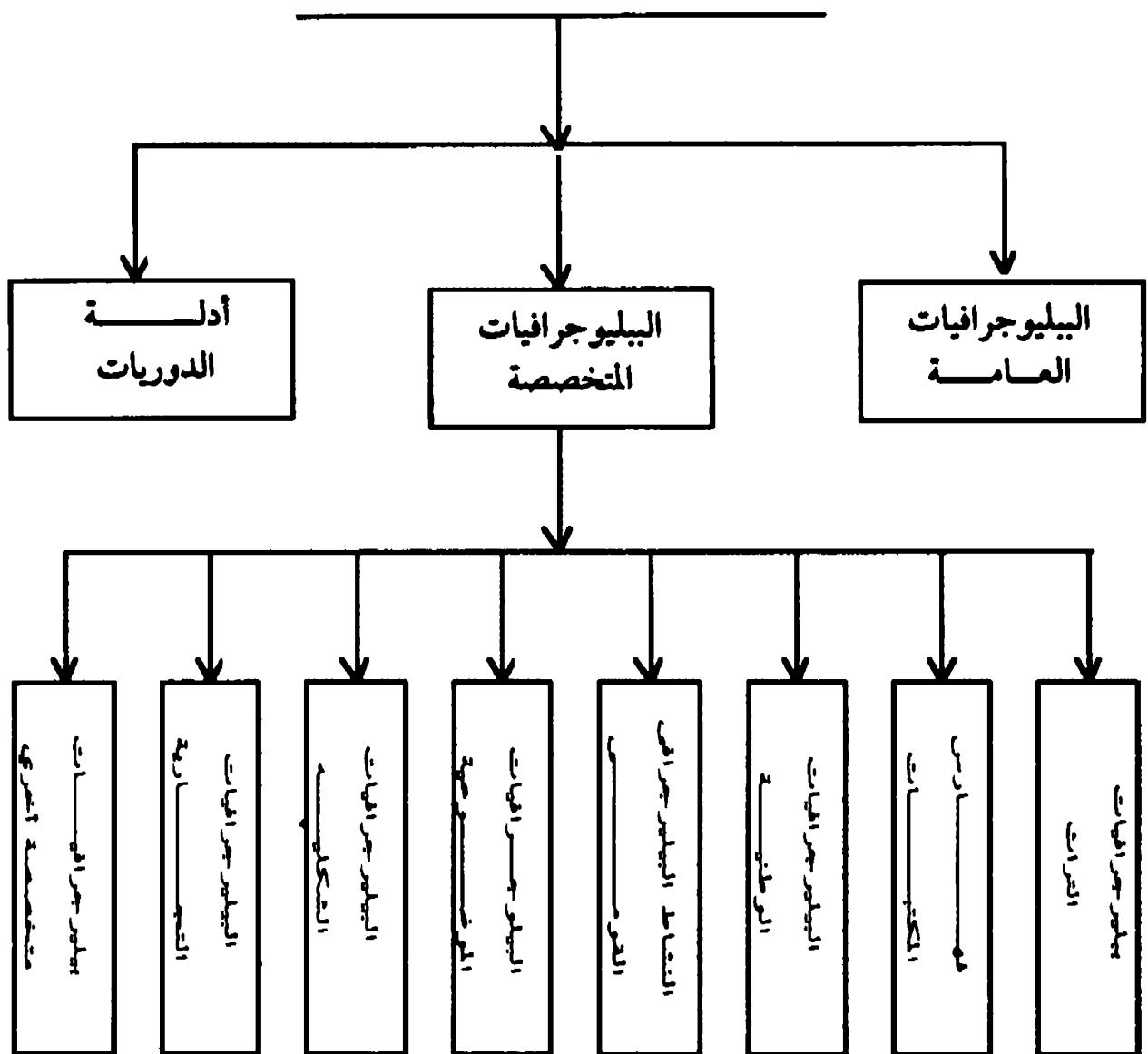
- معهد الإدارة العامة (السعودية) الإدارة العامة للمكتبات.

دليل الدوريات. ط ٢ - الرياض: المعهد. ١٤٠٧ هـ.

- الإمارات العربية المتحدة. المجمع الثقافي.

فهرس الدوريات بدار الكتب الوطنية - أبوظبي: دار الكتب الوطنية، ١٩٩٠ م.

أنواع البيليوجرافيات العربية الحديثة



خصائص البليوجرافيات العربية الحديثة:

من خلال العرض السابق لتطور البليوجرافيات الحديثة في الوطن العربي، يتضح أن تلك الأعمال البليوجرافية تميّز بخصائص معينة تميّزها عن مثيلاتها في الدول المتقدمة من الجوانب التالية:

١ - الإعداد الفني:

نظرًا لحداثة تجربة معظم الهيئات البليوجرافية والأفراد الذين يعدون الأعمال البليوجرافية في الوطن العربي، فإن الإعداد الفني للأعمال البليوجرافية العربية يتم بشكل ضعيف جداً، ويظهر هذا الضعف في عدة نواحٍ منها:

- عدم اتباع قواعد موحدة للوصف البليوجرافي للمواد، مما يجعل المعلومات الواردة في تلك الأعمال البليوجرافية غير كافية، وهو ما يشكل عائقاً أمام إعداد البليوجرافيا الوطنية والقومية.

- تعدد الطرق المتبعة في الترتيب والتنظيم، الأمر الذي يتطلب خبرة ومهارة معينة للوصول إلى محتويات الأدوات البليوجرافية، ويجعل استخدامها بالنسبة لعدد كبير من القراء أمراً في غاية الصعوبة. ويزيد في صعوبة هذه المشكلة افتقار معظم الأعمال البليوجرافية العربية إلى الكشافات والفالهارس المفصلة.

- افتقار معظم الأدوات البليوجرافية العربية إلى خدمات الاستخلاص، التي تعتبر وسيلة لا غنى عنها للتعرف الكامل بالمادة، وإعطاء صورة كاملة عن موضوعاتها وأتجاهاتها. وهذا ما يجعل استخدام تلك البليوجرافيات كأدلة للاختيار من قبل المكتبي أو القاريء أمراً فيه شيء من المخاطرة.

٢ - الجهة المصدرة:

تصدر الأعمال البليوجرافية العربية بجهود الأفراد والهيئات المتخصصة مثل المكتبات، والمؤسسات الثقافية والعلمية، ودور النشر التجارية وغير التجارية. وتتركز الجهود الفردية في الوقت الحاضر على البليوجرافيات المتخصصة وخاصة الموضوعية منها، بينما تتركز جهود المؤسسات والهيئات في البليوجرافيات الوطنية وفالهارس المكتبات والبليوجرافيات المتخصصة ذات العلاقة بتخصص تلك الهيئات

٣ - مرات الصدور:

نظرًا لإعداد معظم الأعمال البيبليوجرافية السعرية بواسطة الأفراد أو بواسطة مؤسسات وهيئات غير متخصصة أصلًا في العمل البيبليوجرافي، فإن معظم تلك الأعمال تصدر لمرة واحدة أو مرات معدودة ثم تتوقف. كما أن بعض البيبليوجرافيات التي تصدر بشكل مستمر مثل البيبليوجرافيات الوطنية، يتم صدورها في الغالب بشكل غير منتظم وفي أوقات متاخرة عن مواعيد صدورها الأصلية. وهذا ما يفقدها كثيراً من قيمتها، و يجعلها أشبه ما تكون بالبيبليوجرافيات الراجعة.

٤ - التغطية:

رغم صدور عدد كبير من الأدوات البيبليوجرافية خلال المائة سنة الماضية، فلا يزال هدف تحقيق الضبط البيبليوجرافي الشامل للإنتاج الفكري العربي أمراً بعيد المثال. وبينما تتعدد الأعمال البيبليوجرافية التي تغطي الإنتاج الفكري في بعض البلدان العربية وعن بعض حقول المعرفة، نجد بلداناً عربية أخرى ومجالات أخرى من المعرفة البشرية تمت تغطيتها بشكل جزئي، أو لم يتم تغطيتها ببليوجرافيا حتى الآن، وتتضح الفجوات في مجال الضبط البيبليوجرافي العربي في مجالات عديدة منها:

- المخطوطات وكتب التراث القديم بشكل عام، حيث لا يزال جزء كبير من ذلك التراث في حاجة إلى فهارس شاملة تحديد مكان وجوده وتبسيط تحقيقه ونشره واستفادة الباحثين منه.

- الضبط البيبليوجرافي الوطني، حيث لا تزال بعض الدول العربية تفتقر إلى وجود عمل ببليوجرافي وطني يتولى حصر الإنتاج الفكري بها بشكل شامل. كما إن بعض البيبليوجرافيات الوطنية الصادرة في بعض الدول العربية لا تزال تفتقر أيضاً إلى عنصر الشمول، بحيث تكون حاضرة لجميع مصادر الإنتاج الفكري بشكل كامل.

- الدوريات، التي تعتبر من أهم مصادر المعلومات، حيث لا تزال معظم

محتويات الدوريات العربية بدون تكشيف. ولا شك أن الحاجة تدعو إلى صدور كشافات موضوعية متعددة وشاملة بحيث تصبح مصدراً موحداً لما صدر في الدوريات العربية خلال الفترات الماضية والوقت الحاضر.

٥- النشر:

تتميز البيبليوغرافيات العربية بحدودية نشرها وضعف توزيعها، ويعود ذلك إلى تعددتها وضعف الإمكانيات لدى من قاموا بإعدادها من الأفراد والهيئات. كما أن صدورها بشكل مشابه للكتب، جعل الحصول عليها يتم عن طريق الطلب المباشر، وليس عن طريق الاشتراك الدائم كما هو الحال في البيبليوغرافيات الأجنبية.

المراجع

- ١- الأياري، إبراهيم «كشف الظنون في أسمى الفنون» في تراث الإنسانية مجل ٣، ع ٥ (مايو، ١٩٦٥) ص ص (٤١٢ - ٣٩٥).
- ٢- الأهانوي، عبد العزيز «كتب برامج العلماء في الأندلس» مجلة معهد المخطوطات العربية مجل ١، ج ١ (مايو، ١٩٥٥) ص ص (١٦٠ - ١٩١).
- ٣- الثاني، جعفر إبراهيم «الضبط البيليوجرافي للرسائل الجامعية» عالم الكتب مجل ٢، ع ٢ (شوال، ١٤٠١هـ) ص ص (٢٠٧ - ١٩١).
- ٤- جيتس، جين كي دليل القاريء والباحث لاستخدام الكتب والمكتبات تعریف: عبدالرحمن الشیخ، الكويت: دار البحوث العلمية، ١٩٧٩.
- ٥- حسام الدين، مصطفى «الضبط البيليوجرافي القومي للإنتاج الفكري العربي» شئون هرية، ع ١١ (كانون الثاني، ١٩٨٢م) ص ص (١٨١ - ١٩٠).
- ٦- الخلوجي، عبد الستار «نشأة علم البيليوجرافيا عند المسلمين» الدارة ع ٣، ٤، س ٢ (شوال، ١٣٩٦هـ) ص ص (١٧٦ - ١٨٢).
- ٧- الخفاجي، محمد حسن «البيليوجرافية الوطنية العراقية: مجالاتها والتعريف بها» المكتبة العربية ع ١ (١٩٨١) ص ص (٤٩ - ٣٧).
- ٨- ابن خميس، الهاדי «النشرات العربية للمطبوعات قطرياً وقومياً» المجلة العربية للثقافة س ٣، ع ٤ (جمادي الأولى، ١٤٠٣هـ) ص ص (١٠٦ - ٨٩).
- ٩- دحبور، صدقى «النشاط البيليوجرافي في الوطن العربي» المجلة العربية للمعلومات مجل ٢، ع ١ (١٩٨٠) ص ص (١٠٢ - ٨٩).
- ١٠- رضا، أحمد. - معجم متن اللغة بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٦٠. م.
- ١١- ساعاتي، يحيى محمود «مصادر الناج الفكري في المملكة العربية السعودية» مجلة كلية العلوم الاجتماعية ع ٨ (١٤٠٤هـ) ص ص (٤١١ - ٤٠١).
- ١٢- سعيفان، إبراهيم «الفهرست في أخبار والعلماء والمصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم» رسالة المكتبة مجل ١٣، ع ٢ (حزيران، ١٩٧٨م) ص ص (١٢ - ١٩).

- ١٣ - سمرقندى، عبد الطيف عبد الحكيم. أدوات الضبط البيليوغرافي الراجعة في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية (رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة الملك عبد العزيز-جدة، ١٤٠٤هـ).
- ١٤ - شبيطة، فوزي «الوراق ووراقون» رسالة المكتبة س، ٨، ع ١ (كانون، ١٩٧٣م) ص ص (١٢ - ١٠).
- ١٥ - الشريف، عبد الله، «المخطوطات العربية: فهرستها، تحقيقها، وأماكن وجودها في العالم» عالم المعلومات ع ٣ (١٩٨٠م). ص ص (٤١ - ٢٦).
- ١٦ - الصمادي، نسيم حسن «الضبط البيليوغرافي للدوريات في الخليج العربي» عالم الكتب مع ٣، ع ٤ (ربيع الآخر، ١٤٠٣هـ) ص ص (٥٧٤ - ٥٦٦).
- ١٧ - عبد الرحمن، عبد الجبار. دليل المراجع العربية والمغربية، البصرة: دار الطباعة والحديثة، ١٩٧٠م.
- ١٨ - عبد الرحمن، عبد الجبار «الإنتاج الفكري العربي: محاولات حصرة والتعریف به» المورد مع ٣، ع ١ (١٩٧٤م). ص ص (٢٤ - ١١).
- ١٩ - ابن عطية المحاري الأندلسي أبو محمد عبد الحق ، فهرس ابن عطية . تحقيق محمد أبو الأجنان ومحمد الزاهي ، بيروت: دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٠هـ.
- ٢٠ - عمر أحمد أنور، . مصادر المعلومات. القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة العلوم - مركز التوثيق والمعلومات ، ١٩٧٧.
- ٢١ - قاسم، نزار محمد علي. قوائم المؤلفات والبيليوغرافيا: تخصصها، إعدادها، أساليب وضعها وإدراجها ببغداد: وزارة الإعلام ، ١٩٧٢م.
- ٢٢ - قاسم، نزار محمد علي. المراجع العربية العامة ببغداد: مطبعة عصام ، ١٩٧٨م.
- ٢٣ - مالكيس، لويز- نويل. البيليوغرافيا / ترجمة بهيج شعبان، بيروت: دار منشورات عويدات ، ١٩٧٤م.
- ٢٤ - مجتمع اللغة العربية- القاهرة. المعجم الوسيط. - القاهرة: المجمع ، ١٩٦١م.
- ٢٥ - الهجرسي، سعد محمد «البيليوغرافيا والبيليوغرافيات في العالم العربي بين التراث الماضي والتطورات الحديثة» في: قرارات ونوصيات مؤتمر الإعداد البيليوغرافي للكتاب العربي، الرياض: وزارة المعارف ، ١٣٩٣هـ.

- ٢٦- الهجرسي، سعد محمد. **البليوجرافيا و دراستها في علوم المكتبات ..** القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٤ م.
- ٢٧- الهoshi، أبو بكر محمود. **المدخل إلى علم البليوجرافيا.** - طرابلس : قطاع الكتاب والتوزيع والإعلان والمطبع، ١٩٨١ م.
- (28) Harmon, Robert B .- **Elements of Bibliography**...London: Scarecrow,1981.
- (29) Kasem.Hishmat M. A "Bibliographic Control of the Arabic Specialist Literarure "**Arahb Journal for Librarianship and Information Science.** vol 3, no. 4. October1983, pp3-23
- (30) Kent, Allen. **Information Analysis And Retrieval.** .. New YorK: Joh Wiley,1971.
- (31) **The Oxford English Dictionary.** Edited by James A.Murray...et al. Oxford: Clarenden press,1961.

الفصل السادس

الكتافات والمستخلصات

الفصل السادس

الكتافات

أولاً: تعريف الكتافات:

كان علماء الحديث الشريف أول من ابتدع هذا النوع من الأعمال البيليوغرافية عندما صنفوا فهارس تجمع أحاديث النبي ﷺ مختصرة أو رواتها مرتبة على حروف المعجم مع ذكر موقع كل منها في أبواب كتب الصحاح. وقد أطلقوا على تلك المصنفات كتب الإطراف وذلك لأنها تقوم على ذكر طرف الحديث الذي يدل على تصنيفه^(١). كما يطلق بعض الباحثين في مجال علوم الحديث قديماً وحديثاً على كتافات كتب الحديث «الفهرسة الفهارس»^(٢).

أما المتخصصون العرب في مجال المكتبات والمعلومات خلال العقود الماضية فقد درجوا على استخدام كلمة كتاف وذلك تعريفاً لكلمة **index** الأجنبية، وبينفس معانيها الاصطلاحية أيضاً.

وقد اشتقت الكلمة **index** من الكلمة اللاتинية **indexare** التي تعني لفت النظر، والإشارة إلى شيء ما أو الدلاله عليه.

واستخدمت الكلمة في اللغة الانجليزية منذ القرن الرابع عشر بمعانٍ لغوية متعددة مثل : الإشارة بالأصبع ، أو قطعة من الخشب تستخدم للإشارة إلى شيء ما ، ولعقارب الساعة ، وبمعانٍ اصطلاحية أخرى في الموسيقى والرياضيات وغيرها. أما استخدام الكلمة في مجال استرجاع المعلومات فيرجع إلى القرنين السادس عشر والسابع عشر ، حيث استخدمت بمعنى : قائمة بالحتويات يصدر بها الكتاب ، وقائمة مختصرة بموضوعات الكتاب ، وقائمة الفيائية للأسماء والمواضيعات توضع في آخر الكتاب ، وأخيراً قائمة بالمراجع^(٣).

(١) سعد المرصفي، الفهارس ومكانتها عند المحدثين، الكويت: ذات السالم للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٩، ص ١٨٥ - ١٨٦.

(٢) المرجع السابق ص ٣٣ - ٣٧.

(٣) THE Oxford English dictionary, Com. by James A. Murray,..et.all Oxford:Clarendon Press1961, Vol.5, P.202-203.

ويُمكن تعريف الكشاف إصطلاحاً بأنه «دليل منظم لمحفوبيات ملف أو وثيقة أو مجموعة من الوثائق تتضمن ترتيباً معيناً للمصطلحات أو الرموز الأخرى التي تمثل المحتوى، إضافة إلى المراجع وأرقام الصفحات^(١).

ونظراً لتنوع الكشافات وفقاً لطرق إعدادها، فقد ظهرت مصطلحات أخرى تطلق على أنواع الكشافات المختلفة وهي :

١ - كشافات الدوريات (الكشافات البيبليوجرافية)

BIBLIOGRAPHIC, INDEXES

WORD INDEXES

٢ - كشافات الكلمات

وهي على أنواع :

CONCORDANCE

أ - كشافات النصوص (الكتب)

ب - كشافات الكلمات الدالة في السياق (وتشمل كشافات :

Permuted INDEXES

(WADE, PANDE, KWAC, KWOK , KWIC.)

Uniterm INDEXES

د - الكشافات آحادية المصطلح

CONTROLLED INDEXES

ـ ٣ - الكشافات المقيدة

CITATION INDEXES

ـ ٤ - كشافات الاستشهاد والمرجعي

(1) THE ALA Glossary of Library and Information Science ,Chicago Ill.: Ala, 1981,

ثانياً: أنواع الكشافات:

يتم تقسيم الكشافات إلى أنواع عديدة وفقاً لعناصر مثل المكان والزمن وال المجال الموضوعي بشكل ماثل لما ورد في البليوجرافيات . كما يتم تقسيمها إلى أنواع أخرى وفقاً للعنصرتين التاليتين :

*** الوظيفة وطرق الإعداد،** ويمكن تقسيم الكشافات وفقاً لهذا العنصر إلى الأنواع التالية :

١ - كشافات الدوريات ، وهي كشافات بليوجرافية تتجه إلى التنظيم والتحليل الفني لمحتويات أوعية المعلومات - وبخاصة مقالات الدوريات - وذلك يهدف تسهيل عملية الوصول إليها ، وهي على ثلاثة أنواع :

- الكشافات الشاملة أو التجمعية ، وتتجه إلى تحليل مقالات عدد كبير من الدوريات ، سواء أكانت من مجموعة مكتبة معينة ، أو مجموعة من الدوريات المختارة .

- الكشافات الفردية ، وهي التي تكشف المقالات الواردة في دورية واحدة .

- كشافات الصحف ، وتتجه إلى تحليل محتويات الصحفة اليومية أو الأسبوعية .

٢ - كشافات الكلمات (الكتب) ، وتتجه إلى تجميع المفاهيم والكلمات الدالة أو الأسماء الواردة في كتاب أو مجموعة من الكتب أو المراجع الكبري ، بهدف مساعدة الباحثين في الوصول إليها . وقد تصدر على شكل مطبوع مستقل ، أو على شكل ملحق أو مجلدات تابعة للعمل الأصلي . وبناء على طرق واساليب إعدادها يتم تقسيم كشافات الكلمات إلى الأنواع التالية⁽¹⁾ :

- كشافات وفهارس النصوص concordance ، وهي كشافات ألفائية بالكلمات الدالة الواردة في إحدى الوثائق في سياق محدد ، ويدون تمييز بين الكلمات .

(1) ALLEN KENT. *Information Analysis and Retrieval*. New York: John Wiley 1971 P.98-116.

● كشافات التباديل : permuted indexes ، ويقوم هذا النوع على اختيار الكلمات الدالة أو المفتاحية في عنوان الوثيقة . وللتغلب على المشكلات التي صاحبت تطبيقات هذا النوع ، تم استخدام عدة أنماط هي : كشافات الكلمات الدالة في السياق Kwic كشافات الكلمات الدالة خارج السياق kwac ، وكشافات الكلمات الدالة المضافة إلى السياق Kwoc .

● الكشافات أحادية المصطلح Uniterm Index ، وتعتمد على اختيار المصطلحات التي تعبر عن محتوى الوثيقة من نص الوثيقة نفسها ، وبدون الاعتماد على قائمة معيارية للمصطلحات .

٣- الكشافات المقيدة ، Controlled Indexes وهي عكس كشافات الكلمات حيث تقوم على الاختيار الدقيق للمصطلحات المستخدمة في التكشيف ، وذلك لتجنب تشتيت الموضوعات المتعلقة ببعضها تحت مداخل مختلفة قدر الإمكان . ويتم التحكم في ذلك بواسطة ثلاثة طرق هي : التحكم في الموضوعات المختارة ، والتحكم في عدد الموضوعات المختارة ، والتحكم في اللغة المستعملة .

٤ - كشافات الاستشهاد المرجعي Citation indexes ، ويقوم هذا النوع على افتراض مؤداه أن إشارة مؤلف إحدى الوثائق إلى وثيقه أخرى ، يعتبر دليلاً على وجود نوع من العلاقة بين موضوع كل من الوثقتين .

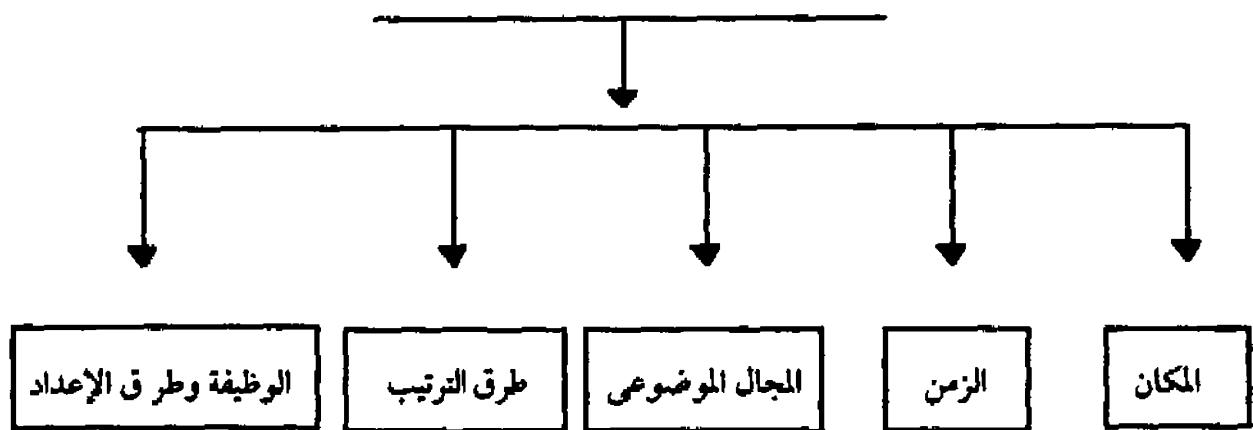
* طريقة الترتيب: حيث يتم تقسيم الكشافات وفقاً لطرق ترتيبها إلى الأنواع الفرعية التالية :

١- الكشافات الموضوعية الألفبائية : حيث يتم تجميع المواد المكتشفة تحت رؤوس الموضوعات المناسبة لها ، ومن ثم يتم ترتيب تلك الموضوعات بشكل ألفبائي ..

٢- الكشافات المصنفة : ويتم تجميع المواد المكتشفة هنا تحت الموضوعات المناسبة لها ، ذلك حسب ورودها في أحد أنظمة التصنيف .

٣- كشافات المؤلفين : وترتبط المواد المكتشفة هنا وفقاً لأسماء مؤلفيها ألفبائياً .

أنواع الكشافات



- الكشافات العالمية - الكشافات الراجعة - الكشافات العامة - الكشافات الموضوعية - كشافات المدوريات
- الكشافات الإقليمية - الكشافات الجارية الكشافات الموضوعية - الكشافات المصنفة - كشافات الكلمات
- كشافات المؤلفين - كشافات النصوص
- الكشافات الروطنية
- كشافات المحلية
- كشافات التباديل
- الكشافات أحادية المصطلح
- الكشافات المقيدة
- كشافات الاستشهاد المرجعي

ثالثاً: كشافات الدوريات العربية:

تأخر ظهور كشافات الدوريات في الوطن العربي بالمقارنة مع دول العالم الأخرى وذلك تبعاً لتأخر ظهور الدوريات العربية، وقصور الوعي العام بالحاجة إليها. ولذا نجد أن عدد الدوريات التي تم تكشفها أو تكشف بعض أعدادها في حدود مائة وخمسين دورية أي ما يعادل نسبة ١,٥٪ من مجموع الدوريات التي صدرت أو ما زالت تصدر في البلاد العربية التي يقدر عددها بعشرة آلاف دورية^(١)،

ولعل أقدم محاولات تكشف الدوريات العربية ما أعدها كل من أنيس فريحة وستيرات داد تحت عنوان:

مراجعة ما نشر بعد الحرب العظمى عن بلدان الانتداب في الشرق الأدنى ١٩١٩ - ١٩٣٠م^(٢).

ويمكن إلقاء الضوء على أمثلة مما صدر من كشافات الدوريات العربية من خلال الأنواع الثلاثة لكتشافات الدوريات.

أ- الكشافات الشاملة أو التجميعية، وهي على نوعين أولها: ما كان تكتيفاً لمجموعة مختارة من الدوريات وفقاً لإطار مكاني أو زمني أو موضوعي . ولعل أهم مثال على ذلك الكشاف التحليلي للصحف والمجلات العربية إشراف محمود الشنطي ١٩٦١ - ١٩٦٧.

أما النوع الثاني فهو يتوجه إلى تكتيف الدوريات المقتناة بمكتبة ما، ومثال ذلك كشاف الدوريات في مكتبة معهد الإدارة العامة حتى نهاية ٤٠٤ هـ.

ومن كشافات الدوريات الشاملة التي نشرت في الوطن العربي ما يلي:
- العراق: مجلس الوزراء مركز التوثيق العلمي.

(١) جاسم محمد جرجيس ومحمد حسن الخفاجي «كتشافات الدوريات العربية: دراسة حصرية تقييمية»، المجلة العربية للمعلومات مع ١٠ ، ع ٢ (١٩٨٩) ص ٧٦

(٢) عبدالجبار عبد الرحمن حسين «الإنتاج العربي» : محاولات حصره» ص ١٣ .

- الكشف التحليلي للمجلات العراقية. بغداد: المركز، ١٩٧٩ م.
- سوريا: مديرية التوثيق والإعلام.
- الكشف التحليلي للصحف والمجلات السورية- دمشق : مكتبة الاسر الوطنية، [١٩٨٠ - ١٩٨١ م].
- شركة الفهرست للإنتاج الثقافي
- الفهرست: كشف الدوريات العربية ، بيروت: شركة الفهرست، ١٩٨١ م.
- عبد الجبار عبد الرحمن حسين
- كشف الدوريات العربية ١٨٧٦ - ١٩٨٤ م: دليل ببليوجرافي للمقالات والدراسات الباحثة في تاريخ الغرب وتراثهم الفكري والحضاري المنشورة في أهم الدوريات العربية - بغداد: مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٩ م.
- كشف العلوم الإنسانية الفلسفية، الأديان، اللغات، الأدب، التاريخ، الجغرافيا، القاهرة: مؤسسة الأهرام ، ١٩٩٠ م.
- جزان.
- كشف العلوم البحتة (الهندسة، الرياضيات، الكيمياء، الفيزياء، الزراعة، الثبات، الطب) .- القاهرة: مؤسسة الأهرام ، ١٩٩٠ م، ج. ٨.
- كشف العلوم التجارية (المحاسبة - التأمين)، القاهرة: مؤسسة الأهرام ، ١٩٩٠ م، ج. ٣.
- السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية
- كشف الدوريات السعودية: العدد التجاريبي ، الرياض: المكتبة، ١٤١١ هـ.
- ب - الكشافات الفردية، وهي التي تكشف مقالات دورية واحدة، وهي على نوعين، الأول: ويتم فيه عمل كشاف سنوي للدورية، ومثال ذلك كشاف السنة التاسعة عشرة لمجلة الفيصل والثاني: ويغطي أعداد الدورية لعدد من السنوات وهو ما يسمى بالكشف التراكمي،^(١). ومثال ذلك الكشف التحليلي لمجلة الدارة ١٣٩٥

- ١٤١٥هـ الرياض: دارة الملك عبد العزيز، ١٤١٦هـ.

أما من الناحية الفنية فنجد أن الكشافات الفردية العربية قد جاءت على نمطين أحدهما بقائمه محتويات، تغطي في الغالب عاماً واحداً وتصدر كجزء من أحد أعداد الدورية نفسها. أما الآخر فهو عبارة عن عمل بيليوجرافي يعتمد في إعداده على الأسس الفنية للتكتشيف، ويفعل في الغالب مدة أطول ويصدر بشكل منفصل.

ومن الكشافات الفردية للدورات العربية الآتي:

- دارة الملك عبد العزيز. المكتبة والوثائق

توثيق مقالات مجلة العرب التي تصدر عن دار اليمامة للبحوث والترجمة والنشر بالرياض من المجلد الأول ١٣٨٧هـ إلى المجلد الثامن ١٣٩٤هـ. الرياض: الدارة، ١٣٩٤هـ.

- الجبوري، جسام محمد.

الكاف التحليلي لمجلة الرسالة الإسلامية. بغداد: وزارة الأوقاف، ١٣٩٧هـ ٢٧٢ ص.

- حكمت توماشي.

فهرس لغة العرب - بغداد: وزارة الإعلام، ١٩٨٢م. ج ١ (٣٦٣ ص).

- عبد الله الجبوري.

كشافات مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة ١٣٥٣-١٣٩٩هـ / ١٩٣٥-١٩٩٨م. الموصل: الجامعة المستنصرية، ١٩٨٦م، ٣٠٠ ص.

- الكاف التحليلي لمجلة معهد المخطوطات العربية: القاهرة (مايو ١٩٥٥م) مج ١ -

(١) سعد محمد الهمجسي، دراسات بيليوجرافية لأوعية الفكر العربي: الأطروحات، الدوريات، القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٥م، ص ١٠٩.

مجل ٢٦ نوفمبر ١٩٨٠ م)، الكويت: مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ١٤٠٩ هـ، ١٧ ص.

- المنظمة العربية للعلوم الإدارية - إدارة التوثيق والمعلومات.

الكتاب التراكمي الموضوعي للمجلة العربية للإدارة: المجلدات ٨ - ١٢ للأعوام ١٩٨٤ - ١٩٨٨ م، عمان: المنظمة، ١٩٩٠ م.

- أحمد كمال زكي يوسف.

كتاب الدار ١٥ عاماً ، الرياض: دارة الملك عبد العزيز، ١٤١١ هـ، ٢١٧ ص.

ولو أردنا استعراض المجالات التي صدرت لها كشافات وفهارس منفردة لطال بنا الحديث، الا أن أهم ما يلاحظ الباحث أن قائمة الكشافات المنفردة أن في مجال الاسترجاع، تعتبر محدودية بالمقارنة مع الكشافات الشاملة. ويعود السبب في ذلك إلى وجوب رجوع الباحث إلى كل كشاف من تلك الكشافات التي تختلف في طريقة إعدادها وتنظيمها، وفترات صدورها، ومحدودية انتشارها للوصول إلى المقالات التي يرغبهـا. فيما تعتبر الكشافات الشاملة أداة استرجاع متمالية للباحث، وذلك باتساع مجال التغطية لعدد كبير من الدوريات في كشاف موحد، ولفترات زمنية طويلة.

ج- كشافات الصحف:

وتشمل جميع الكشافات التي توجه إلى تحليل المحتويات والمفاهيم والأخباريات الواردة في الصحافة اليومية والاسبوعية . . ونظراً للتکاليف الباهظة التي يتطلبها اعداد كشافات للصحف وضائمه المردود المادي، فإن معظم الصحف العربية لم يعد كشافات لمحلياتها حتى الآن، كما تعطي معظم الكشافات التي صدرت اعداد صحيفه واحدة ولفترات محدودة. أما الكشافات التجمعيه للصحف العربيه فلم يظهر فيها سوى مشاريع قليله استمرت لفترة محدودة ثم توقفت ومثال ذلك الكشاف التحليلي للصحفه والمجلات العربية ١٩٦١ - ١٩٦٧.

وقد فتح استخدام تقنيات الحاسوب خلال السنوات الأخيرة، أفقاً واسعة في مجال التكشيف بشكل عام، وتكشف الصحف بشكل خاص. فقد بدأ ظهور مراكز ومؤسسات التوثيق المتخصصة التي توجه إلى إعداد الكشافات وإصدارها بأشكال متعددة (الورقية، بنك معلومات، الأقراص المدمجة). ومن أهم المشاريع العربية الحالية في هذا المجال ما تقوم به (شركة تقنية المعلومات والتوفيق المحدودة «أنفوير» التي بدأت إصدار العديد من الكشافات التجميلية عن الصحافة السعودية والصحافة العربية).

ومن الكشافات الشاملة للصحف العربية ما يلي:

- الكشاف التحليلي للصحف والمجلات العربية/ إشراف محمود الشنطي، القاهرة: معهد التخطيط القومي، ١٩٦٧ - ١٩٦٧.

- الكشاف التحليلي للصحف والمجلات السورية، دمشق: مكتبة الأسد الوطنية، [١٩٨٠] سنوي

- الكشاف التحليلي للصحف والمجلات السعودية، الرياض: شركة تقنية المعلومات والتوثيق المحدودة (أنفوير)، ١٩٩٤ هـ - (شهري) (١٣ صحيفه + مجله) (يصدر أيضاً على شكل بنك معلومات على أقراص مدمجة تحت اسم ذاكرة الصحافة السعودية)

- الكشاف التحليلي للصحف والمجلات العربية، الرياض: شركة تقنية المعلومات والتوثيق المحدودة (أنفوير)، ١٩٩٥ - (فصلى)، ويصدر منه عدة مجلدات يختص كل منها بحقل من حقول المعرفة (٣٥ صحيفه + ١٠ مجله) (يصدر أيضاً على شكل بنك معلومات على أقراص مدمجة تحت اسم ذاكرة الصحافة العربية)

ومن كشافات الصحف العربية الفردية ما يلي:

- كشاف الأهرام السنوي التجميلي ١٩٥٠ - ١٩٨٩، القاهرة: مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات، [١٩٩٠] (ميکرو فیلم).

- فهرس المقتطف ١٨٧٦ - ١٩٥٢ / تحرير فؤاد صروف، بيروت: الجامعة الأمريكية، ١٩٦٧

- الخازمي منصور إبراهيم

معجم المصادر للدراسة الأدب والفكر في المملكة العربية السعودية: صحيفة أم القرى من سنة ١٣٤٣ إلى سنة ١٣٦٥ هـ ، الرياض: جامعة الرياض، ١٣٩٤ هـ.

- حسين بدران، عباس طاشكendi.

الكاف الشعري التحليلي السنوي لصحيفة أم القرى. - جدة: جامعة الملك عبد العزيز، ١٣٩٧ - ١٤٠٤ هـ. (صدر منه ٨ أجزاء).

- الإمارات العربية المتحدة. مجلس الوزراء. الأمانة العامة.

كتشافات الجريدة الرسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة: السنوات ١٩٧١ - ١٩٨٥ م. - أبوظبي: الأمانة العامة، ١٩٨٧ م. ٢٧٤ ص

- مؤسسة الأهرام - مركز التنظيم الميكروفيلم

كتشاف جريدة الأهرام السنوي من سنة ١٩٦٠ - ١٩٨٦ م. - القاهرة : المؤسسة، ١٩٩٠ . (ميكروفيلم).

- الإمارات العربية المتحدة - المجمع الثقافي.

كتشاف الجريدة الرسمية لإمارة أبوظبي: ١٩٦٨ - ١٩٨٨ م. - أبوظبي: المجمع الثقافي، ١٩٩١ م. ٥٣٢ ص.

رابعاً : كشافات الدوريات الأجنبية:

بدأت كشافات الدوريات في الظهور منذ نهاية القرن التاسع عشر وكان من أهمها: كشاف دوريات القرن التاسع عشر الذي أصدره وليام فردريلك بوول سنة ١٨٨٢ م.

W.F. poole, **Index to periodicals Literature 1801-1881**, Supp. to 1907.

ومنها الكشافات الفصلية لجريدة التايمز التي أصدرها بالمر S. palmer في لندن سنة ١٩٠٦ .

ولكن أهم إنجاز في مجال كشافات الدوريات هو ما قامت به مؤسسة ويلسون الأمريكية. حيث أتم هالس ويليام ويلسون في سنة ١٩٠١ إصدار كشافه الأول تحت عنوان دليل القاري إلى أدبيات الدوريات

Reader,s Guide to periodicals Literature. وقد تبع هذا الكشاف صدور كشافات عديدة عن نفس المؤسسة في معظم حقول المعرفة ومنها:

Library literature 1921- ,Art Index 1929- ,Bibliographic Index 1937- ,Biography Index 1946- ,Applied Science and technology Index 1958- Education Index 1929- ,Socialscience Index 1974-

وبالإضافة إلى النجاح في إصدار الكشافات السابقة، نجح ويلسون في ابتكار منهج جديد لإعداد كشافاته ويعتمد هذا المنهج على تكثيف كل مقالة تحت اسم مؤلفها، أو الموضوع المناسب لضمونها، مع عدد من الإحالات لربط الموضوع بالموضوعات المتعلقة به.

ومن كشافات الدوريات الأجنبية الأخرى ما يلي :

-**Magazine Index**. Los Altos,CaLifornia: Information, Access corp.1977-

-**popular pericdical Index**, Wayne.N.J.: popualar preriodical Index,1973-

-public affairs Information Service Bulletin, New York:public affairs
,1915-

-Hispanic American periodicals Index ,Los Angeles: University of
california,1974-

-predicasts F&S Index, cleveland,oh.: predicasts, (us 1960 -,Europe
1979-,International 1967-)

-U.S.Educational Resources Information center:Resources in Education.-
Washington D.C.:Government printing office,1966-

وقد تزايد عدد الصحف التي يصدر لها كشاف بمحفوبياتها خلال العصور
الماضية، بسبب استخدام تقنيات الحاسوب، التي جعلت إعداد هذه الكشافات أمراً
ممكناً خلال زمن قصير وبتكلف محدودة. ومن أهم كشافات الصحف الأجنبية ما
يلي :

-The new york times index, Newyork:the new York times,1851

-The National Newspaper Index, Los Altos,California :information ac-
cess corp.1979-

-The Newspaper index,wooster,oh.:Bell & Howell,1972-

وقد تعززت عمليات التكشيف وخدماته خلال السنوات الماضية بسبب
الاستخدام الواسع لتقنيات إلى الحاسوب، ووسائل الاتصال، حيث أصبحت
معظم الكشافات السابقة الذكر متاحة للمستفيدين في جميع أنحاء العالم عبر قواعد
وشبكات المعلومات الببليوجرافية. كما توفرت هذه الكشافات مؤخراً وبأسعار
 المناسبة على الأقراص المدمجة C.D.Rom ، التي تحتوي إضافة إلى الكشافات على
نصوص المقالات أو مستخلصات عنها. ومن أهم المؤسسات والشركات التي توفر
هذه الخدمة: EPSCO,WILSON DISC. INFORMATION ACCESS CO., UMI.

خامساً: كشافات النصوص العربية.

تعتبر كشافات النصوص أحد كتب المراجع الهامة، حيث تمثل مصدراً للإجابة على كثير من الأسئلة التي ترد إلى المكتبات. ومن أهم المعلومات التي تقدمها كشافات النصوص ما يلي^(١):

- بيان موقع ورود كلمة أو جملة معينة في نص ما.

- تجميع المصطلحات والعبارات الخاصة بموضوع معين في نص ما.

- تجميع الكلمات والمصطلحات المتراوفة أو المتجانسة في نص ما.

- تحديد مدى تكرار الألفاظ والمصطلحات في نص ما.

- المساعدة في الاستشهاد بنصوص معينة.

- التأكد من صحة نص ما ودقته.

ويتوجه الباحثون ومؤسسات التوثيق عادة التي تكشف الكتب والسجلات الهامة مثل الكتب المقدسة والدستور والأنظمة والقوانين والكتب الموسوعية وغيرها من مصادر المعلومات الجامعية. حيث تحتوي المصادر السالفة الذكر على مجموعة من المعلومات المتنوعة التي يصعب استرجاعها عن طريق فهارس المحتويات. وفي اللغة العربية نجد أن أهم كشافات النصوص هي:

كشافات القرآن الكريم، وكشافات الحديث النبوي الشريف. كما تشكل الكشافات التي تم إعدادها لكتب التراث الإسلامي أهمية بالغة للوصول إلى مكونات تلك الكتب. وسنقوم فيما يلي بإلقاء الضوء على كشافات النصوص العربية، من خلال أربعة أنواع هي:

● **كشافات القرآن الكريم.**

(١) على السليمان الصوينع «كشافات النصوص وتطبيقاتها في القرآن الكريم والحديث» مجلة المكتبات والمعلومات العربية، سن ٧ ع ٣ (ذو القعدة ١٤٠٧ هـ) ص ١٠-١٢.

- كشافات الحديث النبوى
 - كشافات كتب التراث .
 - كشافات كتب التشريعات الحديثة .
- ٩- كشافات القرآن الكريم:**

لقي القرآن الكريم خلال جميع العصور الإسلامية عناء فائقة من قبل العلماء، حيث ظهرت دراسات كثيرة حول هذه الكتاب العظيم للكشف عما يحتويه من كنوز عظيمة وعلوم ومعجزات عجز العقل البشري حتى الآن عن إدراك كثير منها. ورغم ضخامة التراث الفكري الإسلامي في مجال علوم القرآن، إلا أنه لم يصل إلينا أي عمل تراثي في تكثيف وفهرسة كلمات القرآن، سوى كتاب واحد هو: ترتيب ي. زبيا تأليف حافظ محمود الدوداري، من علماء القرن الحادى عشر الهجرى، حيث فرغ. من تأليفه سنة ١٥٤هـ، ورتبه على حروف المعجم. ويعتبر بذلك أقدم كشاف للقرآن الكريم على الاطلاق.

وفي العصر الحديث بدأ ظهور كشافات القرآن الكريم منذ القرن التاسع عشر على يد المستشرقين ومراكز الاستشراق في أوروبا. ثم جاءت بعدها الجهد الإسلامية، في هذا الميدان في نهاية القرن التاسع عشر. ونکاد نميز أربعة أنواع من كشافات القرآن الكريم هي :

* كشافات تتجه إلى جمع مفردات القرآن وتحديد مواقعها في النص القرآني، مع الاستطراد أحياناً وذلك بذكر بعض المعلومات اللغوية. ولذا نجد أن هناك أوجه شبه كثيرة بين بعضها وبين معاجم القرآن الكريم، وتقوم هذه على اختيار الكلمات المفتاحية في النص، وهي الطريقة المستخدمة في كشافات التباديل. ولعل أكبر مثال على هذا النوع الكشافات التي أعدت من قبل المستشرقين.

* كشافات تتجه إلى تعين مواقع الآيات القرآنية في سور القرآن، وفقاً لأوائل

الآيات نفسها. ويتبع هذه الطريقة كثير من الكشافات الإسلامية، وهي تشبه في ذلك الخط الإسلامي التقليدي في إعداد كشافات أطراف الحديث الشريف.

* كشافات موضوعية تقوم على تحديد مجموعة من الموضوعات الرئيسية، ومن ثم سرد الآيات القرآنية المناسبة تحت كل منها.

* كشافات تتوجه إلى ذكر الألفاظ الواردة في القرآن الكريم وتحديد درجات تكرارها.

ويعتبر كتاب نجوم الفرقان في أطراف القرآن للمستشرق فلوجل، الذي نشرت طبعته الأولى في ليفزج سنة ١٨٤٢، أول كشافات القرآن الكريم الحديثة. وتبعه في كشافات المستشرقين كتاب تفصيل آيات القرآن الحكيم للمستشرق جول لا بوم، والمستدرک عليه للمستشرق إدوارد مونتييه، ونشر سنة ١٩٣٥.

أما كشافات القرآن العربية والاسلامية فقد بدأت في الصدور منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي في مختلف البلاد الإسلامية مثل تركيا وإيران والهند ومصر والشام. ولعل أقدمها هو كتاب دليل الحيران في الكشف عن أي القرآن تأليف صالح ناظم بن محمد، ونشر في الأستانة سنة ١٢٨٤هـ، وهو نفس ترتيب ي زبيا السالف الذكر، مع إعادة ترتيبه على سور القرآن. ثم تبعه فهارس كثيرة منها:

- فيض الله الحسني المقدسي، فتح الرحمن لطالب آيات القرآن، بيروت: المكتبة الأهلية، ١٣٢٢هـ.

- محمد منير الدمشقي، إرشاد الراغبين في الكشف عن أي القرآن المبين، القاهرة: دارطباعة المنيرية، ١٣٤٤هـ.

- محمد فارس بركات، المرشد إلى آيات القرآن الكريم وكلماته، دمشق: المكتبة الهاشمية، ١٣٥٨هـ.

- محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٦٤هـ.

- حسين نصار، معجم آيات القرآن، القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٤.
- محمد زكي صالح، الترتيب والبيان عن تفصيل آي القرآن، القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٧ - ١٩٥٨ م.
- إبراهيم الإباري، الموسوعة القرآنية الميسرة، القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٩٦٩ م.
- حكمت فرج البدرى، معجم آيات الاقتباس بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٠ م، ٥٦٣ ص.
- محمد صالح البنداق، هداية الرحمن للفاظ وآيات القرآن، ط٢، بيروت: دار الأفاق الجديدة، ١٩٨١ م.
- محمد زهدي يكن، الدليل الأبعدي لأيات القرآن، بيروت: دار يكن للنشر، ١٩٨٣ م.
- السيد محمد الداودي، معجم الأرقام في القرآن الكريم، القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٩٨٦ م.
- إسماعيل أحمد عمايرة وعبد الحميد مصطفى السيد، معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم، ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٨ م، ١١٣ ص.
- محمد حسين أبوالفتوح، قائمة معجمية بالفاظ القرآن الكريم ودرجات تكرارها، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٠، ٢٤٨ ص.
- صبحي عبد الرزوف عصر، المعجم الموضوعي لأيات القرآن الكريم، القاهرة: دار الفضيلة (١٩٩٠ م)، ٨٣١ ص.
- محى الدين عطية، الكشاف الاقتصادي لأيات القرآن الكريم، هيرنندن، فرجينيا- الولايات المتحدة: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٢ هـ، ٦٠٦ ص.

برنامِج القرآن الكريم، الرياض: شركة العالمية «صخر».

- وهو برنامِج محاسب يعمل تحت بيئة التوازن العربية يتضمن النص القرآني كاملاً إضافة إلى خدمات معلوماتية عن غريب الألفاظ، أحكام التلاوة، تفسير الجلالين، تفسير ابن كثير، إمكانية البحث الموضوعي عن ألفي موضوع من خلال ستة مستويات. كما يتضمن بيانات عن القرآن تشمل: مكتبة القرآن، آيات السجود، وتاريخ كتابة القرآن.

٢- كشافات الحديث النبوي

قام علماء الحديث خلال العصور الإسلامية المختلفة بجهود هائلة في إعداد التصانيف والمؤلفات التي تخدم السنة النبوية. وقد تنوع التأليف عن السنة في مجالات عديدة من أهمها:

أ- تدوين نصوص الحديث الشريف مع الأسانيد أو بحذفها ووفقاً لعدة أشكال من طرق الترتيب منها:

● الترتيب على الأبواب مثل كتب الصحاح والسنن.

● الترتيب حسب أسماء الرواة وتمثله كتب المسانيد، وذكر منها الكتاني في الرسالة المستطرفة ما يزيد على (٨٢) مسندأ^(١).

● الترتيب على أساس التصنيف الموضوعي، وذلك بجمع الأحاديث الواردة في مجموعة من كتب الحديث في كتاب واحد، وترتيب الأحاديث الفيائيا حسب أوائلها تحت مجموعة من الموضوعات المختارة ومن سار على ذلك: كتاب الجمع بين الصحيحين للحافظ الحميدي (-٤٨٨هـ) والجمع بين الصحيحين لعبد الحق الإشبيلي (-٥٨١هـ)، وجامع الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير الجزرى (-٦٥٦هـ)، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (-٧٠٧هـ)، وإنجاف السادسة المهرة بزوابند المسانيد العشرة للحافظ البوصيري (-٨٤هـ)، المطالب العالية

(١) محمد بن جعفر الكتاني. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، القاهرة: مكتبة الكلبات الأزهرية، (د - ت) ص ص ٤٦، ٥٧.

بزوايد المسانيد الثمانية لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، وجمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوايد للعلامة محمد بن سليمان الفاسي المغربي (٩٤٠هـ) ^(١).

● الترتيب الalfabeyi لنصوص الأحاديث كاملة. وأول من اخترع هذا النوع من التأليف الحافظ السيوطي في بعض كتبه ومنها: الجامع الكبير والجامع الصغير. وتبعه آخرون منهم: يوسف النبهاني في كتابه الفتح الكبير وعلاء الدين الهندي البرهان فوري (٩٥٧هـ) في كتابه كنز العمال، والحافظ عبد الروذف المناوي (٣٧٠هـ) في كتابه الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور، وأحمد عبد الجود في كتابه جامع الأحاديث. كما سار على نفس المنهج آخرون صنفوا بعض الكتب المتخصصة التي تجمع الأحاديث المشهورة أو الضعيفة أو الموضوعة مرتبة على حروف المعجم ومنهم: السخاوي (٩٠٢هـ) في كتابه المقاصد الحسنة، وإسماعيل العجلوني الجراحي (١١٦٢هـ) في كتابه كشف المخفاء ومحمد بن دروش الشهير بالحوت البيرولي (١٢٧٦هـ) في كتابه أسمى المطالب ^(٢).

ب- معاجم تراجم رجال الحديث، وتشمل معاجم الصحابة وكتب الطبقات، وكتب الجرح والتعديل ومعاجم الثقات، ومعاجم الضعفاء، ومعاجم الكنى والألقاب، ومعاجم المؤتلف من المختلف، ومعاجم الشيوخ، وكتب الوفيات وغيرهم مما سبق ذكره في باب التراجم.

ج- الفهارس والكتشافات، حيث اهتم علماء الحديث منذ زمن طويل بتسهيل عملية الوصول إلى الأحاديث في المعاجم والكتب التي تحتويها. وقد ابتدعوا لذلك فنأ اسموه التخريج يقوم على الوصول إلى الأحاديث وفقاً للطرق التالية ^(٣):

(١) يوسف عبد الرحمن المرعشلي، المجمع المفهرس لألفاظ الحديث النبوي في سنن الدارقطني، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٦، ص ١٧ - ١٨.

(٢) محمود الطحان، أصول التخريج ودراسة الأسانيد، ط ٢ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٢هـ، ص ٣٧ - ٣٨.

- * التخريج عن طريق رواة الحديث من الصحابة.
- * التخريج عن طريق أول لفظ في متن الحديث.
- * التخريج عن طريق أول لفظ بارز في متن الحديث .
- * التخريج عن طريق موضوع الحديث.
- * التخريج عن طريق صفات خاصة في سند الحديث.

ويتم الوصول إلى الأحاديث باستخدام الطرق السابقة في متون كتب الحديث، أو بواسطة استخدام الفهارس والكتشافات التي تم إعدادها خلال العصور الإسلامية أو العصر الحديث. ومن فهارس وكشافات الحديث التي ظهرت خلال القرون الماضية ما يلي:

● **كتب الأطراف**، وهي الفهارس التي ابتكرها علماء المسلمين، ويقوم منهاجها على ذكر طرف الحديث الذي يدل على بقائه كأساس للإشارة إلى موقع وروده في كتب السنة. ويتم ترتيب كتب الأطراف غالباً وفقاً لأسانيد الرواية وقد استخدم بعض المؤلفين الترتيب الألfabائي للمن المتن كأساس للتترتيب. ويرجع أقدم كتب الأطراف المعروفة إلى نهاية القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي)، وهو ما يؤكد ريادة المحدثين في ابتداع فن التكشيف بشكل عام وتكشيف كتب السنة بوجه خاص^(١). حيث تعود أقدم الكشافات الأوربية- وهي كشافات الإنجيل- إلى القرن الثامن عشر الميلادي^(٢).

ومن كتب الأطراف التي صدرت خلال العصور الإسلامية ما يلي^{(٣) ، (٤)} :

(١) محمود الطحان، أصول التخريج ودراسة الأسانيد، ص ٤٧ - ٤٨

(٢) Encyclopedia Of Library & Information Science/ Ed.By Allan Kent & Harold Lancour, New York: Marcel Dekker Inc.1971, Vol. 5, P.596.

(٣) يوسف المرعشلي، المعجم المفهرس لأنفاظ الحديث في سن الدارقطني، ص ١٧ .

(٤) محمود الطحان، أصول التخريج ودراسة الأسانيد ، ص ٤٨

- ١- أطراف الصحيحين، الحافظ خلف بن حمدون الواسطي (١٤٠١هـ).
- ٢- أطراف الصحيحين. الحافظ أبي مسعود الدمشقي (٤١٠١هـ).
- ٣- الجمع بين الصحيحين، للحافظ البرقاني (٤٢٥٤هـ).
- ٤- أطراف الغرائب والأفراد، الحافظ أبي الفضل المقدسي (٧٥٠٧هـ).
- ٥- الأشراف على معرفة الأطراف، للحافظ بن عساكر (٤٢٤٧هـ).
- ٦- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للحافظ المزي (٤٢٤٧هـ).
- ٧- جامع المسانيد والسنن الهاדי لأقوم سنن، الحافظ بن كثير (٤٧٧٤هـ).
- ٨- إتحاف السادة المهرة بأطراف العشرة، أبي العباس البوصيري (٤٥٢٨هـ).
- ٩- أطراف المسانيد العشرة، ابن حجر العسقلاني (٤٠٠٨هـ).
- ١٠- ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث، عبد الغني النابلسي (٤٣١١هـ).

● كتب المفاتيح ، نظراً لضخامة حجم التراث الإسلامي في ميدان دراسات السنة وعلوّمها ، وقلة العلماء ذوي الخبرة في معرفة طرق استخدامها والاستفادة منها خلال القرون المتأخرة ، فقد شعر كثير من العلماء الغيورين خلال القرن الرابع عشر الهجري بالحاجة إلى تصنيف فهارس جديدة لتسهيل الوصول إلى كنوز كتب السنة وإزالة الصعوبات والعقبات التي تعترض طريق الباحثين في ذلك الميدان ، وكان من نتيجة ذلك ظهور ما يسمى بكتب المفاتيح التي تتخصص في تكشيف محتويات كتاب واحد . ويتم ترتيب كتب المفاتيح عن طريق جمع أطراف الحديث وترتيبها ألفبائياً وسردها في جداول مخططة ، مع ذكر اسم الباب ورقمه ورقم الجزء والصفحة التي ورد الحديث بها في متن الكتاب أمام كل حديث .

(١) يوسف المرعشلي، المعجم المفهرس للفاظ الحديث النبوى في سنن الدارقطنى، ص ٢٠.

(٢) محمود الطحان، أصول التغريب ودراسة الأسائد، ص ٧٠ - ٨٠.

ومن العلماء الذين كان لهم دور في تأليف المفاتيح وغيرها من الفهارس من القرن الرابع عشر للهجرة مصطفى البيومي ومحمد الشريف التوqادي، وعبد الرحيم منير الطهطاوي، وأحمد بن عبدالرحمن البنا الساعاتي، وأحمد بن محمد ابن الصديق الغماري، وأحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي (١).

ومن أهم كتب المفاتيح التي صدرت ما يلي (٢):

- ١- مفتاح الصحيحين، محمد بن الشريف بن مصطفى التوqادي.
- ٢- مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب، أحمد بن السيد محمد بن السيد الصديق الغماري المغربي.
- ٣- البغية في ترتيب أحاديث الخلية، السيد عبدالعزيز بن السيد محمد بن السيد صديق الغماري.
- ٤- فهرس لأحاديث مسلم القولية، محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٥- مفتاح الموطأ، محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٦- مفتاح سنن ابن ماجه، محمد فؤاد عبد الباقي.

● **كشافات المستشرقين:** كان للمستشرقين المتخصصين في الدراسات الشرقية جهود ملموسة في مجال تحقيق ونشر كتب التراث الإسلامي. وقد صاحب نشرهم وتحقيقهم لكتب التراث إعداد كشافات مفصلة لتلك الكتب لا يتسع المجال لذكرها هنا. أما فيما يتعلق بالكتشافات الشاملة لكتب السنة فقد كان من أهم أعمالهم الكشافان التاليان:

- ١- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى، ويتألف من سبعة مجلدات ضخمة تم نشرها فيما بين سنتي ١٩٣٦ - ١٩٦٩م. وقد أعد الكشاف لفيف من المستشرقين بدعم من الأكاديميات في مجموعة من الدول الأوروبية وتحت إشراف المستشرق جان ونسنك. ويقوم منهج المعجم على الطريقة الحديثة لإعداد كشافات التباديل، حيث يتم اختيار الكلمات المفتاحية في الأحاديث في ترتيب ألفيائي مع الاشارة الى موقع

ال الحديث أو الأحاديث التي وردت فيها الكلمة المختارة في كتب السنة التي يغطيها الكشاف . ويغطي المعجم الكتب الستة إضافة إلى مستند الإمام أحمد ومستند الدارمي وموطأ مالك .

٢ - مفتاح كنوز السنة ، كشاف موضوعي قام بإعداده سنة ١٩٣٣ م المستشرق الهولندي ونسنث . ويعطي الكشاف أربعة عشر كتاباً من كتب السنة هي : صحيح البخاري ، صحيح مسلم ، سنن أبي داود ، سنن الترمذ ، سنن ابن ماجة ما موطأ مالك ، مستند أحمد ، مستند الطيالسي ، سنن الدارمي ، مستند زيد بن علي ، وسيرة ابن هشام ، مغازي الواقدي ، طبقات ابن سعد . ترجمه إلى العربية / محمد فؤاد عبد الباقي وصدر عن مطبعة بنك مصر بالقاهرة سنة ١٩٣٤ م .

وقد أصدر محمد فؤاد عبد الباقي فهارس تفصيلية في ثمانية أجزاء للكشافين السابقين تحت عنوان : تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى

* **الكشافات المعاصرة:** نشطت خلال السنوات الماضية حركة نشر الكشافات والفالهارس الحديثية وذلك لعوامل عديدة من أهمها :

- ازدياد الاهتمام بالدراسات الشرعية بشكل عام ودراسات السنة النبوية بوجه خاص .

- الازدياد والتتوسع في إنشاء أنواع السنة في الجامعات العربية والإسلامية .

- إنشاء المنظمات والمؤسسات الثقافية في بعض البلاد الإسلامية التي تهتم بدراسات الحديث إعداد الفهارس مثل : المجمع اللغوي ومركز دراسات السيرة والسنة النبوية بقطر ، وزارة الأوقاف بالكويت ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر وغيرها .

- قيام بعض دور النشر التجارية بإنشاء أنواع متخصصة لتحقيق وتوثيق كتب التراث بهدف نشرها وتسويقها تجاريًا .

- استخدام وسائل التقنية الحديثة وبخاصة تقنيات الحاسوب، التي أتاحت إعداد كشافات شاملة للسنة النبوية تتميز باسترجاع الأحاديث بجميع أسس الاسترجاع المتاحة كأسماء الرواة والكلمات المفتاحية في الأحاديث، والموضوعات وغيرها. كما تتميز أيضاً بالسرعة في الإعداد والتکاليف الميسرة. ويمكن استخدام الحاسوب في مجال توثيق السنة في مجالين: أولهما إنشاء قاعدة بيانات لجميع الأحاديث تقدم نصوص الأحاديث ورواتها ودرجة صحتها وغير ذلك من المعلومات، وثانيهما: إتاحة المعلومات الحديثية على الأقراص المدمجة C.D. Rom.

وقد قامت شركة العالمية (صخر) بالرياض، بتسويق (موسوعة الحديث الشريف) على قرص مدمج يحتوى على الأحاديث الواردة في كتب السنة ومسند أحمد وسنن الدارمي وموطأ مالك. ويوفر البرنامج استرجاع المعلومات باسم الراوي وبالكلمات المفتاحية الواردة في الحديث، والموضوع.

أما بالنسبة للفهارس المطبوعة فقد نشطت حركة نشر تلك الفهارس خلال العقود الماضيين. وقد جمع الدكتور المرعشلي منها ما يزيد على مائتين وخمسين فهرساً صدرت قبل سنة ١٤٠٦هـ. وقد توالى نشر عدد كبير من تلك الفهارس خلال السنوات العشر الماضية. ويمكن حصر كشافات الحديث المعاصرة في أربعة أنواع هي:

* كشافات الحديث العامة، ومن أهمها الآتي (١):

- عبد الصمد شرف الدين.

الكشف عن أبواب ومراجع تحفة الأشراف لمعرفة الأطراف، ببابي: الدار
القيمة، ١٣٨٦هـ.

(١) يوسف عبد الرحمن المرعشلي، علم لهرسة الحديث، مكة المكرمة: دار البار، ١٤٠٦هـ.

- أبو هاجر محمد السعيد بن بسيونى زغلول.
- موسوعة أطراف الحديث النبوى، بيروت: عالم التراث، ١٤١١، ١١١ مـج.
- أم عبد الله بنت محروس العسلي.
- . فهرس الفهارس: كتب السنة، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٧.
- عبد الملك بكر عبد الله قاضى.
- . موسوعة الحديث النبوى، الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٩.
- أبو أسامة سليم بن عبد الهلالي.
- الجامع المفهرس لأطراف الأحاديث النبوية التي خرجها محدث العصر الشيخ محمد بن ناصر الدين الألبانى، الدمام: دار ابن الجوزية، ١٩٨٩
- بـ كشافات الكتب الستة، ومن أهمها ما يلى:
- عبد الله الغنيمان، دليل القاريء إلى مواضع الحديث في صحيح البخاري، ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤.
- سعد المرصفي.
- الجامع المفهرس للفاظ صحيح مسلم، الكويت: جامعة الكويت، ١٩٨٨م.
- عبد المهيمن الطحان
- الفهرس العام لأحاديث سنن أبي داود، حمص: دار الحديث، ١٣٩٤هـ.
- محمد مصطفى الأعظمي
- فهارس سنن ابن ماجه، الرياض: شركة الطباعة العربية السعودية، ١٤٠٤هـ.
- * كشافات السنن والمسانيد:
- فهرس أحاديث سنن الدارقطنی إعداد: محمد سليم سمارة وآخرين، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٦م.

- خالد جمعية الخراز، وفيصل بن فارس الشامي
فهرس أحاديث الموطأ ومواضعها في شروحه، الرياض: مكتبة
الرشد، ١٩٩٠.
- محمد فؤاد عبد الباقي
جامع المسانيد، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٢هـ.
- يوسف عبد الرحمن المرعشلي
فهرس أحاديث السنن الكبرى للبيهقي، بيروت: دار المعرفة، ١٩٨٦.
* كشافات أحاديث كتب الدراسات الإسلامية الأخرى:
- يوسف بن عبد الرحمن المرعشلي
فهرس أحاديث تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل، بيروت: دار البشرى
الإسلامية، ١٤١١.
- سعيد مدوح
إسعاف المسلمين : ترتيب أحاديث إحياء علوم الدين للإمام الغزالى، بيروت: دار
البشرى الإسلامية، ١٩٨٦م.
- عمر غرامي العمروى.
- فهرس أحاديث الدر المثور للسيوطى، الرياض: عالم الكتب، ١٤١٠هـ.
- فهرس أحاديث إرواء الغليل في تخریج أحاديث منار السبيل إشراف زهير
الشاوىش ، بيروت: المكتب الإسلامي ، ١٤٠٧هـ.
- كمال يوسف الحوت.
- فهرس أحاديث حلية الأولياء، بيروت: دار الكتاب العربي ، ١٩٨٥.
- ٣ - كشافات التراث:

شهد العصر الحديث حركة نشر وتحقيق عدد كبير من كتب التراث

الإسلامي. بل إن كثيراً من الكتب قد تم نشره وتحقيقه مرات عديدة. وقد قام بأعمال النشر والتحقيق جهات عديدة مثل: مراكز الاستشراق الأجنبيه والمؤسسات الثقافية العربية ودور النشر التجارية، والعلماء العرب المتخصصين في هذا المجال. وقد رافق تحقيق كتب التراث وبخاصة الكتب المرجعية الكبرى، إعداد كشافات وفهارس متنوعة لمحتوياتها. وكانت تلك الكشافات على نوعين:

- كشافات المحتوى بالعمل الأصلي على شكل مجلد أو مجلدات في آخر الكتاب.

- كشافات صدرت بعد نشر العمل الأصلي على شكل كتب مستقلة.
ومن الأمثلة على ما صدر من كشافات لكتب التراث ما يلي:

- محمد سليمان الأشقر.

الفهرس الهجائي لكتاب المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل لابن قدامة
بيروت: دار البحوث العلمية، ١٩٧١ م.

- محمد قديل البغلي.

التعريف بمصطلحات صبح الأعشى، القاهرة: الهيئة المصرية العامة
للكتاب، ١٩٨٣ م.

- خليل أحمد عمادرة

فهارس لسان العرب، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧ م.

- عبد السلام محمد هارون

فهارس معجم تهذيب اللغة للأزهرى، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٧٦ م.

- حسن محسن

معجم الألفاظ المفسرة في كتاب الأفانى، الكويت: وزارة الإعلام، ١٩٨٧ م.

- كشافات الكتب والتشريعات الحديثة:

ليس من المتواتر لدى مؤلفي الكتب في الوطن العربي، إعداد كشافات تحليلية

مؤلفاتهم. ويعود ذلك إلى صغر حجم معظم المؤلفات العربية وضعف إدراك المؤلفين وناشرى الكتب لأهمية تلك الكشافات في مجال استرجاع مكونات تلك الكتب. إلا أن الاتجاه نحو إعداد الكشافات قد بدأ يظهر ويترافق يوماً بعد يوم، وذلك تأثراً بما يتم عمله في الكتب الأجنبية. كما حظيت الكتب الجامعية والمتحدة الأجزاء والمجلدات والكتب المرجعية والإصدارات القانونية والتشريعية بإعداد كشافات لإنجازها بسبب احتواها على كم كبير من المعلومات المتنوعة كأسماء الأشخاص، وأسماء الأماكن، والمعلومات الجغرافية والتاريخية والإحصائية. ومن الأمثلة على كشافات الكتب والتشريعات العربية الحديثة ما يلي:

- نعيم عطية وأحمد سمير أبو شادي.

فهرس التشريعات - القاهرة: دار القاهرة للطباعة، ١٩٦١ م.

- رزق الله الخياط.

دليل التشريعات اللبنانية ١٩٥٩ - ١٩٦٣ - بيروت: المطبعة اللبنانية، ١٩٥٩ م.

- محمود نديم إسماعيل.

الفهرست العام للقوانين والأنظمة والبيانات والتعليمات ١٩١٧ - ١٩٦١ -

بغداد: مطبعة شفيق، ١٩٦١.

- عفيف بلقاسم.

فهرس زمني للتشريع الاجتماعي بالجزائر ١٩٦٢ - ١٩٨٦ م، الجزائر: ديوان

المطبوعات الجزائرية، ١٩٨٥ م.

- مصباح أحمد ذياب

دليل القوانين والأنظمة الأردنية السارية المفعول، عمان: نقابة المحامين،

١٩٨٨ م.

- مريم السيد

كشاف تراث الإنسانية، الدوحة: جامعة قطر، ١٩٩٠ م

سادساً: كشافات النصوص الأجنبية:

أدت الكلمة **Concordance** من الكلمة اللاتينية **concordantia** التي تعني عدة معان في العديد من التخصصات العلمية مثل الموسيقى وقواعد اللغة الإنجليزية وعلم المعلومات. وتعني الكلمة لدى المتخصصين في مجال استرجاع المعلومات: الكتاب الذي يحتوى على الكلمات الواردة في عمل علمي معين مرتبة ألبانية، مع تحديد مكان ورودها في النص بشكل تسلسلي.^(١)

وقد ظهرت الكشافات منذ القدم على شكل قوائم محتويات. أما ظهورها في شكل قوائم مرتبة ألبانية فكان بعد اختراع الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر. وكانت البداية الحقيقة لكتشافات النصوص في أوروبا في القرنين السابع عشر والثامن عشر، حيث صدر أول كشاف للإنجليز سنة ١٧٣٧ م كما صدرت بعض الكتب العلمية مزودة بكشافات مثل: تاريخ بريطانيا العظمى الذي أصدره مؤلفه سنة ١٦١١ م وكتاب سكوبيل قرارات وقوانين البرلمان المحلية ١٦٤٠ - ١٦٥٦:

Acts and Ordinances of Parliament 1640 - 1656
وكشاف دائرة المعارف البريطانية.

وقد توالي ظهور كشافات النصوص خلال القرنين التاسع عشر والعشرين. وكان استخدام الحاسوب في إعداد الكشافات خلال العقود الماضية من القرن العشرين، عاملاً مؤثراً في إعداد الكشافات وإصدارها. حيث أصبح في الإمكان إصدار كشافات كبيرة ودقيقة جداً وبتكليف أقل وفي وقت قصير جداً. وكان أول كشاف نصوص أعد بالبطاقات المثقبة punched card في ميلانو سنة ١٩٥١ م. وتلاه كشاف نيلسون الكامل للإنجليز سنة ١٩٥٧^(٢).

(1) Encyclopedia of Library & Information Science, vo 15., p.592. .

(2) Op. Cit., P. 598

وتقسم كشافات النصوص الأجنبية إلى أربعة أنواع هي:⁽¹⁾

- ١- الكشافات الخاصة بكتاب واحد، والتي يعدها المحررون أو المحققون للكتب المعددة المجلدات مثل: الموسوعات ، والكتب المخطوطة، والكتب الجامعية، والكتب ذات الأهمية الخاصة كالكتب الدينية .
 - ٢- كشافات الأعمال العلمية مؤلف واحد، ولها أهمية في معرفة الموضوعات التي تطرق إليها مؤلف معين، خاصة إذا كان ذلك المؤلف علماً في حقل من حقول المعرفة .
 - ٣- كشافات الأعمال الأدبية، وتشمل معلومات عن كثير من أشكال التأليف الأدبي مثل الشعر والقصة والرواية والمسرحية والخطب والاقتباسات ونحوها.
 - ٤- كشافات الأعمال العلمية الأخرى مثل الموسيقى والأعمال الفنية والمطبوعات القانونية التي تميز بتنوع معلوماتها وكثرة الأسئلة عليها من قبل المستفيدين في المكتبات ومراكيز المعلومات. ومن كشافات النصوص الأجنبية ما يلي:
- **Complete Concordance or Verpal Index. Words, Phrases and passages in the Dramatic Works of Shakespear,** London: Macmillan, 1894.
 - **Harper's Topical Concordance,/ By Charles Rhind Joy.** New York: Harper & Row, 1976.
 - **An index and/ Concordance of Pre Islamic Arabian Names and Inscriptions./ By G, Lankester, Harding,** Toronto: Universit of Toronto, 1971.
 - **Aconcordance/ to the Plays, Poems and Translations of Christopher Marlowe,** Ithaca, N.Y: Cornell Uniuersity Press, 1982, 1681. P.

(1) Frances N.Cheney & Wiley J. Williams, **Fundamental Reference Sources**, 2nd ed., Chicajo: ALA, 1980, pp. 81 - 89.

المستخلصات

أولاً: تعريف المستخلصات:

استخدم المتخصصون في المكتبات والمعلومات العربية مصطلح الاستخلاص ليقابل في المعنى المصطلح الأجنبي **Abstract**. وكان أحد المشتقات للمصطلح العربي الجديد هو اسم المفعول مستخلص، الذي يطلق على العمل библиографија الذي يتبع عن عملية الاستخلاص وفي اللغة الإنجليزية يذكر معجم أوكسفورد، أن كلمة **Abstract**، قد استخدمت لأول مرة بمعنى مختصر أو ملخص لبيان أو وثيقة منذ سنة ١٥٢٨ م^(١).

أما بالنسبة لتعريف المستخلص اصطلاحاً فقد أوردت المعاجم المتخصصة العديد من التعريفات، من أهمها التعريفان التاليان:

- عرف مفرد جمعية المكتبات الأمريكية^(٢) المستخلص بأنه: عرض مختصر ودقيق للمادة - عادة بدون تفسيرات إضافية - يرفق به عندما ينشر بشكل مستقل، إشارة بيليوغرافية عن العمل الأصلي.

- ويعرف مفرد هارودوز^(٣) المستخلص. بأنه: شكل من أشكال البيبليوغرافيات الجارية يختصر غالباً مقالات الدوريات وأحياناً الكتب، ويصاحب وصف بيليوجرافي واف، ليتم من خلاله استرجاع المقال أو الكتاب، ويتم ترتيبه عادة وفقاً لترتيب المتن الأصلي.

(1) *The Oxford English Dictionary*, Vol (1), p.41

(2) *The ALA Glossary Of Library & Information Science*...P1

(3) *Harod's Librarians Glossary of terms used...*, Comp. by: Ray paytherch, 6th ed., Brockfield Vt: Gower publications, 1987. p.

ثانياً: أنواع المستخلصات:

يمكن تقسيم المستخلصات بحسب المكان والزمن والمجال الموضوعي إلى أنواع عديدة، ولكن أهم تقسيم نوعي للمستخلصات، هو التقسيم حسب طرق الإعداد، حيث يتم تقسيمها وفقاً لذلك إلى الأنواع الآتية:⁽¹⁾

* المستخلصات التقليدية: ويتضمن هذا النوع ثلاثة أنواع فرعية هي:

- المستخلص الوصفي أو الدال، ويتجه إلى عرض المكونات الأساسية لمحفوظة الوثيقة وذلك بواسطة عبارات عامة وبطريقة مختصرة لا تطرق إلى البيانات الكمية أو النوعية.

- المستخلص الإعلامي، ويركز على إبراز العناصر الأساسية لمحفوظة الوثيقة بشكل مفصل، بحيث تغنى قراءة المستخلص عن الرجوع إلى الوثيقة الأصلية غالباً.

- المستخلص التوقيعي **pseudo Abstract**، وهو مستخلص عن وثيقة لم يتم الانتهاء منها، أو لن يتم كتابتها أبداً. ويتم إعداد هذا النوع من المستخلصات في المنظمات المهنية، حيث يتم توزيع مستخلصات للبحوث التي يتوقع تقديمها إلى المنظمة قبل نشر تلك البحوث.

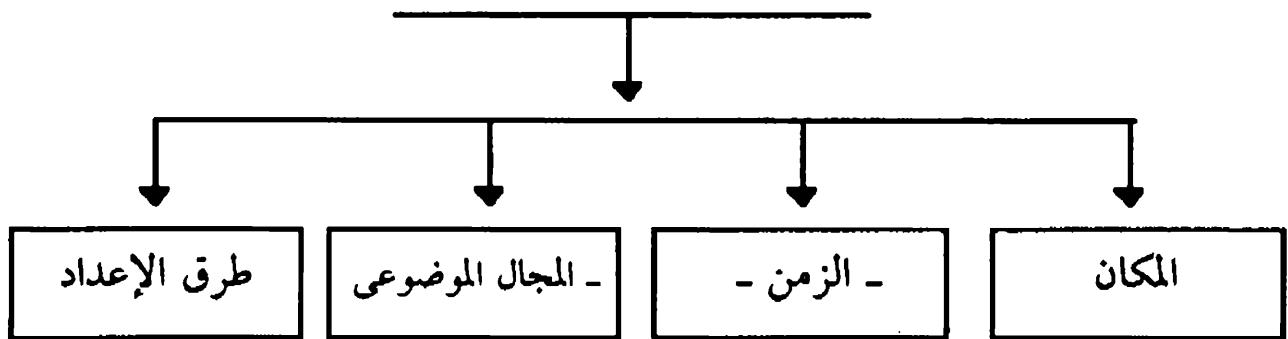
* المستخلصات غير التقليدية، وتتضمن ثلاثة أنواع هي:

- المستخلص المقتبس **Extracts**، ويقوم على اقتباس فقرة أو أكثر من نص الوثيقة الأصلية وذلك لإعطاء صورة واضحة عن مضمون الوثيقة نفسها. ويتم الاقتباس بواسطة شخص متخصص أو بواسطة التقنيات الآلية الحديثة.

(1) Allen Kent, Information Analysis and Retrieval, New York: John Wiley, 1971, pp 132.

- المستخلص المحسب، ويعتمد فيه على استخدام الحاسوبات الآلية في إعداد المستخلص، وذلك على أساس تحويل نص الوثيقة إلى شكل قابل للقراءة.
- المستخلص الأسلوبي **Stylized Abstract**، ويضم ثلاثة أنواع فرعية هي:
المستخلص ذو الأسلوب الموحد: ويقوم على توحيد طريقة عرض مكونات الوثائق، وذلك لتجنب إهمال أحد جوانبها المهمة. ويتم ذلك من خلال عمل المستخلصات للوثائق والبحوث المتشابهة في طبيعتها ومكوناتها الرئيسية بأسلوب موحد.
- **المستخلص البرقي Telegraphic Abstrat** ، ويقوم فيه محلل المعلومات باختيار مجموعة من الموضوعات والإشارات من النص الأصلي تعبر عن موضوع الوثيقة .
- **المستخلص التخطيطي Schematic Abstract**، وهو مشابه للمستخلص البرقي ، فيما عدا استخدام الإشارات والرموز لتمثيل الموضوعات

أنواع المستخلصات



- * المستخلصات العالمية
- * المستخلصات التقليدية:
 - * المستخلصات العامة
 - * المستخلصات الراجعة
 - * المستخلصات الموضوعية
 - * المستخلصات الخارجية
- * المستخلصات الإقليمية
- * المستخلصات الوطنية
- * المستخلصات المحلية
- المجال الموضوعى
- الزمن -
- المكان
- طرق الإعداد
- المستخلص الترجمى
- المستخلص غير التقليدية
- المستخلص المقتبس
- المستخلص المحسب
- المستخلص الأسلوبى

ثالثاً: المستخلصات العربية:

تتمثل المستخلصات العربية في بعض النشرات القليلة والصغريرة التي تصدر بين حين وآخر لمرة واحدة أو مرات معدودة. ولا توجد في الوطن العربي نشرات دائمة تغطي عدداً كبيراً من الموضوعات كما هو الحال في المستخلصات الأجنبية.

وتعتبر المستخلصات نوعاً من أنواع الأعمال البليوجرافية. ولذا فإن العوامل التي أدت إلى تخلف العمل البليوجرافي في الوطن العربي، هي نفس العوامل التي تقف أمام تقدم المستخلصات العربية. يضاف إليها عوامل أخرى من أهمها:

١ - أن الاستخلاص يعتبر أرقى درجات الخدمات البليوجرافية، ولذا فإن قلة عدد الأعمال البليوجرافية الصادرة في الوطن العربي تجعل قلة المستخلصات العربية وضعفها أمراً متوقعاً.

٢ - أن أغلب المستخلصات في الدول الغربية تصدر في مجالات العلوم، وتبعاً للتخلف العلمي الذي تعاني منه معظم الدول العربية، ولقلة عدد الدوريات العلمية، واتجاه معظم المتخصصين العرب إلى الاعتماد على المعلومات الأجنبية، كل تلك العوامل تقلل من قيمة أي مستخلاص يمكن أن يصدر وتقف حجر عثرة في طريق نجاحه.

٣ - عامل تاريخي، حيث يرجع تاريخ إعداد المستخلصات العربية إلى الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية. لذلك فإن المستخلصات العربية لا زالت في بداياتها الأولى.

٤ - عدم وجود قوائم معيارية مثل: قوائم المؤلفين، أو قوائم المواصفات الفنية الالزامية لإعداد هذا النوع من الأعمال البليوجرافية.

وقد أصدرت المنظمة العربية للمواصفات والمقياسات في عمان أول قائمة بالمواصفات الخاصة بالكتافات والمستخلصات العربية في العام ١٩٨٦م.^(١)

(١) «المواصفات العربية القياسية في مجال التوثيق والمعلومات...»، المجلة العربية للمعلومات

مجل ٧، ع ١٩٨٦ ص ٨١

٥ - عدم وضوح مفهوم وقيمة المستخلصات لدى القارئ العربي، وإحجام كثير من الناشرين عن نشر المستخلصات لتكليفها الباهظة وقلة عائداتها المالية. ويصاحب ذلك عدم تبني مؤسسات النشر الثقافية وغير التجارية لهذا النوع من الأعمال البليوجرافية.

٦ - أن المستخلصات تتطلب الحداثة والإصدار على فترات قصيرة وهو ما لا يتناسب مع الإمكانيات الفنية والبشرية للناشرين العرب.

ومن التجارب العربية في مجال إصدار المستخلصات التي ينطبق عليها ما ذكر سابقاً، ما أقامت به مصر، عندما استجابت لدعوة اليونسكو (خلال المؤتمر الدولي الذي عقد بباريس سنة ١٩٤٩ نحو قيام الدول بإنشاء لجان وطنية وإقليمية لإعداد المستخلصات - حيث قام المركز القومي للبحوث (المركز القومي للإعلام والتوثيق حالياً) بإصدار نشرة إقليمية لاستخلاص سنه ١٩٥٥ تحت عنوان:

Abstracts of Scientific and Technical Paper Published in Egypt and Paper
Received From Afganistan, Cypus, Iran, Jordam, Iraq, Lebanon,
Pakistan, Saudi arabia, Sudan.

ولم يكتب لهذه النشرة الاستمرار، وحل محلها سنة ١٩٧١ نشرة وطنية مصرية تحت عنوان:

UAR.Science Abstracts

وتوقفت هذه النشرة، وأصدر المركز القومي للإعلام والتوثيق بدلاً عنها سنة ١٩٧١ نشرة إقليمية عربية تحت عنوان:

Arab Science Abstract

وكانت تصدر مرتين في العام. وعانت النشرة من عدة سلبيات مما أثر على قيمتها العلمية مثل تأخر نشرها، وقصور تغطيتها للمجلات العلمية العربية. (١)

(١)- حسمت قاسم، خدمات المعلومات: مقوماتها، وأشكالها، القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤، ص ٢٦٠.

ومن أمثلة المستخلصات الحديثة في الوطن العربي:

- مصر. الجهاز المركزي للتدريب.

مستخلصات التدريب والإنتاجية في العالم: القاهرة: الجهاز المركزي
للتدريب، ١٩٧٠ م.

- جامعة القاهرة.

- ملخصات الرسائل العلمية لدرجتي الماجستير والدكتوراه ٦٩ / ١٩٧٠ م
القاهرة: الجامعة، ١٩٧١ م. ٧١ ص.

- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مستخلصات بحوث ومقالات مجلة كلية اللغة العربية من العدد الأول
١٣٩٤ هـ حتى العدد السابع ١٣٩٧ هـ. الرياض: الجامعة، ١٣٩٨ هـ.

- جامعة الملك سعود. عمادة شئون المكتبات.

مستخلصات دوريات جامعة الرياض - الرياض: الجامعة ١٣٩٥ هـ
(مج ١: ١٣٩٥ هـ، مج ٢: ١٣٩٧ هـ. مج ٣: ١٤٠١ هـ)

- على كمال محمد

مستخلصات رسائل الدكتوراه للسعوديين - القاهرة: العربي للنشر والتوزيع
١٩٧٧ م. ٧١، ٥١٢ ص.

- السعودية. وزارة المعارف.

الاستخلصات التربوية. الرياض: وزارة المعارف - قسم التوثيق
التربوي، ٢٠١٤ هـ.

- جامعة الملك سعود. عمادة شئون المكتبات.

مستخلصات أبحاث وكتب السعوديين بقسم الجيولوجيا من ١٩٧٠ - ١٩٨٢
م، الرياض: الجامعة، ٣١٤٠ هـ.

(صدرت الطبعة الثانية من ١٩٧٠ م - ١٩٨٧ م. عام ١٤٠٨ هـ).

- جامعة الملك سعود.
- مستخلصات رسائل السعوديين لدرجة الدكتوراه - عربي، إنجليزي
جغرافي ومحدوية تسوير
- العراق. مجلس البحث العلمي.
- مستخلصات الأبحاث المنجزة في العراق. بغداد: مجلس البحث العلمي، ١٩٨٣م.
- مستخلصات الكتب الروسية في مركز دراسات الخليج العربي. البصرة:
مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة، ١٩٨٤م.
- جامعة الملك عبد العزيز.
- مستخلصات مشاريع البحوث المدعمة - جدة: الجامعة ٦١٤٠هـ (سنوي)
- محمد عبدالغنى مشرف.
- مستخلصات أبحاث وكتب قسم الجيولوجيا - الإحساء: جامعة الملك فيصل
١٩٨١م. (ط١، ١٩٨٣م).
- فائقة سعيد الصالح .
- ملخصات الرسائل الجامعية التربوية - البحرين: وزارة التربية والتعليم -
قسم التوثيق التربوي، ١٩٩٢م.

رابعاً: المستخلصات الأجنبية:

يعود تاريخ الاستخلاص إلى العصور القديمة، حيث كان هناك بعض الملخصات للوثائق المسماوية في بلاد الرافدين. كما كان بعض العلماء في مكتبة الإسكندرية يعملون على ملخصات للكتب الكبيرة، وفي العهدين الإغريقي والروماني كان يتم عمل ملخصات للأعمال الفنية مثل التمثيليات والمسرحيات.

وفي العصور الوسطى، كان الرهبان يعملون على ملخصات للكتب والمخطوطات التي كان يتم نسخها. كما كان رجال الدولة يعملون على ملخصات للتقارير السياسية والعسكرية، لعرضها على الملوك والحكام الذين كانوا يميلون إلى عدم قراءة التقارير المطولة^(١).

وفي عهد الملكة اليزابيث الأولى، بدأ العلماء والكتاب في عمل المستخلصات، حيث كان كل منهم يرسل تقارير عن أبحاثه إلى اثنين من أصدقائه ومستخلصات إلى الأشخاص الآخرين.

أما تاريخ المستخلصات الحديثة فيرجع إلى القرن السابع عشر الميلادي. وكان أهم تطور في هذا المجال هو تغير شكل المستخلص من وسيلة للاتصال الخاص إلى نظام عام لبث المعلومات. وكانت أول دورية للمستخلصات هي^(٢):

Le Journal des Savans التي أصدرها دي سالو في يناير 1665 م. برعاية الأكاديمية الفرنسية للعلوم. وقد فتحت تلك الدورية الطريق نحو ظهور دوريات استخلاصية أخرى، حيث أصدر العالم الفرنسي بيير بايل في Amsterdam سنة (1684 م) دورية أخرى تحت عنوان:

Nouvelles de Republique des Lettres هنري باسناج دورية سنة (1687 م) تحت عنوان Histoire des ouvrages des Savants. وقد توقفت الدوريات الأخيرة بسبب قيامهما على الجهد الفردي. أما الدورية الأولى فقد استمرت في الصدور برعاية الأكاديمية الفرنسية للعلوم.

(1) Harold Borko and Charles Bernier, *Abstracting Concepts and Methods*, New York: Academic Press, 1975, PP26 - .27.

(2) Ibid, P. 28.

وفي بداية القرن الثامن عشر ظهرت أولى دوريات الاستخلاصات الألمانية وهي Monatse xtracte التي صدرت في ليزج سنة ١٧٠٣م، وأعقبتها دوريات أخرى من أهمها:

- **Monats Extracts, Leipzig, 1703.**
- **Deutsche Acta Eruditorum,.. Leipzig, 1712.**
- **Chemischis Journal Fin Die Ferunde Der Naturleche, Leipzig 1784 - , 1803**

وفي إنجلترا بدأت دوريات الاستخلاص في الصدور تباعاً قبيل منتصف القرن الثامن عشر وكان من أهمها:

- **Universal Magazine of Knowledge & Pleasure. London, 1747 - 1803.**
- **Monthly Review. London, 1844. 1949 - Analytical**
- **Analytical Review, London, 1788.98.**

ومن دوريات الاستخلاص التي صدرت في فرنسا خلال القرن الثامن عشر:

- **Journal Encyclopedique Univarsal. Ligge. 1756- 93.**
- **Journal Des Savants. 1796-1816.**

ويتميز القرن التاسع عشر بالاتجاه نحو نشر دوريات الاستخلاص المتخصصة التي يتم إعدادها بواسطة المتخصصين في كافة العلوم والفنون. وقد بدأ هذا الاتجاه منذ أواخر القرن الثامن عشر، وظهر بشكل واضح خلال القرن التاسع عشر، ومن دوريات الاستخلاص المتخصصة ما يلي:

- **Annuaire de Chimie et de physique 1816 - 1913.**
- **Law Journal Reports,. London, 1822 - 49.**
- **Aconcentrated Record of Medical Science & Literature, Philadelphia, 1837 - 42.**
- **Medical News and Library. 1843-79.**
- **The British Annual Abstracts of Statistics. 1840 .**

- Reports in all the Courts, London, 1893. 95.

وفي القرن العشرين حدثت تطورات كبيرة في مجال الاستخلاص منها ازدياد عدد المستخلصات المنشورة، واستمرار الاتجاه نحو التخصص الموضوعي، وتطور أساليب إعداد المستخلصات. وكان وراء ذلك العديد من العوامل وأهمها:

- ١ - ازدياد الاهتمام بنشاط وخدمات الاستخلاص من قبل المؤسسات الحكومية والمنظمات المتخصصة والمؤسسات الخاصة وعامة الناس.
 - ٢ - وجود سوق رابحة للمستخلصات .
 - ٣ - قيام المنظمات والاتحادات المتخصصة الوطنية منها والإقليمية والدولية بدعم وتطوير خدمات الاستخلاص وزيادة إصداراتها.
 - ٤ - إصدار المعايير التي تضبط عملية إعداد المستخلصات سواء على المستويات الوطنية أو الدولية .
 - ٥ - استخدام التقنية الحديثة وبخاصة تقنيات الحاسوب الإلكترونية في مجال إعداد المستخلصات وخدماتها. وقد فتح ذلك آفاقاً جديدة في مجال تسجيل وتخزين عدد أكبر من الوثائق، وتقديم خدمات إضافية مثل: خدمات البث الانتقائي وإعداد المستخلصات المتخصصة والاستفادة من الخدمات المشتركة في مجال الاستخلاص عن طريق الاتصال بشبكات المعلومات.
- ومن المستخلصات الأجنبية التي تصدر حالياً ما يلي:

- Chemical abstracts, CoLumbia.Ohio: American chemical Society, 1907 -

- Psychological abstracts, washington: psychological Association, 1927
- Dissertatio n. Abstracts international, annArbor, MI: University Microfilm International, 1938-

- Sociological abstracts, san Diego, Calif: Sociological abstracts Inc, 1952-

- Sage public Administration abstracts, Beverley Hills, Ca: sage publications, 1973 -

المراجع

- ١- أحمد، امتياز. دلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث/ ترجمة: عبد المعطي أمين قلعجي. -المنصورة: دار الوفاء للنشر والتوزيع، ١٤١٠هـ.
- ٢- جرجيس، جاسم محمد، ومحمد حسن الخفاجي «كتشافات الدوريات العربية»: دراسة حصرية تقييمية، المجلة العربية للمعلومات، معج ١٠، ع ٢، (١٩٨٩م). ص ص ٧٦-٩٦.
- ٣- حسين، عبد الجبار عبد الرحمن «الإنتاج الفكري العربي ومحاولات حصره» المورد، معج ٣، ع ١ (١٩٧٤م).
- ٤- الشيمي، حسني عبد الرحمن «المرجعية في خدمة النص القرآني»: دراسة مبدئية للأعمال المرجعية حول القرآن الكريم، في: حلول المكتبات والمعلومات - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية، ١٤٠٥هـ / ١٤٠٦هـ ص ص ١٦٩-١٨٦.
- ٥- الصوينع، علي السليمان «كتشافات النصوص وتطبيقاتها في القرآن والحديث» مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س ٧ ع ٣ (ذو القعدة، ١٤٠٧) ص ص ٥٢-٥٣.
- ٦- الطuhan، محمود. أصول التحرير ودراسة الأسانيد، ط ٢. - الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٢هـ.
- ٧- عبد السهادي، محمد فتحي. التكشيف لأغراض استرجاع المعلومات. جدة: مكتبة العلم، ١٩٨٢م.
- ٨- عطية، محبي الدين. دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة/ تأليف: محبي الدين عطية، صلاح الدين حنفي، محمد خير رمضان يوسف - بيروت: دار ابن حزم ، ١٤١٦، مجلدان.
- ٩- العمري، أكرم ضياء. بحوث في تاريخ السنة المشرفة ط ٥. - المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٥هـ.
- ١٠- عودة، أبو الفتوح حامد «أساليب الاستخلاص» المجلة العربية للمكتبات والمعلومات، س ٦ ع ١، (يناير، ١٩٨٦) ص ص ٩٦-١١٣.
- ١١- قاسم، حشمت. خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها. - القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤.

- ١٢- الكتاني، محمد جعفر الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة.- القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، د-ت.
- ١٣- المرصفي، سعد. الفهارس ومكانتها عند المحدثين.- الكويت: ذات السلسل للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٩.
- ١٤- المرعشلي، يوسف عبد الرحمن. علم فهرسة الحديث: نشأته، وتطوره، أشهر ما دون فيه - مكة المكرمة: دار البار، ١٤٠٦هـ.
- ١٥- المرعشلي ، يوسف عبد الرحمن . المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى في سنن الدارقطنى - بيروت: دار المعرفة ، ١٤٠٦ .
- ١٦- «المواصفات العربية القياسية في مجال التوثيق والمعلومات...» المجلة العربية للمعلومات، مج ٧، ع ١ (١٩٨٦م) ص ٨١.
- ١٧- الهجرسي، سعد محمد. دراسات بيلوجرافية لأوعية الفكر العربي: الأطروحات، الدوريات. - القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٥م.
- 18- **The ALA Glossary of Library & information Science.** - Chicago: ALA. 1981.
- 19- **Borko, Harold & Charles Bernier. - Abstracting Concepts and Methods.** - New york: Academic Press, 1975.
- 20- **Cheney, Frances N.& Wiley J. Williams. Fundomental Reference Sources-** 2nd. ed. - Chicago:ALA,1980
- 21- **Collison Robert. Indexes & Indexing,-3 red ed.** - London: Ernest Benn,1969.
- 22- **Encyclopedia of Library & Information Science-Ed,by:Allan Kent & Harold Loncour** New york :Marcel Dekker inc, 1971.
- 23- **Harrod's Librarians Glossary of terms used...** Com. by: Ray paytherch, 6th. ed., - Brock ` Field, vt.: Gower publications, 1987.
- 24- **Kent, Allan. Information Analysis and Retrieval.** - NewYorK: John Wiley,1971.
- 25- **The Oxford Ehglish Dictionary .** - Comp. by: James A- murray et. all. - Oxford: Clarendon Press,1961

الفصل السابع

المراجع الجغرافية

الفصل السابع

المراجع الجغرافية

بدأ الاهتمام الإنساني بالمعلومات الجغرافية منذ القدم. فقد طبع الإنسان على الفضول وحب الاكتشاف لظواهر الجغرافية المحيطة به، ومعرفة الأماكن البعيدة عن مكان استقراره. وقد زادت كمية المعلومات الجغرافية وتنوعها بشكل تدريجي تبعاً للتطور المطرد للحضارة الإنسانية واتساع قنوات الاتصال والعلاقات بين مختلف بلدان العالم. وتتميز المعلومات الجغرافية بالوفرة والتنوع، حيث تجدوها منتشرة في معظم مصادر المعلومات، وذلك لارتباط الوثيق بين الجغرافيا ومعظم العلوم الأخرى. ولعل من أهم أنواع المعلومات الجغرافية تلك الكتب والمواد ذات الصفة المرجعية. وهذا النوع من المواد وإن كان قد ظهر خلال العصور القديمة والوسطية بشكل غير متميز عن المصادر الجغرافية الأخرى، فإن أهميته قد ازدادت في العصر الحديث وذلك لعوامل عديدة منها: التقدم السريع الذي حدث لكافة قطاعات النشاط الإنساني، وتطور وسائل الاتصال وما تبع ذلك من تشابك المصالح واتساع نطاق العلاقات المختلفة بين دول العالم. وكان لكل ما سبق دور كبير في زيادة الطلب على المعلومات الجغرافية المتنوعة والسريعة، التي تتطلب وجود مصادر جغرافية يتم إعدادها بشكل منظم. والمراجع الجغرافية ممثلة في أنواعها الثلاثة: المعاجم الجغرافية والمواد الخرائطية وأدلة السفر، تعتبر وسائل مثلث يعتمد عليها المكتبيون في تقديم المعلومات الجغرافية المناسبة.

ولقد أسهم المسلمون - خلال العصور التي حملوا فيها مشعل الحضارة الإنسانية - في إثراء الفكر الجغرافي بوجه عام والمراجع الجغرافية بشكل خاص. وقد دفعهم إلى ذلك العديد من العوامل الدينية والسياسية والعلمية، منها اتساع رقعة الدولة الإسلامية وميل العديد من العلماء إلى حب الرحلة والاستكشاف.

كما واصل العرب في العصر الحديث الاهتمام بالدراسات الجغرافية وذلك بإحياء التراث القديم، والاستفادة في الوقت نفسه من التقدم الذي حققه الحضارة الغربية في هذا المجال.

ونظراً للتخصص هذا الكتاب في إلقاء الضوء على المراجع العربية، فسوف نتناول في هذا الفصل كل ما يتعلق بالمراجع الجغرافية وذلك على النحو التالي:

- أولاً: مقدمة عامة عن المراجع الجغرافية.
- ثانياً: المراجع الجغرافية العربية القديمة.
- ثالثاً: المراجع الجغرافية العربية الحديثة.

أولاً: مقدمة عامة

١- تعریف المراجع الجغرافية:

* المصطلح العام:

ليس هناك أي إشارة في المعاجم المكتبة المتخصصة أو المعاجم الأخرى إلى مصطلح عام يجمع شمل المواد الجغرافية المرجعية. أما كتب دراسات المراجع الأجنبية، فقد استخدم بعض مؤلفيها المشهورين مثل لويس شور في كتابه

Basic Reference Sources

ووليم كاتر في كتابه: Introduction to Reference Work

مصطلح المصادر الجغرافية **Geographical Sources** وذلك عنواناً للفصل الخاص بهذا النوع من المواد المرجعية. كما قام بعض مؤلفي كتب المراجع الآخرين بتناول المواد الجغرافية المرجعية تحت مصطلحاتها الفرعية سواء في فصل واحد أو في فصول متعددة.

أما بالنسبة للدراسات العربية في ميدان المراجع بالإضافة إلى حداة وقلة عدد الكتب والدراسات العربية في هذا المجال، فإن الاستخدامات العربية تعتبر في مجموعها ترجمة حرفية للمصطلحات الأجنبية. فقد استخدم البعض مصطلح المصادر الجغرافية، بينما قام البعض الآخر بتناولها تحت المصطلحات الفرعية التي تمت ترجمتها من المصطلحات الأجنبية أو التي استخدمت قدماً في كتب التراث، ماعدا الدكتور حشمت قاسم الذي استخدم في كتابه «المكتبة والبحث» مصطلح المراجع الجغرافية ليشمل المواد الجغرافية المرجعية^(١).

ومن خلال الاستعراض السابق، وانطلاقاً من التعريف الوارد في الفصل الأول لكلمتى المرجع والمصدر فسوف نستخدم في هذا الباب مصطلح المراجع الجغرافية

(١) حشمت محمد قاسم، المكتبة والبحث، القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٣ م، ص ١٣٩

للدلالة على جميع الكتب الجغرافية المرجعية. أما مصطلح المصادر الجغرافية فتقصد به معنى أعم بحيث يشمل جميع مصادر المعلومات الجغرافية سواء كانت مرجعية أو غير مرجعية.

وبناء على ما تقدم يمكن لنا تعريف المراجع الجغرافية اصطلاحاً بأنها: مصطلح يطلق على جميع المواد والكتب الجغرافية ذات الصفة المرجعية، أو التي اصطلاح على اعتبارها مرجعية، وهي المعاجم الجغرافية والمواد المخريطة، وأدلة السفر.

* المصطلحات الفرعية:

لقد ذكرنا آنفاً أن المراجع الجغرافية تتالف من أنواع عديدة من الكتب المرجعية. وسوف نتناول فيما يلي المصطلحات التي تم إطلاقها على تلك الأنواع والتعريف اللغوي والاصطلاحي لكل منها:

أ- المعاجم الجغرافية:

لا تتوافر معلومات كافية عن التسميات التي كان يعرف بها هذا النوع من المراجع الجغرافية خلال العصور الإسلامية المختلفة. وما يمكن التأكيد عليه هو أن المؤلفين القدامى كانوا يطلقون العديد من التسميات على جوانب الفكر الجغرافي مثل: علم تقويم البلدان، علم المسالك والممالك، صورة الأقاليم، علم البرود جمع بريد، علم عجائب البلاد علم البلدان، وأخيراً جغرافيَا^(١).

ولعل من الملحوظ أن المعاجم الجغرافية كانت أحد أهم أنواع المؤلفات الجغرافية التي توالي ظهورها على مدى العصور الإسلامية. كما أن عناوينها كانت تتضمن ما يفيد تخصصها في تعريف الأماكن والظواهر الجغرافية المختلفة. لكن هذا لا

(١) محمد محمود محمددين، التراث الجغرافي الإسلامي، الإسكندرية: مطبعة شريف وشركاه، ١٤٠١هـ، ص ٦.

يعني بأي حال وجود مصطلح يطلق عليها بشكل عام، وإن كانت الكلمة معجم البلدان، والتي هي ما كلمة تقويم البلدان أكثر الكلمات حظا من الشيوع والانتشار.

وفي العصر الحديث، استمر التأليف العربي في ميدان المعاجم الجغرافية متاثراً بالتراث القديم وبالمعاجم الجغرافية الأجنبية. ولذلك نجد أنه برغم استمرار استخدام البعض لكلمتى معجم البلدان وتقويم البلدان فإن الاتجاه يتزايد يوماً بعد يوم لدى المتخصصين نحو استخدام مصطلح المعجم الجغرافي وذلك لكونه أكثر شمولاً في المعنى من المصطلحين السابقين. كما أنه في نفس الوقت ترجمة لكلمتى **Geographical Dictionary Gazetteer** الأنجبيتين

وتستخدم **Gazetteer** في اللغة الإنجليزية بعده معانٍ منها: الكاتب أو مراسل الأخبار في الجريدة، الصحفي المعين من قبل الحكومة، الجريدة، وأخيراً بمعنى كشاف أو معجم جغرافي وذلك منذ سنة ١٦٩٣م^(١).

أما من الناحية الاصطلاحية فيمكننا تعريف المعجم الجغرافي بأنه: كتاب مرجعى يتم ترتيب مواده ألفبائياً، يتوجه إلى تقديم المعلومات التي تعرف أو تصف العالم الجغرافية المختلفة من ناحية موقعها، اسمائها، جغرافيتها، تاريخها، أو بعض ذلك.

بـ- الخرائط:

الخرائط: جمع خريطة. ويعرف المعجم الوسيط الخريطة بأنها وعاء من جلد أو نحوه يشد على ما فيه. وفي اصطلاح أهل العصر: ما يرسم عليه سطح الكرة الأرضية أو جزء منه. كما يفيد المعجم بأن كلمة الخريطة مولدة دخلت اللغة العربية بعد عصر التدوين^(٢).

(١) **The Oxford English Dictionary** Ed. by: James Murray and... et al., Oxford: Clarendon press, 1961, p. 104.

(٢) مجمع اللغة العربية- (القاهرة)، المعجم الوسيط، القاهرة: المجمع، ١٩٦٠، ص ٢٢٨.

أما معجم أكسفورد فيورد العديد من المعاني لكلمة **Map** وهي المقابلة في المعنى لكلمة خريطة. ولعل أهم تلك المعاني ذلك الذي يتضمن المعنى الجغرافي والذي يقول بأن الخريطة: تمثيل لوجه الأرض أو جزء منها، معالها الطبيعية أو السياسية الخ...، أو للسماء، يرسم على ورقة مسطحة أو أي مادة أخرى ويتطابق كل نقطة في الرسم مع الموقع الأرضي أو السمائي وفقاً لمقياس ومسقط معين^(١) ولا شك أن هذا التعريف يعتبر في الوقت ذاته شاملأً للمعنى الاصطلاحية الجغرافية مما يجعله من أوفي التعريفات، وأفضل أيضاً من التعريفات التي وردت في المعاجم المتخصصة. ونود أن نشير أيضاً إلى أن كلمة خريطة استخدمت خلال العصر الحاضر في علوم أخرى خاصة العلوم الإدارية والهندسية، وفي استخدامات توافق مجال وتحصص تلك العلوم.

جـ- الأطلس:

الأطلس جمع أطلس، والأطلس في اللغة العربية يعني العديد من المعاني اللغوية وهي: الأسود والوسم، والثوب الخلق، والدنس من الثياب، والذي في لونه غبرة إلى السواد، واللص، ومن رمى بقبیح يقال عليه ثوب أطلس^(٢).

كما أورد المعجم الوسيط المعنى الحديث لكلمة أطلس الذي يستخدم من قبل المعاصرین وهو مجموعة من المصورات الجغرافية^(٣).

وفي اللغة الإنجليزية يورد معجم أكسفورد العديد من المعاني اللغوية أيضاً لكلمة **Atlas** ومنها: اسم لجبار يعتقد القدماء انه يرفع أعمدة الكون، والجبال التي في ليبيا التي كانوا يعتقدون أنها تسند السماء، مجموعة من الخرائط في مجلد واحد،

(١) *The Oxford English Dictionary*, vol 6 p. 148

(٢) جمال الدين أبوالفضل محمد بن مكرم بن منظور الانصارى المصرى، *لسان العرب*، القاهرة: دار المعارف، (د، ت)، مع ٤، ص ص ٢٦٨٨ - ٢٦٨٩

(٣) مجمع اللغة العربية - القاهرة، المعجم الوسيط، ص (٢٠)

مجموعة متشابهة من اللوحات التوضيحية والمنقوشات الكبيرة، ورقة مطوية تمثل مجموعة من الخرائط، ورقة كبيرة للرسم. كما يضيف المعجم أحد المعاني المأخوذة من اللغة العربية والذي يعني قماشاً حريريًا ناعماً مصنوعاً في الشرق. أما أول من استخدم الكلمة بمعنى مجموعة من الخرائط فهو جيراردوس ميركينتور في أواخر القرن السادس عشر^(١).

أما بالنسبة للتعریف الاصطلاحي، فنجد أن مفرد جمعية المكتبات الأمريكية يعرف الأطلس بأنه مجموعة من الخرائط، اللوحات، المنقوشات، الجداول الخ...، مع أو بدون نصوصي، يمكن أن تكون منشورة بشكل مستقل، أو كجزء من أحد الكتب الصادرة في مجلد واحد أو أكثر^(٢).

د- الكثرة الأرضية:

الكرة في اللغة العربية: كل جسم مستدير، ومنه الكثرة الأرضية وأداة من الجلد ونحوه يلعب بها...^(٣). ومصطلح الكثرة الأرضية في الجغرافيا يعتبر ترجمة حرفية لكلمة **Globe** الأجنبية. ويورد معجم أكسفورد العديد من المعاني اللغوية لهذه الكلمة والتي منها: جسم يكون بدقة أو تقريباً على شكل كروي، كرة ذهبية تستخدم شعراً يرمز إلى السلطة والعدالة الملكية، وعاء زجاجي على شكل كروي تقريباً. كما يورد نفس المعجم معنى يتطابق مع المعنى الجغرافي الاصطلاحي للكلمة وهو أن الكثرة الأرضية عبارة عن: بناء كروي يتم على سطحه تصوير الشكل الجغرافي للأرض الكثرة الأرضية، أو النظام الخاص بالنجوم الكثرة السمائية^(٤).

(1) *The Oxford English Dictionary* . op. cit. vol. I. p 536.

(2) *The ALA Glossary of Library and Information Science*, op. cit, p 13

(٣) مجمع اللغة العربية- القاهرة، المعجم الوسيط، ص ٧٩١.

(4) *The Oxford English Dictionary*, op. cit, vol.I.p.536.

هـ - أدلة السفر:

يعتبر الإنتاج الفكري في مجال أدلة السفر جديداً على اللغة العربية. وبناءً على ذلك ولقلة الأعمال العلمية المنشورة عربياً وصدورها في العادة لمرة واحدة، فإن الكثيرين لا يميزون بينها وبين المراجع الجغرافية الأخرى، أو بعض الكتب المرجعية الأخرى مثل المناخيات *Almanac*.

ونظراً لما تقدم فإن التسميات الموجودة في الكتابات العربية الحديثة حول الموضوع غير مستقرة حتى الآن، وتعتبر في مجموعها ترجمة للمصطلحين المستخدمين في اللغة الإنجليزية وهما *Travel Guide* و*Guidebook*. ويعرف معجم أكسفورد دليل السفر *Guidebook* بأنه كتاب لإرشاد الغرباء أو الزوار عن المقاطعات، المدن، المباني.. الخ؛ يعطي وصفاً للشوارع، والأماكن، والأشياء التي تلقى عنایتهم ليجدوها هناك^(١). كما يعرفه سرد جمعية المكتبات الأمريكية بأنه كتاب للمسافرين يعطي معلومات حول المدينة، المنطقة، أو الدولة، أو المباني والمتحف الخ.^(٢)

وبناءً على ما سبق يمكن نسخ نصري بالتعريف الاصطلاحي التالي لدليل السفر: كتاب مرجعي يحتوي على المعلومات التي تهم المسافرين والزوار عن البلاد التي يتوجهون إليها، مثل: المعلومات عن الطقس، والمواصلات، والفنادق والمطاعم، والأنظمة والعادات، والأسواق، والأماكن التي يمكن زيارتها وما يلحق بذلك من الخرائط والرسوم التوضيحية.

٢- تطور المراجع الجغرافية:

لا يمكن تحديد بدأة معينة لظهور الفكر الجغرافي الإنساني. إلا أن ما يمكن التأكيد عليه هو أنه قديم قدم الإنسانية ذاتها. فقد حاول الإنسان منذ القدم إدراك

(1) Ibid, vol.4,p.492

(2) The ALA Glossary of Library and Information science, op. cit, p.108.

ظواهر البيئة الطبيعية المحيطة به وكيفية التكيف معها والاستفادة منها وتسخيرها ل حاجاته المختلفة.

كما أن مستوى الفكر الجغرافي في كل عصر من عصور التاريخ، كان يعكس إلى حد بعيد المستوى الحضاري الذي وصل إليه إنسان ذلك العصر وإمكانيات بيئته ومتطلبات حياته. ولذلك نجد أن الفكر الجغرافي من خلال تاريخه الطويل بالعديد من المراحل، التي كان الإنسان خلالها يحقق مزيداً من التقدم في استغلال الموارد الطبيعية، ويقوى عمليات الاتصال الحضاري مع الأمم المعاصرة له ويكتشف المزيد من الظواهر الجغرافية.

ومن أجل التعرف على الفكر الجغرافي القديم فإن الأمر يتطلب تتبع الفكر الجغرافي الذي كان سائداً في مراكز الحضارات القديمة في وادي الرافدين ومصر وشرق البحر المتوسط، ومن ثم الفكر الجغرافي الذي تركه حضارتا اليونان والرومان.

أما في العصور الوسطى فإن الفكر الجغرافي شهد ركوداً وأضمحلالاً في أوروبا، بسبب سيطرة الفكر الكنسي على الحركة العلمية في أوروبا، وتدهور أوضاع الإمبراطورية الرومانية، وتزايد الغزوات البربرية.

وفي الشرق كان لظهور الإسلام والتطور التدريجي الذي شهدته الحضارة الإسلامية دور كبير في تقدم الفكر الجغرافي وهو ما ستعرض له خلال القسم التالي.

أما في عصر النهضة، فقد أدت النهضة الأدبية والعلمية إلى الاهتمام ببعض المسائل الجغرافية مثل توزيع اليابس والماء، وعلاقة الإنسان ببيئته، وإثبات نتائج الكشوف الجغرافية على خرائط ذلك العصر. وقد شهدت القرون التي تلت هذا العصر قفزات كبيرة في مجال الكشوف الجغرافية، أدت إلى اكتشاف أجزاء من آسيا وأفريقيا والأمريكتين. وواصلت حركة الكشوف الجغرافية طريقها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين ليتم اكتشاف ما بقى مجهولاً من مناطق العالم الأخرى،

ومعرفة بيتها وثرواتها الطبيعية. وقد رافق ذلك كله تقدم عظيم في مجال المساحة الأرضية والملاحة البحرية وصناعة الخرائط.

ولو استعرضنا الفكر الجغرافي منذ أقدم العصور حتى الآن، لوجدنا أنه يتالف من نوعين رئيسين هما:

- الإنتاج الفكري المكتوب، الذي يتمثل في الكتابات الجغرافية التي تحدد أو تصف المعالم الجغرافية.

- الصور المرئية التي رسمها الإنسان على وسائل مختلفة على مدى مدى عصور التاريخ، والتي تفسر العلاقة بين الإنسان والبيئة، وتظهر المعالم الطبيعية لوجه الأرض.

وما يدخل في دائرة اهتمامنا هنا هو تطور الإنتاج الفكري الجغرافي الغربي ذي الطابع المرجعي خلال عصور التاريخ المختلفة من خلال الأنواع التالية:

• المعاجم الجغرافية.

• المواد الخرائطية.

• أدلة السفر.

أ- المعاجم الجغرافية:

* تاريخ تطور المعاجم الجغرافية:

ليس هناك في واقع الأمر مصادر كافية تتبع للباحث معرفة المعاجم الجغرافية التي نشرت في العالم القديم وتاريخ تطورها. كما خلت دوائر المعارف الأجنبية من أي إشارة إلى المعاجم الجغرافية. أما كتب دراسات المراجع الأجنبية فقد ركزت على التعريف بأهم المعاجم الجغرافية المستخدمة وخصائصها العامة دون إشارة إلى تاريخ المعاجم الجغرافية.

ولعل من أهم الإشارات عن تاريخ المعاجم الجغرافية الأجنبية، هو ما ذكره كراتشكونفسكي^(١) نقلًا عن رينود M. Reinaud إن أول معجم جغرافي ظهر في أوروبا كان خلال القرن السادس عشر الميلادي. وهذا ما يفيد بأن تاريخ المعاجم الجغرافية الأوربية لا يتعدي خمسة قرون وهذا ما يؤكد بشكل قاطع ريادة العلماء المسلمين في مجال إعداد أول المعاجم الجغرافية ووضع الأساس العامة لهذا النوع من المؤلفات العلمية. بل إن المعاجم الجغرافية الرئيسية في أوروبا والولايات المتحدة لا يتعدي تاريخ صدورها القرن الميلادي الماضي.

ويعتبر عدد المعاجم الجغرافية الأجنبية المنشورة في العصر الحديث قليلاً بالمقارنة مع نشر كتب المراجع الأخرى. ويعود ذلك إلى العديد من العوامل التي منها^(٢):

- قلة الحاجة إلى المعلومات عن الامكنته والمواقع الجغرافية بالمقارنة مع الحاجة إلى المعلومات الأخرى.
- توافر المعلومات عن الامكنته والمعالم الجغرافية في أنواع أخرى من الكتب المرجعية مثل الموسوعات والأطلس وأدلة السفر والمعاجم اللغوية، وفي الكتب غير المرجعية وبخاصة المصادر التاريخية والجغرافية.
- اتجاه بعض الناشرين إلى إصدار المعلومات المعجمية على شكل ملحق لكتب مرجعية أخرى مثل الموسوعات والأطلس والمعاجم اللغوية.
- التكاليف التي يتطلبها إعداد معجم جغرافي ومحدودية تسويفه، وهذا ما يحد من الجندي الاقتصادية لنشره. ولذا نجد أن معظم المعاجم الأجنبية عادة ما تصدر بدعم كلى أو جزئى من الحكومات والمؤسسات الجغرافية والثقافية. ويأتي ذلك انطلاقاً من الإدراك الملحظ من قبل تلك الحكومات وهيبتها لأهمية المعاجم الجغرافية ومعلوماتها في الاستخدامات العسكرية والإدارية والتنمية. ويتصفح

(١) أغناه طيوب بوليا نوفتسن كراتشكونفسكي، *تاريخ الأدب الجغرافي العربي*/ ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم، القاهرة: مطبعة بلجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٦٣م، ص ٢٨٧.

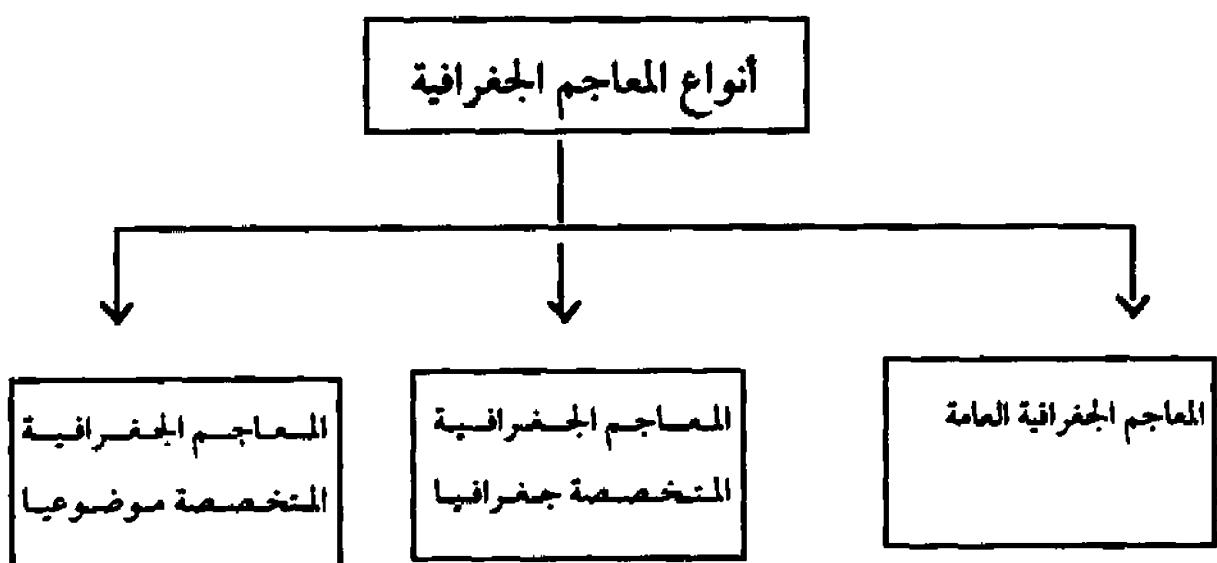
(2) William A.Katz, *Introduction to Reference Work*. 1, New York: McGraw - Hill 1982, Vol. 1 . p.349.

ذلك أيضاً من خلال الإصدارات الحكومية وشبه الحكومية من المعاجم الجغرافية الوطنية وأدلة الأمكنة والخرائط الطبوغرافية التي بدأ الاهتمام بإصدارها منذ أواخر القرن التاسع عشر.

* أنواع وأمثلة من المعاجم الجغرافية:

تنقسم المعاجم الجغرافية وفقاً لمجالها الجغرافي والموضوعي إلى قسمين هما:

- المعاجم الجغرافية العامة، وتشمل المعاجم الجغرافية التي تحصر وتعرف بالأمكنة والمعالم الجغرافية المختلفة بشكل عام وبدون حدود جغرافية أو موضوعية.
- المعاجم الجغرافية المتخصصة جغرافياً، وتشمل جميع المعاجم الجغرافية التي تحصر وتعرف الأمكنة والمعاجم الجغرافية داخل إطار جغرافي معين. وتتنوع بناء على ذلك إلى إقليمية ووطنية ومحلية.
- المعاجم الجغرافية المتخصصة موضوعياً، وتشمل جميع المعاجم الجغرافية التي تعرف الأمكنة الجغرافية ذات العلاقة بأحد حقول المعرفة، أو بأحد الأحداث السياسية أو الاقتصادية أو التاريخية أو العسكرية.



ومن أهم المعاجم الجغرافية الأجنبية^(١):

● المعاجم الجغرافية العامة:

- **Chamber's World Gazetteer and Geographical Dictionary.** Ed. by: T.C. collocott and J.O. thorne , London : Chambers, 1954. 792 p.
- **Columbia Lippincott Gazetteer of the World,** Ed. by: Leon E.Seltzer With... New York: Columbia univ. press, 1962.
- **Dictionnaire des Bureaux de poste,** Berne: Bureau Internat de I, unron postale universelle, 1951.
- Vivien de Saint Martin, Louis and Russelet Louis.

Nouveau Dictionnaire de Geographie Universelle, paris: Hachette, 1879 - 95.

صدر في باريس في سبعة مجلدات فيما بين عامي ١٨٧٩ - ١٨٩٥، مع ملحق في مجلدين فيما بين عامي ١٨٩٥ - ١٩٠٠. ويعتبر مفيداً للإجابة على الأسئلة التاريخية عن الأماكنة وذلك بسبب توقف تجديد معلوماته منذ زمن بعيد. ويحتوي على أكثر من أربعين ألف مدخل، وهو مفيد في التعرف على كيفية نطق الأسماء سواء المعاصرة منها أو التاريخية وغير ذلك من المعلومات الجغرافية الأخرى.

● المعاجم الجغرافية الوطنية الأجنبية:

- الولايات المتحدة: لا يوجد حتى الآن معجم جغرافي وطني يغطي كافة أنحاء الولايات المتحدة. ولذا فإن المعاجم الجغرافية العامة تستخدم عند الحاجة إلى

(1) **Guide to Reference Books'** Ed. by: C.M.Winchell, .8th ed, Chicago, Illi:American Library Association, 967,pp.444-46

معلومات عن الامكنته الأمريكية. كما توجد بعض الادللة الجغرافية الرسمية مثل :

- Edward M. Douglas

Boundaries, Areas, Geographic Centers..., 2 nded, Washington:

Govtpr off., 1939.

Henry Ganmett.

Dictionary of Altitudes in the United States, Washington:

Govt pr. off, 1906.

- فرنسا

-Poul B. Jonne

Dictionnaire Geographique et Administratif La France. Paris:

HacheHe, 1890 - 1905.

- ألمانيا

-**Meyers Orts and verkehre-Lexikon des Deutschen**. Leipzig:

Bibliographisches, in ct 1912- 13.

- بريطانيا:

- john G.Bartholomw edinburagh:

-**Survey Gazetteer of the British Isse**, Edinbu roigh: Bartholomw,
1943

- **commercial Gazetteer of Great Britain**, London: Geogra phiaLtd
(19572.)

- Somuel Lewis

- **Topographical Dictionary of England**, 5 th ed, London: Lewis,
1845.

- إيطاليا:

- Amato Amati

Dizionario Corografico dell'Italia., Milano: vallardi. (1875 - 762)

- اليابان:

- Stanley Gerr.

A Gazetteer of Japanese Place Names... Combridge: Harvard univ. pr., 1942

- الهند:

- Imperial Gazetteer Of India, oxford: clarendon press, 1907 - 310

ب- الموارد الخرائطية:

* تاريخ تطور الموارد الخرائطية:

تشمل الموارد الخرائطية جميع الموارد التي تعطي صوراً مرتبة عن الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض أو في الفضاء المحيط بها. وتكون من ثلاثة أنواع رئيسية هي:

● الخرائط المنفردة.

● الأطلس، التي تتألف من مجموعة من الخرائط في مجلد واحد أو عدة مجلدات.

● الكرات الأرضية، التي توضح صورة الكرة الأرضية على شكل كروي.

وتقوم صناعة الخرائط الحديثة على ثلاثة أسس رئيسية هي^(١):

* مقياس الرسم، وهو المقياس الذي يحدد النسبة بين المسافات الواقعية على سطح الأرض، والمسافات الموجودة على الخريطة.

(١) محمد محمد سطحة، الجغرافيا العملية وقراءة الخرائط، بيروت: دار التهضمة العربية، ١٩٧٤م، ص

* مسقط الخريطة، حيث تواجه صناع الخرائط مشكلة تحويل الشكل الكروي للأرض على وسط مسطح. فالكرة الأرضية بشكلها الكروي لها ثلاثة أبعاد، بينما يوجد للوسط الذي يتم الرسم عليه بعدان فقط هما الطول والعرض. وليس هناك حل كامل ودقيق لهذه المشكلة. ولذا جاؤ الخرائيون إلى أفضل الحلول وهو استخدام مساقط الخرائط. وقد ظهر خلال التاريخ الحديث العديد من هذه المساقط منها، مسقط ميركيتور، ومسقط بون، ومسقط سانسون - فلامستيد، ومسقط مولفيدي ومسقط جود وغيرها.

* الرموز الاصطلاحية، حيث يتم تمثيل الطواهر الطبيعية والبشرية الموجودة على سطح الأرض برموز معينة على الخرائط. وهذه الرموز قد تكون عامة ومستخدمة في معظم الخرائط، وقد تكون خاصة ويتم التعريف بها بواسطة دليل خاص في الخريطة نفسها.

ولقد ظهرت حاجة الإنسان إلى الخرائط منذ القدم. وكان الاستخدام لها يتم في نطاق محدود وفي أغراض معينة.. ولكن ما لبست الخرائط أن واصلت طريقها نحو التطور سواء في مجال صناعتها أو في تنوع استخداماتها، وذلك تبعاً لعوامل عديدة ظهرت خلال عصور التاريخ المختلفة. وفيما يلى سنحاول باختصار إلقاء الضوء على تاريخ تطور المواد الخرائطية منذ أقدم العصور حتى الآن:
الخرائط في العصور القديمة:

ترجع أقدم الخرائط المعروفة في العالم إلى الحضارة البابلية. فقد استخدم البابليون الخرائط في تحديد حيازات الأراضي من أجل تقدير الضرائب عليها.

وأقدم الخرائط البابلية التي تم العثور عليها هي خريطة مرسومة على طين محروق، يرجع تاريخ صنعها إلى سنة ٢٥٠٠ ق.م.

وكان للمصريين القدماء دور ملحوظ في الاهتمام بالخرائط وصناعتها. ولكن

استخدامهم لورق البردي في صناعة الخرائط. أدى إلى ضياع تراثهم الخرائطي. وترجع أقدم الخرائط المصرية التي تم العثور عليها إلى سنة ١٣٢٠ق.م.

كما تطورت صناعة الخرائط الصينية بشكل مستقل عن مثيلاتها في بقية أنحاء العالم. ويرجع أقدم الخرائط الصينية إلى سنة ٢٧٧ق.م.

وتعتبر الخرائط الإغريقية البداية الحقيقة في تاريخ علم الخرائط. ومن أهم صناع الخرائط في اليونان القديمة انكسمندر ٦١ - ٥٤ق.م، الذي صنع خريطة للعالم، وهيكتايوس حوالي ٥٠٠ق.م، الذي عدل الخريطة السابقة وأحق بها وصفاً للعالم المعروف آنذاك. وقام هيرودوت بعد ذلك بتعديل خريطة هيكتايوس وأنشأ خريطة للعالم تضمنت الكثير من المعالم التي جمعها بنفسه أو جاءت في كتابات من سبقه، أما ايراتوسين (٢٧٦ - ١٩٤ق.م) الذي كان أميناً لمكتبة الإسكندرية، فقد حاول تقدير محيط الكره الأرضية بواسطة استخدام بعض المقاييس القديمة. كما قام بإنشاء خريطة للعالم المعروف في وقته على شكل متوازي الأضلاع.

ولقد بلغت الخرائط الإغريقية أوج تطورها على يد كلاوديوس بطليموس ٩٠ - ١٩٨م، الذي عاش خلال تلك الفترة في الإسكندرية واستفاد من مكتبتها ومتاحفها. ومن أهم مؤلفاته كتاباً المسطري والجغرافي.

أما الخرائط الرومانية فكانت بعيدة عن التزعة العلمية التي تميزت بها خرائط الإغريق. فلم يهتم الرومان بدراسة نظام خطوط الطول والعرض ومساقط الخرائط، بل كانت خرائطهم تخدم أهدافاً عملية ذات علاقة بالحكم والإدارة، وما يتبع ذلك من الاهتمام بالطرق والمواصلات بين أنحاء إمبراطوريتهم. كما كانت خرائطهم تشير إلى عودتهم إلى الأفكار البابلية عن شكل الأرض، وتخليهم عن فكرة الكروية التي قال بها الإغريق.

الخرائط في المصور الوسطي:

خضعت صناعة الخرائط في أوروبا خلال هذه الفترة لسيطرة الكنيسة. وتظهر الخرائط القليلة التي ظهرت حينذاك مثل خرائط كوزوموس (٥٤٨م) وسان بيتوس (٧٧٦م) وهيرفورد (-١٢٨٠م)، إن التراجع الذي حدث لصناعة الخرائط خلال العهد الروماني، قد واصل طريقه بشكل أكبر خلال هذه الفترة.

وفي الجزء الأخير من العصور الوسطى، تحقق بعض التقدم في مجال صناعة الخرائط، وذلك بظهور خرائط البورتلان البحرية.

الخرائط في عصر النهضة:

شهد هذا العصر نقطة البداية لتطور الخرائط الذي استمر حتى الوقت الحاضر. وتعود النهضة في مجال الخرائط خلال هذه الفترة إلى ثلاثة عوامل هي:

- إحياء جغرافية بطلميوس، حيث كانت الأفكار والنظريات الواردة في كتبه أساساً بدأ منه الجغرافيون والخرائيون في تصحيح الأخطاء والمفاهيم القديمة، وإعداد الخرائط التي تحمل معلومات حقيقية عن العالم.

- تطور وسائل الحفر والطباعة، التي أتاحت استخراجآلاف النسخ من الخرائط بواسطة لوح واحد، بعد أن كان يتم إعدادها يدوياً.

- الكشوف الجغرافية التي بدأت منذ أواخر القرون الوسطى برحلة ماركو بولو، واستمرت خلال القرون التالية، وكانت مصدراً رئيسياً للمعلومات الواقعية عن الأجزاء المجهولة من سطح الكره الأرضية، وتصحيح الأخطاء التي كانت سائدة خلال العصور السابقة.

وقد تنقل مركز صناعة الخرائط خلال هذا العصر وما بعده في العديد من الدول الأوروبية، وظهر ما يسمى بمدارس الخرائط التي كان من أهمها: المدرسة الإيطالية، والمدرسة الهولندية، والمدرسة الفرنسية، والمدرسة الإنجليزية.

ومن أهم صناع الخرائط خلال هذا العصر الهولنديان جيرادوس ميركيتور وأورتيليوس، والفرنسيون نيقولا سانسون وأورنس فين وموريس بوجيرو، والإنجليزيون ساكسون وسيد وروبرت دادلى وجون أوجليفي وجرنيفيل كوليتر وادموند هالي.

الخرائط في العصر الحديث.

جاء القرن الثامن عشر بأعمال وتطورات جديدة في مجال صناعة الخرائط. فقد دفع التقدم الذي حدث لآلات المساحة والملاحة وحركة الكشف الجغرافي للأجزاء الداخلية، إلى إصلاح الخرائط وتغيير أسلوب صناعتها.

وقد انتقلت صناعة الخرائط من فرنسا إلى إنجلترا وأصبحت لندن مركزاً لصناعة الخرائط بعد إنشاء مصلحة المساحة البريطانية سنة ١٧٩١ م.

وخلال القرن التاسع عشر شهدت صناعة الخرائط تقدماً كبيراً وذلك للعديد من العوامل التي منها^(١):

- تطور عمليات المساحة التي تشرف عليها الحكومات، والتي كانت من إعداد خرائط طبوغرافية لمعظم الدول الأوربية وبعض بلدان آسيا والولايات المتحدة وكندا.

- ابتكار طرق جديدة للطباعة، وهو ما أدى إلى تسهيل عملية إنتاج الخرائط ونشرها.

- التوسع في إنتاج الأطلالس واستخدام الخرائط، للاستفادة منها في مجال الحكم والإدارة في الدول نفسها، أو في المستعمرات الجديدة. كما كان لتنوع العلوم دور في ظهور خرائط متخصصة تخدم الدراسات الخاصة بتلك العلوم.

وواصلت صناعة الخرائط تقدمها السريع خلال القرن العشرين. وكان قيام الحربين العالميتين سبباً رئيسياً لذلك التقدم. حيث تطلب العمليات الحربية الكثير من الخرائط الدقيقة والكثيرة العدد، حتى وصل عددها في جبهتي نورماندي وشمال

(١) محمد محمد سطحة، الجغرافيا العملية وقراءة الخرائط، ص ٤٨ - ٦٥.

إفريقيا إلى ثمانين مليون خريطة. كما توسع استخدام الخرائط في الأغراض المدنية وذلك في ميادين التخطيط الإقليمي والطبيعي والدراسات العلمية المتنوعة، مثل استخدامات الأرضي، وتوزيع السكان، والاقتصاد، ودراسة الظواهر الاجتماعية والبيئية، ودراسة المشكلات السياسية وغيرها.

ويعود التقدم في مجال صناعة الخرائط في هذا القرن إلى ظهور عوامل جديدة منها^(١):

- وجود الدافع التي أدت إلى الاهتمام بالخرائط مثل قيام الحربين العالميتين، وتطور أساليب البحث العلمي، وتطور الحكم والإدارة، والتخطيط العلمي الذي أخذت به بلاد العالم لتحقيق التنمية الشاملة.

- تطور طرق طبع وإنتاج الخرائط، حيث بدأ منذ أواخر القرن التاسع عشر اكتشاف طرق طباعية جديدة من أهمها الطباعة الفوتوغرافية وطريقة الحفر الفوتوغرافي.

ظهور عمليات المساحة والتصوير الجوي، الذي يمكن بواسطته إعداد الخرائط الطبوغرافية من الصور الجوية المأخوذة رأسا.

- تطور أجهزة المساحة الأرضية والمسح الطبوغرافي منذ الخمسينيات من هذا القرن، حيث تم اكتشاف جهازي البيلورميت والجيوديميت اللذين يستخدمان في قياس المساحات بسرعة كبيرة. كذلك بدأ العاملون في المساحة الأرضية مؤخرا في استخدام الأقمار الصناعية وأشعة الليزر وتقنية الحاسوبات الآلية.

* أنواع المواد الخرائطية:

ذكر المتخصصون في مجال دراسات الخرائط إلى العديد من الخطط لتصنيف الخرائط، ووفقاً لعناصر عديدة من أهمها الآتي:

أ - المجال الجغرافي، حيث تنقسم الخرائط وفقاً لحجم الجزء الذي تمثله من سطح الكورة الأرضية إلى أربعة أنواع:

(١) المرجع السابق ص ٤٨ - ٦٥.

- الخرائط العالمية، وهي التي تغطي كامل الكرة الأرضية، بحيث يتم تمثيل الظواهر الجغرافية العامة، أو الظواهر ذات العلاقة بموضوع الخريطة.

- الخرائط الإقليمية، وتشمل الخرائط التي تغطي إقليماً واسعاً له نطاقه. ومثال ذلك الخرائط الخاصة بإحدى قارات العالم، والخرائط الخاصة بالمجموعات السياسية أو الاقتصادية مثل العالم العربي أو المجموعة الأوروبية.

- الخرائط الوطنية، وهي الخرائط التي تتوجه إلى إبراز الظواهر الطبيعية، أو البشرية أو إحداها في دولة معينة. وقد تصدر في صورة واحدة أو في صور عديدة، بحيث يتخصص كل منها في إيضاح ظاهرة ما. وقد توجهت بعض دول العالم المتقدم منذ نهاية القرن الماضي، إلى إصدار خرائط وطنية تورد المعلومات الرسمية حول الظواهر الطبيعية وأوجه النشاط البشري والتنموي. كما أن بعض الخرائط الخاصة بدول معينة يتم إعدادها بواسطة المؤسسات العلمية أو دور النشر التجارية.

- الخرائط المحلية، وتضم جميع الخرائط التي تتخصص في تمثيل الظواهر الطبيعية أو البشرية في أحد الأقاليم أو المدن التابعة لدولة ما ..

ب - المجال الموضوعي، ويعتبر من أهم العناصر التي يتم على أساسها تصنيف الخرائط، حيث يتم تقسيمها وفقاً لهذا العنصر إلى نوعين رئисيين:

- الخرائط العامة، وهي الخرائط التي تتضمن معلومات وبيانات عامة مثل خرائطabant وخرائط الموجودة في الأطلس التجارية.

- الخرائط المتخصصة، أي التي تتخصص في إبراز إحدى الظواهر الطبيعية أو البشرية. ونظراً للتتوسع في استخدام الخرائط خلال العصر الحديث، فإن هذا النوع يضم أنواعاً عديدة تصعب على الحصر. ولكن يمكن دمجها في قسمين رئисيين هما:

الخرائط الطبيعية، وتشمل جميع الخرائط التي تتخصص في إبراز إحدى الظواهر الطبيعية للأرض أو الفضاء المحيط بها مثل: الخرائط الطبيعية العامة، الخرائط

الجيولوجية وخرائط التضاريس، وخرائط المناخ، وخرائط النبات، والخرائط الفلكية وغيرها

الخرائط البشرية، وتشمل جميع الخرائط التي تتجه إلى تمثيل إحدى الظواهر البشرية أو الخاصة بالنشاط البشري مثل: الخرائط السياسية، والخرائط الطبوغرافية بجميع أنواعها العامة والعسكرية والإدارية، وخرائط النشاط الاقتصادي، وخرائط المواصلات، وخرائط التوزيعات الكمية وغير الكمية وغيرها.

جـ- مقياس الرسم، ويمكن تقسيم الخرائط وفقاً لهذا العنصر إلى ثلاثة أنواع:

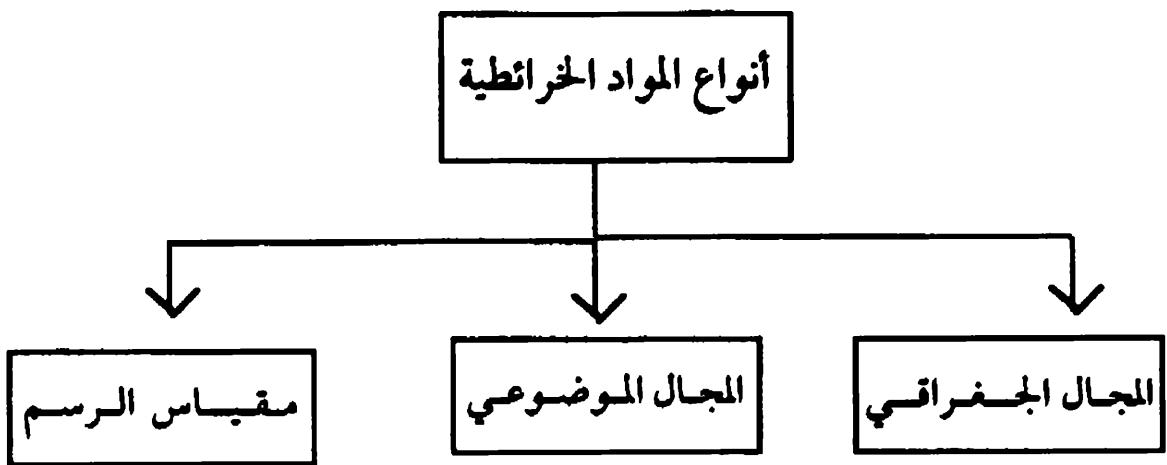
- الخرائط ذات المقياس الصغير، وهي التي تمثل أجزاء كبيرة من سطح الأرض، مثل خرائط العالم أو خرائط القارات، ويتراوح رسمها من (١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠١) فأصغر.

- الخرائط ذات المقياس المتوسط، وتشمل الخرائط التي يتراوح مقياس رسمها بين (١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٢ - ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٨)، إلا أن هذا التحديد ليس دقيقاً حيث تصدر بعض الخرائط من هذا النوع بمقياس رسم أصغر من ذلك. وأهم مثال لهذا النوع الخرائط الطبوغرافية التي تصدر عن الدول لتمثيل الظواهر ذات العلاقة بالأهداف العسكرية والتنمية^(١).

- الخرائط ذات المقياس الكبير، وتشمل الخرائط التي تمثل مناطق محدودة المساحة، والتي يكون مقياس رسمها كبيراً، مما يتبع إبراز تفاصيل كثيرة على الخريطة. ويتراوح مقياس رسم هذا النوع (١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠١ - ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠١) فأكبر. وأهم مثال لهذا النوع الخرائط الكدستالية الزراعية والمدنية التي تحدد الملكيات الزراعية وأنظمة السري والملامح الحضارية ومخططات المرافق العامة في المدن والأقاليم.^(٢)

(١) محمد محمد سطحة، دراسات في علم الخرائط، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٧٢م، ص ٢١ - ٢٣.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٤ - ٢٥.



- ذات المقياس الصغير
- ذات المقياس المتوسط
- ذات المقياس الكبير
- الخرائط العامة
- الخرائط المتخصصة
- الخرائط العالمية
- الخرائط الإقليمية
- الخرائط الوطنية
- الخرائط المحلية

جـ - أدلة السفر:

* تطور أدلة السفر:

كان الإنسان منذ القدم وما زال مغرياً بالسياحة والترحال بين أرجاء العالم المختلفة. وقد دفعه إلى ذلك العديد من العوامل مثل الدوافع الاقتصادية والحضارية وحب الاستطلاع. وقد ازداد الاتجاه نحو السفر والسياحة خلال العصر الحديث بسبب التطورات المذهلة في ميادين النقل والاتصال، ولا زداد ارتباط بلاد العالم وتشابك العلاقات المختلفة فيما بينها.

ولهذا دعت الحاجة إلى نوع معين من المؤلفات العلمية يجمع المعلومات التي تهم المسافر والسائح وتجعل سفره أكثر راحة وسهولة. وهكذا بدأت أدلة السفر والسياحة تصدر بشكل متزايد في كافة بلاد العالم لتجمع المعلومات الجغرافية والتاريخية والوصفية عن الأماكن التي يتوجه إليها اهتمام المسافرين، وأهم التسهيلات الموجودة لراحة لهم في البلدان التي يودون زيارتها.

ويعتبر الناشر الألماني بيديكير Baedeker أقدم ناشر لأدلة السفر خلال العصر الحديث. فقد بدأ سنة 1839 م بنشر أداته التي تصف المدن والمناطق الهامة. كما قام حفيده كارل بيديكير بإصدار طبعة جديدة من تلك السلسلة فيما بعد. وتميز أدلة بيديكير بالدقة والتفصيل والخراطط المتنوعة، وهو ما جعل اسمه مرتبطاً بأدلة السفر منذ القرن التاسع عشر حتى الآن.

ومن الأدلة المبكرة أيضاً ما أصدره أوغسطس هير Augustus Hare خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر من أدلة سياحية عن المدن الأوروبية الهامة.

ومن أدلة السفر الهامة التي صدرت باللغة الإنجليزية ما يلي:

- **American Guide Series**, By Members of Federal Writers Project. Various Publishers, 1937 - 50.
- **Guide to Americang**, Washington: Public Affairs Press, 1948.
- **Hotel and Motel red book**, New York: American Hotel and Motel Association Directory corp., 1886.
- **The Sunday Times Travel and Holiday Guide to the Continent of Europe..**,London: The Sunday Times, 1951.
- **Tour Book**. Washington: American Automobile Association.
- **Mobil Travel Guide**. Chicago, Ill .: Rand Mc Nally, 1958.

* أنواع أدلة السفر:

يمكن تقسيم أدلة السفر إلى عدة أنواع وفقاً لعناصر معينة منها:

أ- المجال الموضوعي، حيث يتم تقسيم أدلة السفر وفقاً له إلى قسمين:

- أدلة السفر العامة، وتشمل الأدلة التي تورد جميع المعلومات التي تهم السائح أو المسافر بشكل شامل.

- أدلة السفر المتخصصة، وهي التي تختص بذكر بعض أو أحد أنواع

المعلومات التي تهم المسافر مثل التعريف بالإجراءات الرسمية الالزمة للسفر، أو التعريف بخدمات الطيران، أو التعريف بالأمكنة الأثرية أو نحو ذلك.

بـ- المجال الجغرافي، ويتم تقسيم أدلة السفر وفقا له إلى أربعة أقسام هي:

- **أدلة السفر العالمية**، التي تورد المعلومات السفرية أو السياحية عن جميع دول العالم وبدون حدود جغرافية معينة.

- **أدلة السفر الإقليمية**، التي تتخصص في التعريف بالأمكنة السياحية في إطار إقليم واسع مثل قارة معينة أو مجموعة من الدول.

- **أدلة السفر الوطنية**، والتي تعريف بالإمكانات السياحية داخل دولة ما.

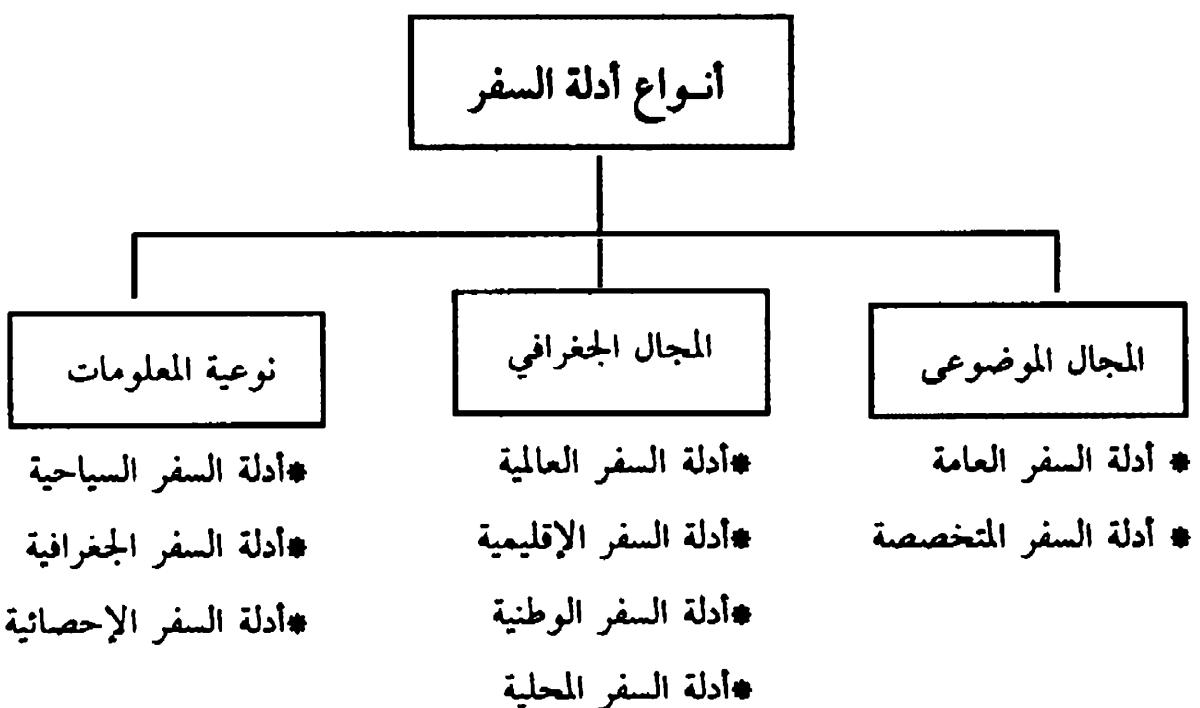
- **أدلة السفر المحلية**، التي تعرف بالإمكانات السياحية في أحد الأقاليم أو المدن التابعة لدولة ما.

جـ- نوعية المعلومات، ويتم تقسيم أدلة السفر وفقا لهذا العنصر إلى ثلاثة أقسام:

- **أدلة السفر السياحية**، التي تركز على التعريف بالأمكنة والتسهيلات السياحية.

- **أدلة السفر الجغرافية**، التي توجه إلى ذكر المعلومات الجغرافية عن دولة معينة أو عدة دول.

- **أدلة السفر الإحصائية**، التي تتخصص في إعطاء المعلومات الإحصائية عن البلاد المختلفة والإمكانات السياحية بها.



ثانياً: المراجع الجغرافية العربية القديمة

كانت الجغرافيا أحد العلوم التي ظهرت متأخرة خلال عصور الحضارة الإسلامية. حيث ظهر أول المصنفات الجغرافية العربية خلال القرن الثالث الهجري. أما الفكر الجغرافي خلال الفترة التي سبقت ذلك، فيتمثل في معلومات منتشرة في الكتب الأدبية واللغوية. وقد بدأ الفكر الجغرافي الإسلامي انطلاقته الحقيقة بالانتهاء من ترجمة مصنفات بطليموس عند نهاية القرن الثالث الهجري. وتبعها خلال القرن التالي ظهور ترجمات أخرى كانت الأساس لبداية التأليف العلمي في ميدان العلوم الجغرافية. وقد بلغ التأليف الجغرافي أوج ازدهاره خلال القرن الرابع الهجري، الذي شهد تطور الجغرافيا الوصفية مثله في كتب المسالك والممالك، ووصول صناعة الخرائط إلى أوج تقدمها^(١). ويمكن لنا تقسيم تاريخ الفكر الجغرافي العربي القديم إلى ثلاث مراحل هي^(٢):

- المرحلة الأولى (٢٥٠ - ٣٢٥هـ)، وتميز بظهور وازدهار الجغرافيا مثله في الكتب الموجزة التي يستخدمها كتاب الدواوين، وفي الكتب الموضوعة لعامة الناس.
- المرحلة الثانية (القرن الرابع - القرن السادس)، وقد شهدت ظهور أنماط المبسطة للجغرافيا الأدبية، والتوسع في مجال الرحلات والأسفار الاستكشافية، وما تبعها من ازدهار التأليف في مجال كتب الرحلات والجغرافيا الوصفية.
- المرحلة الثالثة (القرن السادس وما بعده)، حيث أخذ النشاط العلمي الجغرافي ينطوي على نفسه، وتضاءلت عملية البحث العلمي وتطوير النظريات، وصار التركيز على زيادة وتجميع المادة الجغرافية وتنظيمها بشكل أفضل. وكان من نتيجة ذلك ظهور وتطور أنماط أخرى من الفكر الجغرافي مثل: المعاجم الجغرافية، الموسوعات التاريخية الجغرافية، وقصص الرحلات، والمصنفات الكوزموجرافية (دراسة الحوادث الخاصلة على سطح الأرض وعرض القوانين التي تحكم المجموعة الشمسية).

(١) أغناطيوس يوليا نوفتش كراتشوفسكي، تاريخ الأدب الجغرافي العربي، ص ٢٠ - ٢١.

(٢) عبد الرحمن حميد، أعلام الجغرافيين العرب ومقطفات من آثارهم، دمشق، دار الفكر، ١٤٠٠ - ١٤٠٦هـ، ص ٧١ - ٥٦.

ولقد ساعدت عدة عوامل على اهتمام المسلمين الأوائل بالمعرفة الجغرافية وازدهار العلوم الجغرافية لديهم، ومن أهم تلك العوامل:

- الدافع الدينية، فبالإضافة إلى المفاهيم الدينية التي تدعو إلى العلم والتفكير في آيات الله الكونية، كانت هناك ضرورة تحديد مواقف الفروض الدينية مثل الصلاة والصوم والحج. وكان ذلك دافعا للاهتمام بالعلوم الفلكية. كما كانت العلوم الدينية والفرضيات الدينية وخاصة الحج سببا في تنشيط حركة الرحلات بين أنحاء الدولة الإسلامية.

- الدافع السياسية والإدارية، حيث كان لا تسع الدولة الإسلامية وظهور مهام إدارية ومالية وعسكرية، ووجود علاقات مختلفة بينها وبين دول العالم حينذاك، أثر في ازدياد الحاجة إلى المعلومات الجغرافية عن الظواهر الطبيعية والبشرية، وطرق المواصلات داخل أراضي الدولة الإسلامية وخارجها.

- الدافع العلمية والتجارية وحب الرحلة والاكتشاف لدى كثير من المؤلفين والعلماء.

ولقد أسدى الجغرافيون المسلمون خدمة جليلة للمعرفة الإنسانية، حين بعثوا التراث والنظريات الجغرافية لدى الأمم السابقة لهم وحفظوها. كما أضاف المسلمون الأقدمون إلى ذلك تراثا جغرافيا ضخما يعتبر سجلا فريدا لجغرافية العالم خلال تلك الفترة. إلا أن ما يؤخذ على أولئك هو ضعفهم في مجال تطوير النظريات العلمية، وخضوعهم بشكل شبه كامل للنظريات الجغرافية الإغريقية، رغم تعارض بعضها مع الحقائق الجغرافية التي توصلوا إليها خلال رحلاتهم^(١).

وبرغم ذلك فقد تميز الجغرافيون المسلمون باتباع التحليل العلمي للظواهر الجغرافية واستنباط العوامل والمسبيات، والاهتمام بالخرائط، والكتابة في العديد من العلوم الجغرافية ومنها:

- الجغرافيا الفلكية والرياضية.

- الجغرافيا الوصفية.

(١) أغناطيوس بوليافتش كراتشكونسكي، تاريخ الأدب الجغرافي العربي، ص ٢٢.

- جغرافية الرحلات.
- المعاجم الجغرافية.
- المخراط.

وحيث إن النوعين الآخرين هما اللذان يدخلان ضمن المراجع الجغرافية فسوف نركز حديثا خلال الجزء التالي عن تطورهما وجهود الجغرافيين المسلمين في ميدانيهما منذ بداية التاريخ الإسلامي حتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري.

١- تطور المعاجم الجغرافية العربية القديمة:

اتجه العلماء والمؤلفون المسلمون إلى الكتابة عن الأماكن منذ القرون الأولى للهجرة. وكانت الكتابة حول الأماكن في البداية جزءا من مؤلفات العلوم الأخرى وبخاصة اللغة والأدب. ثم أصبحت بعد ذلك أحد الموضوعات الهامة للكتب والمؤلفات الجغرافية وبخاصة كتب الجغرافيا الوصفية والإقليمية والرحلات. إلا أن تناول تلك الكتب للأماكن كان يتم وفقا لورود أسماء تلك الأماكنة ومدى علاقتها بالموضوعات والأحداث، موضوع البحث.

وقد أدى تطور الحركة المعجمية وظهور التخصص الجغرافي بشكل واضح، ابتداء من القرن الخامس الهجري، إلى وجود مؤلفات تتخصص في جمع وتعريف وتحديد موقع الأماكن وفقا لنهج ونظام المعاجم اللغوية. ونستطيع من خلال استعراض تاريخ الدراسات العربية حول الأماكن أن نحدد أربعة أنواع من المصادر العربية التي اهتمت بدراسة الأماكن الجغرافية وهي:

* الكتب والرسائل والمعاجم اللغوية التي اتجهت إلى تدوين أسماء الأماكن وتحديد مواقعها وكيفية نطقها، وذلك انطلاقا من أهدافها في حماية اللغة العربية ومفرداتها من التصحيف والمعجمة التي انتشرت آنذاك بسب اختلاط العرب بسكان البلاد المفتوحة.

* المصادر التاريخية، التي توجهت إلى دراسة الأماكن، وذلك كجزء من دراسة الأحداث التاريخية.

* الكتب والمؤلفات الجغرافية، التي قامت بوصف وتعريف وتحديد مواقع الأماكن، وذلك من خلال اهتمامها بوصف دراسة الظواهر الجغرافية.

* المعاجم الجغرافية، وهي الكتب التي تتجه إلى جمع أسماء الأماكن والمواقع ووصفها وتعريفها وتحديد موقعها بشكل مختصر، ووفقاً لترتيب معين.

وإذا كانت المؤلفات الجغرافية الأخرى قد تأخر ظهورها إلى القرن الثالث الهجري، فإن المعاجم الجغرافية قد تأخر ظهورها، إلى بعد من ذلك، حيث يرجع أقدم معجم جغرافي معروف إلى القرن الخامس الهجري. ولعل السبب في ذلك يعود إلى كون المعاجم الجغرافية نوعاً جديداً من التأليف الجغرافي لم يكن معروفاً من قبل. فهو من إبداع وابتكار المؤلفين المسلمين، وإحدى التأثيرات البارزة لتطور الحركة المعجمية اللغوية، التي كان من أثرها تنوع التأليف المعجمي ليشمل بالإضافة إلى مفردات اللغة أسماء الأشخاص (معاجم الترافق) وأسماء البلدان (المعاجم الجغرافية).

وبناءً على ما سبق يمكن لنا تقسيم تاريخ تطور المعاجم الجغرافية العربية القديمة إلى مرحلتين هما:

- المرحلة الأولى:

وتشمل الفترة الزمنية التي سبقت ظهور أول معجم جغرافي عربي في القرن الخامس الهجري. ولعل أهم ما يميز هذه المرحلة ظهور الكتابات اللغوية والأدبية التي تعتبر الأصل الأول لدراسة الأماكن والمواقع الجغرافية عند العرب. فقد اتجه علماء اللغة والأدب منذ نهاية القرن الثاني الهجري إلى الرحلة في البوادي لجمع مفردات اللغة وتدوينها واستنباط القواعد التي تضمن المحافظة عليها من التصحيف والunge. وكان من نتيجة ذلك ظهور عدد ضخم من الكتب والرسائل الخاصة بموضوع واحد، أو التي تجمع بين دفتيرها أكثر من موضوع. وكان من الموضوعات

التي تخصص في دراستها أولئك اللغويون والأدباء أسماء الأماكن والمواضع. فقد عثروا بتحديد موقع البلدان والبقاع التي وردت في الحديث النبوي والسيرة النبوية وأشعار الجاهليين والإسلاميين. ولكن سرعان ما دخل في هذا الميدان علماء لا يمدون للغويين بصلة، حيث تخصصوا في العناية بالبلدان والأمكنة وتحديدها، واعتمدوا في تحقيق ذلك على المؤلفات الجغرافية للأمم السابقة.

ومن أهم من ألف عن الأماكن من اللغويين، خلف الأحمر (- ١٨٠هـ) وله كتاب جبال العرب وما قيل فيها من الشعر، وأبو الوزير عمر بن مطرف (- ١٨٦هـ) وله كتاب منازل العرب وحدودها... وهشام بن محمد الكلبي (- ٤٢٠هـ) وله كتب البلدان الصغير و البلدان الكبير و قسمة الأرضين والأنهار ومنازل اليمن و أسواق العرب و الخيرة وتسمية البيع والديارات ونسب العبادين و اشتقاد البلدان ، وأبو عبيد (- ٢٠٨هـ) وله كتاب الحراث ، والأصمعي (- ٢١٦هـ) وله كتب مياه العرب و جزيرة العرب ، الدارات ، وأبو عثمان سعد ابن المبارك (- ٢٢٠هـ) وله كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار ، وأبو الحسن ابن محبوب السراد (- ٢٢٤هـ) وله كتاباً الأرضين و البلدان ، والجاحظ (- ٢٥٥هـ) وله كتاب البلدان ، وشمر بن حمدوه الهرمي (- ٢٥٥هـ) وله كتاب الجبال والأودية ، وأبو عبدالله أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل (- ٢٥٥هـ) وله كتاب أسماء الجبال والمياه والأودية ، ومحمد بن إدريس بن أبي حفصة وله كتاب مناهل العرب و اليمامنة ، وأحمد بن محمد البرقي (- ٢٧٤هـ) وله كتاب البلدان وأبو سعيد الحسن بن الحسين السكري (- ٢٧٥هـ) وله كتاب المناهل والقرى ، وعرا姆 بن الأصبع السلمي (- ٢٧٥هـ) وله كتاب أسماء جبال تهامة ، وأبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري (- ٢٨٢هـ) وله كتاب البلدان ، والحسين بن محمد الرافقي الخالع (- ٣٨٨هـ) وله كتاب الأودية والجبال والرمال ، وأحمد بن فارس الرازي (- ٣٩٥هـ) وله كتاب دارات العرب ، وأبو محمد الحسن بن أحمد

الأسود الأعرابي الغندجاني (القرن الخامس) وله كتاباً أسماء الأماكن و مياه العرب^(١).

ونستطيع من خلال دراسة كتب الأمكانة اللغوية خلال هذه المرحلة أن نخرج بعدة ملاحظات منها:

- أنه رغم كثرة تلك الكتب والرسائل، فإنه لم يصلنا منها إلا القليل مما يجعل الحكم على مناهجها وطرق الكشف عن معلوماتها، وما أسهمت به في مجال تطور المعاجم الجغرافية، أمراً في غاية الصعوبة.
- تتجه جميع تلك الكتب إلى تحقيق هدف لغوي محدد وهو تدوين الفاظ اللغة وكل ما تفترق به عن الكتب اللغوية الأخرى هو تخصصها في جمع أسماء الأماكن. ولذلك يظهر تركيز مؤلفيها على العناية بأسماء الأمكانة أكثر من العناية بالمعلومات عن تلك الأمكانة. كما تجتمع عادة إلى الاستطراد بذكر الشواهد اللغوية من التشر و الشعر والأحاديث النبوية والأقوال العربية المأثورة. ويورد البعض خلال تلك الاستطرادات معلومات جغرافية عن تلك الأمكانة والبقاء.
- أن معظم تلك الكتب إنطلاقاً من أهدافها اللغوية، تركز على الأماكن الواقعة في جزيرة العرب. وقد شهدت القرون التالية خروج مؤلفيها من هذا الإطار وتعريفهم لبعض الأماكن في أجزاء أخرى من الدولة الإسلامية أو خارجها.
- أن مؤلفي الرسائل والكتب اللغوية حول الأمكانة، اتبعوا الطريقة الموضوعية في تنظيم كتبهم وذلك بتقسيمها إلى أبواب وأقسام رئيسية وفرعية، ولا يوجد دليل على اتباع أي منهم للترتيب الألفبائي.
- أن الكتب والرسائل اللغوية عن الأماكن كثرت في القرن الثالث الهجري، وبدأت تقلل تدريجياً خلال القرون التالية.

(١) حسين نصار، المعجم العربي: نشأته وتطوره، القاهرة: دار مصر للطباعة، ١٩٦٨، ص ١٤٨ - ١٦٠.

- المرحلة الثانية:

ونعني بها الفترة التي أعقبت ظهور أول معجم جغرافي عربي في القرن الخامس وحتى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة. ويرجع الباحثون أن معجم ما استعجم من أسماء البلاد والموضع لأبي عبيد الله بن عبد العزيز البكري (-٤٨٧هـ) هو أول معجم جغرافي عربي. وإن كان قبل هذا المعجم كتب كثيرة في مجال تحديد وتعريف الأماكن إلا أن ما وصلنا منها كان يعزوه التنظيم المرجعي للمواد وفقاً لنظام معين. أما معجم البكري فبرغم توجهه اللغوي، فقد اخترط منهجه جديداً سواء بكونه الأول في هذا النوع الجديد من الأدب الجغرافي، أو باستخدامه لأول مرة النظام الألفبائي في ترتيب مواده، وهو ما أسهم في تيسير النظام المعجمي^(١). كما يعتبر معجم البكري نقطة تحول في تاريخ تطور هذا النوع من المؤلفات التي بدأت على شكل كتب ورسائل لغوية، وانتهت بظهور نوع جديد من التأليف الجغرافي يتخصص في تحديد وتعريف الأماكنة وفقاً لأسس مرجعية.

وقد ظهر بعد معجم البكري العديد من المعاجم الجغرافية المشابهة له في منهجه وفي اتباع الترتيب الألفبائي، والاعتماد على كتب الأماكنة القديمة كمصدر للمعلومات، والتركيز على الأماكنة الواردة في الحديث والسيرة والنشر والشعر. ومن أهم تلك المعاجم:

الجبال والأماكنة والمياه لأبي القاسم محمد بن عمر الزمخشري (-٥٣٨هـ)، والمواضع والبلدان لأبي الحسن على بن محمد العماني الخوارزمي (-٥٦٠هـ)، وأسماء البلدان والأماكنة والجبال والمياه لأبي الفتح نصر بن عبد الرحمن الفزاري الإسكندرى (-٥٦٠هـ).

وبلغت المعاجم الجغرافية العربية أوجها في كتاب معجم البلدان لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي السرومي (-٦٢٦هـ)، الذي يعتبر أفضل المعاجم الجغرافية العربية القديمة على الإطلاق. فهو يجمع ثبات المعرفة الجغرافية في جميع

(١) عبد الله يوسف الغنيم، مصادر البكري ومنهجه الجغرافي، الكويت: ذات السلسل للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٣هـ، ص ٦٧ - ٦٨.

أنواعها الفلكية منها والوصفيّة واللغوية والرحلات، والتي تراكمت خلال القرون السابقة له. كما تأثر في الوقت نفسه بالجغرافيّين السابقين له، وذلك بالإضافة الطابع الجغرافي على المعجم وذلك بذكر الطواهر الجغرافية مثل تحديد الموقع وخطوط الطول والعرض والمعلومات الفلكيّة. كما يجذب إلى الاستطراد بذكر بعض المعلومات التاريخيّة والمؤثّرات الشعبيّة والقصص والأخبار^(١).

ويتميز المعجم أيضًا بتنوع وغزاره المصادر التي استقى منها المؤلف مادته. حيث اعتمد في جمع معلوماته على كتب الأمكنة اللغوية والمعاجم الجغرافية السابقة له، وكتب الجغرافيا العربيّة واليونانيّة، وكتب التاريخ والأدب، وما جمعه المؤلف من المعلومات خلال رحلاته العديدة. وللمؤلف معجم جغرافي آخر هو كتاب المشتركة وضعاً والمفترق صقعاً وهو اختصار للمعجم السابق أراد له المؤلف أن يكون خاصاً بأسماء المواقع التي تشتراك في الاسم. ونظراً لتأليفه بعد المعجم السابق فقد أضاف إليه بعض التفاصيل الأخرى.

وقد أعقب معجم ياقوت ظهور بعض المعاجم الجغرافية الأخرى التي تتميز بحسن الترتيب. ويمكن اعتبارها أيضًا آخر المعاجم التي ظهرت في سلسلة الإنتاج العربي في ميدان المعاجم الجغرافية القدّيمة. إلا أنها لا تقارن بمعجم ياقوت الذي يفوقها في ضخامة الحجم وغزاره المعلومات وشمولية المجال الجغرافي.

ومن أهم تلك المعاجم كتاب آثار البلاد وأخبار العباد لمؤلفه زكريا بن محمد بن محمود القزويني (-٦٨٢)، وكتاب المغافن المطابة في معالم طابة واتفق وضعاً والمختلف صقعاً لأبي طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروآ بادي الشيرازي (-٨١٧)، وكتاب الروض المعطار في خبر الأقطار وصفة جزيرة الأندلس، لأبي عبد الله محمد بن عبد المنعم الصنهاجي الحميري (-٨٢٧)، والتحفة السنّية في أسماء البلاد المصرية ليحيى بن شاكر بن الجيعان (-٨٨٥).

(١) حسين نصار، المعجم العربي: نشأته وتطوره، ص ١٦٨.

ومن خلال ما سبق يتضح أن المعاجم الجغرافية خلال المرحلة الثانية - خاصة معاجم ياقسوت ومن تلاه من المؤلفين - تميز بعدة خصائص من أهمها:

- خروج معظم المؤلفين من الهدف اللغوي الضيق إلى خدمة أهداف أكثر شمولية. وهذا يعود إلى إدراك أولئك المؤلفين لأهمية المعاجم الجغرافية وإمكانية استخدامها من قبل عامة الناس وكافة المتخصصين في العلوم المختلفة .
- تنوع المعلومات، حيث كان الهدف اللغوي في كتب الأمكنة يدفع المؤلفين إلى التركيز على أسماء الأماكن وكيفية نطقها وذكر الشواهد، بالإضافة إلى المعلومات اللغوية، المعلومات الجغرافية التاريخية والأدبية وبعض القصص والأخبار.
- اعتماد مؤلفي المعاجم الجغرافية خلال هذه المرحلة على مصادر عديدة في جمع معلوماتهم، تميز بالكثرة عدداً والتنوع موضوعاً. بالإضافة إلى كتب الأمكنة السابقة، اعتمد أولئك على الكتب الجغرافية المختلفة وكتب التاريخ والأدب والرحلات.
- تميزت المعاجم الجغرافية خلال هذه المرحلة بالتنظيم الجيد. فقد اتبع جميع المؤلفين الترتيب الألفبائي في تنظيم مواد معاجمهم. وقد بدأ ذلك البكري بالتزام الحرفين الأولين، وتبعه الزمخشري بالتزام حرف واحد. وكانت ذروة إحكام التنظيم على يد ياقوت الحموي الذي التزم بجميع حروف الكلمة في الترتيب.

وفيما يلي تعريف المعاجم الجغرافية العربية القديمة:

- أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (- ٤٨٧ هـ).
معجم ما استجمم من أسماء البلاد والمواقع / تحقيق: مصطفى السقا، بيروت : عالم الكتب، ١٩٨٣ م.

أول معجم جغرافي باللغة العربية. وقد كان هدف مؤلفه في الأصل لغويًا. وتكون أهميته في كونه أول معجم للأمكنة يتبع الترتيب الألفبائي. وقد صدر

البكري معجمه بقديمة طويلة، أوضح فيها أنواع بلاد العرب القديمة وتفرق القبائل ورحلاتها. ويتألف المعجم من سبعمائة وأربعة وثمانين باباً، تحتوي على (٣٥٩٠) مادة، ذكر من خلالها ما يقارب (٢٥٠٠) موضع^(١). معظمها في الجزيرة العربية، مع وجود (٤٤٢) موضعًا خارجها^(٢). وقد رتب المؤلف معجمه الألفبائيًا حسب ترتيب حروف الهجاء عند المغاربة وفقاً للحروفين الأول والثاني الأصليين من الكلمة.

نشر المعجم لأول مرة على يد المستشرق الألماني وستنفلد، في مجلدين بجوتنجن بألمانيا فيما بين سنتي ١٨٧٧ - ١٨٧٠. كما نشره في القاهرة الأستاذ مصطفى السقا، مع إعادة ترتيب مواده حسب ترتيب حروف الهجاء عند المغاربة ومراعاة كافة حروف الكلمة، وذلك في أربعة مجلدات فيما بين سنتي ١٩٤٥ - ١٩٥١.

- أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (-٥٣٨هـ).

الجبال والأمكنة والمياه / تحقيق: إبراهيم السامرائي، بغداد: مطبعة السعدون، ١٩٦٨م.

معجم مشابه لمعجم البكري في اعتماده على كتب الأمكنة القديمة وفي اتباع الترتيب الألفبائي، وإن اكتفي المؤلف بالحرف الأول فقط. إلا أنه يختلف عن سابقه بتركيزه على ضبط الأعلام الجغرافية الواردة في القرآن الكريم والحديث والسيرة النبوية، وذلك انطلاقاً من اهتمام المؤلف بالتفسير. كما يتميز المعجم بالاهتمام بمعالم الحجاز بوجه خاص، مع ذكر بعض المواقع في بلاد الإسلام الأخرى مثل مصر والشام وبلاد ما وراء النهر^(٣).

نشر المعجم لأول مرة في ليدن سنة ١٨٥٦م بتحقيق سلفردادي جريف. كما طبع في المطبعة الخيدرية في النجف سنة ١٩٦٢م.

(١) عبد الله يوسف الغنيم، **مصادر البكري ومنهجه الجغرافي** ، ص ١٤٧.

(٢) المرجع السابق، ص ٣٢.

(٣) أغناطيوس بوليافتش كراتشكونفسكي، **تاريخ الأدب الجغرافي العربي**، ص ص ٣١٧ - ٣١٨.

- أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن الفزاري الإسكندراني (- ٥٦٠هـ).

أسماء البلدان والأمكنة والجبال والمياه.

أحد المعاجم الجغرافية الهامة التي أعجب بها ياقوت الحموي واعتمد عليها في إعداده لمعجمه وتوجد مخطوطة لمعجم في المتحف البريطاني. ويضم المعجم حسب ما يذكره كراتشوفسكي عن وستة مائة ألفين وتسعمائة وثمانية وثلاثين موضعًا^(١). كما كان المعجم مصدر اهتمام آخرين مثل أبي موسى محمد بن عمر المديني الأصفهاني (- ٥٨١هـ)، الذي اختصره في كتاب أسماء ما اختلف واتلف من أسماء البقاع، وأبوبكر محمد بن موسى الحازمي الهمذاني (- ٥٨٤هـ)، واتخذه أيضًا أساساً لكتابه المسماوي ما اتفق لفظه واتلف مسماه من الأمكنة... أو المؤتلف والمختلف في أسماء البلدان^(٢).

- أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (- ٦٢٦هـ).

معجم البلدان / تحقيق فريدة الجندي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م.

أعظم المعاجم العربية التي ظهرت خلال عصر الحضارة الإسلامية على الإطلاق. حيث يمتاز بدقته واتساعه وغزاره وتنوع معلوماته وحسن ترتيبه. ويتألف من مقدمة شاملة عن جغرافية العالم في خمسة أبواب، ثم قسم المؤلف باقي أجزاء المعجم إلى ثمانية وعشرين كتاباً بعد حروف الهجاء وقسم كل كتاب إلى ثمانية وعشرين باباً للحرف الأول والثاني. والتزم المؤلف في الترتيب النظام الألفبائي وفقاً للحرف الأول وحتى الرابع.

طبع لأول مرة في ليبزيج بعنابة المستشرق فرديناند وستنبلد في ستة مجلدات فيما بين سنتي ١٨٦٦ - ١٨٧٣م. وطبع في القاهرة مع المستدرك عليه في (١٠) أجزاء في (٥) مجلدات على يد محمد أمين الخانجي فيما بين سنتي ١٩٠٦ - ١٩٠٧م. وطبعته في بيروت دار صادر فيما بين سنتي ١٩٥٥ - ١٩٥٧م.

(١) أغناطيوس بوليانش كراتشوفسكي، تاريخ الأدب الجغرافي العربي، ص ٣٢٣.

(٢) حسين نصار، المعجم العربي: نشأته وتطوره، ص ١٦٥ - ١٦٦.

- أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (-١٢٦٦هـ).
المشترك وضعها والمفترق صيقعا، ط٢، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٦م.
- اختصره المؤلف من المعجم السابق ليكون متخصصاً في التعريف بالأسماء المشابهة. وقد رتب محتوياته الفبائياً مع وجود فهارس شاملة وضعها المحقق عن الأسماء الجغرافية والقبائل والشعراء.
- طبع لأول مرة بتحقيق فرديناند وستفلد في ليدن سنة ١٨٤٦م.
- زكريا بن محمد بن محمود القزويني (-٦٨٢هـ).
- آثار البلاد وأخبار العباد**، بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر، ١٩٨٤م.
- أحد المعاجم الجغرافية الهامة التي ظهرت بعد معجم ياقوت. ويعتبر الكتاب معجماً جغرافياً وأحد كتب الجغرافيا الإقليمية في وقت واحد. وقد بدأ المؤلف كتابه بثلاث مقدمات قصيرة عن أسباب الحاجة إلى إحداث المدن والقرى، وخصوصيات الأقاليم، وأقاليم الأرض. وقسم الكتاب بعد ذلك إلى سبعة أقسام رئيسية يختص كل منها بأحد الأقاليم السبعة. وبدأ كل قسم بتعريف مختصر لموقع وحدود الإقليم، ثم سرد أسماء الأقاليم والمواقع والأمكنة الموجودة فيه بترتيب الفبائي.
- صدر عن دار صادر: بيروت عام ١٩٦٠م.
- صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (-٧٣٩هـ)
- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاء**/تحقيق: على محمد البحاوي، القاهرة: عيسى البابي الحلبي، ١٩٥٤م.
- معجم أراد به مؤلفه أن يكون مختصراً لمعجم البلدان لياقوت. ولذلك قام بتخصيفية معجم ياقوت من الزوائد والخشوا واستطرادات، واستدرك ما فاته، أو وقع فيه من الأخطاء.
- طبع أولاً في ليدن بتحقيق بنسول في ستة أجزاء فيما بين سنين ١٨٥٢-١٨٦٤م، وطبع في إيران سنة ١٣١٥هـ.

- أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم الصنهاجي الحميري (-١٨٢٧هـ).
الروض المعطار في خبر الأقطار / تحقيق: إحسان عباس، ط٢، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٠م.

معجم جغرافي يركز على تعريف الأماكنة المشهورة، أو التي تتصل بقصة أو خبر طريف. ويُجنب المؤلف إلى الإيجاز وسرد المعلومات التي نقلها من مصادر أخرى بصورتها الأصلية. وقد اعتمد في معلوماته على كتب الجغرافيين المسلمين وكتب الرحلات والكتب التاريخية. ويتميز المعجم بعدة خصائص منها، اهتمامه بالمواضع في بلاد المغرب والأندلس، وعدم اقتصاره على المدن والأقطار وتناوله للبحار والمحيطات، وإهماله لذكر المراجع التي استقى منها معلوماته في كثير من المواضع، واستعماله على كثير من الشواهد والمoward العلمية المختلفة^(١).

اتبع المؤلف في ترتيب الكتاب النظام الألفبائي حسب ترتيب حروف الهجاء عند المغارقة.

نشر القسم المتعلق بالأندلس أولاً على يد المستشرق ليفي بروفنسال، ثم نشر الكتاب بتحقيق الدكتور إحسان عباس مع فهارس شاملة سنة ١٩٧٥م.

٢- تطور الخرائط العربية القديمة:

يرتبط تطور الخرائط العربية القديمة بالتطور الذي حصل للعلوم الجغرافية خلال تلك العصور. ويتمثل التراث الخرائطي العربي القديم في المئات من الخرائط والأشكال والصور التي تضمها المؤلفات الجغرافية المختلفة. ولقد تعرضت الخرائط العربية القديمة - مثلها في ذلك مثل أنواع التراث الأخرى - إلى العديد من عوامل الضياع والتدمير والتحريف مثل الحروب والكوارث، ورسم البعض منها بشكل منفصل عن الكتب، وفقدان الدقة والأمانة العلمية لدى بعض النساخ مما عرضها للتصحيف والتحريف، وأخيراً بقاء العديد من الخرائط مخطوطاً في مكتبات العالم المختلفة^(٢). وتبعاً لذلك فإن الحكم على حجم التراث الخرائطي العربي القديم

(١) محمد محمود محدثين، *تراث الجغرافي الإسلامي*، ص ١٨١-١٨٣.

(٢) فلاح شاكر أسود «دور العرب والمسلمين في رسم الخرائط» في بحوث المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٤هـ، ص ١٨٤-١٨٦.

ومدى إسهام المسلمين الأوائل في تقديم الخرائط، يعتبر أمراً بعيد المنال في الوقت الحاضر.

ويعود اهتمام المسلمين الأوائل بالخرائط إلى العديد من العوامل ومن أهمها^(١):

- اتساع نطاق الدولة الإسلامية وما نشأ عن ذلك من وجود مهام إدارية ومالية وعسكرية، وكان للخرائط أثر كبير في تسهيل أداء تلك المهام بشكل أفضل.

- نقل وترجمة التراث الخرائطي للأمم السابقة وخاصة الإغريق. وتعتبر خرائط اليونان وبخاصة خرائط بطليموس الأساس الأول الذي بدأت منه مسيرة تقدم الخرائط العربية القديمة.

- ألف العلماء المسلمون في كافة أنواع الجغرافيا وبخاصة الفلكية منها والوصفية والرحلات. كما كان لأولئك المؤلفين الدور الأكبر في مجال رسم الخرائط وجمع المعلومات الجغرافية اللازمية لتقديم الخرائط، وتصحيح الأخطاء الموجودة في الخرائط السابقة.

- التقدم الذي حققه المسلمون في بعض المجالات التي لها علاقة بصناعة الخرائط مثل علوم الفلك والمساحة والملاحة البحرية.

- اعتماد منهج الجغرافيين المسلمين في الدراسة على النقد والتدقيق والدراسة الحقلية، الذي يعتبر أحد الأسباب الرئيسية في استخدامهم للخرائط خلال دراساتهم الجغرافية المختلفة.

ولقد اختلفت الجغرافيون المحدثون في تحديد وتقسيم مراحل تاريخ تطور الخرائط العربية القديمة. فالدوميلى في كتابه *علم عند العرب وأثره في تطور العلم العالمي* يذكر ثلث مراحل هي^(٢):

(١) عبد العال عبد المنعم الشامي، جهود الجغرافيين المسلمين في رسم الخرائط، الكويت: جامعة الكويت، ١٤٠٢هـ، ص ٧-١٣.

(٢) فلاح شاكر أسود دور العرب المسلمين في رسم الخرائط في بحوث المؤتمر الجغرافي الأول - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ٤١٤٠هـ، معج ٣، ص ١٩٩-٢٠٠.

المرحلة الأولى: فن الخرائط النسوب إلى بطليموس، ويتمثل الخوارزمي.

المرحلة الثانية: فن الخرائط المستقل، ويتمثل رسامو خرائط أطلس الإسلام وهم البلخي والاصطخري وابن حوقل.

المرحلة الثالثة: فن الخرائط ذو العناية بالجغرافيا الرياضية ويتمثل الإدريسي على وجه الخصوص.

ويقسم فلاح شاكر أسود تاريخ تطور الخرائط العربية القديمة إلى ست مراحل هي^(١):

- مرحلة ما قبل الخريطة المأمونية.

- مرحلة الخرائط المأمونية.

- مرحلة الخرائط الفلكية.

- مرحلة الخرائط الإقليمية.

- مرحلة خرائط الإدريسي.

- الخرائط البحرية.

أما عبد العال عبد النعم الشامي فيرى أنه ليس هناك مراحل تسلم كل منها للأخرى. بل إن هناك اتجاهات متداخلة زمنياً لكل منها أسلوبه الخاص في رسم الخرائط. ولذلك فهو يميز التجاهين أو مدرستين سارت الخرائط العربية القديمة في واحدة منهما والمدرستان هما^(٢):

- المدرسة الجغرافية الإسلامية التقليدية، التي تعتبر استمراً لتطور المعرفة الجغرافية، والتي تأثرت أيضاً بالخرائط المنقولة عن الأمم السابقة.

(١) المرجع السابق ص ٢٠٠.

(٢) المرجع السابق ص ١٤-١٥.

- المدرسة الجغرافية الإسلامية المجددة، وتضم إنتاج الخرائط المسلمين الذين اتجهوا نحو الإبداع والابتكار ولم يتاثروا بالخرائط السابقة.

وحيث إن هدفنا هنا هوأخذ فكرة عامة عن تاريخ الخرائط الإسلامية، فسوف نسير فيما يلى على التبع الزمني لتطور الخرائط العربية الأقدم فالأحدث.

لم تصل إلينا نماذج من الخرائط العربية في الفترة التي سبقت عهد الخليفة المأمون. وكل ما يعرف هو بعض الإشارات الموجودة في الكتب الأدبية والتاريخية، والتي تدل على وجود خرائط لبعض البلدان أرسلت إلى الخلفاء والولاة أو وضعت بناء على أوامرهم. ولكن المعلومات عن تلك الخرائط غير كاملة ولا تسمح بتكون فكرة معينة عنها.

ولعل أول خريطة إسلامية تحمل المعلومات الكافية عنها هي «الخريطة المأمونية». وهي عبارة عن خريطة اجتمع على إعدادها مجموعة من الفلكيين وعلماء الرياضيات خلال عهد الخليفة المأمون.

ويستفاد من النصوص والإشارات الواردة حولها أنها قسمت العالم إلى سبعة أقاليم - كما هو الحال في خرائط بطليموس ومارينوس الصوري، مع استخدام الألوان، وتغيير الأسماء القديمة بأسماء عربية.

ومن أهم الخرائط المسلمين محمد بن موسى الخوارزمي (- ٢٣٢هـ) الذي تضمن كتابه المسمى صورة الأرض عدة خرائط تسير جميعها وفقاً لجغرافية بطليموس وخرائطه، مع وجود بعض أوجه الاختلاف بينهما. ومن الذين ساروا على نفس منهج بطليموس كذلك، محمد بن جابر بن سنان الباتاني (- ٣١٧هـ)، الذي ترك لنا أول خريطة للعالم بعد خريطة بطليموس.

وفي النصف الثاني من القرن الرابع الهجري، بدأ الاتجاه المستقل للخرائط الإسلامية، الذي تميز بعدم التأثر بالخرائط الإغريقية، واتجه نحو أسلوب جديد في رسم الخرائط. وقد سار في هذا الاتجاه مجموعة من مؤلفي كتب الجغرافيا

الإقليمية والوصفية. ويعتبر أبو زيد أحمد بن سهل البلخي (-٣٢٢هـ) رائد هذا الاتجاه، حيث احتوى كتابه المسالك والممالك على بعض الأشكال وصور الأقاليم. ومنهم أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الأصطخري، الذي كان أول من اتبع طريق البلخي. ويفهم من مقدمة كتابه المسالك والممالك أنه رسم إحدى وعشرين خريطة أولها خريطة للعالم توضح الأقاليم بصورة مصغرة، والعشرون خريطة الأخرى كانت لعشرين إقليماً من بلاد الإسلام. كما يحتوى كتابه بعض الخرائط المنسوبة إلى البلخي. أما أبو القاسم محمد بن حوقل (-٣٦٦هـ)، فقد تأثر بالاصطخري بشكل واضح والتلقى به واستفاد من خرائطه، وأقام كتابه المسالك والممالك على أساس واسع من المعرفة بالموضع والظواهر الجغرافية. ويبلغ عدد خرائط ابن حوقل اثنين وعشرين خريطة وصلت إلينا كاملة. ويسير شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء البشاري المقدسي (-٣٩٠هـ) في نفس الاتجاه الإقليمي. إلا أنه يختلف عن سابقيه في تحديد عدد الأقاليم ويوضح الأسس التي يعتمد عليها في ذلك. فهو في كتابه أحسن التقسيم في معرفة الأقاليم يقسم البلاد الإسلامية إلى أربعة عشر إقليماً ومفازتين. وقد بلغ عدد خرائطه ثمانية عشرة خريطة منها أربع عشرة خريطة للأقاليم الإسلامية، واثنتان للمفازتين واثنتان للبحار. ويتميز المقدسي باطلاعه على خرائط من سبقه واستفادته منها وتأكده من صحة البيانات التي يعتمد عليها.

وقد جمع المستشرق ميلر الخرائط التي أعدها الخرائطيون المسلمين في أطلس واحد أسماه أطلس الإسلام. وقد بلغ عدد الخرائط التي جمعها (٢٧٥) خريطة. ومن أهم الخصائص التي تميز بها هذه الخرائط^(١):

- أنها رسمت بأشكال هندسية مثل الدوائر وأنصاف الدوائر والخطوط المستقيمة.

- أن العالم فيها رسم على شكل قرص يحيط به الماء مع خليجين يدخلان من ناحية الشرق.

(١) فلاح شاكر أسود، «دور العرب المسلمين في رسم الخرائط»، ص ٢١١ - ٢١٢.

- أن القسم الشرقي من البلاد الإسلامية حظى بعناية أكثر من المغرب والأندلس.

- أن هذه الخرائط خلت من المعلومات الفلكية مثل قياس المسافات وتحديد خطوط الطول والعرض.

ويمثل أبو عبد الله محمد بن إدريس الحسيني المعروف بالإدريسي (- ٥٥٦هـ) الحلقة الأخيرة من تطور الخرائط العربية القديمة. وتتميز الخرائط التي أعدها بالاهتمام بالعالم المعروف آنذاك وليس بالبلاد الإسلامية فحسب كما هو شأن أكثر من سبقه. كما كان ذا عناية بالمعلومات الفلكية والالتزام بمقاييس الرسم وتحديد الاتجاهات. ولذلك فهو يعتبر امتداداً لمنهج الجغرافيين الأوائل المتأثرين بخرائط وجغرافية بطليموس. ويتمثل تراث الإدريسي الخرائطي في كتابه نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، الذي أرفق به خريطة للعالم رسمت على سبعين قطعة، وخارة صغيرة أخرى. وللإدريسي كذلك كتاب آخر هو جنان الإنسان وعجبات النفس مع خارطة، وهو مختصر لكتابه المسمى جنان النعيم مع أطلس مؤلف من ثلاث وسبعين خريطة. كما اقترن اسم الإدريسي بالكرة الأرضية التي وضعها ورسم عليها خريطة العالم، وقد جمع ميلر من خرائط الإدريسي سبعين خريطة، واحدة منها للعالم^(١).

وقد جاء بعد الإدريسي العديد من المؤلفين من يحوي إنتاجهم العلمي بعضاً من الخرائط والمصورات مثل ابن سعيد المغربي (- ٦٨٥هـ)، وشمس الدين الدمشقي (- ٧٢٧هـ)، وابن فضل الله العمري (- ٧٤٩هـ)، وسراج الدين بن الوردي (- ٨٦١هـ)، وذكرياء القزويني (- ٨٦٢هـ). وبالإضافة إلى أن معظم إنتاجهم الخرائطي قد فقد، فإن خرائطهم تعتبر بشكل عام تقليداً لخرائط الإدريسي ومنهجه في رسم الخرائط.

ومن خلال الاستعراض السابق لتطور الخرائط العربية القديمة، يمكن أن نخرج بالعديد من الخصائص التي تميز بها تلك الخرائط ومنها^(٢):

(١) نفس المرجع السابق ص ٢١٣ - ٢١٦.

(٢) محمد محمود محمدبن، التراث الجغرافي الإسلامي، ص ٢٠٩ - ٢١٢.

- وضع الجنوب في أعلى الخريطة.
 - استخدام الألوان في بعض الخرائط مثل خرائط الخوارزمي والمقدسي والإدريسي.
 - تعدد أنواعها كالخرائط العسكرية والخرائط التجارية، والخرائط الدينية التي توضح اتجاه القبلة أو طرق الحج، والخرائط البحرية.
 - عدم مراعاة مقياس الرسم في بعضها مثل خرائط أطلس الإسلام، واتباع مقياس رسم غير ثابت من قبل صناع الخرائط الآخرين.
- أما بالنسبة لأنواع الخرائط العربية القديمة، فيمكن لنا أن نصنف تلك الخرائط وفقا للعناصر التالية:
- A- المساحة التي تمثلها، ويمكن تقسيمها وفقا لهذه العنصر إلى ثلاثة أنواع:
 - الخرائط العالمية، وهي التي تصور العالم كما عرف حينذاك.
 - خرائط العالم الإسلامي، وهي التي تصور أجزاء البلاد الإسلامية وأقاليمها المختلفة.
 - الخرائط الإقليمية أو المحلية، وهي التي تصور إقليما واحدا أو مدينة إسلامية معينة.
 - B- المجال الموضوعي، ويتم تقسيمها وفقا لهذا العنصر إلى قسمين:
 - الخرائط العامة، وهي التي تتوجه إلى إبراز الملامح الجغرافية العامة.
 - الخرائط المتخصصة، وهي التي تتوجه إلى إبراز العناصر المتعلقة بالهدف الذي صنعت من أجله مثل الخرائط التجارية أو البحرية أو الدينية.

ثالثاً: المراجع الجغرافية العربية الحديثة:

كان تخلف البلاد العربية خلال القرون الماضية سبباً في تأخر العناية بالعلوم الجغرافية ودراساتها، مثلها في ذلك مثل العلوم الأخرى. ففي الوقت الذي حققت فيه البلدان المتقدمة خطوات بعيدة في هذا المجال، نجد أن العناية بهذه العلوم لم تحدث في بلادن الوطن العربي إلا في وقت متأخر. بل إن البلاد العربية أيضاً تختلف فيما بينها في بداية اهتمامها بالجغرافيا ودراساتها المختلفة. ففي حين نجد أن بلداً مثل مصر بدأت خطواتها في هذا المجال منذ القرن الماضي، الذي كان من أهم مظاهره تأسيس الجمعية الجغرافية عام ١٨٧٥م وافتتاح أقسام الجغرافيا في الجامعات خلال وقت مبكر من القرن الحالي، نجد أن بلاداً عربية أخرى لم تبدأ خطواتها في هذا المجال إلا منذ فترة قصيرة. والواقع أن فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية شهدت بشكل عام البداية الحقيقة للجغرافيا العربية وازدياد النشاط في ميدان الدراسات والتأليف الجغرافي.

ولقد ارتبط تطور الجغرافيا والعلوم الجغرافية في الوطن العربي بعده عوامل من أهمها :

- تطور الحركة العلمية، التي كان من أهم مظاهرها بعث التراث القديم وترجمة المؤلفات والبحوث الأجنبية، وازدياد حركة التأليف في كافة العلوم والمعارف.
- تطور الحركة التعليمية، مما كان له أثر بارز في ازدياد الحاجة إلى المعلومات الجغرافية سواء في المدارس أو في الجامعات. كما كان لتأسيس أقسام الجغرافيا في الجامعات العربية أثر كبير في إثراء الفكر الجغرافي العربي وتنشيط حركة التأليف والترجمة في كافة أنواع الجغرافيا.
- حركة الاستشراق، التي كان لروادها دور كبير في بعث الفكر الجغرافي العربي القديم ووصل حاضر الأمة بحاضرها.

- تطور حركة النشر التجاري وغير التجاري، ودور مؤسسات النشر في تبني الأعمال العلمية المؤلفة والترجمة وتوسيع مجال انتشارها.

ومن خلال ما سبق يتضح، أن التأليف الجغرافي العربي الحديث اتّخذ ثلاثة أنماط رئيسية هي: بعث التراث القديم، والترجمة من اللغات الأخرى، والتأليف الأصيل. كما يتضح أيضاً تأثير الفكر الجغرافي الحديث في الوطن العربي بشكل كبير بالفكر الجغرافي الأجنبي، عطفاً على التقدم الذي تحقق للبلدان الأجنبية في كافة العلوم الجغرافية.

ونظراً لتنوع التأليف الجغرافي العربي الحديث فإن حديثنا في الجزء التالي سيقتصر على المؤلفات الجغرافية المرجعية والتي تضم الآتي:

- المعاجم الجغرافية العربية الحديثة.

- المواد الخرائطية العربية الحديثة.

- أدلة السفر العربية الحديثة.

١- المعاجم الجغرافية العربية الحديثة:

أ- تطور المعاجم الجغرافية العربية الحديثة:

لعل أهم ما يلاحظه الباحث ندرة الكتابات والبحوث حول ما نشر في العالم العربي من المعاجم الجغرافية خلال العصر الحديث.. ولذلك فإن الوصول إلى تصور كامل عن وضع المعاجم الجغرافية في أقطار الوطن العربي يعتبر أمراً بالغ الصعوبة. وبناء على ذلك فقد تم الاعتماد في هذا البحث على حصر ما نشر من المعاجم الجغرافية من المصادر المختلفة، والتعريف بها بشكل مختصر أيضاً. ويلاحظ أيضاً أن معظم المعاجم الجغرافية الحديثة في الوطن العربي صدرت غالباً بجهود الأدباء والمهتمين بدراسات وكتب التراث العربي. كما أن هناك تجاهلاً للتأليف في هذا المجال الشهاب من قبل المؤسسات الرسمية والثقافية والجغرافيين في الوطن العربي.

ومن العوامل التي دفعت قلة من الباحثين والأدباء العرب إلى الاهتمام بالمعاجم الجغرافية، وإدراك ضرورة إصدار معاجم جغرافية حديثة لأقطارهم تغنى عن استخدام المعاجم القديمة، ما وجدوه في تلك المعاجم - برغم فضلها - من أوجه القصور والتي منها ما يلى :

- عدم شمولها. في تغطية الأماكن في البلاد العربية والتصحيف في نطق الأسماء، وكثرة المعلومات الخاطئة بها، وذلك لعدم توافر وسائل جمع المعلومات واعتماد المؤلفين غالبا على السمع. - تقادم معظم معلوماتها، حيث أصبحت معظم المعلومات الواردة في تلك المعاجم، لا تحمل إلا قيمتها التاريخية. فقد اندثرت بعض الأماكن وظهرت أماكن جديدة، وتغيرت أسماء مواضع كثيرة.

- عدم الدقة في تحديد موقع الأماكن بسبب قصور الوسائل المتاحة قديماً. أما في العصر الحديث فقد أدت التطورات والاكتشافات العلمية إلى ظهور وسائل وأجهزة متعددة تساعد على تحديد الأماكن بدقة. ولعل أهم ما حدث في هذا المجال، التقدم الذي تحقق في مجال صناعة الخرائط والمساحة والمسح الطبوغرافي.

- اختلاف مناهج المعاجم الجغرافية القديمة عن المنهج الحديث في إعداد المعاجم الجغرافية. فالمعاجم القديمة تميز بالتركيز على الأماكن الواردة في كلام العرب وشعرهم، والاستطراد في ذكر الأحداث التاريخية والمعلومات الأدبية. أما المعاجم الجغرافية الحديثة فتتميز بالدقة في ذكر المعلومات، وفي تحديد المسافات والواقع، والاختصار والتركيز على المعلومات المناسبة لتخصص المعجم الجغرافي وأهدافه.

- ظهور استخدامات متعددة للمعاجم الجغرافية خلال العصر الحديث. بالإضافة إلى أهميتها للجغرافيين، فإنها تعتبر أداة لا غنى عنها في الاستخدامات الإدارية والعسكرية، وللإجابة على الأسئلة المرجعية في المكتبات ومراكم المعلومات.

ومع ذلك فإن إدراك أهمية هذا النوع من الكتب المرجعية في العالم العربي لا يزال دون المستوى المطلوب. ولذلك نجد أن معظم الأعمال المرجعية وغير المرجعية

حول الأماكنة والأسماء الجغرافية، قام بها الأفراد من الباحثين والعلماء المهتمين بهذا النوع من الدراسات.

ومن خلال المتابعة لما صدر في الوطن العربي خلال العصر الحديث من المعاجم الجغرافية، يمكن أن نقول إن هناك ثلاثة أنواع رئيسية هي:

- **ذيول المعاجم الجغرافية العربية القديمة**، حيث صدر عدد قليل من الذيول تستدرك على المعاجم الجغرافية العربية القديمة، وعلى الأخص كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي. ومن الأمثلة القليلة في هذا المجال كتاباً منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان تأليف محمد أمين الخانجي، نشر في عام ١٩٠٦م، والمستدرك على معجم البلدان لياقوت تأليف بشار عواد معروف ونشر في بغداد في عام ١٩٦٨م. كما صدرت بعض المعاجم التي تم استخراج مادتها من معجم البلدان ومنها: البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي تحقيق: إسماعيل بن على الأكوع، و من كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي ،السفر الأول:البلدان الفلسطينية،السفر الثاني،البلدان الأندلسية،السفر الثالث:سورية،لبنان،الأردن اختيار وتعليق عبد الإله النبهان.

- **المعاجم الجغرافية المتخصصة موضوعياً**، والتي توجه إلى التعريف بالأماكن ذات العلاقة بأحد الموضوعات العلمية أو أحد الأحداث التاريخية. وقد صدر في هذا المجال بعض المعاجم الجغرافية منها: قاموس الأماكنة والبسقاع التي يرد ذكرها في كتب الفتوح تأليف علي بهجت ونشر في عام ١٩٠٦م، ومعجم أماكن الفتوح تأليف صلاح الدين المنجد وصدر سنة ١٩٦٠م، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية تأليف عاتق بن غيث البلادي ونشر في مكة المكرمة سنة ١٤٠٢هـ.

- **المعاجم الجغرافية المتخصصة مكانياً**، وهي التي تحصر وتعرف الأماكنة الموجودة في منطقة جغرافية معينة. وينصو تحت هذا النوع معظم المعاجم الجغرافية التي صدرت في أقطار الوطن العربي خلال العصر الحديث. ويعود السبب في ذلك إلى اتجاه جميع الباحثين إلى الكتابة عن الأماكنة والأسماء الجغرافية في بلدانهم الأصلية أو أحد أقاليمها أو مدنهما، وهو ما يتاسب مع الإمكانيات والمعلومات

المحدودة المتوافرة لديهم. ولعل هذا هو السبب الرئيسي أيضاً في اختفاء الاتجاه الشمولي أو العام في تأليف المعاجم الجغرافية، لما يتطلبه ذلك من إمكانيات كبيرة لا يقدر على توفيرها الأفراد، بقدر ما هي واجب المؤسسات الثقافية والرسمية ذات الإمكانيات الهائلة.

ونظراً لعدم توافر المعلومات الكافية فلا نستطيع إعطاء صورة واضحة عن المعاجم الجغرافية وإصداراتها في كافة الدول العربية. إلا أنه من خلال ما جمعناه من المعلومات عن المعاجم الجغرافية المنشورة، يتضح أن الدول العربية تتفاوت فيما بينها بشكل واضح في مجال توافر معاجم جغرافية عن الأماكن بها من عدمه. ففي حين نجد أن هناك دولاً عربية صدرت لها معاجم جغرافية كثيرة تغطي معظم الأسماء الجغرافية بها، نجد دولاً أخرى تفتقر إلى هذا النوع الهام من الكتب المرجعية. كما أن هناك تفاوتاً من ناحية الكم والنوع بين تلك الدول التي توجد عن أسماء الأماكن بها معاجم جغرافية. وسوف نقوم فيما يلي بتعريف أهم المعاجم الجغرافية التي صدرت الأقطار العربية المختلفة:

المملكة العربية السعودية:

نالت الجزيرة العربية خلال العصور الإسلامية المختلفة اهتمام مؤلفي كتب الأماكنة والمعاجم الجغرافية العربية القديمة، حيث ركز أولئك على جمع أسماء الموضع وتعريفها وتحديد مواقعها. وفي العصر الحديث أيضاً، نجد أن المملكة العربية السعودية هي أوفر الأقطار العربية حظاً من ناحية كثرة عدد المعاجم الجغرافية التي تغطي معظم أقسامها الإدارية. وقد صدرت تلك المعاجم الجغرافية بجهود مجموعة من الباحثين السعوديين وبتعاضد من المؤسسات الرسمية والثقافية السعودية.

وتعتبر سلسلة المعاجم الجغرافية التي صدرت تحت اسم المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، أعظم الأعمال العلمية التي صدرت لا في المملكة فحسب وإنما في الوطن العربي. وقد بدأت نواة تلك المعاجم على شكل كتابات وأبحاث نشر معظمها في مجلة العرب التي يصدرها الشیخ حمد الجاسر،

الذي دعا في أحد أعدادها إلى إعداد معجم جغرافي شامل لجميع مناطق المملكة العربية السعودية^(١). وقد استجاب للدعوة العديد من الباحثين من مختلف مناطق المملكة، حيث توالى صدور أجزاء المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية منذ أواخر الثمانينيات الهجرية. وقد صدر من المشروع حتى الآن الأجزاء التالية:

- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: مقاطعة حازان، تأليف محمد بن أحمد العقيلي ١٣٨٩هـ.
- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: بلاد غامد وزهران، تأليف علي بن صالح السلوك الزهراني، ١٣٩١هـ.
- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: بلاد الحجر، تأليف عمر غرامة العمروى، ١٣٩٧هـ.
- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: معجم مختصر، تأليف حمد الجاسر، ١٣٩٧هـ.
- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: شمال المملكة، تأليف حمد الجاسر، ١٣٩٧هـ.
- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: المنطقة الشرقية، تأليف حمد الجاسر، ١٣٩٨هـ.
- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: معجم اليمامة، تأليف عبد الله بن خميس، ١٣٩٨هـ.
- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: بلاد بارق، تأليف عمر غرامة العمروى، ١٣٩٩/١٣٩٨هـ.
- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: عالية نجد، تأليف سعد بن عبد الله ابن جنيدل، ١٣٩٩هـ.

(١) حمد الجاسر «معجم جغرافي لبلادنا» العرب ج ٦، س ٢ (ذو الحجة، ١٣٨٧هـ) ص ٤٨١ - ٤٨٤.

- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: بلاد القصيم / تأليف محمد بن ناصر العبودي ، ١٤٠٠ هـ.

كما يمكن أن يلحق بهذه السلسلة معجم معالم الحجاز الذي ألفه عاتق بن غيث البلادي ونشر فيما بين عامي ١٣٩٦ - ١٤٠١ هـ، والكتاب الذي أعده حمود بن ضاوي القشامي، وصدر أحد أجزائه تحت عنوان الآثار في شمال الحجاز والأخر تحت عنوان معجم المواقع والقبائل والحكومات، وصدرًا سنة ١٣٩٦ هـ، ومعجم جبال الجزيرة تأليف عبد الله بن خميس وصدر فيما بين سنتي ١٤١٠ - ١٤١٢ هـ في خمسة مجلدات. كما نشرت الحكومة الأمريكية معجمين باللغة الإنجليزية عن الأسماء الجغرافية في المملكة هما:

- Arabian peninsula,official standard Names,1961 .

- Saudi Arabia Official Standard Nameas Gazetteer, 1978.

ومن المعاجم التي تخصصت في تعريف الموضع داخل حدود مدينة معينة معجم معالم مكة التاريخية والأثرية تأليف عاتق بن غيث البلادي وصدر سنة ١٤٠٠ هـ، ومعجم مدينة الرياض تأليف خالد بن أحمد السليمان وصدر سنة ٤١٤٠ هـ. ومن المعاجم الحديثة معجم الأسماء الجغرافية على خرائط المملكة العربية السعودية..، تأليف الدكتور أسعد سليمان عبده وصدر سنة ٤١٤٠ هـ.

وبالإضافة إلى ما سبق نجد العديد من المصادر الأخرى عن الأماكنة والموضع في المملكة كتاب صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار تأليف محمد بن عبد الله بن بليهد (- ١٣٧٧ هـ) الذي نشر لأول مرة سنة ١٣٧٠ - ١٩٥١ م. ونظراً لصعوبة الوصول إلى المواد فيه بسبب عدم اتباع المؤلف للترتيب الألفبائي، فإن استخدام الفهارس الموجودة في آخر كل مجلد والفالرس التي أعدها الدكتور أسعد عبده لمحفوظات الكتاب يساعد على تحقيق ذلك. كما يوجد لنفس المؤلف كتاب آخر هو ما تقارب سماعه وتبينت أمكنته وبقائه وقد نشر بتحقيق الدكتور محمد بن سعد بن حسين سنة ١٤٠٢ هـ.

كما أصدرت بعض المصالح الحكومية بعض الأدلة التي تعتبر مصدراً هاماً عن الأسماء الجغرافية في المملكة مثل: حصر المباني والسكان، دليل مسميات المدن والقرى والهجر بالملكة العربية السعودية وقد أصدرتهما مصلحة الإحصاءات العامة بالملكة في سنتي ١٣٨٣هـ و ١٣٩٠هـ على التوالي. وأصدرت وزارة الداخلية كذلك دليل القرى والقبائل في المملكة سنة ١٣٩٤هـ. ويعتبر القسم الجغرافي من كتاب دليل الخليج للمستشرق ج. ج. لورير، الذي أعادت حكومة قطر ترجمته إلى العربية، أحد المصادر الهامة عن الأماكن في شرق ووسط المملكة بالإضافة إلى المناطق الأخرى المطلة على الخليج العربي.

مصر:

رغم أهمية مصر في مجال الاتصال الحضاري وكونها المركز الأول للحركة الثقافية في الوطن العربي، إلا أنه لم يصدر عنها إلا عدد قليل من المعاجم الجغرافية. ويعتبر كتاب الخطط التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة تأليف علي باشا مبارك الذي صدر لأول مرة سنة ١٣٠٦هـ في عشرين جزءاً، من أهم المصادر عن الأماكن وتاريخها في مصر. والكتاب يعتبر موسوعة شاملة عن البلاد المصرية وأعلامها وتاريخها السياسي والاجتماعي والحضاري.

كما يعتبر القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م تأليف محمد رمزي، الذي صدر فيما بين سنتي ١٩٥٣ - ١٩٧٠م أهم المعاجم الجغرافية عن البلاد المصرية. وقد ظهرت بجانبه بعض المعاجم الجغرافية المتخصصة والصغرى من أهمها كتاب مساجد مصر وأولياؤها الصالحون تأليف سعاد ماهر محمد وصدر سنة ١٩٧١م، وكتاب موسوعة مصر القاهرة في ألف عام تأليف عبد الرحمن زكي وصدر سنة ١٩٦٩م.

العراق:

لم يصدر عن العراق معجم جغرافي شامل. وكل ما نشر خلال العصر الحديث هو بعض المعاجم الجغرافية المتخصصة موضوعياً أو مكانياً. ومن أهم المعاجم الجغرافية التي صدرت في العراق: الواقع الأثري في العراق / إعداد مديرية الآثار

العامة في العراق وصدر في عام ١٩٧٠، ومعجم أصول أسماء المدن والواقع العراقي/ تأليف جمال بابان وصدر عن المجمع العلمي الكردي سنة ١٩٧٦م، والمعجم الجغرافي لمدينة بغداد القديمة ١٢٧١ - ١٣٦٠هـ/ تأليف محمد رزوف الشيخلي وصدر في عام ١٣٩٧هـ، والمعجم الآثاري لبلاد ما بين النهرين/ تأليف سمير عبد الرحيم الجلبي، وصدر عن الجامعة المستنصرية ببغداد سنة ١٩٧٦م.

الأردن وفلسطين:

صدرت عن المؤسسات الفلسطينية والأردنية بعض المعاجم الجغرافية من أهمها فهرس الأسماء الجغرافية ١٩٥٨م/ إعداد إدارة الأراضي والمساحة بالأردن وصدر سنة ١٩٥٨م، وموسوعة فلسطين الجغرافية/ تأليف قسطنطين خمار وصدر سنة ١٩٦٩، وأسماء الواقع في الأردن وفلسطين/ وتأليف عبد القادر حسين وآخرون فصدر سنة ١٩٧٣م، وأسماء الأماكن والواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية في فلسطين حتى العام ١٩٤٨ / تأليف قسطنطين خمار وصدر سنة ١٩٨٠م، وكشاف البلدان الفلسطينية/ إعداد هيئة القدس العلمية.

لبنان:

من أهم المعاجم الجغرافية اللبنانية كتاب قاموس لبنان/ تأليف وديع نقولا حنا، و القرى اللبنانية وتفسير معانيها تأليف أنيس فريحة، وإن كان يتوجه نحو التفسير اللغوي لمعاني تلك الأسماء.

سوريا:

صدر عن المكتب المركزي للإحصاء في رئاسة مجلس الوزراء السوري في أواخر السبعينيات دليل هجائي للمواضع في سوريا. وقد أعيدت طباعته وتحديثه وتصحيحه في طبعة أخرى تحت عنوان: الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري لعام ١٩٧٣م سنة ١٩٧٤م.

يعتبر معجم البلدان الليبية تأليف الطاهر أحمد الزاوي الذي صدر سنة ١٩٦٨، المعجم الجغرافي المعروف عن البلدان الليبية.

هذه أهم المعاجم الجغرافية التي صدرت عن بعض الأقطار العربية خلال العصر الحديث. ومن خلال ذلك يتضح أننا لا نملك معلومات كاملة عن المعاجم الجغرافية في بعض البلدان العربية بسبب ضعف مستوى الضبط البيبليوجرافي في البلاد العربية. وعلى ضوء ما جمعناه من المعاجم الجغرافية العربية الحديثة يتضح أن الأقطار العربية لا تزال متاخرة جداً في هذا المجال، سواءً من ناحية الكم أو الكيف بالمقارنة مع البلدان المتقدمة. وهذا ما يتبع لنا الخروج ببعض الملاحظات وأهمها:

- حاجة معظم الدول العربية إلى وجود معاجم جغرافية وطنية تحصر وتعريف الأماكنة والأسماء الجغرافية بها.
 - ضرورة تلافي السلبيات الموجودة في المعاجم الجغرافية التي صدرت في بعض الدول العربية بحيث تكون أكثر شمولاً واتباعاً للمناهج الحديثة، بما يحقق الأهداف الوطنية وال العامة وينهي حاجات الإنسان العربي الحديث إلى المعلومات عن الأماكنة والمواضع والأسماء الجغرافية المختلفة.
 - ضرورة إصدار معاجم جغرافية متخصصة تحصر وتعرف الأسماء الجغرافية ذات العلاقة بالموضوعات والحوادث المختلفة.
 - الحاجة العربية الماسة إلى إصدار معجم جغرافي قومي يحصر ويعرف الأسماء الجغرافية في جميع أنحاء الوطن العربي بشكل شامل.
- ب - تعريف بأهم المعاجم الجغرافية العربية الحديثة:
- ذيول المعاجم الجغرافية القديمة:

- محمد أمين الخانجي (١٩٣٩ م)

منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان، بيروت : دار صادر، ١٩٥٥ - ١٩٥٧ م.

ذيل لكتاب معجم البلدان لياقوت الحموي، يستدرك فيه مؤلفه بعض الأمكنة والأسماء الجغرافية التي فاتت على ياقوت الحموي، أو التي استحدثت خلال العصور التالية له. وقد اعتمد الخانجي في ذلك على كتب الأمكنة القديمة والكتب الجغرافية والتاريخية وبعض الكتب الحديثة. وقد صدر الذيل لأول مرة في جزءين في مجلد واحد سنة ١٩٠٧ - ١٩٠٦.

● المعاجم الجغرافية المتخصصة موضوعياً:

- علي بهجت (- ١٩٢٤ م).

قاموس الأمكنة والبقاء التي يرد ذكرها في كتب الفتوح، القاهرة: شركة طبع الكتب العربية، ١٩٠٦ م

يجمع المواقع التي ورد ذكرها في كتاب «فتح البلدان» للبلاذري. ويعتمد في تعريفها على معجم البلدان لياقوت الحموي. تم ترتيب الموارد ألفبائياً.
- عاتق بن غيث البلادي.

معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٤٠٢ هـ.

يتخصص في التعريف بالمواقع الواردة في السير النبوية والتي جمعها المؤلف من كتاب سيرة ابن هشام. تم ترتيب الموارد ألفبائياً مع فهرس شامل بالمواقع الواردة وموقع ورودها في المعجم.

● المعاجم الجغرافية المتخصصة مكانياً:

* **المملكة العربية السعودية**:

- محمد بن أحمد العقيلي

المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: مقاطعة جيزان ، ط٢ ، الرياض : دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، ١٣٩٩هـ.

أول المعاجم التي صدرت في سلسلة المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية . وقد بدأ المؤلف في إعداد نواة هذا المعجم على شكل مقالات نشرها في مجلة العرب في أواخر الثمانينيات الهجرية . ويركز المؤلف على جمع أسماء الموضع مثل المدن والقرى والأودية والجبال والجزر التابعة للمنطقة ، وتعريفها وضبط أسمائها وتحديد طريقة نطقها ما أمكن . وقد تم ترتيب الموارد ألفبائياً مع فهارس في آخره لأسماء الموضع وأسماء الأعلام والقبائل والأمم والجماعات الواردة في المعجم .

صدر الكتاب لأول مرة عن دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر بالرياض سنة ١٣٨٩هـ .

- على بن صالح السلوك الزهراني .

المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: بلاد غامد وزهران ، الرياض : دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، ١٣٩١هـ .

ثاني مجموعات المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية . وهو معجم يتناول بالإضافة إلى الأماكنة المعالم الجغرافية الأخرى لبلاد غامد وزهران . وقد قسم المؤلف الكتاب إلى قسمين :

القسم الأول : يورد معلومات عامة عن بلاد غامد وزهران وحدودها الجغرافية والإدارية ، والإمارات التابعة لها ، والمعالم الطبيعية بها ، والمناخ ، والمواصلات ، والصحة ، والتعليم ، والتواحي العمرانية .

القسم الثاني : يختصص في تعريف أسماء الأماكنة وفقاً للترتيبalfabeyi . كما أضاف المؤلف في آخر الكتاب فهارس بالمحتويات والصور وخريطة رئيسية للمنطقة .

- عائق بن غيث البلادي.

معجم معالم الحجاز، مكة المكرمة : دار مكة للنشر والتوزيع ، ١٤٠١م.

معجم شامل للأمكنة والمعالم الجغرافية الأخرى في إقليم الحجاز وهو المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية. حيث يغطي المؤلف في معجمه المنطقة المحددة بالخرمة والخناكية وتيماء في الشرق إلى البحر الأحمر في الغرب، ومن الدورة والعقبة شمالاً إلى منطقة الليث في الجنوب.

ويعد المؤلف إلى الإيجاز في تعريف المواقع وتحديد مواقعها و المسافات فيما بينها وتوثيق الأسماء الجغرافية. وقد ظهر من المعجم سبعة مجلدات فيما بين عامي ١٣٩٦-١٤٠١هـ، وتم ترتيب المواد وفقاً للترتيب الأبجدي.

- عمر غرامة العمروي.

المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، بلاد الحجر الرياض : دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، ١٣٩٧هـ.

معجم يتناول المعالم الجغرافية والسكان والمواقع في بلاد الحجر وهي إحدى المناطق الواقعة في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية. وتشمل المنطقة التي يغطيها المؤلف منطقتي السراة وتهامة والمنحدرات الشرقية للمنطقة. وينقسم المعجم إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول: يتناول أشهر الأودية والجبال والغابات وفقاً للترتيب الأبجدي.

القسم الثاني: يعرف النواحي الجغرافية والحضارية للمنطقة مثل الأقسام الإدارية والنواحي العمرانية والصحة والتعليم والمواصلات والزراعة.

القسم الثالث: يوضح الأقسام الأساسية لسكان المنطقة وهم بلحمر وبسلمر، وبني شهر، وبني عمرو.

- حمد الجاسر.

المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: (معجم مختصر)، ط٢، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤٠١هـ، ٣ مجلد.

معجم جغرافي شامل تحتوي الطبعة الثانية منه (١٦١٠٦) من أسماء الأماكنة والمواقع في أقاليم المملكة العربية السعودية المختلفة. وقد أصدره المؤلف في طبعته الأولى في مجلد واحد سنة ١٣٩٧هـ، ثم أصدره مرة أخرى في ثلاثة مجلدات. ويحتوي المعجم على مقدمة وافية عن الأقسام الإدارية في المملكة والإمارات والمدن والقرى التابعة لكل منها، وعدد السكان، مع خرائط تفصيلية توضح حدود المناطق والموقع الرئيسية في كل منها. تم ترتيب المواد الفيائية، مع سرد شامل لجميع المواد الموجودة في المعجم في آخر المجلد الثالث.

- حمد الجاسر.

المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: شمال المملكة، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٣٩٧هـ، ٣ مجلد.

يعرف الأماكنة والمواقع الواقعة في الأجزاء الشمالية من المملكة العربية السعودية، التي تشمل إمارات حائل والجوف وتبوك وعرعر والقريات. تم ترتيب المواد الفيائية مع سرد شامل للمواد في آخر الكتاب.

- حمد الجاسر.

المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: المنطقة الشرقية، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤٠١، ١٣٩٩هـ، ٣ مجلد.

يحصر أسماء الأماكنة والمواقع الواقعة في الجزء الشرقي من المملكة والذي يقع بين لسان الدهناء الرملي والخليج العربي. ويركز المؤلف على تعريف الأماكنة وضبط أسمائها دون التطرق للتقدم الحضاري والعماراني. وقد زود المؤلف المعجم ببعض الصور والخرائط، مع مقدمة وافية عن المنطقة وتاريخها وسكانها والدول التي حكمتها خلال عصور التاريخ الإسلامي.

- عمر غرامه العمروفي

المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: بلاد بارق، جدة: دار عكاظ للطباعة والنشر، ١٣٩٩هـ.

معجم صغير يتناول المعالم الجغرافية والأنساب الخاصة بقبيلة بارق القحطانية وببلادها الواقعة في الجنوب الغربي من المملكة. وقد قسم المؤلف المعجم إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: مقدمة عن بلاد بارق.

القسم الثاني: عن الأقسام الطبيعية والمناخ والأودية والجبال.

القسم الثالث: عن التقسيم الإداري والتواحي العمرانية والزراعية والصحية والتعليمية.

القسم الرابع: عن بلاد بارق وأقسامها وأنسابها وأسماء المواقع بها.

وقد ألحق المؤلف بالمعجم فهارس شاملة لأسماء المواقع، والأعلام والقبائل والعشائر، والجبال والأودية.

- سعد بن عبد الله بن جنيدل.

المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: حالية نجد، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٣٩٨هـ، (٣) مجلد.

يختص هذا المعجم بمنطقة عالية نجد وهي التي تشمل إمارات الدوادمي والقويعية والخاصرة وعفيف ووادي الدواسر. والمناطق الواقعة في أطراف الحجاز الشرقية، والتابعة لإمارتي مكة المكرمة والمدينة المنورة. وقد بدأ المؤلف بتعريف المنطقة بشكل عام، ثم سرد المواد الفبائية، مع مسرد شامل في الجزء الثالث.

- محمد بن ناصر العبودي.

المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: بلاد القصيم، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٣٩٩هـ.

معجم شامل عن الأماكنة والواضع الواقعة في منطقة القصيم. وقد بدأ المؤلف بقديمة وافية عن المنطقة وحدودها وجميع المعالم التاريخية والجغرافية مثل الجغرافيا الطبيعية للمنطقة وسكانها ومنازل القبائل واللهجة المحلية وطرق الحج والتجارة والصناعة وغير ذلك من الجوانب الحضارية الأخرى. ثم قام المؤلف بتعريف الموضع وفقاً للترتيب الألفبائي، مع الاستطراد في ضبط الأسماء وذكر تاريخها وأقوال المتقدمين عنها والأشعار الواردة حولها وأهم الأحداث والأعلام ذوي العلاقة بها.

- عاتق بن غيث البلادي.

معالم مكة التاريخية والأثرية، مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٤٠٠ هـ.

يجمع المعالم الأثرية والتاريخية في مكة المكرمة والمناطق المحيطة بها، والتي استلهمها المؤلف من أشعار قبيلتي قريش وهذيل. ويتوجه المؤلف إلى ضبط الأسماء وذكر الأشعار التي وردت بها تلك الأسماء. تم ترتيب المواد الفيابية.

- خالد أحمد السليمان.

معجم مدينة الرياض، الرياض: الجمعية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٤ هـ.
يعرف الأماكنة القديمة والمطمورة الموجودة في مدينة الرياض. وقد جمع المؤلف المعلومات من مصادر عديدة مثل الأشخاص المسنين والوثائق وصكوك الملكيات والكتب التاريخية عن المدينة. تم ترتيب المداخل الفيابية مع فهارس بالمصادر التي اعتمد عليها المؤلف في جمع المعلومات وكشاف للأعلام وأخر للمحتويات، وبعض الصور عن الآثار في المدينة.

- أسعد سليمان عبده.

معجم الأسماء الجغرافية على خرائط المملكة العربية السعودية، جدة: مكتبة المدني للطبع والنشر والتوزيع، ١٤٠٤ هـ.

معجم جغرافي حديث يجمع (٧٤٥٣) أسماء جغرافية من الأسماء المكتوبة على

خرائط المملكة مقياس (١ : ٥٠٠,٠٠). ويهدف إلى حصر أسماء الأماكنة وتصحيح خططها وبيان مرادفاتها وتحديد موقعها حسب خطوط الطول والعرض وصفتها، وذلك في جداول منظمة.

* مصر:

- على باشا مبارك .

الخطط التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيره، ط٢ ، القاهرة: ١٩٧٩.

موسوعة شاملة عن تاريخ مصر وتراثها وأعلامها، وأسماء الأماكنة بها، والوضع السياسي والاجتماعي بها حتى نهاية القرن الميلادي الماضي . ويتألف الكتاب من عشرين جزءاً يتخصص كل منها بالتركيز على موضوع معين على النحو التالي :

الجزء الأول: عن تاريخ مصر والقاهرة منذ العصر الفاطمي حتى عهد الخديوي توفيق.

الأجزاء الثاني والثالث والرابع: عن خطط القاهرة وشوارعها وحاراتها مرتبة على حروف المعجم.

الجزء الخامس: عن الجوانح.

الجزء السادس: عن المدارس والزوايا والمساجد والخانقاوات والكنائس مرتبة على حروف المعجم.

الجزء السابع: عن الأماكنة في مدينة الإسكندرية.

الأجزاء من الثامن حتى الخامس عشر: عن أقاليم مصر الأخرى ومدنها وأعلامها مرتبة على حروف المعجم.

الجزء السادس عشر: عن الآثار الفرعونية.

الجزء السابع عشر: عن بعض الأماكنة الأخرى والتراث والوقائع.

الجزء الثامن عشر: عن نهر النيل ومقاييسه خلال مختلف العصور.

الجزء التاسع عشر: عن الرياحات والترع.

الجزء العشرون: عن النقود.

تم طبع الكتاب لأول مرة في المطبعة الأميرية ببلاط سنة ١٣٠٦هـ،
- محمد بن عثمان رمزي.

القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م،
القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٥٣ - ١٩٥٤ م.

معجم شامل عن الأماكنة والمواضع في مصر خلال عصور التاريخ المختلفة.
وقد قسم المؤلف الكتاب إلى قسمين:

القسم الأول: عن الأماكنة الدارسة والتي بقي اسمها فقط، وتبلغ (٢٥٧٥) موضعًا تم ترتيبها ألبانيًا.

القسم الثاني: عن البلاد الحالية، وقسمه المؤلف إلى أربعة أجزاء:

الجزء الأول: عن الأماكنة في محافظات القليوبية والشرقية والدقهلية.

الجزء الثاني: عن محافظات الغربية والمنوفية والجيزة.

الجزء الثالث: عن محافظات البحيرة وبني سويف والفيوم.

الجزء الرابع: عن المحافظات الجنوبي مثل أسيوط وأسوان ومصلحة الحدود.

وقد تم تقسيم كل جزء على أساس جغرافي يختص كل قسم بـ أحدي المحافظات، ومن ثم المديريات والتواحي التابعة لها وتم ترتيب المواد تحت كل منها ألبانيًا. كما يوجد في كل جزء شرح عن كيفية استخدام القاموس. كما ظهر مجلد إضافي يحتوي على فهارس شاملة للكتاب بجميع أقسامه.

* العراق:

العراق. مديرية الآثار العامة.

الموقع الأثري في العراق، بغداد: المديرية، ١٩٧٠م.

يحصر جميع الأماكنة الأثرية المكتشفة في العراق حتى تاريخ صدوره. وقد تم تقسيمه جغرافياً وفقاً للمحافظات، وتم سرد المواد تحت كل منها حسب الأقضية ثم

النواحي، مع بيان أرقام الملفات التي توجد بها المعلومات عن ذلك الموقع لدى المديرية.

- جمال بابان.

أصول أسماء المدن والموقع العراقية، بغداد: المجمع العلمي السكري، ١٩٧٦ م.

يتوجه هذا المعجم إلى إيضاح الأصول التي اشتقت منها الأسماء الجغرافية للمواقع والأمكنة في المحافظات الخمس الشمالية من العراق، بالإضافة إلى محافظات بغداد وديالي وصلاح الدين.

- محمد رزوف الشيخلي.

المعجم الجغرافي لمدينة بغداد القديمة، ١٢٧٠ - ١٣٦٠ هـ البصرة: مطبعة البصرة، ١٩٧٧ م.

- يحصر الأمكنة والموقع القديمة في مدينة بغداد مع التركيز على الأمكنة الدارسة وقد تم ترتيب المواد ألفبائية.

* الأردن وفلسطين :

- قسطنطين خمار.

موسوعة فلسطين الجغرافية، بيروت: مركز الابحاث الفلسطينية، ١٩٦٩ م.

موسوعة شاملة لأسماء الأمكنة والأنهار والمعالم الجغرافية الأخرى في فلسطين. ويركز المؤلف على حصر أسماء تلك الأمكانة مرتبة حسب النظام الألفبائي وفقاً للتسميات العربية مع ذكر التسميات العبرية المستخدمة حالياً. وقد قسم الكتاب إلى أحد عشر قسماً وتم ترتيب المواد تحت كل منها ألفبائية.

- قسطنطين خمار.

أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام ١٩٤٨ م، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٠ م.

دليل عام في جداول منظمة للمواقع والأسماء الجغرافية في فلسطين المحتلة، يتضمن تحديداً للموقع والاسم العربي والعبري، وبالحرف اللاتيني، لكل الموقع والأمكنة المسرودة. وقد تم ترتيب المواد حسب النظام الألفبائي.

* ليبيا:

- الطاهر أحمد الزاوي.

معجم البلدان الليبية، القاهرة: الاتحاد العربي للطباعة، ١٩٦٨ م.

يعرف بالأمكنة والمواقع القديمة والحديثة في جميع أقاليم ليبيا. وقد تم ترتيب المواد ألفبائياً، مع فهرسين أحدهما للمواد المسرودة، والأخر لأسماء القبائل والأسر الليبية.

٢- المواد الخرائطية العربية الحديثة.

أ- تطور المواد الخرائطية العربية الحديثة:

يواجه الباحث في مجال المواد الخرائطية الحديثة في الوطن العربي صعوبات كثيرة وذلك بسبب ندرة الدراسات والأبحاث المتخصصة عن تاريخ تطور صناعة الخرائط في البلاد العربية كما أنه لا يوجد حتى الآن أعمال بيلوجرافية عربية تتخصص في حصر الأعمال الخرائطية التي يتم نشرها. ولذلك يصعب إعطاء صورة واضحة عن وضع صناعة المواد الخرائطية في كافة أقطار العالم العربي. وبناءً على ذلك فسيتم الاعتماد في هذا البحث - كما هو الحال في البحث السابق - حصر ما نشر من الإنتاج الخرائطي العربي، ومن ثم الخروج ببعض الاستنتاجات، ورصد الملامح العامة لتطور المواد الخرائطية العربية في أغلب أقطار العالم العربي.

ومن خلال ما استطعنا جمعه من معلومات عن المواد الخرائطية العربية، يمكن لنا أن نخرج بالاستنتاجات التالية:

- نظراً للتقدم الكبير الذي حققه صناعة الخرائط في الدول المتقدمة، فإن

صناعة المواد الخرائطية العربية بدأت ولا تزال متأثرة بالكامل بالمواد الخرائطية الأجنبية. ويفسر ذلك واضحاً في الاتجاه نحو ترجمة الخرائط والأطلس الأجنبية، واعتماد معظم مؤلفي الخرائط والأطلس العربية على المواد الخرائطية الأوروبية والأمريكية في الجوانب الفنية لإعداد أطاليسهم وخرائطهم.

- لا نستطيع إعطاء رأي قطعي حول تحديد تاريخ نشر أول عمل خرائطي عربي خلال العصر الحديث إلا أن أقدم عمل خرائطي عربي من الأعمال التي تم حصرها يعود إلى سنة ١٩١٣م وهو مصور بغداد إعداد رشيد الخواجة^(١).

- يتركز الإنتاج الخرائطي العربي في مجال الأطلس والخرائط الصغيرة، بينما يقل في مجال إنتاج الخرائط الخائطية الكبيرة. كما يندر إنتاج الكرات الأرضية.

- يتركز الإنتاج الخرائطي العربي في الدرجة الأولى في مجال الأعمال الوطنية والمحلية. ويأتي في الدرجة الثانية الأعمال ذات المجال العربي والعالمي. ويلاحظ قلة الأعمال الخرائطية المتخصصة أو التي تخدم الأهداف التعليمية.

- تعتبر مصر أكثر الدول العربية نشراً للمواد الخرائطية تليها العراق، ومن ثم باقي الدول العربية الأخرى. ويتوجه الإنتاج الخرائطي المصري إلى الخرائط والأطلس العامة والإقليمية ومن ثم التعليمية. بينما يتركز الإنتاج الخرائطي العراقي في مجال الأعمال الوطنية والمحلية العامة منها والمتخصصة والتعليمية.

- من ناحية الإنتاج الخرائطي حسب الفترات الزمنية، نجد أن فترة السبعينيات الميلادية كانت أخصب الفترات في هذا المجال. فقد بدأ الإنتاج الخرائطي العربي خلال القرن العشرين ضعيفاً حتى الخمسينيات التي شهدت تطوراً ملحوظاً في هذا المجال. وزداد الإنتاج الخرائطي خلال السبعينيات خاصة في مصر والعراق ولبنان. أما في فترة السبعينيات والثمانينيات فقد تراجع الإنتاج الخرائطي في تلك البلدان،

(١) عبد الجبار عبدالرحمن، فهرس المطبوعات العراقية ١٨٥٦ - ١٩٧٢م، البصرة: مطبعة جامعة البصرة، ١٩٧٨م، ص ٣٦٥.

وتطور في مناطق أخرى مثل دول الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية. كما شهدت الفترة الأخيرة تطوراً في نوعية الأعمال الخرائطية والإخراج الفني لها.

● قام بإنتاج ونشر المواد الخرائطية العربية. العديد من الهيئات والأفراد منها:

الهيئات والمصالح الحكومية، حيث توجه البعض منها إلى نشر المواد الخرائطية التي تخدم أهدافها الرسمية. ومن أكبر الأمثلة على ذلك الخرائط الطبوغرافية التي صدرت في بعض البلدان العربية لأهداف عسكرية أو إدارية أو زراعية أو بلدية ونحو ذلك. يضاف إلى ذلك المواد الخرائطية التي تنشر بين حين وآخر لأهداف أخرى مثل السياحة، والنقل والمواصلات، والدراسات الاجتماعية والسكانية، والشئون الإعلامية.

- الأقسام الجغرافية في الجامعات العربية، حيث كان بجهود أعضاء هيئة التدريس بها دور كبير في ترجمة وإعداد المواد الخرائطية.

- دور النشر التجارية، حيث قامت بعض دور النشر العربية بالمساعدة في إعداد ونشر المواد الخرائطية في الوطن العربي، سواء بترجمة بعض الأعمال الأجنبية، أو عن طريق المساهمة في دعم النشاطات الفردية في مجال إعداد المواد الخرائطية المختلفة.

- الجغرافيون العرب، الذين كان لهم النصيب الأوفر في مجال إعداد وترجمة الإنتاج الخرائطي. وكذلك المستشرقون والتخصصون في الدراسات الشرقية، الذين كان لهم دور الريادة في إعداد بعض المواد الخرائطية عن الأقطار العربية.

ورغم الجهود التي بذلت من قبل الأفراد والهيئات في سبيل الرقي بصناعة المواد الخرائطية في الوطن العربي، فلا تزال هذه الصناعة بحاجة إلى تجاوز العديد من السلبيات من أهمها ما يلي:

● إن معظم المواد الخرائطية العربية تصدر بواسطة أفراد ومؤسسات ذات إمكانيات محدودة، وهو ما يؤثر على نوعية تلك الخرائط ويعود إلى ضعف

الإخراج الفني لها، وعدم وضوح الألوان والرموز المستخدمة في تمثيل الظواهر الجغرافية والطبيعية. وهذا ما يجعلها أيضاً تتصدر لمرة أو مرات متباينة وبدون إضافات ملموسة.

- إن معظم المواد الخرائطية في الوطن العربي تجتمع نحو العموم في تغطيتها وتلقيها على جميع الأراضي. ولذلك نجد نقصاً في سد الحاجات الخرائطية المتخصصة للإنسان العربي من النواحي الجغرافية، والموضوعية، والمناسبة وبحسب المستويات الإدراكية لفئات المستفيدين.

- تعاني المواد الخرائطية من عدم الدقة في ذكر الأسماء الجغرافية التي يتم نقلها في أغلب الأحوال من المصادر والخرائط الأجنبية بدون توثيق.

- إن معظم الأقطار العربية تعاني من عدم وجود خرائط وطنية لها، أو عدم تجديد الخرائط التي صدرت منذ زمن طويل. ولذلك فإن هذه المسألة تحتاج إلى اهتمام الإدارات والمؤسسات الحكومية المتخصصة، بحيث يتم إصدار خرائط وأطلالس وطنية لكافٍ أجزاء الوطن العربي، وعلى أحدث الطرق الفنية التي وصلت إليها صناعة الخرائط الحديثة. وستكون تلك الخرائط والأطلالس الوطنية أساساً لتطوير صناعة المواد الخرائطية العربية، ولإصدار خرائط وأطلالس متنوعة تغطي حاجات جميع فئات المستفيدين في الوطن العربي.

بـ- أنواع وأمثلة من المواد الخرائطية العربية الحديثة:

لا تختلف أنواع المواد الخرائطية العربية عن الأنواع التي ذكرناها خلال الجزء الأول من هذا البحث، والذي يقسم الخرائط إلى أنواع عديدة وفقاً لعناصر معينة مثل المجال الجغرافي والمجال الموضوعي ونوعية المستفيدين وغير ذلك. وسنقوم هنا بذكر بعض الأنواع التي تناسب المواد الخرائطية العربية وذلك بسبب تركز الإنتاج الخرائطي العربي في مجالها.

*المواضيع الرئيسية العامة:

- محمد حمدان ولبيب العسال.
- الأطلس الحديث في تخطيط أقاليم الأرض سياسياً وطبيعاً واقتصادياً.
- بروس أوغليفسي ودوغلاس ويتلي، **أطلس العالم المصور**، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، د-ت.
- **الأطلس العربي** / محمد عوض إبراهيم وآخرين ١٩٥٢ م.
- حمدي طربين، **أطلس طربين**، القاهرة: المطبعة الهاشمية، ١٩٥٧ م.
- عبد العال محمد رشдан، **خريطة العالم**
- **أطلس العالم** / محمد سيد نصر وآخرين، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٦١ م.
- شارل بدران، **أطلس العالم**، د.م: المؤلف، ١٩٧٨ م.
- أحمد حافظ، **أطلس حافظ في تخطيط أقاليم الكرة الأرضية طبيعاً وسياسياً واقتصادياً**، القاهرة: مكتبة الهلال، ١٩٦٢ م.
- سعيد الصباغ، **الأطلس العام**، ميلانو: مطبعة أوفرست دي أوغسطين، ١٩٦٠.
- **أطلس العالم الصحيح**، بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٦١ م.
- **أطلس البلاد العربية والقارات**، القاهرة: مكتبة أبو الهول، ١٩٦٧ م.
- علي فاعور، **الأطلس الجديد للعالم**، ط٥، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٦ م.
- فيليب رفله وأحمد سامي مصطفى، **أطلس العالم الحديث الملون**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٦ م.
- **الأطلس العربي المصور** / محمد الفرا وآخرين، الكويت: جامعة الكويت، ١٩٨٠ م.

- أطلس العالم، بيروت: دار الفجر العربي، (١٩٩١).

* **المواد الخرائطية المتخصصة:**

- الأطلس الجغرافي التاريخي زكي الرشيدى وآخرين)، ١٩٢٩ م.

- أحمد نجيب هاشم ومحمد مأمون نجا، أطلس تاريخ القرن التاسع عشر.

- محمد رفعت، الأطلس التاريخي.

- محمد صبحي عبد الحكيم وإجلال السباعي، أطلس الإنتاج.

- إجلال السباعي ومحمد صبحي عبد الحكيم، أطلس البيئات.

- الصادق النيهوم، أطلس الرحلات.

* **المواد الخرائطية الإقليمية:**

- محمد أمين راصف، خريطة تاريخية للممالك الإسلامية والفتحات العربية.

- هاري هازارد، أطلس التاريخ الإسلامي / ترجمة إبراهيم زكي خورشيد، القاهرة: مؤسسة فرانكلين، ١٩٥٥ م.

- محمد أمين زكي، خريطة آسيا: طبيعية.

- إجلال السباعي، الأطلس التاريخي للشعوب الإسلامية،

- إجلال السباعي، أطلس الشرق الأوسط.

- الأطلس العربي: من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٥٨ م.

- أحمد عبد الآخر، الأطلس الزراعي للعالم العربي.

- عبد المنعم ماجد، الأطلس التاريخي للعالم الإسلامي، ١٩٦٠ م.

- عبد العال محمد رشдан، خريطة آسيا: سياسية، ١٩٦١ م.
 - عبد العليم السيد، أطلس الشؤون الإفريقية، عبد العليم السيد، ١٩٦٢ م.
 - زهران رياض، أطلس الشؤون الإفريقية.
 - عبد العال محمد رشدان، خريطة إفريقيا، ١٩٦٤ م.
 - عبد العال محمد رشدان، خريطة الوطن العربي.
 - عبد العال محمد رشدان، خريطة أمريكا الجنوبيّة: سياسية.
 - قلardi، خريطة أمريكا الجنوبيّة السياسيّة.
 - عبد العال محمد رشدان، خريطة أمريكا الشماليّة.
 - سعيد الصباغ، أطلس العالم العربي.
 - يوسف الانصارى، الأطلس الإقليمي.
 - أطلس الوطن العربي / حليم إبراهيم جريس وآخرين)، ١٩٧٠ م.
 - عدنان العطار، الأطلس التاريخي للعلماء العرب والإسلامي.
 - دولت أحمد صادق، أطلس العالم الإسلامي، جدة: دار البيان، ١٤٠٣ هـ.
 - شكري أبو خليل، أطلس التاريخ العربي.
 - حسين مزنيس، أطلس تاريخ الإسلام، القاهرة: الزهراء للإعلام الإسلامي، ١٩٨٧ م.
- أطلس الوطن العربي والعالم، بيروت: مؤسسة جيروم وجكتس، ١٩٨٨ م.**

* المواد الخرائطية الوطنية والمحلية:

المملكة العربية السعودية:

- السعودية. وزارة البترول والثروة المعدنية، الخرائط الطبوغرافية للمملكة العربية السعودية (باللغة الإنجليزية)، جدة: الوزارة- مديرية الثروة المعدنية، ١٩٥٨ - ١٩٨١ م.

- شركة آرامكو، خريطة المملكة العربية السعودية، الظهران: شركة آرامكو، (د- ت).
- السعودية. وزارة الإعلام، خارطة المملكة العربية السعودية: الرياض: الوزارة، ١٤٠١ هـ.
- السعودية. وزارة الإعلام، خريطة ودليل الحج ومكة والمشاعر، الرياض: الوزارة، ١٣٩٨ هـ.
- خرائط توزيع الأمطار في المملكة العربية السعودية/ إعداد علي حسين الشلش و(آخرين)، الرياض: جامعة الرياض: كلية الآداب. قسم الجغرافيا، ١٣٩٣ هـ.
- حسين حمزة بندقجي، أطلس المملكة العربية السعودية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٥ م.
- حسين حمزة بندقجي: خريطة مدينة الرياض، جدة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ.
- خريطة مكة المكرمة، جدة: المؤلف، ١٤٠١ هـ.
- خريطة مدينة جدة، جدة: المؤلف، ١٤٠١ هـ.
- إبراهيم جمعة، الأطلس التاريخي للدولة السعودية، الرياض: دارة الملك عبد العزيز، ١٣٩٩ هـ.
- السعودية. وزارة المواصلات، النقل البري والبحري في المملكة العربية السعودية (خريطة)، الرياض: الوزارة، ١٤٠٢ هـ.
- محمد صبحي عبد الحكيم، أطلس المملكة العربية السعودية/ تأليف محمد صبحي عبد الحكيم، إجلال السباعي، يوسف خليل يوسف، بيروت: مكتبة لبنان، (د- ت).

- أطلس السكان بالمملكة العربية السعودية، الرياض: جامعة الرياض - كلية الأداب. قسم الجغرافيا، ١٤٠٥ هـ.
- السعودية . وزارة الزراعة والمياه، المملكة العربية السعودية: أطلس المياه، الرياض: الوزارة، ١٤٠٥ هـ.
- السعودية . وزارة الشئون البلدية والقروية، البلديات والمجمعات القروية(خريطة)، الرياض: الوزارة، ١٤٠٥ هـ.
- محمد شوقي ابراهيم مكي ، أطلس المدينة المنورة، الرياض: جامعة الملك سعود- كلية الأداب- قسم الجغرافيا ، ١٤٠٥ هـ.
- زكي محمد علي فارسي ، خرائط الفارسي: خريطة ودليل الرياض، زكي محمد فارسي ، (للمؤلف خرائط وأدلة لعدد من المدن السعودية الأخرى).
- أطلس المدن السعودية: الوضع الراهن، الرياض: وزارة الشئون البلدية والقروية. وكالة الوزارة لشئون المدن، ١٤٠٧ هـ.

العراق:

- رشيد الخواجة، مصور بغداد، ١٩١٣ م.
- عبد الجبار حلمي، أطلس العراق، ١٩٢٤ م.
- طه الهاشمي، أطلس العراق، ١٩٣٠ م.
- أحمد سوسة، أطلس العراق الحديث، بغداد: مطبعة المساحة، ١٩٥٣ م.
- أحمد سوسة، أطلس العراق الإداري، بغداد: مطبعة المساحة، ١٩٥٢ م.
- طعمه السعدي، خارطة العراق الطبيعية والإدارية.
- مصطفى جواد وأحمد سوسة. دليل خارطة بغداد قديماً وحديثاً، بغداد: المجمع العلمي العراقي.

- العراق. مصلحة المصايف والسياحة، خارطة العراق السياحية، بغداد:
المصلحة، ١٩٧٠ م.

- العراق. مديرية الآثار العامة، أطلس الواقع الأثري في العراق، بغداد: المديرية،
١٩٧٦ م.

الكويت:

- أطلس الكويت القومي، الكويت: دار القبس، ١٩٨٨ م.

مصر:

- عبد العال محمد رشdan، خارطة الجمهورية العربية المتحدة، ١٩٥٩ م.

سوريا:

- خريطة الجمهورية السورية، حلب، مكتبة الشرق، (د- ت).

- سعيد الصباغ، أطلس سوريا والعالم.

لبنان:

- علي فاعور، أطلس لبنان والعالم، ١٩٧٣ م.

المغرب:

- علي همام، أطلس المغرب.

- أطلس مدينة فاس: المدينة داخل منطقتها الحضرية.

- المغرب. وزارة التجهيز وتكون الأطر، مجموعة خرائط الطرق، الرباط:
الوزارة، ١٩٨٥ م.

الجزائر:

- عبد العال محمد رشدان، خارطة الجمهورية الجزائرية، ١٩٦٥ م.

فلسطين:

- الهيئة العليا لفلسطين، خريطة فلسطين، القدس: الهيئة، ١٩٦٢ م.
- منظمة التحرير الفلسطينية. مركز الأبحاث، خرائط طرق المواصلات في فلسطين المحتلة، بيروت: مركز الأبحاث، (د- ت).
- مارن البندك، أطلس الصراع العربي الصهيوني، بيروت: دار القدس، ١٩٧٨ م.

*** المواد الخرائطية التعليمية:**

- الأطلس الحديث بالألوان للمدارس الابتدائية، القاهرة: ؟، ١٩٢٨ م.
- أطلس الطالب / محمد السعيد وآخرين، ١٩٥٢ م.
- حسونة أحمد حسونة نجم، الأطلس التوجيهي،
- أدهم مصطفى وغسان مراد الأطلس التطبيقي للصفوف العليا الثانوية في البلاد العربية، حلب: مكتبة ربيع، ١٩٥٦ م.
- أطلس الطالب الإعدادي، القاهرة: مكتبة مصر، ١٩٦٢ م.
- صادق العناني، الأطلس المدرسي لطلبة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية.
- عبد الرحمن الحياوي، أطلس العالم المدرسي.
- أطلس المعارف للمرحلة الثانوية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧ م.
- الكويت. وزارة التربية، الأطلس للمرحلة المتوسطة، الكويت: الوزارة، (د- ت).
- شفيق قلادة، الأطلس التعليمي للدول العربية.

٣- أدلة السفر العربية الحديثة:

تعاني الأدلة السياحية الصادرة في أقطار الوطن العربي خلال العصر الحديث من عدة سلبيات منها: صدورها لمرة واحدة أو لعدة مرات متقطعة، وسوء التنظيم والإخراج، ومحدودية توزيعها ونشرها. وتبعاً لذلك فإنها لم تأخذ الشكل المتميز الذي يفرقها بشكل واضح عن الكتب الجغرافية والإعلامية العامة. وهذا ما يوجد بعض الصعوبة في تحديد نوعية بعض الكتب، ومدى كونها أدلة سياحية أم لا.

وكان وراء إصدار الأدلة السياحية والجغرافية في العالم العربي العديد من الدوافع من أهمها:

- الدافع السياحية، حيث تقوم الوزارات والمؤسسات السياحية الرسمية والخاصة ذات العلاقة بالسياحة مثل الفنادق وشركات الطيران والشركات السياحية، في بعض البلدان العربية ذات الإمكانيات السياحية، أو التي يعتمد اقتصادها بشكل جزئي أو كلي على السياحة، بإصدار الأدلة المتخصصة التي تستوجه إلى جذب السائح والعمل على راحتهم.

- الدافع الإعلامية وحيث يتم إصدار العديد من الكتب الشاملة والأدلة التي تظهر أوجه التطور والنشاط في بعض البلدان العربية. وتقوم بإصدار تلك الكتب والأدلة وزارات الإعلام والمؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة والأجهزة الإحصائية.

- الحج والعمرة إلى البلاد المقدسة، حيث كان ذلك دافعاً إلى تأليف العديد من الأدلة والكتب التي تبين المعالم الجغرافية والبشرية للأماكن المقدسة وكيفية الوصول إليها والمتطلبات الرسمية وغير الرسمية لرحلات الحج.

أما بالنسبة لأنواع أدله السفر العربية فيستطيع المتابع لما صدر من الأدلة السياحية والجغرافية في الوطن العربي أن يتبين أنها لا تختلف عن مثيلاتها في الدول المتقدمة، وسنقوم فيما يلي بذكر أنواع أدله السفر العربية وأمثله منها:

أ- أدلة السفر العامة.

- عبد الوهاب سليمان بدوي وعبد الغني عبد الرحمن محمد، الدليل الجغرافي للعالم طبقاً لأحدث البيانات، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٥م.
- هزاع بن عبد الشمري، مختصر جغرافية العالم ، الرياض: مطبع اليمامة، ١٣٩٥هـ.
- عبد الرحمن حميده، دليل العالم: معلومات عامة، دمشق: دار طلاس، ١٩٨٨، ٦٣٠ ص.
- سياحة وسفر ٩٢ ، جدة: الشركه السعوديه للتوزيع، ١٩٩٢ .

ب- أدلة السفر الإقليمية:

- الدليل العام للجمهورية العربية المتحدة والدول العربية، القاهرة: مطبعة الدليل العام، ١٩٢٥ .
- رياض جيد، دليل الأسفار أو مرشد السفر إلى دول أوروبا ١٩٢٨م.
- محمد رفعت . دليل العالم الإسلامي.
- عبد الحميد التيجاني ويونس هرمز حمو، دليل الوطن للأقطار العربية، ١٩٥٥م.
- دليل العالم العربي والدولي، ١٩٥٧/١٩٥٨م.
- دليل سوريا والبلاد العربية، ١٩٥٧م.
- محمد سعودي، الوطن العربي ١٩٦٧م.
- رفعت الجوهرى ، دليل السياحة والسيارات والمسافات للدول العربية، ١٩٧٠م.

- دليل فودز السياحي (المغرب- تونس - الجزائر) بيروت: الدار العربية للعلوم، ١٩٩٤ م.

- هاني الطاهر، دليل سياحي إلى أوروبا، ١٩٧٣ م.

- دليل الدول الإسلامية، الكويت: وزارة الإعلام، ١٩٨٧ م.

جـ- أدلة السفر الوطنية والمحلية:

● المملكة العربية السعودية:

- عبد الكريم موسى أبا الخيل، الدليل العام للمملكة العربية السعودية، ١٩٥٤ م.

- فؤاد شاكر.

دليل المملكة العربية السعودية، ١٣٦٧هـ.

- محمد عمر رفيع، في ربوع عسير ١٣٧٣هـ.

- عبد الرحمن عثمان بشناق، الدليل العام للمملكة العربية السعودية، ١٣٧٦هـ.

- دليل الرياض، الرياض: أمانة مدينة الرياض، (دـ- ت).

- محمد عبد الحميد مرداد، مدافن صالح: أروع البلدان السياحية في المملكة العربية السعودية، ١٣٩٠هـ.

- خالد يوسف وجورج كوشي، دليل المملكة العربية السعودية، ١٣٩٣هـ.

- دليل الفنادق والسياحة بالمملكة العربية السعودية ، الرياض: وكالة تبر للدعائية والنشر والإعلام، ١٤٠٠.

● مصر:

- انطوان ذكري، مرشد أهرام الجيزة والمتاحف المصري، ١٩٢٦ م.

- راغب يوسف، مرشد الآثار والرحلات العلمية في مصر، ١٩٣٥م.

- محمود أحمد، دليل موجز لأشهر الآثار العربية بالقاهرة، ١٩٣٨ م.

- دليل السياحات لصيف ١٩٣٨ م، القاهرة: جريدة الأهرام، ١٩٣٨ م.

- حسن قاسم. دليل موجز لأشهر الآثار في مصر والقاهرة المعزية، ١٩٣٩ م.

- أرنس حكيم، الدليل العصري لجمهورية مصر والبلاد العربية، القاهرة، الشركة المصرية السودانية للدعاية والنشر، ١٩٨٦ م

- دليل لوتس للسياحة والعلاقات العامة والخدمات، القاهرة: لوتس للدعاية، ١٩٨٦.

● العراق:

- يونان عبو اليونان، دليل المصايف العراقية، ١٩٣٤ م.

- الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ م / محمود فهمي وآخرين، ١٩٣٦ م، هاشم الخياط، دليل الرافدين، بغداد: المؤلف، ١٩٤٨.

- عبد الرزاق الهلالي، معجم العراق، بغداد: مكتبة النجاح، ١٩٥٣-١٩٥٦ م. الإمارات العربية المتحدة:

● دليل الرحلات لدولة الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي: وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٣ م.

● اليمن:

- الدليل السياحي للجمهورية العربية اليمنية، صنعاء: وزارة الإعلام والثقافة، ١٩٨٣ م.

● لبنان:

- إبراهيم الأسود، دليل لبنان، ١٩٠٦ م.

- وديع أبو فاضل، دليل لبنان، ١٩٠٩ م.

- دليل شركة مصايف لبنان، ١٩٢٨ م.

● سوريا:

- دليل المصايف السورية لعام ١٩٣٨-١٩٣٩ م، دمشق: جريدة الأخبار، ١٩٣٩ م.

- أكرم وفؤاد الساطع، الدليل الأخضر للسياحة والأثار في سوريا، ١٩٧٥ م.

● الأردن وفلسطين:

- الدليل الفلسطيني الأردني عمان: شركة النشر المتحدة، ١٩٤٦ م.
- واصف الشيخ ياسين، دليل السياحة الأردني، (د - ت).
- موسى عارف صنوبر، الدليل العام للواء الزرقاء، ١٩٦٩ م.
- دليل الأردن السياحي الإحصائي السنوي، دائرة الإحصاءات العامة الأردنية.

● الكويت:

- دليل الكويت، الكويت: غرفة تجارة وصناعة الكويت، ١٩٦٥ م.

د- أدلة الحج والعمرة:

- محمد صادق، دليل الحج للوارد إلى مكة والمدينة من كل فج، ١٣١٣ هـ.
- محمد إسماعيل إبراهيم، البلاد المقدسة: مناسك الحج والعمرة وزيارة الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).
- عبد الوهاب مظہر، مرشد الحاج.
- صالح محمد جمال، دليل الحج المصوّر ومناسك الحج على المذاهب الاربعة، ١٩٤٩ م.
- أبو الفيض المنوفى، دليل الحاج إلى بيت الله الحرام، ١٩٦٨ م.
- حسين حمزة بندقجي. أطلس الحج إلى بيت الله الحرام، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٧ م.
- الحج عبادة العمر: دليل الحاج والمعتمر، القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، د - ت.

المراجع

- ١ - أسود، فلاح شاكر. «دور العرب وال المسلمين في رسم الخرائط». في: بحوث المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول.-الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٤٠١٤هـ، مج ٣، ص ١٨١ - ٢٣٠.
- ٢ - حميلا، عبد الرحمن. *أعلام الجغرافيين العرب ومقطفات من آثارهم*.-دمشق: دار الفكر، ١٤٠٠هـ.
- ٣ - سطحة، محمد محمد. *الجغرافيا العملية وقراءة الخرائط*.-بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٧٤م.
- ٤ - سطحة، محمد محمد. *دراسات في علم الخرائط*.-بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٧٢م.
- ٥ - الشامي، عبد العال عبد المنعم. *جهود الجغرافيين المسلمين في رسم الخرائط*.--الكويت: جامعة الكويت ،١٤٠٤هـ.
- ٦ - عبد الحكيم، محمد صبجي و Maher عبد الحميد الليثي. *علم الخرائط*.-القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥م.
- ٧ - عبده، أسعد سليمان «المعجم الجغرافي في البلاد العربية السعودية»*عالم الكتب*، مج ١ ع ١ (رجب، ١٤٠٠) ص ٤ - ٢١.
- ٨ - الغنيم، عبد الله يوسف. *مصادر البكري ومنهجه الجغرافي*.-الكويت: ذات السلسل للطباعة والنشر والتوزيع ،١٣٩٣هـ.
- ٩ - قاسم، حشمت محمد. *المكتبة والبحث*.-القاهرة: مكتبة غريب ، ١٩٨٣م.
- ١٠- كراتشفسكي، أغناطيوس يوليانوفتش. *تاريخ الأدب الجغرافي العربي*. ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم. -القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٦٣م.
- ١١ - محدثين، محمد محمود. *تراث الجغرافي الإسلامي*.-الإسكندرية: مطبعة شريف وشركاه ، ١٤٠١هـ.

١٢- مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. القاهرة:المجمع، ١٩٦٠.

١٣- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم. لسان العرب. -القاهرة: دار المعارف، (د.ت).

١٤- نصار، حسين. المعجم العربي:نشأته وتطوره. -القاهرة: دار مصر للطباعة، ١٩٦٨م.

(15) **The ALA Glossary of Library and Information Science**.-Chicago, Ill.:ALA ,1983.

(16) **Harod's Librarian's Glossary of terms**...,compiled by: Ray payrherch,6th ed. Brookfield, Fermont: Gower puhlishing co,1987.p.328

(17) **Katz William A. Introduction to Reference work. vol.I**.- New york: McGraw-Hill,1982.

(18) **The Oxford English Dictionary**:/ Ed. By: James A. Murray & et. all. - Oxord: Clarendon press,1961.

(19) **Shores, Louis, Basic Reference sources**.-Chicago, Ill:ALA, 1954.

الفصل الثامن

• أُدلة

• الكتب السنوية

• كتب العقائق

• الكتب الإرشادية

الفصل الثامن

الأدلة، الكتب السنوية، كتب الحقائق، الكتب الإرشادية

يضم هذا الفصل أنواعاً أربعة من كتب المراجع ظهر معظمها خلال العصر الحديث، استجابةً لمتطلبات التطور العلمي والتكنولوجي وازدياد وتنوع وتشابك العلاقات والمصالح بين مختلف قطاعات المجتمع، وبين دول العالم المختلفة. هذه الأنواع الأربعة هي:

* الأدلة

* الكتب السنوية

* كتب الحقائق

* الكتب الإرشادية

وقد تناولت بعض كتب دراسات المراجع الأجنبية هذه الأنواع الأربعة بشكل إفراطي أحياناً تحت مسمياتها الأصلية، بينما تناولتها كتب أخرى كمجموعة تحت تسميات وعناوين تشملها جميعاً. ومن تلك التسميات المستخدمة المصادر المرجعية السريعة **Ready Reference sources** ومطبوعات المال والأعمال **Businedd** ومصادر الحقائق والمنظمات **sources of Facts and Organization Publications** وغير ذلك من التسميات الأخرى.

ولعل أهم ما يلاحظه الباحث في هذه الأنواع من كتب المراجع، هو قلة الإنتاج الفكري العربي في مجالها، وندرة الدراسات العربية حولها.

ولذلك سيتم هنا تجميع المصادر العربية المتوافرة ومحاولة استخلاص بعض خصائصها، لإعطاء صورة عامة عنها، قد تكون بداية لبحوث أكثر عمقاً في المستقبل.

- وسيكون الحديث عن الأنواع الأربعة السالفة الذكر من خلال العناصر التالية:
- التعريف اللغوي والاصطلاحي لكل منها.
 - مقدمة عامة تتضمن تاريخ تطورها وخصائصها المرجعية واستخداماتها.
 - ذكر أنواعها وأمثلة من المراجع العربية والاجنبية في مجالها.

أولاً - الأدلة

١ - تعريف الأدلة:

الدليل لغة هو المرشد والكافش وجمعه أدلة، وما تستدل به على ما تدعى وجمعه أدلة^(١). ونظراً لكونها أقرب الكلمات من ناحية المعنى للفظ الأجنبي Directory، فقد استخدمت من قبل المتخصصين في مجال المعلومات لتكون علماً لنفس الكتب المرجعية التي يطلق عليها نفس اللفظ الأجنبي السالف الذكر.

ولفظ Directory تم استخدامه في اللغة الإنجليزية منذ القرن الخامس عشر بعدة معان منها^(٢).

- الكتاب الذي يتضمن القواعد والإرشادات.
- الكتاب الذي يضم إرشادات لأغراض الحلقات العامة والخاصة.
- كتاب يحتوى على واحدة أو أكثر من القوائم الalfabética باسماء المقيمين في أحد المواقع مع عنوانهم ومهنهم، وأيضاً المصنف الذي يتعلق بالأعضاء في مهنة أو تجارة أو منظمة معينة.
- مجلس مديرين أو مجلس إدارة.

أما في الاصطلاح، فيعرف مفرد جمعية المكتبات الأمريكية لصطلاحات المكتبات والمعلومات^(٣) الدليل بأنه قائمة بالأشخاص أو المنظمات مرتبة بشكل منظم، عادة ما يكون الفبائياً أو حسب الترتيب المصنف، يعطي العنوان والنسب بالنسبة للأفراد، والوظيفة والمعلومات المشابهة بالنسبة للمنظمات.

(١) أحمد رضا، معجم متن اللغة: موسوعة لغوية حديثة، بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م، مج ٢ ص ٤٤٤.

(٢) The Oxford English Dictionary, Edited by: James, A. H. Murray & et all. Oxford: Clarendon press, 1961, vol III, p.393.

(٣) The ALA Glossary of Library and Information Science, Chicago, ILL: ALA , 1983.p.75.

كما يُعرف معجم هارود⁽¹⁾ الدليل بأنه «كتاب يضم قوائم بأسماء المقيمين أو المظمات، أو بيوت الأعمال في مدينة أو مجموعة من المدن أو دولة معنية، في ترتيب الفبائي، أو حسب الواقع أو الشركات حسب التصنيفات التجارية مرتبة الفبائيًا، أو الحرفين وبيوت الأعمال والصناعة في مهنة تجارية معنية».

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا أن نعرف الدليل بأنه: كتاب مرجعي يحتوي على قائمة أو عدة قوائم بأسماء الأفراد المقيمين في موضع ما، أو المتخصصين في حقل معين أو عدة حقول، أو بأسماء الجمعيات أو المنظمات أو المؤسسات الحكومية أو التجارية أو الصناعية أو المهنية، في إطار جغرافي وزمني محدد، ويتم ترتيب المواد فيه بشكل معين (غالباً ما يكون الفبائياً).

٢ - خصائص الأدلة:

تعتبر الأدلة من أهم الكتب المرجعية وأوسعاها استخداماً. ويتمثل ذلك في كثرة وتنوع الأسئلة التي ترد إلى المكتبات ومرکز المعلومات حول أسماء وعنوانين وأرقام هواتف الأفراد والمنظمات وغير ذلك من المعلومات المشابهة، التي تعتبر الأدلة المصدر الرئيسي للإجابة عليها.

ونظراً للكثرة وتنوع استخدامات الأدلة وعلاقتها الوثيقة بالأعمال في قطاعات هامة مثل الأجهزة الحكومية والمؤسسات التجارية والصناعية والمنظمات المهنية، فإننا نجد كثرة عدد الأدلة التي تصدر في الدول المتقدمة. ويعود ذلك إلى أن الأدلة تستخدم من قبل تلك المؤسسات والمنظمات كوسيلة مثالية للتعریف بالهيئات ووظائفها ونشاطاتها، وكأداة للتسويق وبناء العلاقات المختلفة فيما بين تلك الهيئات أو فيما بينها وبين جمهور المستفيدين من خدماتها.

وتختلف طبيعة ونوعية المعلومات التي يحملها الدليل باختلاف نوعه والهدف من إعداده. إلا أن الأدلة بشكل عام تركز على ذكر المعلومات الرئيسية عن الأفراد

(1) Harrod's librarian's glossary of terms used/ com. by: Ray paytherch, 6th ed.. Brookfield, Farnham: Gower publishing, 1987. p.274.

أو المنظمات كالعنابر وأرقام الهاتف والتلكس والعنوان البرقي، وكيفية الحصول على العضوية في بعض المنظمات والنادي، ومعلومات إحصائية عن حجم النشاطات المختلفة للمنظمات والهيئات ومعلومات شخصية مختصرة عن الأفراد الذين تم الترجمة لهم. وحيث أن هذا النوع من المعلومات أكثر عرضة للتغير والتقادم وفي أمس الحاجة إلى التجديد المستمر، فقد كان ذلك دافعا إلى إصدار الأدلة بشكل سنوي، أو على فترات معينة تتناسب مع نوعية المعلومات الموجودة بها

٣ - أنواع الأدلة:

يمكن تقسيم الأدلة: إلى أنواع مختلفة وفقا لعناصر معينة مثل المجال الجغرافي، والتخصص الموضوعي، والأهداف التي أصدرت من أجلها. ونظر لأهمية العنصر الأخير فإنه يمكن لنا تقسيم الأدلة وفقا له إلى الأنواع التالية:

أ- الأدلة الحكومية: وتصدر غالبا عن الأجهزة الحكومية، أو بواسطة در النشر التجارية في أحيان أخرى. وتتوجه عادة إلى التعريف بالمصالح والهيئات الحكومية أو السياسية أو الدبلوماسية وأهدافها العامة، والأنظمة والقوانين التي تصدرها، وكبار الموظفين فيها، وكيفية الاستفادة من خدماتها، أو بعضاً في ذلك.

ب- أدلة المؤسسات التعليمية والثقافية والاجتماعية : وتوجه إلى التعريف بالهيئات والمؤسسات التعليمية والثقافية والاجتماعية، مثل المدارس والجامعات والمكتبات والمتاحف والمستشفيات ودور الرعاية الاجتماعية والنادي الرياضية ونحو ذلك، وأهدافها، وأهم الخدمات التي تقدمها.

ج- أدلة المنظمات والجماعات المهنية: وتهدف إلى حصر وتعريف المنظمات والهيئات والاتحادات في حقل معين أو عدة حقول موضوعية، وفي مجال جغرافي معين أو في العالم أجمع. وتركز هذه الأدلة على سرد أسماء تلك المنظمات وبيان أهم نشاطاتها وكيفية الحصول على العضوية بها وأهم المسؤولين

والأعضاء العاملين بها. وقد تصدر هذه الأدلة عن تلك المنظمات نفسها، وفي بعض الأحيان بواسطة دور النشر التجارية.

د- **الأدلة التجارية والصناعية:** ويعتبر هذا النوع من الأدلة أهم أنواع الأدلة وأكثرها عدداً. وتتصدر في العادة عن المؤسسات التجارية والمصانع، وغرف التجارة والصناعة، أو بواسطة دور النشر التجارية. وتهدف بشكل رئيسي إلى التعريف بتلك المؤسسات والمصانع والتسويق لنشاطاتها وإنتاجها، وتسهيل عملية الاتصال والتعاون والتنسيق فيما بينها، أو فيما بينها وبين المستفيدين من خدماتها.

ه- **أدلة الخدمات العامة:** وتتصدر عادة بواسطة المصالح الحكومية أو إحدى دور النشر التجارية، للتعريف بالخدمات التي يقدمها أحد الأجهزة الحكومية أو جميع الأجهزة الحكومية والأهلية ذات العلاقة بالحياة العامة للجمهور. ومثال ذلك أدلة مكاتب البريد والفنادق، وأدلة الهاتف والتلكس، والعناوين البريدية والخدائق، وأماكن الترفيه، وأماكن العروض الفنية والثقافية، ونحو ذلك من الخدمات التي تتعلق بالإنسان في حياته اليومية.

٤- **الأدلة العربية:**

يعود تاريخ الأدلة العربية إلى زمن قريب لا يتعدي الخمسينيات أو السبعينيات من القرن الميلادي الحالي، ويعود ذلك إلى حداثة المؤسسات التعليمية والثقافية والاجتماعية والشركات والمنظمات المهنية في الوطن العربي، التي يرتبط بها نشر الأدلة وتوزيعها. وهو أيضاً ما يفسر تأخر صدور الأدلة العربية وقلة العناوين المنشورة في مجالها مقارنة بالأدلة الأجنبية.

ومن خلال ما جمعناه من الأدلة العربية المنشورة خلال الثلاثين سنة الماضية، يمكن لنا أن نتبين بعض سماتها وخصائصها، ومنها:

- أنها تصدر غالباً لمرة واحدة أو مرات عديدة على فترات متقطعة، مما يجعل معلوماتها عرضه للتقادم وقد انقذها العلمية، وبالتالي عدم متابعة جمهور المستفيدين لها.

● أنها تصدر غالباً بجهود بعض المؤسسات التعليمية أو الثقافية أو الاجتماعية أو التجارية أو الحكومية، أو دور النشر التجارية. وحيث إن معظم تلك المؤسسات تعاني من ضعف إمكانياتها الفنية أو المالية أو البشرية فقد انعكس ذلك على ما يصدر عنها من الأدلة.

● أنها تخصص في مجال موضوعي وجغرافي محدود مما يقلل عدد المستفيدين منها ويضعف أهميتها، ويحد من مجال استخداماتها وتوزيعها.

● أن معظم الأدلة العربية هي أدلة تعليمية وثقافية، يلي ذلك الأدلة التجارية والصناعية. أما الإنتاج العربي في مجال الأدلة الحكومية وأدلة الخدمات العامة وأدلة المنظمات المهنية فيعتبر محدوداً.

- أنها محدودة التوزيع، بسبب ضعف أعدادها وصغر حجمها وعدم استمرارية صدورها، وضعف الإدراك العام لقيمتها العلمية وهذا ما يجعل نشرها أقل أهمية لدى المؤسسات والمنظمات غير التجارية، وغير مربع بالنسبة للمؤسسات ودور النشر التجارية.

وقد ازداد مؤخراً إصدار الأدلة في مختلف الدول العربية وزادت بسبب تنامي الوعي بأهميتها، واستخدام تطبيقات الحاسوب في إعدادها ، وكونها وسيلة من وسائل الدعاية والإعلان لمؤسسات الاقتصاد والأعمال.

٥- أمثلة من الأدلة العربية والأجنبية:

١- الأدلة الحكومية:

- دليل الشخصيات العامة، جدة: شركة تهامة للإعلان، ١٣٩٧هـ.

- دليل الحكومات العربية والخدمات العامة، ط٦، لندن: دار بيكون، ١٩٨٦م.

بــ أدلة المؤسسات التعليمية والثقافية والاجتماعية:

- عزیز رشاد .

دليل المستغلين بالعلوم الاجتماعية في الإقليم المصري، القاهرة: الجامعة الأمريكية، 1971م.

دليل الجامعات العربية، القاهرة: اتحاد الجامعات العربية، ١٩٧٠ م.

- الہادی بن خمیس .

دليل المؤثرين والمكتبيين في الوطن العربي، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨١ م.

- حسن ناصر سليم.

دليل الجامعات في العالم، دمشق: دار الإرشاد، ١٩٨١ م.

- محمد خير الوادي.

دليل أجهزة الإعلام في العالم، الكويت: الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات، ١٩٨٢ م.

- دليل التخصصات العلمية في دول الخليج، الرياض: مكتب التربية لدول الخليج العربية، ١٩٨٣م.

-دليل أعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعات المملكة، جدة: جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٠٢هـ.

- دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة والنشر، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٣ م.

- دليل مراكز البحث التربوي، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٤م.

- كمال الهمباوي.

دليل المسلم التعليمي إلى جامعات الولايات المتحدة وكندا، الكويت: دار
البحوث العلمية، (د-ت).

جـ- أدلة المنظمات والجماعات المهنية:

- دليل المنظمات والهيئات الخليجية، الرياض: مكتب التربية لدول الخليج
العربية، ١٩٨٢ م.

- عمران محمد بورديس.

موسوعة المحامي العربي، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات
والنشر، ١٩٨١ م.

- دليل المهندسين السعوديين، جدة: جامعة الملك عبد العزيز،
١٤٠٢هـ، ١٤٠١هـ.

دـ- الأدلة التجارية والصناعية:

- الدليل التجاري للشرق الأوسط، بيروت: إيفيت شكري كرم، ١٩٦٣ م.

- الدليل التجاري السعودي، جدة: وزارة التجارة، ١٩٧٥ م.

- الدليل التجاري الكويتي، الكويت: ذات السلسل، ١٩٧٨ م.

- دليل تهامة الاقتصادي، جدة: شركة تهامة للإعلان، ١٣٩٨هـ.

- دليل البنوك والاستثمار، جدة: شركة تهامة للإعلان ، (د-ت).

- دليل الاقتصاد العربي، الكويت: ذات السلسل ، (د-ت).

- الدليل الشامل للتجارة والصناعة والسياحة./ صالح الهايدي
الحربي ، الكويت: مؤسسة الهايدي التجارية ، ١٤٠١ / ١٤٠٠هـ.

- دليل الشركات المساهمة، الرياض: الغرفة التجارية الصناعية ، ١٤٠٧هـ.

- دليل الشركات المساهمة العامة الأردنية، عمان: سوق عمان الدولي،
١٩٨١ م.

هـ- أدلة الخدمات العامة:

- دليل الرياض، جدة: شركة تهامة للإعلان.
- دليل الفنادق، جدة: شركة تهامة للإعلان.
- دليل الخدمات بمدينة الطائف، الطائف، دار ثقيف للنشر والتأليف.
- دليل شوارع الكويت حمد السعيدان، الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨١ م.
- الدليل الطبي، ١٤٠١-١٩٨١م، المملكة العربية السعودية. الرياض مطبعة سفير، ١٤٠١هـ.
- دليل المستشفيات والمراکز العلاجية في الوطن العربي، الكويت: المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية، ١٩٨٩ م.

ومن الأدلة الأجنبية:-

- Congressional Directory.** - Washington,D.C:Government Prinring Office,1809-
- American Library Directory.** - New York:R,R,Bowker,1923-
- World of Learning.** - London:Europa Publicattons,1947-
- Encyclopedia of Associations.** - Detroit,MI:Gale Research,1956.
- World Guide To Trade Association.** - Munchen:K,G.Saur Verlag,1973-
- The International Foundation Directory.** - London: Europa Publications,1974-
- Business Organizations and Agencies Directoy Directory.** - Detroit,MI: Gale Reseach co,1980.
- Arab and Islamic Institutional Organiztion: directory .** - Munchen:K.G,Saure Verlag,1984.
- The Wasington Monitor's, Federal Government Yellow Book:Adirectory of U.S Federal Government Department and Independent Agencies.** - Washington.D.C:The Washington Monitor`s,1986-
- Major Companies of The Arab World.** - London:Grahamand Trotman,19

ثانياً: الكتب السنوية

ضمن الكم الهائل من مصادر المعلومات التي تصدر في عالم اليوم، هناك الكثير من المصادر المرجعية وغير المرجعية التي تصدر بشكل سنوي. فمن المصادر غير المرجعية توجد بعض الإصدارات الأدبية والستقارير وواقع المؤتمرات والمطبوعات الحكومية ومطبوعات المنظمات والشركات التجارية والصناعية. أما الكتب المرجعية التي تصدر سنوياً فيأتي على رأسها الأعمال البيليوغرافية الجارية، والأدلة، وملحقات معاجم الترجم، والكتب السنوية.

وبناءً على ما سبق فالكتاب السنوية - التي نحن بصدده الحديث عنها هنا - لا تشمل جميع الإصدارات المرجعية السنوية، وإنما تضم البعض منها، وهي التي تميّز إلى جانب صدورها بشكل سنوي، بالشخصنة في جمع نوعية معينة من المعلومات، وهي المعلومات ذات الطابع السنوي، أو التي تتوجه إلى التعريف بالتطورات والمستجدات التي تحدث في كافة فروع المعرفة البشرية، أو جوانب الحياة الإنسانية المختلفة خلال السنة السابقة لصدور الكتاب السنوي. وانطلاقاً من ذلك، يمكن تحديد الإصدارات التي تشملها الكتاب السنوية في ثلاثة أنواع رئيسية هي^(١):

- الملحق السنوية للدوائر المعارف.

- المناخيات Almanacs .

- السجلات السنويات العامة وال موضوعية.

١-تعريف الكتاب السنوية:

الكتاب السنوي والخولي مصطلحان عربيان حدّيثان استخدمهما المتخصصون العرب ليقابلان في المعنى اللفظين الأنجليزيين Yearbook Annual . كما أقر مجمع اللغة العربية في القاهرة^(٢) في دورته الحادية والخمسين (فبراير / مارس ،

(1)Louis Shores, Basic Reference Sources: an Introduction to Materials and Methods, Chicago, Ill.: American Library Association, 1954.P.89.

(2) سعد محمد الهجرسي، المكتبات وبنوك المعلومات في مجمع الحالدين وحديث السهرة، القاهرة: البيت العربي للمعلومات، ١٩٨٥ ص ٥٢ .

(١٩٨٥م) كلمة الكتاب السنوي لتكون في مقابل الكلمتين الأجنبيةتين: **Yearbook, Annual**، وعرفها بأنها: «نوع من الدوريات ينشر سنوياً في شكل تقرير أو موجز للنشاط الذي قامت به هيئة، وقد تكون سجلاً لإحصائية وغيرها خلال العام».

وفي اللغة الإنجليزية استخدام لفظ **Yearbook** بعده معان هي^(١).

- كتاب سنوي يضم القضايا في المحاكم الإنجليزية.

- كتاب، يحتوي معلومات عن السنة.

- كتاب يضم معلومات عن مختلف أيام وفصول السنة.

أما فيما يتعلق بالتعريف الاصطلاحي لـ **الكتاب السنوي Yearbook** فيورد مسرد جمعية المكتبات الأمريكية^(٢) التعريف التالي: «خلاصة سنوية للحقائق والإحصائيات في السنة السابقة، وبشكل متخصص في أحد الموضوعات عادة». كما يعرف مسرد هارود^(٣) نفس اللفظ بأنه «مجلد يطلق عليه في الغالب حولية، يضم المعلومات الجارية في مجالات مختلفة، بشكل وصفي أو إحصائي مختصر، ينشر مرة كل سنة، وعادة ما يراجع الأحداث السنوية».

ومن خلال المعلومات التي تضمنها الكتب السنوية حالياً يمكن تعريف الكتاب السنوي بأنه: كتاب مرجعي يصدر مرة كل سنة، يتوجه إلى تسجيل التطورات والإنجازات الجديدة والأحداث في واحد أو أكثر من جوانب الحياة الإنسانية، أو حقول المعرفة البشرية، بشكل وصفي أو إحصائي أو كليهما، أو يتبع المعلومات التي تتطلب المراجعة السنوية مثل المعلومات الفلكية والإحصائية.

ورغم استخدام كلمة **Yearbook** في اللغة الإنجليزية عنواناً لمعظم الكتب السنوية، إلا أن هذا النوع من الكتب المرجعية قد يصدر تحت تسميات أخرى مثل: **Advance Guide Handbook** و **Annual**، وغير ذلك من الكلمات الأخرى.

(1) *The Oxford English Dictionary*, Op Cit, Vol. 11, P.P29.

(2) *The ALA Glossary of Library and Information Science*, Op. Cit. P. 244.

(3) *Harrod's Librarians, Glossary...* Op. Cit. P. 851.

ولكن إدراك المكتبي وأخصائي المعلومات لطبيعة المعلومات التي تضمنها الكتب السنوية هو المعيار الوحيد، الذي يحدد بشكل قاطع الفرق بينها وبين غيرها من الكتب المرجعية الأخرى.

أما كلمة Almanac التي تطلق على أحد الأنواع الثلاثة التي تتألف منها الكتب السنوية، فيرجع معجم أكسفورد أصلها إلى كلمة مناخ العربية، كما يذكر أن الكلمة قد دخلت في معظم اللغات الأوربية عن طريق الأندلس منذ نهاية القرن الثالث عشر الميلادي. ويورد المعجم تعريفاً للكلمة بأنها «جدول زمني، أو كتاب يضم جداول لتقسيم الشهور والأيام، مع بيانات وحسابات فلكية ومواقيت الأعياد، إلى جانب بعض المعلومات المفيدة عن الأيام الماضية، وعن التنبؤات والتنبؤات الجوية»⁽¹⁾.

أما من الناحية الاصطلاحية فيورد مسرد جمعية المكتبات الأمريكية التعريفين التاليين:

- ١- «خلاصة سنوية ، تضم الحقائق والإحصائيات الجارية والراجعة معا ، ربما تكون شاملة جغرافياً وموضوعياً ، أو محدودة ببلد أو موضوع معين».
- ٢- «كتاب سنوي يضم معلومات متنوعة مثل التقويم وقائمة بالحوادث الفلكية ، وجدائل مواقيت الزراعة والتنبؤات الجوية ، والحكايات النادرة»⁽²⁾.

وفي اللغة العربية أقر مجتمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الحادية والخمسين - التي أشرنا إليها سابقا - كلمة مناخيات لتقابل في المعنى الكلمة الأجنبية Almanac(s)، وكلمة تقوايم لتقابل في المعنى الكلمة الأجنبية Calendars. كما عرف المجمع الكلمة مناخيات بأنها: «أوعية المعلومات التي تحتوي على مجموعات من المعلومات الرسمية كالمناخ والمزروعات ، ومختلف الواقع الطبيعية والاجتماعية والسياسية ، موزعة على شهور السنة وأيامها». وعرف الكلمة

(1) The Oxford English Dictionary .. ,Op. Cit Vol. 1. P.244.

(2) The AIA Glossary of Library and Information Science, Op. Cit. P. 6.

تقويم بأنها: «أوعية المعلومات التي تحتوي على متنوعات من المعلومات، ولكنها ترتبط في تابعها بأيام السنة. وأهم فئة هذا النوع من الأوعية (النماذج: Almanacs)»⁽¹⁾.

ومن خلال هذه التعريفات يتضح أن التقويم أعم من النماذج. وأن النماذج انبثقت وتطورت عن التقويم، وذلك باشتمالها على المعلومات الفلكية ومعلومات متنوعة أخرى ذات علاقة بالزمن.

٢- خصائص الكتب السنوية:

تعتبر الكتب السنوية المرجع الرئيسي للإجابة على الأسئلة المرجعية التي تتعلق بالتطورات الجديدة في كافة قطاعات الحياة الإنسانية، وكذلك بالنسبة للأسئلة المرجعية التي تتضمن المقارنة بين الإنجازات العلمية والعملية خلال السنوات المختلفة في قطاع أو مجال معين. ولذلك فهي ذات أهمية بالغة في أقسام الخدمة المرجعية في المكتبات ومرتكز المعلومات، ومن المراجع ذات الاستخدام الكثيف. كما أن كثيراً من المؤسسات التجارية والصناعية والمنظمات الحكومية والمهنية تتوجه نحو إنتاج واقتناء هذا النوع من الكتب المرجعية.

وتتضمن الكتب السنوية أنواعاً عديدة من المعلومات التي حدثت خلال السنة الماضية والتي من أهمها⁽²⁾:

- الأخذات السياسية المعاصرة.

- الاتفاقيات والمعاهدات والبروتوكولات الموقعة خلال السنة الماضية.

- التطورات العلمية والتقنية.

- المعلومات الإحصائية في ميادين العلوم المختلفة.

- الأخذات الهامة خلال العام المنصرم.

(١) سعد محمد الهجوسي، المكتبات وبنوك المعلومات...، ص. ٥٣.

(٢) جاسم جرجيس عبد الجبار عبد الرحمن، المراجع والخدمات المرجعية في مراكز التوثيق والمعلومات، بغداد: مركز التوثيق الإعلامي للدول الخليج العربي، ١٩٨٥م. ص. ٢٤.

- ترجم الأحياء المشهورين والموفين خلال العام المنصرم.
 - إحصائيات وبيانات عن المسابقات والألعاب والأرقام القياسية.
- وتشير الكتب السنوية بأنواعها الرئيسية الثلاثة بمجموعة من الخصائص أهمها:⁽¹⁾
- * **الحداثة:** فهي تركز على جمع المعلومات الحديثة والجديدة عن المجال أو الحقل الذي تخصص فيه. ولذا فهي لا تحفل بالمعلومات الراجعة، ولا تعتبر مصدراً للمعلومات الشاملة عن الموضوع أو المجال الذي تتحدث عنه.
 - * **الحقائق المختصرة:** فمعظم الكتب السنوية تتجه نحو ذكر الحقائق والمعلومات المختصرة أكثر من اتجاهها نحو المعلومات المفصلة أو الشاملة، والتي تعتبر من اختصاص كتب مرجعية أخرى.
 - * **رصد الاتجاهات الجديدة:** في مختلف الموضوعات وال المجالات التي تدخل في إطار تخصصها. ويأتي ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال اهتمامها بالمعلومات والتطورات الجديدة.
 - * **الكتافات العامة:** فهي تحتوي على كشافات شاملة بمصادر المعلومات التي تشكل مصدراً رئيسياً للباحثين الذين يميلون نحو رصد الاتجاهات والمستجدات الحديثة في واحد أو أكثر من جوانب الحياة الإنسانية.
 - * **معلومات الأدلة والترجم، فالكتب السنوية تورد الكثير من المعلومات عن المنظمات والأشخاص وهذه تعتبر من اختصاص الأدلة ومعاجم الترجم. ولكن الكتب السنوية لا تحفل إلا بالمعلومات الجديدة عن الأشخاص والمنظمات، بينما تذكر الأدلة ومعاجم الترجم معلومات شاملة.**

٣- أنواع الكتب السنوية:

رغم أن الكتب السنوية تضم الأقسام الشكلية الثلاثة التي ذكرناها سابقاً، إلا أن

(1) William A.Katz, *Introduction to Reference Work: Basic Information Sources*, 4th ed., New York, Mc Graw - Hill, 1982, Vol, I, PP. 215 - 16.

ما يجمع بين تلك الأنواع الثلاثة هو صدورها بشكل سنوي واحتراصها بمتابعة ورصد المعلومات والاتجاهات الجديدة. أما فيما عدا ذلك فكل قسم من الأقسام الثلاثة يختلف في تطوره التاريخي وخصائصه ونوعية معلوماته عن النوعين الآخرين. ولذا فسوف نلقي الضوء عن كل واحد منها على حدة:

أ- الملحق والكتب السنوية لدوائر المعارف:

حين أدركت دور النشر التي تتولى إصدار دوائر المعارف الأجنبية، أن إصدار طبعات جديدة من دوائر معارفها لن يتم إلا علي فترات طويلة، مما يؤدي وبالتالي إلى تقادم معلوماتها، قامت بإصدار ملحق سنوية تحمل المعلومات الجديدة والاتجاهات والتطورات التي حدثت في جميع الموضوعات التي تطرق إليها الموسوعة، كي تتيح لقارئها الحصول علي المعلومات الراجعة والجديدة في وقت واحد، وتعطي نوعا من الحداثة لمعلوماتها، وتتصدر الملحق السنوية للموسوعات تحت ثلاث تسميات هي: (ملحق: supplement، حولية: Annual كتاب سنوي: . Yearbook

وتعتبر ملحق الموسوعات من أحدث أقسام الكتب السنوية تاريخا بالمقارنة مع النوعين الآخرين. كما أن الكتاب السنوي لدائرة المعارف الدولية الجديدة مستمرا في الصدور حتى الآن- يعتبر أقدم ملحق الموسوعات ظهورا واستمرا في الصدور.

ب- المناخيات:

تعتبر المناخيات أقدم أقسام الكتب السنوية ظهورا، حيث انبثقت المناخيات القديمة من التقاويم. ويرجع أقدم المناخيات الموجودة حاليا إلى عهد رمسيس الثاني (1250ق.م) حيث توجد نسخة منها في المتحف البريطاني. أما أقدم المناخيات المطبوعة، فقد نشرت في علينا بواسطة الفلكي جورج بورباخ George purbach وذلك في سنة 1457م. وانتقلت المناخيات والتقاويم من أوروبا

إلى أمريكا الشمالية في منتصف القرن السابع عشر الميلادي. ومن أهم المناخيات العالمية المستمرة **The world Almanac**، والتي تصدر منذ سنة 1868م، ومناخية **Whtaker Almanac** وتصدر منذ سنة 1869م⁽¹⁾.

جـ- السجلات السنوية العامة والمتخصصة:

تشمل السجلات جميع الإصدارات السنوية المرجعية، والتي لا تدخل ضمن النوعين السابقين. ويرجع أقدم كتاب سنوي إلى سنة 1711م، حيث نشر كتاب **Abel Boyers Political State of Great Britain English Annual Registe**، إلى سنة 1958، ولا يزال مستمراً في الصدور حتى الآن!⁽²⁾

وتعتبر هذه الفئة من الكتب السنوية أعظم الأقسام الثلاثة من ناحية كثرة الإصدارات وتنوعها. ويمكن تقسيم تلك الإصدارات إلى نوعين رئисين هما:

- الكتب السنوية التي تصدرها المصالح الحكومية والشركات والمؤسسات والمنظمات، والتي توجه إلى حصر وتعريف النشاط السنوي لتلك المصالح والمؤسسات والمنظمات المهنية والمتخصصة.

- الكتب السنوية الصادرة عن دور النشر التجارية، والتي تتجه في الغالب إلى التعريف بالتطورات والاتجاهات الحديثة في واحد أو أكثر من نواحي الحياة الإنسانية. وهذا النوع الأخير هو الذي يعتبر من الكتب المرجعية. ويعتبر في نفس الوقت أحد المصادر الرئيسية للإجابة على الأسئلة المرجعية حول الاتجاهات والتطورات الحديثة.

٤- الكتب السنوية العربية:

تعتبر الكتب السنوية من أقل الكتب المرجعية نشراً في الوطن العربي. ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى طبيعة تلك الكتب التي يتطلب نشرها بعض الشروط

(1) **The Encyclopedia of Library and Information Science**. New York: Marcel Dekker, 1965, Vol. 1, PP 439 - 41.

(2) *Ibid* p 442.

والإمكانيات التي قد يتغدر في معظم أقطار الوطن العربي. ويمكن إيجاز الأسباب التي كانت وراء ندرة الكتب السنوية العربية فيما يلي:

- أن من أهم خصائص هذه الكتب، صدورها سنوياً وبشكل دائم، وهو ما لا يتناسب مع الإمكانيات الفنية والبشرية والمادية للهيئات التجارية وغير التجارية في الوطن العربي.
- أنها تخصص في جمع ورصد الاتجاهات الجديدة والتطورات الهامة، وذلك يتطلب إمكانيات فنية هائلة قد لا توفر لمعظم الناشرين في العالم العربي.
- أنها ترتبط بالتقدم العلمي والنشاط التجاري والاقتصادي الحكومي، وليس ثمة شك في أنه لا وجه للمقارنة بين الوضع التجاري والاقتصادي في الغرب ومثله في الوطن العربي.
- أن الكتب السنوية تعتمد مثل غيرها من المطبوعات الأخرى على إمكانيات تسويقها، ومحلودية سوق النشر العربي تقف كأحدى العقبات الكبرى في وجه الكتب السنوية العربية وتطورها. ولذلك نجد أن معظم تلك الكتب تصادر عن هيئات غير تجارية.

ومن أجل إيضاح الوضع الحقيقي للإنتاج الفكري العربي في مجال الكتب السنوية، فستتناول فيما يلي وضع كل قسم من أقسامها على حلة كالتالي:

- **اللاحق والكتب السنوية للواتر المعرف**: تعتبر الموسوعات ودواتر المعرف التي صدرت في الوطن العربي من الأنواع المختصرة، أو التي تتوجه إلى خدمة الأهداف التعليمية والثقافية. ولأن تلك الموسوعات عادة ما تصدر لمرة واحدة، فإنه لا توجد حتى الآن دائرة معارف أو موسوعة عربية توجه نحو إصدار ملحق سنوي يتابع المستجدات في مجال أو مجالات تخصصها. ويستثنى من ذلك موسوعة السلاح المصورة التي تعتبر موسوعة مترجمة أصدرتها دار المختار بجينيف، حيث تقوم بإصدار كتاب سنوي يتابع المستجدات في مجال الأسلحة وصناعتها.
- **المناخيات**: ليس هناك - حسب علمتنا - حتى الآن مناخية واحدة باللغة

العربية، وإن كان هناك إصدار معين في هذا المجال، فهو غير دائم الصدور وتم نشره لمرة واحدة أو مرات معدودة، أما فيما يتعلق بالتقاويم السنوية فتوجد بعض التقاويم التي تصدر بشكل دائم في بعض البلاد العربية.

● **السجلات الموضوعية:** لا يوجد حتى الآن كتاب سنوي عربي واحد يصدر بشكل دائم كما هو الحال في البلدان الأجنبية. أما الإصدارات السنوية غير الدائمة فتتمثل في بعض الكتب التي صدرت تحت عناوين مثل وقائع، سجلات، تقويم، حولية، يوميات، وبجهود بعض المؤسسات الثقافية أو الأفراد. وقد صدرت تلك الإصدارات بشكل فصلي أو سنوي لرصد التطورات في مجال معين أو عدة مجالات، ولمرات معدودة، ثم توقفت.

٥- أمثلة من الكتب السنوية العربية والأجنبية:

- **موسوعة السلاح المصورة:** الكتاب السنوي، جنيف: دار المختار للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٨.
- **ساطع الخصري، حولية الثقافة العربية، القاهرة:** جامعة الدول العربية.
الإدارة الثقافية، ١٩٥٣م.
- **جامعة بيروت الأمريكية.** دائرة الدراسات السياسية للإدارة العامة، الواقع العربي، بيروت: الجامعة، ١٩٦٣م.
- **منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث.** اليوميات الفلسطينية، بيروت:
المركز، ١٩٦٦م.
- **جيран شامي، سجل العالم العربي، وثائق، أحداث، آراء سياسية،** بيروت:
دار الأبحاث والنشر، ١٩٦٦م.
- راوية نبيل.

حولية دائرة الآثار العامة: فهرس عام للمؤلفين والموقع. - عمان: دائرة الآثار العامة، ١٩٨٨.

- جبر بن صالح الدوسري، التقويم الفلكي ١٤١٢-١٤١٣ / ١٩٩١-١٩٩٣ :
كتاب فلكي، الدمام: المؤلف ، - ١٩٩٠ م.

- الكتاب السنوي للعلوم الاجتماعية/ إشراف: السيد علي شتا، الاسكندرية:
مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٩٣ م.

ومن الكتب السنوية الأجنبية الآتى :

- **Statesman's Yearbook**, New York: St, Martin's Press, 1844-
- **Whitaker Almanac**, London: Whitaker, 1869-
- **The Americana Annual**, New York: Americana Corp..., 1923-
- **Europa Yearbook**, London, Europa Publicatons ,1946-
- **Britannica Book of The Year**, Chicago ILL: The Encyclopedia Britannica Inc., 1938-
- **The World Almanac and Book of Facts**, New York: World Almanac, 1868-

ثالثاً: كتب الحقائق

١- تعريف كتب الحقائق:

كتب الحقائق مصطلح حديث استخدمه المتخصصون في مجال المكتبات والمعلومات ضمن العديد من المصطلحات الأخرى مثل موجزات الحقائق والكتب اليدوية، وكلها تقابل في المعنى المصطلح الأجنبي **Handbook**.

وفي اللغة الإنجليزية يذكر معجم اكسفورد^(١) أن كلمة **Handbook** قد استخدمت خلال القرن العاشر الميلادي والقرون التي تلته بمعنى كتاب أو موجز إرشادي للمكاتب والشاعر الدينية. ثم استخدمت منذ بداية القرن التاسع عشر بمعنى مرادف لمعنى الكلمة **Manual**، وهو «كتاب مختصر للإرشاد في مهنة أو دراسة، خاصة الكتاب الذي يحتوي على معلومات للسائح».

أما فيما يتعلق بالتعريف الاصطلاحي، فيعرف مفرد جمعية المكتبات الأمريكية^(٢) نفس المصطلح بأنه «خلاصة تغطي موضوعاً واحداً أو أكثر، على مستوى المعلومات الأساسية والمقدمات، ويتم ترتيبه بشكل يتبع الوصول إلى الحقائق، كما أنه قابل للحمل بشكل مريح». ويعرفه مفرد هارود^(٣) بأنه «رسالة في موضوع متخصص، عادة ما تتضمن معاجلة مبسطة ومعلومات مختصرة، وهو صغير إلى الحد الذي يتبع حمله باليد، أو هو كتاب أعد بشكل أساسى للمهنيين ليستخدمن في مجال المتابعة والراجعات الدائمة». كما يورد لويس شورز^(٤) تعريفاً للكتاب الحقيقى فيقول إنه «كتاب مرجعى يتضمن حقائق وأشكالاً متنوعة فى موضوع واحد أو موضوعات متعددة، جمع للاستخدام المباشر، استجابة للحاجات العامة، أو لحاجة فئة معينة إلى المعلومات المختصرة».

ورغم شيوع استخدام الكلمة **Handbook** فإن هذا النوع من الكتب المرجعية يرد تحت تسميات أخرى مثل: دائرة معارف: **Encyclopadia**

(1) The Oxford English Dictionary. Op cit, vol. v.P. 60.

(2) The ALA Glissary of Library and Information ScÁence. op cit, p. 109.

(3) Harrod's Librarians Glossary of Terms Used, Op. Cit. P. 348.

(4) Louis Shores. Basic Reference Sources, Op Cit. P.137.

موسوعة Cyclopedia معجم Dictionary، ومرشد Guide، وكتاب إرشادي Manual⁽¹⁾.

وبناء على ما سبق سوف يتم استخدام كلمة **Handbook** هنا بنفس المعنى الوارد في التعريفات السالفة الذكر، وهو أنه: كتاب مرجعي يتوجه إلى جمع المعلومات الحقائقية الأساسية. كما مستخدم المصطلح العربي (كتب الحقائق) مقابلًا له في المعنى، وذلك لمناسبة للمعلومات التي يتضمنها هذا النوع من كتب المراجع.

٢- خصائص كتب الحقائق:

تعتبر كتب الحقائق مصدرًا رئيسيًا للإجابة على الأسئلة المرجعية التي تدور حول الحقائق والمعلومات المتعددة التي يصعب عادةً تصنيفها في مجال أو إطار معين. كما أن الكتاب الحقائي يركز في الغالب على ذكر المعلومات الأساسية أكثر من اهتمامه بالمعلومات الجديدة، ولذا فإن المعلومات عادةً ما تقدم بشكل موجز، ويتم عرضها بأساليب متعددة تتضمن الجداول والرسوم البيانية، والرموز والمعادلات، والعبارات والمصطلحات التي قد لا يدركها إلا المتخصصون في مجال تلك المعلومات⁽²⁾.

ومن أهم أنواع المعلومات والحقائق التي تحفل بها الكتب الحقائقية ما يلي⁽³⁾:

- المعلومات حول التقاليد والعادات والأعراف الاجتماعية، والمعتقدات والخرافات وغيرها ذلك من الغرائب والنوازل.
- الإشارات الأدبية مثل الاقتباسات العلمية، والأمثال، ومصادر المعلومات حول موضوعات معينة.
- الإحصائيات خاصة في مجال العلوم الاجتماعية والدراسات السكانية، والتعليمية، والزراعية الصحية، والمال والتجارة والصناعة.

(1) Ibid, P.137.

(2) William A.Katz, *Introduction to Reference Work: Basic Information Sources*, Op Cit, P. 230.

(3) Louis Shores, *Basic Reference Sources*, Op. Cit, pp. 136- 37.

● النصوص الأصلية للوثائق والقوانين والأنظمة والقرارات وقواعد التشريعات وغير ذلك من الأوراق الرسمية.

● نصوص المناقشات مثل مناقشات المجالس النيابية والمجتمعات القيادية والثانوية.

- المعلومات الأساسية في موضوع أو أكثر من حقول المعرفة البشرية.

٣- أنواع كتب الحقائق:

* يمكن تقسيم الكتب الحقائقية إلى أنوع عديدة وفقاً لعناصر معينة. إلا أن أهم تقسيم لها يتم وفقاً لنوعية المعلومات التي يركز عليها كل نوع منها. ووفقاً لذلك يمكن تقسيمها إلى الأنواع التالية^(١):

أ - كتب الحقائق الوثائقية، وتخصص في ذكر النصوص الأصلية للوثائق التاريخية والجارية، ونصوص القوانين والأنظمة والقواعد المرعية، ومحاضر المناقشات النيابية، ومحاضر المجتمعات الدولية والوطنية وال محلية.

ب - كتب الحقائق الخاصة بالغرائب والأوليات، و توجه إلى جمع المعلومات عن الأشياء الغريبة والنادرة، أو المعلومات الخاصة بالأوليات والسجلات الفريدة والأرقام القياسية في مختلف مجالات الحياة الإنسانية وحقول المعرفة البشرية.

ج - التقويمات الزمنية، وتشمل الكتب التي توجه إلى ذكر الأيام والشهور ومقابلاتها في مختلف التقويمات، ومواعيد الأعياد والمناسبات.

د - كتب الحقائق الأدبية والتاريخية، وتتخصص في جمع المعلومات الأدبية والتاريخية مثل الإشارات والأمثال والاقتباسات الخاصة بالمناسبات.

هـ - كتب الحقائق الجغرافية، وتشتمل على المعلومات الرئيسية والموجزة عن أهم مظاهر الحياة والطبيعة في مختلف دول العالم.

و - كتب الحقائق الموضوعية، وتضم الكتب التي توجه إلى ذكر المعلومات الأساسية في واحد أو أكثر من حقول المعرفة البشرية. ويعتبر هذا النوع أكثر أنواع

(1) I bid, PP. 140 - 49.

هذه الفئة من ناحية كمية الإنتاج الفكري، ويهم بشكل أساسي المتخصصين وبخاصة في مجالات العلوم والتقنية.

٤- كتب الحقائق العربية:

لا تتوافر حتى الآن مصادر علمية تعطي صورة واضحة عن الإنتاج الفكري العربي في مجال كتب الحقائق. إلا أنه من خلال الاستعراض العام لكتب وأدلة المراجع العربية، يستنتج الباحث أن الإنتاج الفكري العربي يعتبر نادراً في بعض أنواع الكتب الحقائقية، وقليلاً في بعضها، وكثيراً في البعض الآخر. ففي مجال كتب الحقائق الخاصة بالغرائب والنواادر لا نجد حتى الآن كتاباً عربياً معروفاً يصدر بشكل دائم، وإن كانت هناك بعض المؤلفات التي قد تصدر مرة واحدة على شكل كتاب عام أو المترجمات مثل موسوعة جينس. وفي مجال الكتب الحقائقية الأدبية والتاريخية نجد نوعين من الكتب العربية يمكن اعتبارهما مثالاً لهذه الفئة وهما الكتب التي تجمع الأمثل العربية الفصيحة والعامية، وكتب التقاويم التي تتخصص في حساب الأيام والشهور والسنوات ومواقع النجوم والحسابات الفلكية الأخرى؛ أو التي تقوم بالتعريف بكيفية التحويل من تقويم معين إلى آخر ونحو ذلك من المعلومات الفلكية. ويعتبر الإنتاج العربي في هذا المجال جيداً خاصة في مجال كتب الأمثل. أما الكتب الحقائقية الجغرافية فتضمن الكتب المرجعية التي تتناول بشكل موسوعي دولاً عديدة أو دولة معينة من جميع النواحي الحضارية. ورغم وجود بعض الكتب العربية في هذا المجال إلا أن الإنتاج العربي يعتبر قليلاً، وغير دائم الصدور مما يؤدي إلى تقادم معلومات تلك الكتب بعد سنوات قليلة من تاريخ نشرها. أما فيما يتعلق بالكتب الحقائقية الموضوعية، فإنه برغم وجود عدد كبير من الكتب العربية التي تتناول الأساسيةات في واحد أو أكثر من حقول المعرفة البشرية، إلا أنها لا تعتبر كتب حقائقية بالمعنى الدقيق لأنها لا تصدر بشكل دائم وعلى فترات معينة وإنما ألفت على شكل كتب عامة أو كتب مقررات وهو ما يتنافي مع شكل كتب الحقائق.

وعلى وجه العموم نستطيع القول بأن الكتب الحقائقية تعتبر شكلاً جديداً من التأليف العلمي في الوطن العربي، وأن السمات العامة لهذا النوع من المؤلفات العلمية غير معروفة لدى معظم المؤلفين العرب، وهذا ما جعل الإنتاج العربي نادراً في بعض أنواعها.

٥- أمثلة من كتب الحقائق العربية والأجنبية:

أ- كتب الحقائق الوثائقية:

- دساتير البلاد العربية، القاهرة: جامعة الدولة العربية - معهد الدراسات العربية العالية، ١٩٥٥ م.
- سليم أبي نادر. مجموعة التشريع اللبناني ، بيروت: شركة الطبع والنشر اللبنانية، ١٩٦٢ م.
- الوثائق العربية ، بيروت: الجامعة الأمريكية - دائرة الدراسات السياسية والإدارة العامة، ١٩٦٣ - ١٩٦٧ م.
- وثائق عن الجزائر والمغرب وتونس ، باريس: المؤسسة القومية للعلوم السياسية التابعة لمركز دراسات العلاقات الدولية - ١٩٦٤ م.
- مجموعة المعاهدات والاتفاقيات المعقودة في نطاق جامعة الدول العربية مع بعض الهيئات الدولية ، القاهرة: دار النشر للجامعات المصرية، (د - ت).
- مصر. مجلس الأمة. الموسوعة العربية للدساتير العالمية ، القاهرة: المجلس . الإدارية العامة للنشر والفتوى، ١٩٦٦ م.
- كامل السامرائي . المجموعة الدائمة للقوانين والأنظمة العراقية الموحدة.
- العراق: وزارة العدل. مجموعة القوانين والأنظمة: بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٦٧ - ١٩٦٨ م.
- الموسوعة القانونية العراقية ، بيروت: الدار العربية للموسوعات، (د - ت).

- الموسوعة المقارنة للقوانين والتشريعات والأنظمة لدول الكويت، البحرين، قطر، الإمارات، الكويت: مؤسسة محمود حامد النقيب، (د - ت).
- محمد حمد الهوشان وعلي عبد العزيز العمير، موسوعة الأنظمة السعودية، الرياض: دار موسوعة الأنظمة السعودية، ١٣٩٩هـ.
- السعودية. وزارة الإعلام. وكالة الأنباء السعودية، وثائق وكالة الأنباء السعودية: بيانات جلسات مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية ١٤٠٢ - ١٤٠٨هـ، الرياض: مطابع شركة العبيكان، ١٤٠٩هـ. ٣ ج.
- ب - كتب الغرائب والأوليات:**
- خليل حنا تادرس، تفسير الأحلام، القاهرة: المؤلف، ١٩٨٩م.
- ميشيل موسى الخوري، جوائز نوبل: ١٩٠١ - ١٩٨٩م، دمشق: دار طлас ١٩٩٠م. ٤١ ص.
- دار جينيس البريطانية، موسوعة جينيس (الطبعة العربية)، القاهرة: توزيع وكالة الأهرام، ١٩٩٠م. ٧٦٨ ص.
- لين سابل وفيليپ ستيل، ١٠٠٠حدث عظيم / ترجمة مارن طليمات، دمشق: دار طлас للدراسات والترجمة والنشر، (١٩٩١م).
- معتصم السديمي، موسوعة أوائل الإنجازات في المملكة العربية السعودية ، الرياض: دار الرفاعي، ١٩٩٠م. ٢٦٥ ص.
- موسوعة غرائب العالم ، بيروت: المكتبة الحديثة، ١٩٨٩م. ٣٧٦ ص.
- سمير شيخاني، حقائق أغرب من الخيال، بيروت: مؤسسة عز الدين للطباعة، ٨٩، ٢٩٩ ص.
- أبو بكر أحمد بن أبي عاصم النبيل، الأوائل / تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت العلمية، ١٩٨٧م. ١١٧ ص.
- محمد كامل عبد الصمد، موسوعة غرائب المعتقدات والعادات، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، [١٩٩٥] ٧. ٧ ص.

جـ- التقاويم الزمنية:

- محمد باشا مختار، التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الأفرنجية والقبطية، القاهرة: مطبعة بولاق، ١٣١١هـ.
- ميخائيل دبانه، التقويم العام لخمسة آلاف سنة، القاهرة: مطبعة الهلال، ١٨٩٨م.
- عبد العزيز بن عبدالله العيوني، تقويم العيوني، الدوحة: (د - ن) ١٣٨٠هـ.
- محمد صالح البنداق، التقويم الهادى: دراسة علمية وتاريخية عن التقاويم، بيروت: دار الأفاق الجديدة، ٢٠٠٤هـ.
- فريان جرنفيل، التقويمان الهجري والميلادي، ط٢. بغداد: دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٦م.
- ١٣٦ ص.
- أبو طارق حجازي، التقويم الهجري للمملكة العربية السعودية: ١٢٠٠ - ١٤٠٥هـ، جدة: المؤلف، ١٩٨٤م ٢٤١ ص.
- صالح العجيري، تقويم القرون لمقابلة التواريخ الهجرية والميلادية خلال عشرين قرناً هجرياً تبدأ بسنة ١ هجرية إلى سنة ٢٠٠٠ هجرية، ط٢، الكويت: ذات السلسل، ١٩٨٤م. ١٣٠ ص.
- أحمد محمد السيد عنبر، ثلاثة الزمن: سجل الزمن، دليل الزمن، فواتح الزمن، الكويت: مطبعة مقهوي، ١٩٧٤م. ٦٠ ص.
- مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي. أحداث السنين في التقويمين الهجري والميلادي من ١ المحرم سنة ١٤٠٥هـ / ١٥٢٢م - ٧ تشرين الثاني ١٩٨٠م / الإشراف العلمي: جاسم محمد جرجيس ومسعود مظفر الأدهمي، بغداد: المركز، ١٩٨٨م.
- ٦٩٨ ص.

- عبد العزيز سعيد هاشم، التوفيقات العلية في موافقة الشهور العربية بالشهور الميلادية للفرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجري مع اسم اليوم الذي يولد فيه الهلال لكل شهر قمري، القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٠ م، ٤١٥ ص.

- حسين كمال الدين، جداول مواقيت الصلاة لجميع بقاع العالم، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠١ هـ.

- عبد الله بن إبراهيم السليم، تقويم الأوقات بالتاريخين الهجري والميلادي وبالتوقيتين الغربي والزوالي، الرياض: المطبع الأهلي للأفست، ١٤٠٠ هـ.

- حسين كمال الدين، جداول اتجاهات القبلة، الرياض: جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، ١٤٠١ هـ.

د - كتب الحقائق الأدبية والتاريخية:

* كتب الأمثال العربية:

- نعوم شقير، أمثال العام في مصر والسودان والشام، القاهرة: المطبعة الشرقية، ١٣١١ هـ.

- أحمد تيمور، الأمثال العامة، القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٩٥٦ م.

- أحمد بن محمد الميدني، مجمع الأمثال، القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٥٩ م.

- أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (-٤٢٩ هـ)، التمثيل والمحاضرة، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨١ هـ.

- عبد الكريم الجheiman، الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب، بيروت: دار الثقافة، ١٣٨٣ هـ.

- إسماعيل بن علي الأكوع، الأمثال اليمانية مع مقارنتها بنظائرها من الأمثال الفصحى والأمثال العامة في البلاد العربية، القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٨ هـ.

- عبد الله آل نوري، الأمثال الدارجة في الكويت، الكويت: ذات السلسل، ١٩٨١ م.
- حسن نمر دندشي، معجم الأبيات المشهورة، بيروت: دار الجيل، [١٩٩٥].
- فائز يوسف محمد. قاموس الطلاب في الحكم والأمثال، بيروت: أكاديميا، د- ت.
- مني رشاد نويشي، معجم الأقوال المأثورة: ألماني - عربي، القاهرة: دار العرب للبستانى، ١٩٨٨ م.
- ميشال مراد، رواج الأمثال العالمية، بيروت: دار الشرق، ١٩٨٤ م.
- محمد عجينة، موسوعة أساطير العرب، بيروت: دار الفارابي، ١٩٩٤ .
- هـ - كتب الحقائق الجغرافية:
- عبد الرحمن حميده وساطع محلي، دليل العالم: معلومات عامة: أرقام - تواریخ - وقائع - دمشق : دار طلاس، ١٩٨٨ م. ٦٢ ص.
- دليل أمريكا العربي، واشنطن: دار النشر العالمية؛ الرياض: شركة الطباعة السعودية، ١٩٨٣ م. ٢٤٢ ص.
- هزاع بن عيد الشمري، المعجم الجغرافي لدول العالم. - ط٣، الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع، ١٤١١هـ.
- إسماعيل شوقي، العالم بين يديك وفق آخر إحصاءات دولية. - ط٧، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧ م.
- خالد عبد المنعم العاني، موسوعة العراق الحديث باللغتين العربية والإنجليزية، بغداد: الدار العربية للموسوعات، ١٩٧٧ م.
- مصطفى الفراء، حول العالم: حقائق ومعلومات، الدوحة: توزيع دار الثقافة، ١٩٩١ م. ٥١٢ ص.

- الكويت. وزارة الإعلام، الكويت: حقائق وأرقام، الكويت: الوزارة، ٢٣٩ م. ١٩٨٦.

- المعلومات، الرياض: الأفاق العالمية المتحدة، ١٩٩١ م.

- الموسوعة الحديثة للمملكة العربية السعودية، القاهرة: الدار العربية للموسوعات، ١٩٧٢ م.

- موسوعة العالم الإسلامي، القاهرة: دار الرأي العام، ١٩٧٩ م. جزآن.

- الموسوعة الفلسطينية، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٤ م.

ومن أهم كتب الحقائق الأجنبية مابلي:

- F. J. Haskins, **5000 New Answers To Questions**, New York: Grosset & Dunlap. 1933.
- Maudvan Bunyan, **Quotations For Special Occasions**, New York: H.W. Wilson, 1938.
- H. M. Robert, **Rules of Order**, Chicago: Scott Horesman, 1943.
- **Guinness Book of World Records**, New York: Sterling publishing. 1955.
- Jacob Kay Lasser, **Business Management Handbook**, New York: McGraw- Hill, 1960.
- Stanford M. Mirkin, **What Happened When**, New York : Ives Wasnourn. Inc. 1966.
- J. Taylor, **A Librarian Handbook**, London: Library Association. 1980.
- **Handbook Of The Nations**, Detroit: Gale Research. 1983.

رابعاً: الكتب الإرشادية

١- تعریف الكتب الإرشادية:

لا يوجد حتى الآن مصطلح عربى محدد يقابل في المعنى المصطلح الاجنبى **Manual** ويعود السبب في ذلك إلى ندرة وحدانة الكتابات العربية في هذا الميدان. ولكن بعض الباحثين العرب الذين تناولوا الكتب الإرشادية، استخدموا مصطلح الموجزات الإرشادية و الكتب العملية وكلامها ترجمة للمصطلح الاجنبى السالف الذكر. وقد فضلنا هنا استخدام مصطلح الكتب الإرشادية لأنه أكثر أداءً للمعنى وتطابقاً مع وضع هذا النوع من الكتب المرجعية من المصطلحات السابقة.

وفي اللغة الإنجليزية استخدمت الكلمة **Manual** في العديد من المعانى التي تدور جميعها حول كل ما هو يدوى أو يتم استخدامه أو أداؤه باليدين مثل: «التوقيعات، الحساب باليد، استعمال السلاح والتدريب على استخدامه، والألقابية اليدوية الخاصة بالكافورين، وأخيرا تم استخدامه منذ القرن التاسع عشر بمعنى: الكتاب الموجز الذي يوضع قريباً لغرض الاسترجاع».^(١)

وفي الاصطلاح استخدمت الكلمة من قبل الباحثين والمتخصصين بشكل غير موحد. فاطلقت على العديد من الكتب المرجعية وغير المرجعية والتي لا تحمل صفة الكتب الإرشادية. واستخدمتها المعاجم الاصطلاحية في المكتبات بشكل متراوّف في المعنى مع الكلمة **Handbook**، ولذا نجد أن كثيراً من كتب دراسات المراجع يدمج الكتب الإرشادية مع الكتب اليدوية.

فمسرد جمعية المكتبات الأمريكية يعرف الكلمة **Manual** بأنها^(٢):

١- كتاب موجز، كتاب حقائقى . **Handbook**

(1) The Oxford English Dictionary op cit.vol vi,p.141

(2) The ALA Glossary of Library and Information Science. op cit.p.93.

٢ - كتاب بالقواعد التي توجه أو ترشد إلى كيفية أداء مهمة أو إجراء.. الخ أو لصنع بعض الأشياء المادية.

وسوف نستخدم هنا المعنى الاصطلاحي الثاني الذي ذكر في التعريف السابق، والذي يطلق مصطلح Manual على جميع الكتب المرجعية التي تتضمن المعلومات التي ترشد إلى كيفية عمل أو أداء أو صنع شيء ما. كما سنستخدم المصطلح العربي الكتب الإرشادية مقابلاً لكلمة Manual وينفس المعنى السالف الذكر.

٢ - خصائص الكتب الإرشادية:

تعتبر معظم مصادر المعلومات بصورة أو بأخرى كتب إرشادية. فهي تضم معلومات تهدف إلى إكساب مهارة معينة أو الإفادة عن معلومات أساسية أو متخصصة في مجال واحد أو مجالات عديدة. إلا أن ما يميز الكتب الإرشادية المرجعية هو توجهاً المباشر إلى وصف الإجراءات الالزمة لأداء عمل معين وبأسلوب واضح ووفقاً لمعلومات مركزية، مع الاستعانة بالرسوم والصور والأشكال التي تساعد على توضيح أداء ذلك العمل أو تلك المهمة، أو إتقان مهارة من المهارات المهنية.

وتعتبر الكتب الإرشادية نتيجة طبيعية للتقدم العلمي وللتطورات المتلاحقة في ميدان الحضارة الإنسانية وما تبع ذلك من تغير في السلوك الإنساني وأساليب وظروف الحياة الاجتماعية. ولذا نجد أن تاريخ ظهور هذا النوع من الكتب المرجعية يرجع إلى القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين.

ولو حاولنا البحث عن العوامل التي كانت وراء ظهور وإنتاج الكتب الإرشادية في عالم اليوم، لوجدنا أنه يمكن إرجاعها إلى عاملين: أولهما: هو الظروف الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة التي دفعت الإنسان إلى الاعتماد على النفس في إنجاز كثير من الأعمال والمهام، التي قد يكون أداؤها مكلفاً من الناحية الاقتصادية، أو يتطلب الأمر أداؤها في أوقات حرجة، أو قد يكون أداؤها من

باب التسلية ومارسة الهوايات الممتعة. ومثال ذلك الكتب الإرشادية الخاصة بالإسعافات الأولية وإعداد المأكولات وصيانة المنازل، والخاصة بالترفيه وإتقان الصناعات المنزلية. أما العامل الآخر الذي كان وراء ظهور الكتب الإرشادية المهنية فهو كونها أداة لا غنى عنها لكافحة المتخصصين في كافة العلوم المهنية والتقنية، التي تتطلب أعمالها تشغيل بعض الأجهزة وما يستلزمها ذلك من الرجوع إلى أدلة إرشادية توفر المعلومات اللازمة لأداء تلك الأعمال وتشغيل تلك الأجهزة والمعدات التقنية على الوجه الصحيح.

٣- أنواع الكتب الإرشادية:

تقسام الكتب الإرشادية وفقا لنوع معلوماتها إلى الأنواع الرئيسية التالية^(١):

- أ - كتب التدبير والصيانة المنزلية،** وتشمل جميع الكتب الإرشادية التي تختصص في مجال إعداد المأكولات والوجبات المختلفة، والتي ترشد إلى كيفية إصلاح مرافق المنزل المختلفة مثل الخدائق والتلميدات الكهربائية والمائية وأعمال الديكور والأثاث وغيرها ذلك من الأعمال الأخرى.
- ب - كتب التسلية والهوايات والصناعات المنزلية،** وتضم الكتب الإرشادية التي ترشد إلى كيفية ممارسة الهوايات والألعاب المختلفة مثل الألعاب الرياضية، وجمع الطوابع، والعزف على الآلات الموسيقية، والتدريب على الصناعات المنزلية مثل الصناعات النسيجية والحرفية وغيرها ذلك من الصناعات اليدوية.
- ج - كتب الصحة والإسعافات الأولية،** وتألف من الكتب التي ترشد إلى كيفية أداء المهام الإسعافية العاجلة مثل حالات التسمم أو الحريق أو الاختناق ومشكلات التنفس وحالات الحوادث المختلفة. ويضاف إليها الكتب الصحية التي تشتمل على الإرشادات العامة حول كيفية التعامل مع بعض الحالات المرضية، أو التي ترشد إلى بعض المهارات الصيدلانية.

⁽¹⁾Louis Shores, **Basic reference sources**, op cit. pp., 151-158

د- كتب السلوك الاجتماعي، وتضم جميع الكتب التي تضم القواعد الخاصة بكيفية التعامل مع أفراد المجتمع، أو القواعد الخاصة بالتشريعات والمراسلات الرسمية.

هـ- الكتب الإرشادية المهنية، وتشمل جميع الإرشادية التي تتخصص في بيان الإرشادات الخاصة بعمل ما أو كيفية تشغيل جهاز أو آلية معينة، والتي تساعده المهنيين في اكتساب المهارات اللازمـة لأداء واجباتهم ووظائفهم اليومية.

٤- الكتب الإرشادية العربية:

صدر في الوطن العربي خلال العصر الحديث عدد كبير من الكتب الإرشادية، ولكن معظمها ظهر على شكل كتب عادـية أو مقررات دراسية لبعض المعاهـد المهنية أو المدارس، ولم يظهر كنوع متـميز من الكتب المرجعـية. كما أن معظم تلك الكتب الإرشادية صدرت لمرة واحدة، وتشبه في تنظيمها الكتب العامة.

وقد كان وراء إصدار الكتب الإرشادية العربية، المؤسسات الاجتماعية مثل المستشفيات والجمعيات، والمدارس والمراـكز والمعاهـد، والأفراد من المؤلفين والمتخصصـين سواء قاموا بالتأليف الأصـيل أو الترجمـة لبعض الأعمـال الأجنـية.

ويكثـر الإنتاج الفكري العربي من الكتب الإرشادية في مجالـات التـدـير والتـرـزيـل مثل الطـبخ وإعداد المـأكـولات المـخـتلفـة وصـيانـة المناـزل والـحدـائق. كما يـكـثـر أيضاً في مجالـ الكـتب الطـبـيـة وكـتب الإـرشـاد الصـحـي والـحـاسـوب. ولـكـن الكـتب الإـرشـاديـة العـربـيـة تـبـدو قـلـيلـة في مجالـات أـخـرى مـثـلـ السـلوـكـ الـاجـتمـاعـيـ والتـسـلـيـةـ والـهـواـيـاتـ والمـوـضـوـعـاتـ الـعـلـمـيـةـ وـالـمـهـنيـةـ. وـيـعودـ ذـلـكـ بشـكـلـ أـسـاسـيـ إـلـىـ اـرـتـباطـ إـنـتـاجـ الـكـتبـ الإـرشـاديـةـ بـالـتـطـورـ الـعـلـمـيـ وـالـحـضـارـيـ -ـ وـخـاصـةـ فـيـ الـمـجاـلـاتـ التـقـنـيـةـ وـالـمـهـنيـةـ -ـ وـلـذـاـ فـإـنـ الـأـمـلـ مـعـقـودـ عـلـىـ اـرـديـادـ الـإـدـرـاكـ لـأـهـمـيـةـ الـكـتبـ الإـرشـاديـةـ وـتـكـاثـرـ إـنـتـاجـ الـفـكـريـ العـربـيـ فـيـ مـجاـلـاتـهـ يـوـمـاـ بـعـدـ يـوـمـ .

٥ - أمثلة الكتب الإرشادية العربية والأجنبية:

١ - التدبير والصيانة المنزلية:

- ايلين كيث روجرز، البيت الحديث / ترجمة نزار بشاره، دمشق: مكتبة أطلس، (د.ت).
 - نزيهة أديب وفردوس المختار، دليل الطبخ والتغذية، ط ٩، بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٨٠.
 - صادق عبد الغني البعلبي، الحداائق والأزهار، بغداد: مطبعة الإدارة المحلية، ١٩٦٧
 - هيفاء عربى كاتب، فن ديكور المنزل، بيروت: المكتبة الحديثة، د - ت.
 - زهرة الشيخ، أكلات الخليج، بيروت: المؤسسة المتحدة، ١٩٨٠ م.
 - صنع الحلويات / نخبة من أهل الاختصاص، بيروت: مكتبة الهلال، ١٩٨١ م.
 - أحمد قدامة، قاموس الطبخ الصحيح، ط ٣، بيروت: دار النفاثس، ١٩٨٢ م.
 - فاروق العمري، أساس صيانة وإصلاح الفيديو كاسيت، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٣ م.
 - سعاد عثمان علي، الموسوعة الفريدة لتجميل المرأة، الرياض: الشركه الوطنية الموحدة للتوزيع، ١٩٨٩ م.
 - موضى الزامل، ١٠٠ طبق من ١٠٠ بلد، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٦هـ.
- ب - التسلية والهوايات والصناعات المنزلية:
- أدولف فرج، في ساعات الفراغ للتسلية والمرة الذهبية، ط ٢، القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٧ م.
 - محمد حامد الأفندي وحسن على عبد العزيز، ٥٠٠ لعبة، القاهرة: عالم الكتب ١٩٦١ م.

- سليمان جيريل خليل، عالم الأرقام، الرياض: مطبعة النرجس، ١٤١٢هـ.
- أمنه عضاضة، الطريقة العلمية للتفصيل والخطاطة، بيروت: دار مكتبة الحياة، (د - ت).
- بشينة الكفراوى، أشغال الصوف والتريكو، القاهرة: دار الشعب للطباعة (د - ت).
- عدنات تبکچی، كيف تتعلم الرسم وتعلمه، القاهرة: دار الفكر (د - ت).
- عائشة بصرى، طريقة تعليم الموسيقى، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، (د - ت)
- حسن فارس، لعبة الحروف: موسوعة ثقافية من نوع جديد، القاهرة: وكالة الأهرام، ١٤١١هـ.
- خليلة القبطانى، التفصيل من الألف إلى الياء، الرياض: المركز العربي الحديث، ١٩٨٠.

جـ الصحة والإسعافات الأولية:

- بهنام رزوقى صايغ، الإسعاف الأولي والإسعاف الفوري، البصرة، جامعة البصرة، ١٩٨٠م.
- هاني عرموش، أسنانك كيف تحافظ عليها، ط٢، بيروت: دارة النفاث، ١٩٨٠م.
- أحمد الانصارى، الإسعافات الأولية، جدة: عكاظ للنشر والتوزيع، ١٩٨٢م.
- منظمة الصحة العالمية، الرعاية العاجلة للمرضى والمصابين، الإسكندرية: المركز العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٢م.
- إلياس الأسمري، قاموس التداوي في المنزل، بيروت: جروس برس، (د - ت) دليل الأسرة الصحي: طريقة مبتكرة لفهم ومعالجة الأمراض / تحرير: تشارلز ب. كلابيان، وجيفرى م. كونز؛ ترجمة: أميل بيدس، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧ - ١٩٨٩م، ٣ مجلد.

د- السلوك الاجتماعي:

- خليل سركيس، العادات في الزيارات والولائم والأعراس واللائم وأداب المحافل وغيرها، بيروت: المطبعة الأدبية، ١٩١١ م.

هـ الكتب الإرشادية المهنية:

- جمعية تعليم الكبار الأمريكية، كيف تدير المناقشة، القاهرة: دار القلم، ١٩٦٣ م.
- إياد جعفر مروءة، كيف تستخدم المكتبة، بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٩٦٦ م.
- جون و. باكن، كيف تستعمل الوسائل السمعية والبصرية/ تأليف جون و. باكن؛ ترجمة مصطفى بدران. ط ٢، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧ م.
- أحمد شلبي، كيف تكتب بحثاً أو رسالة، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٨ م.
- محمد يوسف الدبيب، ورشة الوسائل التعليمية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩ م.
- ريتشارد ويكماراد، كيفية التخطيط المؤتمرات وإدارتها/ تأليف ريتشارد ويكماراد، ترجمة بهجت عبد الفتاح. ط ٢، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩ م.
- سيد الهواري، دليل الباحثين في كتابة التقارير ورسائل الماجستير والدكتوراه، القاهرة: مكتبة عين شمس، ١٩٨٠ م.
- محمد السعيد فودة، المدخل: أشكال المدخل بالفهارس العربية والأجنبية وقواعد اختيارها، الرياض: مكتبة الشرق الأوسط، ١٩٨٥ م.
- الجمعية الكويتية لتقديم الطفولة العربية، الآلات في حياتنا: كيف تعمل، موسوعة تقنية، الكويت: الجمعية، ١٩٧٨ م.
- وفاء أشرف، موسوعة المهن والحرف الميسرة، القاهرة: دار الكتاب المصري، (١٩٩٠).

٤ - من أهم الكتب الإرشادية الأجنبية الأخرى:

- Eleanor Lovell R. M. Hall, **Index to Handicrafts, Model Makig, and Useful projects.** - Boston : Faxon,1936.
- E.L. D. Seymour, **New Garden Encyclopedia.** - New York: Wise,1946.
- Meta Given, **Modern Encyclopedia of Cooking.** - Chicago.Ill.J., G Ferguson Associates.1949.
- **How to Do It Books: A Selected Guide.** - New York: Bowker,1951.
- **Complete Home Doctor,(fomerly the Family Physician).** - New York: Arco,1957.
- **The Manual of Modern Business Equipment.** - London: Mac Donald and Evans,1961.
- **A Manual for Secretarial Practice.** - London: Mac Donald and Evans,1966.
- **New Complete Book of Etiquette: the Guide to Gracious Living.**
- New York:Doubleday,1972.

المراجع

- ١ - جرجيس، جاسم وعبد الجبار عبد الرحمن. المراجع والخدمات المرجعية في مراكز التوثيق والمعلومات.- بغداد: مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٥ م.
- ٢ - رضا، أحمد. معجم متن اللغة: موسوعة لغوية حديثة.- بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨ م.
- ٣ - الهجرسي، سعد محمد. المكتبات وبنوك المعلومات: في مجمع الحالدين وحديث السهرة.- القاهرة: البيت العربي للمعلومات، ١٩٨٥ م.

- (1) **The ALA Glossary of Library and Information Science.**- Chicago: American Library Association, 1983.
- (2) **The Encyclopedia of Library and Information Science**,- Ed. by: Allan Kent & Harold Lancour.- New York: Marcel Dekker, 1968.
- (6) **Harrods Librarian's Glossary of Terms Used**,...Compiled by Ray Paytherch, 6th ed.- Brookfield, Vt : Gower, 1987.
- (7) Katz, William A.- **Introduction to Reference Work: basic information sources**, 4thed .New York: McGraw-Hill, 1982.
- (8) **The Oxford English Dictionary: being corrected re- Issued.**. Ed by : James A.-H.Murray et al.- Oxford: Clarendon Press, 1961.
- (9) Shores, Louis .**Basic Referene Sources: an Introduction to mtaerlials and methods.**- Chicago ILL.: American Library Association, 1954.,

الله اکبر

[٩]

ابن الأبار ٢٥٥

إبراهيم ، محمد عوض ٤٨٩

إبراهيم ، محمد إسماعيل ٥٠٠ ، ١٨٨

إبراهيم ، محمد أبو الفضل ٢٤٨ ، ٢٤٧

الابل ١٥١

الأبنية ١٣١ ، ١٢٤

أبو قرات ١٠٣

الإبياري ، إبراهيم ٢٥٣ ، ٢٤٧ ، ٢٣٨

٣٩٠ ، ٣٦٩ ، ٣٠١ ، ٢٦٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٥

أيضاً ، ملكة ٢٧٤

الاتجاهات الجديدة ٥١٩

المحاد الأطباء العرب ١٩٧

المحاد جمعيات التنمية الإدارية ٣٤٧

المحاد المجمع اللغوية العلمية العربية ١٦٥

إنحاف السادة المهرة ٣٩٥ ، ٣٩٣

اتيسبيتس ١٠٣

آثار البلاد وأخبار العباد ٤٥٤

الآثار في شمال الحجاز ٤٧٢

الأثر الخالد : معجم الصاحاح ٢٠١

ابن الأثير ١١٨ ، ١٤٨ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩

٣٩٢ ، ٢٥٩

ابن الأجدابي ، أبو إسحاق إبراهيم ١٥٦

ابن أبي الأجهان ، محمد ٣٠٥

الإحاطة في أخبار غرناطة ٢٢٧

أحداث السنين ٥٣١

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ٤٦٣

إحصاء العلوم ٣٠١ ، ٦٢

الإحصاء - معاجم ١٨٩

أحكام باب الإعراب عن لغة الأعراب ١٧٢

أحمد ، إمتياز ٤١٦

الা�حمد ، أمينة ١٧٤

أحمد ، عبد السميح محمد ١٢٧ ، ١٢٣

أحمد ، محمود ٤٩٨

الأحمر ، خلف ٤٥١

إحياء وبعث المعاجم القديمة ١٦٠

إخبار العلماء بأخبار الحكماء ٢٥٢ ، ٢٢٨

أخبار القضاة ٢٤٦

آخرى كبير ١٧٧

الآخرين ، محمود ٣٣٥

الأخفش ١٥١

الأخفشن الأوسط ١١٥

إخوان الصفا ٦٤ ، ٦٢

الإدارة - معاجم ١٩١

الأدب - بليوجرافيات ٣٤٩

الإدارة والتنمية في الخليج ٣٤٨

الأدب العربي في المملكة العربية السعودية

٣٤٩

الأدب العربي - معاجم ١٩٩

الأدب في عالم متغير ٩٢

أدب الكاتب ١٢١ ، ١٢٠

الأدب الموسوعي عند العرب في العصور

الوسطى ٩٢

الأدباء والشعراء - معاجم ٢٤٨

إدريس ، سهيل ١٨٢

الإدريسي ٤٦٤ ، ٤٦١

الأدلة العربية ، أمثلة من	٥١١	الإدفوى ، أبو الفضل كمال الدين	٢٥٦
أدلة المنظمات والجمعيات المهنية	٥٠٩	الأدلة الأجنبية ، أمثلة من	٥١٤
أدلة المؤسسات التعليمية والثقافية	٥٠٩	الأدلة - أنواع	٥٠٩
أدلة الناشرين	٣٥٨	الأدلة التجارية	٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٢٩١
إدمير	٢١٤	الأدلة التجارية والصناعية	٥١٠
الادهمي ، محمد مظفر	٥٣١	الأدلة - تعريف	٥٠٧
الأدوات البيليوجرافية	٢٨٢	أدلة الحج والعمرة	٥٠٠
أدوات الضبط البيليوجرافى الراجمة فى		الأدلة الحكومية	٥٠٩
المملكة العربية السعودية	٣٧٠	أدلة الخدمات العامة	٥١٠
أديب ، نزيهة	٥٣٩	الأدلة - خصائص	٥٠٨
الأردن - إدارة الأراضى والمساحة	٤٧٤	أدلة الدوريات	٣٦١ ، ٢٩١
الأردن - أدلة سفر	٥٠٠	أدلة الدوريات - تعريف	٢٨١
الأردن - بيليوجرافيات وطنية	٣٣٥	أدلة الدوريات الشاملة	٣٦١
الأردن - الجمعية العلمية الملكية	٣٥٩	أدلة دوريات المكتبات	٣٦٤
الأردن - جمعية المكتبات الأردنية	٣٣٥	أدلة السفر	٤٤٣
الأردن - مديرية المكتبات والوثائق الوطنية	٣٣٥	أدلة السفر - تعريف	٤٢٨
الأردن. دائرة الاحصاءات	٥٠٠	أدلة السفر - أنواع	٤٤٦ ، ٤٤٤
الأردن - مكتبة الجامعة الأردنية	٣٣٥	أدلة السفر الإحصائية	٤٤٥
الأردن - معاجم جغرافية	٤٨٤ ، ٤٧٤	أدلة السفر الإقليمية	٤٩٧ ، ٤٤٥
الأردن - وزارة التربية والتعليم	١٩٤	أدلة السفر - تاريخ تطور	٤٤٣
الأردن - المجمع الملكى لبحوث الحضارة		أدلة السفر الجغرافية	٤٤٥
الاسلامية	٣٢٥	أدلة السفر السياحية	٤٤٥
أسطو ، كتب	٤٧	أدلة السفر العالمية	٤٤٥
إرشاد الأعازب إلى تنسيق الكتب والمكاتب	٣٢١	أدلة السفر العامة	٤٩٧ ، ٤٤٤
إرشاد الراغبين في الكشف عن آي القرآن		أدلة السفر العربية	٤٩٥
المبين	٣٩٠	أدلة السفر المتخصصة	٤٤٥
الأرضين	٤٥١	أدلة السفر الوطنية	٤٩٨ ، ٤٤٥
		الأدلة العربية	٥١٠

اسماعيل ، حمدى محمد	١٧٩	الأرضين والمياه والجبال والبحار	٤٥١
ابن إسماعيل ، أبو عبد الله أحمد	٤٥١	أوفينج - واشنطن	٢٦٦
اسماعيل، صالح ناظم	٣٩٠	الأرناقوط ، شعيب	٢٣٧
أسماء الأماكن	٤٥٢	أرماسون ، ج ، و	٨٢
أسماء الأماكن والموقع والمعاجم الطبيعية والبشرية والجغرافية في فلسطين	٤٧٤	الأرموى ، صفى الدين محمود	١١٨
	٤٨٤	ارن ، خالد	٣٤٦
أسماء البلدان والأمكنة والجبال والمياه	٤٥١	إرهيا ، ١٠٣	
	٤٥٣ ، ٤٥٧	آريا	٤٧
أسماء جبال تهامة	٤٥١	الأريب	١١٦
أسماء الجبال والمياه والأودية	٤٥١	الأزهرى ، أبو منصور محمد	١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٣
أسماء الخيل والبتر والدرع	١٥١		١٢٨
أسماء الكتب	٣٠٦ ، ٣٠٩	أساس البلاغة	١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٦٠
أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين	٤٧٤	أساس صيانة وإصلاح الفيديو	٥٣٩
	٥٤٠	أساليب الاستخلاص	٤١٦
الأسرم ، إلياس	١٩٤	الاستخلاصات التربوية	٤١١
أستانك كيف تحافظ عليها	٥٤٠	الاستدراك	١٢٧
الأسنوى ، جمال الدين	٢٤٥	استدراك الغلط الواقع في كتاب العين	١٢٧
أسنى المطالب	٣٩٣	الاستيعاب في معرفة الأصحاب	٢٢٨
أسو - ما - تشين	٢١٣		٢٤٠ ، ٢٣٩
أسواق العرب	٤٥١	ابن اسحاق	٢٢٥
الأسود ، إبراهيم	٤٩٩	ابن اسحاق ، حنين	٣٠٣
أسود ، فلاح شاكر	٤٦١ ، ٤٦٠ ، ٤٥٩	إسحاق ، علي شواح	٣٤٦
	٥٠١ ، ٤٦٣	أسد الغابة في معرفة الصحابة	٢٣٩ ، ٢٢٨
الasioطي ، مجدى نافذ	١٩٠	الإسعاف الأولي والإسعاف الفورى	٥٤٠
الإشارات البليوجرافية	٣٠٢	إسعاف المسلمين	٤٠٠
الأشبيلي ، ابن خير	٣٠٥ ، ٢٧٩	الإسعافات الأولية	٥٤٠
		أسعد ، محمد	١٧٧
		الإسكافي ، محمد بن عبد الله	١٢٧ ، ١٢٠

أطلس البلاد العربية والقارات	٤٨٩	الأشبيلي، عبد الحق	٣٩٢
أطلس البيئات	٤٩٠	الاشتقاق	١٠٣
أطلس تاريخ الإسلام	٤٩١	اشتقاق البلدان	٤٥١
أطلس التاريخ الإسلامي	٤٩٠	الاشراف على معرفة الاطراف	٣٩٥
أطلس التاريخ العربي	٤٩١	شرف، وفاء	٥٤١
أطلس تاريخ القرن الناسع عشر	٤٩٠	أشغال الصوف والتريكو	٥٤٠
الأطلس التاريخي	٤٩٠	الأشقر، محمد سليمان	٤٠١
الأطلس التاريخي للدولة السعودية	٤٩٢	الإصابة في تمييز الصحابة	٢٤٠
الأطلس التاريخي للشعوب الإسلامية	٤٩٠	الأصطخرى	٤٦٣ ، ٤٦١
الأطلس التاريخي للعالم الإسلامي	٤٩٠	الاصفهانى، العماد	٢٢٧
الأطلس التاريخي للعلمين العربى والإسلامى	٤٩١	الاصفهانى ، أبو الفرج	٦١
الأطلس التطبيقي للصفوف العليا الثانوية	٤٩٥	إصلاح الخلل الواقع في الصلاح	١٤٣
الأطلس - تعريف	٤٢٦	الإصلاح العظيم	٤٩
الأطلس التعليمي للدول العربية	٤٩٥	إصلاح المطق	١٢١
الأطلس التوجيهى	٤٩٥	الأصمى	١١٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٥١
الأطلس الجدید للعالی	٤٨٩	أصول أسماء المدن والواقع العراقية	٤٧٤
الأطلس الجغرافي التاریخی	٤٩٠		٤٨٤
أطلس حافظ في تخطيط إقليم الكرة الأرضية	٤٨٩	أصول التخريج ودراسة المسانيد	٣٩٣
أطلس الحج بيت الله الحرام	٥٠٠		٤١٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٤
الأطلس الحديث بالألوان للمدارس الابتدائية	٤٩٥	الأصول العربية للدراسات السودانية	٣٥٠
الأطلس الحديث في تخطيط أقاليم الأرض	٤٨٩	ابن أبي أصيحة ، موفق الدين	٢٥٢ ، ٢٥٣
أطلس الرحلات	٤٩٠	الأطباء والحكماء - تراجم	٢٥٢
الأطلس الزراعي للعالم العربي	٤٩٠	اطراف الصبحيين	٣٩٥ ، ٣٩٤

الأطلس المدرسي لطلبة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية	٤٩٥	أطلس السكان بالمملكة العربية السعودية	٤٩٣
أطلس المدن السعودية	٤٩٣	أطلس سوريا والعالم	٤٩٤
أطلس مدينة فاس	٤٩٤	أطلس الشرق الأوسط	٤٩٠
أطلس المدينة المنورة	٤٩٣	أطلس الشنون الإفريقية	٤٩١
أطلس المعارف للمرحلة الثانوية	٤٩٥	أطلس الصراع العربي الصهيوني	٤٩٥
أطلس المغرب	٤٩٤	أطلس الطالب	٤٩٥
أطلس المملكة العربية السعودية	٤٩٢	أطلس الطالب الأعدادي	٤٩٥
أطلس الواقع الأثرية	٤٩٤	أطلس طریین	٤٨٩
أطلس الوطن العربي	٤٩١	أطلس طرق المواصلات في فلسطين المحتلة	
أطلس الوطن العربي والعالم	٤٩١	أطلس العالم	٤٩٠، ٤٨٩
الاعتبار	٢٢٧	أطلس العالم الإسلامي	٤٩١
اعترافات القديس أوغسطين	٢١٣	أطلس العالم الحديث الملون	٤٨٩
ابن الأعرابي	١١٨، ١٢٠، ١٥٢	أطلس العالم الصحيح	٤٨٩
الأعرابي ، أبو خيرة	١٥١	أطلس العالم العربي	٤٩١
الأعظمي ، محمد حسن	١٧٦	أطلس العالم المدرسي	٤٩٥
الأعظمي ، محمد مصطفى	٣٩٩	أطلس العالم المصور	٤٨٩
الإعلام - بيلوجرافيات	٣٤٤	الأطلس العام	٤٨٩
الإعلام - معاجم	١٨٦	أطلس العراق	٤٩٣
أعلام الجغرافيين العرب ومقتطفات من آثارهم	٤٤٧، ٥٠١	أطلس العراق الإداري	٤٩٣
الإعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية	٢٧٠	أطلس العراق الحديث	٤٩٣
الإعلام : قاموس ترجم لأشهر الرجال والنساء	٢٦٣، ٢٦٥	الأطلس العربي	٤٨٩
الإعلام المترجم لهم في سير أعلام النبلاء	٢٦٣	الأطلس العربي المصور	٤٨٩
أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام	٢٦٦، ٢٦٣	الأطلس العربي من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي	٤٩٠
		أطلس الكويت القومي	٤٩٤
		أطلس لبنان والعالم	٤٩٤
		الأطلس للمرحلة المتوسطة	٤٩٥

الأعمال الموسوعية العربية القديمة - تطور ٦٠	الاعلام والصحافة : ببليوجرافية معرفة ٣٤٤ مختارة
الأعمال الموسوعية العربية القديمة - ٦٣ خصائص	الأعمال البليوجرافية العربية القديمة ٣٠٠
أعيان القرن الثالث عشر في الفكر والسياسة والاجتماع ٢٧١ أغا ، زاهدة ابراهيم ٣٦٢ ، ٣٥٢ ، ٢٤	الأعمال البليوجرافية العربية القديمة ، أمثلة ٣٠٧
الأغاني ٦١ الإفصاح في فقه اللغة ١٦١ ، ١٧٥ أفلاطون ٣٠٣	الأعمال الموسوعية العربية الحديثة ٦٤ الأعمال الموسوعية العربية الحديثة ، أمثلة من ٧٦
أفندي ، إبراهيم ٣٥٨ أفندي ، عربة جيلر شيخي ٣١٠ أفندي ، محمد حامد ٥٣٩ أفندي ، محمد عزتى ٣١٠ أفيكتار ، جميل ٣٢٤ إقبال ، عباس ٢٤٩	الأعمال الموسوعية الحديثة - أهداف ٧٤ الأعمال الموسوعية الحديثة - تطور ٦٩ الأعمال الموسوعية العربية الحديثة - تنظيم ٧٥
الاقتصاد - معاجم ١٩٠ الأقراص المدمجة ٣٩٨ ، ٣٨٧	الأعمال الموسوعية العربية الحديثة - الجهة المصدرة ٧٤ الأعمال الموسوعية العربية الحديثة - الجوانب الشكلية ٧٥
أقرب الموارد ١٦١ ، ١٧٢ أقسام العلوم العقلية ٦٢ الاقسام واللغات ١١٦ الأكاديمية الإيطالية ١٠٧ ، ١٠٤ الأكاديمية الروسية ١٠٤ الأكاديمية الفرنسية للعلوم ٤١٣ ، ١٠٤	الأعمال الموسوعية العربية الحديثة - خصائص ٧٤
الأكاديمية الملكية الأسبانية ١٠٧ ، ١٠٤ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ٣١٦ اكسيوفون ٢١٣	الأعمال الموسوعية العربية الحديثة - المجال الموضوعي ٧٥
	الأعمال الموسوعية العربية القديمة - المعالجة ٧٥
	الأعمال الموسوعية العربية القديمة ٦٠
	الأعمال الموسوعية العربية القديمة ، أمثلة من ٦٤

- | | |
|---|---|
| الامارات - بيليوغرافية وطنية ٢٣٩
الامارات - دار الكتب الوطنية ٣٦٣، ٣٣٩
٣٦٤ - ٣٨٥
الامارات - مجلس الوزراء ٣٨٥
الإمارات، ١٠٣
إمتناع الأسماء ٢٢٦، ٢٢٥
الأمثال الدارجة في الكويت ٥٣٣
الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب ٥٣٢
الأمثال العامة ٥٣٢
أمثال العام في مصر والسودان والشام ٥٣٢
الأمثال اليمنية مع مقارنتها بنظائرها ٥٣٢
الأمدي ، أبو القاسم الحسن ٢٤٩، ٢٣١
أمونيوس ١٠٣
الأموي المكي ، محمد ١١٩
أمين ، أحمد ٢٧٤ ، ٢٢٣
أمين ، بكرى شيخ ٢٠١
الأمين ، عبد الكريم إبراهيم ٢٠١ ، ٢٤
٣٥٢
أمين ، محمد ٢٥٩
الأميني ، محمد هادى ٣٣٣
الأنباري ، محمد بن القاسم ١١٨ ، ١١١
إنباء الرواية على أنباء النهاة ٢٤٧
الإنتاج الفكرى العربى : محاولات حصره
والتعريف به ٣٣٣ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠
الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات
والمعلومات ٣٤٥
الإنتاج الفكرى فى معهد الإدارة العامة ٣٥٩ | أكلات الخليج ٥٣٩
إكمال الإعلام بثبات الكلام ١٥٦
الإكمال في رفع الارتباط عن المؤتلف من الأسماء والكنى والألقاب والمختلف ٢٤١ ، ٢٣٢ ، ٢٢٨
الأكوع إسماعيل بن علي ٤٦٩ ، ٥٣٢
إلا يكفى ٢٠ عاماً للدراسة مشروع الموسوعة العربية ٩٢ ، ٧٢
الآلات في حياتنا ٥٤١
الألباني ، محمد بن ناصر الدين ٣٩٩
الدوميلى ٤٦٠
ألسنيد ، جوهان هنريخ ٤٩
حدث عظيم ٥٣٠
شخصية عظيمة ٢٦٤
الألفاظ الكتابية ١٥٣
الألفاظ المترادفة المترادفة المعنى ١٥٦
الألفاظ المعربة الواردة في السنوات العشر
الثالثة في مجلة المجمع ١٦٤
ألمانيا - دوريات الاستخلاص ٤١٣
ألمانيا - معاجم جغرافية ٤٣٤
الألوسى ، حسام محى الدين
إلياس ، حبيب أنطوان ١٧٩
إلياس ، إدوارد إلياس ١٧٩
إلياس ، إلياس أنطوان ١٦٢ ، ١٧٩ ، ١٨٠
إلياس ، إلياس متري ١٨١
إلياس ، حبيب أنطوان ١٧٩
إليزابيث وأيسير ٢١٧
إليس ، أ. ج. ٣١٩
أم. الـ آي (شركة) ١٩٦ |
|---|---|

إيطاليا - معاجم جغرافية	٤٣٥
إيفيلين ، جون	٢١٥
الإنسان في علم الأنساب	٢٥٨
إينهارد	٢١٤
الأيوبي ، الهيثم	٨٦
الأيوبي ، ياسين	٢٦٣
[ب]	
بابان ، جمال	٤٨٤ ، ٤٧٤
باترون ، جيمس	٢١٦
باجر ، جرجس	١٧٩ ، ١٦٣
الباخرزى	٢٥٠
بارانوف ، خارلاميي كاربوفيش	١٨٤
البادع - أسس الترتيب	١٢٨
البادع فى إحياء الشعراء والمولدين	٢٥٠
البادع فى اللغة	١٢٣ ، ١٢٢
البارودي ، عبدالله عمر	٢٥٩
باسناج ، هنرى	٤١٣
الباشا ، محمد	١٧٤
باكن ، جون . و.	٥٤١
بالمر	٣٨٦
بامفليوس	١٠٣
بايل ، بيير	٤١٣ ، ٢١٥ ، ٤٩
بايل ، جون	٢٨٦
البيليوغرافيا	٣٧٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠
البيليوغرافيا - تعريف	٢٨٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٠
البيليوغرافيا - تقنية حديثة	٢٩٠
بيليوغرافيا الطاقة	٣٤٩
البيليوغرافيا الفلسطينية الأردنية	٣٣٥

المجلترا - دوريات الاستخلاص	٤١٤
ابن أنس ، مالك	٢٢٣
الأنساب	٢٥٩ ، ٢٣٣
الإنسان والزرع	١٥١
انسيكلوبيديا - تعريف	٤٥
أنسليم	٢١٤
الأنصارى ، أحمد	٥٤٠
الأنصارى أبو زيد	١١٨ ، ١٢٠ ، ١٥١
الأنصارى ، عبد الله	٣١٦
الأنصارى ، يوسف	٤٩١
أنكسمندر	٤٣٧
أنوذج العلوم	٣٠١ ، ٦٢
الأنهار	٤٥١
أنواع المعاجم	٢٠١
الأنواع	١٥١
الأهوانى ، أحمد فؤاد	٩١
الأهوانى ، عبد العزيز	٣٠٦ ، ٣٦٩ ، ٣٠٥
الاوائل	٥٣٠
أوتيليه ، بول	٢٨٩
أوجليفى ، جون	٤٣٩
الأودية والجبال والرمال	٤٥١
أورتيلوس	٤٣٩
الاوسي ، أسعد عبد المجيد	١٩٨
أوغليفى ، بروس	٤٨٩
الأوقيانوس البسيط	١٧٧
ابن أويس ، محمد	١٤٢
إيراتوستين	٤٣٧
إيسادور	٤٨
إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون	
البيليوغرافيا الفلسطينية الأردنية	٣٣٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٠

- البليوجرافيات العربية القديمة - أمثلة ٣٠٧
 البليوجرافيات العربية القديمة - تطور ٣٠٠
 البليوجرافيات العربية المتخصصة ٣١٧
 البليوجرافيات العربية الموضوعية ٣٤٣
 البليوجرافيات العربية الموضوعية - عوامل تطور ٣٤٣
 البليوجرافيات العربية الوطنية ٣٢٧، ٢٨٩
 البليوجرافيات العربية الوطنية - أمثلة من ٣٤١ - ٣٢٩
 البليوجرافيات العربية الوطنية - عوامل تطور ٣٢٨
 بليوجرافيات الكتب الصادرة في مجالات علوم الإدارة والمالية.. ٣٤٧
 بليوجرافيات اللغات ٢٩٥
 البليوجرافيات المحلية ٢٩٢
 البليوجرافيات الموضوعية ٣٢٧، ٢٩٣، ٣٢٧
 ٣٤٣
 بليوجرافيات المؤلفين ٢٩٥
 البليوجرافيات النصية ٢٩٤
 البليوجرافيات النقدية ٢٩٤
 بليوجرافيات الهيئات ٣٥٩، ٢٩٥
 البليوجرافيات الوصفية ٢٩٤
 البليوجرافيات الوطنية ٢٩٢
 البليوجرافية التونسية الراجعة ٣٣١
 البليوجرافية التونسية للدوريات ٣٣١
 البليوجرالية الجزائرية ٣٣٠
 البليوجرالية الفلسطينية الأردنية ٣٣٥
 البليوجرافية القومية التونسية ٣٣٠
- البليوجرافية الموضوعية العربية ٣٤٥، ٣٤١
 البليوجرافية الوطنية الأردنية ٣٣٥
 البليوجرافية الوطنية البحرينية ٣٣٩
 البليوجرافية الوطنية السعودية ٣٣٧
 البليوجرافية الوطنية السورية ٣٣٦
 البليوجرافية الوطنية العراقية ٣٣٣، ٣٣٢
 البليوجرافية الوطنية العراقية : مجالاتها والتعريف ٣٦٩، ٣٣٢
 البليوجرافية الوطنية الكويتية ٣٣٩
 البليوجرافية الوطنية الليبية ٣٣١
 البليوجرافية الوطنية المغربية ٣٣٠
 اللبناني ٤٦٢
 العجاوى، على محمد ٢٤٢، ٢٣٩
 البحث اللغوى عند العرب ٢٠٢، ١٤١
 البحرين - ادارة المكتبات العامة ٣٣٩
 البحرين - بليوجرافية وطنية ٣٣٩
 بحوث تاريخ السنة المشرفة ٤١٦
 بحوث المؤتمر الجغرافي الإسلامي
 الأولى ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٣
 البخارى، أبو الأزهار ١٢٧
 البخارى ، محمد ١٨٢
 بدران ، إبراهيم ٢٦٨، ٢٦٤
 بدران ، حسين ٣٨٥
 بدران ، شارل ٤٨٩
 بدران ، عبد القادر ٢٦٣
 البدرى ، حكمت ٣٩١
 بدوى ، أحمد زكي ١٦٦، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣

ابن بري	١٤٣	بدوى ، عبد الوهاب سليمان	٤٩٧
بريش ، ا . ف . ل .	١٩٢	بدوى ، مصطفى	٥٤١
بريطانيا - الجمعية الفيلولوجية	١٠٦	براد شو ، هنرى	٢٨٨
بريطانيا - مصلحة المساحة	٤٣٩	براد فورد ، جاميل	٢١٦
بريطانيا - معاجم جغرافية	٤٣٤	برامج العلماء	٣٠٤
ابن بسام الشترىنى ، أبو الحسن	٢٥٤	البراوي ، راشد	١٩٠
البسام ، عبد الله بن عبد الرحمن	٢٦٣	بربهلول	١٢٢
	٢٧٠	بورجتاسر ، ج	٢٤٠
الستان	١٦١، ١٧٣	البرزالي ، علم الدين	٢٣٠
الستانى ، بطرس	١٤٦، ٧٦، ٧٠، ٣٨، ١٥	البرعى ، محمد	١٩٢
	١٧٢، ١٦٢، ١٦٠	البرق الشامي	٢٢٧
الستانى ، عبدالله	١٧٣، ١٦٢	البرقانى ، الحافظ	٣٩٥
الستانى ، فؤاد أفرام	٧٨٤	البرقى ، أحمد بن محمد	٤٥١
السطامي	٦٢	بركات ، محمد خليفة	٨٠
بشرة ، نزار	٥٣٩	بركات ، محمد فارس	٣٩٠
بشاي ، ميلاد	١٩٦	البرمكي ، أبو المعالى محمد	١٤٢، ١٤٨، ١٤٢، ١
ابن بشكوال ، أبو العباس خلف	٢٥٥		١٤٩
بشناق ، عبد الرحمن عثمان	٤٩٨	برنامج - تعريف	٣٠٥
بصرى ، عائشة	٥٤٠	برنامج ابن أبي الربيع	٣٠٦
البصرى ، يونس حبيب	١٢٠	برنامج الرعينى	٣٠٦
البطاقات المثقبة	٤٠٣	برنامج القرآن الكريم	٣٩١، ٣٣
بطليموس	٤٦٢، ٤٦١، ٤٣٧	برنامج ابن مسعود الخشنى	٣٠٥
بطليموس - جغرافية	٤٢٨	برنامج الوادى آشى	٣٠٦
البطليوسى ، أبو إسحق إبراهيم	١٤٣	بروغشتال ، هامر	٣١٩
البعبلكى ، روحى	١٧٩	بروفنسال ، ليفى	٤٥٩، ٣١٩
البعبلكى ، منير	٢٦٦، ١٨٠، ٨٨	بروكلمان ، كارل	٣٢٣
البعلى ، صادق عبد الغنى	٥٣٩	برونيه ، شارل جاك	٢٨٧
البغدادى ، إسماعيل باشا	٣٣٢، ٣٢٤، ٣٢٠		

البلوی ، عبد الله	٣٠١ ، ٢٢٦	البغدادی ، الخطیب	٢٥٣ ، ٢٢٩
بلياوي ، أبو الفضل عبد الحفيظ	١٧٦	البغدادی ، على النجم	٢٥٠
بلينی	٤٧	البغدادی ، قدامة بن جعفر	١٥٣
ابن بليهـ ، محمد بن عبد الله	٤٧٢	البغـلـی ، محمد قندیل	٤٠١
البـنا ، محمد	٢٣٩	البغـیـةـ فـیـ تـرـتـیـبـ أـحـادـیـثـ الـخـلـیـةـ	٣٩٦
البـنـدـاقـ ، مـحمدـ صـالـحـ	٥٣١ ، ٣٩١	بغـیـةـ الـمـلـمـسـ فـیـ تـارـیـخـ رـجـالـ الـأـنـدـلسـ	٢٢٩
بنـدقـجـیـ ، حـسـینـ حـمـزـةـ	٥٠٠ ، ٤٩٢		٢٥٥
الـبـنـدـکـ ، مـازـنـ	٤٩٥	بغـیـةـ الـوـعـةـ فـیـ طـبـقـاتـ الـلـغـوـیـنـ وـالـنـحـاـةـ	
الـبـنـدـنـیـجـیـ ، أـبـوـ بـشـرـ الـیـمـانـ	١٤٠ ، ١٣٨		٢٤٨ ، ٢٢٨
الـبـنـکـ الـأـلـلـیـ السـعـودـیـ لـلـمـصـطـلـحـاتـ (ـبـاسـمـ)	٣٨ ، ٣٢	الـبـقـلـیـ ، مـحمدـ قـنـدـیـلـ	٦٦
الـبـنـهـاوـیـ ، مـحمدـ أـمـنـ	١٨٦	الـبـکـائـیـ ، زـیـادـ	٢٢٥
الـبـنـوـرـیـ ، طـاـھـرـ	٣٦٣	الـبـکـرـیـ ، أـبـوـ سـعـیدـ إـیـانـ	١١٥
بـنـوـكـ الـمـعـلـومـاتـ وـالـمـصـادـرـ وـالـمـرـاجـعـ		الـبـکـرـیـ ، أـبـوـ عـبـیدـ اللـہـ	٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦
الـبـیـلـیـوـجـرـافـیـةـ الـمـحـسـبـةـ	٣٨ ، ٣٢	بـکـرـیـ ، کـامـلـ کـامـلـ	٣٠٨ ، ٩١ ، ٦١
بـنـیـوـ، غـبـرـیـالـ	٢٨٧	الـبـلـادـ الـمـقـدـسـةـ :ـ مـنـاسـكـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ وـزـيـارـةـ	
بـهـجـةـ الـأـرـیـبـ فـیـ بـیـانـ مـاـفـیـ کـتـابـ اللـهـ مـنـ		الـرـسـوـلـ مـحـمـدـ	٥٠٠
الـغـرـیـبـ	١١٦	الـبـلـادـیـ ، عـاتـقـ بـنـ غـیـثـ	٤٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٠٠
بـهـجـتـ ، عـلـیـ	٤٧٦ ، ٤٦٩		٤٨١ ، ٤٧٧ ، ٤٧٦ ، ٤٧٢
بـهـجـةـ الـمـعـرـفـةـ :ـ مـوسـوعـةـ عـلـمـیـةـ	٨٠	الـبـلـادـرـیـ	٤٧٦
الـبـهـنـسـیـ ، هـفـیـفـ	١٩٩ ، ١٦٤	الـبـلـخـیـ ، أـحـمـدـ بـنـ زـیدـ	٤٦٣ ، ٤٦١ ، ١١٦
بـوـجـیـرـوـ ، مـورـیـسـ	٤٣٩	الـبـلـدـانـ	٤٥١
بـوـدـونـ ، رـیـمـونـ	٩٠	الـبـلـدـانـ الصـغـیرـ	٤٥١
بـوـرـیـاـخـ ، جـورـجـ	٥٢٠	الـبـلـدـانـ الـکـبـیرـ	٤٥١
بـوـرـدـیـسـ ، عـمـرـانـ مـحـمـدـ	٥١٣	الـبـلـدـانـ الـیـمـانـیـ عـنـ يـاقـوتـ الـحـمـوـیـ	٤٦٩
بـوـرـیـکـوـ ، فـرـنـسـیـسـ	٩٠	الـبـلـدـیـاتـ وـالـمـجـمـعـاتـ الـقـرـوـیـةـ (ـخـرـیـطـةـ)	٤٩٣
بـوـزـوـیـلـ ، جـیـمـسـ	٢١٧ ، ٢١٥	بـلـوـتـارـکـ	٢١٣ ، ٢١٠
بـوـسـطـنـ ، جـوـنـ	٢٨٥	بـلـوـنـتـ ، تـوـمـاسـ	١٠٤
		بـلـوـشـیـہـ	٣١٩

[ت]

- | | | | |
|---|---------------|-----------------------|---------------|
| تاج الترجم في طبقات الحنفية | ٢٤٦ | بوشانان، جيمس | ١٠٥ |
| تاج العروس من جواهر القاموس | ١٤٦ | البوصيري | ٣٩٣ |
| | ١٤٧ | بوكاشيyo، جيوفاني | ٢١٤ |
| تاج اللغة وصحاح العربية | ١٤١ | بول، هيرمان | ١٠٧ |
| تادروس، خليل | ٥٣٠ | بول، ويليام فردريك | ٣٨٦ |
| تاريخ الأدب العربية إلى نهاية القرن الثاني عشر الهجري | ٣١٩ | بوللوكار، جون | ١٠٤ |
| تاريخ الأدب الجغرافي العربي | ٤٣١، ٤٤٧ | بولوكس، بوليوس | ١٠٣ |
| | ٤٤٨، ٤٥٦، ٤٥٧ | بون - مسقط | ٤٣٦ |
| تاريخ الأدب العربي | ٣٢٣ | البيان | ١٨١ |
| تاريخ بريطانيا العظمى | ٤٠٣ | البيت الحديث | ٥٣٩ |
| تاريخ بريطانيا الكنسى | ٢٨٥ | بيتوس، سان | ٤٣٨ |
| تاريخ بغداد | ٢٥٣، ٢٢٩ | بيد | ٢٨٥، ٢١٤ |
| تاريخ التراث العربي | ٣٢٣ | بيدس، أميل | ٥٤٠ |
| تاريخ حياة أبرز سبعين رساماً ونحاناً ومعمارياً | ٢١٥ | بيديكر | ٤٤٤ |
| تاريخ دمشق | ٢٥٤، ٢٢٩ | بيستي، كارلو | ١٠٧ |
| تاريخ ريتشارد الثالث | ٢١٤ | ابن البيطار | ٦٧، ٦٢ |
| تاريخ الشهداء | ٢١٤ | البيطار، عبد الرزاق | ٢٧١، ٢٦٤ |
| تاريخ الصحافة العربية | ٣٦١ | البيع والديارات | ٤٥١ |
| تاريخ الصحافة الفلسطينية | ٣٦٣ | ييكون، فرانسيس | ٤٩ |
| التاريخ الطبيعي | ٤٧ | بيلو، جين باتست | ١٨٢، ١٨١، ١٦٣ |
| تاريخ علماء الأندلس | ٢٥٣، ٢٢٩ | البيلورميتر | ٤٤٠ |
| التاريخ والجغرافيا - بليوجرافيات | ٣٥٠ | بيلي، ناثان | ١٠٤ |
| التاريخ والجغرافيا - معاجم | ١٩٩ | بيتارق، عصمت | ٣٤٦ |
| تاربخنا (موسوعة) | ٨٨ | بيتول | ٤٥٨ |
| تاكيتوس | ٢١٣ | البيهقي، أحمد بن علي | ١١٨، ١١٦، ١١٠ |
| تأليف معاجم أصيلة | ١٦١ | بيومى، عبد الغنى أحمد | ٣٦٠ |

الترجم - الاتجاه الديني	٢١٣	التأليف الموسوعي عند العرب	٩١، ٦١
الترجم - أنواع	٢١٩	النَّاَيِّ، جعفر إبراهيم	٣٦٩
الترجم - تطور	٢١٢	تَايِ يَنْجُ يُولَانْ	٤٧
الترجم - تعريف	٢٠٩	النَّاَيِّزِ (جريدة)	٣٨٦
تراجم الحديث	٣٩٣	النَّبَرِيزِيُّ، أَبُو زَكْرِيَاٰ	١٥٣
تراجم الحديث - أنواع	٢٢٣	البيان عن الحادثة الكائنة بدولة بنى زيري	
تراجم الخصريّة لرجال الحديث	٢٢٣	بفُرَنَاطَةٍ	٢٢٧
تراجم الرجال في الأدب العربي	٢٧٤، ٢٢٣	البيان في غريب القرآن	١١٦
تراجم رواة الشيعة	٢٢٣	تشقيق اللسان وتلقيع الجنان	١٢١
تراجم الرواية في المجموعات	٢٢٣	التجارة - معاجم	١٩٣
تراجم الصحابة	٢٢٣	التحبير في المعجم الكبير	٢٥٦، ٢٣٠
الترجم - الطابع الرومانسي	٢١٧	تحرير الرواية في تقرير الكفاية	١٥٦
تراجم الطبقات	٢٢٨، ٢٢٣	تحفة الأريب، في القرآن من الغريب	١١٦
الترجم العربية القديمة - اختصار وتهذيب	٢٦٣	تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف	٣٩٥
الترجم العربية القديمة - الإنصاف والتحامل	٢٣٢	التحفة السنّية في أخبار البلاد المصرية	٤٥٤
الترجم العربية القديمة - أنواع	٢٣٤	تحقيقـات وتنبيهـات في معجم لسان	
الترجم العربية القديمة - تطور	٢٢٢	العرب	١٤٤
الترجم العربية القديمة - خصائص	٢٣٠	التخريج	٣٩٣
الترجم العربية القديمة - ضبط الأسماء والأنساب	٢٣٢	الذكرة	١٧٥
الترجم العربية القديمة - طرق ترتيب	٢٣٢	الذكرة التيمورية	٧٠
الترجم العربية القديمة - المساواة	٢٣٢	التدليل والتكميل	١٢١
الترجم العربية القديمة - معلومات	٢٣١	تراث الإنسانية	٩٢، ٩١
الترجم العربية القديمة - نشر وتحقيق	٢٦٣	التراث - بليوجرافيات	٣١٨
تراجم العصور	٢٣٠	تراث الجغرافي الإسلامي	٤٥٩، ٤٢٤، ٤٠٩
تراجم القرون	٢٣٠	التراث	٥٠١، ٤٦٤
تراجم المؤلفين التونسيين	٢٧٠	التراث - جهود أجنبية	٣١٨
		التراث - جهود عربية	٣٢٠
		التراث - فهارس أجنبية	٣٢٣، ٣١٨
		التراث - فهارس عربية	٣٢٤
		الترجم - الاتجاه الإنساني	٢١٤

تطور دوائر المعارف في العصر الكلاسيكي والوسطى	٤٨	الترجم والسير ٢٣١، ٢٧٤
التعریف	٢٢	التربیة - معاجم ١٩٣
التعریف بمصطلحات صیح الاعشی	٤٠١	الترتيب الالفبائی ٢٩٧
تعيين المهمل وتمیز المشکل	٢٣٣	الترتيب الجغرافی ٢٩٨
ابن تغرسی بردى الانابکی، جمال الدین	٢٣٠، ٢٥٦	الترتيب الزمنی ٢٩٨
تفسير الاحلام	٥٣٠	ترتيب زیبا ٣٨٩
تفصیل آیات القرآن الحکیم	٣٩٠	الترتيب الشکلی ٢٩٩
التفصیل من الالف الى الباء	٥٤٠	ترتيب القاموس المعیط على طریقة المصباح المیر ١٤٦، ١٦١
القاویم	٥٢٧، ٥٣١	ترتيب مداخل المعجم ٢٠٢
التقریر العلمی ١٩٥٠ - ١٩٦٠ م: ملخصات رسائل الماجستیر والدکتوراه	٣٥٣	ترتيب المدارک وتقریر المسالک ٢٤٣
التفقیہ فی اللغة	١٣٨، ١٤٠	ترتيب المصنف ٢٩٨
تقویم الاوقات	٥٣٢	الترتيب والبيان عن تفصیل آی القرآن ٣٩١
تقویم البلدان - تعریف	٤٢٥	الترتيب وفقاً لمؤسسات النشر ٢٩٩
التقویم العام خمسة آلاف سنة	٥٣١	الترجمة الذاتیة فی الأدب العربي ٢١٠
تقویم العیونی	٥٣١	٢٦٢، ٢٧٤
التقویم الفلکی	٥٢٤	الترجمة الشخصية ٢٧٤
تقویم القرون	٥٣١	ترجمة المعاجم الأجنبیة ١٦١
تقویم المراجع العربية والأجنبیة	٢٤، ٢٥	التركي، ر ١٩١
التقویم الهادی	٥٣١	تیریشیم، جوهان ٢٨٥
التقویم الهجری للمملکة العربیة السعودية	٥٣١	تسمیة الیع ٤٥١
التقویمان الهجری والمیلادی	٥٣١	تصحیح القاموس ١٤٦
الثکیف لأغراض استرجاع المعلومات	٤١٦	تصحیح لسان العرب ١٤٤
		تصنیف العلوم ٣٠١
		التصنیف الموضوعی ٣٩٢
		التصویر الجھی ٤٤٠

- | | |
|---|---|
| <p>تونس - بيليوغرافية وطنية ٣٣١، ٣٣٠</p> <p>تونس - دار الكتب الوطنية ٣٣٠</p> <p>تونى، يوسف ١٩٩</p> <p>التوىجري، محمد ١٩٢</p> <p>الشانى، أبو غالب ١٢٧</p> <p>التيجاني، عبد الحميد ٤٩٧</p> <p>تفسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة</p> <p>المعجم المفهرس ٣٩٧</p> <p>تيمور، أحمد ٧٠، ١٤٦، ١٤٤، ٥٣٢</p> <p>[ث]</p> <p>ثاون ٣٠٣</p> <p>ثبت ٣٠٥</p> <p>الثبت البيليوغرافى للأعمال المترجمة ٣٦٠</p> <p>ثعلب ١٢١، ١٣٣</p> <p>الشعالى، أبو منصور عبد الملك ١٥٤</p> <p>٥٣٢، ٢٥٠، ٢٢٩</p> <p>ثلاثمائة وخمسون مصدرا فى دراسة أبي العلاء المعرى ٣٦٠</p> <p>(٣٢٠٠) مجلة وجريدة عربية ٣٦١</p> <p>ثلاثية الزمن ٥٣١</p> <p>ثلاثينوف، اتيميس ١٨٤</p> <p>شودورى، قسطنطين ١٩٣</p> <p>[ج]</p> <p>الجعابى، بسام ٢٢٦</p> <p>الجاحظ ٤٥١، ٦١، ٦٠</p> <p>جاد، عبد المجيد ٩٠</p> <p>جاد الحق، محمد سعيد ٢٥٧</p> <p>جار الله، زهدي ١٩٢</p> | <p>التكلمة ١٢١، ١٢٧</p> <p>التكلمة والذيل والصلة ١٤٢، ٢٥٥</p> <p>تمكيلات للقواميس العربية ١٨١</p> <p>التكنولوجيا: موسوعة علمية ٨٧</p> <p>التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء ١٥٤</p> <p>تلخيص المشابه فى الرسم ٢٣١</p> <p>تلقيح العن ١٣٣</p> <p>الناليسى، خليفة ١٨٣</p> <p>التمثيل والمحاشرة ٥٣٢</p> <p>تبكجى، عدنان ٥٤٠</p> <p>التنبيه والإيضاح عما وقع فى كتاب الصلاح ١٤٣</p> <p>النهانوى ٦٢، ٦٨</p> <p>النهذيب ٤٠٧</p> <p>تهذيب الأسماء واللغات ١١٩، ٢٤٤</p> <p>تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٢٦٣</p> <p>تهذيب التهذيب ٢٤٣</p> <p>تهذيب اللسان ١٤٤</p> <p>تهذيب اللغة ١٢٣، ١٢٨</p> <p>تهذيب واختصار المعاجم القديمه ١٦٠</p> <p>توتل، فرديناند ١٧٣</p> <p>توثيق مقالات مجله العرب ٣٨٢</p> <p>التوسط ١٢٧</p> <p>توفيق، رجاء ١٨٠</p> <p>التونيقات الإلهامية ٥٣١</p> <p>التونيقات العلية ٥٣٢</p> <p>توماشى، حكمت ٣٨٢</p> <p>التوتىجى، محمد ١٧٨، ٣٠٩</p> |
|---|---|

الجامعة: مكنز ثلاثة اللغات	١٧٦	الجاسر، محمد سالم	٢٥٨، ٢٠١، ١٤١، ١٣٨
جبال العرب وما قيل فيها من الشعر	٤٥١		٤٧٩، ٤٧٨، ٤٧١، ٤٧٠، ٢٧٣
الجبال والأمكنة والمياه	٤٥٦، ٤٥٣، ٤٥١	الجاسوس على القاموس	١٤٦
الجبال والأودية	٤٥١	جالن، كلاوديوس	٢٨٥
جبر، خليل أحمد	١٩٧	جاليونوس، كتب	٣٠٣
جبور، جبراينيل سليمان	٢٥٨	الجامع	١٤٢
الجبورى، حسام محمد	٣٨٢	جامع الأحاديث	٣٩٣
الجبورى، عبد الله	٣٨٢، ٢٤٥	الجامع الأزهر	٣٩٣
ججو، يوسف هرمز	٤٩٧	جامع الاصول في أحاديث الرسول	٣٩٢
جدائل التمجاهات القبلة	٥٣٢	جامع التصانيف الحديثة	٣١٧
جدائل مواقيت الصلاة	٥٣٢	جامع التصانيف المصرية الحديثة	٣١٦
الجديد في عالم الكتب والمكتبات (مجلة)	٢٥	الجامع الصغير	٣٩٣
جديدان في بنوك المعلومات والمعاجم		جامع الفنون	٣٠١
اللغوية	٣٨، ٣٠	الجامع في اللغة	١٢٧
جدوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس	٢٥٣	الجامع الكبير	٣٩٣
الجر، خليل	١٧٤	جامع اللغات	١٧٦
الجراحى، اسماعيل العجلوني	٣٩٣	الجامع لمفردات الأدوية والأغذية	٦٧، ٦٢
جرار، فاروق أنيس	٢٠١	جامع المسانيد	٤٠٠
جريس، جاسم	٥١٨، ٤١٦، ٣٨٠، ٢١	جامع المسانيد والسنن	٣٩٥
	٥٤٣، ٥٣١	الجامع المفهرس لأطراف الأحاديث النبوية	٣٩٩
الجرح، محمد سالم	٢٠١، ١٠٣	الجامع المفهرس للفاظ صحيح مسلم	٣٩٩
الجرح والتعديل	٢٤١، ٢٢٣	الجامعات والمعاهد المتخصصة	٣٢١
جرنفيل، س. ب	٥٣١	جامعة الدول العربية	١٩٣، ١٧٦، ١٦٥
جريس، حليم إبراهيم	٤٩١		٣٢٨، ٣٢١
جريف، سلفرادى	٤٥٦	جامعة الدول العربية - منظمات	٣٢١، ١٦٦
جريم، جاكوب	١٠٧		٣٤١، ٣٤٠
جريم، ولهم	١٠٧	جامعة الدول العربية - مؤتمرات	١٦٥

الجذائر - بيليو جرافية وطنية	٣٣٠
الجذائر - خرائط	٤٩٤
الجذائر - مكتبة وطنية	٣٣٠
ابن الجزرى، محمد بن محمد	٢٤٠
جزيرة العرب	٤٥١
جستر، كونراد	٢٨٦
الجغرافيا العملية وقراءة الخرائط	٤٣٥
	٥٠١، ٤٣٩
الجغرافيا - معاجم	١٩٩
الجغرافية العربية القديمة، عوامل ازدهار	٤٤٨
حكمة، رخوين	١٧٨
جلاؤكوس	١٠٣
الخلبي، سمير	٤٧٤
ابن جلجل، سليمان بن حسان	٢٥٢
جمال، صالح محمد	٥٠٠
الجمحي، محمد بن سلام	٢٤٨، ١١٥
الجمع بين الصاحح والغريب المصنف	١٤٣
الجمع بين الصحيحين	٣٩٥، ٣٩٢
جمع التقاليد	١٣١، ١٢٤
جمع الفوائد	٣٩٣
جمعة، إبراهيم	٤٩٢
جمعية تعليم الكبار الأمريكية	٥٤١
الجمعية الفيلولوجية البريطانية	١٠٦
الجمعية الكويتية لتقدير الطفولة	٥٤١
جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد	٢٧٣
جمهرة أنساب العرب	٢٥٩
جمهرة اللغة	١٣٢
جمهرة المراجع البغدادية	٣٥٠
الجذيرى ليس متذكر منهج التقافية في المعجم	
الجوهري، أبو نصر إسماعيل	١٤١، ١٣٨
الجيانى، محمد بن عبد الله	١٥٦
الجميل، روحى	٨٨
جنان الإنسان وعجائب النفس	٤٦٤
جنان النعيم	٤٦٤
الجندى، فريدة	٤٥٧
ابن جنيدل، سعد بن عبد الله	٤٧١، ٤٨٠
جهود الجغرافيين المسلمين فى رسم الخرائط	٤٦٠، ٥٠١
الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجرى	٢٠٢، ١٦٣
الجهيمان، عبد الكريم	٥٣٢
الجوابى	١٤٢
جواد، مصطفى	٤٩٣
الجواليقى، أبو منصور	١٢١
جواهر الألفاظ	١٥٣
الجوامد المضية في طبقات الحنفية	٢٤٥
جوائز نوبل	٥٣٠
جود (مسقط)	٤٣٦
جورج، بيار	٢٠٠
ابن الجوزى	٢٢٦، ١١٨، ١١٦
جولة في المعاجم العربية	٢٠٢
جونسون، صامويل	٢١٥، ١٠٥
جوهانسن، هـ	١٩٢، ١٦٢
جوهرة الجمهرة	١٣٣
الجوهري، رفعت	٤٩٧
الجوهري ليس متذكر منهج التقافية في المعجم	
العربى	٢٠١، ١٣٨
الجوهري، أبو نصر إسماعيل	
الجيانى، محمد بن عبد الله	

الحربي، صالح الهاشمي	٥١٣	أبو جيب، سعدى	٨٤
الحرفة، حامد	٨٥	جيتس، جين كى	٣٦٩، ٢٨٣، ٩١
حركة التأليف والنشر في المملكة العربية السعودية	٣٣٨	جيد، رياض	٤٩٧، ١٨٣
الحريري	١٢١	جبروم	٢٨٥
الحرزنجي، أبو حامد أحمد	١٢٧	ابن الجيعان، يحيى بن شاكر	٤٥٤
ابن حزم، عبد الله	٢٢٥	الجيم	١٢٠
ابن حزم، على بن أحمد	٢٥٩	جيمس، هنري	٢١٦
الحزيمي سعود عبد الله	٣٥٣، ٣٥١، ٢٥، ٢٤	جيناديوس	٢٨٥
حسام الدين، مصطفى أمين	٣٤١، ٣٤٠	الجيوبيتير	٤٤٠
	٣٦٩	[٤]	
حسب الله، أحمد	١٤٥	ابن الحاجب	١١٨
حسب الله، سيد	١٨٧	حاجتنا إلى معجم علمي عربى موحد	١٦٦
حسن، زكي محمد	٣٤٩		٢٠٣
حسن، سعد محمد	٢٥٦	الحازمي، منصور	٣٨٥
حسن، عزة	١٥٤	الحاسب الآلى - معاجم	١٨٥
حسن المحاضرة	٢٢٧	حاشية أبي القاسم	١٤٣
حسن، محمد عبد الغنى	٢٧٤، ٢٣١	حاشية محمد بن على الشاطئ	١٤٣
حسنين، عبد النعيم محمد	١٧٨	حافظ، أحمد	٤٨٩
الحسن والاحسان وما خلنته اللسان	١٤٥	الحامض، ابو موسى	١١٨
حسين، عبد القادر	٤٧٤	المحج والعمرة - أدلة	٥٠٠
ابن حسين، محمد بن سعد	٤٧٢	حجاب، وصفى	٢٦٤
الحسيني، عبد الحسن	٩٠	حجازى، ابو طارق	٥٣١
الحضرات	١٥١	حجازى، محمود فهمى	٣٢٣
الخصائى	١٢٧	حداد، أ. و.	١٨٥
حصر المبانى والسكان	٤٧٣	حداد، سليم	٩٠
المصرى، أبو خلدون ساطع	٥٢٣	حدائق الأنوار	٣٠١، ٦٢
الخطيرى البغدادى	٢٥٠	الحدائق والأزهار	٥٣٩، ٣٠١
		الحررات	٤٥١

- | | |
|--|---|
| الحموي، ياقوت بن عبد الله ،٢٢٨، ٢٥١،
٤٥٣، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٩،
حميدة، عبد الرحمن ،٤٤٧، ٤٩٧، ٥٠١،
٥٣٣
الحميدى، أبو عبد الله محمد ٣٩٢، ٢٥٣
حنا، زكى اسكندر ٨٧
حنا، وديع نقولا ٤٧٤
ابن حنبل، أحمد ٢٢٣
الحنفى، جلال ١٨٤
حنفى، صلاح الدين ٤١٦
حواسى بن برى ١٤٣
الحوت البيروتى، محمد بن دروش ٣٩٣
الحوت، كمال يوسف ٤٠٠، ٢٤٥
الخوفى، أحمد ٢٧٤
ابن حوقل ٤٦١، ٤٦٣
حول العالم: حقائق ومعلومات ٥٣٣
حولية ٥١٥، ٥٢٠
حولية الثقافة العربية ٥٢٣
حولية دائرة الآثار العامه ٥٢٣
ابن حيان، جابر ٣٠٣
ابن حيان، محمد بن خلف (وكيع) ٢٤٦
حياة الأباطرة ٢١٣
حياة اجريكولا ٢١٣
حياة انسيلم ٢١٤
حياة توماس كارلايل ٢١٦
حياة الحيوان الكجرى ٩١، ٦٦، ٦٢
حياة السيدة جودوفين ٢١٥
حياة السير توماس مور ٢١٤
حياة السير والترسكت ٢١٦ | ابن أبي حفصة، محمد بن أدريس ٤٥١
حقائق أغرب من الخيال ٥٣٠
حقى، مدوح ١٩١
حكمة، عارف ٣١١
حكيم، ارنست ٤٩٩
الخلبى، داود ٣٢٠
الخلبى، نور الدين ٢٢٦
الحلقة الثالثة للبيليو جرافيا والتوثيق وتبادل
المطبوعات ٣٤١
حلقة الدراسات الإقليمية لتطوير المكتبات
العربية ٣٤١
الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية ٢٨٠
٣٤٠
حملى، عبد الجبار ٤٩٣
الخلو، عبد الفتاح ٢٤٤
الخلوجى، عبد الستار ٣٠٣، ٩١، ٢١،
٣٦٩، ٣٦٠
حلية البشر في تاريخ القرن الثالث
عشر ٢٦٤، ٢٧١
حمداد، حماد يوسف ١٩٦
حمادة، محمد ماهر ٢٤
حمد الجاسر: بيليو جرافيا مختارة ٣٦٠
حمدان، محمد ٤٨٩
حمدان، محمود ١٩٨
حمو، يوسف ٤٩٧
حمودة، ابراهيم ١٩٥
حمودي، هادى ١٣٦ |
|--|---|

الخرائط الإقليمية	٤٦٥، ٤٦١، ٤٤١	حياة شار ملان	٢١٤
الخرائط البابلية	٤٣٦	حياة الشعراء الإنجليز	٢١٥
الخرائط البحريّة	٤٦١	حياة صامويل جونسون	٢١٥
الخرائط البشرية	٤٤٢	حياة القديس كوثيرت	٢١٤
الخرائط البورتلان	٤٣٨	حياة الكاردينال وولسي	٢١٤
الخرائط - تعريف	٤٢٥	حياة ميلتون	٢١٦
الخرائط التعليمية	٤٩٥	حياة وليام كوفينديش	٢١٥
خرائط توزيع الأمطار في المملكة العربية السعودية	٤٩٢	الجياوى، عبد الرحمن	٤٩٥
السعودية	٤٩٢	المحيرة	٤٥١
الخرائط الحديثة	٤٣٩	[٤]	
الخرائط الحديثة - أسس	٤٣٥	خارطة الجمهورية الجزائرية	٤٩٤
الخرائط الحديثة - رموز اصطلاحية	٤٣٦	خارطة الجمهورية العربية المتحدة	٤٩٤
الخرائط الحديثة - مسقط	٤٣٦	خارطة العراق السياحية	٤٩٣
الخرائط ذات المقياس الصغير	٤٤٢	خارطة العراق الطبيعية والإدارية	٤٩٣
الخرائط ذات المقياس الكبير	٤٤٢	خارطة المملكة العربية السعودية	٤٩٢
الخرائط ذات المقياس المتوسط	٤٤٢	الخازن، منير وهبة	١٨٧
الخرائط الرومانية	٤٣٧	الحالدى، يوسف ضياء الدين	١٧٨
الخرائط الصينية	٤٣٧	ابن خاقان الأشبيلي، الفتح	٢٥١
الخرائط الطبوغرافية	٤٤٢	الخانجى، محمد أمين	٤٧٥، ٤٦٩، ٤٥٧
الخرائط الطبوغرافية للمملكة العربية السعودية	٤٩١	الخدمات البيبليوجرافية	٢٨٢
السعودية	٤٩١	خدمات المعلومات المرسمة	٢٢
الخرائط الطبيعية	٤٤١	خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها	٢٢١، ٤١٠
خرائط طرق المواصلات في فلسطين	٤٩٥	الخدمة المرجعية في المكتبات ومراكلز	
الخرائط العالمية	٤٦٥، ٤٤١	المعلومات	٢٢
الخرائط العامة	٤٨٩، ٤٦٥، ٤٤١	الخراز، خالد	٤٠٠
الخرائط العربية القديمة	٤٥٩	خرائط الإدريسي	٤٦٤
خرائط الفارسى	٤٩٣	خرائط الإغريقية	٤٣٧

الخزرجي، أحمد بن عبدالله	٢٦٣	الخرانط الفلكية	٤٦١
خشروم، سليمان حسين مصطفى	٤٦، ٤٤	الخرانط في عصر النهضة	٤٣٨
٤٨		الخرانط في العصور القديمة	٤٣٦
٢٠٣، ١١٧، ١١٥، ٩١، ٥٧، ٥٣		الخرانط في العصور الوسطى	٤٣٨
الخشني، ابن مسعود	٣٠٥، ٢٤٧	الخرانط الكدستالية	٤٤٢
خطاب، محمود شيت	١٨٨	الخرانط المختصة	٤٩٠، ٤٦٥، ٤٤١
الخطط التوفيقية لمصر القاهرة	٤٧٣، ٤٨٢	الخرانط المحلية	٤٤١
الخطيب، أحمد شفيق	١٩٨، ١٩٦، ١٨٠	الخرانط المصرية القديمة	٤٣٦
الخطيب البغدادي، أحمد	٢٣١	الخرانط الوطنية	٤٩١، ٤٤١
ابن الخطيب، لسان الدين	٢٢٧	خريطة مصر وجريدة العصر	٢٥٠
الخطيب، محمد عجاج	٩١، ٢٤	خريطة آسيا - سياسية	٤٩١
الخفاجى، شهاب الدين	١٢١	خريطة آسيا - طبيعية	٤٩٠
الخفاجى، محمد حسن	٣٨٠، ٣٦٩، ٣٣٢	خريطة إفريقيا	٤٩١
خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر		خريطة أمريكا الجنوبية	٤٩١
	٢٥٨	خريطة أمريكا الشمالية	٤٩١
خلاصة تهذيب الكمال	٢٦٣	خريطة تاريخية للممالك الإسلامية	
ابن خلدون	٢٢٧	والفتوحات العربية	٤٩٠
خلق الإنسان	١٥٢	خريطة الجمهورية السورية	٤٩٤
خلق الإنسان والخليل	١٥٢	خريطة العالم	٤٨٩
ابن خلkan، أحمد بن محمد	٢٣٦، ٢٢٧، ٢٢٦	خريطة فلسطين	٤٩٤
خلوصى، يوسف	١٩١	خريطة المأمونية	٤٦٢، ٤٦١
الخليفة، حاجى (مصطفى بن عبد الله)	٣٠١	خريطة مدينة جدة	٤٩٢
	٣٢٤، ٣٠٩، ٣٠٦	خريطة مدينة الرياض	٤٩٢
الخليفة، حسين	١٩٧	خريطة مكة المكرمة	٤٩٢
الخليفة، شعبان	٣٠٧، ١٨٦	خريطة المملكة العربية السعودية	٤٩٢
خليل، سليمان	٥٤٠	خريطة دليل الحج ومكة والمشاعر	٤٩٢
خليل، سميرة	٢٧٤، ٢٢٣	خريطة الوطن العربي	٤٩١
أبو خليل، شكري	٤٩١	خزانة الكتب العربية في الماقفين	٣١٧

دائرة المعارف الأمريكية	٥٠	خليل، صلاح الدين	٢٣٧
دائرة المعارف الإيطالية	٥٢	خمار، قسطنطين	٤٨٤، ٤٧٤
دائرة المعارف بروكهاوس	٥١	لعبة	٥٣٩
دائرة المعارف البريطانية	٧١، ٥٠	ابن خميس، عبد الله	٤٧٢، ٤٧١
دائرة المعارف الحديثة	٧٧	ابن خميس، الهادى	٥١٢، ٣٦٩
دائرة المعارف الدولية	٥٠	الخواجة، رشيد	٤٩٣
دائرة معارف زدلر	٥١	الخوارزمي	٤٦٢، ٤٦١، ٦٧، ٦٢
دائرة المعارف السوفيتية	٥١	المغوارى، تاج الدين محمود	١٤٣
دائرة معارف الشباب	٨٠	الخوافى، عبد الله بن سعيد	١٥٢
دائرة المعارف العربية	٩٢، ٧١	خورشيد إبراهيم	٤٩٠، ٨٢
دائرة المعارف العربية - أسباب الإخفاق	٧٢	الخوري ميشيل	٥٣٠
دائرة المعارف العربية - أسس الإصدار	٧٣	خوري، يوسف	٣٦١
دائرة المعارف العربية في مختلف العصور	٩١، ٤٧	المخولى، محمد على	٢٠١، ١٩٤، ١٩٣
دائرة المعارف العربية - مشروع	٧١	الخياط، هاشم	٤٩٩
دائرة المعارف الفرنسية الأولى	٥١	خياط، يوسف	١٩٦، ١٦١، ١٤٤
دائرة معارف القرن الرابع عشر	٧٧، ٧٠	الخيل	١٥٢، ١٥١
دائرة معارف كامبتون	٥٠	أبا الخيل، عبد الكريم موسى	٤٩٨
دائرة المعارف الكبرى	٥١	[٥]	
دائرة معارف كتاب العالم	٥٠	داد، ستيفارت	٣٨٠
دائرة معارف كولومبيا	٧٨، ٥٠	دادلي، روبرت	٤٣٩
دائرة معارف كولير	٥٠	الدارات	٤٥١
دائرة معارف لاروس الكبرى	٥١	دارات العرب	٤٥١
دائرة معارف لدидرو	٩٢	داغر، يوسف أسد	٣٢١، ٢٦٨، ٢٦٧
دائرة معارف الناشئين	٨٠		٣٥٠، ٣٦٠، ٣٤٥
دائرة المعارف: وهى قاموس لكل فن		الداودى، السيد محمد	٣٩١
ومطلب	٧٨، ٧٦	دائرة المعارف الأسبانية	٥٢
ابن الدياية، أحمد بن يوسف	٢٢٦	دائرة المعارف الإسلامية	٧٠
		دائرة المعارف الإسلامية للناشئين	٨٤

دليـل التـوثيق المـبكر ٤١٦	دـبـانـه، مـيـخـائـيل ٥٣١
الـدـلـيل ١٨٠	دـحـبـورـ، صـدـقـى ٣٦٩
الـدـلـيل الـأـبـجـدي لـأـيـاتـ القرآنـ ٣٩١	الـدـدـدـاحـ، رـشـيدـ ١٥٥
دـلـيـلـ أـجـهـزةـ الإـعـلامـ فـيـ الـعـالـمـ ٥١٢	الـدـرـ النـثـيرـ ١١٨
الـدـلـيلـ الـأـخـضـرـ لـلـسـيـاحـةـ وـالـأـثـارـ فـيـ سـوـرـيـةـ ٤٩٩	دـرـاسـاتـ بـيـلـيـوـجـرـافـيـةـ لـأـوـعـيـةـ الـفـكـرـ الـعـرـبـيـ ٤١٧ـ،ـ ٣٨٢
دـلـيـلـ الـأـرـدـنـ السـيـاحـيـ الـإـحـصـانـيـ السـنـوـيـ ٥٠٠	الـدـرـاسـاتـ التـارـيـخـيـةـ ٢٢٤
دـلـيـلـ الـأـسـرـةـ الصـحـىـ ٥٤٠	دـرـاسـاتـ فـيـ التـرـجـمـةـ وـالـسـيـرـ ٢٧٤
دـلـيـلـ الـأـسـفـارـ أوـ مـرـشـدـ السـفـرـ إـلـىـ دـوـلـ أـوـرـيـاـ ٤٩٧	دـرـاسـاتـ فـيـ عـلـمـ الـخـرـائـطـ ٥٠١ـ،ـ ٤٤٢
دـلـيـلـ الـأـعـارـبـ إـلـىـ عـلـمـ الـكـتـبـ وـفـنـ الـمـكـاتـبـ ٣٢١	دـرـاسـاتـ فـيـ مـصـادـرـ وـمـرـاجـعـ الـمـكـتبـةـ الـعـرـبـيـةـ ٢٤
دـلـيـلـ أـعـضـاءـ هـيـنـةـ التـدـرـيـسـ السـعـودـيـنـ ٥١٢	دـرـاسـةـ الـمـائـةـ الـأـوـاـئـلـ ٢٦٤
بـجـامـعـاتـ الـمـلـكـةـ ٥١٢	دـرـايـدـنـ،ـ جـونـ ٢١٠
دـلـيـلـ الـاقـتصـادـ الـعـرـبـيـ ٥١٣	الـدـرـرـ الـكـامـنةـ فـيـ أـعـيـانـ الـمـائـةـ الـثـامـنـةـ ٢٣٠ـ،ـ ٢٥٧
دـلـيـلـ إـلـرـكـ الـعـالـمـيـ لـلـدـوـرـيـاتـ ٣٣	الـدـرـرـ النـاصـعـةـ فـيـ شـعـرـاءـ الـمـائـةـ السـابـعـةـ ٢٣٠
دـلـيـلـ أـمـريـكاـ الـعـرـبـيـ ٥٣٣	ابـنـ درـسـتوـيـهـ،ـ عـبـدـ اللهـ بنـ جـعـفـرـ ١٢٧ـ،ـ ١١٨ـ
دـلـيـلـ الـبـاحـثـينـ فـيـ كـتـابـةـ التـقارـيرـ وـرـسـائلـ الـماـجـسـتـيرـ وـالـدـكـوـرـاهـ ٥٤١	دـرـةـ الـغـواـصـ ١٢١
دـلـيـلـ الـبـبـلـيـوـجـرـافـيـ لـلـرـسـائلـ الـجـامـعـيـةـ فـيـ مـصـرـ ٣٥٤	دـرـوـيـشـ،ـ عـبـدـ اللهـ ١٢٦
دـلـيـلـ الـبـبـلـيـوـجـرـافـيـ لـلـمـرـاجـعـ فـيـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ ٣٥٣ـ،ـ ٣٥٢ـ،ـ ٣٥١ـ،ـ ٣٤١ـ،ـ ٢٣	دـرـوـيـشـ،ـ عـدـنـانـ ٢٥٧ـ،ـ ٢٧٤
دـلـيـلـ الـبـبـلـيـوـجـرـافـيـ لـلـمـشـورـاتـ الـمـنظـمةـ الـعـرـبـيـةـ لـلـتـرـبـيـةـ وـالـثـقـافـيـةـ وـالـعـلـومـ ٣٦٠	ابـنـ درـيـدـ،ـ أـبـوـ بـكـرـ مـحـمـدـ ١١٨ـ،ـ ١١٦ـ،ـ ١١٨ـ،ـ ١٥١ـ،ـ ١٣٠ـ،ـ ١٣١ـ،ـ ١٣٢ـ،ـ ١٣١ـ،ـ ١٢٠
دـلـيـلـ الـبـنـوـكـ وـالـاسـتـثـمـارـ ٥١٣	دـسـاتـيرـ الـبـلـادـ الـعـرـبـيـةـ ٥٢٩
دـلـيـلـ الـتـجـارـيـ السـعـودـيـ ٥١٣	الـدـسوـقـيـ،ـ إـبـرـاهـيمـ ١٨٤
دـلـيـلـ الـتـجـارـيـ الـكـوـيـتـيـ ٥١٣	دـسوـقـيـ،ـ كـمـالـ ١٨٨
	الـدـقـاقـ،ـ عـمـرـ ٢٣
	الـدـلـالـ،ـ جـهـادـ ٢٦٣
	الـدـلـالـ،ـ عـمـادـ ٢٦٣

الدليل التجارى للشرق الأوسط	٥١٣
دليل التخصصات العلمية فى دول الخليج	٥١٢
دليل التشريعات اللبنانية	٤٠٢
الدليل - تعريف	٢٨١
دليل تهامة الاقتصادي	٥١٣
دليل الجامعات العربية	٥١٢
دليل الجامعات في العالم	٥١٢
دليل الجرائد والدوريات العراقية	٣٦٢
الدليل الجغرافي للعالم طبقاً لأحدث البيانات	٤٩٧
دليل الحاج إلى بيت الله الحرام	٥٠٠
دليل الحاج والمعتمر	٥٠٠
دليل الحج للوارد إلى مكة	٥٠٠
دليل الحج المصور	٥٠٠
دليل الحكومات العربية	٥١١
دليل الحبران في الكشف عن آي القرآن	٣٩٠
دليل خارطة بغداد قديماً وحديثاً	٤٩٣
دليل الخدمات	٥١٤
دليل الخليج	٤٧٣
دليل الدوريات	٢٨١
دليل الدوريات الأردنية	٣٦٢
دليل الدوريات التربوية في العالم العربي	٣٦٣، ٣٦٢
دليل الدوريات الخليجية الجارية	٣٦٣
دليل الدوريات والصحف الجارية في العالم العربي	٣٦٢
دليل الدوريات لدوريات دولة الامارات	٣٦٣
دليل الدوريات المغربية	٣٦٢
دليل الدول الاسلامية	٤٩٨
دليل الرافدين	٤٩٩
دليل الرحلات لدولة الإمارات	٤٩٩
دليل الرسائل العربية	٣٥٣
دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية	٣٥٦
دليل رسائل الماجستير المجازة من كليات الجامعة الأردنية المختلفة	٣٥٥
دليل رسائل الماجستير والدكتوراه للمواطنين السعوديين	٣٥٤
دليل الرياض	٥١٤، ٤٩٨
دليل السياحات لصيف ١٩٣٨ م	٤٩٨
دليل السياحة الأردنى	٥٠٠
دليل السياحة والسيارات والمسافات للدول العربية	٤٩٧
دليل سياحي إلى أوروبا	٤٩٨
الدليل السياحي للجمهورية اليمنية	٤٩٩
الدليل الشافى على المنهل الصافى	٢٥٧
الدليل الشامل للتجارة والصناعة والسياحة	٥١٣
دليل الشخصيات العامة	٥١١
دليل الشركات المساهمة	٥١٣
دليل الشركات المساهمة الأردنية	٥١٣
دليل شركة مصايف لبنان	٤٩٩
دليل الصحافة العربية	٣٦٢
دليل الطبخ والتغذية	٥٣٩
الدليل الطبى	٥١٤

دليل المجلات الأدبية في مصر ٣٦٣	٥٣٣، ٤٩٧
دليل المراجع ٢٤، ٣٥١، ٢٥، ٢٤	٤٩٧
دليل المراجع العربية ٢٤، ٣٥٢	٤٩٧
دليل المراجع العربية والمغربية ٢٤، ٢٥، ٢٤، ٢٧٤	الدليل العام للجمهورية العربية المتحدة
٣٥١، ٣٧٠	٤٩٧
دليل مراكز البحث التربوي ٥١٢	الدليل العام للمملكة العربية السعودية ٤٩٨
دليل المستشفيات والمراكز ٥١٤	الدليل العام للواء الزرقاء ٥٠٠
دليل المسلم التعليمي ٥١٣	الدليل العراقي الرسمي (لسنة ١٩٣٦) ٤٩٩
دليل مسميات المدن والقرى والهجر بالمملكة العربية السعودية ٤٧٣	الدليل العصري لجمهورية مصر العربية ٤٩٧
دليل مشاريع البحوث ٣٥٩	الدليل الفلسطيني الأردني ٥٠٠
دليل المستغلين بالعلوم الاجتماعية في الأقليم المصري ٤٩٩	دليل الفنادق ٤٩٨، ٤٩٨
دليل المصاريض السورية ٤٩٩	دليل فودز السياحي ٤٩٨
دليل المصاريض العراقية ٤٩٩	دليل القارئ إلى أدبيات الدوريات ٣٨٦
دليل المصطلحات الإدارية العامة ١٩١	دليل القارئ إلى مواضع الحديث في صحيح البخاري ٣٩٩
دليل المصطلحات العربية الموحدة في العلوم الإدارية ١٩٢	دليل القارئ والباحث لاستخدام الكتب والمكتبات ٩١، ٢٨٣، ٣٦٩
دليل مطبوعات ٢٨١	دليل القرى والقبائل في المملكة ٤٧٣
دليل المطبوعات المصرية ٢٨١، ٣٣٠	دليل القوانين والأنظمة الأردنية ٤٠٢
دليل مؤرخ المغرب الأقصى ٣٥٠	دليل الكتاب ٢٨١
دليل المملكة العربية السعودية ٤٩٨	دليل الكتاب المصري ٣٥٩، ٢٨١
دليل المنظمات والهيئات الخليجية ٥١٣	دليل الكويت ٥٠٠
دليل المهندسين السعوديين ٥١٣	دليل لبنان ٤٩٩
دليل المؤثرين والمكتبيين في السوطن العربي ٥١٢	دليل لوتس للسياحة ٤٩٩
دليل موجز لأشهر الآثار العربية في القاهرة ٥١٢	دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة والنشر ٥١٢

دوائر المعارف - الجهة المصدرة ٥٤	دليل موجز لأشهر الآثار في مصر والقاهرة ٤٩٨
دوائر المعارف - خصائص ٥٢	دليل مؤلفات الحديث المطبوعة القديمة والحديثة ٤١٦
دوائر المعارف - الدلالة الاصطلاحية ٩١، ٥٣	دليل مؤلفات اليونسكو ٣٤١
دوائر المعارف - الدلالة اللغوية ٩١، ٤٤	الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري لعام ١٩٧٣، ٤٧٤
دوائر المعارف الرئيسية ٥٧	دليل الوطن للأقطار العربية ٤٩٧
دوائر المعارف الشعبية ٥٧	الدمشقى، أحمد المثنى ٢٢٦
دوائر المعارف العامة ٧٦، ٥٧	الدمشقى، سليم حنحورى ١٧٥
دوائر المعارف العربية العامة ٧٦	الدمشقى، شمس الدين ٤٦٤
دوائر المعارف العربية الموضوعية ٥٨	الدمشقى، محمد منير ٣٩٠
دوائر المعارف - المجال الموضوعى ٥٦	الدمشقى، أبي مسعود ٣٩٥
دوائر المعارف المدرسية ٥٨	الدميرى ٦٦، ٦٢
دوائر المعارف - المستفيدون ٥٦	دمية القصر وعصرة أهل العصر ٢٥٠
دوائر المعارف الموضوعية ٥٨، ٥٨	دنديشى، حسن ٥٣٣
دوائر المعارف - النواحى الشكلية ٥٥	دهمان، أحمد ٢٥٤
دوائر المعارف الوطنية ٥٧	الدوانى، جلال الدين ٦٢
الدودارى، الحافظ محمود ٣٨٩	دوائر المعارف - استمرارية الصدور ٥٤
دور العرب والمسلمين فى رسم الخرائط ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٣	دوائر المعارف - أنواع ٥٩، ٥٥
دور النشر التجارية ٣٥٧، ٣٢٢، ١٦٧	دوائر المعارف أهداف ٥٢
دوزي رينهارت ١٦٣، ١٦٣	دوائر المعارف - تاريخ تطور ٤٦
دوس، لويس ٨٧	دوائر المعارف - التداخل والتوازن الموضوعى ٥٤
الدوسري، جبرين صالح ٥٢٤	دوائر المعارف - تعريف ٥٢٥، ٤٣
دول الخليج - مكتبات وطنية ٢٣٩	دوائر المعارف - التقسيمات الوظيفية ٥٧
دول الخليج - نشرات بيليوغرافية ٢٣٩	دوائر المعارف - التنظيم ٥٥
الدول العربية - ببليوجرافيات وطنية ٣٤٢، ٣٢٨	

الذيل على طبقات الحنابلة ٢٤٣، ٢٣٣	٣٦١ دومان، حسن
ذيل الفصيبح ١٢١	١٧٢ دياب، محمد
الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة ٢٥٥	٤٥١ الديارات
[و]	١٨٧ ديان، مفتاح
الرازى، أبو الفتح سليم بن أبوب ١١٨	١٨١ أبو ديب، كمال
الرازى، فخر الدين ٦٢، ٢٢٦، ٣٠١	٥٤١ الدibeٗ، محمد يوسف
الرازى، محمد بن أبي بكر ١٤٢، ١٦٠، ٢٤١	٢٤٦ الديباج المذهب فى معرفة أعيان المذهب
راشد، معمر ٢٢٥	٥١ ديدرو، دنيس ٤٤، ٤٤
رافق، محمد أمين ٤٩٠	٥١ ديرجروس بروكهاوس
الراغب الأصفهانى ١٤٨، ١١٦	٣١٩ ديرنبورج
الرافقى الحالع، الحسين ٤٥١	٤٥١ الديبورى أبو حنيفة أحمد
الرائد ١٧٤	١٤١ ديوان الأدب ١٣٨
رائد الطلاب ١٧٤	١٧٧ ديوان لغات الترك
ابن أبي الربيع ٣٠٦	٢١٣ ديوجينس
رجال الحديث - تراجم ٢٤١	[٩]
ابن رجب الخبلى ٢٤٣، ٢٣٣	٣٣ ذاكرة الصحافة السعودية
الرحلات ٢٢٧	٣٣ ذاكرة الصحافة العربية
الرد على الخليل وإصلاح ما في العين من الخطأ ١٢٧	٣٩٥ ذخائر المواريث
الرد على المفضل في الرد على الخليل ١٢٧	١٧٩ الذخيرة العلمية في اللغتين الإنجليزية والערבية
الرد على المفضل فيما أخذه على الخليل ١٢٧	٢٥٤ الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة
رزق الله، رالف ٢٦٤	٣٢٤، ٣٢٠ الذريعة إلى تصانيف الشيعة
رسالة في تعریف الالفاظ الفارسية ١٢١	٣٣٢
رسالة في السلاح ١٥١	٤٩٨ ذكري، انطوان
الرسالة المستطرفة ٤١٦، ٣٩٢	٢٤٢، ٢٣٧ الذهبي، أبو عبد الله محمد ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٢٣
رسائل إخوان الصفا ٦٤، ٦٢٢	

رسائل الجامعية - ببليوجرافيات ، ٣٥٠	روبر، وليام ٢١٤
٣٥٣	روبرت، بول ١٠٦
رسائل وحياة فرانسيس بيكون ٢١٦	روبرتسون، أندره ١٩٢
رسائل الدكتوراه المقبولة في الجامعات الأمريكية والكندية ٣٥٥	روجرز، إيلين كيث ٥٣٩
رسائل الدكتوراه والماجستير عن دول مجلس التعاون ٣٥٥	روجيه، بيتر مارك ١٠٢
الرسائل ذات الموضوع الواحد ١٥١	روحاني، محمود ١٨٨
الرسائل العلمية ٣٥٤	الروزنى، أبو عبد الله الحسن ١٢٢
رسائل ومعاجم الألفاظ المتخصصة ١١٣	الروض المعطار في خبر الأقطار ٤٥٤، ٤٥٩
رشاد، عزيز ٥١٢	رياض، زهران ٤٩١
رشدان، عبد العال محمد ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٤	الرياضة - معاجم ١٩٩
الرشيدى، زكى٠ ٤٩٠	ريت، دانيال ١٨١
رضا، أحمد ١٦٢، ١٧٤، ٢٨٠، ٣٦٩، ٥٤٣، ٥٠٧	رينو ٣١٩
رضا، نزار ٢٥٢	رينو ٣١٩
رضوان، رضوان عبد ١٨٤	رينود ٤٣١
الرعاية العاجلة للمرضى والمصابين ٥٤٠	ريبو ٣١٩
الرعينى، أبو الحسن على ٣٠٦	[ف]
رفاعى، أحمد فريد ٢٥١	زاده، أحمد مصطفى طاشكىرى ٣٠٤، ٦١
رفعت، محمد ٤٩٠، ٤٩٧	٣٠٨، ٣٠٦
رفل، فيليب ٤٨٩	زاده، عبد اللطيف بن محمد ٣٠٩، ٣٠٦
رفعي، محمد عمر ٤٩٨	الزالمل، موضى ٥٣٩
الرماني، على بن عيسى ١٥٦	الزاهر في غرائب الفاظ الإمام الشافعى ١١٩
رمزي، محمد عثمان ٤٧٣، ٤٨٣	الزاهي، محمد ٣٠٥
روأى، صلاح ٢٠١	الزاوى، الطاهر أحمد ١٤٦، ١٦١، ٤٧٥، ٤٧٥
روائع الامثال العالمية ٥٣٣	زباره، محمد بن محمد ٢٧٠
	الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدالله ١٢١، ١٢٧، ١٢٨، ٢٤٧

١٤٧

- | | |
|---|--|
| السابق، جروان ١٩٠
سابل، لين ٥٣٠
الساطع، أكرم ٤٩٩
الساطع، فؤاد ٤٩٩
ساعاتي، يحيى محمود ٣٣٨، ٣٤٩، ٣٦٩
الساكت، محمد ٢٠٢
ساكسنون ٤٣٩
سالسبوري، ويليام ١٠٤
سالم، محمود محمد ١٨٠
سالم، منيرة ناجي ٢٥٦
السالم، يوسف ٣٣٣
سالمون، جورجيس ٢٥٣
دى سالو ٤١٣
السامرائي، إبراهيم ٤٥٦، ١٢٧
السامرائي، كامل ٥٢٩
السامي في الأسامي ١٢٢
سانت فيكتور ٤٨
سانسون - مسقط ٤٣٦
سانسون، نقولا ٤٣٩
السباعي، إجلال ٤٩٢، ٤٩٠
السبكي، تاج الدين عبد الوهاب ٢٤٤
السبكي، محمد عبد اللطيف ١٦٠
سعيد ٤٣٩
سيديج، جيمس ٢١٦
سبيرو، سفراط ١٧٩
السبعي، عبد الله ناصر ٣٥٥ | ابن الزبير، أبو جعفر أحمد ٢٥٥
ابن الزبير، عروة ٢٢٥، ٢٢٢
الزبيري، عبد الله بن داود ٣٠٦
الزجاج، أبو إسحق ١٥٢
الزجاجي، يوسف بن عبد الله ١٥٢
زخور، روفائيل ١٨٣
الزركلى، خير الدين ٢٦٥، ٢٦٣
زغلول، أحمد أبو هاجر ٥٣٠، ٣٩٠
زكى، عبد الرحمن ٤٧٣
زكى، محمد أمين ٤٩٠
زمباور، إدوارد فون ٢٧٢
الزمخشري، جار الله محمد ١١٧، ٤٥٦، ٤٥٣، ١٤٩، ١٤٨، ١٢٢، ١١٨
الزميلى، محمد عبد المجيد ١٩٧
الزنجانى المزرجى، عبد الوهاب بن إبراهيم ١٤٢
الزنجانى، محمود ١٤٢
زنكر، ج، ت ٣١٩
الزهر الباسم فى سيرة أبي القاسم ٢٢٥
زهران، حامد عبد السلام ١٨٧
أبو زهرة، محمد ٨٣
الزهرى، ابن شهاب ٢٢٥
زيان، أبو طالب ٢٠١
أبو زيد، بكر بن عبد الله ٢٢٦
زيدان، محمد مصطفى ١٩٣
زينة الدهر وعصر أهل العصر ٢٥٠
الزينى، طه محمد ٢٤٠ |
|---|--|

ابن سعد، محمد	٢٣٨، ٢٣٣، ٢٢٥	السييل: عربي - فرنسي ١٨١
السعدي، طعمة	٤٩٣	سيبيوسبيوس ٤٧
ال سعود، الأمير سلطان بن عبد العزيز	٨١	ستانبرج، جون ١٠٤
ال سعود، الملك فهد بن عبد العزيز	١٤٢	ستراثشى، لايتون ٢١٧
سعودي، محمد	٤٩٧	ستراثشى، منهج ٢١٧
ال سعودية - أدلة سفر	٤٩٨	ستيل، فيليب ٥٣٠
ال سعودية. إيداع قانوني	٣٣٧	سجادى، سيد جعفر ١٧٧
ال سعودية - بليوجرافية وطنية	٣٣٧	السجستانى، محمد بن عزيز ١٤٨، ١١٦
ال سعودية - جامعة الملك سعود	٣٥٨، ٣٥٦	سجل العالم العربى ٥٢٣
	٤١٢، ٤١١، ٣٦٤، ٣٦٣	السجلات التاريخية ٢١٣
ال سعودية - خرائط	٤٩١	السجلات السنوية العامة والمتخصصة ٥١٥
ال سعودية - دارة الملك عبد العزيز	٣٨٢	٥٢٣، ٥٢١
ال سعودية - مصلحة الإحصاءات العامة	٤٧٣	السخاوى، شمس الدين محمد ٢٢٧
ال سعودية معاجم جغرافية	٤٧٦، ٤٧٠	٣٩٣، ٢٥٧، ٢٣٠
ال سعودية - معهد الإدارة العامة	٣٥٩، ٣٥٧	السلمي، معتصم ٥٣٠
	٣٦٤	السراء، الحسن بن محمود ١١٨
ال سعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية	٣٣٦	السراد، أبو الحسن بن محجوب ٤٥١
	٣٣٧	السرج والمعجم ١٥١
ال سعودية . وزارة الإعلام	٤٩٢، ٤٩٠	سرع الروى في الزيادة على غريب الheroى ١١٩
	٥٣٠، ٣٨١	السرقسطى، قاسم بن ثابت ١١٨
ال سعودية . وزارة البترول	٤٩١	سركيس، خليل ٥٤١
ال سعودية - وزارة الداخلية	٤٧٣	سركيس، يوسف إليان ٣١٧
ال سعودية . وزارة الزراعة	٤٩٣	سرزكين، فؤاد ٣٢٣
ال سعودية - وزارة المعارف	٣٦٤، ٣٣٧	سطحة، محمد محمد ٤٣٥، ٤٣٩
	٤١١	٥٠١، ٤٤٢
ال سعودية . وزارة المواصلات	٤٩٢	سعادة، خليل ١٦٢
السعيد، حسين	٧٩	ابن سعد، شرحبيل ٢٢٥
سعيد، عبد الغنى	٢٣١	
السعيد، عبد اللطيف	٩١، ٧٢	

السعيد، محمد	٤٩٥
السعيدان، حمد	٥١٤
سعيفان، إبراهيم	٣٦٩
السقا، مصطفى	٤٥٦، ٤٥٥، ١٢٩
سفراط	٢١٣
سكاليش، بول	٤٤
السكري، أبو سعيد الحسن	٤٥١
ابن السكيت، يعقوب بن إسحق	١٢١
	١٥٢
السلاح	١٥١
السلام	١٢٢
ابن سلام، أبو عبد القاسم	١١٧، ١١٥
	١١٨
٤٥١، ١٥٢، ١٥١، ١٢١، ١٢٠، ١١٨	
دى سلان	٣١٩، ٢٣٦
سلطان، زهير عبد الحسن	١٣٦
السلفى، حمد بن عبد المعيد	٢٤١
سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر	٢٥٨
سلم السمنودي	١٢٢
السلم الكبير	١٢٢
السلم المقصى والذهب المصفى	١٢٢
ابن سلمة، المفضل	١٢٧
السلمى، عرام بن الأصبهن	٤٥١
السلوك الزهراني، على بن صالح	٤٧٧، ٤٧١
سليم، حسن ناصر	٥١٢
سليم، شاكر مصطفى	١٩٥
السليم، عبدالله إبراهيم	٥٣٢
السليمان، خالد بن أحمد	٤٧٢
سليمان، محمد	٣٦٣، ١٧٥
ابن سليمان، مقاتل	١١٦
سمارة، محمد سليم	٣٩٩
السمارى، فهد	٢٣٩
السماوي، محمد	١٧٥
السماع من العلماء	٣٠٢
سمرقندى، عبد اللطيف عبد الحكيم	٣٧٠
السمعاني، أبو سعد عبد الكريم	٢٣٠
	٢٥٩، ٢٥٦، ٢٣٣
السمنودى	١٢٢
الستانجاني، أبو الحسن على	١٢٨
سنجر، إسماعيل صائب	٣١١
سوتوبونيوس، جايوس	٢١٣
سوداس	٤٨
السودان - أعمال بيلوجرافية	٣٣٦
السودان: بيلوجرافيا الأطروحتات الجامعية	٣٣٦
سوريا - أدلة سفر	٤٩٩
سوريا - بيلوجرافية وطنية	٣٣٦
سوريا - خرائط	٤٩٤
سوريا - مديرية التوثيق والاعلام	٣٨١
سوريا - معاجم جغرافية	٤٨٤
سوريا - المكتب المركزى للإحصاء	٤٧٤
سوريا - مكتبة الأسد الوطنية	٣٨٤، ٣٣٦
سوريا - مكتبة وطنية	٣٣٦
سوريا - وزارة الدفاع	٧٢
سوء، أحمد	٤٩٣
سياحة وسفر	٤٩٧

الشاطى، محمد بن على	١٤٣	السيد، عبد الحميد مصطفى	٣٩١
الشاعر، عبد الفتاح	١٨٧	السيد، عبد العليم	٤٩١
شافعى، أحمد مختار	١٩٧	سيد، فؤاد	٢٥٢
شافعى، عبد المنعم	١٨٩	السيد، محمد إبراهيم	٢٤
شاكر، أحمد محمد	٢٤٩	ابن سيده، أبو الحسن على	١٢١، ١٢٤، ١٢٦
شاكر، فؤاد	٤٩٨		١٦١، ١٥٥، ١٢٩
شاكر، محمود محمد	٢٤٨	السير	٢٢٥
شامبرز، أفرایم	٥٠	سير أعلام النبلاء	٢٣٧، ٢٢٧
شامية، سماقوریان	٢٨٦	السير - تعريف	٢٠٩
الشامي، أحمد محمد	١٨٦	سير عظماء اليونان والرومان	٢١٣
الشامي، عبد العال عبد المنعم	٤٦٠، ٤٦١، ٤٦١	سيرة الإمام الشافعى	٢٢٦
	٥٠٠	السيرة تاريخ وفن	٢٧٤
الشامي، فيصل	٤٠٠	السيرة الخلبية	٢٢٦
شامية، جبران	٥٢٣	السيرة الذاتية	٢٢٦، ٢١١
الشاویش، زهیر	٤٠٠	سيرة السلطان جلال الدين منكيرتى	٢٢٦
شبيطة، فوزى	٣٧٠، ٣٠١	سيرة السلطان محمود	٢٢٦
شنا، على	٥٢٤	سيرة صلاح الدين الأيوبي	٢٢٦
الشخصيات الفيكتورية	٢١٧	سيرة ابن طولون	٢٢٦
ابن شداد	٢٢٦	سيرة ابن هشام	٢٢٥
الشدياق، أحمد فارس	١٦٢، ١٤٦	ابن سينا	٢٢٧، ٦٣، ٦٢
شذرات الذهب	٢٣٣	السيوطى، جلال الدين	٦٢، ١١٦، ١١٨، ١١٨، ١١٦، ٦٢
شراجلة، جوتى	١٨٣		١٤٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٤٠، ٢٤٨
شرباتوف، غريغورى	١٨٤		٢٩٣، ٢٥٩
الشر باصى، أحمد	١٨٨	[ش]	
الشرتونى، سعيد الخورى	١٦٢، ١٦٢	أبو شادى، سمير	٤٠٢
شرف، محمد	١٩٧	الشاذلى، هاشم	١٤٥
شرف الدين، عبد التواب	٣٩٨، ١٨٧	ابن الشاطر	٣٠٦

- | | |
|---|--|
| <p>شورز، لويس ٤٢٣</p> <p>شورير، فردريك ٣١٩</p> <p>شوفان، فيكتور ٣٢٠</p> <p>شوقي، اسماعيل ٥٣٣</p> <p>شون وين، ١٠٣</p> <p>الشويري، جرجس همام ١٧٢</p> <p>الشوابي، مصطفى ١٥٣</p> <p>ابن الشيباني الأندلسي، أبو غالب عام ١٣٣</p> <p>الشيباني، أبو عمرو بن إسحاق ١١٨</p> <p>١٥١، ١٢٠</p> <p>الشيخ، زهرة ٥٣٩</p> <p>الشيخ، عبد الرحمن ٩١، ٢٨٣</p> <p>شيخاني، سمير ٥٣٠</p> <p>الشيخلي، محمد رؤوف ٤٨٤، ٤٧٤</p> <p>شيخو، لويس ١٥٢، ٣٢٠، ١٥٣</p> <p>الشيرازي، ميرزا محمد علي ١٤٠</p> <p>شيري، علي ١٤٤</p> <p>الشيمى، حسني ٤١٦</p> <p>ابن شتون، محمد ١٩٣</p> <p>[ص]</p> <p>الصحابي في فقه اللغة ١٥٣</p> <p>صادق، دولت أحمد ٤٩١</p> <p>الصادق، عبد الرشيد ٨٢</p> <p>صادق، محمد ٥٠٠</p> <p>صالح، صالح العلي ١٧٤</p> <p>صالح، صبحى ٢٧٤</p> <p>صالح، فائقة ٤١٢</p> <p>صالح، محمد زكي ٣٩١</p> <p>الصاوي، عبد الله بن إسماعيل ١٤٤، ٢٥٠</p> | <p>شركة أرامكو ٤٩٢</p> <p>شركة تقنية المعلومات والتوثيق المحدودة ٣٨٤</p> <p>شركة العالمية (صخر) ٣٩٨</p> <p>شركة الفهرست للاتصال الفني ٣٨١</p> <p>الشريف، السيد محمد ١٤٢</p> <p>الشريف، عبد الله ١٨٧، ٣٢٢، ٣٧٠</p> <p>الشريف، محمود ١٨٦</p> <p>شنن، رمضان ٣٢٤</p> <p>الشعر والشعراء ٢٤٩</p> <p>الشفا في تعريف حقوق المصطفى ٢٢٥</p> <p>الشفاء ٦٤، ٦٢</p> <p>شفاء الفليل فيما في كلام العرب من الدخيل ١٢١</p> <p>شقر، تعم ٥٣٢</p> <p>شل (شركة) ١٩٨</p> <p>شلاله، يوسف ١٩١</p> <p>شلبي، أحمد ٥٤</p> <p>شلبي، كرم ١٨٦</p> <p>الشلش، علي حسين ٤٩٢، ٣٦٣</p> <p>الشمرى، أبو بكر عبدالله ٢٧٠</p> <p>الشمرى، هزار بن عبد الله ٥٣٣، ٤٩٧</p> <p>ابن شمبل، النضر ١٥٢، ١٥١، ١١٥</p> <p>الشنقطي، محمد محمود ٣٨٤، ٣٨٠</p> <p>الشنقطي، محمود ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٨٠</p> <p>الشهابي، مصطفى ١٦٤</p> <p>الشهابي، يحيى ١٦٤</p> <p>الشوارد في اللغات ١٢٠</p> <p>الشوربجي، محمد جمال الدين ٣٢٧</p> |
|---|--|

صله الصلة	٢٥٥	صايغ، بهنام رزوقي	٥٤٠
صلبيا، جميل	١٨٧	ابن الصاتع الدمشقى	١٤٢
الصادى، نسيم حسن	٣٧٠ ، ٣٤٨	الصباغ، سعيد	٤٩٤ ، ٤٩١ ، ٤٨٩
صناعة المعجم لغير الناطقين بالعربية	٢٠٢	صباح، ميشيل	١٨٤
صنع الحلويات	٥٣٩	صبح الأعشى	٦٦ ، ٦٢ ، ٦٠
الصنهاجى الحميرى، أبو عبد الله محمد بن		صبح الأعشى - كشاف	٦٦
عبد المنعم	٤٥٤ ، ٤٥٣	صبرة، بسام عبد الغنى	٣٥٣ ، ٣٥١ ، ٢٥ ، ٢٤
صنوبر، موسى عارف	٥٠٠	صبيح، محمد	٦٦
الصواف، عزت محمد	١٧٥	الصحابة والتابعون - تراجم	٢٣٨
صورة الأرض	٤٦٢	الصحاح	١٤١ ، ١٤٩ ، ١٦٠
الصورى، مارينوس	٤٦٢	الصحاح في اللغة والعلوم	١٦١
أبو صوفة، فتحى عبد اللطيف	٣٥٥	الصحف - كشافات	٣٨٣
الصوينع، على السليمان	٤١٦ ، ٣٨٨	صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار	٤٧٢
صيني، محمود	١٨٦	الصعيدي، عبد الفتاح	١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٥
[ض]		صدقى، محمد كمال	١٩٩
ضالة الأريب بين الصحاح والتهذيب	١٤٣	الصديق: قاموس فرنسي - عربى	١٨٢
الضبط البيليوجرافى	٢٨٢	الصفانى، الحسن بن محمد	١٤٠ ، ١٢٠ ، ١٤٤ ، ١٥٢
الضبط البيليوجرافى القومى للإنتاج الفكرى		الصفات	١٥٢
العربى	٣٦٩ ، ٣٤٠	الصفار، ابتسام مرهون	٣٤٦
الضبط البيليوجرافى للدوريات فى الخليج		الصفدى، صلاح الدين خليل	١٤٢
العربى	٣٧٠	٢٣٧ ، ٢٣٠ ، ٢٢٧ ، ١٤٣	
الضبط البيليوجرافى للرسائل الجامعية	٣٦٩	صفة جزيرة الأندلس	٤٥٤
الضبط البيليوجرافى الوطنى	٣٤٠	الصقلى، ابن مكى	١٢١
الضى، أحمد بن يحيى	٢٥٥	الصلة	٢٥٥
الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع	٢٢٧		
	٢٣٠ ، ٢٥٧		
ضييف، شوقي	٢٧٤		

[٩]

- | | |
|---|--|
| الطرابلسى، أمجد ٢٠٢ ، ١١١ ، ٤٨٩
طربين، حمدى ٣٦١ ، ٣٢١ ، ٣١٧
طرزى، فيليب دى ٥٤٠
طريقة تعليم الموسيقى ٥٤٠
الطريقة العلمية للتفصيل والخطاطة ٥٤٠
الطعان، هاشم ١٢٨
طلبة الطلبة فى الاصطلاحات الفقهية ١٨٨
طلس، محمد أسعد ٢٣٨
طليمات، مازن ٥٣٠ ، ٢٦٤
الطناجرى، محمود محمد ٢٤٤
الطهرانى، محمد محسن أغابزرك ٣٢٠ ، ٣٢٤
الطوبى، محمد رشاد ٩١
الطوسي ٣٠٤ ، ٢٧٩
الطيب، محمد سليمان ٢٧٣
طيفور ٢٢٩
 | طاشكندى، عباس ٣٨٥
الطالبى، محمد ١٥٥
الطالع السعيد الجامع لأسماء نجاء
الصعيد ٢٥٦
طاهر، أحمد (حنيف زادة) ٣١١
الطاهر، على جواد ٧٩٠ ، ٢٨٠ ، ٣٣٨
الطاهر، هانى ٤٩٨
طايل، مظهر ١٨٦
طبانة، بدوى ١٩٩
الطبرانى، الحافظ أبو القاسم ٢٤١ ، ٢٢٨
الطبرى، جمال الدين محمد ١٥٦
طبقات ٢٣٣
طبقات الأطباء والحكماء ٢٥٢
طبقات الحفاظ ٢٤٠
طبقات الخانبلة ٢٤٣ ، ٢٣٣
طبقات الشافعية ٢٤٥
طبقات الشافعية الكبرى ٢٤٤
طبقات الشعراء ٢٤٩
طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين ٢٤٨
طبقات الكبرى ٢٣٨ ، ٢٣٣
طبقات المفسرين ٢٤١
طبقات التحويين واللغويين ٢٤٧
الطبى، أوريون ١٠٣
الطحان، عبد المهيمن ٣٩٩
الطحان، محمود ٣٩٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٣
العانى، سامي مكى ٩٢ |
|---|--|
- [ع]

عبد الرحمن ، عفيف	٢٠٢ ، ١٦٣	العاني ، صادق	٤٩٥
عبد الرزاق ، جمال الدين	١٩٣	الباب - معجم	١٤٠
عبد الرسول ، ناظم إبراهيم	١٨٥	ابن عباد، الصاحب أبو القاسم	١٢٤
عبد السيد ، حسموئيل كامل	١٨٤		١٣٣ ، ١٢٩
عبد الصمد ، محمد	٥٣٠		
عبد العزيز ، حسن على	٥٣٩	عباس ، إحسان	٤٥٩ ، ٢٧٤ ، ٢٥٤ ، ٢٣٦
عبد العزيز ، محمود فوزي	١٩٦	ابن عباس ، عبد الله	١١٥ ، ١١٦ ، ٢٢٣
عبد العزيز ، نبيل	٢٥٦	عباس محمود العقاد: نشرة بيليوغرافية بآثاره	
ابن عبد الغافر ، إسماعيل	١١٨	الفكرية	٣٦٠
عبد الفتاح ، بهجت	١٨٥ ، ٥٤١	عبد الآخر ، أحمد	٤٩٠
عبد الله ، حسين	١٩٠	ابن عبد الأعلى ، أبو عدنان	١١٧
عبد المنعم ، حسني	٨٥	عبد الباقى ، محمد فؤاد	٣٩٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩٧
عبد المهدى ، عادل	٨٩		٤٠٠
عبد الموجود ، عادل	٢٤٠	عبد البديع ، لطفى	٦٨
ابن عبد المؤمن ، صفى الدين	٤٥٨	ابن عبد البر النمرى القرطبي	٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٣٩
عبد النور ، جبور	١٨٢ ، ١٩٩		٢٤٠
عبد الهادى ، باهر	١٩٣	عبد الجواد أحمد	٣٩٣
عبد الهاذى ، محمد فتحى	١٧٥ ، ٣٤٥	عبد الجواد ، محمد	١٧٥
	٤١٦	عبد الحكيم ، محمد صبحى	٤٩٢ ، ٤٩٠ ، ٥٠١
عبده ، إبراهيم	٨١		
عبده ، أسعد سليمان	٤٧٢ ، ٤٨١ ، ٥٠١	عبد الحميد ، محمد محيى الدين	١٥٣
المبودى ، محمد بن ناصر	٤٧٢ ، ٤٨٠		٢٥٠ ، ١٦٠
العتابى ، محمد	٢٥١	عبد الدايم ، يحيى إبراهيم	٢٦٣ ، ٢١٠
العتبى ، أبو النصر	٢٢٦		٢٧٤
ابن عثمان ، ابان	٢٢٥	ابن عبد ربه	٦٠ ، ٦٢
عثمان ، قاسم	٣٣٦	عبد الرحمن ، عبد الجبار	٢١ ، ٢٤ ، ٤٥
أبو عجمية ، يسرى	٣٣٦ ، ٣٦٢		٢٧٤ ، ٢٨١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٥
العجيرى ، صالح	٥٣١		٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨١
			٥٤٣ ، ٥١٨ ، ٤٨٦ ، ٤١٦

عزت ، محمد فريد محمود	١٨٦	عجينة، محمد ٥٣٣
عزقول ، كريم	٨٠	العدناني ، محمد ٩٨، ١٩٤
العزيزى ، أبو الفتح	١٧٦	العذري ، عبد الله بن محمد ١٢١
ابن عساكر ، على بن الحسين	٢٢٩، ٢٥٤	العراق - أدلہ سفر ٤٩٩
	٣٩٥	العراق - بیلیو جرافیہ وطنیہ ٣٣٢
العال ، أبو إسحق	١٢٢	العراق - جامعۃ بغداد ٣٣٢، ٣٣٣
العال ، لبیب	٤٨٩	العراق - خرائط ٤٩٣
العسقلانی ، ابن حجر	٢٣٠، ٢٤٠، ٢٤٣	العراق - قانون ایداع ٣٣٢
	٣٩٥، ٣٩٣، ٣٠٥	العراق - مجلس البحث العلمی ٤١٢
المسکری ، أبو هلال	١٥٤	العراق - مجلس الوزراء ، مرکز التوثيق ٣٨١
العلی ، أم عبد الله بنت محروس	٣٩٩	العراق - المجمع العلمی الكردی ٤٧٤
العشري ، جلال	٨٢	العراق - مديرية الآثار العامة ٤٧٤، ٤٨٣
عصر، صبحی عبد الرزوف	٣٩١	
عصمت ، شفیق	١٩٣	العراق - ٤٩٤
عضاضة ، آمنة	٥٤٠	العراق - مركز دراسات الخليج بجامعة البصرة ٤١٢
عطار ، أحمد عبد الغفور	١٤١، ١٤٢	العراق . مصلحة المصايف ٤٩٣
	٢٠٢، ١٤٩	العراق - معاجم جغرافیہ ٤٧٣، ٤٨٣
الطار ، عدنان	٤٩١	العراق - مكتبة وطنیہ ٣٣٢، ٣٣٣
الطار ، عزت	٢٥٥	العرب (مجلة) ٢٣٩، ٤٧٠
عطیة ، جرجی شاهین	١٦٢، ١٧٣	عربشاه، أحمد محمد ١٢٢
عطیة ، خلیل إبراهیم	١٤٠	ابن عربی ، یحییٰ ٣٠٣
عطیة، رشید	١٨٤	عرموش ، هانی ٥٤٠
ابن عطیة المخارق الاندلسی	٣٧٠، ٣٠٥	عریان، محمد شفیق ٧٨
عطیه، محیی الدین	٤١٦، ٣٩١	العریف : معجم في مصطلحات النحو ١٩٤
عطیة، نعیم	٤٠٢	العربی ، محمد احمد ٢٠٢
عطیة الله ، احمد	٧٧، ٨٣، ٨٥	
عفیف، عبد الرحمن	٢٠٢	
العقد الفريد	٦٢، ٦٠	

العلوم العسكرية - معاجم	١٩٣	العقيقى ، نجيب	٩٢
أبو على ، أحمد	٣٢٧	عقيل ، فاخر	١٨٨
ابن على الجياني الأندلسي ،	٢٣٣	العقيلي ، محمد أحمد	٤٧٦ ، ٤٧١
على ، سعاد عثمان	٥٣٩	العكيرى ، أبو البقاء	١٢١
على ، كمال محمد	١٩٢	ابن العلاء ، أبو عمرو	١٢٠
عليان ، ريحى	٣٦٢	العلاق ، بشير عباس	١٩٨ ، ١٩٢
العماد الأصفهانى	٢٥٠	العلائلى ، عبد الله	١٧٤
ابن العماد الحنبلي	٢٣٣	علم الحديث ومصطلحه	٢٧٤
عمایرة ، إسماعيل	٣٩١	علم الخرافات	٥٠١
عمایرة ، خليل	٤١٠	العلم عند العرب وأثره فى تطور العلم	
العد ، هانى	٢٧٤ ، ٢٢٩	العالى	٤٦٠
عدة المتلفظ فى نظم كفاية المتحقق	١٥٦	علم فهرسة الحديث	٤١٧ ، ٣٩٨
عمر ، أحمد أنور	٣٧٠ ، ٢٠	علم النفس - معاجم	١٨٧
عمر ، أحمد مختار	٢٠٢ ، ١٤١	العلماء - برامج	٣٠٤
ابن عمر الزائد (غلام ثعلب)	١٣٣	العلماء الذين ترجموا أنفسهم	٢٢٦
عمر ، عبدالله	١٤٥	علماء نجد فى ستة قرون	٢٧٠ ، ٢٦٣
العرانى الخوارزمى ، أبو الحسن	٤٥٣	العلوم الاجتماعية - بيلوجرافيات	٣٤٧
العمروى ، عمر غرامه	٤٧١ ، ٤٠٠	العلوم الاجتماعية - معاجم	١٨٩
	٤٧٩ ، ٤٧٨	علوم الأدب	٢٢٢
العمري ، أكرم	٤١٦	العلوم البحتة - معاجم	١٩٤
العمرى ، فاروق	٥٣٩	العلوم البحتة والتطبيقية - بيلوجرافيات	٣٤٨
العمرى ، ابن فضل	٤٦٤	العلوم التطبيقية - معاجم	١٩٥
العمري ، محمد أحمد	١٥٥	علوم الحديث	٣٧٥ ، ٢٢٢
العمير ، على بن عبد العزيز	٥٣٠	علوم الحديث - بواعث التأليف	٢٢٣
عن المعجم العربى: نشأته وتطوره	٢٠٢	علوم الدين الإسلامي - بيلوجرافيات	٣٤٥
عناصر تحيدية لمعرفة عامة الكتب والأدب		علوم الدين الإسلامي - معاجم	١٨٨
والعلوم المفيدة	٢٨٨	العلوم السياسية - معاجم	١٨٩
عنان ، فاتن محمد	٣٤٨	العلوم الطبية - معاجم	١٩٦
العنانى شكري	٣٣٨ ، ٣٣٧		
العنانى ، صادق	٤٩٥		

- | | |
|--|--|
| <p>غريب الحديث ١١٨</p> <p>غريب القرآن ١٤٨، ١١٦</p> <p>الغريب المصنف ١٥٢، ١٢١، ١٢٠</p> <p>الغريبين ١١٩</p> <p>الغريزى ، ميخائيل ٣١٨</p> <p>غزلان ، محمود إبراهيم ١٩٧</p> <p>الفزى ، نجم الدين بن محمد ٢٥٧، ٢٣٠</p> <p>الفسانى المالقى ، محمد بن على ١١٩</p> <p>غطاس نبيه ١٩٠، ١٩٢</p> <p>غلاب ، محمد ٩٢</p> <p>غلط العين ١٢٧</p> <p>الفارمى ، أحمد السيد ٣٩٦</p> <p>الفارمى ، عبد العزيز ٣٩٦</p> <p>غنايم محمد فريد ١٨٦</p> <p>الفنوجانى ، الحسن بن أحمد الأعرابى ٤٥١</p> <p>الفنيم ، عبد الله بن يوسف ٤٥٣، ٤٥٦</p> <p>الفنيمان ، عبدالله ٣٩٩</p> <p>الفنية ٣٠٦</p> <p>غوماض الصلاح ١٤٣</p> <p>غوشة ، زكي راتب ١٩٢</p> <p>غيث ، محمد عاطف ١٨٩</p> <p>[ف]</p> <p>فاجدا ، جورج ٣١٩</p> <p>فاخوري ، محمود ٢٠٢</p> <p>الفار ، على محمود إسلام ١٨٩</p> <p>الفارابى ١٤١، ١٣٨، ٦٢</p> <p>ابن فارس ، أحمد ١٣٢، ١٣١، ١٣٠</p> <p>١٣٥، ١٣٦، ١٣٢، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤</p> <p>٤٥١</p> | <p>عتر، أحمد صادق ٥٣١</p> <p>عنز ، نور الدين ١٦٤</p> <p>عواد ، كوركيس ٢٦٣، ٣٣٣، ٣٢٥، ٣٣٤</p> <p>٢٦٤، ٣٥٠، ٣٤٨</p> <p>عودة ، أبو الفتوح حامد ٤١٦</p> <p>العزوة ، وليد محمد ٣٠٧</p> <p>عياد ، شكري محمد ٩٢٣</p> <p>عياض البحصى ، أبو الفضل ٢٢٥، ٣٠٦، ٢٤٣</p> <p>عيسى ، أحمد ٢٦٦، ٢٦٣</p> <p>عيسى ، خالد ٢٦٤</p> <p>عيسى ، صلاح الدين ٣٦٠</p> <p>العين - مختصرات ١٢٨</p> <p>العين ، (معجم) ١٢٦، ١٢٣</p> <p>العين - نقد ١٢٧</p> <p>عيون الآخر في فنون المغازى والشمائل والسير ٢٢٥</p> <p>عيون الأخيار ٦٤، ٦٢، ٦٠</p> <p>عيون الأنبياء في طبقات الأطباء ٢٦٣، ٢٥٢</p> <p>العيونى ، عبد العزيز بن عبد الله ٥٣١</p> <p>ابن عيينة ٢٢٣</p> <p>[غ]</p> <p>ابن غالب ، أبو غالب تمام ١٣٣</p> <p>غالى ، وجدى رزق ٢٤، ١٨٨، ٢٠٢، ٣٤٨</p> <p>القامدي ، سعد ١٥٦</p> <p>غاية النهاية في طبقات القراء ٢٤٠</p> <p>غبريلى ، جيوسيه ٣٢٠</p> <p>غراص ، تيودور ٢٨٨</p> <p>غريال ، محمد شفيق ٧٨</p> <p>الغريب ١١٧</p> |
|--|--|

- الفراء ، مضيرف ٥٣٣
 فراج ، عبد الستار أحمد ٢٤٩ ، ١٤٧
 الفراهيدى ، الخليل بن أحمد ١٢٦ ، ١٢٣
 الفرائد الدرية ١٧٨ ، ١٨١
 الفرائد الدرية في اللغتين العربية والإنجليزية ١٧٨
 الفرائد الدرية للجيب ١٨١
 الفرائد الدرية للطلاب ١٧٨ ، ١٨١
 فرائد اللغة في الفروق ١٧٥
 فرای، بلا نتاجیت ٢٦٤
 فرج ، أدولف ٥٣٩
 فرحت ، جرمانوس ١٦٢ ، ١٧٢
 فردریک العظیم ٢١٦
 فرسونی ، فؤاد حمد رزق ٢٥ ، ٣٨
 ابن الفرضی ، أبو الولید عبد الله ٢٢٩ ، ٢٥٣
 فرنسا - دوريات الاستخلاص ٤١٣
 فرنسا - معاجم جغرافية ٤٣٤
 فرهنگ روز ١٧٧
 فرهنگ علوم نقلی و ادبی ١٧٧
 فرهنگ مردوخ ١٧٨
 فرود ، جیمس انطوان ٢١٦
 فروید - توماس ٢١٧
 فریحة ، آنیس ٤٧٤ ، ١٨٥
 الفرید في مصطلحات الأعمال والاقتصاد ١٩٢
 فریش ، جوہان لیونارڈ ١٠٤
 فریمان ، دوجلاس ساوثال ٢١٦
- فارس ، حسن ٥٤٠
 فارس ، محمد أسد ٢٦٤ ، ٢٦٨
 الفارسي ، أبو الحسن عبد الغافر ١١٨ ، ١١٧
 الفارسي ، زکی محمد على ٤٩٣
 فارنرديم ، کلوس ٨٨
 فارو ، مارکوس ٤٧
 الفاروقی ، حارث سليمان ١٩١
 فاساری ، جورجيو ٢١٥
 الفاسی ، محمد بن الطیب ١٥٦
 الفاسی المغربي ، محمد بن سليمان ٣٩٣
 أبو فاضل ، ودیع ٤٩٩
 فاعور ، على ٤٨٩ ، ٤٩٤
 فاکهہ البستان ١٧٣
 فالیریوس ١٠٣
 فاندیک ، إدوار ٣١٦
 فانوس ، ریاض ١٨٣
 فانوس ، ودیع ١٩٧
 فانیان ١٦٣ ، ١٦٢
 فائت الجمرة والرد على ابن درید ١٣٣
 فاید ، محمود ٢٣٩
 فائق العین ١٢٧
 الفائق ، فی غریب الحديث ١١٧ ، ١١٨
 فتح الرحمن لطالب آیات القرآن ٣٩٠
 الفتح الكبير ٣٩٣
 الفتح الوھی ٢٢٦
 فتوح البلدان ٤٧٦
 فتوح ، عیسی ٢٠٢
 ابو الفتوح ، محمد ٣٩١
 فتوحی ، میری عبودی ٢٤ ، ٢٥
 الفرا ، محمد ٤٨٩

- | | |
|--|--|
| فهارس الشيوخ ٣٠٤، ٣٠٢
الفهارس الفردية ٣٠٣

فهارس لسان العرب ٤٠١
فهارس لغة العرب ٣٨٢
الفهارس المتخصصة ٣٢٦

فهارس المخطوطات بمكتبة المتحف البريطاني
٣١٩

فهارس المخطوطات العربية في العالم ٣٢٥

فهارس المخطوطات للمكتبة الوطنية بباريس
٣١٩

فهارس معارض الكتب ٢٨٦

فهارس معجم تهذيب اللغة ٤٠١

فهارس المكتبات ٣٠٢، ٢٩١، ٢٨٦، ٢٩١، ٣٢٦، ٣٠٣

فهارس المكتبات ، أمثلة من ٣٢٧

فهارس المكتبة العربية في الخافقين ٣٢١، ٣٢٥

الفهارس الموحدة ٢٩١

فهارس النساخ الكنسيين ٢٨٥

الفهارس والكتب البيبليوجرافية ٣٠٢

الفهارس ومكانتها عند المحدثين ٤١٧، ٣٧٥

فهرس أحاديث إرواء العليل : ٤٠٠

فهرس أحاديث تفسير البغوى ٤٠٠

فهرس أحاديث حلية الأولياء ٤٠٠

فهرس أحاديث الدر المنثور ٤٠٠

فهرس أحاديث سنن الدارقطني ٣٩٩

فهرس أحاديث السنن الكبرى ٤٠٠ | الفزارى الإسكندرى ، أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن ٤٥٣، ٤٥٣

الفصيح ١٢١

أبو الفضل ، فهمى ٣٢٣

فقه اللغة وسر العربية ١٥٤، ١٥٤، ١٦٠

الفقهاء - تراجم ٢٤٣

الفقى ، محمد عبد الرحمن ١٨٤

فكتور ، سانت ٤٨

الفكر الجغرافي العربي - مراحل تطور ٤٤٧

فلامستد ، مسقط ٤٣٦

فلسطين - أدلة سفر ٥٠٠

فلسطين - خرائط ٤٩٤

فلسطين - معاجم جغرافية ٤٧٤، ٤٧٤، ٤٨٤

الفلسفة - معاجم ١٨٧

فلوتن ، ج فان ٦٧، ١٢٨

فلوجل ، جوستاف ٣١١، ٢٤٦، ٣٩٠

فن ديكور المنزل ٥٣٩

فن السيرة ٢٧٤

فنسنت ٤٨

فنون الإسلام ٣٤٩

الفنون - ببليوجرافيات ٣٤٩

الفنون - معاجم ١٩٨

فه ره نكا كوري: القاموس الكردي ١٧٨

فهارس أحاديث الموطأ ٤٠٠

فهارس بائعي الكتب ٢٨٦

فهارس الحديث ٣٩٣

فهارس سنن ابن ماجة ٣٩٩

الفهارس الشاملة ٣٢٦ |
|--|--|

فهرس المخطوطات في مكتبة الكونجرس	٤٧٤
فهرس المخطوطات كويريللي	٢٨٠
فهرس المخطوطات المصورة	٤٠٢
فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية	٣٧٥ ، ٢٧٩
فهرس مخطوطات المكتبة البلدية في الإسكندرية	٣٦٤
فهرس المطبوعات الحكومية	٤٠٢
فهرس المطبوعات العراقية	٣٢٥
فهرس المقتطف	٣٩٩
فهرس المكتبة العمومية بدمشق	٣٧٠ ، ٣٠٦
الفهرس الموحد للدوريات : الدوريات العربية	٣٩٩
الفهرس الموحد للدوريات العربية بجامعة الملكة	٢٨٠
الفهرس الموحد للصحف والمجلات المطبوعة بالحروف العربية في مكتبات استانبول	٣٢٧
الفهرس الموحد للمكتبة المركزية ومكتبات الماهد والكلسيات التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٣٦١
فهرس الموضوعات	٣٩٦
فهرس المؤلفين الملوكين والعظماء	٣٢٦
الفهرس الهجائي لكتاب المغني	٢١٩
الفهرس الوطني للمطبوعات العراقية	٣٢١
الفهرست	٣٢٧
الفهرست العام للقوانين والأنظمة	٣٢٧
الفهرست : كشاف الدوريات العربية	٣١٩
الفهرست كامل لجميع الكتب الشرقية	٣٢٤
فهرس الأسماء الجغرافية	٤٧٤
فهرس الأعلام	٢٨٠
فهرس التشريعات	٣٧٥
الفهرس - تعريف	٣٦٤
فهرس الدوريات بدار الكتب الوطنية	٤٠٢
فهرس زمني للتشريع الاجتماعي	٣٢٥
الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي	٣٢٥
الفهرس العام لأحاديث سنن أبي داود	٣٧٠ ، ٣٠٦
فهرس الفهارس	٢٨٠
فهرس القبائل	٢٨٠
فهرس القوافي	٢٨٠
فهرس الكتاب الالمان المشهورين	٢٨٦
فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية	٣٢٧
فهرس الكتب الموجودة في دار الكتب المصرية	٣٢٧
فهرس لأحاديث مسلم القولية	٣٦١
فهرس المخطوطات بمكتبه الامبروزيانا	٣٢٦
فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية	٣٢٧
فهرس المخطوطات الشرقية في المتحف البريطاني	٣١٩
فهرس المخطوطات العربية	٣٢٠
فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية في باريس	٣١٩
فهرس المخطوطات العلمية في معهد اللغات الشرقية	٣٢٤

في ریوع عسیر ٤٩٨	
في ساعات الفراغ للتسلية والترفيه	
الذهبية ٥٣٩	
في معانى الألفاظ ١٠٣	
فياض ، ليلي ١٨٢	
الفيروز ابادی ، أبو طاهر محمد بن يعقوب	
ابن محمد ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦	
فيشر ١٦٣	
الفيصل : مکتنز عربي شامل ١٧٦	
فين ، أورنس ٤٣٩	
الفيومي ، أحمد المغربي ١١٩ ، ١٤٨	
[ج]	
قاسم ، حسن ٤٩٨	
قاسم ، حشمت محمد على ٢٢ ، ٢٨٠	
٤١٦ ، ٤٢٣ ، ٤١٠	
قاسم ، نزار محمد على ٢١ ، ٢٣ ، ٣٨	
٣٧٠	
القاسmi ، على ٢٠٢	
قاضي ، عبد الملك ٣٩٩	
قاعدة المعلومات البيليوجرافية ٢٨٢	
قاعدة المعلومات التربوية ٣٣	
قاعدة معلومات الشؤون العامة ٣٣	
القالى ، أبو على إسماعيل ٦٠ ، ١٢٣	
١٢٨ ، ١٥١	
قاموس الإدارة العامة ١٩٢	
القاموس الإسلامي ٨٣	
قاموس الإعراب ١٩٤	
قاموس ، تعریف ٩٨	

فهرست الكتب الإسلامية ٣٢٠	
فهرست كتب أرسطو ٣٠٣	
فهرست كتب جالينوس ٣٠٣	
فهرست كتب الرازي ٣٠٣	
فهرست الكتب المحفوظة بالكتبة الخديوية المصرية ٣٢٦	
فهرست المخطوطات العربية في متحف طوب قبو سراي ٣٢٣	
فهرست المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية في باريس ٣١٩	
فهرست المخطوطات والمطبوعات بمكتبة الجامع الكبير بتونس ٣٢٧	
الفهرست المقيد في ترجم اعلام الخليج ٢٧٠	
فهرست المقتنيات الجديدة من المخطوطات العربية ٣١٩	
فهرست المكتبة العربية الأسبانية بالاسكوريا ٣١٨ ، ٣١٩	
فهرسة مارواه الأشبيلي عن شيوخه ، ٢٧٩	
٣٠٥	
فهمي ، فريد ١٩١	
فهمي ، ماهر حسن ٢٧٤	
فهمي ، محمود ٤٩٩	
فووات الوفيات ٢٣٦ ، ٢٢٧	
فودة ، محمد السعيد ٥٤١	
فورتير ، انطونين ١٠٤	
ابن الفوطى ، كمال الدين ٢٣٠	
فوق العادة ، سموحى ١٨٩	
فووكس ، جون ٢١٤	

قاموس ذخيرة علم النفس	١٨٨	قاموس الاقتصاد	١٩٠
قاموس روسي - عربي	١٨٤	القاموس الاقتصادي	١٩٠
قاموس سالم	١٨٠	قاموس الألفاظ والأعلام القرآنية	١٨٨
القاموس السياسي	٨٥	قاموس الألكترونيات	١٩٧ ، ١٨٦
قاموس الشرطة	١٩٣	قاموس الأمكنة والبقاء التي يرد ذكرها في	
قاموس الطبع الصحيح	٥٣٩	كتب الفتوح	٤٦٩ ، ٤٦٩
قاموس الطلاب في الحكم والامثال	٥٣٣	قاموس ألماني - عربي	١٨٣
القاموس العالمي المتعدد اللغات	٣٢	قاموس الأنثروبولوجيا	١٩٥
القاموس العالمي للمتعلم	١٧٩	قاموس المجلبي	١٧٩
القاموس العربي العملي	١٨٤	قاموس إيطالي - عربي	١٨٣
قاموس عربي - المانى	١٨٢	قاموس بيلاجرافي يحتوى على إحصاء	
قاموس عربي - المجلبي	١٧٨	تاريخي بأطراف الكتب	٢٨٨
قاموس عربي - إيطالي	١٨٣	قاموس البنهاوى الموسوعى	١٨٦
القاموس العربى الروسى	١٨٤	القاموس التجارى الاقتصادى السياسى	١٩٣
قاموس - عربي - عبرى	١٨٤	قاموس التداوى	٥٤٠
قاموس عربي - يونانى	١٨٤	قاموس التربية	١٩٣
القاموس العصرى	١٧٩ ، ١٨٠	قاموس التربية وعلم النفس التربوى	١٩٣
قاموس علم الاجتماع	١٨٩	القاموس - تعريف	٩٩
قاموس علم النفس	١٨٧	القاموس الثلاثى للمصطلحات الإحصائية	
قاموس الفارسية	١٧٨	والديمografية	١٨٩
قاموس فرنساوى عربي	١٨٢	القاموس الجامعى	١٨٠ ، ١٧٩
القاموس الفرنسي العربى	١٨٢	القاموس الجديد	١٧٧
القاموس الفريد	١٨٣	القاموس الجغرافى للبلاد المصرية منذ ..	
القاموس الفنى	١٩٧	٤٨٣ ، ٤٧٣	
قاموس قاتونى فرنسي - عربي	١٩١	قاموس الجيب	١٧٩ ، ١٨٠
القاموس الكردي	١٧٨	قاموس حتى الطبى	١٩٦
قاموس الكمبيوتر العربى	١٨٦	القاموس الحديث	١٨٠
قاموس لبنان	٤٧٤	قاموس خليفة الطبى	١٩٧

قائمة بالدوريات العربية بالمكتبة المركزية	١٨١
٣٦٤	
قائمه بالمخطوطات العربية في متحف طوب	
قبو سرای ٣٢٣	
قائمه - تعريف ٢٨١	
قائمه دوريات ٢٨١	
قائمه مختارة عن الإنتاج الفكري ٣٣٩	
قائمه مخطوطات ٢٨١	
قائمه المصطلحات الشاملة ١٩٦	
قائمه معجمية بالفاظ القرآن ٣٩١	
قائمه موحدة ٢٨١	
قائمه مؤلفات ٢٨١	
قائمه مؤلفات أفلاطون ٣٠٣	
قائمه وصفية بالمخطوطات العربية المستجدة	
٣١٩	
ابن قتادة ، عاصم ٢٢٥	
ابن قتيبة الديسوري ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٢ ، ١١٥ ، ١١٨	
٢٤٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١١٨	
قتبيي، حامد صادق ١٨٨	
القثامي ، حمود ضاوي ٤٧٢	
قدامة ، أحمد ٥٣٩	
القراء والمفسرون - تراجم ٢٤٠	
قرارات وتوصيات مؤتمر الإعداد البيبليوجرافي	
للكتاب العربي ٣٧٠ ، ٣٢٦	
قرارات وقوانين البرلمان ٤٠٣	
القرداحي ، جبرائيل ١٨٤	
القرشى ، أبو الفضل محمد ١٤٢	
القرة حصارى ، مصطفى ١٧٧	
القرى اللبنانيّة وتفسيير معانيها ٤٧٤	
قاموس اللغتين العربية والفرنساوية ١٧٥	
قاموس المترافقات والمتجانسات ١٦١ ، ١٦٠ ، ١٤٥	
القاموس المعجيط ١٧٩	
قاموس مزروع ١٨٣	
قاموس المصطلحات الإعلامية ١٨٦	
قاموس المصطلحات الحقوقية والتجارية ١٩١	
قاموس مصطلحات العلاقات والمؤتمرات	
الدولية ١٩٠	
قاموس مصطلحات علوم الحاسب ١٨٦	
قاموس المصطلحات النفعية ١٩٨	
قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف ١٨٧	
قاموس المعين الواقي ١٨٢	
القاموس الفصل ١٧٩	
قاموس النهضة الاقتصادي ١٩٠	
قاموس النهضة للمصطلحات الدبلوماسية	
والسياسة الدولية ١٩٠	
القاموس الهندسى الشامل ١٩٨	
القاموس الوحيد ١٨٣	
قاموس يونانى - عربى ١٨٤	
القانون - معاجم ١٩١	
قائمة بأوائل المطبوعات العربية المحفوظة بدار	
الكتب ٣٢٧	
قائمة ببليوجرافية ٢٨١	
قائمة ببليوجرافية بالإنجاح الفكري	
المعاصر ٣٤٥ ، ٢٨١	
قائمة ببليوجرافية بالدوريات العربية التي	
تفتتها مكتبة الجامعة ٣٦٤	

القرزويني ، زكريا بن محمد	٣٠١	قيد الأولاد من الفوائد	١٤٣
القيسي ، مكي بن محمد	١١٦		
[ك]			
كاتب ، هيفاء عربى	٥٣٩		
كانز ، وليام	٤٢٣		
كارلايل ، توماس	٢١٦		
كازيرسكي ، بيرستاين	١٦٣ ، ١٦١		
كاسيدورس	٤٨		
الكاشفى ، محمود بن الحسين	١٧٧		
الكافى	١٧٤		
ڪاستون ، وليام	٤٩ ، ١٠٤		
ڪاكيا ، بير	١٩٤		
ڪالبماکوس	٢٨٥		
الكامل	٦٠ ، ٦١		
كامل ، فؤاد	٨٢		
كاودري ، روبرت	١٠٤		
الكبير ، عبد الله على	١٤٥		
كتاب سكوبيل	٤٠٣		
الكتاب السنوى للعلوم الاجتماعية	٥٢٤		
كتاب الغريبين	١١٩		
الكتاب الكنسيون	٢٨٥		
كتاب العالم - موسوعه	٥٠		
كتاب المعرفة - موسوعة	٥٠		
كتاب الولاية وكتاب القضاة	٢٤٦		
الكتابات الخاصة	٢٨٥		
الكتانى ، محمد بن جعفر	٤١٦ ، ٣٩٢		
الكتب الأدبية العامة	٦١		
الكتب الإرشادية	٥٣٥		
القسطلاني ، شهاب الدين	٢٢٦		
قسمة الأرضين	٤٥١		
قسطنطين ، ميخائيل	٤٨		
قسطو ، جليل	١٩٤		
قصاصن أثر المعلومات	٣٢		
القصباني البصري ، الفضل	١٤٣		
قضاة قرطبة	٢٤٧		
القضاة والولاة - تراجم	٢٤٦		
قطر - بيليوغرافية وطنية	٢٣٩		
قطر - دار الكتب القطرية	٢٣٩		
قطر المحبيط	١٧٢		
قطرب	١١٨		
ابن قطلويغا ، أبو العدل زين العابدين	٢٤٦		
القططاني ، خليله	٥٤٠		
القطفى ، على بن يوسف	١٤٣ ، ٢٢٨		
	٢٥٢ ، ٢٤٧		
قلادة ، شفيق	٤٩٥		
فلاردي	٤٩١		
قلائد الذهب في فصيح لغة العرب	١٧٢		
قلائد العقيان في محاسن الأعيان	٢٥١		
قلعة جي ، محمد رواس	١٨٨		
القلقشندى	٦٠ ، ٦٦ ، ٦٢		
قميحة ، مفید	٢٥٠		
قنواتي ، جورج شحاته	٣٦٠		
قوائم المؤلفات والبليوغرافيا	٣٧٠		

كتب الحقائق العربية ٥٢٩، ٥٢٨	٥٤٢	الكتب الإرشادية الأجنبية
كتب الحقائق - معلومات ٥٢٦	٥٣٧	الكتب الإرشادية - أنواع
كتب الحقائق الموضوعية ٥٢٧	٥٣٥	الكتب الإرشادية - تعريف
كتب الحقائق الوثائقية ٥٢٩، ٥٢٧	٥٣٩	الكتب الإرشادية العربية ٥٣٨، ٥٣٧
كتب خدمة المراجع الأجنبية ٢٢	٥٤١	الكتب الإرشادية المهنية ٥٣٨، ٥٣٧
كتب الخدمة المرجعية العربية ٢٢	٣٩٤	كتب الأطراف ٣٧٥
كتب دراسات المراجع الأجنبية ٢١	٥٣٢	كتب الأمثال العربية
كتب دراسات المراجع العربية ٢٠	٦١	الكتب البيلوجرافية
كتب السلوك الاجتماعي ٥٤١، ٥٣٨	٣٠٥	كتب برامج العلماء في الاندلس
الكتب السنوية ٥١٥	٣٦٩، ٣٠٦	
الكتب السنوية الأجنبية ٥٢٤	٥٣٩، ٥٣٧	كتب التدبير والصيانة المنزلية
الكتب السنوية - أمثلة ٥٢٣	٢٢٩	كتب الترجم الشامية
الكتب السنوية - أنواع ٥١٩	٢٢٥، ٢١٩	كتب الترجم غير المرجعية
الكتب السنوية - تعريف ٥١٥	٢٢٧، ٢١٩	كتب الترجم المرجعية
الكتب السنوية - خصائص ٥١٨	٢٧٤	كتب الترجم منجم التاريخ العربي
الكتب السنوية العربية ٥٢١	٢٧٤	كتب الترجم ومكانها في دراسة الثقافة
كتب الصبحان والسنن ٣٩٢	٢٧٤	العربية
كتب الصحة والإسعافات الأولية ٥٤٠، ٥٣٧	٥٣٩	كتب التسلية والهوايات والصناعات
الكتب العربية التي نشرت في الجمهورية العربية المتحدة (مصر) ٣٢٩	٥٣٧، ٥٣٦	المنزلية
الكتب المرجعية لترجم رواة الحديث ٢٢٣	٥٢٥	كتب الحقائق
	٥٣٤	كتب الحقائق الأجنبية
	٥٣٢، ٥٢٧	كتب الحقائق الأدبية والتاريخية
	٥٢٧	كتب الحقائق - أنواع
	٥٢٥	كتب الحقائق - تعريف
	٥٣٣، ٥٢٧	كتب الحقائق الجغرافية
	٥٣٠، ٥٢٧	كتب الحقائق الخاصة بالغرائب

الكتاب الموسوعة ٦٢	الكتاب الموسوعة ٦٢
كتب موضوعات العلوم ٦٢	كتب موضوعات العلوم ٦٢
الكتبي ، محمد شاكر ٢٣٦ ، ٢٢٧	الكتبي ، محمد شاكر ٢٣٦ ، ٢٢٧
كتورة ، ج ٨٨	كتورة ، ج ٨٨
ابن كثير ، الحافظ ٣٩٥	ابن كثير ، الحافظ ٣٩٥
كحالة ، عمر رضا ١٦٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣	كحالة ، عمر رضا ١٦٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣
٢٧١ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦	٢٧١ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦
كراتشيفسكي ٤٥٦ ، ٤٤٧ ، ٤٣١	كراتشيفسكي ٤٥٦ ، ٤٤٧ ، ٤٣١
٥٠١ ، ٤٥٧	٥٠١ ، ٤٥٧
كرال ، جونتر ١٦٣	كرال ، جونتر ١٦٣
كردستاني ، محمد مردوخ ١٧٨	كردستاني ، محمد مردوخ ١٧٨
ابن كركرة ، أبو مالك عمرو ١٥١	ابن كركرة ، أبو مالك عمرو ١٥١
كرم ، إيفيت شكري ٥١٣	كرم ، إيفيت شكري ٥١٣
الكرمانى ، أبو عبد الله محمد ١٢٧	الكرمانى ، أبو عبد الله محمد ١٢٧
الكرملى ، انسناس ١٢٦ ، ١٦٢ ، ١٧٤	الكرملى ، انسناس ١٢٦ ، ١٦٢ ، ١٧٤
الكرمى ، حسن سعيد ١٨٠ ، ١٧٤	الكرمى ، حسن سعيد ١٨٠ ، ١٧٤
كرنوكو ٢٥٠ ، ١٤١	كرنوكو ٢٥٠ ، ١٤١
الكرة الأرضية - تعريف ٤٢٧	الكرة الأرضية - تعريف ٤٢٧
كروفت ، هيربرت ١٠٥	كروفت ، هيربرت ١٠٥
كريج ، ويليام ١٠٦	كريج ، ويليام ١٠٦
كتاب اصطلاحات الفنون ٦٨ ، ٦٢	كتاب اصطلاحات الفنون ٦٨ ، ٦٢
الكتاب الاقتصادي لأيات القرآن الكريم ٣٩١	الكتاب الاقتصادي لأيات القرآن الكريم ٣٩١
كتاب الأهرام السنوي التجميعي ٣٨٤	كتاب الأهرام السنوي التجميعي ٣٨٤
الكتاب البيلوجرافى ٢٨٢	الكتاب البيلوجرافى ٢٨٢
كتاب البلدان الفلسطينية ٤٧٤	كتاب البلدان الفلسطينية ٤٧٤
كتاب الدوريات السعودية ٣٨١	كتاب الدوريات السعودية ٣٨١
كتاب الدوريات العربية فى مكتبة معهد الإدارية العامة ٣٨٠	كتاب الدوريات العربية فى مكتبة معهد الإدارية العامة ٣٨٠
كتاب السنة التاسعة عشرة لمجلة الفيصل ٣٨١	كتاب السنة التاسعة عشرة لمجلة الفيصل ٣٨١
كتاب الدوريات العربية ٣٨٣ ، ٣٨٢	كتاب الدوريات العربية ٣٨٣ ، ٣٨٢
كتاب التحليلي للمجلات العراقية ٣٨١	كتاب التحليلي للمجلات العراقية ٣٨١
كتاب التحليلي لمجلة الدارة ٣٨٢ ، ٣٨٣	كتاب التحليلي لمجلة الدارة ٣٨٢ ، ٣٨٣
كتاب التحليلي لمجلة الرسالة الإسلامية ٣٨٢	كتاب التحليلي لمجلة الرسالة الإسلامية ٣٨٢
كتاب التحليلي لمجلة معهد المخطوطات العربية ٣٨٢	كتاب التحليلي لمجلة معهد المخطوطات العربية ٣٨٢
كتاب تراث الإنسانية ٤٠٢	كتاب تراث الإنسانية ٤٠٢
كتاب التراكمي ٣٨٢	كتاب التراكمي ٣٨٢
كتاب التراكمي الموضوعي للمجلة العربية للعلوم الإدارية ٣٨٣	كتاب التراكمي الموضوعي للمجلة العربية للعلوم الإدارية ٣٨٣
كتاب - تعريف ٣٧٥	كتاب - تعريف ٣٧٥
كتاب الجريدة الرسمية لدولة الإمارات ٣٨٥	كتاب الجريدة الرسمية لدولة الإمارات ٣٨٥
كتاب دائرة المعارف البريطانية ٤٠٣	كتاب دائرة المعارف البريطانية ٤٠٣
كتاب الدوريات العربية ٣٨١	كتاب الدوريات العربية ٣٨١
كتاب الدوريات السعودية ٣٨١	كتاب الدوريات السعودية ٣٨١
كتاب الدوريات العربية فى مكتبة معهد الإدارية العامة ٣٨٠	كتاب الدوريات العربية فى مكتبة معهد الإدارية العامة ٣٨٠
كتاب السنة التاسعة عشرة لمجلة الفيصل ٣٨١	كتاب السنة التاسعة عشرة لمجلة الفيصل ٣٨١

كشافات الدوريات العربية	٤١٦، ٣٨٠	كشاف العرب	٣٨٢
كشافات الدوريات الفردية - أمثلة	٣٨٤	كشاف العلوم الإنسانية	٣٨١
كشافات دوريات القرن التاسع عشر	٣٨٦	كشاف العلوم البحتة	٣٨١
كشافات دوريات المكتبات	٣٨٠	كشاف العلوم التجارية	٣٨١
كشافات الصحف	٣٨٧، ٣٨٣	الكشاف عن أبواب ومراجع تحفة الإشراف	
كشافات الصحف ، أمثلة من	٣٨٧، ٣٨٤		٣٩٨
الكشافات - طرق ترتيب	٣٧٨	الكشاف عن مخطوطات خزان مكتبة	
الكشافات العامة	٥١٩	الأوقاف في بغداد	٣٢٧
كشافات القرآن الكريم	٣٨٨	كشاف نيلسون الكامل	٤٠٣
كشافات القرآن الكريم أنواع	٣٨٩	الكشاف الوطني الراجر للدوريات السعودية	
كشافات كتب التراث	٤٠٠		٣٣٧
كشافات الكتب والتشريعات الحديثة	٤٠١	الكشافات أحادية المصطلح	٣٧٨، ٣٧٦
كشافات الكلمات	٣٧٧، ٣٧٦	كشافات الاستشهادات المرجعية	٣٧٨، ٣٧٦
كشافات الكلمات الدالة	٣٧٨، ٣٧٦	الكشافات - أنواع	٣٧٩، ٣٧٧
كشافات مجلة مجمع اللغة العربية	٣٨٢	كشافات التبادل	٣٧٨
كشافات المستشرقين	٣٩٦	كشافات التراث	٤٠٠
الكشافات المصنفة	٣٧٨	كشافات الجريدة الرسمية لإمارة أبوظبي	٣٨٥
الكشافات المقيدة	٣٧٨، ٣٧٦	كشافات الحديث	٣٩٢
الكشافات الموضوعية	٣٧٨	كشافات الحديث العربية المعاصرة	
كشافات المؤلفين	٣٧٨		٣٩٧
كشافات النصوص الأجنبية	٤٠٣، ٤٠٢		
كشافات نصوص الحديث	٣٩٢	كشافات الدوريات	٣٧٧، ٣٧٦
كشافات النصوص العربية	٣٨٨	كشافات الدوريات الأجنبية	٣٨٦
كشافات النصوص وتطبيقاتها في القرآن والحديث	٤١٦، ٣٨٨	كشافات الدوريات الأجنبية، أمثله	٣٨٦
كشافات ويلسون	٣٨٦، ٣٣	كشافات الدوريات الشاملة	٣٧٧
كشف الخفاء	٣٩٣	كشافات الدوريات الشاملة - أمثلة	٣٨٤
		كشافات الدوريات العامة	٣٧٧

كوروميناس	١٠٨	كشف الظنون في أسمى الفنون	٣٠٦، ٣٠٦، ٣٠٦
كوزموس، جوان	٤٣٨		٣٦٩، ٣٢٤، ٣٠٩
كوشى ، جورج	٤٩٨	الكتشوف الجغرافية	٤٣٨
الковي ، القاسم بن معن	١٥٢	كافافى ، محمد عبد السلام	٩٢
كوفينديش ، جورج	٢١٤	كافية المتحفظ ونهاية المتلفظ	١٥٦
كوكيرام ، هنرى	١٠٤	الكفراءى ، بثينة	٥٤٠
كولينز ، حربنغيل	٤٣٩	الكفوى، أبو البقاء	٦٢
كونز، جيفري	٥٤٠	كلارك ، آدم	٢٨٨
الكويت - أدلة سفر	٥٠٠	كلايمان، تشارلز	٥٤٠
الكويت: حقائق وأرقام	٥٣٤	كلاينباش ، روث	١٠٧
الكويت - خرائط	٤٩٤	الكلبي ، هشام بن محمد	٤٥١
الكويت . المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأداب	٣٦٤، ٧١، ٣٣٩	الكلبات العلوم	٤٥
الكويت- مكتبة الدولة	٣٣٩	كليمانت ، هنرى	٢٨٨
الكويت . مؤسسة الكويت للتقدم العلمى	١٩٥	كمال باشا ، أحمد	١٢١
الكويت - وزارة الأوقاف	٨٤	كمال الدين، أحمد عزيز	١٨٥
الكويت. وزارة التربية	٤٩٥	كمال الدين، حسين	٥٣٢
الكويت. وكالة الأنباء	٣٦٢	الكندى ، محمد بن يوسف	٢٤٦
كى ، إرنست	١٩٦	كنز الحفاظ	١٥٢
كيا به ، م	١٩١	كنز العمال	٣٩٣
الكيالى ، عبد الوهاب	٨٥	كنز الكتب النادرة والشمينة	٢٨٨
كيرانوى ، وحيد الزمان	١٧٧	كنز النظم ومصباح الهايم	١٧٥
كيرتون	٣١٩	كوارث ، هانز	١٠٦
كيرزى ، جون	١٠٤	السواكب السائرة في أعیان المائة	
كيف تتعلم الرسم وتعلمه	٥٤٠	العاشرة	٢٥٧، ٢٣٠، ٢٣٠
كيف تدير المناقشة	٥٤١	كوترييل ، ليونارد	٨٧
كيف تستخدم المكتبة	٥٤١	كوديرا، فرانسيسكو	٢٥٥، ٢٥٣
		كورنيليوس	٤٧

لسان العرب	١٤٤، ١٠٠، ١٦٠، ١٤٣	اللخمي ، محمد بن على	٥٢	كيف تستعمل الوسائل السمعية والبصرية
لسان العرب	٤٢٦	٥٠٢	٥٤١	كيف تكتب بحثاً أو رسالة
لسان العرب المحيط	١٦١		٥٤١	كيفية التخطيط للمؤتمرات وإدارتها
اللسان العربي	١٦٦		١٨٥	الكيلاتي ، تيسير
لطائف اللغة	١٧٥		١٨٥	الكيلاتي ، مازن
لطف الله ، المولى	٦٢			
لعبة الحروف	٥٤٠			
اللغات - ببليوجرافيات	٣٤٨		٣٩٠	لابوم ، جول
اللغات الأخرى - معاجم	١٧٦		٤٨	لاتيني
اللغات في القرآن	١١٦		١٠٦	لاروس ، بيير
لغات مختصر بن الحاجب	١١٩		١٧٤	لاروس : المعجم العربي الحديث
اللغة الأسبانية - معاجم	١٨٤		٢٨٩	لافونتين ، هنري
اللغة الألمانية - معاجم	١٨٢		١٧٥	لامنس ، هنري ١٦٣
اللغة الإنجليزية - معاجم	١٧٨		١٧٦	لاهورى ، مفتى غلام سرور
اللغة الأوردية - معاجم	١٧٦		٢٥٩	لب الباب في تحرير الأنساب
اللغة الإيطالية - معاجم	١٨٣		٢٥٩	الباب في مختصر الأنساب
اللغة التركية - معاجم	١٧٧			الباب : هو كتاب في اللغة الآرامية السريانية
اللغة الروسية - معاجم	١٨٤		١٨٤	والكلدانية
لغة العرب - كشاف	٣٨٢		١٧٥	البابيدى ، أحمد مصطفى
اللغة العربية - معاجم	١٩٤		٤٩٩	لبنان - أدلة سفر
اللغة الفارسية - معاجم	١٧٧		٣٣٤	لبنان - ببليوجرافية وطنية
اللغة الفرنسية - معاجم	١٨١		٤٩٤	لبنان - خرائط
اللغة الكردية - معاجم	١٧٨		٣٣٤	لبنان - دار الكتب الوطنية
لغويون والمعجميون	١٦٢		٤٧٤	لبنان - معاجم جغرافية
لغويون والنحاة - تراجم	٢٤٧		٨٣	لجنة موسوعة الفقه الإسلامي
اللفظ الجوهري في رد خباط الجوهرى	١٤٣		١٢١	لحن العامة
لماذا تتعثر دائرة المعارف العربية	٩٢		٢٤٢	اللحدان ، دخيل بن صالح

[ج]

لابوم ، جول	٣٩٠
لاتيني	٤٨
لاروس ، بيير	١٠٦
لاروس : المعجم العربي الحديث	١٧٤
لافونتين ، هنري	٢٨٩
لامنس ، هنري ١٦٣	١٧٥
لاهورى ، مفتى غلام سرور	١٧٦
لب الباب في تحرير الأنساب	٢٥٩
الباب في مختصر الأنساب	٢٥٩
الباب : هو كتاب في اللغة الآرامية السريانية	
والكلدانية	
البابيدى ، أحمد مصطفى	١٧٥
لبنان - أدلة سفر	٤٩٩
لبنان - ببليوجرافية وطنية	٣٣٤
لبنان - خرائط	٤٩٤
لبنان - دار الكتب الوطنية	٣٣٤
لبنان - معاجم جغرافية	٤٧٤
لجنة موسوعة الفقه الإسلامي	٨٣
لحن العامة	١٢١
اللحدان ، دخيل بن صالح	٢٤٢

- | | |
|--|---|
| <p>ابن ماكولا ، ٢٤١ ، ٢٣٣ ، ٢٢٨</p> <p>المالح ، إبراهيم ١٨٤</p> <p>ابن مالك ١٥٦</p> <p>ابن مالك ، أنس ٢٢٣</p> <p>مالكليس ، لويس - نويل ٣٧٠</p> <p>ماهر ، سعاد ٤٧٣</p> <p>١٠٠ طبق من ١٠٠ بلد ٥٣٩</p> <p>مبادئ اللغة ١٢٠</p> <p>ابن المبارك ٤٥١ ، ٢٢٣</p> <p>مبارك ، علي باشا ٤٨٢ ، ٤٧٣</p> <p>المبرد ٦٠</p> <p>ابن المبرد ٣٠٦</p> <p>متخbir الألفاظ ١٥٤</p> <p>المتفق وضعاً والمختلف صقعاً ٤٤٥</p> <p>المتوكل ١١٦</p> <p>الشنى ، أبو عبيدة معمر بن ١١٥ ، ١١٨</p> <p>١٢٠</p> <p>المجامع اللغوية العربية ١٦٣</p> <p>مجاحد ، زكي محمد ٢٧٠</p> <p>مجلة الجديد في عالم الكتب ، والمكتبات ٢٥</p> <p>مجلة الخليج العربي ٢٥</p> <p>مجلة عالم الكتاب ٢٥</p> <p>المجلة العربية للمعلومات ٢٥</p> <p>مجلة العلوم الاجتماعية ٢٥</p> <p>مجلة الكتاب المغربي ٢٥</p> <p>مجلة المكتبات والمعلومات العربية ٢٥</p> | <p>لمحات في المكتبة والبحث والمصادر ٩١ ، ٢٤</p> <p>لحة عن نشأة المعجمات العربية وتطورها ٢٠١</p> <p>اللهجات العامة - معاجم ١٢٢ ، ١٨٤</p> <p>لهجة اللغات ١٧٧</p> <p>اللواتى ، إسماعيل بن أحمد ١٥٦</p> <p>لورمير ٤٧٣</p> <p>لوغارف ، اندريل ٩٠</p> <p>لوكهارت ، جون جيسيون ٢١٦</p> <p>لومسون ، ماهيو ١٤٦</p> <p>ليبيا - بيليوغرافية وطنية ٣٣١</p> <p>ليبيا - قانون المطبوعات ٣٣١</p> <p>ليبيا - معاجم جغرافية ٤٨٥ ، ٤٧٥</p> <p>ليبيا - وزارة الإعلام ٣٣١</p> <p>ليتر ، أميل ١٠٦</p> <p>البيشى ، ماهر عبد الحميد ٥٠١</p> <p>لين ، إدوارد ولیام ١٧٨ ، ١٦٣</p> <p>[p]</p> <p>ما اتفق لفظه واختلف مسماه ٤٥٧</p> <p>ما اتفق لفظه واختلف معناه ١٠٣</p> <p>ما اختلف واتتله من أسماء البقاع ٤٥٧</p> <p>ما تقارب سماعه وتبينت أمكنته وبقائه ٤٧٢</p> <p>ما يتعلّق بسقوط الرجال اللامعين ٢١٤</p> <p>ماجد ، عبد المنعم ٤٩٠</p> <p>الماردینی ، علاء الدين ١١٦</p> <p>مارك ، مشروع ٣١</p> <p>المازندراني ، رضا تجدون ٣٠٨</p> <p>المازنی ، عیسیٰ ٨٧</p> |
|--|---|

محجوب ، فاطمة محمد	٨٠	مجلة المكتبة العربية	٢٥
محسن ، حسن	٤٠١	مجمع الأمثال	٥٣٢
محفوظ ، حسين على	١٩٨	مجمع البحرين	١٤٤
محفوظ ، محمد	٢٧٠	مجمع الروايد	٣٩٢
المحكم والمحيط الأعظم في اللغة	١٢٤	مجمع السؤالات في صحاح الجوهرى	١٤٣
	١٢٩	مجمع الغرائب في غريب الحديث	١١٨
المحلى	٨٣	مجمع اللغة العربية الأردني	١٦٣
المحلى ، ساطع	٥٣٣	مجمع اللغة العربية (سوريا)	١٦٤ ، ١٦٣
محمد ، سعاد ماهر	٤٧٣	مجمع اللغة العربية (العراق)	١٦٥ ، ١٦٣
محمد ، عبد الغنى عبد الرحمن	٤٩٧	مجمع اللغة العربية ، (مصر)	١٠١ ، ٣٨ ، ١٤
محمد ، على كمال	٤١١		٢٠٩ ، ١٧٣ ، ١٦٤ ، ١٦٣
محمد ، فائز	٥٣٣ ، ١٥٤		٣٧٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥ ، ٢٧٩
محمد ، محمد عبد القادر	٨٧		٢٧٤
محمددين ، محمد محمود	٤٥٩ ، ٤٢٤		٥٠١
	٤٦٤	مجمعية العلوم وال المعارف - تعریف	٤٥
محمود ، صديقه يوسف	١٨٢ ، ١٧٤	مجمل اللغة	١٣٦ ، ١٣١
محمود ، عبد الرحيم	١٤٩	المجموع المفيث	١١٩
محمود ، عصام محمد	٣٣٣	مجموعة التشريع اللبناني	٥٢٩
محيسن ، محمد سالم	٢٦٩	مجموعة خرائط الطرق	٤٩٤
المحيط بلغات القرآن	١١٦	المجموعة الدائمة للقوانين والأنظمة العراقية	
المحيط في اللغة	١٢٩ ، ١٢٤	الموحدة	٥٢٩
محيط المحيط	١٥ ، ١٤٦ ، ٣٨	مجموعة القوانين والأنظمة	٥٢٩
مختر الصحاح	١٧٢ ، ١٦٠ ، ١٦٠	مجموعة المصطلحات القانونية	١٩١
المختار ، فردوس	٥٣٩	مجموعة المعاهدات والاتفاقيات المعقودة	
مختر القاموس	١٦١		٥٢٩
مختر اللغة	١٤٢		
المختار ، محمد باشا	٥٣١	المحاسب ، جمال	٣١٧
المختار من صحاح اللغة	١٦٠	المحاسبة - معاجم	١٩٨
مختصر تهذيب الألفاظ	١٥٣	المجيبي ، محمد أمين	٢٥٨
مختصر جغرافية العالم	٤٩٧	محتويات مكتبة المعهد الخليفي بتطوان	٣٢٧

مختصر الصباح	١٤٢
مختصر العين	١٢٨
مختصر المائة السابعة	٢٣٠
المخزومي ، مهدي	١٢٧
المخصص	١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٠
المخصص لابن سلده : دراسة	١٥٥
مخطوطات الاسكوربالي	٣١٩
مخطوطات الخزانة المعلوفة في الجامعة الأمريكية	٣٢٧
المخطوطات العربية بمكتبة الاسكوربالي	٣١٩
المخطوطات العربية : فهرستها ، وتحقيقها	٣٧٠ ، ٣٢٢
المخطوطات - فهارس	٣١٨ ، ٣٢٣
مخطوطات الموصل	٣٢٠
مد القاموس	١٧٨
المدخل : أشكال المدخل بالفهارس العربية والأجنبية	٥٤١
المدارس المعجمية العربية	٢٠١
مدائن صالح	٤٩٨
المدخل الى علم البيبليوجرافيا	٣٧١ ، ٣٣١
مدخل لدراسة المراجع	٩١ ، ٢١
مدرسة الاسكندرية	١٠٣
المدرسة الإنجليزية في الخرائط	٤٣٨
المدرسة الإيطالية في الخرائط	٤٣٨
مدرسة الترتيب الألفبائي حسب الأصول	١٤٧
مدرسة الترتيب الألفبائي حسب الأصول - طريقة الاستخدام	١٤٨
مدرسة الترتيب الألفبائي حسب الأصول -	١٤٩
معاجم	١١٩
المدني الأصفهاني ، أبو موسى	١١٩
مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا	٣٢٢
مدونة الصحافة العربية	٣٦١
المدنى ، أبو موسى	١١٩
المدنى ، مصطفى	١٢١
مذكور ، إبراهيم	٢٠٢ ، ٩٢
مدرسة نظام القافية - معاجم	١٤٠
مدرسة نظام القافية - طريقة الاستخدام	١٣٩
مدرسة نظام القافية - أسس الترتيب	١٣٩
مدرسة نظام القافية	١٣٨
المدرسة الجغرافية الإسلامية التقليدية	٤٦١
المدرسة الجغرافية الإسلامية المجلدة	٤٦٢
مدرسة نظام القافية	١٣٨
مدرسة نظام القافية	١٣٩
مدرسة نظام القافية - طريقة الاستخدام	١٣٩
مدرسة نظام القافية - معاجم	١٤٠
مذكور ، إبراهيم	٢٠٢ ، ٩٢
المدنى ، مصطفى	١٢١
المدنى ، أبو موسى	١١٩
مدونة الصحافة العربية	٣٦١
مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا	٣٢٢
المعاجم	٣٨
المدنى الأصفهانى ، أبو موسى	١١٩
مدرسة الترتيب الألفبائي	١٣٠
مدرسة الترتيب الألفبائي - أسس	١٣٠
مدرسة الترتيب الألفبائي	١٣٢
معاجم	١٣٢
مدرسة الترتيب الصوتى	١٢٣
مدرسة الترتيب الصوتى - أسس	١٢٤
مدرسة الترتيب الصوتى - التقسيم الداخلى	١٢٥
مدرسة الترتيب الصوتى - طريقة الاستخدام	١٢٥
مدرسة الترتيب الصوتى - عيوب وسلبيات	١٢٦
مدرسة الترتيب الصوتى - معاجم	١٢٦
المدرسة الجغرافية الإسلامية التقليدية	٤٦١
المدرسة الجغرافية الإسلامية المجلدة	٤٦٢
مدرسة نظام القافية	١٣٨
مدرسة نظام القافية - أسس الترتيب	١٣٩
مدرسة نظام القافية - طريقة الاستخدام	١٣٩
مدرسة نظام القافية - معاجم	١٤٠
مذكور ، إبراهيم	٢٠٢ ، ٩٢
المدنى ، مصطفى	١٢١
المدنى ، أبو موسى	١١٩
مدونة الصحافة العربية	٣٦١
مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا	٣٢٢
المعاجم	٣٨

المراجع - خدمة ، ٢١	٢١٣ المذكرات
المراجع - دراسات ٢٠	٢٢٧ مذكرات الامير أسامة بن منقذ
المراجع - طرق تنظيم ٢٨	٢٢٧ مذكرات الامير عبد الله بن بلقين
المراجع العامة : دراسة نظرية ، ٥٢٢ ، ٩٢	٢١٥ مذكرات حياة الكولونيال هوتشينسون
المراجع العربية العامة ، ٣٨ ، ٢١ ، ٣٧٠	٢٢٦ المذكرات الشخصية
المراجع - مجلات المراجعات الأجنبية ٢٧	٣١ المراجع - الجمادات وأشكال التحسيب
المراجع - مراجعات ٢٧	٢١ ، ٢٠ ، ٢١ المراجع الأجنبية وخدمة القراء
المراجع - مشروعات محاسبة ٣١	٣٥٢ المراجع - أدلة ، ٢٣ ، ٣٥٢
المراجع المطبوعة والمحاسبة ، ٣٢ ، ٣٨	٩٢ المراجع الأساسية ، ٤٦ ، ٩٢
المراجع - معايير تقييم ٢٧	١١٥ المراجع الإسلامية : معاجم الألفاظ ، ١١٥
المراجع - نشرات بيليوغرافية ٢٧	٢٠٣ ، ١١٧
المراجع - نشرات دورية عربية ٢٧	٣٤ المراجع - أنواع
مراجع مانشر بعد الحرب العظمى عن بلدان الانتداب ٣٨٠	١٣ المراجع - أهمية
المراجع المطبوعة والمحاسبة ، ٣٢ ، ٣٨	٣٥٢ المراجع - بيليوغرافيات
المراجع والخدمات المرجعية ، ٥١٨ ، ٥٤٣	٤٠٣ ، ٣٩٨ ، ٢٩ المراجع - تحسيب
المراجع والخدمات المرجعية في مراكز التوثيق والمعلومات ، ٥١٨ ، ٢١ ، ٥٤٣	٣٩٨ ، ٣٠ المراجع - تخزين الكتروني ، ٤٠٣
المراجع ودراستها في علوم المكتبات ، ١٦	٣٦ المراجع - التخصص الموضوعي
٣٨ ، ٢٠ ، ١٩	٣٤٩ مراجع ترجم الأدباء العرب
مراجعة الكتب ، ٣٨ ، ٢٥	١٤ المراجع - تعريف
مراد ، غسان ٤٩٥	٢٧ المراجع - تقييم واختيار
مراد ، ميشال ٥٣٣	٤٢١ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ المراجع الجغرافية
المرادي ، محمد بن خليل ٢٥٨	٤٢٨ المراجع الجغرافية - تطور
مراصد الإطلاع في أسماء الأماكنة والبقاء ٤٥٨	٤٢٣ المراجع الجغرافية - تعريف
	٤٦٦ المراجع الجغرافية العربية الحديثة
	٤٤٧ المراجع الجغرافية العربية القديمة

مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج
العربي ٣٤٤، ٣٦٣، ٥٣١

المركز الديموغرافي لشمال أفريقيا ١٨٩

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات
الإسلامية ٣٢٦، ٣٥٦

مروة ، أبياد جعفر ٥٤١

المري ، عبد السلام بن عبد القادر بن
سودة ٣٥٠

مزروع ، طاهر ١٨٣

المزي ، يوسف بن الزكي ٣٩٥

مساجد القاهرة وأولياؤها ٤٧٣

المساعد ١٧٤

المسالك والممالك ٤٦٢

المسالك والممالك - كتب ٤٦٢

المستخلص الأسلوبى ٤٠٧

المستخلص الإعلامي ٤٠٦

المستخلص البرقى ٤٠٧

المستخلص التخطيطى ٤٠٧

المستخلص - تعريف ٤٠٥

المستخلص التوقيعى ٤٠٦

المستخلص ذو الأسلوب الواحد ٤٠٧

المستخلص المحسب ٤٠٧

المستخلص المقتبس ٤٠٦

المستخلص الوصفى أو الدال ٤٠٦

المستخلصات ٤٠٥

مستخلصات الأبحاث المنجزة في العراق

٤١٢

المراғى ، عبد العزیز مصطفیٰ ٢٤٦

المراғى الهمذانی ، أبو الفتح ١٢٧

مراكز التوثيق ٣٤٤

المراکشی ، محمد ٢٥٥

مرأة العالم ٤٩

مرأة القضاة ٢١٤

المرأة الكبرى ٤٨

المرجع ١٧٤

المرجعية في خدمة النص القرآني ٤١٦

مرداد ، محمد عبد الحميد ٤٩٨

مردم بك ، خليل ٢٧١

مرزوق ، عبد القادر ١٩١

مرشد الآثار والرحلات العلمية في
مصر ٤٩٨

مرشد إلى آيات القرآن الكريم
 وكلماته ٣٩٠

مرشد أهرام الجizza والمتحف المصري ٤٩٨

مرشد الحاج ٥٠٠

مرشد المكتبي وهاوى الكتب ٢٨٧

المرصفي ، سعد ٣٩٩، ٣٧٥، ٤١٦

مرعشلى ، نديم ١٦١، ١٤٤

مرعشلى ، يوسف عبد الرحمن ٣٩٢

٤١٦، ٤٠٠، ٣٩٥، ٣٩٤

مرغليوث ٢٥١

مركز التحسيب المباشر للمكتبات ٣١

مركز تسجيل المطبوعات العربية ٣٤٠

مركز التنمية الصناعية للدول العربية ١٩٥

٣٤٧

المشتبه في الأسماء والأنساب	٢٣٣	مستخلصات بحث وكتب السعوديين	٤١١
المشتبه من الرجال	٢٤٢	مستخلصات بحث وكتب قسم	
المشترك وضعاً والمفترق صقاً	٤٥٨	الجيولوجيا	٤١٢
مشروع النشرة العربية للمطبوعات	٣٤١	المستخلصات الأجنبية	٤١٣
مشكل غريب القرآن	١١٦	المستخلصات - أنواع	٤٠٨، ٤٠٦
المشفى المعلم	١٢١	مستخلصات بحوث ومقالات مجله كلية	
المشيخات ومعاجمها	٢٢٣	اللغة العربية	٤١١
مشيخة	٣٠٥	مستخلصات التدريب والإنتاجية في	
مصادر التراث العربي في اللغة والمعاجم		العالم	٤١١
والآداب والترجم	٢٣	المستخلصات - تعريف	٤٠٥
مصادر التراث العسكري عند العرب	٣٤٨	المستخلصات التقليدية	٤٠٦
المصادر - تعريف	١٤	مستخلصات دوريات جامعة الرياض	٤١١
مصادر البكري ومنهجه الجغرافي	٤٥٣	مستخلصات رسائل الدكتوراه لل سعوديين	
	٥٠١، ٤٥٦	٤١١	
مصادر جديدة عن تاريخ الطب عند العرب		مستخلصات رسائل السعوديين لدرجة	
	٣٤٨	الدكتوراه	٤١٢
المصادر الجغرافية - تعريف	٤٢٤، ٤٢٣	المستخلصات العربية	٤٠٩
مصادر الحقائق والمنظمات	٥٠٥	المستخلصات غير التقليدية	٤٠٦
مصادر الدراسات الأدبية	٢٦٧	مستخلصات الكتب الروسية	٤١٢
مصادر الدراسات السودانية	٣٣٦	مستخلصات مشاريع البحوث الزراعية	٤١٢
المصادر العربية والمصرية	٢٤	مستخلصات المكتبات والمعلومات	٣٣
مصادر (كتاب)	١٢٢	المستدرک على معجم البلدان لياقوت	٤٦٩
المصادر المرجعية	١٧	المستدرک في التعريب	١٨٢
المصادر المرجعية السريعة	٥٠٥	مستدرک المعاجم العربية	١٨١
مصادر المعلومات	٣٧٠، ١٧	المستشرقون	٩٢، ٩٣
مصادر المكتبة	١٧	المسرد - تعريف	١٠٠
مصادر النتاج الفكري في المملكة العربية		سعود، جبران	١٧٤
السعودية	٣٦٩	مشاهير رجال العلم	٢٦٤
مصابح اللغات	١٧٦	مشاهير الكتاب الإنجليز	٢٨٦

المصطلحات العسكرية في القرآن	١٤٨، ١١٩
الكريم	٤٩٨ - أدله سفر
المصطلحات العلمية	٣٢٨ - بيلوجرافية وطنية
المصطلحات العلمية والفنية المستخدمة في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية	٤١١ - جامعة القاهرة
١٩٧	٤٦٦ - الجمعية الجغرافية
مصطلحات قانونية	٤١١ - الجهاز المركزي للتدريب
مصطلحات نفطية	١٨٥ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
مصلحة التعریب	٤٩٤ - خرائط
مصلحة المساحة البريطانية	٣٢٨ - دار الكتب والوثائق القومية
مصور بغداد	٣٢٩ - قانون إيداع
المطالب الإلهية	١٩٥ - القوات المسلحة
المطالب العالية	٣٤٧ - المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم
المطبوع من مؤلفات الكاظميين	٤١٠ - المركز القومي للبحوث
مطبوعات البصرة	٤٨٢ - معاجم جغرافية
المطبوعات الحكومية - بيلوجرافيات	٣٢٨ - مكتبة وطنية
٣٥٦	٣٦٢ - وزارة التربية والتعليم
المطبوعات الرسمية في المملكة العربية السعودية	١٥٦ - المצרי ، فتح الله صالح
٣٥٧	٤٩٥ - مصطفى ، أدهم
مطبوعات المال والأعمال	٤٨٩ - مصطفى ، أحمد سامي
٥٠٥	١٩٠ - مصطفى ، محمد كمال
مطبوعات الموصل	١٦٦ - المصطلع العربي - مشكلات
٣٣٣	١٨١ - المصطلح: قاموس النجليزى - عربى
المطر والسحاب	١٨٦ - مصطلحات إعلامية
١٥١	١٦٥ - مصطلحات بلاغية
المطر والمياه وخلق الإنسان والشجر	١٩٩ - المصطلحات الجغرافية
١٥١	١٩٣ - مصطلحات عسكرية
المطرizi الخوارزمي ، ابو الفتح ناصر	
١١٩	
المطرizi ، محمد بن عبد الواحد	
١٢٧	
مطرف ، أبو الوزير عمر	
٤٥١	
مطلوب ، أحمد	
١٦٥	
مظهر ، إسماعيل	
١٦٢	

معاجم الترجم الزمنية - أنواع	٢٣٠	مظہر ، عبد الوہاب	٥٠٠
معاجم الترجم الشاملة	٢٢١	المعاجم الأحادية اللغة	١٠٩
معاجم ترجم الصحابة	٣٩٣	المعاجم الاصطلاحية	١٦٧
معاجم الترجم العالمية	٢٢٠	معاجم الألفاظ العربية القديمة - أنواع	١١٣
معاجم الترجم العامة	٢٣٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٠	معاجم الألفاظ العربية القديمة - تعريف	١١٣
	٢٦٤	معاجم الألفاظ العربية القديمة العامة	
معاجم الترجم العامة ، أمثلة	٢٣٦ ، ٢٣٥		١٧١ ، ١٢٢
معاجم الترجم العربية الحديثة	٢٦١	معاجم الألفاظ العامة - مدارس	١٢٣
معاجم الترجم العربية الحديثة - اتجاهات		معاجم الألفاظ النادرة	١٢٠
التأليف	٢٦١	المعاجم الانتقائية	٢٢١
معاجم الترجم العربية الحديثة - أمثلة	٢٦٥	معاجم الأنساب والقبائل	٢٦٥ ، ٢٣٥
معاجم الترجم العربية الحديثة - أنواع	٢٦٤	معاجم الأنساب والقبائل - أمثلة	٢٥٨
معاجم الترجم العربية الحديثة - تطور	٢٦١		٢٧١
معاجم الترجم العربية الحديثة - دوافع		المعاجم - أنواع	١١٠ ، ١٠٨
التأليف	٢٦١	المعاجم - تعريف	٩٨
معاجم الترجم العربية القديمة	٢٢٢	المعاجم - تعريف اصطلاحي	١٠٠
معاجم الترجم العربية القديمة - أمثلة	٢٣٦	المعاجم - تطور	١٠٢
معاجم الترجم العربية القديمة - أنواع	٢٣٤	معاجم الترجم	٢٢٧ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦
معاجم الترجم العربية القديمة - تطور	٢٢٢	معاجم الترجم - أنواع	٢٢١ ، ٢١٨
معاجم الترجم العربية القديمه-خصائص	٢٣٠	معاجم الترجم الإقليمية	٢٢٠
معاجم الترجم المحلية	٢٢٠	معاجم الترجم الانتقائية	٢٢١
معاجم الترجم المرجعية	٢٢٧	معاجم الترجم - تطور	٢١٢
معاجم الترجم المفصلة	٢٢١	معاجم الترجم - تعريف	٢٠٩
معاجم الترجم المكانية	٢٦٤ ، ٢٣٤ ، ٢٢٧	معاجم الترجم الجارية	٢٢٠
معاجم الترجم المكانية ، أمثلة	٢٦٩ ، ٢٥٣	معاجم الترجم الراجعة	٢٢٠
معاجم الترجم الموجزة	٢٢١ ، ٢١١	معاجم ترجم رجال الحديث	٣٩٣
معاجم الترجم الموضوعية	٢٢٧ ، ٢٢٠	معاجم الترجم الزمنية	٢٦٥ ، ٢٣٤ ، ٢٢٩
	٢٦٤ ، ٢٣٤	معاجم الترجم الزمنية ، أمثلة	٢٧٠ ، ٢٥٦
معاجم الترجم الموضوعية، أمثلة	٢٦٦ ، ٢٣٨		

المعاجم العربية الحديثة - أهداف	١٦٨	معاجم التراث الوطنية	٢٢٠
المعاجم العربية الحديثة - تطور	١٥٨	المعاجم التكنولوجية المتخصصة	١٩٨، ١٩٧
المعاجم العربية الحديثة - تنظيم	١٦٩	المعاجم الثانية الأوربية	١٠٣
المعاجم العربية الحديثة - الجهة المصدرة	١٦٨	المعاجم الثانية اللغة	١٠٩
المعاجم العربية الحديثة - الجوانب الشكلية	١٧٠	المعاجم الجغرافية	٤٣٠
المعاجم العربية الحديثة - خصائص	١٦٨	المعاجم الجغرافية الأجنبية	٤٣٣
المعاجم العربية الحديثة - سلبيات	١٥٨	المعاجم الجغرافية - أنواع	٤٣٢
المعاجم العربية الحديثة - المجال الموضوعي	١٦٩	المعاجم الجغرافية - تطور	٤٣٠
المعاجم العربية الحديثة - المعالجة	١٦٩	المعاجم الجغرافية - تعريف	٤٢٤
المعاجم العربية : دراسة تحليلية	١٢٧، ١٢٣	المعاجم الجغرافية العربية الحديثة ، أمثلة	٤٧٥
المعاجم العربية : دراسة وتعريف	٢٠١		
المعاجم العربية في العلوم والفنون واللغات	٢٣	المعاجم الجغرافية العربية الحديثة - أنواع	٤٦٩
المعاجم العربية القديمة	١١١	المعاجم الجغرافية العربية الحديثة - تطور	٤٦٧
المعاجم العربية القديمة - أنواع	١٥٧، ١١٢	المعاجم الجغرافية العربية القديمة ، أمثلة	٤٥٥
المعاجم العربية القديمة - تطور	١١١	المعاجم الجغرافية العربية القديمة - تطور	٤٤٩
المعاجم العربية القديمة - مراحل تأليف	١١١	المعاجم الجغرافية الوطنية	٤٣٤، ٤٣٤
معاجم غريب الحديث	١١٦	المعاجم العربية بين ماضيها وحاضرها	٢٠١
معاجم غريب الحديث - طرق ترتيب	١١٧	المعاجم العربية الحديثة	١٥٨
معاجم الفقه	١١٩	المعاجم العربية الحديثة - اتجاهات التأليف	١٦٠
معاجم لحن العامة	١٢١	المعاجم العربية الحديثة - أمثلة	١٧٢
معاجم اللغات الأخرى	١٧١، ١٢٢	المعاجم العربية الحديثة - أنواع	١٧١، ١٧٠
معاجم لغات القبائل	١٢٠		

ابن المعز ، عبد الله بن محمد	٢٤٩
المعتمد فيما يحتاج إليه التأديبون والمنشون	
من متن اللغة	١٧٣
المعجم	٢٨٠ ، ١٧٦
المعجم - تعريف	٣٠٥ ، ٢٨٠ ، ٩٨
معجم أبو قرات	١٠٣
معجم الآيات المشهورة	٥٣٣
المعجم الأثاري لبلاد ما بين النهرين	٤٧٤
المعجم الاحصائي للفاظ القرآن الكريم	١٨٨
معجم الأدباء	٢٥١ ، ٢٢٨
المعجم الأدبي	١٩٩
معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم	
	٣٩١
معجم الأرقام في القرآن الكريم	٣٩١
معجم الأسماء الجغرافية على خرائط المملكة	
العربية السعودية	٤٧٢ ، ٤٨١
معجم الأسماء المستعارة	٢٦٨
معجم الأطباء	٢٦٦ ، ٢٦٣
معجم إعراب القرآن الكريم	١٨٩
المعجم الأعظم	١٧٦
معجم الإعلام	١٦٦
معجم أعلام الإنسانية	٢٦٥
معجم أعلام الجزائر	٢٦٩
معجم أعلام الفكر الإنساني	٩٢
معجم أعلام المورد	٢٦٦
معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة	٩٨ ، ١٩٤
المعجم الاقتصادي الإسلامي	١٨٨

معاجم غريب ولغات القرآن	١١٥
معاجم غريب ولغات القرآن - طرق ترتيب	١١٥
المعجم اللغوية	٢٠٣ ، ١٦٧ ، ١٠٩ ، ١٠٨
المعجم اللغوية العامة	١٠٩
المعجم اللغوية العربية : بدايتها وتطورها	٢٠٣
المعجم اللغوية المتخصصة	٢٠١ ، ١٠٩
معاجم اللهجات العامية	١٧١
المعجم المتخصصة	١٦٦
المعجم المتعددة اللغات	١٠٩
معاجم المعانى	١٥٠
معاجم المعانى - أنواع	١٥١
معاجم المعانى - ترتيب	١٥٠
معاجم المعانى - تعريف	١٥٠
معاجم المعانى العامة	١٥٢
معاجم المعانى العامة - أمثله	١٥٢
معاجم المعانى والمترادافات والأضداد	١٧١
معاجم العرب والدخليل	١٢٠
المعجم المفصله	١٠٨
المعجم الموجزة	١٠٩
المعجم الموسوعية	٥٨
المعجم الموسوعية العربية الحديثة	٨٨
المعاجم الموضوعية	١٧١ ، ١٠٩ ، ١٠٨
المعاجم الوسيطة	١٠٨
معارض الكتب	٣٥٨ ، ٣٥٧
معالم مكه التاريخيه والاثرية	٤٨١

معجم البلدان الليبية ٤٧٥، ٤٨٥	٥٣٣ معجم الأقوال المأثورة
معجم بيلو للجیب ١٨٢	١٠٦، ٣٣ معجم اکسفورد
معجم بيلو للطلاب ١٨٢	١٦٥ معجم الفاظ الحضارة الحديثة
المعجم البيولوجي ١٦٥	١٩٨ معجم الفاظ الحضارة ومصطلحات
المعجم التاريخي الكبير ٤٩	١٨٥ معجم الألفاظ العامية في اللهجة اللبنانية
المعجم التاريخي والنقدى ٤٩، ٢١٥	١٨٨ معجم الفاظ القرآن الكريم
المعجم التجارى الاقتصادي ١٩٣	١٨٨ معجم الفاظ القرآن الكريم في صحيح
معجم الترافق ٢١١	١٨٨ معجم الالفاظ البحارى
معجم الترافق - تعريف ٢١١	١٨٥ معجم الالفاظ الكويتية
معجم ترافق لأشهر الرجال ٢٦٦	٤٠١ معجم الالفاظ المفسرة في كتاب الاغانى
معجم التربية والتعليم ١٩٣	١٨٣ المعجم الألماني
المعجم - تعريف ٩٨	١٨٣ المعجم الألماني العربي
معجم جبال الجزيرة ٤٧٢	٤٦٩ معجم أماكن الفتوح
المعجم الجغرافي ١٦٥	٢٦٨ معجم بنى أمية
المعجم الجغرافي - تعريف ٤٢٤، ٤٢٥	٢٧٢ معجم الأنساب والأسر الحاكمة في التاريخ
المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ٤٧٠، ٤٧٨، ٥٠١	١٠٤ المعجم الإنجليزي الفرنسي
المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - بلاد بارق ٤٧١، ٤٧٩	٣٩١ معجم آيات الاقتباس
المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - بلاد الحجر ٤٧١، ٤٧٨	٣٩١ معجم آيات القرآن
المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - بلاد غامد وزهران ٤٧١، ٤٧٧	٢٦٩ معجم البابطين للشعراء العرب
المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - بلاد القصيم ٤٧٢، ٤٧٠	١٦٦ معجم البترول
المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - شمال المملكة ٤٧١، ٤٧٩	١٩٩ معجم البلاغة العربية
	٤٦٩، ٤٥٧، ٤٥٣، ٤٢٥ معجم البلدان
	٤٧٦ ٤٢٥ معجم البلدان - تعريف

المعجم الطبى ١٦٥	المجم الجغرافى للبلاد العربية السعودية -
المعجم الطبى - الصيدلى ١٩٦	عالية نجد ٤٧١ ، ٤٨٠
المعجم الطبى الموحد ١٩٧	المجم الجغرافى للبلاد العربية السعودية -
معجم العالم الإسلامى ٨٨	مقاطعة جيزان ٤٧١ ، ٤٧٦
المعجم العالمى للعلوم والفنون ٥٠	المجم الجغرافى للبلاد العربية السعودية -
معجم العبارات السياسية ١٨٩	المنطقة الشرقية ٤٧١ ، ٤٧٩
معجم عبد النور المفصل ١٨٢	معجم جغرافي لبلادنا ٤٧١
معجم العراق ٤٩٩	المجم الجغرافى للدول العالم ٥٣٣
المعجم العربى الأساسى ١٧٤	المجم الجغرافى للمملكة العربية السعودية -
المعجم العربى بين الماضى والحاضر ٢٠٢	معجم اليمامة ٤٧١
المعجم العربى فى القرن العشرين ٢٠٢	المجم الجغرافى لمدينة بغداد ٤٧٤ ، ٤٨٤
المعجم العربى الميسر ١٧٤	معجم الجيولوجيا ١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٩٥
المعجم العربى : نشأته وتطوره ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٢٦	المجم الحديث لمصطلحات الكمبيوتر ١٨٥
٥٠٢ ، ٤٥٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥١ ، ٢٠٣ ، ١٢٦	معجم الحشرات ١٩٥ ، ١٦٦
المعجم العسكري الموحد ١٩٣	معجم حفاظ القرآن ٢٦٩
المعجم العصرى ١٨١	معجم الحيوان ١٦٦ ، ١٩٥
معجم عطية فى العامى والدخليل ١٨٤	معجم الدبلوماسية والشئون الدولية ١٨٩
معجم العظام ١٦٦	معجم الدراسات القرآنية ٣٤٦
معجم علم الاجتماع ١٨٩	معجم الدم ١٦٦
معجم علم الأصوات ١٩٤	المعجم الديموغرافى ١٨٩
معجم علم اللغة النظري ١٨٨	المعجم النهى ١٧٨
معجم علم النفس ١٨٨	معجم الرياضيات ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٦٦
المعجم العلمى المصور ١٦٢	المعجم الشامل ١٨٠
معجم العلوم الاجتماعية ٨٨	معجم الشعراء فى لسان العرب ٢٦٣
معجم العلوم الطبية والطبيعية ١٩٧	المعجم الصنفى ١٧٤
المعجم العملى لمصطلحات القانونية والتجارية والمالية ١٩١	معجم صباحى - أسبانى ١٨٤
المعجم الفارسى الكبير ١٨٤	معجم الطالب فى المأنوس من متن اللغة العربية ١٧٢

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ٤٥٥، ٣٥٣	٨٣
معجم ماجروميل للعلوم والتقنية ١٦٢	١٩١
معجم من اللغة ١٧٤، ١٦١، ٢٨٠، ٣٦٩، ٥٤٣، ٥٠٧	١٨٧
معجم مخطوطات ٢٨٠	١٩٥
معجم المخطوطات المطبوعة ٣٢٥	١٩٥
معجم مدينة الرياض ٤٨١، ٤٧٢	١٦٥
معجم المصادر لدراسة الأدب والفكر ٣٨٥	١٧٧
معجم المصطلحات الأثرية ١٩٩، ١٦٤	١٦٤
معجم مصطلحات الإدارة ١٦٢	١٩١
معجم المصطلحات الإدارية ١٩٢	٢٧٢
معجم مصطلحات الأدب ١٩٩	٢٦٤
معجم مصطلحات الإعلام ١٨٦	٢٧١
معجم المصطلحات الإعلامية ١٨٦	٢٧٣
معجم المصطلحات الاقتصاد والمال وإدارة الأعمال ١٩٠	٢٤١، ٢٢٨، ١٧٣، ١٦٤
معجم المصطلحات الاقتصادية ١٩١	٣٠٦، ٢٨٠
معجم المصطلحات الاقتصادية والتجارية ١٩٠	٣٢٠
معجم المصطلحات البترول والصناعة النفطية ١٩٨	٢٠٠
معجم المصطلحات التجارية الفنية ١٩٤	١٩٥، ١٦٦
معجم المصطلحات التربية والتعليم ١٩٣	١٠٤
معجم المصطلحات التكنولوجية الأساسية ١٩٦	٥١
معجم المصطلحات التنظيم والإدارة ١٩٢	١٧٩
معجم المصطلحات الجراحية ١٦٤	١٨٣
	١٨٨

معجم المصطلحات المحاسبية والمالية ١٩٨	٢٠٠، ١٩٩ المصطلحات الجغرافية
معجم المصطلحات المصرفية والمالية ١٩٠	١٦٤ معجم مصطلحات الجيولوجيا
معجم المصطلحات المكتبة ١٨٦	١٨٥ معجم مصطلحات الحاسوب الالكترونية
معجم المصطلحات النفسية والتربية ١٩٣	١٦٤ معجم المصطلحات الحداثية
معجم مصطلحات الهندسة الكهربائية ١٩٨	١٩١ معجم مصطلحات حق المؤلف
معجم مصنفات القرآن الكريم ٣٤٦	١٩٩ معجم المصطلحات الرياضية والكشفية
معجم المطبوعات ٢٨٠	١٩٠ معجم المصطلحات السياسية الدولية
معجم المطبوعات السعودية ٣٣٧	١٩٦ معجم المصطلحات الطبية
معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية ٣٣٨، ٢٨٠	١٩٤ معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب
معجم المطبوعات العربية والمغربية ٣١٧	١٨٥ معجم مصطلحات العقل الالكتروني
معجم المطبوعات النجفية ٣٣٣	١٨٧ معجم مصطلحات علم المكتبات والمعلومات
معجم المعالم الجغرافية في السيرة البنوية ٤٧٦، ٤٦٩	١٨٧ معجم مصطلحات علم النفس
معجم معالم المجاز ٤٧٧، ٤٧٢	١٩٦، ١٦٢ معجم مصطلحات العلم والتكنولوجيا
معجم معالم مكة التاريخية والأثرية ٤٧٢	١٩٦ معجم المصطلحات العلمية والفنية
المعجم المفهرس ٣٠٥	١٨٩ معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية
المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ٣٩٦	١٩٢ معجم مصطلحات العلوم الإدارية
المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي في سن الدارقطني ٣٩٥، ٣٩٤، ٣٩٢	١٩٢ معجم مصطلحات العلوم الإدارية الموحدة
٤١٧	٣٣ معجم مصطلحات العلوم والتقنية
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ٣٩٠	١٩٩ معجم مصطلحات الفنون
معجم المواضع والقبائل والحكومات ٤٧٢	١٩٥ معجم المصطلحات الفنية
المعجم الموحد للمصطلحات العلمية في مراحل التعليم العام ١٩٤	١٩٠ معجم مصطلحاتقوى العاملة
المعجم الموحد لمصطلحات الحاسوب الالكترونية ١٨٥	١٦٤ معجم مصطلحات الكيمياء
	١٩٨ معجم مصطلحات المحاسبة

المعروف ، بشار عواد	٤٦٩	المعجم الموسوعى فى الكمبيوتر والإلكترونيك	٩٠
المعرى ، أبو العلاء	١٣٣		
معلمة - تعريف	٤٥	المعجم الموسوعى فى النباتات الطبية	٩٠
المعلوم ، لويس	١٧٦ ، ١٧٢ ، ١٦٢	المعجم الموسوعى لعلم النفس	٢٦٤
المعلومات	٥٣٤	المعجم الموسوعى لعلوم المكتبات والتوثيق	
المعلومات المرجعية - تحسيب	٣١	المعلومات	١٨٧
المعلومات المرجعية - مشروعات	٣١	المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات	
معلومات المواد السمعبصرية	٣٢	المعلومات	١٨٧
معهد الإنماء العربي	١٩٦ ، ١٦٢	معجم الموسيقى العربية	١٩٨
معهد بحوث تاريخ النصوص	٣٢	المعجم الموضوعى لأيات القرآن الكريم	٣٩١
المعهد الدولى لبليوجرافيا	٢٨٩	معجم مؤلفات	٢٨٠
معهد المخطوطات العربية	٣٢٢ ، ٢٣٨	معجم المؤلفين : تراجم مصنفى الكتب	
معوض، على	٢٤٠	العربية	٢٦٧ ، ٢٦٣
المعيار	١٤٠	معجم المؤلفين العراقيين	٢٦٩ ، ٢٤٦
ابن معين ، يحيى	٢٢٣		٣٣٤ ، ٣٣٣
المغامم المطالبة فى معالم طابة	٤٥٤	معجم النبات	١٦٦
المغرب - بيلوجرافية وطنية	٣٣٠	معجم نظم وتقنولوجيا المعلومات	١٨٧
المغرب - خرائط	٤٩٤	المعجم النقدى لعلم الاجتماع	٩٠
المغرب فى ترتيب المغرب	١١٩	معجم نوح ويستر	١٠٥
المغرب - مركز التوثيق الوطنى	٣٣٠	معجم الهندسة المدنية	١٩٦
المغرب. وزارة التجهيز	٤٩٤	المعجم الوجيز	١٧٣ ، ١٦٤
المغرب - وزارة الشئون القضائية	٣٦٢	المعجم الوسيط	١٦٤ ، ١٠١ ، ٣٨ ، ١٤
المغربي ، الحسن بن على	٢٥٨		١٧٣ ، ٢٠٩ ، ٢٧٤ ، ٣٧٠
المغربي، ابن سعيد	٤٦٤		٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٥٠١
مغلطى	٢٢٥	المعجم الويلىزى الانجليزى	١٠٤
المفنى الاكبر	١٨٠	المعجمات العربية	٣٤٨ ، ٢٠٢ ، ٢٤
المفنى الكبير	١٨٠	المغرب عما فى الصحاح والمغرب	١٤٢
مفاتيح العلوم	٦٧ ، ٦٢	المغرب من الكلام الأعجمى	١٢١
		المغرب والدخل	١٢١

الكتبات والمعلومات - بيلوجرافيات	٣٤٥	مفتاح الترتيب لاحاديث تاريخ الخطيب
الكتبات والمعلومات - معاجم	١٨٦	٣٩٦
المكتبة	٣١٧	مفتاح السعادة ٦١، ٩١، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٨
مكتبة الادارة	٢٥	مفتاح سنن ابن ماجة ٣٩٦
مكتبة الإسكندرية	٢٨٥	مفتاح الصالحين ٣٩٦
المكتبة : تعريف بالمصادر الرئيسية والمساعدة في دراسة اللغة والأدب	٩٢	مفتاح كنوز السنة ٣٩٧
مكتبة سابور بن أردشير - فهرس	٣٠٤	مفتاح اللغات ١٧٦
المكتبة الشرقية ٣١٩، ٣٢٠		مفتاح الموطأ ٣٩٦
مكتبة الصاحب في عباد - فهرس	٣٠٤	المفردات في غريب القرآن ١٤٨، ١١٦
المكتبة العالمية	٢٨٦	المقىد ١٨٠
المكتبة العربية	٣١٩	مفید العلوم ٣٠١
المكتبة العمومية والروضة البهية	٣٥٨	المفاصد الحسنة ٣٩٣
مكتبة قصر الخلافة ٣٠٤		مقاييس اللغة ١٣٥، ١٣١
المكتبة والبحث ٥٠١، ٤٢٣، ٢٨٠		المقدسی، ابی بکر شمس الدین ٤٦٣
المکنز الاسلامی ١٧٥		المقدسی، ابی الفضل ٣٩٥
المکنز - تعريف ١٥١		المقدسی، فیض الله الحسني ٣٩٠
المکنز العربي المعاصر ١٧٦		مقدمة الأدب ١٢٢
مکنز مصطلحات المكتبات والمعلومات ١٧٥		مقدمة الصلاح ٢٠٢، ١٤٩، ١٤١
مکی ، محمد شوقي بن ابراهيم ٤٩٣		المقری ٢٢٧
مکی ، محمد على ٤٩٣		المقریزی ٦٢، ٦٧، ١١٦، ٢٢٦
ملاحظات على الموسوعة العربية الميسرة ٧٩		المكتب الدائم لتنشیق التعریب ١٨٦، ١٦٦، ١٩٤، ١٩٥
الملاحق والكتب السنوية لدوائر المعارف		المكتبات وبنوك المعلومات في مجتمع الحالدين ٥١٥، ٥١٨، ٥٤٣
٥١٥، ٥٢٠، ٥٢٢		المكتبات ومرکز التوثيق والمعلومات بجمهوریة السودان ٣٣٦
ملحق فهرست المخطوطات العربية في المتحف البريطاني ٣١٩		
ملخصات الرسائل الجامعية ٤١٢		
ملخصات الرسائل العلمية ٤١١		

ملخصات الكتب الروسية في مركز دراسات الخليج العربي	٤١٢
الملف البيليوجرافى	٣٢
المملكة فكتوريا	٢١٧
مملوح، سعيد	٤٠٠
المملكة العربية السعودية: أطلس المياه	٤٩٣
المملكة العربية السعودية (خريطة)	٤٩٢
المملكة العربية السعودية : دراسة بيليوجرافية	٣٣٨
من كتاب معجم البلدان	٤٦٩
مناخ	
النماذج	٥٢٢، ٥٢٠، ٥١٥، ٤٢٨
النماذج - تعريف	٥١٧
المنار	١٨٠
منازل العرب وحدودها	٤٥١
منازل اليمن	٤٥١
مناع ، محمد عبد الرازق	١٨٠
مناهل العرب	٤٥١
المناهل والقرى	٤٥١
المناوي، عبد الرؤوف	٣٩٣
ابن منبه ، وهب	٢٢٥
المتني في غريب كلام العرب	١٥٥
متصر ، عبد الحليم	٢٠٣، ١٦٦
المتهى	١٤٣
متنهى الأرب في لغة الترك والعجم والعرب	
المتهى في اللغة	١٤٩، ١٤٨، ١٤٢
المتهى	١٧٦، ١٧٢
المنوفي ، محمد أبو الفيض	٥٠٠
المنجد الأبجدي	١٧٣
المنجد الإعدادي	١٧٣
المنجد ، صلاح الدين	٢٢٧، ٢٥٤، ٢٣٨
	٤٦٩، ٣٢١، ٣٤٨، ٣٢٥
منجد الطلاب	١٧٣
المنجد في اللغة والأدب والعلوم	١٧٣
المنجد في المترادفات والمتجانسات	١٧٥
المنجد المصور	٧٣
منجم العمران	٤٦٩، ٤٧٥
منصور ، أحمد محمد	٣٣٠
منصور ، زياد محمد	٢٣٨
منطق الشفا	٩١
منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول	٣٤٩
المنظمة الدولية للملكية الفكرية	١٩١
منظمة الصحّة العالمية	٥٤٠
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو)	٣٢٢، ١٩٧، ١٩٤، ١٦٦
	٣٦٢، ٣٤٤، ٣٤١
المنظمة العربية للعلوم الإدارية	١٨٥، ١٦٦
	٣٨٣، ١٩٢
المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس	٤٠٩
ابن منظور، محمد بن مكرم	١٠٠، ١٤
	٥٠٢، ٤٢٦، ١٤٤
المنهل	١٨٢
المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافى	٢٣٠
	٢٥٦

المواد الخرائطية	٤٣٥	المهذب	١١٦
المؤسسات ، كامل	١٩٤	المهندس ، كامل	١٩٤
المواد الخرائطية - أنواع	٣٣٤ ، ٤٤٠	المواد الخرائطية - أنواع	٣٣٤ ، ٤٤٠
المواد الخرائطية العربية الحديثة	٤٨٥	المواد الخرائطية العربية الحديثة	٤٨٥
المواد الخرائطية العربية الحديثة، أمثلة	٤٨٨	المواد الخرائطية العربية الحديثة، أمثلة	٤٨٨
المواد الخرائطية العربية الحديثة - أنواع	٤٨٨	المواد الخرائطية العربية الحديثة - أنواع	٤٨٨
المواد غير المطبوعة - ببليوجرافيات	٣٥١	المواد غير المطبوعة - ببليوجرافيات	٣٥١
المواد المرجعية	١٧	المواد المرجعية	١٧
المواصفات العربية القياسية في مجال التوثيق		المواصفات العربية القياسية في مجال التوثيق	
والمعلومات	٤١٧ ، ٤٠٩	والمعلومات	٤١٧ ، ٤٠٩
المواضع والبلدان	٤٥٣	المواضع والبلدان	٤٥٣
المواعظ والأعتبرات ذكر الخطوط والأثار	٦٢	المواعظ والأعتبرات ذكر الخطوط والأثار	٦٢
المواقع الأثرية في العراق	٤٧٣ ، ٤٧٣	المواقع الأثرية في العراق	٤٧٣ ، ٤٧٣
المواهب الدينية في الملح المحمدية	٢٢٥	المواهب الدينية في الملح المحمدية	٢٢٥
المؤتلف من المختلف	٢٤٩ ، ٢٣١	المؤتلف من المختلف	٢٤٩ ، ٢٣١
المؤتلف والمختلف	٤٥٧	المؤتلف والمختلف	٤٥٧
مؤتمر الإعداد الببليوجرافي للكتاب العربي	٣٤٠	مؤتمر تحسين الخدمات الببليوجرافية في	٣٤٠
العالم		العالم	
المؤتمر الدولي للببليوجرافيات الوطنية	٣٤٠	المؤتمر الدولي للببليوجرافيات الوطنية	٣٤٠
مؤتمرات وزراء المعارف والتعليم العرب		مؤتمرات وزراء المعارف والتعليم العرب	
٣٤٠ ، ١٦٦		٣٤٠ ، ١٦٦	
مور ، توماس	٢١٤	مور ، توماس	٢١٤
المورد ، ١٧٩	١٨٠	المورد ، ١٧٩	١٨٠
المورد القريب	١٨٠	المورد القريب	١٨٠
المورد الوسيط	١٨٠	المورد الوسيط	١٨٠
الموسوعة الأثرية العالمية	٨٧	الموسوعة الطبية الحديثة	٨٧
الموسوعة الإلكترونية	٣٣	الموسوعة الطبية الحديثة	٨٧
الموسوعة الإجتماعية	٨٩	الموسوعة الإجتماعية	٨٩
الموسوعة الإدارية الحديثة للمحواوز	٨٥	الموسوعة الإدارية الحديثة للمحواوز	٨٥
الموسوعة الإسلامي في الفقه الإسلامي	٨٤	الموسوعة الإسلامي في الفقه الإسلامي	٨٤
الموسوعة الافتراضية	٥٣٣	الموسوعة الافتراضية	٥٣٣
الموسوعة الجغرافية	٥٣٠	الموسوعة الجغرافية	٥٣٠
الموسوعة أولى الإنجازات	٥٣٠	الموسوعة أولى الإنجازات	٥٣٠
الموسوعة الترجمات	٢١١	الموسوعة الترجمات	٢١١
الموسوعة - تعريف	٤٥	الموسوعة - تعريف	٤٥
الموسوعة الثقافية	٧٩	الموسوعة الثقافية	٧٩
الموسوعة جينس	٥٣٠	الموسوعة جينس	٥٣٠
الموسوعة الحاسوبات الإلكترونية	١٨٥	الموسوعة الحاسوبات الإلكترونية	١٨٥
الموسوعة الحديث الشريف	٣٣	الموسوعة الحديث الشريف	٣٣
الموسوعة الحديث النبوي	٣٩٩	الموسوعة الحديث النبوي	٣٩٩
الموسوعة الحديثة للمملكة العربية السعودية	٥٣٤	الموسوعة الحديثة للمملكة العربية السعودية	٥٣٤
الموسوعة الذهبية	٨١	الموسوعة الذهبية	٨١
الموسوعة الرياضية	٨٨	الموسوعة الرياضية	٨٨
الموسوعة السلاح المصورة	٨٦	الموسوعة السلاح المصورة	٨٦
الموسوعة السلاح المصورة - الكتاب السنوي	٥٢٣	الموسوعة السلاح المصورة - الكتاب السنوي	٥٢٣
الموسوعة السياسية	٨٥	الموسوعة السياسية	٨٥
الموسوعة الشاملة	٤٨	الموسوعة الشاملة	٤٨
الموسوعة الطبية	٨٧	الموسوعة الطبية	٨٧
الموسوعة الطبية الحديثة	٨٧	الموسوعة الطبية الحديثة	٨٧

- | | |
|---|---|
| <p>موسوعة المهن والحرف الميسرة ٥٤١</p> <p>موسوعة المورد ٨٨</p> <p>موسوى ، كمال ١٧٧</p> <p>موسى ، أحمد عبده ١٨٠</p> <p>موسى ، حسين يوسف ١٧٥ ، ١٦٢ ، ١٦١</p> <p>الموعب ١٢٧</p> <p>مولر ٢٥٣</p> <p>مولر ، أوغست ٣٢٠</p> <p>مؤلفات ابن سينا ٣٦٠</p> <p>مولفيدي - مسقط ٤٣٦</p> <p>موتييه ، إدوارد ٣٩٠</p> <p>مؤنس ، حسين ٤٩١</p> <p>مياه العرب ٤٥٢ ، ٤٥١</p> <p>الميدانى ، أحمد بن محمد ١٤٣ ، ١٢٢</p> <p>ميركينور ، جيراردوس ٤٣٩</p> <p>ميركينور - مسقط ٤٣٦</p> <p>ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢٤٢</p> <p>ميسون ، ديفيد ٢١٦</p> <p>ميلاد ، سلوى على ١٨٧</p> <p>ميبلر ٤٦٤ ، ٤٦٢</p> <p>الميونى ، محمد خلف ٢٢</p> <p>ميورى ، جيمس ١٠٦</p> <p>[ن]</p> <p>التابلسى ، شمس الدين ٣٩٥ ، ٢٤٣</p> <p>ناجى ، هلال ١٥٤</p> <p>أبو نادر ، سليم ٥٢٩</p> <p>الناصرى ، طارق ١٩٩</p> <p>النبهان ، عبد الإله ٤٦٩</p> | <p>موسوعة العالم الإسلامي ٥٣٤</p> <p>موسوعة العراق الحديث ٥٣٣</p> <p>موسوعة العربية العالمية ٨١ ، ٧٣</p> <p>موسوعة العربية في الألفاظ الضدية ١٧٥</p> <p>موسوعة العربية للدستور ٥٢٩</p> <p>موسوعة العربية الميسرة ٧٨</p> <p>موسوعة العسكرية ٨٦</p> <p>موسوعة العلماء والمخترعين ٢٦٨ ، ٢٦٤</p> <p>موسوعة غرائب العالم ٥٣٠</p> <p>موسوعة غرائب المعتقدات ٥٣٠</p> <p>موسوعة الفريدة لتجميل المرأة ٥٣٩</p> <p>موسوعة الفقه الإسلامي ٨٣</p> <p>موسوعة الفقهية ٨٤</p> <p>موسوعة فلسطين الجغرافية ٤٨٤ ، ٤٧٤</p> <p>موسوعة الفلسطينية ٥٣٤</p> <p>موسوعة الفلسفية المختصرة ٨٢</p> <p>موسوعة القانونية العراقية ٥٢٩</p> <p>موسوعة القبائل العربية ٢٧٣</p> <p>موسوعة القرآنية الميسرة ٣٩١</p> <p>موسوعة الكبرى للمغرب ٨٨</p> <p>موسوعة كتاب المعرفة ٥٠</p> <p>موسوعة المحامي العربي ٥١٣</p> <p>موسوعة المختصرة للعلوم والتكنولوجيا ٣٣</p> <p>موسوعة مصر القاهرة في ألف عام ٤٧٣</p> <p>موسوعة مصر للتشريع والقضاء ٨٥</p> <p>موسوعة المصطلحات الاقتصادية والإحصائية ٨٩</p> <p>موسوعة المقارنة للقوانين والتشريعات والأنظمة لدول الكويت ، البحرين ، قطر ، الإمارات ٥٣٠</p> |
|---|---|

نشأة علم البيليوجرافيا عند المسلمين	٣٠٣	النبهاني، يوسف	٣٩٣
٣٦٩	النبيل، أحمد	٥٣٠	
النشاط البيليوجرافي في الوطن العربي	٣٣٩	نبيل، راوية	٥٢٣
٣٦٩	نبيل، مصطفى	٩٢، ٧٢	
نشاط العرب في العلوم الاجتماعية في مائة	٣٤٧	التابع الفكري العراقي	٣٣٣
سنة	٣٤٧	أبو النجا، إبراهيم محمد	٢٠٣، ٨٧
النشاط المعجمي العربي أصل أم دخيل	٢٠١، ١٠٣	نجما، محمد مأمون	٤٩٠
١٣٣	نجاتي، أحمد يوسف	٢٥٧	
نشر شواهد الجمهورية	٢٧	النبار، عبد الحليم	٣٢٣
النشرات البيليوجرافية		نجار، فريد جبرائيل	١٩٣
النشرات العربية للمطبوعات قطرية	٣٦٩	مجد الفلاح في مختصر الصلاح	١٤٢
وقوميا، ٣٤١		نجمة الرائد وشريعة الوارد في المترادف	
نشرة - تعريف	٢٨١	المتوارد	١٧٥
نشرة الإنتاج الفكري	٢٨١	النجيفي، حسن	١٩٠
نشرة الإنتاج الفكري القطري	٣٣٩	نعم، حسونة أحمد حسونة	٤٩٥
نشرة الإبداع الشهري	٣٢٩	نجموم الفرقان في أطراف القرآن	٣٩٠
نشرة الإبداع للمطبوعات العراقية	٣٣٣	النحله والإبل والخيل	١٥١
النشرة البيليوجرافية اللبنانيّة للإنتاج الفكري	٣٣٤	نحو موسوعة علمية	٩١، ٧٢
والطابعى		النحوى، أبو حيان	١١٦
النشرة العراقية للمطبوعات	٣٣٣	النحوى، أبو المكارم على	١١٩
النشرة العربية للمطبوعات (نعم)	٢٨١	ابن التليم، محمد بن إسحق	٣٠٤، ٢٧٩
٣٤٢، ٣٤١			٣٠٧
نشرة الكتب العلمية المترجمة إلى اللغة		نزهة القلوب	١١٦
العربية	٣٤١	نزهة المشتاق في اختراق الأفاق	٤٦٤
النشرة المصرية للمطبوعات	٣٢٩، ٣٢٨	نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر	٢٧٠
٢٨١		نسب العباديين	٤٥١
نشرة المطبوعات		النسفي، نجم الدين	١٨٨
نصار، حسين	١١٦، ١٢٦، ١٢٢، ٢٠٣، ٢٠٣	النسوى، إبراهيم بن محمد	٢٢٦، ١١٨
٣٩١		الشار، السيد محمود	٢٢
نصار، محمد عبد المجيد	١٩٨، ١٩٦		
نصر، محمد سيد	٤٨٩		

النواذر الكبرى ١٢٠	النصرى ، عبد الرحمن ٣٣٦
نواذر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ٣٢٤	تصير ، عايدة إبراهيم ٣٢٩
نواذر المخطوطات العربية وأماكن وجودها ٣٢٠	نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب في اللغة والأدب ٢٠٢ ، ١١١
أبو النور ، عبد الوهاب ٣٠٨ ، ٩١ ، ١١	نظرة في معاجمنا اللغوية ٢٠٢
أبو النور ، محمد الأحمدى ٢٤٦	نعمان ، ناجي ٣٦٢
النورى ، عبد الله ٥٣٣	نعمانى ، خليل عبد الرحمن ١٧٦
النوى ، أبو زكريا محيى الدين يحيى بن شرف ٢٤٤	نفافة ، الجراب ٢٢٧
النويرى ٦٥ ، ٦٢ ، ٦٠	فتح الطيب في فصن الأندلس الرطيب ٢٢٧
نوشى ، منى ٥٣٣	النقط - معاجم ١٩٨
نويهض ، عادل ٢٦٩	ابن نقطويه ، إبراهيم بن محمد ١٢٧
نيفيزانوا ، جيوفانى ٢٨٦	تفوذ السهم فيما وقع للجوهرى من الوهم ١٤٣
النيلوم ، الصادق ٤٩٠ ، ٨٠	النقابة والدراءة ٦٢
[٥]	التقل البرى والبحرى في المملكة العربية السعودية ٤٩٢
الهادى إلى لغة العرب ١٧٤	النقب ، محمد حامد ٥٣٠
هارون ، عبد السلام محمد ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ٤٠١ ، ٢٥٩	النكت المصرية ٢٢٧
هاريس ، جون ٥٠	النمرى ، محمد بن رضوان ١٥٢
هazard ، هارى ٤٩٠	نهاية الأرب ٦٥ ، ٦٢ ، ٦٠
هاشم ، أحمد نجيب ٤٩٠ ، ٩٢	نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٢٦٠
هاشم ، صلاح الدين عثمان ٥٠١ ، ٤٣٠	النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٨
هاشم ، عبد العزيز ٥٣٢	١٤٨
الهاشمى ، طه ٤٩٣	النواذر ١٢٠
هافانا ، ج . ك ١٧٨	نواذر النزيرين ١٢٠
هالى ، أدموند ٤٣٩	النواذر السلطانية والمحاسن اليوسفية ٢٢٦
ابن الهائم المصرى ، أحمد ١١٦	نواذر بنى فقعن ١٢٠

الهيشمى ٣٩٢	الهجرسى ، سعد محمد ٢٠ ، ١٩ ، ١٦
هير ، أوغسطس ٤٤٤	٢٨٢ ، ٩٢ ، ٥٢ ، ٣٨ ، ٣٢ ، ٣٠ ، ٢٣
هيرفورد ٤٣٨	٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٢٦ ، ٢٨٣
هيرودوت ٤٣٧	٤١٦ ، ٣٨٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٥٨
هيسىشيوس ١٠٣	٥٤٣ ، ٥١٥
هيكاتيوس ٤٣٧	هداية الرحمن لالفاظ وأيات القرآن ٣٩١
هيكل ، عبد العزيز فهمى ٨٩	الهدية الحميديه فى اللغة الكردية ١٧٨
الهيئة العليا لفلسطين ٤٩٤	هدية العارفين ٣٢٤ ، ٣٢٠
هيئة القدس العلميه ٤٧٤	هرمان ، س . هـ ٣١٩
[و]	
الوادى آشى ، أبو عبد الله محمد ٣٠٦ ، ٣٠١	الheroى ، شمر بن حمدوه ٤٥١
الوادى ، محمد خير ٥١٢	الheroى ، أبو عبيد أحمد ١١٩
وارتوند ، أدولف ١٨٢ ، ١٦٣	ابن هشام ٢٢٥
الواسطى ، خلف بن حمدون ٣٩٥	الهلالى ، أبو اسامه ٣٩٩
الوافى بالوفيات ٢٣٧ ، ٢٣٠ ، ٢٢٧	الهلالى ، عبد الرزاق ٤٩٩
والبول ، هوراس ٢١٥	الهلهلاوى ، كمال ٥١٣
والتون ، إسحق ٢١٥	همام ، جرجس ١٦٢
وبستر ، نوح ١٠٥	همام ، على ٤٩٤
الوثائق العربية ٥٢٩	الهمذانى ، عبد الرحمن ١٥٣
وثائق عن الجزائر والمغرب وتونس ٥٢٩	الهموندى ، حسن ٨٩
الوثائق المسмарية ٤١٢	الهنهانى ، على بن الحسن ١٥٥
وثائق وكالة الانباء السعودية ٥٣٠	الهند - معاجم جغرافية ٤٣٥
وجدى ، محمد فريد ٧٧ ، ٧٠	هنداوي ، محمد موسى ١٧٧
ورقة - تعريف ٣٠٠ ، ٢٨٠	الهندسة - معاجم ١٩٧
الوراقة والوراقون ٣٧٠ ، ٣٠١	الهندي ، حسام الدين ١١٨
الوراقية الوطنية للدولة الإمارات ٣٣٩	الهندي ، علاء الدين ٣٩٣
ورتبات ، وليام ١٧٨	هنى ، مصطفى ١٩٠
ابن الوردى ٤٦٤	الهوارى ، سيد ٥٤١
ورسيستر ، جوزيف ١٠٥	الهوش ، ابو بكر ٣٧١ ، ٣٣١
	الهوشان ، محمد حمد ٥٣٠
	هوفاين ١٠٣

- | | |
|---|---|
| بالتقايا ، محمد شرف الدين ٣١١
بيتيمة الدهر ٢٢٩ ، ٢٥٠
اليزيدي ، أبو محمد ١١٥
يس ، محمد حسن آل ١٢٩
اليسوعي ، روفائيل نخلة ١٧٥
يعقوب ، أميل ١٨٢ ، ٢٠٣
ابن أبي يعلى ، أبو الحسين ٢٤٣ ، ٢٣٣
اليعمرى ، إبراهيم بن فرحون ٢٤٦
اليعمرى ، ابن سيد الناس ٢٢٥
يكن ، محمد زهدي ٣٩١
اليمامة ٤٥١
اليماني ، عبد الرحمن بن يحيى المعلمى ٢٥٩
اليمن - ادله سفر ٤٩٩
اليمني ، عمارة ٢٢٧
اليمني (كتاب) ٢٢٦
بنابيع الفنون ٣٠١
بنابيع اللغة ١٤٣
البنبوغ ١٨٢
بنج لوتانين ٤٧
بوريسوف ، ف . م ١٨٤
يوسف ، أحمد كمال ٣٨٣
يوسف ، خالد ٤٩٨
يوسف ، راغب ٤٩٨
يوسف ، يوسف خليل ٤٩٢
يوسفى ، سعيد حسن هان ١٧٦
اليوميات الفلسطينيه ٥٢٣
اليونان ، يونان عبو ٤٩٩
اليونسكو ٧١ ، ٣٤٠ ، ٤١٠
دي يونغ ٢٤٢ | ورشة الوسائل التعليمية ٥٤١
وستنفلد ، فردیناند ٤٥٧ ، ٤٥٦ ، ٢٣٦
٤٥٨
وسلی ، سیسلی ٣٣٦
الوشاء ، داود بن أحمد ١٥٢
وشاح الدمية ٢٥٠
الوصف البليوجرافى ٢٩٧
الوطن ، العربي ٤٩٧
ابن أبي الوفاء القرشى ، عبد القادر بن محمد ٢٤٥
وفيات الأعيان ٢٧٤ ، ٢٣٦ ، ٢٢٧
الواقع العربية ٥٢٣
الولايات المتحدة - معاجم ١٠٥
الولايات المتحدة - جغرافية ٤٣٤
الوليبي ، عبد الله ناصر ٣٥٥
ونسنک ٣٩٦ ، ٣٩٧
الوهابى ، خلدون ٣٤٩
وهبة ، مجدى ١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٩
وهبة ، مراد ١٨٧
ويتنكر ٥٢٤ ، ٥٢١
ويتنلى ، دوغلاس ٤٨٩
وير ، هانس ١٧٩ ، ١٨٣
ويكمهارد ، ريتشارد ٥٤١
ويلسون ، هالس ولیام ٣٨٦
[ج]
اليابان - معاجم جغرافية ٤٣٥
اليازجي ، إبراهيم ١٧٥
آل ياسين ، مفید ٣٣٣ ، ١٢٩
ياسين ، واصف الشيخ ٥٠٠
الياقى ، عبد الكريم ١٨٩ |
|---|---|

[A]

A . V . Online 32
Abel Boyers Political State of Great Britain 521
Abstract 405
Abstracting concepts and methods 413, 417
Abstracts of Scientific and Technical Paper 410
Academici Scriptis 47
Accademia dell Crusca 104
Advance 516?
Agricola 213
Acts and ordinances of parliament 403
The ALA glossary 18, 38, 46, 92, 101, 203, 376, 405, 417, 427, 428, 502, 507, 516, 517, 525, 535, 543
Almanas 515, 517, 520
Alsted , Johann 49
Amati, Amato 435
The American Annual 524
An American Dictionary of English Language 105
American Guide Series 444

American Library Directory 514
American Men & Women 218
Analytical Review 414
Annuaire de Chimie et de Physique 414
Annuals 515, 516, 520
The Annual Register 524
Applied Science &Technology index 386
Arab and Islamic International Organizations Directory 514
Arab science Abstracts 410
Arabian Peninsula , Official Standard Names 472
Art Index 386
Arts 47
Atherton , Pauline 22
Atlas 426
Atticists 103
Auto - Biography 211

[B]

Bacon , Frances 49
Baedeker 444
Bale , John 286
Bartholomew , John 434

Basic Reference Sources 21, 93, 100, 204, 423, 502, 515, 525, 526, 537, 543
Bayle , Pierre 49
Bede 214
Bernier , Charles 413, 417
Bhisti , Carlo 107
Biblio file 32
Bibliographic Control of the Arabic Specialist Literature 344, 371
Bibliographic Index 386
Bibliographie Generale 290
Bibliographical Dictionary 211
Bibliographical Encyclopedia 211
Bibliotheca Universalis 286
Biographie Universelle 219
Biography - Definition 210, 215, 281
Biography Index 386
Boccaccio , Giovanni 214
Bolshaya Sovetskaya Entsiklopediya 51
Book of Knowledge 50
The Book of Martyrs 214
Books in Print 290
Books list 27
Borko , Harold 413, 417
Boundaries , Areas , Geographical Centers 434

Bradshaw , Henry 288
Britannica Book of the Year 524
The British Annual Abstracts of Statistics 414
British National Bibliography 290
Brockhouse Enzylopadia 51
Brokhouse Konversations Lexicon 51
Brunet , C . J . 287
Bunan , Moud Van 534
Business Management Handbook 534
Business Organization 514
Business Publications 505

[C]

C .D . Word 32
Calendars 517
Compton's Pictured Encyclopedia 50
Carlyle . Thomas 216
De Casibus Virorum Illustrium 214
Catalogue of Royal & Noble Authors 215
Catalogus Scriptorum Ecclesias 285
Catalogus Sillustruim Virorum Germania 286
Cavendish , George 214
Cawdrey , Robert 104

- Caxton , William 49
- Century Dictionary and Cyclopedia 106
- Chambers Biographical Dictionary 218
- Chambers , Ephram 50
- Chambers World Gazetteers and Geographical Dictionary 433
- Chemical Abstracts 415
- Chemischis Journal fur die Ferunde Der Naturleche 414, 415
- Cheney , Frances 21, 38, 203, 404, 417
- Choice 27
- Citation Index 378
- Clark , Adam 288
- Clement , Henry 288
- Colliers ' Encyclopedia 50
- Collison , Robert 203, 417
- Collocoh, H.T.C. 433
- Columbia Lippincott Gazetteer of the World 433
- Columbia Viking Desk Encyclopedia 50
- Commercial Gazetteer of Great Britain 434
- Compendium philosophiae 48
- Complete concordance or verbal 404
- Complete Home Doctor 542
- Comprehensive Pronouncing and Explanatory 105
- Computer - readable databases 34
- A Concentrated Record of Medical Science and Literature 414
- The Concise Encyclopedia of Archaeology 87
- Concise Encyclopedia of Science 33
- The Concise Encyclopedia of Western Philosophy 82
- Concordances 377, 403
- Concordance of plays. poems 404
- Congressional Directory 514
- Controlled Index 378
- Cormick , Mona 27
- Cumulative Books Index 290
- Current Biography 218
- [D]
- Deilustribus Viris 285
- Deutsche Acta Eruditorum 414
- Devey , Mary Alice 26
- Diccionario Critico Etymologico de La Lengua Castellana 108
- Diccionario de La Lengua Espanola 107
- Diccionario Historico de La Lengua Espanola 107

Dictionnaire Alphabetique et analogique de la Langue Francaise 106
Dictionnaire Critique de La Sociologie 90
Dictionnaire De L'informatique 90
Dictionnaire de La Langue Francaise 106
Dictionnaire des Bureaux de poste 433
Dictionnaire Geographique Administratif de La France 434
Dictionnaire Historique et Critique 49, 215
Dictionaries 203, 204
Dictionary 43, 99
Dictionary of Altitude in U.S. 434
Dictionary of American English on Historical principles 106
Dictionary of National Biography 218
Dictionary of science and Technology Terms 33
Diderot, Denis 44, 51
Diogenes 213
A Dictionary of the Old Scottish Tongue 106
Directory 507
Directory of Online Databases 34
Disciplinarum Librix 47

Dissertations Abstracts International 415
Dizionario Corografico dell Italia 435
Dizionario Etimocio Italiano 107
Douglas, Edward M. 434
Dutsches Wortebuch 107

[E]
Eadmer 214
The Ecclesiastical History of Britain 285
The Education Index 386
The Effective Reference Librarian 23
The Electronic Encyclopedia 33
Elements of Bibliography 284, 371
Elizabeth and Esser 217
Eminent Victorians 217
Encyclopedia 43, 92
The Encyclopedia Americana 50, 52, 93, 210
Encyclopedia Italiana 52,
The Encyclopedia International 50
Encyclopedia of Associations 514
Encyclopedia of Librarianship 46, 93
The Encyclopedia of Library and Information Science 34, 38, 108, 203, 204, 403, 417, 521, 543

Encyclopedia Septem Tomis Distincta 49

Encyclopedia Universali Illustrada 52

Encyclopedie ou Dictionnaire.. 51

English Register Annual 521

Epsco 387

Erhya 103

Eric 33

Etymologiarum 48

Europa Yearbook 524

Evaluation of Reference Service 23

Extracts 406

[F]

Finding the Source 26

5000 New Answers to Questions 534

Foskett, D. J. 22

Foxe, John 214

Frederick the Great 216

Froud, James Antony 216

Fundamental Reference Sources 21,
38,203,404,417

**Funk & Wagnalls New Standard
Dictionary** 106

[G]

Galvin, Thomas J. 22, 38

Ganneh, Henry 434

Gates, Jean Key 21

Gazetteer 425

**A Gazetteer of Japanese Place
Names** 435

Geographical Dictionary 425

Geographical Sources 423

Gesner, Konrad 286

Gibson, John 216

Given, Meta 542

Glaucux 103

Globe 427

Glossary 98, 100

Golden Encyclopedia 81

Grand Dictionnaire 51

Grand Dictionnaire Historique 49

Grand Dictionnaire Universelle 51,
106

La Grande Encyclopedie 51

Grand Larousse Encyclopediaque
51

Great Restoration 49

Gross, Theodore 288

Der Grosse Brockause 51

Grosses Volstandiges 51

Guides 516, 526

Guide Book 428

Guide to America 444

Guide to Reference Books 18, 19,
25, 38, 290, 433

**Guide to Reference Books for
School Media Centers** 26

Guide to Reference Materials 26
Guide to the Use of Books 21
Guinness Book of World Records 534

[H]

Hall , R . M 542
Handbook 516,525, 526, 535
Handbook for Information Systems
22
Handbook of Nations 534
Hare , Augustus 444
The Harley Latin - old English Glossary 104
Harmon , Robert B. 284, 371
Harper 's Topical Concordance 404
Harrod's Library Glossary 100, 203, 274, 405, 417, 502, 507, 516, 525, 543
Haskins , F , J 534
Hede Ages Ann 23
Hesychius 103
Higgens , Gavin 21, 204
Hillard , James M . 26
Hippocrates Lexikon 103
Hispanic American Periodicals Index 387
Histoire des Ouvrages des Savants
413

Historia Naturalis 47
History of King Richard III 214
Hotel & Motel Red book 444
How to do it Books 542
Hu Fa Yen 103
Hutchins , Margaret 22

[I]

Imperial Gazetteer of India 435
Index 375
An Index and Concordance of Pre Islamic Arabian Names 404
Index to Handicrafts 542
Index to Periodicals Literature 386
Indexes and Indexing 417
Info . Track 32
Information Access Co 387
Information Analysis & Retrieval
371, 377, 405, 417
Information Service in Libraries 22
Institutiones Divinarium 48
The International Foundation Directory 514
International Who's Who 218
Introduction to Reference Work 21, 22, 23, 93, 204, 423, 431, 502, 519, 526, 543

[J]

- Jahoda , Gerald 22
Joanne , Paul B .433
Johnson , Samuel 215
Le Journal des Sevants 413, 414
Journal Encyclopedique universel
414
The Joy of Knowledge 80

[K]

- Kasem , Hishmat M .344, 371
Katz , Bill 23
Katz , William A . 21, 23, 93, 204,
423, 502, 543
Kent , Allen 34, 108, 203, 204,
370, 377, 405, 417, 519, 526,
543
Kwac 378
Kwic 378
Kwoc 378

[L]

- Lancour , Harold 203,204,417,543
Landau . Thomas 46
Lannom , Laurence 34, 93
Lasser, Jacob 534
Law Journal Reports 414
Letter & Life of Francis Bacon 216
Lexicon Technicum 50

- Le Livre des tresors 48
Lewis, Samuel 435
Liber de Scriptoribus Ecclesiastics
285
The Librarian and the Reference
queries 22
A Librarian's Handbook 534
Library and Information Science
Abstracts 33
Library Journal 27
Library Literature 386
De Llibris Propis 285
Life of Anselm 214
Life of Cardinal Wolsey 214
Life of Colonel Hutchinson 215
Life of Melton 216
The Life of Mrs Godolphin 215
The Life of Samuel Johnson 215
Life of Sir Walter Scott 216
Life of St . Cuthbert 214
The Life of Thomas Carlyle 216
Life of Thomas More 214
The Life of William Cavendish 215
Littré , Emile 106
Lives of English Poets 215
Lives of the Caesars 213
Lives of the Noble Grecians and
Romans 213
Lovell , Eleanor C . 542
Louis, Rosselet 433

[M]

- Magazine Index 386
Major Companies of the Arab World 514
Manual 525, 526, 535, 536.
A Manual For Secretarial Practice 542
The Manual of Modern Business Equipment 542
Manuel du Libraire 287
Map 426
Marc 31
Mark , Linda 25
Masson , David 216
Medical News and Library 414
Memorabilia 213
Meyers orts and Verkehrs 434
Mirkin , Stanford J . M 534
Mirror of Magistrates 214
Mirror of the World 49
Mobil Travel Guide 444
Modern Encyclopedia of Cooking 542
Modern Medical Encyclopedia 87
Monats Extracts 414
Monthly Review 414
More , Thomas 214
The Most Eminent Painters.. 215

Mudge , Isadore 19

- Murray . A. H . 15, 38, 43, 99, 210, 274, 371,375, 405, 417, 425, 502, 507, 543.

[N]

- The National Newspaper Index 387
The National Union Catalogue 290
New Age Encyclopedia 93
New Complete Book of Etiquette 542
The New Emily Post 's Etiquette 542
The New Encyclopedia Britannica 44, 50, 63, 93, 274.
New English Dictionary on Historical Principles 106
New Garden Encyclopedia 542
The New International Yearbook 520
The New York Times Index 387
The Newspaper Index 387
Nouveau Dictionnaire de Geographie Universelle 433
Nouvelle Biographie Generale 219
Nouvelles de la Republique des Lettres 413

[O]

O . E . D . Middle East English Dictionary 106

OCLC 31

De Ominifaria Doctorina 48

Origunum Seu Etymologiarum Libri 48

The Oxford English Dictionary 15, 33, 38, 43, 93, 99, 101, 106, 210, 274, 281, 371, 375, 405, 417, 425, 427, 502, 507, 516, 517, 525, 535, 543

[P]

Palmer 386

Pamphilus 103

Paytherch , Ray 100, 203, 274, 405, 417, 502, 507

Periodical Directory 281

Periodical Guide 361

Permuted Index 378

Peterson , Carolyn Sue 26

Pinakas 285

Plutarch 213

Poole F . 386

Popular Periodical Index 386

Predicats F. & S. Index 387

Printed Reference Materials 21, 204

Problems in Reference Service 22

Pseudo Abstract 406

Psychological Abstracts 415

Public Affairs Information Service Bulletin (PAIS) 33, 387

Publisher's Trade List Annual 290

Punched card 403

Purbauch , George 520

Purcell , Gary R . 26

[Q]

Queen Victoria 217

Quotations for Special Occasions 534

[R]

Readers ' Guide to Periodical Literature 386

Ready Reference Books 505

Recommended Reference Books 26, 204

Reference - Def. 15

Royal Standard Dictionary 105

Reference Books 38

Reference Books for Elementary and Junior School Libraries 26

Reference Books in Paperback 26

The Reference Books Review 27

Reference Readiness 23

Reference Service Administration 23
Reference Services Review 25, 27
Reference Sources 25
Reference Sources in Library 26
Reference Work and Reference Books 19
Reference Work in Public Library 26
Reinaud 431
Reports in All The Courts 415
Rhind, Charles 404
Robert, H.M. 534
Robert , Paul 106
Robins , Carolyn G . 34
Roper , William 214
Royal Standrd Dicionary 105
Rules of Order 534
R. Q 27

[S]

Sage Public Administration Abstracts 415
Saudi Arabia, Official Standard Names Gazetteers 472
Schematic 407
Schlachter , Gall Ann 26
Scuptorum Illustriu Maion's 286
Seltzer, L. E 433
Seutonius , Gaius 213
Seymour , E.L . 542
Shearer , Barbara 26

Shearer , Benjamin 26
Sheehy , Eugene 25
Shores , Louis 21, 93, 100, 204, 423, 502, 515, 525, 526, 537, 543.
Social Science Index 386
Sociological Abstracts 415
Sources - Def 15
Sources of Facts 505
Speculum Meius 48
Spedding , James 216
De Speusippi Academici Scriptis 47
SSU - Ma - Chien 213
Statesman 's Yearbook 524
Stevan , Rolland E . 26
Stratchey, Lyton 217
Stubbs , K . L .204
Stylized Abstract 407
Suidas Lexicon 48
Sunday Times Travel and Holiday Guide 444
Supplement 520
Survey Gazetteer of British Isles 434

[T]

Tacitus 213
Taylor , L . J . 534
Telegraphic Abstract 407

Thesaurus 98, 101
Thesaurus of English Language 102
Thomas , Diana M . 23
Throne , J. O. 433
Topographical Dictionary of England 434
Tour Book 444
Travel Guide 428
Tritheim , John 285
Trubners Deutsches Wortebuch 107

[U]

UAR Science Abstracts 410
Ulrich's Periodical Directory 33,
290
U.M.I 387
Union Postale Universelle 433
Universal Dictionary of Arts and
Sciences 50
Uniterm Index 378
Universal Magazine of Knowledge
414
Urimson, J. O. 82
U.S Education Resources 387
U.S Library of Congress 290

[V]

Valerius 103

Vasari, Georgio 215
Vivian de Sain Martin, Louis 433
[W]
Walford, A.J. 26
Walpole, Horcae 215
Wagnalls New Standard 105
Walton, Izaak 215
Walton, Joan .M , 26
The Washington Monitor's Federal
Government Yellow - Book 514
Waynar 205
Webster Biographical Dictionary
218
Webster, Noah 105
What Happened When 26
Where to Find What 26
Whitaker Almanac 521, 524
Who is Who 211, 219, 220
Who is Who In Art 219
Who is Who In Europe 219
Who is Who In Science 219
Who is Who In The World 218
Who Was Who 211, 219, 220
Wiley, William A. 21, 38, 203,
403, 417
Williams, Martha E. 34
Wilson Disc 33, 387
Winchel, C. M. 19, 38, 433

The World Almanac 521, 524
World Book Encyclopedia 50, 81,
93
World Guide To Trade Associations
514
World of Learning 514
Worterbuch de Deutshcen Gegen-
wartssprache 107
Wynar, Bohdan S. 26
Wynar, Christine L. 26

[X]

Xenophon 213

[Y Z]

Yearbook 515, 516, 520
The Younger Children's Encyclo-
pedia 80
Zedller 51



المؤلف في اللامبور

- * الأستاذ سعود بن عبد الله بن سعود الحزيمي
- * من مواليد قرية - المنطقة الشرقية. المملكة العربية السعودية.
- * حاصل على درجة الماجستير في المكتبات (مصادر وibliوغرافيا) من جامعة بتسبرج - بنسلفانيا عام ١٩٨٢ م.
- * يعمل حالياً عضواً هيئة تدريس بمتحف الإدارة العامة. مدير إدارة تنمية المجموعات بالمكتبة المركزية
- * من خبراته العملية
- * رئيس قسم النشر، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- * رئيس قسم الخدمات المكتبية بمكتبة معهد الإدارة العامة.
- * رئيس قسم الابحاث الفنية بمكتبة معهد الإدارة العامة.
- * من أهم أعماله العلمية المنشورة:
- * «وسائل الاتصال ودورها في خدمات المكتبات والمعلومات»، مكتبة الإدارة، مج ٤، ع ٣ (رمضان ١٤٠٣ هـ).
- * «الضبط البيبليوجرافى فى المملكة العربية السعودية»، مكتبة الإدارة، مج ١١، ع ٢ (جمادى الأولى ١٤٠٤ هـ).
- * «البيبليوجرافيا الوطنية»، مكتبة الإدارة، مج ١٢، ع ٣، (رمضان ١٤٠٥ هـ).
- * توثيق المعلومات الإدارية: بحث ميداني (مؤلف مشارك). الرياض: معهد الإدارة العامة، ١٤٠٩ هـ.
- * دليل المراجع (مؤلف مشارك) . - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٤ هـ.
- * خدمات الإعارة في المكتبة الحديثة . - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٥ هـ.
- * «كشافات النصوص العربية»، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ٢، ع ١ (محرم، ١٤١٧ هـ).